[illegible]

١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب حرف الدال وفيه فصلان الفصل الأول في خواص الحيوان

وهو اربعة انواع النوع الاول الدواب من الاهلي والوحشي داجن بكسر الجيم هو ما الف البيوت واستأنس من شاة وطير ونحوهما وجمعه دواجن وقيل الانثى داجنة دالق من اسماء الذئب وسيأتي في حرف الذال داهي من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دُب بضم اوله وشد الموحدة قال الجوهري والدب من السباع والانثى من الدواب دابة وارض مدبة اى ذات دببة انتهى والجمع ادباب ودببة كعنبة ومن اسمائه الميس وحمير كجعفر والخرص بالضم ومن كناه ابو جهينة وابو جلاح وابو حميد مصعنه وابو قتاده وابو اللماس والانثى سنة بفتح المهملة وشد النون وفاره بقاف كناه وولده الجبس بكسر الجيم والجبس بفتحها والدب حيوان جسيم كثير الشعر جلده وحرارته مع الرطوبة ليكون وقاية يحب العزلة والانزواء فاذا جاء الشتاء يدخل وكره بانفاسه ولا يظهر حتى يطيب الوقت واذا جاع يلحس يديه ورجليه ويمص بها فيندفع عنه جوعه واذا جاء الربيع يخرج سمينا وهو مختلف الطباع لانه ياكل مما ياكله السباع ومما ترعاه البهائم ومما ياكله الناس ويخاصم البقر فاذا قصد البقر نطحه اخذ قرنيه بيديه وعضه عضا شديدا وقهره والذكر يسفد انثاه مضطجعة على الارض واذا دنت ولادة الذيه طلبته مجرا اسود اضابه مناعته فجلس عليه فان لم تجد ذلك وقت حذاء بنات نعش الصغرى التي يقال

٢

لها الدب الاصغر فتسهل الولادة عليها لان في ولادتها صعوبة فربما اشرفت على التلف حالة الوضع وزعم بعضهم انها تلد من فيها والدبة تلد لحمة لا يتبين فيها صورة بل ناقص الخلق شوقا الى الذكر وحرصا على السفاد فلا تزال تلحسه حتى تظهر منها استكمال الاعضاء وتحول اولادها كل ساعة من موضع الى موضع من خوف النمل فان النمل يكبه على المولود منها فتلفه فاذا اصلب بدنه وقوى على النمل اقرته في مكان وربما تدع اولادها وتذهب فترضع ولد الضبع ولا يغلب الدب من السباع الا الاسد واذا هربت الانثى ولها اولاد دفعتهم بين يديها فان خافت عليهم غيبتهم في موضع فان لحقت صعدت شجرة وحملت معها اولادها وحكى بعضهم ان اسدا قصده قال فالتجأت الى شجرة فصعدتها فاذا على بعض اغصانها دب تعلق منها فلما رأى الاسد انى صعدت الشجرة قعد وسكن عنها ينتظر نزولي فبقيت محصورا بين الاسد والدب فنظرت الى الدب فاذا هو يشير باصبعه الي ويضعها على فيه يعني لا تنطق كيلا يعلم الاسد اني على الشجرة قال فكان معي سكين صغيرة فجعلت اقرض الغصن الذي عليه الدب قليلا قليلا والدب ينظر الي ولا يدري ما بالي حتى قطعت اكثره فثقل الدب على الباقي فكسره ووقع الى الارض فوثب الاسد فاكله والدب من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة وبجده واما خواص اجزائه فان شحمها اذا مسح به المفاصل المعتدة والبرص نفعا ابرأها وشحمها ذاء الثعلب ضمادا واذا خلط معه حرف وطلى مكان اللحية اسرع نباتها ويحفظ الشقاق العارض من البرد واذا احتسى به الناسور ابرأه ولكن بعد حرارته ويمنع من الخلع والوثي والتعقيد

٣

الموسن ويلطف غلظ العصب اذا دلك به في الشمس دلكا رقيقا حتى تنشر به الاعضاء وهو غاية في النقيين واذا اطلى به وجه كلب نخر ولحمه تزج يخالطي عسر الانهضام ملا مورالغذا جدا وعيناه اذا علقتا في خرقة على عين صاحب الربع او البلغمية ذهبت حماه واذا علقتاه على طفل لم يفزع في نومه واذا شربت مرارته بالسكنجبين نفعت من وجع الكبد واذا علق منها بعسل من به صرع نفعته وزعموا انه اذا اسقيت المراة الحامل في اول حملها من مرارة الذكر شيئا يسيرا ولدت ذكرا وان كانت مرارة انثى ولدت انثى باذن الله تعالى واذا ربطت مرارته على فخذ الرجل اليمنى جامع ما شاء ولا يفتر واذا اكتحل بها مع عسل وماء الرازيانج الرطب وماء الكراث الرطبة احدت البصر واذا وضع دمه وهو حار على الاورام انضجه سريعا واذا كحل به منع من نبات الشعر الزائد في الاجفان بعد قلعه والدم يسقى المجنون فيشفيه وشرب انفحته يسمن البدن وقرن الدب الشعراني شديد التحرقه له والبس لخشونته ويصلح ان يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس البارد والمرطوبين واذا علق من جلده على الصغير الذي ساء خلقه زال عنه دحيبه من اسماء انثى القرد كما سيأتي في حرف القاف ذرانه من اسماء الذئب وسيأتي في حرف الذال دولان من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثاء درباس من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دربانه هي التي تعقل عليها الاحمال من البقر وقيل التي لها سنام دردق هم اطفال الانسان كما سبق في حرف الالف درص من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف درص من اسماء ولد الارنب وولد الذئب وولد اليربوع وولد الكلبة كما سبق في حرف الالف ويأتي في الدال والسين والكاف دروا ودوسه اسمان من اسماء الارنب وقد سبق في حرف الالف دعفل من اسماء

٤

ولد الذئب والفيل كما سيأتي في حرف الدال والفاء دعفه من اسماء جماعة الابل كما سبق في حرف الالف دلحس من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دلدل هي بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشهباء دلان ودلم اسمان لنوع من الوحش والانعام باكد الجبن كما سبق في الانسان من حرف الالف ويأتي في الشين دلو من اسماء الفيل وسيأتي في حرف الفاء دله من اسماء الوحش وسيأتي في حرف النون دلهات ودلهث اسمان من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دلهم من اسماء الذئب وقد سبق في حرف الذال دلهمس من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دم من اسماء السنور وسيأتي في حرف السين دماحس ودمحس اسمان من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دهابج هو ذو السنامين ودهداه صغار الابل كما سبق في حرف الالف دهمس ودهوس ودواس ثلاثة اسماء من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دواله من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثاء دويل من اسماء اليربوع وسيأتي في حرف الواو دوسك ودوكس ودوس ودلاهث ادبعة اسماء من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف دبدب من اسماء حمار الوحش وقد سبق في حرف الحاء دبيوق من اسماء الشبح كما سبق في الانسان من حرف الالف وفي البقر من حرف الباء ديسم من اسماء ولد الثعلب وولد الذئب وولد الكلبة كما سبق في حرف الثاء وقد يأتي في الكاف ديك من اسماء ذكر اليربوع وسيأتي في حرف الواو ديلم هم جماعة الناس كما سبق في الانسان من حرف الالف ابو دغفل من كنى الفيل وسيأتي في حرف الفاء ام دبكل من كنى انثى الضباع كما سيأتي في حرف الضاد النوع الثاني في الطير من الدال دُبسي بضم اوله واسكان الموحدة والانثى بها طائر الى السواد دج طائر

قيل هو افضل الطير البري وبعده التدرج والسمانى ثم الحجل والدراج والطيهوج
والسفنين وفراخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس مناسبه كالحمام دجاج
دجاج مثلث الدال والفتح اشهر الواحدة دجاجة للذكر والانثى ودخلته الهاء لانه
واحد من جنس مثل بطة وحمامة وسبق الضبعان والواحدة ضفدعة بالضم وكنيتها ام
واحدى وعشرين وام جعفر وام حفصة وام عتبة وام قوت وام نافع وام الوليد
والفتى منها فروج ثم تصيره خامر كاو جاثم كابالجيم وبضم الميم ومعناه ملك الطير والدجاج
خيرا هلي وهو انواع اشرفها الهندي وهو عظيم الجثة طويل الاذنين جلح حسن الهيئة كثير البيض
وكباره ويسمن سمنا مفرطا والدجاج متخذة الفقرا من اجل بلغتهم بالبيض والنتاج وقد
روى ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الاغنياء باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن
الله بهلاك القرى فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على كل غنياء والفقرا
بما اتصل اليه مقدرته من المكسب وقوله ياذن الله بهلاك القرى يعني ان الاغنياء اذا
ضيقوا على الفقرا في مطالبهم وقطعت اسباب الفقرا وفي ذلك هلاك القرى فائدة
في الدجاجة انها اذا اشتبهت بالديك في الصياح والمهارشة نبت لها شبه كشوكة
الديك وربما باضت بلا ديك بل من كثرة تقلبها في التراب او من ريح الجنوب
لكن لا يحصل من هذا البيض فرخ ولا يطيب طعمه واذا حصل تحظر هاربيض كثير من هذا البيض
ثم ركبها الديك ولو مرة واحدة فجميعه يصلح والدجاجة توصف بقلة النوم وسرعة الانتباه
ويقال ان نومها واستيقاظها جميعا دخروج النفس ورجوعه ويقال انها تفعل ذلك
من شدة الجبن ومن حيلها انها لا تنام على الارض بل ترتفع على رف او جذع او جدار ونحوه

ذلك واذا مر بها الوضع الذي هو ابن اوى وهي على سطح ومد نفسها اليه من خوفها والفزع
بالفتح صوتها والدجاج مشترك الطبيعة ياكل اللحم والذباب وذلك من طبع الجوارح
وياكل اللحم وذلك من طبع بهائم الطير والدجاجة اذا سمنت لا تبيض كما ترى سمان
النسا لا يحملن غالبا وتبيض في جميع السنة الا في شهرين منها ومن الدجاج ما يبيض
مرتين في اليوم وذلك قليل ومنها ما يبيض مرة ومنها ما تبيض يوما ويوما لا ولكن
ويتم خلق البيضة في عشرة ايام ويخرج البيض من الصفرة ليسهل خروجه ولا يوجد ما يصلب به
فاذا اصابه الهوا تصلب كما يعرض للجنين تكون عظامه لينه فاذا اصابها الهوا تصلبت
ومن خاصية بيضة الدجاجة اذا سلقت وعزل قشرها وبياضها وجعلنا كان القشر
جزا والبياض ستة والمح ثلاثة واذا كثر بيض الدجاجة اذن بموتها لا ستفراغ المادة
بغير تدبير ومدة حضان الدجاجة للبيض من سبعة عشر يوما الى عشرين فيزيد ايام
الحضن في الشتاء وينقص في الصيف واذا كانت حاضنة وسمعت صوت الرعد فسد بيضها
وعند هبوب الرياح يكون فساده اقوى ويتكون الفرخ من البياض ويتغذى بالمح فاذا
تم غذاه فقد كمل تركيب بدنه نقر القشر وخرج ويعرف الديك من الدجاجة وهو في
البيضة وذلك من البيضة اذا كانت طويلة محددة الاطراف فهي تخرج الاناث واذا كانت
مستديرة عريضة الاطراف فهي تخرج الذكر ويخلق الفرخ في البيضة في ثلاثة ايام واذا
هرمت الدجاجة لا يكون لبيضها مح فلا يحصل الفرخ لانه يتولد من البياض ويتغذى بالمح و
والفرخ يخرج من البيضة كاسبا طريقا مفتولا سريع الحركة مدعو فيجيب والذكر اذا اريد ان
يعرف من الانثى وهو ان يعلق بمنقاره فان تحرك فانثى وان سكن فذكر واما خواص
اجزا الدجاج فقال ابن سينا افضل لحوم الطير الدجاج والدراج قال ابو موسى رايت النبي صلى

الله عليه واله وسلم ياكل لحم الدجاج والحبارى رواه وهو حار رطب في
الاولى خفيفة في المعدة سريع الانهضام جيد الخلط واجوده الناهي من الصنف الهندي
وقال ابن البيطار ومرق الدجاج المطبوخ اسفيدباجا ترة يصلح المزاج واكل الدجاج الفتى
يزيد في المني وفي العقل والدماغ والصوت ويسمن البدن ويحسن اللون وهو جيد الغذا والفتى
السمين من الدجاج الاهلي اشد ترطيبا للبدن من سائر الطيور الوحشية ولحم الدجاج يلائم
البدن المعتدل واذا اشربا ماء الدجاج السمان في كل يوم واكل معها دجاجة مدة سبعة
ايام من وجهه مصفر بسبب لا يعرف نفعه ذلك واذا طبخت دجاجة مدة ست بصل
ولف سميم مقشور وكف حمص مجروش حتى تتهرا واكل لحمها وشرب مرقها زاد في الباه وفي
الشهوة ومرق الفراخات الساذجة لاسيما بالبيض يعدل الابدان السقيمة ومن معدته ملتهبة
وادمغة الدجاج تعدو الدماغ غذا كثيرا واذا شويت بما يقوم مقام الخمر نفعت من نهش
الهوام الجنينية ويقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ والبارد المزاج يعتريه منه القولنج
لاسيما اذا اكل بالحصرم لكن ادمان اكل الدجاج يولد النقرس والبواسير قال بعضهم ولا
يصح ذلك ولا ينبغي ان يجمع بين لحم الدجاج واللبن فانه مضرة بعينه وقوانص الدجاج
لا تنهضم بسرعة ولكنها منها يولد القولنج وينبغي ان تنضج واذا اخذت الطبقة الداخلة
منها وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وذلك المثانة وان سمنت دجاجة بلب
القرطم اثنى عشر يوما واخذ شحمها وقد دهنت به اطراف من ظهر به الجذام نفعه ويمنع
خشونة اللسان واذا اقتر ودهن به راس من به المالنخوليا السوداوية قلب نفعه
واذا دلك به لثة الطفل مرارا في اليوم والليلة سهل طلوع الاسنان واذا احتمل رجل
من دهن دجاجة سودا قدر اربعة دراهم فرزجة هيج الباه ومرارة الدجاج تنافي ابتدا

الماء في العين والقرحة العارضة فيها اكتحالا وزعموا انه اذا طلي به الاحليل وجامع الرجل
زوجته لم تحب احدا بعده وزعموا انه من دفن راس دجاجة سوداء في كوز جديد تحت
فراش رجل قد خاصم زوجته صالحها ليلتها وكذلك من طلى قدمه بدم دجاجة سوداء
وجامع زوجته لم تحب رجلا غيره ومن اصابه عينه ضربة وصب فيها دم دجاجة
سكنت لوقتها واذا اصاب دم الدم في الثوب وغسل بدم دجاجة حارا ساعة ذبحها
زال واذا سحق من ذرق الدجاج والديك زنة درهمين وشرب مع سكنجبين قيا
فضل البلغم ونفع القولنج وذرق الدجاج السود اذا لطخ به الكلف والنمش ازاله وزعموا
انه اذا الصق على باب قوم وقع بينهم الخصومة واما الديك بالكسر فذكر الدجاج وجمعه
ادياك وديكه ودبوك وفي لغة ابدلت الكاف شينا معجمة وقد يطلق هذا الاسم على
الدجاجة ويسمى الانيس والخزاب بكسر المهملة والزاقي بزاي وقاف والجمع زواقي ويقال
الزقاء اذا صاح وكل صائح زاق ويقال له الشقر كصرد والصرصر بمهملات وتحريك
والطحن بفتح المهملة وضم المعجمة وشدائياء وطهيل بكسر المهملة الاولى كقنديل والعنتر
كجعفر والعترفان والعترفا بضمتين فيهما وعوف بالفتح والموانس وفي ذاكه
يسمى ابن سبة ومن كناه ابو حسان وابو حماد وابو سليمان وابو عقبة وابو مدلج وابو المنذر
وابو نبهان وابو اليقظان وبنته ابن براقش وهو انواع منه الخلاسي والزنجي والسندي
والنبطي والهندي وهو من اعجب الحيوان لمعرفته بساعات الليل والنهار ومقاديرها وقاماتها
ويقسم اصواته على قدر ذلك في طول الليل والنهار ويصرخ بالصياح من الله تعالى عند رؤية الملائكة
وقد سبقت ترجمة الحمار من حرف الحاء ما ثبت في الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة

فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا الحديث قال العلماء سبب ذلك رجاء تأمين الملائكة
على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم له بالتضرع وفي معجم الطبراني وشعب البيهقي من حديث جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت
العرش منطوية فإذا كان هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة وذكر المفسرون
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الديك إذا صاح قال اذكروا الله يا غافلين
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البيت وكان الصحابة رضي الله عنهم يسافرون معهم
بالديكة ليعلموا بصياحها أثناء الليل أوقات الصلاة وفي الصحيحين وسنن أبي داود والنسائي
من حديث مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
كان يحب الدائم قال قلت أي حين كان يصلي فقالت كان إذا سمع الصارخ قام فصلى قال النووي
والصارخ الديك باتفاق العلماء وفي مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي وصحيح ابن حبان
من حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعا لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة والديك يعيش الى
من سنة عشر سنة وهو يختص بالعرف على رأسه وليس العرف لحم الديك وليس هو لحم
في الحقيقة بل هو الى طبيعة الغضروف أقرب والديك المؤذن هو صاحب الحبة الحمراء والتاج
الشرفات العيون التي الكثير الالتفات لدجاجه وإذا طليت جميع الديك ومرقه بدهن بنفسج
لم يصح والديك أكثر الطيور شهوة وعجبا بنفسه والمبادر في خبره عن غيره وعلامته حمرة العرف
وغلظ الرقبة وضيق العين وسوادها وحدة المخالب ورفع الصوت وقالوا إن الشيطان لا يدخل
بيتا فيه ديك أبيض أفرق العرف والرأس يهرب منه أيضا قال الجاحظ وزعم أن الرجل إذا
ذبح الديك الأبيض الأفرق لم يزل ينكب في ماله والديك يمر الدجاج على نفسه فيأخذ الحب
بمنقاره ويرميه إليهن قالوا إنما يفعل ذلك أيام شبابه وغلبة شهوته ومن خصاله التسوية

بين دجاجه بحيث أنه لا يؤثر واحدة على واحدة ويدفع ويقاتل عنهن إن اتصل هاعد ويجمعها
في موضع حريز ويقف على بابه يحرسها ويحرس الدار التي هو بها وزعموا أنه يبيض في كل سنة
وقيل في عمره كله بيضة واحدة صغيرة جدا تسمى بيضة العقر ومن شأنه البلاهة وقلة الشفقة
لأنه لا يحنو على أولاده ولا يألف زوجته إذا كانت واحدة ومن بلاهته أنه إذا سقط
من حائط لم يكن له هداية تردده الى أهله وإذا كانت الديكة بمكان ودخل عليها ديك
غريب سفدته كلها **ومن** خواص جزائه أن لحمه أعدل مزاجا وأقل رطوبة من الإناث وإذا كان
عتيقا كان لحمه دواء وغذاء ينفع القولنج والربو والرياح الغليظة إذا طبخ بالقرطم والشبت ويشرب
مرقه والخصي منها محمود الغذاء سريع الانهضام لا سيما الفراريج ومع ذلك يلين الطبيعة والدم
المتولد منها جيد لطيف قال بعضهم الفراريج لذيذة ناعمة تسكن لهيب المعدة وتعدل المزاج
لكن الديوك أحسن لحما وأقل لذاذة من الإناث ومرقة الديوك العتيقة تطلق البطن
ومرارة الأبيض منها تنفع لبياض العين والغشاوة وتجلو البصر اكتحالا وإذا أخذ من لحم
الجفن مع عفص أو سماق وبالشيء به ويكتب في قدر الحمق ويسقى منها المبطون واحدة بعد واحدة وفي
طرف جناحي الديك عظمان منقوبان إذا علق الأيمن على من به حمى دائمة برئ وإذا علق الأيسر
حمى الربع برئ وهذان العظمان ينفعان للأعمى والتعب تعليقا على الإنسان والبهائم وقلله
سلبه الإنسان بأرض فإنه من في مناطقهم وإذا أشد القادس على وسطه لم يتعب من
السوق وإذا أحرق عرفه وسقي منه من هو في الفراش زال عنه ذلك وإذا بخر الحيوان بجر
الديك الأحمر نفعه وكذلك المصروعة ودماغه ودمه إذا طلي على لسع الهوام أبرأه
وإذا خلطه مع ديكين منا قره ومنا دسه فسال منا حدهما دم فجعل في طعام والمطعم
وضت بينهم الخصومة وإذا انتف ريشه الطويل الذي في ذنبه عند كوبه الدجاجة للسفاد

ويجعل في مجرى الحمام من الحيل من ذلك الماء انقطع وإذا أخذت حصيته اليسرى وصرت
في قرطاس وعلقت على عضد من به الجماع انقطع انقطاعا شديدا فإذا حله سكن ذلك عنه وإذا
شويت صفاه في خرقة كتان وعلقت على صاحب حمى الربع ذهبت عنه وإذا أذيب دماغه وجعل
مسك في شراب حلو وسقي المرأة إذا عسرت ولادتها ولدت بسرعة ودد مقدمه ينفع من البهق
شمادا وإذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب نفعها وإذا أسيغ الحلال لمن سقي السم قذفه وأما
حجر الديك فزعموا أنه يوجد في بطون الديكة حجر لونه شبيه بلون المها فذلك الباطلاء وأصغر ينفع
من العطش الشديد إذا أشيل بماء وشرب ذلك الماء وكذلك يدفع أحزان النفس وهي منا
وأما خواص بيض الدجاج ويشتهى أن من فتح الرأة والفلاة وقد روى البيهقي في الشعب مرفوعا
أن نبيا من الأنبياء شكى الى الله الضعف فأمره بأكل البيض وروى ابن الجوزي بسنده
عن ابن عمر أن رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلة النسل فأمره بأكل البيض
وطبيعته معتدل مائل الى البرودة قال جالينوس طبع بيض الدجاج وصفرته طبع واحد
انتهى وأجوده الحديث وأفضله النيمبرشت يولد دما صحيحا محمودا ويغذو غذاء يسيرا وخياره
ما سلق بالماء وإذا أكل النيمبرشت كان سريع الانهضام جيد الغذاء وأن تحسى منه كل
يوم خمس بيضات على الريق نفع من حرقة البول وتقطيره وأصلحه وينبغي أن يصحب
المرقيل بالملح وهو حار رطب وإذا أكل النيمبرشت زاد في الباه مسكن للدم ملين للحلق
نافع للسعال وقروح الرئة والكلى والمثانة ويذهب الخشونة لا سيما إذا أصلح بدهن اللوز
وإذا خلط بالكندر وطلي على الجبهة نفع من النزلة الباردة قال ابن سينا هو من الأدوية
القلبية ثم قال وهو وإن لم يكن له مدخل في الأدوية المطلقة فإنه مما له مدخل في تقوية
القلب جدا أعني محه وذلك لما له من سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل وكون الدم منه

مجانسا للدم الذي يغذو القلب منفذا إليه بسرعة ولذلك هو أوفق ما يتلافى به
عادية الأمراض المحللة بجوهر الروح وإذا خلط المح المطلوق مع الزعفران ودهن الورد
نفع من الضربان العارض للعين ومحه المشوي قابض مسكن للأوجاع اللذاعة وإذا
طلي به الكلف مع العسل أزاله وإذا عمل ضمادا بدهن بنفسج لين الأورام الحارة ونضجها
ونضجها وحلل ما لم يجتمع منها فإن كانت الأورام تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيا وإن كانت
وإن كانت تحتاج الى التقوية أكثر جعل مع مح البيض مشويا وإذا أسلق بالخل كان لمعانا
نافعا للمرض به قرحة الأمعاء والدوسنطاريا وكذلك إذا قلي وأكل بالسماق والعفص وقليه
بالزيت أخف وأمري وبياض البيض بارد رطب في الثالثة غليظ مسكن للأورام الحارة
وقد تبقيه أبرد وألطف وإذا قطر في العين الوارمة ورمد حار أبرده وسكن الوجع وإذا
لطخ به حرق النار أو ماء حار لم يدعه ينفط وإذا لطخ به الوجه منع من الاحتراق والخلف
من الشمس والغليظ من البياض بطيء الانهضام وإذا خلط بدهن الورد وطلي على النقط
العارض من حرق النار والماء الحار نفعه جدا وإذا جعل على جراحات العانة وشقاق
المقعدة بردها وسكن أوجاعها وقشر البيض اليابس يسمى القيض بارد في الثانية يجفف
ينفع الحكة والجرب في العين اكتحالا به بعد حرقه وغسله وسحقه وإذا أكل قطع الإسهال
الكلاء وجلى البياض الخفيف اكتحالا **و** البيض المنعقد بالطبخ أعسر انهضاما من النيمبرشت ودون الانهضام
يولد خلطا غليظا ولا ينبغي من أكله في الطحال وهو يحدث سددا في الكبد ومن تمرد
من بيض مسلوق بارد فاضا به وبوقلاء يلوى لأنه نفسه ومن جمع في معدته البيض
والسمك فأصابه فالج أو لقوة فلا يلومن إلا نفسه ويكره لأكله الإدمان عليه لما روى أبو
ابن الجوزي بسنده عن حرملة قال سمعت الشافعي يقول لا تأكل بيضا مسلوقا بليل أبدا فقل

لما اكله احد فلم قال الاطباء وادمان اكله يورث الكلف والمطبوخ منه وهو المقلى ردى جدا وكل من المصلوق والمقلى برائد تجاد قى لبغا وحصى فى الكلى والبيض فقبله ردى حنيه بطيبة التى ولا سيما اذا اقليت بالسمن واحسن ما اكل من البيض مخه ولا خير فى بياضه الا ان يحسا بيرشتا فيستعمل بفلفل وكمون ومعدة زنجبيل مربا ودهن البيض نافع من وجاع المعدة والاذن والطرش منها وينبت شعر اللحية اذا ابطا وصنعه سهله ان يوضع مع عشر بيضات مصلوقة ويفرك ويجعل فى قدر جديد على نار لينه ويوخذ ويقطنه ثم يرفع فى زجاجة ويستعمل دجاج البر من اسماء ابن الحجل وقد سبق فى حرف الحاء دجاج برى : ودجاج سندى هو دجاج الحبش لانى انقا دجاج الحبش ويقال دجاج برى وبالعراق دجاج سندى ويسمى الغرغر بكسر المعجمتين او لعن عن عزه وطايره شبيه بالدراج من هر اللون من تحا ان نبش حسن المنظر وحتى تمتنع من الطيران ويالفا بيوت راسه صلبت كانه حجر كثير بيار ود وبجلب الى بلاد مصر والشام بعينها قليل البيض واذا خلط دمه ببود قاذ النابل والكلف والنمش فما دا واما لحمه فلا ينتفع به لنا عنه دجاج الماس اسماء الحجلة منه وسياتى فى حرف العين دجاجة البر من اسماء الحبارى وقد سبق فى حرف الحاء دخل بضم اوله وتشد الخا كرمان والمعجمة قال الجوهرى طاير صغير والجمع الدخاخيل انتهى وهو اخبر اللون دراج بضم اوله وتشدد الراء كرمان واحد الدراريج نقل ابن قتيبه عن شبيه اله واحد الدراريج دجنج وقيل هو جيج ويسمى الحيقط بكسر الكاف وقيل غيره ويقال الحيقط والحيقطان بضم قافهما وقيل الذكر منه والانثى حيقطانه والدليم والعرقل لغا فيه والانثى ترقله وفرحه يسمى التاقوف بحجته وقال

ومن كناه ابو الحجاج وابو خطاد بجيمة وابو وضبه بفتح المعجمة والموحدة وهو من انواع الحمام فى قدر الحجل قريب الشبه من الدجاج الحبش وفى قدره مرقط بسواد وبياض وراسه اسود وخد وده ابيض والانثى منه لونها الى الحمرة طاير مبارك محدب الظهر وقال الجوهرى وابن السكيت فى اصلاح المنطق الدجة طاير اغبر اسود باطن الجناحين وظاهرهما على خلقة القطاة انتهى وهو كثير النسال وصياحه يسمى الحقطبه وصوته على وزن قولك بالشكر تدوم النعم وذكر المفسرون عن مكحول قال صاح دراج عند سليمان فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال يقول الرحمن على العرش استوى وهو مبشر بالربيع ونظيب نفسه فى الهوا الصافى ويسمن ويسوء حاله بهبوب الجنوب ويحسن بهبوب الشمالى وهو من الطيور التى لا تسافر فى بيوت البنه وانما يسافر فى البساتين والرياض ومن شانه ان لا يجعل بيته فى مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه وحكى ابو طالب التنوخى ان انسانا ارسل بازا الى دراج فالقى الدراج نفسه فى شوك كان هناك واخذ منه اصلين كبيرين واستلقى على قفاه ورفع رجليه واستتر بذلك من البازى فعجز عنه وذهب ثمن خواصه ان لحمه عادياس الثانية خفيف لطيف سريع الانهضام الطف من لحم الحجل مولد للدم المعتدل ويزيد فى جوهر الدماغ والفهم وفى المنى ويحد البصر وهو افضل ما غذى به صاحب حمى الربع ويمسك الطبع ويصلح للناقهين وينفع بحوحة الصدر وخشونته واذا اذيب من شحمه ودهن كادى وقطر فى الاذن الوجعة ثلث قطرات سكن وجعها وبيضه افضل البيض بعد الدجاج دره من اسماء الببغا وقد سبق فى حرف الباء دلم بالفتح والتحريك ويقال له جوذل بجيم وذاى ولام طاير اكبر من الحمام ازرق اللون له

طوق ابيض وجلاه حمراوتان واذا جفف مرارته وسحق والتى على الانف الوادم قال وموه وبقاه من سايه الى وجاع ولحمه مضر بالمعده ولا كثار منه يورث التخمة دلهم من اسماء ذكر القطا كما سياتى فى حرف القاف ديك من اسماء ذكر الدجاج وقد تقدم قريبا دليم من اسماء ذكر الدراج وذكر القطا وضرب منها كما تقدم قريبا ويانى فى القاف ابن داية من اسماء الغراب الابقع كما سياتى فى الغربان من حرف الغين ابو الدهر من كنى العقعق وسياتى فى حرف العين النوع الثالث فى الهوام والحشرات

من حرف الدال دادم من اسماء ذكر القنافذ كما سياتى فى حرف القاف دبا من اسماء صغار الجراد والنمل والنمل كما سبق فى الجيم وياتى فى القاف والنون دباسا من اسماء انثى الجراد ايضا كما سبق فى حرف الجيم ايضا وياتى فى الزاى والنون دبوب من اسماء الفار وسياتى فى حرف الفاء دراج من اسماء ذكر القنافذ كما سياتى فى حرف القاف ددص من اسماء ولد الفار والقنفذ كما سياتى فى حرف الفاء والقاف دساس نوع من الحيات كما سبق فى حرف الحاء دساسه من اسماء سمع الارض وسياتى فى حرف السين دعاع : ودعبوب نوعان من النمل ياتيا معه فى حرف النون دعك من اسماء النمل وقد سبق مع الخنفسا فى حرف الحاء دلدل من اسماء ذكر القنافذ وكبيرها كما سياتى فى حرف القاف دلم نوع من القراد وياتى معه فى حرف القاف دم من اسماء السنور وسياتى فى حرف السين دمه من اسماء القمله والنحله كما سياتى فى حرف القاف والنون دهلين من اسماء الحية وقد سبق فى حرف الحاء دود جمع دوده وجمع الدود ديدان وتصغيره دويد وتصغير الدوده دويده والدواد بالضم ومثنا لواد وصغاده والعرص بالتحريك من اسمائه وهو انواع منها الاساريع جمع اسروع ويسروع وهو دود احمر يكون فى البقل لا يسرى عليه الا ليلا لشدة

ولهو صغار البيض

الحر ثم ينسلخ فيصير فراشا وقيل حمر الروس بيض الاجساد تكون بالرمل تشبه بها اصابع النسا من خواصها انها اذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته وقال الرازى فى الحاوى اذا غسلت وجففت وسحقت ودقت فى دهن التمسم وطلى بها الذكر غلظ ومنها دود البقل وهو الذى يوجد فى الخضروات زعموا انه اذا مرس بالزيت وتلطخ به منع من نهش الهوام منها دود الجبن فالمالكيل منه الى الصفر اذا طبخ فى ذيت عتيق حتى يتهرى ودهن بذلك الزيت داء الثعلب اباه اذا ابيم ذلك منها دود الجرو وهو دود القز الابيض قريبا منها دود الحلزون وقد سبق ذكره فى حرف الحاء و منها دود الخشب وهو الذى يدخل فيه وياكله ويسمى القنع بفتح القاف طالمثناه الفوقيه الواحده قنعه واشهره دود خشب الصنوبر ويقال لها الشهابية مستوى لونه اخضر وقوته شبيهه بقوة الذراريح وقيل هو نوع منه واذا دق وضمد به نغفر اللحم الزايد واكله ويخرج الدماميل والاورام المحتاجة الى البط و منها دود يدلى ويقال له الحلا وهو الذى يخرج مع روث الدابة اذا طبخ فى زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت داء الثعلب كل موضع انبت فيه الشعر ومنها الارايل وهو دود يوجد فى الثلج قرابته قريبا الى حيوان الماء من الحشرات فذكرته هنا من حرف الراء و منها دود الصباغين وهو احمر مستحيل من ثمر البلوط الذى سبق معه فى الشجر من حرف الباء دود القز واما تربيته لاستخراج الحرير منه فمن اعجب الاعاجيب وذلك انهم اقد فصل الربيع قبل طلوع ورق التوت ياخذون بزر دود القز ويشدونه فى خرقة ويحمل تحت الاباط مدة اسبوع ليصل اليه حرارة البدن ثم ينثر عليه شى من ورق التوت الابيض وقلما يخرج اصغر من الذر اغبر اللون الى السواد فياكل منه

ثم يترك الاكل ثلثة ايام فلثة ايام ويقال انه في النومة الاولى لم يرجع الى الاكل
اسبوعا ويستمر الى ان يكون في قدر الاصبع ويصير ابيض اللون بعد ان
كان اسود ومدته ستون يوما فحينئذ يظهر على جسمه شيء كنسج العنكبوت وعند ذلك
يترك الاكل ويمد له عروق شجر العود الرقى باوراقها وحشيش معروف من انواع
الشيح فيصعد الدود على ذلك وياخذ في نسج بيت على نفسه كهيئة البيضة ويدورها
في القدر فوق اللوزة الكبيرة بما يخرجه من فيه كالخيط الذي هو ادق من الشعر
الى ان ينفد ما في جوفه منه ويكمل البيت الذي ينسجه عليه ويبقى محبوسا فيه مدة
ايام وهذه الدودة تهلك من صوت الرعد وضرب الطست والهاون ومن الاشياء
المرجفة ومن شم الخل والدخان والنتن ومس الجنب والحائض وياكله الطير و
الفار والنمل والوزغ ويخاف عليه من شدة البرد والحر فيحتفظ عليه من ذلك
بجهده في حال بنائه وعمله فاذا فرغ من عمل بيوته المسماة بالفلاليج عرضت ضعفا
وهي خيارها المسماة بالاناث على الشمس ليموت الدود داخلها وقد سئل الامام
احمد رحمه الله عن تشميس القز ليموت الدود فيه قال ولم يفعل ذلك قيل يجيف القز
وان تركه كان في ذلك ضرر كثير قال اذا لم يجدوا منه بدا ولم يريدوا بذلك
ان يعذبوا بالشمس فليس به باس ثم ان الفلاليج الكبار المسماة بالذكور تترك اياما
يسيرة في الظل فيثبت للدود داخلها اجنحة عند ما يتكامل السفاد فيفتح في الفلاليج
كوات ويخرج منها طيرا في صورة جناحاه لا يفتر من الاضطراب فيترك على خرقة
او غيرها فيهيج الى السفاد فيلصق الذكر بذنبه بذنب الانثى ويلتحمان كالتحام الكلب
والانثى من الكلاب فاذا القى الزرع في الانثى وتنحت منه والقت البيض من يومها اهلكها

الشيح بكسر الشين ق

جميعا فيجمع ذلك البيض فيترك في قارورة من الزجاج الى العام القابل فيحمل كما تقدم
بيانه ثم تحل تلك الفلاليج الاناث على حدتها باعجب صناعة واحسن حركة وذلك
مشهور معروف يطول هذا الموضع بشرحه فيخرج ادق من الشعر وذلك هو
ابريسم الطيب ثم يحل الذكر فيخرج حريرا ذكرا اخشن من حرير الانثى ودونه
في القيمة وقد مثل بعض الحكماء ابن ادم وشبهه بدودة القز فانها لا تكاد تنسج على نفسها
بجهلها حتى لا يكون لها مخلص فتهلك فتفسد نفسها ويصير القز لغيرها وربما تخلوا
في قلبها اذا فرغت من النسج يوضع القز في الشمس لان القز يلتف عليه فيروم الخروج
منه فلا يستطيع والشمس حتى يموت كما تقدم لئلا يقطع القز ويخرج صحيحا فهذه
صورة المكتسب الجاهل الذي يترك اهله وماله فينتعم ورثته بما شقي هو به
فان اطاعوا بماله كان اجره لهم وحسابه عليه وان عصوا كان شريكهم في المعصية
لانه اكسبهم اياه فلا يدري اي الحسرتين عليه اعظم اذهابه عمره لغيره او نظره
الى ماله في ميزان غيره فلا حول ولا قوة الا بالله كما قيل

يفني البخيل بجمع المال مدته :: وللحوادث ما يبقى وما يدع :: كدودة القز ما تبنيه يهلكها
وغيرها بالذي تبنيه ينتفع :: وبعضهم ودود كدود القز ينسج دائما ويهلك غما
وسط ما هو ناسجه و يحيى ذبيحه ويبيع بذره و من خواص هذا الدود انه اذا
وضع منه واحدة في خرقة وعلقت على المحموم براه واذا لطخ به مع الزيت منع
من نهش الهوام وذوات السموم واذا جفف وسحق ووضع منه زنة ثلثة دراهم
على حسام من دقيق الحنطة وشرب اياما متوالية حسن لون الوجه واخصب البدن
واذا اكله الدجاج اياما لا يبعد خروجه من القز سمنها واما الحرير جمع حريرة [illegible]

نهش كمنع

الابريسم معرب وفيه ثلث لغات ويسمى الدمقس كقمطر والدمقس كزبرج والقز
كهرقل وهو من الادوية الحيوانية لخروجه من حيوان جليل الموقع كثير المنافع يستعمل
في الطب خاما اجوده الناعم الرقيق البصاص حار يابس في الدرجة الاولى وقيل
حار رطب فيها وقيل معتدل فيه تقوية القلب وتفريحه واذهاب حزنه والنفع
من كثير من امراضه ويعين في ذلك للطفه فيبسط الروح وينميه وهو ملائم
لجواد الاوداج كلها حتى ينفع الروح الدماغي لما تشهد به من تقوية البصر كما ثبت
انفا وينفع من غلبة المرة السوداء والادواء الحادثة عنها وينقي البلغم وينفع
من الخفقان اذا شرب منه زنة درهم ويسمن البدن ويقويه ويقوي الذهن
ويحد البصر اذا اخذ في المعجونات الكبار العسلية او اكتحل به ويحفظ صحة البدن
ويزيد شهوة الباه والمني ويقوي الاعضاء ويدر اللبن وقوم يستعملونه في الادوية
مقرضا قرضا ويخلطونه بها لان ذلك ابقى لقوته ومنهم من يطبخه ويسحق الا
دوية بطبيخه في الشمس الحارة حتى تشربه وتكتسب منه قوته فيجفف ويستعمل
ومنهم من يستعمله في الادوية محرقا لانه يزداد بذلك لطافة وصفة احراقه
ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها بطابق مثقب ثم يجعل على النار وان
غسل بعد احراقه نفع من قروح العين وجفف من غير لذع وقوى البصر كحلا
لكن اكله ردي للمعدة واصلاحه برب الريباس والثياب المنسوجة منه
انواع كثيرة منها السندس وهو رقيقها الواحدة سندسة ويقال له البرين بالضم
والاستبرق ما غلظ منها وقيل الاستبرق الديباج وهو المنسوج بالذهب وتصغيره
ابيرق والديباج فارسي معرب والجمع ديابج بالهمز وكلها معتدلة الحرارة من غير بين

بص الشيء لمع

بل يجلب اللباس املس صقيل فانه اقل اسخانا للبدن واقل عونا في تحلل ما يتحلل منه احرى
ان يلبس في الصيف وفي البلاد الحارة ولما كانت ثياب الحرير كذلك وليس فيها
شيء من اليبس والخشونة الكائنة في غيرها فلذلك صارت نافعة من الحكة والجرب
طاردة للقمل وفي الصحيحين والسنن الاربعة من حديث انس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم للزبير وعبد الرحمن ابن عوف في لبس الحرير من حكة بهما
وفي رواية في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما ورواه احمد ولفظه
ان الزبير ابن العوام وعبد الرحمن ابن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
القمل فرخص لهما في لبس الحرير فرايت على كل واحد منهما قميصا من حرير فاصح الروا
يتين عن احمد واصح قولي الشافعي ان عموم الرخصة لعبد الرحمن والزبير فالذي
استقرت عليه سنته صلى الله عليه واله وسلم اباحة لبس الحرير للنساء مطلقا
وللرجال لحاجة كحصول البرد ولا يجد غيره ولا يجد سترا سواه ومصلحة راجحة
كلباسه للحكة والجرب والمرض وكثرة القمل كما دل عليه حديث انس المتقدم
انفا واما اباحة لبسه في الحرب ففيه روايتان عن الامام احمد وغيره من حديث اسماء بنت
ابي بكر قالت عندي للزبير ساعدان من ديباج كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اعطاهما اياه يقاتل فيهما   فثياب الحرير الين من القطن و
اقل حرارة ولبسه لا يسخن بل هو معتدل وربما برد ويسمن ويبعد عن قبول
القمل قال العلامة ابن القيم فان قيل فاذا كان لباس الحرير اعدل اللباس
واوفقه للبدن فلماذا حرمته الشريعة الكاملة الفاضلة التي اباحت
الطيبات وحرمت الخبائث قيل هذا السؤال يجيب عنه كل طائفة من طوائف

المسلمين بجواب تنكرها الحكم والتعليل لما دخت قاعدة التعليل من اصلها
لم يحتج الى جواب عن الشئ بعينه حرمنه لتصبر النفوس عنه وتتركه لله فتثاب
على ذلك لا سيما ولا عوض عنه بغيره ومنهم من يجيب عنه بانه خلق في الاصل
للنساء كالحلية بالذهب فحرم على الرجال لما فيه من مفسدة تشبه الرجال
بالنساء ومنهم من قال حرم بما فيه من الفخر والخيلاء والعجب ومنهم من قال حرم
لما يورث بملامسته للبدن من الانوثة والتخنث وضد الشهامة والرجولة
فلبسه يكسب القلب صفة من صفات الاناث ولهذا لا تكاد تجد من يلبسه في
الاكثر الا وعلى شمائله من التخنث والتانيث والرخاوة ما لا يخفى حتى لو كان
من اشهم الناس واكثرهم فحولية ورجلية فلا بد ان ينقصه لبس الحرير منها
وان لم يذهبها ومن غلظت طباعه وكثفت عن فهم هذا فليسلم للشارع الحكيم
ولهذا كان اصح القولين انه يحرم على الولي ان يلبسه الصبي لما ينشأ عليه من صفات
اهل التانيث وروى الامام احمد والنسائي من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها ورواه الترمذي ولفظه حرم لبس الحرير والذهب
على ذكور امتي واحل لاناثها وقال حسن صحيح والله اعلم ومن انواع الدود النغف
بفتح النون والمعجمة يكون في انوف الابل والغنم الواحدة نغفة والنغف
ايضا الدود الابيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك من الدود فليس
بنغف ذكره الجوهري وقيل النغف دود طوال سود وخضر وغبر يقطع الحرث
في بطون الارض وفي حديث النواس بن سمعان الذي رواه مسلم واحمد وابو داود

والترمذي وابن ماجه في حديث الدجال ويبعث الله ياجوج وماجوج فيرسل الله
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة وفرسى بالفاء اي قتلى دودي
هندي من اسماء دود القز المتقدم انفا دوطها اسم نوع من العنكبوت يأتي
معه في حرف العين دبحا رجل من الجراد كما سبق في حرف الجيم ديسم من اسماء فرخ
النحل وديسه من اسماء الذره نوع من النمل كما سيأتي في حرف النون ديك الجن
دويبة توجد في البساتين اذا القيت في خزف مثقوب وتركت حتى تموت وجعلت في
بخاره وشد راسها ودفنت في وسط الدار لم يوجد فيه ارضه ولا شئ في معناها
ام دلدل كنية انثى القنافذ كما سيأتي في حرف القاف نبات الدود من اسماء
القمل كما سيأتي في حرف القاف

النوع الرابع في حيوان الماء

الابي ... ودوجيل من حرف الذال دخنود دفيل اسمان من اسماء الذي
انفا دعموص بضم اوله دويبة او دودة سوداء تغوص في الماء والجمع الدعاميص
والدعاميص قاله اهل اللغة وقال بعضهم هي من الخلق الذي لا يعيش ابتداء
الا في الماء ثم تستحيل بعوضا وناموسا كما قال الجاحظ البعوض اصل خلقته من الماء
وقال غيره والدعاميص التي في الماء تستحيل ناموسا وبعوضا وينبت لها اجنحة
وتطير وقد سبق ذلك في البعوض من حرف الباء وقيل الدعموص سمكة صغيرة كحية
الماء والله اعلم دلفين ضبطه الجوهري بضم اوله واسكان اللام وكسر الفاء وذكره
في حرف الدال من السين فقال والدخس مثال الصرد دابة في البحر تنجي الغريق بجثته
من ظهرها ليستعين على السباحة انتهى ويقال له خنزير البحر ودفيل وهو حيوان
مبارك كالزق المنفوخ اسود اللون وراسه كراس الخنزير وفمه في حلقه ولكن سنان

يوجد كثيرا في بحر الشام وفي اواخر نيل مصر ورايته على هذه الصفة وفي الغالب يمشي
مع جماعة واذا راه اصحاب السفن استبشروا وتبركوا به وفي طبعه الانس بالادمي
لا سيما الصبيان وهو يلد ويرضع واولاده تتبعه حيث ذهب ولا يلد الا في
الصيف وربما ظهر على وجه البحر كانه ميت واذا راى غريقا سبق به نحو الساحل
وربما دخل تحته وحمله على ظهره وربما يجعل ذنبه في كف الغريق ويمشي امامه
الى الساحل فيكون اقوى الاسباب في نجاته ولا يؤذي احدا ولا يأكل الا السمك و
يذكر ان له جناحان طويلان فاذا راى المركب يسير يقلوعه تشبه به فرفع جناحيه
كهيئة القلع ويباري السفن في السير فاذا اعياه دجناحه الى كان فيما واذا اصيد
جاءت دلافين كثيرة لقتال صياده واكله حلال لعموم حل السمك الا ما استثني وليس
هو من المستثنيات واما خواص اجزائه فان لحمه كثير الشحم واذا اذيب شحمه في خرقة
بالدعة من لحمها وعلق فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم القديم والحدب واكل شحمه
ينفع من وجع المفاصل وزعموا انه اذا اذيب شحمه كلاه بالنار ودهنت به المرأة مع
دهن البان بعد لجتها زوجها وطلب مرضاتها واذا علق من اسنانه شئ على طفل لم
يفزع واذا انقع نابه الايمن في دهن ورد سبعة ايام ومسح به وجه انسان كان
محبوبا عند عامة الناس ونابه الايسر بضد ذلك دليس ودنيلس نوع من الحلزون
سبق معه في حرف الحاء دوع نوع من السمك يأتي معه في حرف السين

الفصل الثاني في خواص الانجاد والنبات والاحجار وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول في الانجاد دادكس من اسماء البسباسة الهندية سبقت مع
جوزبوا في حرف الجيم دارشيشعان بشين معجمة وسين مهملة وتسميه البربر النزوعية

ويقال له عود البرق وعود السنبل وقندول وقد سمي الاطباء دارشيشعان نباتات
عديدة واما اهل المعرفة منهم فاطلقوه على شجرة ذات غلظ مشوكة وورقها اصغر
من ورق الاس والمستعمل منه اصله الذي في الارض اجوده ما كان رزينا واذا
قشر كان لونه الى لون الدم والى الفرفيرية في طعمه شئ من المرارة بالزاي والقبض
طيب الرائحة وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من استرخاء العصب
وهو في جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة مقو للمثانة واذا تمضمض
بطبيخه حفظ الاسنان ونفعها جدا وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق
القلاع اذا طبخ بخل غير نقيف وتمضمض به وكذلك ينفع قروح الفم الوسخة
وينفع القروح الخبيثة التي تسري في البدن اذا احتقن به وينفع به لنتن الانف
سعوطا ولنتن الفم مضمضة ويخرج الجنين اذا وضع في فرزجة ومنه تعمل الفتائل و
يستعمل في تغفيص الادهان دارصوص نوع من الدارصيني الاتي انفا
دارصيني معناه شجر الصين وباليونانية قناموس وبالسريانية قناموس احسنها
القضبان الملفوفة الحريفة بحلاوة ويقال لها قرفة الطيب وتعرف بقرفة
وهي حمرا ملساء رائحته عطرة ومنها الدارصيني على الحقيقة وتعرف بقرفة بدار
صيني الصين حسبه الجم والثخن ومنها المعروفة بقرفة القرنفل دقيقة صلبة
الى السواد ورائحتها كالقرنفل ويقال لها الدارصوص وقال بعضهم القرفة قشر
خشن ومنهم من زعم ان القرفة جنس آخر غير الدارصيني وطبعها غير طبعه
وقد نقل علماء التفسير عن وهب بن منبه ان ادم عليه السلام سجد على
جبل الهند مائة عام يبكي حتى جرت دموعه في وادي سرنديب فانبت الله تعالى بدموعه

الوادي من د موعه الدارجيني والقرنفل وجبل طبرية لك الوادي الطبا ويبس
وجميع انواع الدارجيني حار يابس مسخن ملطف مجفف باهي محلل للرياح
الغليظة طارد لها مدر للبول والطمث ملين منضج مصلح لكل عفونة وانفع
مع من وافق السموم ومن نهش الهوام والادوية القتالة ويقلع البثور والكلف
اذا طلي بعسل وينفع السعال المزمن والنزلات والزكام ويجلي الحلق ويسهل
مطيب للمعدة مذهب لبرودتها مسخن للكبد منفخ مفتح لسدده مجفف للرطوبة
العارضة في الراس والمعدة وينفع من الفزع والخفقان واذا اكل صفى الصوت الذي
يختنق عن رطوبات ويحلل البلغم من الحلق والنغانغ وتقتنيه الرية ويجلي
وينفع من الحشيا لاسيما اذا اخلط مع الكابلي واذا شربنا المطلقة منه زنه درهم
سهل ولا دنها فانع لاوجاع الارحام الباردة حمولا وينفع من الصداع البارد ضمادا
وكذلك سعوطه بوزن حبه بدهن لوز ويلطف الادوية الغليظة ويصلحها
للهضم وينفع لكثرة وجاع المعدة البادرة فينبغي ان يكثر منه في طعام الممعودين في
به دبوا خلاط غليظه في صدره وينفع الاستسقا ويخلط في اغذية صاحب الحمى و
النافض فينفع منها ويعين على الانعاظ والجماع واذا سحق اللف منه ويترك
في ابن حليب كثر المني وفي طبعه قبض يسير وتنوم وله خاصية في التفريح وان
طبخ مع المصطكي وشربناه ازال الفواق البلغمي ويجلو البصر والغشاوة والكلا
والحكة ويذهب رطوبات العين الغليظة لكن شربه يسقط الجنين بسرعة ويدله
مثله سليخه و د هن الدارجيني حار جدا من بخور ويفتح افواه العروق ويحلل
ويذيب ويجذب رطوبات ودياحا ويصلح لاوجاع الرحم اذا اخلط بنفعه دسم

وسمع اصفر وع بيض لتبطل اكثر حدته ويصير ملينا واذا اخلط بالقرد ما ناصح للتواصير
والادوية المعفنه وللقروح اللتي تسمى الجمرة واذا يمسح به كان صالحا للنافض
العارض ببرود والارتعاش ولمن نهشه شي من ذوات السموم دار فلفل هو حصرم
الفلفل يابي معه في حرف الفاء دبس بالكسر دبت العنب وبكسرتين عسل
التمر وعسل النحل كما سيأتي في العنب من حرف العين وفي النحل من حرف النون دبوع
من اسماء السبستان وسيأتي في حرف السين دجاله وجبيل اسمان من اسما
القطران وسيأتي مع الشربين في حرف الشين دراق بضم اوله وشدا المهملة وكسر القاف
هذا هو اسمه في زماننا ببلاد الشام واما في كتب المفردات فهو الخوخ ويقال له النقاح
الفارسي قال صاحب الفلاحة اذا اردت ان يكون ثمره في غاية الحمرة فخذ
النواه التي تنشق بنفسها نصفين واجعل في مقعرها شي من الزنجفر وضع اللبا فيها
كما كان ولا تنفرها من اللحم بل اترك عليها شيا منه من جميع جوانبها وجميع هذه
الشجرة شديده المرارة سوى ثمرتها ولذلك صار ورقها يقتل الديدان اذا سحق
ووضع على السرة وهو مع ذلك يحلل واذا دق ورقه ايضا او فقاحه وعصر
شرب اسهل حب القرع واذا دلك بورقه البدن بعد الطلا بالنورة قطع رائحتها
واذا اخلط زهره بعسل وضمدت به الثاليل قلعها واذا اخلط بالخل ودهن الورد نفع
من الصداع الحار ضمادا و ثمره يعرف بالثمرة الفارسية وهو انواع فمنه مزغب
ويعرف بالشعر ومنه اللزيق وهو الملاصق بنجمه ومنه اجرد املس وكلاهما
انواع فمن انواع المزغب ما يسمى باللوزي ويعظم بالشام حتى يصير وزنه الواحدة
نصف رطل ابيض اللون ثم الثيربائي منسوب الى الثيرب موضع بضواحي دمشق ابيض

ايضا مخضب بحمرة طيب الطعم ناعم في الفم ينفلق عن نواه قال الجوهري والفليق
بالضم والتشديد ضرب من الخوخ ينفلق عن نواه انتهى و اما الاملس فيسمى الخوخ
الاقرع قال الجوهري والزليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ املس يقال له بالفارسية
سفيته رنك انتهى ويسمى الفرسنك بالكسر واحسن انواع هذا النوع نوع يقال
له الخواجكي نسبه الى ذراعه الخواجا ابيض مخضب بحمرة زايده عطر الطعم والرائحة
ثم الزهري بضم الزاي وهو اصغر حجما من الذي قبله واعطر رائحة شديد الحمرة
ومنه الاصفر اللون وهذا النوع طعمه الى الحموضة والعفوصة قليلا و الدراق باني
بارد في آخر الدرجة الاولى رطب اولا الثانية وذلك بحسب زيادة حلاوته ونقصانها
والغض العفص منه يعقل البطن يصلح للامزاج الحارة من الشباب ونزيد لحم الباه
خصوصا في الابدان اليابسة ويشهي الطعام وينفع من العطش والتلهب وينبغي
ان لا يوكل الا قبل الطعام لانه اذا اكل بعده طفا ففسد وافسد الطعام ويولد
الدم مائية بكل استحالتها الى الدم وينفع من البخر في الفم الخارج من المعدة واذا شرب
طبيخ المجفف منه قطع من المعدة سيلان الفضول فيقبض لكن الدراق ردي للطف
سريع السلوك اسرع فسادا في المعدة من جميع الفواكه ويهيج الحميات بعد شهر او
شهرين كما تفعل المشمش الاول الحميات المتولده من الدراق قوي نافضا واطول مدة
ويولد بلغما غليظا فهذه المضار اكثرها موجودة في اللزيق وما شابهه واهل جبه
الباردة يصلحونه بالافاويه بعده او العسل و انا مخ لب نواه مع مثل نصفه فلفل
وعجن بقطران وحشي به الضرس المتاكل سكن وجعه واذا ضمدت به السعفه نفعها
ودهن لبه ينفع من وجع الاذن البارد السبب ومن الصمم قطورا فيهما دردار

بنهادت قال الجوهري ضرب من الشجر انتهى وهو عند اهل العراق شجر البق قال ابن البيطار وليس
بشجر البق انتهى وشجر البق هو شجر النشم وسيأتي في حرف النون ومن اسما الدردار بوقيصا
والدردار يعلو امثل شجر الجوز ودونه لكن خشبه صلب جدا وورقه الى الطول شبيه
بورق اللوز وفي رؤس القضبان عناقيد فيها شي شبيه بالورق داخل كل ورقه
منها ثمر يسمى لسان العصفور لشبهه به بين سقفي تلك الورقة ممتد الى الطول ينفتح
بريليا البطيخ الاصفر واكبر منه الى الصفرة حريف لذاع مع شي من مرارة ة يظهر ذلك
عند مضغه ويسمى سنبل الكلب وهو حار يابس ينفع وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس
خروج البول الممسك خروجه ويزيد في الباه للمبرودين ويقوي على الجماع وينفع من الخفقان
واذا عدم اخذ بدله زنته جوزبوا مقشورا ونصف وزنه بهمن واما خشبه
وورقه د فل من اسماء القطران وسيأتي مع الشربين في حرف د فلا بالكسر واسكان
الفاء قال الجوهري يكون واحدا وجمعا ولا ينون انتهى وقال صاحب القاموس نبت
من فارسيه خرزهرا انتهى ويقال له حبين وحبين بفتح المهملة فيهما وسم الحمار لانه
اذا اكله مات قال اهل اللغة والعصال بمهملتين محركا الواحدة بها والجمع العصال شجر
الدفلة ويسمى قرماده وباليونانية نيريون ينبت على جانب الانهار بالبلاد الحارة ورقه
اطول من ورق اللوز واغلظ واحسن وزهره احمر شبيه بالورد وله حمل شبيه بالخرنوب
الشامي في جوفه شي شبيه بالصوف اذا استعمل زهره من خارج البدن حلل تحليلا
بليغا ومن داخل قتال حتى البهائم واذا شربت من الماء الذي ينقع فيه قتلها وكل
ذات اربع اذا شرب طبيخ ورقه مات حار في الثالثة يابس في الاولى وان طبخ ورقه
ووضع على الاورام الصلبه حللها وعصير ورقه ايضا ينفع من الحكة والجرب واذا مسح

ورقه يابسا او نثر على القروح جففها وينفع هو من اوجاع المفاصل الباردة ضمادا
واذا دق حتى يصير كالمرهم وضمدت به الركبة الوجعة سكن وجعها وكذلك
ينفع الركبة اذا صلبت وورق الغضن مصفى ووضع مائه ربما انفتق وعلى الى ان
يذهب الماء ويدفع ويدهن به الركبة عند الحاجة فانه غاية واذا اغلى غليا جيدا في
حفرة في جانب المنزل اجتمع اليه البراغيث وكذلك اذا رش في البيت قتلهم وقتل
الارضة واذا طبخ بالزيت والشمع كان دواء عجيبا للحكة والجرب والبرص طلاء
وقال ابن سينا ورقه وزهره يخلصان من السم وزهره ينفع من وجع الرحم ضمادا
ويدخل في ادويته واذا دلك هذا الزهر على مسن وسن عليه سيفا او سكين لم
تكل واذا اخذ عود من الدفلى ووضع طرفه في نار الفحم والطرف الاخر في انبوب
قصب ووضع طرف الانبوب الاخر على الضرس المدود حتى ينفع الدخان نفعه و
دهن الدفلى ياتي مع الادهان في المركبات من آخر الكتاب ويعرض لمن اكل من الله
فلا او سقي منها كرب شديد وانتفاخ بطن ولهيب عظيم ولذع وتقطيع في المعا
وعلاجه ان يداوى بالامراق والدسومات واللبن وبعات كلعاب البزر قطونا والكثيرا
او دهن الورد والعسل والحلوى ودبس العنب مع الدسومات دلب بضم اوله
واسكان ثانيه قال الجوهري الدلب شجر واحدته دلبة وارض مدلبة ذات دلب
انتهى ويقال له بالسريانية جُمّا بضم الجيم وشد الميم وصنار بكسر المهملة وتخفيف
النون وعينا وفا فلص وفلطانش من اعظم الاشجار المائية واعلاها ارتفاعا
ويبلغ الف سنة في الارض واكثر واذا طالت مدته يجوف ساقه وحدثني
من اثق به انه راى شجرة منه مجوفة في منزله من بعض البلاد يأوي اليها المسافرون

ويبيتون فيها بدوابهم ومتاعهم ويقال لما طال من شجره الشلابيج وحاشيته
تحين احمر الى السواد وورقه شبيه بكف الانسان اكبر من ورق شجرة العنب
واصغر من ورق الخروع مذاقه مر عفص وله نوار صغير متخلخل اذا سقط خلفه
حبا اصفر الى الحمرة كحب الخروع يقال له جوز الدلب وقال بعضهم لا نور له ولا ثمر
وهو قول شاذ اكثر نباته على مجاري الانهار جوهر هذا الشجر رطب يابس بعيد
عن الاشياء المعتدله ولذلك ضار ورقه الرطب اذا سحق ووضع كالضماد على
الاورام الحادثه في الركبتين سكنها وقرة اصله مجففه واذا طبخ الحاء اصله
بالخل نفع من وجع الاسنان عز عزة واذا نثر رماده وحده نفع الجراحات
التي كثر وسخها وعفنت برطوبة تنصب اليها وعصارة ورقه تنفع من وجع
المفاصل الحادة ضمادا وثمره وورقه يقتلان الخنافس اذا بخر به البيت وكذلك
اذا كان في مكان هربت منه واذا استعمل ثمره مع الشحم نفع من حرق النار والنهش
والعض ضمادا واذا جمع ثمره وجفف في شيء خشن واخذت الدغبرة التي عليه
ونفخ في الانف نفع من الرعاف جدا وينبغي ان يحذر الغبار الذي يعلق ويلصق
بورقه فانه ضار بقصبة الرئة اذا دخل في الانف ويضر بالصوت وبالسمع وبالبصر
اذا دخل في العين والاذن دم آدم ويقال له دودم وهو شيء يخرج من اجواف
الشجر مثل الصمغ احمر مويل الى السواد يوجد بجبال بيروت وغيرها من الشام و
يستعملون اهل تلك البلاد هذه الصمغه فيما يستعمل المومنا وهو مجرب
عندهم دم الاخوين من شجر الشيان ياتي معه في حرف الشين دند من حب
السلاطين المسمى عند العامة حب الملوك وليس به ويسمى الخروع الصيني وهو

انواع صيني وبحري وهندي فالصيني كبير الحب اشبه شيء بالفستق والبحري يشبه
حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار والهندي متوسط في المقدار بين
الصيني والبحري وهو اغبر يضرب الى الصفرة والصيني اجود الثلاثة واقواها في
الاسهال والهندي اصلح من البحري وهو على طول الزمان لبه الذي في جوفه مثل
الاولين لا يزال يصغر حتى يذهب وخاصة في غير بلاده واما في بلاده فهو اقوى وابقى
وهذه الاصناف هي سمه وطعم لبه حريف حاد ومن العجب حدته مع الدهنية
التي فيه وهو حار يابس واهل الهند يخلطونه بادويتهم الكبار المعجونات وغيرها
من الادوية المسهلة لان بلادهم اعدل الاقاليم السبعة على قول بعضهم فيحتمل ان يبقى
فيه الدند واما البلدان الشديدة الحر كالعراق والسواحل ومصر واليمن فلا ينبغي
فيها بل شربه لاهل البلدان الباردة كالمشرق والشام وما والاها وهو وان
لم يعتبر في شربه قتل شاربه ثم ازداد شربه فليشرب منه الصيني الكبار الحب بعد
اصلاحه او الهندي الذي دونه في القدر واما البحري فاهمالها لحبه فلا يسقى البتة
فانه سم واصلاحه بان يؤخذ الصيني او الهندي ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة
ولا يقرب بشيء من الفم ويحمى لسانه وقشره الخارج ويدق نفس الحب مع شيء من
البسابج والورد المنقى من اقماعه وشيء من الزعفران لان فيه لطافة فان اردت
ان تمزجه بشيء من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافث وعصارة
الافسنتين وغيرهما مما هو في مزاجه ولا يخلط في دواء يقع فيه الافيون والفربيون
لانهما ليسا من مزاجه فاذا اخلط بالادوية المذكورة كان دواء كبيرا ينفع من
اوجاع المفاصل ويمسك الشعر الاسود على حاله فيمنعه ان يستحيل الى البياض و

ويسهل المرة السوداء والبلغم الخام ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوى
من ذا نصف الى نصف درهم دهمشت من اسماء حب الغار ياتي معه في حرف الغين
دهن الجبل هو دهن الورد ياتي معه في حرف الواو دهن الحل هو الشيرج ياتي
مع الشمسج في حرف الشين دوالي اسم لشجر العنب وسياتي في حرف العين دوح جمع دوحة
وهي الشجرة العظيمة من اي شجر كان وسيذكر كل نوع منه دودم من اسماء دم
ادم وقد تقدم ذكرها دوره من اسماء الورد وسياتي في حرف الواو دوم من اسماء
شجر المقل المكي والنبق وسياتيا في حرف الميم والنون ويطلق على ضخام الشجر ايضا
وبناء النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق من حرف الدال
حشيشه الداحس من اسماء العطف وسياتي في حرف القاف دادي ويقال
له كشدنيا وبالهندية مرسطاحيت بالجبال الساحلية من بلاد الروم قبه وبلاد
من الشام اغصانه مجتمعه من اصل واحد طولها نحو الذراع عليها ورق شبيه بورق
السذاب وزهر اصفر اذا فرك باليد خرجت منه حمرة شديدة يخلفه حب مثل
الشعير واطول وادق اغبر اللون والطعم حاد يابس في الثانية وقيل بارد قابض
فيه مراره توجب بعض الحرارة قابض بعقل وبما فيه من القبض يحفظ نبيذ التمر
من الحموضة وفيه ملين جيد للصلابات نافع جدا لاوجاع المقعدة واسترخائها
جلوسا في طبيخه نافع من السموم واذا شرب منه زنة درهمين مع السكر نفع من
البواسير واذا احتشي بمائه جففها وان كانت المقعدة والرحم باردة قبضهما وردهما
واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود جميعه من البطن لكن يحبس شاربه بحرارة
واحمرار في الوجنتين ويعرض له الدوار وهذيان وتقطيع المعا والكثير منه يقتل و

بالاسهال واكل الالبان والدسومات ويبدل البادى اذا عدم فى تحليل الصلابات ثلثاوزنه قلب لوز ونصف وزنه ابهل الا الحامل من النسا فانها لا تستعمل الابهل دادى رومى من اسما العرن وسيأتى فى حرف العين دثا من اسما اليقطين يأتى معه فى حرف اليا دباب من اسما النمام وسيأتى فى حرف النون دجر من اسما اللوبيا وسيأتى فى حرف اللام دخن ويضم اوله باسكان المعجمة قال صاحب القاموس الدخن بالضم الجاورس وحب اصغر منه املس جدا انتهى والدخن نبت معروف قال بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة المراد سنبل الدخن وثمره فى رأس القضيب منفرط فى غلف وهذا الحب الى الحمرة صقيل صلب ياكله الصعاليك من انباط الشام وغيرها يعمل منه خبز ويطبخ طعاما ما يعد دفه ونوع قشره قوته من البرد فى الدرجة الاولى من اليبوسة فى الثانية فان وضع من خارج برد وجفف وان اكل عقل البطن وادر البول واذا طبخ بحليب المعز والدسومة والزنوب قلل يبسه وعقله للطبيعة وغذى غذاء صالحا ونفع من السوداء المحترقة وسويقه يقطع الاسهال والقى العارضين من الصفرا ومنه نوع آخر يسمى الجاورس والطوى وباليونانية كنخرس بخائه وخا معجمة ثم مهملتين قال بعضهم الجاورس اسم فارسى والدخن عربى وهو شبيه بالدخن فى شكله ومنه نكتة اصغر منه وفى لونه الى الغبرة وقيل هو اكبر من الدخن وعند جماعة ان الجاورس هو الدخن والجاورس افضل واغذا واسرع انهضاما واجل حبسا للبطن من الدخن وفيه مع ذلك لطافة يسيرة فلما كان قوامه ومزاجه هذا القوام والمزاج صار فى

عولج به من خارج بان يجعل فى كيس ويضمد به نفع لمن يحتاج الى تكميد فيجفف من غير ان يلذع ويعمل منه خبز يقال له لعيقه ويمكن ان يتعدى بالصنفين ويدفع عاقبتهما باكلهما بالدسم الكثير وتعاهد الحمام والتمرخ بالدهن واكل الحلو الدسم وكلا الصنفين يعلف للطير الصينية المحبوسة فى الدور من بلاد الشام وغيرها دارقيطون نوع من اللوف يأتى معه فى حرف اللام درقيل نوع من القرصعنه كما سيأتى فى حرف القاف دَرْدُبَج ويقال الحاذكوه حماس بحا مهملة والعقير به ينبت بجبال بيروت وغيرها من الشام له ورق بالارض شبيه بالصغار من ورق اليقطين مائل الى الصفرة مزغب يخرج من وسطه قضيب اجوف طوله اكثر من ذراع عليه بعض ورق اصغر من الذى على الارض وعلى طرف القضيب زهرة واحدة صفراجوفا وله اصل على شكل العقرب يدب فى الارض كاصل القصب فى كل سنة يطول شيئا ويضمحل منه شئ وهذا الاصل هو المستعمل من هذا الدوا وفيه قليل اعطرية قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة ينفع من اوجاع الارحام [illegible] والخفقان مع برد ومن الرياح الغليظة فى المعدة والمعا ويلطفها ويحللها وينفع من لسع الهوام والسموم شربا وضمادا اما اللبن وفيه خاصية فى تقوية القلب وتفريحه شديدة لا يقا ومنها افراطحه وتعينها ترياقة ومافيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها ويكسرحده تنجيته مايمزج به من شراب التفاح فان استعمل للخفقان خارجا خلط به قليل كافور والدرونج يبخر القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من الماليخوليا العارضة بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط وتعديلها

انه اذا علق على امرءة حامل يحيط فى حقويها ويكون العود منقوبا بالطول حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبلى وان كانت تعسرت ولادتها اسرعها واذا علق كذلك امن صاحبه من الاحلام الردية والفزع فى النوم وزعموا انه اذا علق فى بيت لم يدخله الطاعون دروابطالس نوع من البسبايج سبق معه فى حرف البا دراس من اسما الثافسيا وقد سبق فى حرف الثا دريهمه نوع من الخزا سبق معه فى حرف الحا دستبنو نصر من اسما ثمر البيروج يأتى معه فى حرف اليا دعش من اسما القطن وسيأتى فى حرف القاف دعفيل من اسما الهالوك وسيأتى فى حرف الها دُقسه قال صاحب القاموس رحمه الله الدقسة بالضم حب كالجاورس وهو احمر اللون ينبت كبيرا ببلاد الحجاز ويسمونه الدكسة بالكاف يطحن ويطبخ كالعصيدة يادمون به فيمسك البطن لا سيما ان اضيف اليه اللبن الحامض ويقال انه من طعام الجن دليل من اسما بزر الورد كما سيأتى فى حرف الواو دليوث نوع من السوسن يأتى معه فى حرف السين شجرة الدم من اسما الشيخار وسيأتى فى حرف الشين دنفه من اسما الزوان وسيأتى فى حرف الزاى من اسما صمغ السذاب يأتى معه فى حرف السين دم الحية من اسما الجنطيانا وقد سبق فى حرف الجيم عود الدقاد هو الزرا وند الطويل كما سيأتى فى حرف الزاى حشيشة دودية من اسما العفريان وسيأتى فى حرف العين دودا من اسما الخزا وقد سبق فى حرف الحا دودحولى نوع من السوسن يأتى معه فى حرف السين دوسر من اسما الشوكران وسيأتى فى حرف الشين دوقص من اسما البصل وقد سبق فى حرف البا دوقو ودوقس

نوعان من الجزر البرى سبقا معه فى حرف الجيم دلاع من اسما البطيخ الاخضر وقد سبق فى حرف البا دسباقى من اسما منشط الراعى وسيأتى فى حرف الميم دبس من اسما السوقان وسيأتى فى حرف الشين دنباويه من اسما الشوكران نوع من الخزا سبق معه فى حرف الحا النوع الثالث فى المعادن والاحجار من حرف الدال حجر الدجاج يوجد فى قانصة الدجاجة حجر اسما نجوبى اذا شد على المصروع برا باذن الله واذا علق على الانسان زاد فى قوة الباه وينفع من العين واذا ترك تحت راس الانسان لم يفزع فى نومه واذا علق على الانسان عاشق سلاه وكذلك اذا رمى فى ما وشربه در من اسما اللولو وسيأتى فى حرف اللام درام من اسما الفضة المسكوكة كما سيأتى فى حرف الفا حجر الدقافاتر من اسما القيشور وسيأتى فى حرف القاف حجر الدم من اسما الشاذنه وسيأتى فى حرف الشين دهنج بفتحتين كجعفر جوهر كالزمرد وهو حجر رخو شديد الخضرة تلوح فيه زنجاريه وفيه خطوط سود دقاق جدا وانواعه عديدة اجودها الافرندى ثم الهندى ثم الكرمانى ثم الكركى والجيد للجميع الشديد الخضرة البياض الشبيه بالزمرد السبط الجسم والذى فيه اهلة وعيون بعضها فى بعض ولا تكاد تجتمع هذه الصفات الا فى الافرندى واذا حك الجيد منه على حديدة ومسح راى مكان اثره وحكه شئ شبيه بالنحاس وينسبه الدهنج الى النحاس كنسبة الزبرجد الى الذهب فانهما يتولدان من بخار معدنهما والدهنج يصفوا بصفا الجو ويتكدر بكدورته ويصفوا ايضا بالعدوات والعشب واذا انقع فى الزيت اشتدت خضرته وحسن واذا طال مكثه فى الزيت مال الى السواد ومن خواصه

انه معتدل في الحر واليبس وقيل حرارته في الرابعة واذا سحق واديف بمسك وسعط به مصروع لا يعرف خاله ثلاث مرات برا، واذا احك بخل خمر وشربه من به طحال بما الكراث نفعه واذا سحق واديف بالخل وذلك به وضع القوبا الحادة من السوداء اذهبها واذا احك وطلي به لذعة العقرب سكن الوجع واذا طلي به البرص الابيض ازاله واذا حمله انسان او بحجر زاد في الباه واذا شرب منه عشر سم كان سما وقيل وشربه يقطع الحبل الا انه خطر يودي الى الموت وامتصاصه ردي جدا **دهن الملح** من اسماء النوشادر وسياتي في حرف النون **دبجوج** من اسماء القرد وقد سبق في حرف القاف **حجر الديك** تقدم ذكره مع الديك قريبا **ديك بن عكب** من اسماء الزمج وسياتي في حرف الزاي **باب حرف الذال** وفيه فصلان

الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الذئاب من الاصح والوحشي **ذيب** من اسماء الثور الوحشي **وذرع** من اسماء ولد البقرة الوحشية كما سبق في البقر من حرف الباء **ذؤالة** من اسماء الذيب والوعوع كما سياتي في حرف الواو **ذود** من اسماء جماعة الابل من الثلاثة الى العشرة **ذو ذوائب** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **ذيب** بهمز وغيره وجمع القليل اذوب والكثير ذياب وذوبان بالضم وله اسما منها الاثم بالكسر والاحوس واشبه بضم الهمزة واصم وامغر بالفتح فيهما والاوس بكسر اوله واسكان ثانيه واوس وابس وبحاق كغراب وبطلس وبلبال وتين وتبنان بكسر الفوقية ثم تحتية ونون والطل بكسر المهملة الاولى واحلا حطال والخاطف بمهملة ومعجمة والخليع والجمع بالكسر والخيتع كجعفر والخيتعور والخيعل والخيلع كصيقل والذال ودلهم كجعفر وذو ويل بفتح المعجمة وذيخ بحتية

ومعجمة وذبال بكسر الزا وتقديم الموحدة كقرطاس وسرحان بكسر المهملة الاولى وسلفند بالكسر وفتح اللام واسكان المعجمة وسلق بالكسر واحد السلقان كعثمان وسلع كهملع وسميدع وسنداوه بالكسر والجمع سنداوون وسيد بالكسر والتخفيف والجمع سيدان والانثى سيدة وشيذبان بفتح المعجمة الاولى وضم الثانية وطيس وطمل وطملال وطملان والعاسل بمهملتين والجمع عسل وعواسل والعجي اسم للذئب والذيبة ومن اسمائه العساس والعسعس وعسلوج والعسعس والعطف وعلوش كسفود وعوس وعوف وعولق وعطلس بمعجمة ومهملتين كعملس وقليب كسكين وفيه لغات وكنع كصرد وكلب البر ولعلع ولعلوس ولعوس كجد ولالثلاثة بمهملات ولوشب بفتح اوله والمعجمة ومصدد ومعيل كالاسد وملذز كنعاد وبشبه بالضم ونهر بفتح اوله والمعجمة ومصدد ونشل بفتح اوله والمعجمة وهجرس بالكسر والهدلول بالضم والهطل بالكسر والهملس وهملع وهلابع بضم اوله ووالس والنزنهج والنحماك ينسبه الى الهبرات وهي القوائم الخفاف ومن كناه ابو ثمامه وابو جاعد وابو جعاده وابو جعده وابو عله بكسر المهملة الاولى وابو سيله وابو سلعامه وابو عسل بالكسر وابو عطلس وابو كاسب وابو مدقه والانثى لغة وذيبة وسلعه وسلقامه بالكسر فيهما وجماعة الذياب عقق بالضم والتحريك وولده الجمهور بضم الجيم والدرص بكسر المهملة الاولى والدعفل باسكان المعجمة الاولى كجعفر والقفعل بضم القاف والعيس والديسم ولد الذيب من كلبه وهذا الحيوان كثير الشعر في رقة جلده كالخنزير ليكون وقايه زائد الحنث له وعوغا وخصوصيات منها واذا اقامت الذياب مكابره وقلما يخطي نوبته وعند اجتماعها لا ينفرد احدمنها لانه لا يامن على نفسه منها

واذا اقامت الذياب واجه بعضها وتنام حلقة حتى ينظر كل واحد منها الاخر وقيل انه ينام باحدى عينيه حتى يكتفي من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحرس باليقظى ويستريح بالنائمة واذا عجز عن من يخاصمه يعوي حتى يسمع صوته الذياب فتاتي اليه فتعينه وهو اكثر الحيوان عواذا كان مرسلا فاذا اخذ وضرب بالعصي والسيوف حتى يقطع او يهشم لم يسمع له صوت وولد الذيب الجوع لا ذاله غيره فاذا اكد احدها الجوع عوى فتجتمع اليه الذياب ويقف بعضها الى بعض فمن ولى منها وثبت البواقي اليه فاكلوه واذا مرض انفرد عن الذياب لعلمه انها اذا احست بمرضه اكلته واذا اصاب احدها جرح او ضربه علمت انه قد ضعف اجتمعت واكلته **كما قيل**

فتى ليس بابن العم كالذيب ان يرى ؞ بصاحبه يوما دما فهو اكله ؞ ولا يجوز من شيء من السلاح الا من العصي وان خرج لا يرجع ولا يزال يقاتل ويكافح حتى يقتل او يخرج الذي رماه قال الجوهري لا صاحبان الذيب والغراب لانهما انفصلا عن الناس اي انقطعا واذا مرض الذيب اكل من الحشيشة المسماه بالجعده فيزول مرضه وهو لا ياكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب وهو يكلب كما يكلب الكلب واذا دنا من الغنم حتى يسمع الكلب صوته فيقصد تلك الجهة ثم يمشي الى جهة غيرها ليكون الكلب بعيدا عنها ويسلب شاة وياخذ بقفاها ويضرب بها بذنبه فتتبعه الشاه بعدو معه ولا يفعل ذلك الا قبل طلوع الشمس ويعلم ان الكلب يعيا ويكون لذلك الراعي يحرس طولا لليل وفي ذلك الوقت يغلبه النوم ولان الكلب يحرس بالليل ويغلبه النوم عند هبوب نسيم السحر وتزعم الرهبان ان الذيب اذا كان على يسار الانسان يغلبه الانسان واذا كان على يمينه يغلب الانسان وقيل ان الفرس لا يعدو خلف الذيب فان ركضه

الفارس تفتطر والذيب اذا لم يجد شيئا اكتفى بالنسيم فيغتذي به ويجوفه يرى العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ولا يعود الى فريسة شبع منها ابدا ويقطع العظم بلسانه ويبريه بري السيف ولا يسمع صوته واذا ادمي الانسان وشم الذيب منه رائحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيقتله قال الجاحظ السباع القوية ذوات الرياسة كالاسد والنمر والنمر لا تتعرض للانسان الا بعد الهرم والعجز عن صيد الوحش بخلاف الذيب فانه اشد السباع طلبا للانسان واذا وقعت عين الذيب على الانسان قبل رؤية الانسان له نحى الانسان ويقوى الذيب واذا وقعت عين الانسان على الذيب اولا فبالعكس ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا في الكلب والذيب ومتى التحم الذيب والذيبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء الا انهما لا يكادان يوجدان كذلك لانهما اذا ارادا ذلك قصدا مكانا لا تطاه الانس خوفا على انفسهما ويبعد مضجعهما على الارض ويذكره عظم للحم فيه كالثعلب وهو موصوف بالانفراد والوحدة وفيه قوة حاسة الشم بان يدرك المشموم من ميل واذا عمل ذيب من نحاس زنة مثقال ودفن في روس الذيب ودفن في اي موضع اردت فان الذياب تهرب منه واذا دفن الكعب في باب قرية لم يقربها الذباب والخرنوب يقتل الذياب والكلاب وسائر السباع ومن عجيب امر الذيب انه اذا وطي ورق العنصل مات من ساعته ومن العجب في قسم الارزاق ان الذيب ياكل الثعلب والثعلب ياكل القنفذ والقنفذ ياكل الحيه والحيه تاكل العصفور والعصفور ياكل الجراد والجراد ياكل الزنبور والزنبور ياكل النحلة والنحلة تاكل الذبابه والذبابه تاكل البعوض فسبحان من قدر

حباه بعض الحيوانات يهلك بعض وبه كرانة باكل الجان وينغل فذلك حكا
بات كثيرة خواص اجزا الذئب شحمه ينفع من دا الثعلب ودا الحية
لطوخا وان دفن راسه في موضع فيه غنم هلكت جميعها في موضعها وان علق
في برج حمام لم تقربه حية ولا شي يوذي الحمام واذا اذيف دماغه بما
السذاب والزيت ودهن به الجسد نفع من كل علة باطنة وظاهرة في البدن من البرد
وعين الذئب تنفع من الفزع ولا يقرب من علقت عليه شي من السباع والهوام و
اللصوص وان دفن خصيته اليمنى بزيت وغمست فيه المراة صوفة وحملتها
اذهبت عنها شهوة الجماع واذا شوي قضيبه في التنور ومضغ منه قطعة هيجت
الباه ودمه ينفع الصمم اذا اذيف بدهن الجوز وقطر في الاذن واذا استعط
بمرارته من به النزلات العظام نفعته واذا خلطت مرارته بدهن وما وطلي
بها النمش والبهق اذهبها واذا استعط المصروع بشي من مرارته مع حجته سكن نفعه
واذا شرب منها صاحب الحمى العتيقة وزن دانق مع عسل او طلي بها او جسده
ذهبت عنه واذا خلطت بالعسل او بالملح وطلي بها الذكر وقت الجماع احبت المراة
الرجل حبا شديدا واذا اذيفت بدهن الزنبق وطلي بها الذكر ايضا اهيج الباه و
انعض وزاد في الشهوة واذا اذيفت بدهن ورد ودهن بها الرجل حاجبيه احبته
المراة اذا مشى بين يديها واذا احملت منها المراة في صوفة بعد الطهر من الحيض حملت
بولد باذن الله تعالى واذا طبخت زبيبه بلبن حليب وسقي صاحب حمى الربع برا وان
ادمن الجلوس على جلده امن من القولنج واذا علق وبرذب عي شي من الملابس حمى التي
من اونار الغنم تقطعت واذا بخر بجلده طانوت من يعمل الدن فو فا التي يجوف عليها نشففت

واذا اتخذ طبل من جلده ودق به بين طبول تشققت الطبول وان كتب صداق في جلد
شاة فداقترسها الذئب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة واذا علق ذنبه على معلف
البقر لم تقرب منه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجهد واذا بالت امراة على بوله لم
تحبل ابدا واذا شرب زبله ابرا القولنج بانواعه وان بخر به مكان اجتمعت اليه
فان كان الذئب يتغذى بالعظام فهو ابلغ **ذيخ** من اسماء الذئب وقد
تقدم ايضا **ابو ذيب** من كنى الوعوع وسياتي في حرف الواو **اولاد ذراع**
تشبه الحمير والكلاب كما سبق في حرف الحا وياتي في الكاف **النوع الثاني**
في الطير من حرف الذال **ذعلبة**
من اسما النعامه كما سياتي في حرف النون **النوع الثالث**
في الهوام والحشرات من حرف الذال
ذباب قال الجوهري والذباب معروف الواحدة
ذبابه ولا تقل ذبانه وجمع القلة اذبه والكثير ذبان مثل غراب واغربه وغربان
انتهى قال صاحب القاموس وذب بالضم سمي بذلك لحركة واضطرابه ويقال
له الخنس بالتحريك والخدوش بفتح المعجمة الاولى والخرسه بالتحريك الذبابه و
يقال له عطريف والجمع غطارفه والقاع بتبدل القاف وسيف بالتحريك ومن كنى
الذباب ابو جعفر وابو الحدرس وابو حكيم **و** هو انواع والرب يدخل معه البعوض
بانواعه والزنابير والفراش والهمل والنحل والنمل وغير ذلك وسياتي في باب في
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذباب كله في النار الا النحل فسمى النحل ذبابا ولكن اذكر
كل نوع في محله من الحروف وقد كرهنا يطلق عليه اسم الذباب في زماننا وبلادنا

فللانسان ذباب وللابل ذباب وللاسد ذباب وللبقر ذباب وللكلب ذباب
واصله دود صغار يخرج من ابدانها فيصير ذبابا وكل ذباب يالف ما خلق منه
كما في القاموس بالف لما يتولد منه **و** اما ذباب الانسان فهو المقصود بالخواص
في هذا الموضع قال الجاحظ يخلق من السفاد وقيل ان الباقلي اذا علق في موضع
استحال ذبابا وطار وقد شاهدت ذلك وقيل يتولد من العفونة ويكثر اذا هبت
ريح الجنوب ويقل اذا هاجت ريح الشمال وهو شي من الحيوانات الشمسية لانه
يخفي شتا ويظهر صيفا وظهوره نهارا وخفيته ليلا وهو انواع فمنه العنبر بفتح
المهملة واسكان النون واسكان المثلثة الواحدة عنثره وهو الازرق الجار وله
يخلق الله الذباب اجفانا لصغر منهما وقابرة للجفن وكابة الحدقة من الغبار فخلق الله
له اليدين تقوم مقام الجفن فلهذا ترى الذباب لا يزال يمسح حدقته بيديه وله
خرطوم يخرجه اذا اراد مص الدم ويدخله اذا روي ومنه ما يطرق والطنين صوته
يخرج منه كما يخرج النفس في القصبة عند النفخ وروي ان رجلا اخشنه ما لا تلوثا
وقعت على شي املس وروى ابو يعلى الموصلي من حديث انس مرفوعا عمر الذباب اربعين
يوما وسياتي الحديث في ترجمة النحل من حرف النون بان ثم من هذا من حديث ابن
عمر واذا ماتت الذبابه ونثر عليها الخبث الحديد عاشت والذباب يصيد البعوض
الا ترى البعوض يخفي بالنهار ويظهر بالليل عند سكون الذباب وقال الجاحظ لولا
ان الذباب ياكل البق ويطلبه في ذوايا الدار لما كان لاهلها فيها قرار واذا اصاب
شيا من الحيوانات جراح ووقع عليها الذباب في الحال ويكون سببا لهلاكه الا اذا كانت
الجراح في موضع يصل اليه الحيوان بعينه وسبب هلاك الحيوان ان الذباب اذا وقع

على الجراح وبال عليه يتولد منه الدود والذباب لا يقع على شجر اليقطين ولذلك انبتها
الله على يونس عليه السلام اي عناية في قول جماعة من المفسرين وفي شفاء الصدور وتاريخ
ابن النجار مسلولات النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقع على جسده ولا ثيابه ذباب
في الحلية لابي نعيم بسنده عن احمد بن عمرو بن المقدام الرازي قال وقع الذباب
على المنصور فذبه عنه فعاد فذبه حتى اضجره فدخل جعفر الصادق فقال المنصور
يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب قال ليذل به الجبابرة وفي مناقب الشافعي ان المامون
ساله فقال لاي علة خلق الله الذباب فقال مذلة للملوك وقيل خلق الله الذباب
لتحرك الاعضاء حين وقوعه اذ لو سكنت لجرت البلادة في مجاديها وامتنعت من الحركة
اصلا وفي الغالب لا يقع الذباب الا على نجاسة او وسخ او مستقذر كما قال بعض
الحكما من الناس من هو كالذباب لا يقع الا على عقر او مستقذر **وانشدوا**
مع الذباب بجميع جسمك سالما ۞ ووقوعه بالطبع عند قروحه ۞ كالنذل يعرض عن جميل صنيعه
ابدا وليس يبث غير قبيحه ۞ قال افلاطون الحكيم احرص الاشيا الذباب لانه
يلقي بنفسه في الهلكة **و** اكله حرام للاستقذار ومن العلماء من اباح المتولد من اكوله
كالفول ونحوه قالوا في دود الخل ونحوه والفاكهة وغيرها **واما** خواص اجزائه فان
الذباب اذا اخذت وقطعت روسها وحك باجسادها على الشعر الذي يكون في
الاجفان حكا شديدا برا واذا سحق الذباب بصفرة البيض وضمدت به العين التي
فيها اللحم الاحمر من داخل الملصق فانه يسكن من ساعته وينفع من لدغة العقرب دلكا
وضمادا واذا مسحت لدغة الزنبور برطوبة جوف الذباب سكن وجعها واذا طلي
بها دا الثعلب نبت فيه الشعر وكذلك القرع وكذلك اذا احرق الذباب وسحق وخلط

بعسل وطلي به داء الثعلب نبت فيه الشعر واذا سحق دونه وعجن بزيت ودهن
به الاقرع انبت شعره سريعا ومما يعمل لطرد الذباب ان يبخر البيت بورق الزرنيخ
وورق القرع وكذلك اذا طبخ كلاهما ورش ماؤه على الحيطان وكذلك اذا حل
الكندس في الماء وطبخ به البيت وكذلك اذا وضع لبن مخلوط بزرنيخ اصفر فما اكل
منه الذباب مات ويقتلهن دخان الزرنيخ ودخان الكندس وقد روى البخاري
وابو داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احدى جناحيه شفاء وفي الاخرى داء هذا لفظ البخاري
ولفظ ابي داود وابن ماجة ايضا اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليمقله فان في
احدى جناحيه داء والاخرى شفاء وانه يتقي بجناحيه الذي فيه الداء فليغمسه
كله و روى ابن ماجة من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا احد جناحي الذباب سم
والاخرى شفاء فاذا وقع في الطعام فامقلوه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء
قال بعض العلماء وهذا الحديث فيه امران امر فقهي وامر طبي فاما الفقهي فهو دال
الدلالة جدا على ان الذباب اذا مات في مائع فانه لا ينجسه وهو قول جمهور العلماء وقد
الاستدلال به ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بمقله وهو غمسه ومعلوم
انه يموت من ذلك ولا سيما اذا كان الطعام حارا فلو كان ينجسه لكان امرا بافساد
الطعام وهو صلى الله عليه وآله وسلم انما امر باصلاحه ثم عدا هذا الحكم الى
كل ما ليس له نفس سائلة كالنحل والزنبور والنملة واشباهها اذ الحكم
يعم بعموم علته وينتفي بانتفاء سببه لكن النحل منهي عن قتلها اما المعنى الطبي
امقلوه ان معنى امقلوه اي اغمسوه ليخرج الشفاء منه كما خرج الداء في الذباب

عندهم قوة سمية يدل عليها الورم والحكة العارضة عن لدغه بالابرة وهي بمنزلة السلاح
فاذا سقط فيما يؤذيه اتقاه بسلاحه والجناح الذي يقع به هو الايسر لانه مناسب للداء
كما ان الايمن مناسب للدواء فامر صلى الله عليه وآله وسلم ان تقابل تلك السمية
بما اودعه الله سبحانه في جناحه الاخر من الشفاء فيغمس كله في الماء او الطعام فيقابل
المادة السمية المادة النافعة فيزول ضررها وهذا طب لا يهتدي اليه كبار الاطباء و
ائمتهم بل هو خارج من مشكاة النبوة والله اعلم ومن من الذباب تختص بالدواب
وغيرها منها الاخضر والخنف بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وهو ذباب اخضر و
منها اللقيع لجوهري ذباب ازرق يكون في العشب و منها الزحروف بضم الزاي كجبرج
وهو ذباب صغار ... على الماء وقيل حيوان شبيه به و منها النعر
بالهمزة وهو ذباب الخل و منها الشذا بمعجمتين الواحدة شذاة وهو ذباب الكلب فانه
يتولد منه ويلدغه وقد يقع على البعير و منها الشعران بالفتح كالكتان ذباب
كالبعوض الواحدة بهاء ومنها النعر بكسر المعجمة واسكان المهملة ذباب يقع على
البعير يقال له ابوه و منها القمص بفتح القاف والميم وهو ذباب صغار يكون فوق
الماء وقيل البق الصغار على الماء الراكد و منها القمع بالفتح وهو ذباب يركب الابل
والظباء اذا اشتد الحر والجمع مقامع يقال تقمع الحمار وغيره اذا حرك راسه ودب عنه
القمع ومنها الليث المحطاد وهو اخضر اللون ومنها النعر بضم النون وفتح المهملة قدره
دون النحل وفوق ذباب الانسان ويشبه به لونه الى الخضرة ازرق العينين له ابرة
في طرف ذنبه يلدغ بها ذوات الحافر والخف وربما دخل انف البعير فيتاذى منها يجد
له من المكروه فاذا اعلق بالحمار ارتكب راسه واسرع المشي بغير وعي فيقال عند ذلك حمار

نعر وكذلك الفرس وقد نعر الحمار والفرس بالكسر ينعر بالفتح نعرا و منها الهمج جمع همجة
وهو ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وغيرها وذباب العسل من اسماء النحل
وسياتي في حرف النون ذر نوع من النمل ياتي معه في حرف النون ذراريح قال
الجوهري الذراح والذروح بالضم دويبة حمراء منقطة بسواد وهي من السموم
والجمع الذراريح انتهى ومنها خار وهي انواع فمنها ما يتولد من الحنطة ومنها
دود الصنوبر ومنها ما في اجنحته خطوط صفر ولونه مختلف واجسامها كبار طوال
ممتلئة ومن هذا الحيوان ماله اجنحة ويسمى التربه و اما خواص اجزائها فقال ابن البيطار
مجربة في علاج الاظفار البرصة اذا وضعت عليها مع قير وطلي بقيمتها او مرهم جاذب
قلعها حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مع ادوية الجرب والعلة التي
يتقشر معها الجلد وقوتها معفنة مفرحة فلذلك يبرئ الجرب المتقرح والقوابي
الرديئة وتخلط في ادوية القروح اللينة واذا اكتحل بها نفعت الظفرة وينفع
السعفة لطوخا واذا طلي بها مسحوقة بخل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص
والزيت الذي تطبخ فيه له قوة ينبت بها الشعر في الثعلب واذا اخذ منها خمسة
وطبخت في ذنب حتى تنهرا فيرمى بها ويدهن بذلك الزيت الكلف والنمش فيبرأ واذا
اشتدت الذراريح في خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع نفعته واذا اخذ منها
زنة نصف درهم في طبيخ عدس واكله من عضه الكلب الكلب نفعه وكذلك اذا اخذ
من النوع الطيار وزن دست ودم مع مرقة لحم بقري ويحتسيه المعضوض من كلب
كلب نفعه وعلامة شفائه ان يبول المعضوض دودا قد فات دوس سود ومن
سقي الذراريح اخذه وجع في المثانة وقرح المثانة ومغص وتقطيع وتورم

واشتد بوله وبال دما مع وجع شديد واظلم بصره وتعرض له حرقة في الفم والحلق
والشارب شديد وحمى واختلاط ويجد في فيه طعم القطران وعلاجه من شربها القي
بماء الشبث المطبوخ ويجلس واجمعه في ماء حار ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع
دهن الورد وبزر الكتان والخطمي وبياض البيض ويشرب حليب الماعز متداركا
ينفعه وكذلك حليب الضأن وينفعه لذلك شرب ماء الارز وطبيخ الحلبة
والامراق الدسمة ودهن اللوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل وجلاب
السكر ومخيض البقر وشراب البنفسج وقيل ترياقه دهن السفرجل ودهن السوسن
وشربه من الورد وتقطيره في الاحليل ذروج واحد الذراريح المتقدمة انفا
ذلذل لغة في الذلذل نوع من القثاء قد ياتي معها في حرف القاف ذو الطرفين
من انواع الحيات كما سبق في حرف الحاء النوع الرابع في حيوان الماء
من حرف الذال ذيل هو من جلد اللجاة وسياتي في حرف
اللام الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من
حرف الذال وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار ذافني باليونانية هو
الغار وسياتي في حرف الغين ذيدكا من اسماء اللك وسياتي في حرف اللام
ذيبوردا من اسماء الورد وسياتي في حرف الواو ذو الثلاث حبات من اسماء
الزعرور وسياتي في حرف الزاي ذو الخمس ورقات من اسماء الفنجنكشت وسياتي
في حرف الفاء ذوران اسم فارسي تفسيره سواد العضاه هو لبنا يخرج من شجر البلوط
والخروب والضرو وفي نفس الخشب شبيه بالسلع وظاهره شي مثل الخيوط لا رايحة
له ه يكون في وسطه حيوان كالسوس وهذا اللبنا بارد يابس في الثانية فيه عطرية

من اجل ذلك يضاف الى الغوالي والطيب ويصبغ به الموم ويقوي الشعر ويقطع
النزف شربا وضمادا **النوع الثاني النبات الذي ليس له ساق**
ينتصب من حرف الذال المعجمة من اسماء الطباق الاسكندراني ايضا وسيأتي في حرف
العين **ذرج** من اسماء الجندبادستر البري وضرب من الكماه كما سبق في حرف الجيم
وسيأتي في الكاف **ذراقيطون** من اسماء نوع من اللوف سيأتي معه في حرف اللام **ذُرَق**
من اسماء الحندقوق وقد سبق في حرف الحاء **ذرق الطير** ويسمى بنوعه
وحطا مر لانه يحطم ما نبت عليه من الشجر ويقال له حرنطان بخاء معجمه وله
اسما وهو نبت معروف ببلاد الشام وغيرها يوجد على شجر الزيتون والفستق
والكمثرى واللوز وغير ذلك يقال ان بعض الطير يلدرق فينقطع ذرقه على هذه
الاشجار فيخرج مكانه هذا النبت ومنه نوع يقال له عنم وجميع هذا النبت بعض
الشجر الذي ينبت عليه جدا وورقه كورق الزيتون غير انه الين واشد خضرة
واستدارة وله اغصان خضر فيها عقد وفيه مرارة وقبض يدل على انه مركب
من اجزا مختلفه لان الغالب عليه البرودة واليبوسه اذا دق هذا النبت وعصر
وشرب ماؤه نفع من كسر العظام وجبرها ومن الوثي العارض في العضل ومن نفث
الدم واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال واذا جفف ورقه وسحق
وذر على قروح الراس بعد حلقه بالنوره وحكه ببول الانسان والملح حتى يدمي كان
انجع وله ثمر يسمى حب العصفر اصغر من حب الحمص **احمر** اللون كالمرجان منزف
اذا ادرك دق دق مع الزيتون وعصر معه فيقوي لون الزيت الى الصفره والحمره
ويعمل منه دبق لصيد صغار الطير فاذا جففنا سود ويجمد وصلب قدر حب الفلفل

وهو بارد قابض يجفف كاجزا نبته **ذُرَه** بضم اوله وفتح الراء قال الجوهري والذره
حب معروف انتهى ويسمى طسماريه وطيف وكبيت وهذا النبت يقوم على
ساق ويطول كالقصب الفارسي وورقه كورقه وتبن الذره يسمى للعذم بمهملة
ومعجمة وثمره في سنبله كالعنقود في راس القصب يسمى المطو بالكسر فيه حب ابيض
وبعضه الى الحمرة مفرطح وقال بعضهم الذره والدخن جميعا دره وهذا الحب بارد
يابس يجفف ولذلك صار يقطع الاسهال وان استعمل ضمادا من خارج برد وجفف
وان الطخ به على حرق النار ابراه ويعمل منه خبز بل هو قوت اهل اليمن ويعملون
منه طعاما يسمى الكمان بالضم ويعمل من الذره شراب مسكر يسمى السكركه
بالضم والغبيرا شراب تتخذه الحبشه من الذره يسكر قاله الجوهري وقال ايضا والسكركه
تعريب السكركه ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذره والغبيرا والسكركه اسمان مترادفان
لهذا الشراب وفي الصحيحين ومسند احمد من حديث ابي موسى الاشعري قال بعثني النبي
صلى الله عليه واله وسلم ومعاذا الى اليمن وفيه فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا
ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال قلت رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما
باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذره والشعير ينبذ
حتى يشتد **ذنب الخيل** قال صاحب المنهاج ذنب الخيل نبات ويسمى اقطع واوصل
عند العامه وهو نبت معروف بمواضع الماء الخشنة والسهله له قضبان مجوفه
لونها الى الحمرة صلبه معقده خشنه والعقد متداخل بعضها في بعض وعند كل
عقده ورق شبيه بورق الاذخر متكاثفه وهذا النبت يتشبث بما قرب اليه من
الشجر ويعلو عليها ويتدلى منه اطراف كثيره شديده الخضره شبيهة باذناب الخيل

وله اصل خشبي صلب قوة هذا النبت قابضة وطعمه مر ولذلك يجفف غاية التجفيف
من غير لذع فهو لهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها ضمادا ولو كان
العصب فيها قد انقطع وينفع من الفتق الذي تحدر فيه المعا ومن نفث الدم
ومن النزف العارض للنسا وخاصة ما كان من الرحم وينفع من قروح المعا و
سائر انواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وعصارته تنفع من الرعاف اذا خلطت
مع شي من الادويه القابضة فان كان هناك حمى فبالماء واذا دق ورقه ناعما وضمد
به الجراحات بدءها الحمها واصله وورقه ينفعان من السعال وعسر النفس الذي يحتاج
معه الى الانتصاب وينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء **ومنه** نوع
يسمى الامسوح ومعناه الانابيب بالعربية وهو نوعان صغير وكبير فالصغير له قضبان
صلبه رقاق معقده وله ورق مثل ورق الرتم منفصله فاذا اجتذبت انفصلت من موضع
العقد وهي كثيرة مجتمعة وله ساق خشبي ادق من الخنصر طوله نحو الشبر وله
ثمر من غير زهر لونه احمر ثم يسود وفي مذاق هذا النبت قبض مع مرارة يسيرة وله
اصل خشبي صلب ينبت في الاماكن الصخريه يقطع الاسهال ايضا شربا مع الادويه
ويشرب طبيخه وينفع العشوق والفتيل وعلل الكلى والمثانه ويقوي الاعضا الباطنه
وينفع من شدخ العضل واذا دق وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به قبله
اضمرها والكبير اغلظ واكبر ساقا واقصر يستعمل فيما يستعمل فيه الصغير واذا
جفف وطبخ في ما الى ان ينقص النصف وشرب مصفا قدر كاس نفع من ضعف
الاعضا وقوى الكبد الضعيفه ونسا العرب كثيرا ما يطبخنه غضا بعصير العنب و
منه قدر كاس فاذا ادمنوا عليه سمنهن وحسن الوانهن ويقال رحامهن **ذنب العقب**

من اسماء اصابع مريم وسيأتي في حرف الصاد **ذنب الفار** من اسماء لسان الحمل وسيأتي في حرف
الميم **ذو الثلاث شوكات** من اسماء الشكاعى وسيأتي في حرف الشين **ذو ثلاث ورقات** من اسماء
الحندقوق وقد سبق في حرف الحاء **ذو الخمسه اجنحه وذو الخمسه اصابع** اسمان من
اسماء البنطافلن وقد سبق في حرف البا **ذو الخمسه اضلاع** من اسماء لسان الحمل
وسيأتي في حرف اللام **ذو الخمسه اقسام وذو الخمسه اوراق** اسمان من اسماء البنطافلن
وقد سبق في حرف البا **ذو الخمس شعبات** من اسماء عود الصليب وسيأتي في حرف العين
ذو مائة راس وذو مائة شوكه اسمان من اسماء القرصعنه وسيأتي في حرف القاف **النوع**
الثالث المعادن والاحجار من حرف الذال **ذهب** بفتحتين ويذكر ويؤنث والقطعة منه
ذهبه ويصغر على ذهيب والذهبة ذهيبه وجمعه اذهاب وذهوب سمي بذلك
لانه يذهب ولا يبقى ومن اسمائه الابريز والابريز والاحمر والاصفر والجنا بفتح الجيم و
الخير والعجاد والراس والزبرج بالكسر والزخرف بالضم والزئاب بالكسر والتليم
والنسيل بكسر اوله وفتح الخبة والتذر منه ما يلقط من المعادن من غير اذابة والقطعة
منه تذره والشمس والعاير والصفرا والضيدان والعسجد والعقيان والعين و
المسكوك منه والقلده بفتح الطا والمعجمة القطعه منه والقاعد والعوتي والكبريت الاحمر
والمعتدل وملك الاجساد والمهر والنضار بضم النون وبالمعجمة والنضر جمع انضر والنضير
والنثاد ومن الاسماء المشتركه بينه وبين الفضه التبر وقيل فتاتهما وما لم يطبع والتبر
بضم المثلثة والميم والركاز القطع منهما في المعدن والصامت من المال والسبيك
كامير والنقرة القطعة المذابة منهما والجمع نقار بالكسر والاخاض الذهب والخرو
اللجم والاصفران الذهب والزعفران وله معادن كثيره ببلاد التكرور وعذاب والنوبة

اللام **ذو الف ورقه** من اسماء الدرياقلون وسيأتي في حرف ص ع

ومنها ما هو ثابت ببلاد الحجاز والروم وصعيد مصر وبلاد الفرس والمغرب واليمن فمنها ما هو
ظاهر وقد ختم الله امره بقوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب يعني اهل الجنة وهو من
حليهم وزينة الدنيا وسر الله في ارضه وطلسم الوجود وهو والفضة سبب السعادة والشقاوة
في الدارين كما ورد في الاثر ان الذهب والفضة يصيران كالجبلين العظيمين فيقول الله
عز وجل هذا مالنا رجع الينا سعد به من سعد وشقي به من شقي فمن اسباب
السعادة بهما انهما قوام الطاعات وبهما قوام سوق الحج والجهاد وحصول الانفاق الواجب
والمستحب وحصول القربان بالعتق والوقف وبناء المساجد والجوامع والقناطر وصلاح
الطرقات والانهار وبهما يتوصل الى النكاح الذي هو افضل من التخلي لنوافل العبادة
عند الامام احمد وجماعة من العلماء وبهما ظهرت صفة الجود والسخاء وبهما تكتسب الاخوان
والاصدقاء وبهما تفضل الابرار الى الدرجات وهما من اسباب ادنى الله عنه العبد وقد
كان عثمان ابن عفان والزبير ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف افضل من جمهور الصحابة
مع الغنى الوافي وتأثيرهم في الدين اعظم من تأثير اهل الصفة وعلى قدام اسلام من
عثمان واكثر جهادا بنفسه وقدم عثمان عليه وكان قيس بن سعد يقول اللهم اني من عبادك
الذين لا يصلحهم الا الغنى وهما محبوبا النفوس التي متى ظفرت به سليا ها عما سواهما
قال الله تعالى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الاية والذهب اعدل المعادن على الاطلاق وهو نوعان اصفر
واحمر وهو اجوده وخياره اللين البراق الحلو الطعم الطيب الرائحة الرزين ما
حمرة لونه من نارية ولينه من دهنيته وبريقه من صفا مائيته وثقله من ترابيته
فمزاجه في سائر الكيفيات معتدل ولا تقدر النار على تفريق اجزائه ولا يبلغ التراب ولا

ولا يصدى على طول الزمان اذا لم يخالطه جسم غيره ولا تتغير ريحه بمجاورة الانتان وقد
روى اهل السنن من حديث عرفجة رضي الله عنه انه قطع انفه واتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتخذ انفا من ذهب فهو راس
امور الدنيا ونظام احوال الخلق لاضطرارهم اليه وتعويلهم في حاجاتهم عليه فان كل
انسان محتاج الى اعيان كثيرة من مطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه واموره كلها وقد يملك
بعض الناس ثياب وهو محتاج الى البر ولعل صاحب البر لا يحتاج الى الثياب
فلا بد من متوسط يرغب فيه كل احد فخلق الله تعالى الذهب والفضة متوسطين بين
الاشياء حتى يعدلان في مقابلة كل شيء كالساعيين بين الناس يقضيان حوائج كل من اهتداه
وروى الطبراني بسنده عن وهب ابن منبه انه سئل عن الدنانير والذهب فقال
هي خواتيم رب العالمين في الارض لمعايش بني آدم لا تؤكل ولا تشرب فاين ما ذهبت
بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك وهي ازمة المنافقين بها يقادون الى الشهوات
ولذلك ذم الله تعالى كانزيهما وغافليهما عن عباده فقال وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي
نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ فان المقصود منهما تداولهما بين الناس لقضاء حوائجهم
فمن كنزهما فقد ابطل الحكمة التي خلقا لها وذكر بعض العلماء ان عزة الذهب
ليست لقلة وجوده فان وجوده اكثر من النحاس والحديد كيف لا وهو يستخرج
من المعادن دائما ولا يتطرق اليه التلف ولا الهلاك بخلاف النحاس والحديد فانهما
يتلفان بطول المكث وبكثرة الاستعمال بل السبب في ذلك ان كل من ظفر منه بشيء دفنه

واخفاه فالذي تحت الارض اكثر مما يتعامل به الناس باضعاف كثيرة ٥ ٥
اكرم به اصفر راقت صفرته ❊ جاب ذا الافطار وبصرته ❊ كانما من القلوب فطرته ❊
به يصول من حوته صرته ❊ وكم امور به استتمت امرته ❊ وحبس همم هزمته كرته ❊
ومترف لولاه دامت حسرته ❊ لولا التقى لقلت جلت قدرته ❊ ومن خواص الذهب
الخالص منه انه حار لطيف يقوي القلب ومن اجل ذلك التاج في الحرب وينفع
من الخفقان وحديث النفس ثمرة السحالته لا سيما مع الادوية النافعة في ذلك
ويدخل في ادوية السوداء ويدخل في سائر المعجونات اللطيفة المفرحة ويدفع
الصرع تعليقا والاكتحال به يجلو البصر ويقويه ويحسن النظر وان ثقب الاذن
بابرة منه لم يلتئم وامساكه في الفم يزيل البخر ولكن لك اذا احمي حتى يصير كالجمر
وطفي في الخل خمس مرات واكل الخل نفع البخر ايضا وتدخل سحالته في ادوية
داء الثعلب وداء الحية وينفع من الحزن والغم والفزع والعشق ويسمن البدن
ويذهب الصفار ويحسن اللون ويقوي الاعضاء جدا وينفع من عرق النساء شربا
وتعليقا وكذلك من الجرب وقد ما يؤخذ منه قيراط وزعموا انه اذا شرب منه
ربع مثقال محلولا في عسل وجلاب نفع الجذام وكذلك اذا استعمل مسحوقا في
الضماد وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكوى من ذهب ولم ينفط وان كوى
به مقام اجنحة الحمام الفتا براجها وان طرح منه زنة حبتين في زنة عشرة ارطال
زئبق غاص الى قعره وان طرح في هذا القدر مائة درهم واكثر من الاجساد الثقيلة
عام فوقه ولذلك ذهب اكثر اصحاب علم جابر الى ان الذهب هو الذكر والزئبق
هو الانثى ومن عادة الذكر ان يغوص في الانثى وللمحققين منهم هنا كلام مرتفع

[illegible]

ليس هذا محل ايراده وفي جامع الترمذي من حديث مزيدة ابن جابر العبدي رضي الله
عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ومن
مضار الذهب انه معشوق ابناء الدنيا وفتنتهم به اشد فتنة واعظم ويقال له و
للفضة الفتانان حتى لو كان لاحد واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ولا يملا
جوف ابن آدم الا التراب كما صح عن النبي المكرم صلى الله عليه وآله وسلم وهما حائلان
بين الخليفة وبين فوزها الاكبر يوم معادها وسبب شقاوتها لانهما اعظم شيء
عصي الله به وبهما قطعت الارحام ولاجلهما اريقت الدماء واستحلت المحارم ومنعت
الحقوق ووقع التظالم بين العباد ولاجلهما رغبت النفوس في الدنيا وزهدت في الآخرة
وما اعد الله للزاهدين فيهما وركبت المعاصي واستخفتها وتركت الطاعات وكرهتها
وقد روى الامام احمد من حديث عبد الله ابن ابي الهذيل قال حدثني صاحب لي انه
انطلق مع عمر ابن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبا للذهب والفضة ماذا
نتخذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة
تعين على الآخرة وروى ابو عمر ابن عبد البر بسنده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وانهما مهلكاكم وبسنده
عن الحسن البصري انه قال لكل امة صنم يعبدونه وصنم هذه الامة الدينار والدرهم
وقال الحسن بئس الصاحبان والصديقان الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقانك
ولبعضهم في ذمهما النار اخر دينار نطقت به والهم آخر هذا الدرهم الجاري ❊
والمرء بينهما ان كان ذا ورع ❊ معذب القلب بين الهم والنار ❊ فكم
والله قد امتنت بهما من حق واحيي من باطل ونصر من ظالم وخذل من مظلوم وما احسن

مانكاف ابا القاسم محمد بن القاسم الجريري في وصف الدنيا وذمه تبًا له من خادع مماذق
اصفر ذي وجهين كالمنافق :: يبدو بوصفين لعين الرامق :: زينة معشوق ولون عاشق
وحبه عند ذوي الحقائق :: يدعو الى ارتكاب سخط الخالق :: لولاه لم تقطع يمين سارق
ولا بدت مظلمة من فاسق :: ولا اشمأز باخل من طارق :: ولا شكى المطول مطل العائق
ولا استعيذ من حسود راشق :: وشر ما فيه من الخلائق :: انه ليس يغني عنك في المضائق
الا اذا فر فرار الآبق :: قلت له قول المحق الصادق :: لا راي في وصلك لي ففارق
قال ابن الجوزي وهذه الاشياء المذكوره من قبح صفاته قد يحسن بنيه العبد في
التلبس بها وانما يتوجه الذم الى القصد فيها وبها ذهب ابيض من اسماء الفضة وسيأتي
في حرف الفاء ذورة من اسماء التراب وقد سبق في حرف التاء باب حرف
الراء وفيه فصلان الفصل الاول في خواص
الحيوان وفيه اربعة انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي راحلة اسم
لما ركب من الابل كما سبق في حرف الالف رادي من اسماء الاسد وقد سبق في حرف
الالف راسو من اسماء ابن عرس وسيأتي في حرف العين راهب من اسماء الاسد وقد
سبق في حرف الالف رباح بالفتح والتخفيف من اسماء سنور الزباد وبالضم ولد و
شد الموحده الجدي والذكر من القرود كما سيأتي في حرف السين وفي الغنم من الغين
وفي حرف القاف رباض من اسماء الاسد وقد سبق في الالف رباع بالكسر
يقال ارباع ورباعات وربع كصرد والانثى رباعيه وذلك اسم لما دخل من الغنم في
السنة الرابعة وللبقر والحافر في الخامسة ولذات الخف في السابعة يقال الذي
وقد ذكر كل في موضعه ربح من اسماء الجدي وسيأتي مع الغنم في حرف الغين ربال

من اسماء الاسد والذيب كما سبق في حرف الالف والدال ربيه من اسماء السنور
كما سيأتي في حرف السين رت من اسماء الخنزير وقد سبق في حرف الخاء رجل الذكر
البالغ من نوع الانسان كما سبق في حرف الالف رخل من اسماء الانثى من اولاد
الضان كما سيأتي في الغنم من حرف الغين رذعل من اسماء صغار الاطفال من ولد
الانسان كما سبق في حرف الالف رزم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
رشا من اسماء ولد الظبيه كما سيأتي في حرف الظاء ركاب من اسماء جماعة الا
كما سبق في حرف الالف رماص من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
رمكه من اسماء الانثى من البراذين كما سيأتي في الفرس من حرف الفاء رهط
اسم لما دون العشرة من الرجال كما سبق في الانسان من حرف الالف رواق
من اسماء النعجة كما سيأتي في الغنم من حرف الغين رئبال من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف ريم واحد الارام صنف من الظباء كما سيأتي في حرف الظاء ابو
رقاش من كنى النمر والانثى ام رقاش كما سيأتي في حرف النون ام رعم من كنى
انثى الضباع كما سيأتي في حرف الضاد ام رقاش من كنى النمر كما سيأتي في حرف النون
ام رمال من كنى انثى الضبع كما سيأتي في حرف الضاد النوع الثاني في الطير
من حرف الراء رأل من اسماء فرخ النعام والانثى رأله كما سيأتي في حرف
النون رخم بالفتح والتحريك واحدها رخمه قال الجوهري طائر يقع شبيه بالنسر
في الخلقة يقال له الانوق والرخم يسمى التناجر الا واحدها وهذا الطائر اكبر من
الحداه ابيض اللون واطراف اجنحته سود ووجهه اصفر ومنه ما هو اغبر قال الجوهري
ايضا والانوق على فعول طائر وهو الرخمه انتهى وقيل الانوق اسم للذكر وهي من اسماء الذكر

ومثل بضم المهملة الاولى والميم والرخم والرخوم بالفوقيه والتحتية ومن اسمائه
المطلم بفتح المعجمة كمعظم ومن كنى الرخمة ام جعران وام رسالة وام عجينه ومن
البحين وام قيس وام كثير ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى من الاماكن الا باسحقها
وابعدها ولذلك تضرب العرب المثل بقلة بيضه فيقولون اعز من بيض الانوق
لانه يختار له اطراف الجبال الشاهقة ليعسر الوصول اليها والانثى لا تمكن من نفسها
غير ذكرها فاذا حان اوان بيضها ذهبت الى ارض الهند فجاءت بحجر يقال له ابو
طافيون حجر مدور مثل الجوزة اذا حرك تقعقع في جوفه حجر اخر فيجعل ذلك الحجر
تحتها فتبيض من غير وجع بيضة واحدة فلذلك ينفع لعسر الولاده وبيضها الرقت
بفتح الراء والقاف والرخم لا يزال يطير حول العساكر لطمعه في جيف القتلى ويطير
مع قافلة الحجاج لطمعه في جيف الموتى ويتبع الغنم زمن ولادتها لطمعه فيما يموت منها
عند الولاده وهذا يدل على الذكاء وهو منسوب الى الحمق لينام الطير ثلاثة البوم و
الرخم والغراب واما خواص اجزائه فقال ابن البيطار يقطر مرارة الرخم بدهن
بنفسج في الجانب المخالف للسعه والمخالف لوجع الاذن ويسعط بها الصبيان
او يقطر في اذانهم لما يكون بهم من الرياح في الدماغ ويبرئ لدغة العقرب لطوخا و
قال في القاموس يطلى بها السم للحية وغيرها واذا اكتحل بها بالماء البارد ابرأ بياض
العين واذا جففت الاذناج في الظل واكتحل بها في جانب لسعة العقرب قال بعضهم
ولحسبه لطوخا واذا جفف لحمه وخلط بخردل وتخرب به المعقود عن النساء سبع
مرات انحل واذا شوي كبده وسحق واذيف بخل وسقي من به جنون ثلثة ايام
متواليه كل يوم ثلث مرات براء واذا علق راسه على المراه وكذلك اذا اخذت

ريشه من جناحه الايمن ووضعت بين رجلي المطلقة سهل ولادتها واذا بخر البيت
بريشه طرد الهوام الذي باتيه واذا بخر به طرد الهوام واسقط الجنين واذا ريش
بخل حمضه وطلي به البرص غير لونه رغاعه ورعله اسمان من اسماء القعلة كما
سيأتي في حرف النون رقراق من اسماء الفراخ وذكر النعام كما سبق في حرف الغين
والنون رقوق من اسماء البيض كما تقدم في الدجاج من حرف الدال رقون من
اسماء بيض الرخم كما تقدم قريبا رمه نوع من النمل يأتي معه في حرف النون
رهدان ورهدنه اسمان لطائر من انواع العصافير يأتي معها في حرف العين
ابو الربيع وابو روح كنيتان من كنى الهدهد وسيأتي في حرف الهاء ام رسال
من كنى الرخمة كما تقدم قريبا النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الراء
راهبه من اسماء النحله كما سيأتي في حرف النون رتيبه من اسماء الفاره كما سيأتي في حرف
الفاء رتيلا بضم اوله وفتح المثناه الفوقيه وتقصر ويسمى عقرب الحياة لانه
يقتلها وهو جنس من الهوام شبيه بالعنكبوت وقيل نوع منه حيوان ذو اربع
وبطن كبير سوداء رقطاء ومنها صفراء زغباء ومنها ما له اربع ابر في راسه ينهش بها
وهو لا ينسج بيته كالعنكبوت بل يحفره في الارض ويخرج في الليل كسائر الهوام
وشرها المصري فيعرض من لسعه وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون ويعرض
له انتشار القضيب والانعاض وقذف المني من غير اراده وصداع شديد
سبايعقبه الموت ومنها نوع يقال انه اذا مشى على انسان يموت الانسان
من وجع يصيبه من لعابه رتع علاج من لسعته الرتيلا ان يسقى جميع الانسان
ويترك عند تنور حار حتى يعرق ويغمس الملسوع في الماء الحار ويطلى بدنه به و

فى الحمام كان او فوق ويضمد الموضع بالمر والملح مسحوقين معجونين رثيمه من اسمآء
القادة كما سيأتى فى حرف القاف رجل من اسمآء جماعة الجراد وقيل الذى نرىٰ قائم جنحه
بالارض كما سبق فى حرف الجيم رشك من اسمآء العقرب وسيأتى فى حرف العين رصف
نوع من الحيات سبق معناه فى حرف الحاء رق من اسمآء عظيم السلاحف كما سبق فى
حرف السين رقاش ورقش اسمان من اسمآء الحية وقد سبقت فى حرف الحآء
ركى وركيب وركبن ثلاثة اسمآء من اسمآء القاد وسيأتى فى حرف القاف رمه
من اسمآء الارضه والنمله ذات الجناحين كما سبق فى حرف الالف ويأتى فى النون ابو
راشد من كنى الجرد نوع من القاد يأتى معه فى حرف القاف ابو الربيع من كنى الهدهد
الذكر كما سبق فى حرف الحاء ام راشد من كنى القادة كما سيأتى فى حرف القاف
النوع الرابع فى حيوان الماء من حرف الراء رعاد ورقيب نوعان من السمك يأتيا معه فى حرف السين
رق من اسمآء الجاه وسيأتى فى حرف اللام ربيان وروبيا اسمان لنوع
من السمك يأتى معه فى حرف السين رتية البحر شئ يوجد على سواحل البحر رجاج اذا كان
طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان فى يديه ورجليه شقاق من البرد
الفصل الثانى فى خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الراء وفيه
ثلاثة النوع الاول فى الاشجار زاآ من اسمآء الرمان يأتى قريبا الراء من اسمآء
التين وقد سبق فى حرف التاء راتيانج وراتينج اسمان من اسمآء صمغ جميع الاشجار
عند الاقدمين وعند اصحابنا المتأخرين يطلق على صمغ الصنوبر وسيأتى معه فى حرف الصاد
رامخ من اسمآء القاديل وسيأتى فى حرف النون رب الخروب يأتى معه فى حرف الخاء
ورب العنب هو دبسه يأتى معه فى حرف العين رخ من اسمآء الخرو سيأتى مع الهب

فى حرف العين راحة الاسد من اسمآء المقل وسيأتى فى حرف الميم ورجيق
ورهيق اسمان من اسمآء الخمر يأتى مع العنب فى حرف العين رب من اسمآء عصير
الخروب والعنب وغيرهما اذا طبخ حتى يكون له قوام ثخين فيؤتدم به وقد ذكر كل
فى محله رته من اسمآء البندق الهندى وقد سبق فى حرف الباء رجينه
من اسمآء صمغ الصنوبر يأتى معه فى حرف الصاد رزوبه من اسمآء الدادى
وقد سبق فى حرف الدال رشينه من اسمآء صمغ الصنوبر يأتى معه فى حرف الصاد
رصع بصاد مهملة وقيل معجمة من اسمآء النخل وسيأتى فى حرف النون رطب هو
ما نضج من ثمر النخل وسيأتى معه فى حرف النون رغث من اسمآء الجلنار
النافع الرمان رقاق من اسمآء الحناء وقد سبق فى حرف الحاء رقراق من اسمآء
القرع وسيأتى فى حرف العين رقون من اسمآء الحناء ايضا وقد سبق فى حرف
الحاء رماد الحيم من اسمآء الطباشير يأتى مع القنا الهندى من حرف القاف رمان
شجر معروف واحده رمانه ويقال له بالبونانيه رااء هو من الفواكه الشريفة
وقد ذكره الله فى كتابه فى مواضع كثيرة مع الفاكهة وافرده من النخل والزيتون
تشريفا له كقوله تعالى والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
وروى ابن الجوزى وغيره من حديث ابن عباس مرفوعا وموقوفا ما من رمانة من
رمانكم الا وهى ملقحة بحبة من رمان الجنة والموقوف اشبه والرمان شجر
تركوا فى البلاد الحارة قال صاحب الفلاحة اذا غرس الرمان فاغرس حوله
الاس فان ثمرته تقوى وتكثر واذا زرع العنصل من التشقق واذا وضع فى
مغرسه شئ من العسل حلت ثمرته واذا وضع الخل حمضت واذا دق سماد من الذهب

فى اسفل ساق شجرتها لم تسقط ثمرها ولم تشقق واذا اردت ان يجرحبت ثمرتها فاخلط
رماد الحمام الشيطانى فى الماء وصبه فى اصل شجرتها فانه يحمر احمرارا شديدا واذا
اخذت رمانه من شجرة وعددت حباتها فان جميع ما بقى من ثمرها عدده كذلك
كائنا ما كان وهذا الحب يسمى الحوجم كالورد واذا عددت شرافات قمع الرمانة
فما كانت زوجا فان عدد حبها زوج وان كانت فردا ففرد واذا اردت ان يبقى
الرمان غضا طريا فاقطعه طريا من غير ان تصيبه جراحه واغمس طرفيه فى زفت
مسخن وعلقه فى بيت بارد فانه يبقى زمانا طويلا وكذلك ان تركتها على الشجرة
ولففتها بشئ من حشيش بحيث لا يصيبها الهوا واما خواص اجزائه فطبيخ قشره
اذا شرب قتل حب القرع واخرجه واذا دخن بحبته طرد الهوام ويمنع السوس
اذا طرح فى الحبوب والجلنار معرب كلنار ومعناه بالفارسية ورد الرمان و
الجلنار المشهور صاحب المنافع هو ورد الرمان الذكر الذى ينور ولا يعقد ويقال
له دعث ومظ بفتح الميم وشد المعجمة وشجره هو الرمان البرى قاله الجوهرى المظ
الرمان البرى انتهى وهو بالشام الجلنار المصرى حيث عسل يمصه الناس
يسمى المدح مركا وهو كثير بجبال الشراة قوة هذا الورد من اليبوسة والبرودة
فى الدرجة الثانية قابض يجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بجرادتها ويصلح
لكلما يصلح له الرمان ويتمضمض به للثة التى تدمى كثيرا وللاسنان المتحركة
واذا دق الجلنار والمغره العراقيه وطلى حول الاورام الحارة منع تزايدها فى
الابتداء واذا دق زهره وعجن بماء الورد وضمدت به الاورام الحارة نفعها
واذا عمل اربعة دراهم جلنار ودرهمان كندر كالغبار وذر فى الانف وعجن الكثيرا

الاخضر وضمدت به الجبهة قطع الرعاف وزعم قوم انه من ابتلع ثلث حبات صحاح
من اصغر جلنار الرمان الانثى لم يرمد له فى تلك السنه رمد وزهر الرمان الحلو قريب
نفاح ينفع من السودآء الحادثة من احتراق الصفراء وثمر الحلو منه اجوده الكبار البالغ
الامليسى ويسمى الشنبا وهى التى لبس لها حب صلب انما هى ما فى قشره وهو حار رطب وقيل
بارد رطب موافق لمزاج الروح ويعين على الباه لانه يولد فى المعدة حرارة يسيرة و
يقويها وماؤه ملين البطن ويغذى البدن غذاء فاضلا يسيرا والرمان جيد الكيموس و
الحلو منه منفخ قليلا حتى انه ينعط ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده ويسمن
البدن واكله بالخبز يمنعه من الفساد فى المعدة واكله بعد الطعام اولى من قبله
وفيه جلاء مع قبض لطيف وينفع الصدر والحلق والرئة جيد للسعال وماؤه ملين
للبطن سريع التحليل لرقته وينفع من الخفقان ويدر البول وادمان اكله يذهب الصفرة
من الوجه وروى ابن الجوزى بسنده عن على رضى الله عنه انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه
دباغ المعدة وبسنده عنه ايضا انه قال عليكم بالرمان الحلو فانه يصرع المعدة واذا
عصارته فى قاروره فى شمس حاره حتى تغلظ واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت
كانت اجود واذا شويت رمانة حلوة وضمدت بها العين الرمدة سكن وجعها وحط
ورمها واذا فتح راس رمانة وصب فيها دهن لوز ووضعت على نار لينة حتى تشرب
الدهن وتنضج ثم امتصت نفعت من السعال وبحوحة الحلق لكن الرمان الحلو يحدث
نفخا ويضر اصحاب الحميات الحارة ويعطش قليلا وادمان اكله يضر بالمعدة ويضعفها
واكل المزا او الحامض معه يدفع ضرره وكره الاطباء اكل الرمان بعد الهريسه وشراب الرمان
الحلو ينفع من النزلات والسعال ويسهل النفث ويعدل الطبع ويسكن لهيب الكبد وصفة

ان يوخذ من ماء الرمان الحلو المدقوق في جرن حجر المرة وجز ويجعل فيه قدر ذراع ويلقى
عليه مثله سكر طبرزد ويغلى ويتخذ منه لعوق بصير له قوام فينفع ولعوقه يجلو
الصدر وينفع السعال وينقي الرئة صفته ان يطبخ ماء الرمان الحلو الى ان ياخذ قواما ويلقى
اليه رب عنب وسكر ويرفع على النار حتى ياخذ قواما **واما** الرمان المز ويسمى اللفان
اللفان فعله متوسط بين طبيعة الحلو والحامض الا انه اميل الى لطافة الحامض قليلا
نافع من التهاب المعدة ووجع الفؤاد والحميات الحادة والغم والحلو والحامض ان اعتصر
مع شحمهما وشرب من عصيرهما اوقية سبعين درهما ومن السكر عشرين درهما اسهل الصفرا
وقوى المعدة لان ماء الرمانين بشحمهما يطلق البطن ويجذب الرطوبات المرية العفنة وينفع
الحميات الغب المتطاولة واذا طبخ ماء الرمانين في اناء نحاس الى ان يثخن واكتحل به اذهب الحكة
والجرب وزاد في قوة البصر وشراب الرمان المز ينفع الصفرا ويطفي حرارة المعدة ولهيب
الكبد ويصلح مزاجها وينفع من الحميات الحادة والامراض الحادة ويقطع العطش وينفع
لمن اصابه القي والغثيان من ركوب البحر لاسيما النعنع فان لم يوجد الرمان المز اخذ من
الحلو جزان ومن الحامض جزء وطبخا كما تقدم في الحلو قريبا **واما** الرمان الحامض فاجوده الكبار ايضا
الكثير الماء وهو بارد يابس لطيف قابض ينفع الكبد الحادة ويدر البول اكثر من غيره من الرمان
ويسكن الصفرا ويطفي نار دمها وفايرة الدم ويقطع الاسهال ويمنع القي ويلطف الفضول ويقوي
الاعضا وينفع الخفقان الصفراوي والمعدة الملتهبة والكبد الحارة ويبردها نافع للاورام
العارضة للقلب ويقوي المعدة ويقويها ويمنع الفضول عنها واذا استخرج ماؤه بشحمه وطبخ بيسير
عسل حتى يصير كالمرهم واكتحل به قطع الصفرة من العين ونفاها من الرطوبات الغليظة
واذا لطخ على اللثة نفع من الاكلة العارضة لها واذا انقع حب الرمان الحامض وشرب نفع

من نفث الدم وعصارته اذا طبخت وخلطت بعسل نفعت من القروح الخبيثة واللحم الزائد
ووجع الاذن والقروح في باطن الانف واذا جفف حبه في الشمس وطبخ طعاما قطع القي
ومنع الفضول من ان تسيل الى المعدة والمعا وشرابه يسكن الصفرا وصفة عمله ان يوخذ
لكل رطل سكرا اوقيتين ماء رمان حامض مروق ويرفع على النار حتى ياخذ قواما ولعوقه
نافع من الغم والتلهب الشديد والحميات الحادة فان اريد للغثيان القي عليه في الغليان
نانخة نعنع فان اريد تغليته القي عليه السكر بعد ذهاب النصف **لكن** الرمان الحامض طويل
الوقوف ويزيد في السعال ويضر المبرودي المزاج ويبرد اكبادهم ويمنعها من جذب الغذا
فيورثهم الاسهال ويهيج بهم الرياح ويذهب شهوة الباه منهم فيلاحقونه بالزنجبيل المربا
والاسفيدباجات التي يقع فيها الثوم والتوابل والاكثار منه يضعف الاعضا **واما** قشر جميع
الرمان فطبعه بارد يابس شديد القبض والتجفيف يلحم الجراح الطرية ذرورا وفرزجة
اشد في ذلك كله ومن دلك به جسمه في الحمام من قوبا امن الجرب والحكة واذا طبخ
في ماء وصفي وجعل على طبيخه يسير سيرج وشرب قتل الدود واخرجه واذا دبغ الرمان
في الثوب وغسل يثبت خرج منه وكذلك اذا بخر بكبريت ومعك معه بيده في الحمام وكذلك
اذا طبخ الاشنان والصمغ العربي والشب ولطخ به القديح وترك حتى يجف وفرك وغسل
بالماء والصابون **رمان بري** هو بخر الجلنار المصري تقدم مع الرمان قريبا **رمث**
بكسر اوله مرعى للابل من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر وينبت دون القامة وله
حطب وخشب وله هدب صالح جيد للوقود ووقوده حار ودخانه ينفع من الزكام واذا
انتهى نباته اتخذ منه الغسل ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى انه يصفر ما اصابه
من الثياب **رند** من اسماء الاس والعود كما سبق في حرف الالف وثانيا في العين **رويونا**

من اسماء دهن البلسان سبق معه في حرف البا **رود** من اسماء الورد وسياتي في حرف
الواو **روس** من اسماء السماق وسياتي في حرف السين **روسيا** من اسماء المرو وسياتي
في حرف الميم **روطابا** من اسماء العلك وسياتي في حرف العين **رويد** من اسماء الورد
وسياتي في حرف الواو **رياح** من اسماء الخمر وسياتي مع العنب في حرف العين **النوع الثاني**
في النبات الذي ليس له ساق بخشب من حرف الرا **راس** من اسماء الفجل البري وسياتي في حرف
الفا **رابانج** من اسماء الاسمخيص وقد سبق في حرف الالف **راسن** من اسماء الزعفران
وسياتي في حرف الزاي **رازقي** هو الزنبق المشهور ببلاد الشام قال صاحب القاموس الزنبق ورد
ويقال هو من انواع السوسن اصله بصلة بيضا مطبقة يخرج من وسطها قضيب واحد
يطول الى قدر الذراعين وحوله جمعه ورق ارق من ورق السوسن واحسن لونا واصغر
وعلى القضيب من اسفله الى اعلاه ورق شبيه بورق الطرخون والذي في اسفل القضيب
اكبر واعرض من الذي فوقه الى منتهاه ويخرج في راسه زهرات اربعة او خمسة كل واحدة
كهيئة راس البوق شديدة البياض وفي وسط الزهرة بزر اصفر على قضبان يصفر منها ما مسا
ويقال له الرازقي في بعض البلاد ويكون مشابها بزرقة شبيه بزهر حب ما ثل عبرانه زره
خمسه وهو عطر الرايحة جدا ذكي يجتاز البيت اذا كان فيه زهرة واحدة عبقت
رايحتها وهذا الزهر يفتح سدد الخياشيم ويمنع الصداع البارد شما الكثير يصدع
المحرورين واما دهن الرازقي فيتخذ من زهره ومن خواصه انه اذا دهن به الاباط بطل
نبات الشعر فيه وينفع من قروح الراس الرطبة والثاليل ويدر البول وينفع من وجع
العصب والطلسان والفالج والرعشة والكزاز ويحلل ورم الاذن ويسكن وجعها وصفة
عمله مثل ما طول وقد ذكرها ابن البيطار في مفرداته واذا جعل في قدر بيضا وفيه منه

عدة اربعين نملة قاوسية وعلق في الشمس اربعين يوما في شهر تموز وادهن منه الا
خليل الشعر سريع انماسه وصلبه وذكر بعضهم ان عدة النمل يكون مائة ويترك في
الشمس ثلاثة اسابيع واما دهن الرازقي فياتي مع المركبات في اخر الكتاب **رازيانج**
ويسمى بسباس وحرجون وشمار كسحاب وشمر وشوم وباليونانية ماراثن والنافع
البستاني هو الشمر المعروف حار يابس اذا اكل زاد في اللبن ويدبغ المعدة لكن غذاوه
ردي واذا شرب طبيخ جمته ادر البول والطمث ووافق وجع الكلى واذا نقع باصله
مدقوقا مخلوطا بالعسل ابرا عضة الكلب الكلب والهوام ترعى الرازيانج الرطب لتقوى
به ابصارها واذا عميت الحيات حكت ابصارها عليه فتبصر ولذلك اختار الاطبا غسله قبل
استعماله ومواظبة الاكتحال بعصارة الشمر يجلو ظلمة البصر ويحفظ صحة العين وذكر
مضغ بقلته وبزره واصله الثلاثة متقاربة النفع ومن شانه كله تفتيح سدد الكبد و
الطحال واذا خلط في عصارته بقمد فوق ولطخ به في الحمام نفع من الحكة والجرب وبزره
اقوى فعلا منه ويقال له برهلبا وطبيخه اقوى من جميع اجزائه لاوجاع الصدر المتولدة
سددا ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر ويسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها
ويجددها في البول ويزيد في اللبن اذا شرب وطبخ بالشعير وشرب طبيخه واذا شرب
بالماء البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وطبيخه مع السكنجبين السكري
بالماء البارد في الحميات ينفع من الحمى البلغمية ونهش الهوام شربا وشرب طبيخه مع الكرمن يعجل
بالسكر سرع خروج الجدري الى سطح البدن واذا بخر به للحوامل قتل الاجنة **واما**
الرازيانج البري فهو اقوى تجفيفا من البستاني اذا شرب اصله ابرا تقطير البول وادر
الطمث واذا شرب الاصل والبزر عقل البطن ونفعا من نهش الهوام وفتت الحصاة **رازيج**

رومي وشامي اسمان من اسماء الانيسون وقد سبق في حرف الالف راسن
اسم فارسي ويقال له الانيون وزنجبيل ابستا وزنجبيل الشام وزنجبيل الكلب ويعرف الان
بعرق الجناح وبالشريانية عقربنا وعكرسنا وفيقتناو قسط شامي و قنس بالبربرية نبت
معروف ببلاد الروم دقيق الورق وينبسط على الارض وله اصل عظيم ناقع اللون طيب
الرايحة وفيه حرافة ينبت في مواضع جبلية ويتشعب الارض وهذا الاصل يقلع والسند
ويجفف وهو انفع ما فيه وهذا النبت حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة ما به فضلية
فلذلك صار يخلط في المعجونات النافعة لقطع الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرية
ويبرز منها اثر احسانا جدا واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا اضيف الى العسل
وعمل منه لعوق وافق السعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وشدخ
العضل ونهش الهوام بحرارته وينفع من تقطير البول العارض عن برد ويسخن المعدة ويلين
البطن وينفع من الماخوليا المعانية باخراجه للخلط المتعفن من المعا وسر النفس ويقوي
بالحزن والغيظ ويبعد من الافات لانه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق
بالبول ونحوه وينفع من وجع الظهر والمفاصل الباردة ويبعد من الافات لانه يقوي
فم المعدة وهذه الدوا يحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب
المتخذ منه وينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلا
بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل ويحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا
ويقوي القلب ومن منافعه استعمال الراس لم يحتج ان يبول كل ساعة وينفع سدد الكبد
والطحال ويجشي ويهضم الطعام وينفع اصحاب الابدان الباردة ولمن حرقته حرارة
الاغذية الباردة كالخل ونحوه وان تدخنت به امراة ادر الحيض وان دق وعجن بعسل

وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي نالها من البرد ويهيج الباه وينفع من اختلاج الكائن
الحادث من الرطوبات لكنه ضار للمحرورين مصدع والاكثار منه يفسد الدم ويقلل
المني راس الهدهد نوع من المخلصة ياتي معها في حرف الميم راقربا من اسماء النعنع
وسياتي في حرف النون راكس من اسماء رشاد السطوح وسياتي قريبا راكنه من اسماء
الكشوث وسياتي في حرف الكاف راوربا من اسماء النعناع وسياتي في حرف النون راوند
ويسمى بالهندية خاوطا ويقال له ريوند وريوند كسنجل وريوند وفوذطا وهو ثلاثة انواع
ونوع رابع اسماء ذكرنا فنوعان من الثلاثة يعرفان بالراوند القديم ونوع يعرف بالراوند الحديث
والاولان احدهما هو الراوند الصيني ويقال له رودطا والاخر يعرف بالزنجي والثالث
هو الراوند التركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالراوند الشامي والراوند الصيني يجلب
من بلاد الصين وهو اصل نبت يشبه القلقاس يقطع قطعتين او ثلاثة ويثقب ويسلك
في خيوط في الهوا حتى يجف ويجلب لون ظاهره اغبر مع حمرة ولون مكانه قطعه اصفر
خلنجي خفيف رخو هش واذا امضغ كان فيه لزوجة وقبض ومراره وحدة ومرارته تصبغ
اصفر الى الزعفرانية واما الراوند الزنجي فيجلب ايضا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد
لونه ويخالف الاول بان هذا ثقيل صلب عسر المضغ اسود اللون منقطعه مثل مقطع
واما الراوند التركي فانه يجلب من بلاد الترك وفارس وهو شبيه بالصيني في اللزوجة
والطعم والصبغ والمشاشة واما الراوند الشامي فانه يجلب من بلاد الشام وهو اصل
شجر البرباريس خشن طويل غلظ الاصبع صلب وظاهره اغبر كمد ومكسره الى الصفرة وورقه
وقال قوم انه اصل شجرة الاغبدان الاصفر وقد يسمى راوند الدواب لان البيطار ملقونه
الاضال متشابهة القوى وانما تختلف بالاقل والاكثر فجميع الراوند فيها منسوزة كما مفتح للسدد

ينقي المجاري بادرار البول ويشد الاعضا المسترخية ويجفف القروح الرطبة الرهلة
ومنه تروه باذاته ومرهبه شربه يقوي الكبد والمعا والمعده والطحال والكلى والمثانه
والرحم ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة فيسكن اوجاعها وينفع
البرقان لا سيما مع اللك والسنبل الهندي ونحوه وينفع الاسهال المزمن والزنطاريا
المغابية اذا اضيف اليه ما يضعف قوته المسهلة كالجلنار والصمغ العربي والقرض
والورد وينفع من القولنج الثقلي والبلغمي والريحي خصوصا مع ماء الزبيب والبسفايج
وينفع من نزف الدم مع لسان الحمل وينفع من التخمه لتنقية الدماغ وينفع كذلك
للصداع والشقيقة وجميع اوجاع الراس عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء ومن الفرح
البلغمي والفالج والخدر بمفرده ومع اللوغاذيات ومن اوجاع المفاصل البلغمية والصفراوية
ومن الحميات العتيقة البلغمية والصفراوية اللازمة والنايبة ومن الاورام الحارة
والكلف والقوابي واثار الضرب لطوخا بالخل واذا سحق الراوند التركي وربي بالخل
كان ضمادا للثاليل والقوابي والراوند الصيني افضل اصنافه مزاجا والطفها جوهرا ثم
التركي كثر اسهالا واما الزنجي فخلط الردية من الصنفين الاخرين لكنه ينفع للمعدة
الضعيفة المسترخية ضمادا وفي الراوند منافع كثيرة سوى ما ذكرناه راوند شامي
هو اصل الريباس ياتي معه قريبا ربعرص من اسماء عنب الثعلب وسياتي في حرف العين رب
القرص هو الاقاقيا عصارة ثمر القرظ تاتي معه في حرف القاف ربل بالموحدة مفتوحة
اسم عربي ورقه متكاثف على الاغصان في اعلاه زهر احمر الي الشكل راعية كراهية
العصفر ولعيه قال ابن البيطار حدثني عن هذا من اثق بقوله وكان اذ ذاك بمجرد
بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعي يسقى منه للمنهوش زنه درهمين

فيبين له اثر عجيب وعرفني به انتهى رتم بالفتح والتحريك الواحدة رتمه نبت تمش له قضبان
طوال ليس فيها ورق صلبة عسيرة الرض تربط بها الكروم في جبل لبنان وغيره قال الدينوري
والرتمة بالتحريك مرتبة من الشجر والجمع رتم انتهى وهو شجر كبار يوجد كثيرا ببلاد الشام
وحمله غلف منبسطة وفيها بزر صغار شبيه بالعدس وزهر اصفر كزهر الجيري هذا هو
الرتم الاسود ومن الرتم نوع اخر وهو الابيض اشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر
يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو غلف اذا اقلعت القضبان ثم دقت واستخرج
عصارتها ثم اخذ منها زنة خمسة عشر درهما وسقي على الريق للذي به عرق النسا كان
علاجا نافعا وكذلك الاسهال في نقعها بماء البحر وينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا وعصارته
العصاره وحبه قويا جاذبة بقوة ويحلل النمش ضمادا واذا ابتلع من حبه اثنا عشر
حبه في ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدما ميل وكلا الزهر والحب يقيئ وزعموا انه كان
من اراد سفرا عمد الى غصنين منها فعقد هما فان رجعهما وكانا على حالهما قال ان اهله
لم تخنه والا فقد خانته رتيلا اسم لبناتا النبت معروف سمي بذلك لانه ينفع من نهش الحيوان
المسمى بالرتيلا ويقال له فالنجيس بالقاف وفي حرفها ابيض شبيه بزهر السوسن فيه
تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة ورق واصل صغير دقيق واذا ما قلع
من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض وينبت في تلول ترابية وقوته لطيفة مجففة ينفع
من المغص وينفع من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا اكلا وشربا بجميع اجزائه من ورق
وزهر وبزر رجل الاسد من اسماء الارطمنيا والاذريون كما سبق في حرف الالف وياتي في
العين رجل الجراد بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية في الشبه لكنها الى البياض تنفع من السل
وطبيخها ينفع منفعة الشرمق وعنبره في حميات الربع والملازمة رجل الحمام من اسماء الشنجار

وسيأتي في حرف الشين رجل الحمامه من اسماء البسباسج والحماما والشنجار ايضا
كما سبق في حرف الباء وتأتي في الشين رجل الزاغ ورجل الاوز اسمان من اسماء رجل الغراب
الآتي قريبا رجل الطير ويعرف بديار مصر برجل الغراب وبالبربريه اطلايل وحشيشة
البرص وهو نبت شبيه بالشبث في جمته وساقه واصله غير ان زهر الشبث اصفر اللون
وزهره ابيض يعقد حبا على هيئة ما صغر من بزر البقدونس وهذا النبت فيه حرارة
وحرافة وفيه يبس وعند مذاقه يحذو اللسان وهو حار يابس في اخر الثالثة وبزره
هو المستعمل منه خاصه في المداواة فينفع البهق والوضح شربا ويستعمل على صفات
شتى فمن الناس من يسقي منه بمفرده ومنهم من يخلطه بزنة درهم منه زنة ربع درهم
عاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف
المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الدواء والطبيعة يدفعانه
الى سطح البدن فيصل الى المواضع البرصة فينفطها ولا يصيب ذلك سائر البدن لتنعم
من ذلك المرض اصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة
فيترك شربها حينئذ الى ان تندمل تلك القروح وبعد ذلك تغير لون البرص الى
لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحميه فانه اقرب
الى المداواه واسهل انفعالا وهذا سر عجيب ولا يزال يسقى العليل منه كما تقدم
ايضا ويقعد في الشمس مرة وثانية وثالثه الى ان ينفعل بدنه ويتبين صلاحه وخير
ايام شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض ايام الصيف
او وقت يكون الشمس فيه حاره وقال بعضهم اذا اخذ من هذا النبت جزء ونصف ومن
سلخ الحيه وورق السذاب جزء جزء يسحق الجميع ويستف منه خمسة ايام في كل يوم مثقال درهم

بماء حار ويقام في الشمس يبقى من البرص لا سيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق
بزر هذه الحشيشة ايضا ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة وعمل العوقا وشرب منه كل يوم
مثقالا لان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البزر
ونفخ في الانف اسقط الجنين لكن شربه خطر لشدة حرارته رجل العقعق ورجل العقعق
من اسماء رجل الغراب الآتي انفا رجل الغراب ويقال له رجل الزاغ
ورجل الزرزور ورجل العقاب ورجل العقعق نبت مستطيل منبسط على الارض
طوله اكثر من شبر ورقه شديد الخضرة مشقق على شكل ورق الزناد كل ورقه يكون
منها ثلث ورقات ثلاث الوسطى اطولهن كمثل رجل الغراب وله في الارض اصول تمايز
التراب الى الاستداره ظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا سحق هذا الاصل كان شديد البياض
فاذا اكل نفع من استطلاق البطن ووجع البطن وفي طعم ورقه حرافة قوية وفيه قبض
يسير وقد يوكل في بعض البلاد مصلوقا بالملح والزيت الا انه فينفع من وجع الظهر
والاوراك والركبتين نفعا بينا وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه والشربة منه
مفردا من درهمين الى ثلاثة مسحوق منخول فان جعل في اخلاط بعض الادوية النافعة
من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال رجله من اسماء البقلة الحمقا وقد سبقت في حرف
الباء رجيلة العصفور هو النوع الذكر من عصى الراعي كما سيأتي في حرف العين رجي
اسم للاسفاناخ وقد سبق في حرف الالف رودع من اسماء الزعفران وسيأتي في حرف الزاي رز
هو الارز السابق في حرف الالف رزيع بفتح الزاي والشديد يالزاي ثم يا مثناه من تحت
ساكنه ثم نون ويسمى قالامعرسطس ذكره ابن البيطار مع النيل الذي هو الجبلي لان
اصوله شبيهة باصوله واعظم مقعده الى البياض حلو متينه وله قضيب قائم في وسطه

مثلث الشكل حاد الزوايا وفي راسه زهر ابيض في اطراف دقاق حبا ثم يعقد ثمرا
صغارا اذا اخرجت عصارة اصله وطبخت بزنتها عسل ونصف جزء من المرزنجوش
جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا للعين من الامراض البارده وينبغي
ان يخزن في حق نحاس وثمره يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القي ولا اسهال ويجفف
التحلب الى المعدة والامعا لان قوته مجففه لطيفه لها قبض يسير واذا جعل من هذا
البزر زنة نصف درهم في شقفة على نار فحم وجعلت الشقفة في هاون وقعد عليه
من فعل سرف دم البواسير ادملها وقطع الدم يعمل ذلك ثلث مرات بزنة درهم
ونصف درهم واذا اكلت المواشي هذا النبت حصل لها منه الضرر الزائد رشاد
بالفتح والتحريك سموه به تفاولا لان زرده يسمى الحرف ومعناه الحرمان ويقال له
زنجبيل الشام نبت معروف وهو نوعان احدهما ورقه دقيق وفيه تفريق كثير
والاخر ورقه الى الاستداره مع تشقق وتفريق ايضا وله بزر يقال له الحرف بضم
المهمله الاولى واسكان الثانيه قال اهل اللغه الحرف بضمتين حب الرشاد ومنه قيل
شي حريف بالتشديد للذي يلذع اللسان بحرافته وهذا البزر يسمى الثفا بضم المثلثة
وشد الفا قال الجوهري ايضا الثفا على مثال القرا الخردل ويقال الحرف وهو فعال الواحدة
ثفاه انتهى وبالسريانية حرفا بفتح المهملة والفاء واسكان الراء وباليونانية قردا
من ويقال مقليانا باسكان القاف وفتح التحتيه والمثلثه وقيل هذا الاسم للمقلو منه
ويتداوى به اجوده ما كان بارض بابل من العراق وهو يقع في الترياق وقد روى
وقد روى ابو عبيده وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا ورواه ابو داود في المراسيل

من حديث قيس بن رافع القيسي مرسلا قوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
قال جالينوس مثل قوة بزر الخردل ويشبهه في كل شي فهو يسخن الكبد البارده والجنبين
ويحلل اورام الطحال وغلظها ضمادا بالعسل ويفتح شهوة الجماع للمبرودين ويزيد
في الباه ويشهي الطعام ويقطع البلغم اللزج من المعدة وشربه ينفع من نهش الهوام
واذا بخر به طردهم ويمسك الشعر المتساقط ضمادا واذا خلط بسويق الشعير والخل
نفع من عرق النسا ضمادا او مع الماء والملح ينضج الدماميل وينفع من الاسترخاء
في جميع الاعضاء ومن الربو وعسر النفس وينقي الرئه ويبرئ الطمث شربا واذا نقع
وشرب ماؤه اخرج الفضول وجلا ما في الصدور والرئه من البلغم اللزج وكذلك
اذا طبخ بالاحسا واذا خلط بالعسل ولعق نفع من السعال المتولد عن اخلاط غليظة و
ينفع كذلك من وجع اوجاع الجنبين المتولدة عن سدد غليظة الاخلاط ويقذف
القيح من الجوف واذا شرب بالماء الحار حلل القولنج واذا شرب منه بعد سحقه زنة خمسة
دراهم بالماء الحار حلل واسهل الطبيعة وحلل الرياح من المعا والقولنج البارده واخرج
الديدان وحب القرع واذا سحق نيا وشرب نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق
الابيض بالخل ازالهما واذا سحق مع ماء الحنظل لطيف وطلي على الموضع غيره ويجلو الجرب
المتقرح وينفع من الصداع الحادث من البرد والبلغم وسفوفه نافع من الزحير واذا
وضع على القروح العتيقه نقاها واذا خلط بالزبيب بعد سحقه نفع من قروح الراس
العسرة البرء والشهد به وكذلك الجراح المتقرح واذا خلط بالعسل وبالصابون بعد
سحقه وطلي به النمش فان كان قويا قشره ولا يعاد حتى يرجع البشره الى حالها الاول فان
ابقيا اعيد واذا ضمد به لدغ العقرب نفعها واذا غسل بماء الراس نقاه من الاوساخ

والقمل والرطوبات اللزجة وان قلي وشرب عقل البطن لا سيما اذا لم يسحق وكذلك
اذا خلط مقلوا من غير سحق في حسو نشا او حسو حواري او حسو ارز او مع بيض نيمبرشت
ويحمص نفع من استطلاق البطن لكنه يقتل الاجنة شربا وحمولا وليس بجيد للكلى لانه
يقطع الاخلاط تقطيعا قويا واذا اكثر من اكله احدث رطوبة بلغمية الى المثانة و
تقطير البول فينبغي ان تؤكل معه ومع بقلته الهندبا **شجرة بن رستم** من اسماء الزراوند
الطويل كما سياتي في حرف الزاي **رشاد البر** ويقال له اشبرون وذاكس وبالهندية فطي
نبت دقيق الورق مشرف الاطراف منبسط على السطوح وله قضبان وسطه دقيق طوله نحو
الشبر له شعب كثيرة وفيه شيء من رطوبة لزجة وعليه كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه
ببزر الرشاد المتقدم انفا ويقال له حرف بابلي وحرف السطوح وخردل ابيض وله زهر
لونه الى البياض ينبت في الطرق وعلى الاسطحة والحيطان والساحات فوة بزره حارة حتى
انه يخرج الديدان الحادثة في الجوف ويبرد الطمث واذا احتقن به نفع من عرق النسا
بان يسهل شيئا يخالطه دم لكنه يفسد الاجنة **رطبه** نبت معروف والجمع رطبات
سميت بذلك لانها رطبة ابدا شتاء وصيفا لا تجف دون ان تقطع قال الجوهري القضبة
بالكسر الرطبة واصلها بالفارسية اسفست ويقال لها سله وفصفصة بكسر الفاءين
واحدة الفصافص ويقال فسفسة بالسين المهملة ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
انها القضب ويسمى القرط نبت على السواقي والمروج جمعه ممتدة على الارض ولها
اغصان كثيرة في راس كل غصن ثلاث ورقات مستديرة شبيهة بورق القرط وتقول
جهلة العامة ان من راى منها قضيبا عليه اربع ورقات مجتمعة يحج تلك السنة
ويقول بعضهم انه يستغني وقال الغافقي القت يابس الفصفصة وقال ابن البيطار بل

الرطبة هي القت قال بعضهم وليس الامر كذلك فان القت هو الدويس وهو يابس القرط
الذي هو نبت البرسيم وان كان ذلك كله انواع تحت جنس واحد فلا عجب ولهذا
النبت زهر ابيض كل واحدة كالحلبة ايضا مستديرة ومنه فرفيري يخلفه بزر اصفر
اكبر من الدخن كهيئة العدس واصغر منه والمستعمل من هذا النبت ورقه وبزره
فالورق بارد رطب يلين البطن وينفع السعال وخشونة الصدر ويعزز اللبن ويابسه
يعقل البطن وبزره حار رطب وفيه شيء من نفخ يزيد في الباه والمني ويحرك شهوة الجماع
ويزيد في منفعة ادوية ذلك ويدخل في كثير من المجاوشنات القوية واذا دق وطبخ
حتى يصير كالمرهم وضمد به البدن كل يوم ابرا الرعشة ودهنه المتخذ من زهره يذهب
بالرعشة ايضا شربا ومروخا **رحت** من اسماء القرط وسياتي في حرف القاف **رجل الابل**
ويقال بالعجمية قباله ويسمى مسواك العباس نبت له ساق مربعة وورق طوال في
عرض اصبع فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة عليها اكاليل شبيهة
باكليل الشبت تزهر زهرا اصفر يخلفه بزر شبيه ببزر الشبت ايضا وله اصل طوله
نحو من ثلاثة اصابع في غلظ اصبع ابيض اللون حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل الساق اذا
كان رخصا وزعموا ان الابل اذا رعت هذا النبت احتملت مضرة نهش الهوام وفي
بزره للنهش ايضا وقوته حارة فمن ذلك يجفف في الدرجة الثانية **رعى الخز** من اسماء
لحية التيس وسياتي في حرف اللام **رغل** من اسماء القطف وسياتي في حرف القاف
رعى نا من اسماء الحي عالم الصغير كما سبق في حرف الحاء **رفم** من اسماء بن الحبوب
كما سبق في الحنطة من حرف الحاء **رقعا** من اسماء النوع الثاني من الحنان سبق منه
في حرف الحاء **رقعه** اسم لكل نبت يجبر الكسر بشربه مثل الاسفيداج والبنتومه وغاما افطى

ولنبت اخر ذكره ابن البيطار **رقه** من اسماء الحبازى وقد سبق في حرف الحاء **رقيب
الشمس** من اسماء صامريوما وسياتي في حرف الصاد **ركف** من اسماء بخور مريم وقد
سبق في حرف الباء **رمان الانهار** من اسماء النوع الكبير من العرب كما سياتي في حرف العين
رمان السعال ورمان الشطا اسمان من اسماء الخشخاش والمقرن منه كما سياتي
في حرف الخاء **رمله** من اسماء الطباق وسياتي في حرف الطاء **رواس** من اسماء
جرجير الماء وقد سبق في حرف الجيم **روباه دره** من اسماء عنب الثعلب وسياتي في
حرف العين **روداننا** من اسماء السوسن وسياتي في حرف السين **روند** من
اسماء الراوند وقد تقدم قريبا **ريان** من اسماء الحي عالم وقد سبق في حرف الحاء
ريباس ويقال له زرنيلج وبالبربرية بنبه بعبصا وبعبص نبت كاضلاع السلق وله
عساليج غضة حمر الى الخضرة تنبسط وله ورق كبار عراض الى الاستدارة وفي
عساليجه وورقه خشونة واصله هو الرلي والشامي يستعمل اذا لم يوجد الرند
القصيني وطعم عساليجه الحموضة والعفوصة ويسير حلاوة ينبت بالجبال البارده
ذات الثلوج لا سيما بجبل لبنان من بلاد الشام ومنه يجلب الى دمشق ومزاجه
بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار جيدا
مقويا للمعدة دابغا لها قاطعا للعطش والقيء مسكنا للحرارة جيد للبواسير اكلا و
يبرئ من كثرة الدماميل ويطفي الصفرا والدم وامتصاصه ينفع اصحاب الجدري
والحصبة وكذلك شرابه وعصارته تحد البصر اكتحالا قال صاحب القاموس الريباس
نبت يمنع الطاعون يعني اكله صالح للخفقان والقيء والاسهال الكاين من الصفرا
مقو للمعدة والكبد نافع للالتهاب العارض فيهما من الصفرا نافع من توليد المرار

مبرد مشه للطعام وورقه ينفع من الكلف والنمش ضمادا وشرابه يقوي المعدة وينفع
في زمن الطاعون وصفة عمله ان تدق اضلاعه بعد قشرها وتعصر ويطبخ بمثله من السكر
حتى يصير له قوام ويستعمل وقيل يغلى بماء بعد ترويقه حتى يذهب ثلاثة ارباعه ويترك
في الشمس شهرين والشربة من الثاني من درهمين الى خمسة **ريحان** بفتح اوله واسكان
المثناة واحد الرياحين والريحانة الطاقة منه ويسمى الحبق وكنيته ابو القطر جاء ذكره
في القران الكريم والسنة الشريفة قال الله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان فروى العوفي عن ابن عباس ان الريحان ما
انبتت الارض من الريحان الذي يشم واليه ذهب الحسن والضحاك وابو زيد وقيل
الريحان كل بقلة طيبة الريح وروي عن ابن عباس انه خضرة الزرع **قال** ابو سليمان
الداراني سمي ريحانا لاستراحة النفس بالنظر اليه وفي سنن ابن ماجة من حديث اسامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها
هي ورب الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز الحديث وفي الصحيح مسلم وغيره من حديث
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف
المحمل طيب الرائحة قال الجوهري الريحان نبت معروف وقال بعضهم شم الرياحين
انما يراد لاصلاح الهواء الواصل الى القلب ولتقوية الدماغ لئلا ينفعل بالبخارات الصاعدة
اليه وقد تقدم ان الريحان يطلق على كل نبت طيب الريح والمعروف عند العرب انه
الاس السابق في حرف الالف واهل الشام والعراق يطلقونه على الحبق وخصوه
به وهو انواع منها الحماحم اسم عربي الواحدة حماحمة ويعرف بالحبق الشامي
للحبق النبطي والريحان الفارسي وسليقوله اغصان مربعة خضر خوارة عليها ورق

عريض يخرج في غالبها غلف صغار خضره ومنها قرفرية تنور نورا ابيض ومنه قرفري
ايضا يسمى الزرنه بفتح الزاي يخلفه بزر اسود صغار وهذا النبت حار يابس في الثانية
فاذا غمس في الماء اعتدل وقيل هو معتدل وقيل بارد وقيل فيه من الطبايع الاربع
الاربع وقيل احر من الشاهشبرم الابيض ولا سيما ما كان نوره قرفريا واذا دق عليه
الماء نفع من الصداع الحار وبرد ورطب بالعرض وجلب النوم مقو للقلب ويفتح السدد
العارضة في الدماغ والراس من البلغم اللزج وينفع من ان كان الرطب واليبس بعد ن...
واذا صعد برية الاحتراق نفعه وبذره يقوي المعدة والكبد ويقطع البلغم ويسقى
مغلي لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد دلانه حابس للاسهال الصفراوي
وينفع الامراض السوداوية واذا خلط مع العدس والباقلي اذهب نفخه واذا اكل
مع التين نفع من الاستسقاء ودهنه المتخذ من زهره حار يابس في الثانية ذكي الرايحة
يفتح السدد الكاينة في اغشية الدماغ الساكنة في الراس والمنخرين سعوطا واذا تمرخ به
حلل ما في المفاصيل والاعصاب من الرياح والسدد ومن الريحان نوع يسمى الزنجي شكله
كشكل النوع الاول الا ان ريحه شبيه بريح الاترج وليس بزايد الخضرة هي اكثره مرارة
وحرافه من الذي قبله ومن الريحان نوع يسمى شاهسبرم وشاهسفرم وشاهشبرم
مصغرا بمعجمة ومهملة فيها ومن الناس من يقول شاهشفرم بمعجمتين اسم فارسي ويقال
ابن حلا جلجل والحبوق الصعتري والحبوق الكرماني وريحان الملك وضومران وضيمران
قال الجوهري الضومران ضرب من الرياحين انتهى ويسمى العنبج بضم المهملة واسكان النون
وفتح الجيم الاولى ويعرف بالشام الان بالريحان الجماهري بالجيم لان نبته جمه مستديرة
اصل واحد متى الورق قريب من ورق السذاب عطر الرايحة وله وشايع قرفرية يخرج

زهرا ابيض وبعضهم ونوع من الريحان اخضر ناعم له ورقات فوق ساق له لذة
لها انفحات ببلاد الارض نشرها مضمخة بالمسك من طيب المرزن وهذا النبت حار يابس
في الثانية وقيل معتدل ومن قال انه بارد استدل بقبضه طيبا لرايحة نافع للمبرودين
والمحرورين بعد ان يرش عليه الماء البارد ويوضع على الاعضاء مفتح لسدد الدماغ وينفع
من الصداع ويجلب النوم واذا شرب من بزره زنة درهمين قطع الاسهال المزمن وفي
هذا النوع نوع آخر يسمى اهلاءل قسطا وهلال قسطا لونه الى الخضرة والبياض حار ارابحه
اذا استعمل فيما يستعمل فيه الريحان المسمى عندهم بادرنجبويه كان اقوى فعلا
واكثر منفعة لكن الشاهسفرم يحلل الفضلات من الدماغ ويملا الدماغ البارد بخارا واصلا
باللينوفر ومن الريحان نوع يسمى الباذروج بفتح المعجمة ويقال له اوقيمس وحوك
وضومر قال بعضهم الباذروج هو الحبق العريض الورق وهو اقل انواع الحبق نوحا و
اضعفها رايحة واذا فرك باليد تغيرت رايحته سريعا وعلى اطرافه طراطير حمر كالاذ
اذناب اذناب ومنها ما هو كعرف الديك ونادره نكون مبسوطه كالامشاط باحسن
صنعة فسبحان صانعها وهذا النبت حار في الثانية وفيه رطوبة ينفع من خارج ضمادا
للتحليل والانضاج ويلين البطن ويهيج الباه واذا تضمدت به مع السويق ودهن الورد والخل
نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لدغه العقرب والتنين ومن عضة
التنين البحري وماؤه يجلي البصر ويجفف الرطوبات السايلة الى العين جيد لضعف المعدة والقلب
والخفقان وفيه قوى متضادده ويذهب بالضرس مضغا ويعقل البطن واذا مضغه انسان
مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس الى الحمل سلمت اسنانه من الوجع فلك السنه وان مضغ
من اطرافه ودس في الاذن الوجعه سكن اوجعها وعصارته تنفع من الرعاف قطورا في الانف

ولا سيما بالخل خمر وكافور واذا استنشقت بالانف عطست وينبغي ان يغمض العينين تغميضا
شديدا عند العطاس واذا شرب بزره وافق من يتولد في بدنه المرة السوداء والفزع ومن
به عسر البول والنفخ لكن ليكن ليس الباذروج بنافع اذا ورد الى البدن واذا اكثر من اكله احدث
ظلمة في العين لا سيما مع الكوامخ الحامضة ويولد الرياح مكروه للمعدة عسر انهضامه
ويولد الصفرا فيصلحه الخل والماء البارد ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا ومضر
بالمعدة ويولد الدود في الجوف وينقص الدهن ودهن الباذروج حار ملطف يدر الطمث
ويخرج المشيمة وينفع وجع الظهر ويحلل الاعيا ويشنج العصب وصفته بان ينقع الورق
في الزيت يوما وليلة ثم يعصر ويكرر ذلك مرات ثم يرفع ومن الريحان نوع يقال له اصابع
الفتيان وباليونانية اقتيس ويقال الحبوق النبطي وحبوق قرنفلي وبالهندية سرس وبالفارسية
فرنجمشك وفلنجمشك وفي بجمشك وبالسريانية ايضا قرنفلانا وبالشام قرنفل ويقال
قرنفل بستاني وبعضهم يسميه فطيموس وبالهندية ايضا كندهسر وهو نبت معروف
يزدرع بالشام كثير اغصانه دقيقة من قاه تعلو اكثر من ذراع شبيه بالصنف الاول
المسمى بالجماهرجم وعليه زغب خفي لا يرعاه شيء من الدواب حار في الثانية يابس
في الاولى يعقل البطن ويقطع الطمث شربا وينفع الاورام الباسية ضمادا وينفع السدد
العارضة في الدماغ ويفتح سدد المنخرين شما واكلا وينفع الكبد ويقوي القلب
والمعدة الباردة ومن الخفقان السوداوي والبلغمي وعسر النفس ويطيب النكهة
والنكهة ويهضم الاطعمة الغليظة وماؤه يفعل ذلك واذا استنشق فتح سدد الدماغ
وينفع اللثة والاسنان ويزيل منها الرطوبة الردية ويذهب زهومة الادهان من الايدي
اذا طليت به ومسحت بخرقة ويطرد الرياح الباردة شربا ويقوي اصدع المحرورين وبزره لاكثر

خفقان المنى ومن هذا النبت نوع بري جبلي في الصخر دقيق الورق ورايحته احد من
رايحة البستاني ريحان ابيض وريحان اشهب سمان من اسماء الاشنه وقد سبقت
في حرف الالف ريحان الحمام نوع من الريحان المتقدم قريبا ريحان سليمان نبت يجلب
اصبهان عيدانه شبيهة بعيدان الشبث الرطب حاد الرايحة قيل ورقه كالحلقي
ونفاحه صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب حار لطيف محلل اذا اطلي على الاورام
البلغمية والقروح الشاعية نفعها وينفع من اللقوه ومن لدغ العقارب طلاء واذا طلي
بالخل على الجمرة نفعها بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة ريحان فارسي
من اسماء الاس وقد سبق في حرف الالف ريحان الملك من اسماء الشاهسبرم
المتقدم قريبا رعمندره من اسماء الغافث وسياتي في حرف الغين ريهقان
من اسماء الزعفران وسياتي في حرف الزاي ريون وريوند سمان من اسماء الراوند وقد
تقدم قريبا ريبس البنات من اسماء الشاهترج وسياتي في حرف الشين النوع
الثاني في المعادن والاحجار من حرف الراء رابوقا من اسماء الطين الارمني سبق مع الراء
في حرف التاء راس من اسماء الذهب وقد سبق في حرف الذال راسخت من اسماء
النحاس المحرق بتمامه في حرف النون رلوس من اسماء القصدير ياتي مع الرصاص
قريبا رجراج من اسماء الزيبق وسياتي في حرف الزاي حجر رجل هو القلقنت وسياتي
في حرف القاف حجر الرحى هو الذي يطحن عليه الحبوب وغيرها ببلاد الشام
حجر اسود اللون صلب متخلخل كالاسفنج مقاطعه ببلاد حوران من الشام واجوده المجلوب
من قرية الزبيره اذا عمل منه طوق شجره لم يسقط ثمرها وان حمي في النار ورش عليه الخل
ونقع بخاره نفع الاورام الحارة ومنع النزف واذا شوي قطعة من الحجر التحتاني على

على المراه المسقط لم يسقط ويزال عنها عند الولادة رخام كغراب ويقال له البلق بالتحريك قال صاحب القاموس العقيم لنا صفائح الرخام بيض براقة وقال في مكان اخر حجر ابيض رخو انتهى وما كان منه احمر او اسود او اصفر او حمر بالاوزرود باوغير ذلك من الالوان فمن انواع الاحجار ومعدوده منها والرخام بارد يابس واذا شرب منه ثلثة ايام كل يوم مثقال مسحوقا معجونا بعسل نفع من كثرة الدماميل عن صبيان الذر واذا اودت المراه ان تحبل شربت من سحيقه زنه درهم وينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل ضمادا واذا احرق وسحق وذر على الجراحات التى منها الدم قطع دمها ومنع تورمها ويبرى السعفة ضمادا ابعد سحقه كالغبار ايضا واذا اخلط منه جزو بجزو وقرن مائة محرق وطلى به حديد لم احمى في النار وسقى ما وملح صار صلبا كما ذكرنا رصاص بالفتح قال الجوهري الرصاص بالفتح معروف والعامة تقول بكسر الرا انتهى وهو ضربان اسود ويقال له ابار بضم الهمزة وفتحها موحده وبالقصره وهو الرصاص الاسود وقيل المحرق ومنه قيل اسفيداج الابار لانه يعمل من الرصاص المحرق ويقال له اسرب بتقديم الراى على الزاى واسرب وانك بمد الهمزة وضم النون وقيل الانك القصدير الاتي معه انفا وفى البخاري من حديث ابن عباس مرفوعا من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة وما سمانه ذيل القمر وذحل والضعيف والعلاجي بالفتح وشد الياء والمقلوب والوسخ وهو معدنه بجزيره قبرس عند معدن الفضة وبغيرها قال الغافقى الرصاص ضربان احدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والابار والاخر الرصاص القلعي وهو القصدير وهو افضلها

انتهى وهو بارد رطب واذ احل في عصارة باردة رطبه كالكزبره نفع اورام المقعده الحارة والبواسير وورام المذاكير والعانه والثدى الحارة وان اخذ منه صحيفة وشدت على العانه بردتها ومنعت الاحتلام وسكنت شهوة الباه وان دلك الرصاص بدهن الورد ودلك وطلى بصداه حديد لم يصدا وان طرح في القدر قطعه منه لم ينضج اللحم وان طوقت منه شجرة عند اصلها مع الارض لم يسقط من ثمرها شى وان شدت صفيحه منه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل اذابتها ومن اعظم خاصته يكلس الذهب ويكسر الحجر الماس فان الماس اذا وضع على السندان وضرب بالمطرقة لا ينكسر ويدخل في المطرقة واذا وضع على الرصاص تكسر بادنى ضربه ومن لبس منه خاتما نقص بدنه واما المحرق منه فمبرد ايضا قابض ينفع من الجراحات الجبنية واذا استعمل في القروح السرطانية المتعفنة وحده او مع بعض الادوية واحسنها العصارات الباردة كعصارة البقلة الحمقا والحصرم والحى عالم والهندبا نفعها واذا سحق ناعما وغسل جيدا وعجن بخل ثقيف ودهن ورد حتى يصير كالمرهم ثم طلى به القرحة التى تنضج الماء الاصفر وغيرها من القروح الرطبه نفعها وينفع كذلك القروح المعقدة والبواسير ويدمل القروح الجبنيه العسرة الاندمال ويملا القروح لحما ويقطع سيلان الرطوبات والدم ويذهب اللحم الزايد منها وصفة احراقه ان يوخذ منه صفايح ويوضع في قدر جديد ويذر عليه كبريت على حسب الارادة و يوقد تحت القدر فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى ان يصير كالرماد وان غسل بعد احراقه كان ابلغ في النفع وصفة ذلك ان يدعك بالماء الى ان يسود فيفعل ذلك مرات ويترك حتى يرسب ثم يفعل ذلك مره ثانية ويرفع خبث الرصاص المحرق

ما كان لونه كلون الكبريت الاصفر كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم يخالطه شى من الرصاص وكان صافيا كالزجاج فيه قوة شبيهة بقوة الرصاص المحرق واشد قبضا والقصدير هو الضرب الثانى من الرصاص ويسمى الابرش والابرص والخزار بفتح المعجمة وشد الراء الاولى والصيني بكسر المهملة وشد النون الاولى والفضة الجنبة والقطر والقلعي نسبة الى القلعة لكونه او الى القلع بغيرها قال الجوهري والقلع اسم معدن ينسب الرصاص الجيد اليه انتهى ويقال له المجن ومو والمشترى كالنجم ومعدنه بالجزاير البحريه قال ارسطو هو صنف من الفضة لكنه دخل عليه اربع افات معدنيه وهى السواد والنتن واللين والصرير كما تدخل الافه على الجنين فى بطن امه فيفسد واذا ازيلت هذه العلل بالعلاج صار فضة لا شك فيها ويغلب منه اوان كثيره منها كيزان للفقاع بحيث انه لا يفسد غيره من المعادن والفكرا ويبيض به الاوانى النحاس رغام ورغم اسمان من اسماء التراب وقد سبق فى حرف التاء رغوة القمر من اسماء ايضا قالقمر وقد سبق فى حرف الباء بحر للفوق من اسماء القلقند وسيأتى فى حرف القاف ركاز هو دفن الجاهلية وقطع الذهب والفضه فى المعدن كما سبق فى الذهب من حرف الذال رمل بفتح اوله واسكان الميم هو من جنس التراب معروف واحده رمله وانواعه كثيره واكثره فى البلاد الحاره واذا احمى الرمل الذى على ساحل البحر بحرارة الشمس وانطمر فيه المستسقى الى الركبتين جففه وينبغى ان تطمر الاعضا كلها خلا الراس وقد يقلى ويكمد به الاعضا مكان الجاورس ومكان الملح فهو يجفف وهو اصلا اجزاء الفخار القاشانى واعظم اجزاء الزجاج ويوضع فى ابتداء فرد به الشامات والدقائق رهج بفتح اوله واسكان ثانيه اسم يونانى وفارسى لكن اصحاب الكيميا فى كتبهم للتراب الهالك ويقال له دهك بردهك وعند المغرب رهج الفار ويسمى الريح الحار

الحتية بعد الرا المكسورة ثم معجمه وسم الفار والشك صندلانيين والهالكون ولكن وهو حجر مصنوع مركب من زجاج وزرنيخ وقيل يوجد فى معادن الفضة يوتى به من خراسان اصفر اللون وابيض وكلاهما سم قاتل لمن اكله خصوصا الفار اذا جعل فى عجين واضيف اليه زيت ووضع فى ممرها وعند حجرها فاذا اكل منه بعضها ذهب منها سمه فمات ومات كذلك كل فارة وجدت ريح تلك الفارة حتى يميت عن اخره ويعرض للانسان من شربه كلما يعرض من شرب الزيبق المقتول الا ان الرهج قوى جدا لا يخلص منه لا سيما المصعد منه وعلاجه يشرب مقعا وكثير من اللبن الحليب ويكون لك مع بزر الكرفس وكذلك من الفوذنج الجبلى واذا ادبر الرهج حتى ينبت مالقى منه على الزهرة وهى دابه بيضها رهج للفاه هو الرهج المتقدم انفا الروح التابع من اسماء الكبريت وسيأتى فى حرف الكاف روسختج من اسماء الزاج تحت وهو النحاس المحرق معه فى حرف النون ريرة اسم لما يقع فى الماس نخالة اللولو وحكاكة الياقوت اذا طلى به مرات الاثار والسود والبرش والكلف والنمش بعد حله بحامض الاترج ازاله ريع من اسماء التراب وقد سبق فى حرف التاء باب حرف الزاى وفيه فصلان الفصل الاول فى خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول فى الدواب من الاهلى والوحشى زانف من الاسماء الاسود قد سبق فى حرف الالف زرافه بفتح اوله وبالضم حكاه الجوهري وغيره وهى بالفاء على المشهور وقيل بالقاف وجمعه زرافى والزرافه فى الاصل الجماعة سميت بذلك لانها تتولد فى بلاد الحبشه بين ثلاث حيوانات بقر الوحش ونوق الوحش فى ذكر الضباع وذكر صاحب القاموس بدل الضبع النمر والعجم من اجل ذلك يسمونها اشتركاو

وبلنك وتارة بعير وبقر وضبع وتسمى النضيحه بالكسر وفتح المعجمة وكنيتها ام عيسى
راسها كراس الجمل وقرونها واظلافها كالبقر وجلدها كالنمر وذنبها كالظبي طويلة اليدين
قصيرة الرجلين عكس الارنب واليربوع لانها لما كانت ترعى من الشجر ونحوه جعل
الله سبحانه يديها اطول من رجليها ليمكنها ذلك بسهولة وليس لرجليها ركب انما
ركبتاها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف دواب الاربع
وفي طبعها التانس بالناس وزعموا ان ذكرها لا يلقح الانثى وفي اباحة اكلها خلاف
فذهب الامام احمد الى حلها وهو مقتضى مذهب مالك وقواعد الحنفية تقتضيه
لانها اقرب شبها بالجمل وهو الابل والبقر وللشافعية وجهان وقال النووي حرام
بلا خلاف وبه قال ابو الخطاب من اصحاب احمد لانها من السباع ومن خواصها
ان لحمها غليظ سوداوي ردي الكيموس دغامه من اسماء البقرة كما سبق في حرف الباء
زغادى نوع من الكلاب ياتي معه في حرف الكاف دفر من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف زمّاق نوع من الكلاب ياتي معها في حرف الكاف زلما من اسماء انثى
الوعل كما ياتي في حرف الواو وزمجل من اسماء النمر وياتي في حرف النون زناه من اسماء
انثى القرود كما ياتي في حرف القاف زنبر من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الهمزة
زندبيل من اسماء الفيل وزندفيل الفيل العظيم كما ياتي في حرف الفاء زهدم
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف زهراء من اسماء البقرة الوحشية كما سبق
في حرف الباء زياف من اسماء الاسد وابو الزعفران من كناه وقد سبق في حرف الهمزة
ابو زغلة من كنى الذيب وقد سبق في حرف الذال ابو الزعفران من كنى الاسد وقد سبق في
حرف الالف ابو زنه من كنى القرد وياتي في حرف القاف ابو زياد من كنى الحمار وقد

سبق في الحاء اولاد زارع شبه الحمير والكلاب وزداع اولاد شبه الكلاب كما
سبق في الحاء وياتي في الكاف النوع الثاني في الطير من حرف الزاي زاجل من اسماء ذكر النعام
كما ياتي في حرف النون زاغ نوع من الغربان ياتي معها في حرف الغين زلف
من اسماء الديك وقد سبق في حرف الدال زُرْزُور بضم الزاي اين طاير اكبر من
الشماس والجمع زرازير سمي بذلك لزرزرته اي تصويته وتسمى العصافير الشتا
واحدها سوداني لونه اسود منقط ببياض يقبل التعليم فيعلم ان ياخذ الدراهم
وغيرها من يد الانسان من مكان بعيد وياتي به الى مالكه وشاهدت ذلك كثيرا ويتبع
الربيع وينتقل الى بلاد الهند ثم الى العراق ويقع منه شي كثير في البحر فتذهب
به الامواج الى الشواطي فيجتمع هناك ويوقد مكان الحطب وفي مناقب الشافعي انه
من قال من عجايب الدنيا طلسم من نحاس على صفة الزرزور في رومية يصفر في يوم
واحد من السنة فلا يبقى طاير من جنسه الا اتى رومية وفي منقاره زيتونة وفي رجليه
زيتونتان فاذا اجتمع ذلك الزيتون عصر فكان منه زيتهم في ذلك العام وروى
الطبراني وابن ابي شيبة من حديث عبد الله ابن عمر انه قال ان ارواح المومنين في
جوف طير الخضر كالزرازير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة ومن خواص اجزاء الزرزور
ان لحمه يزيد في الباه وفي ضوء البصر اكله وما كان منه سمينا بالطبخ فهو اجوده واذا
تغدى به صاحب حمى الربع نفعه واذا جفف لحمه واستف منه صاحب الخناق و
الربو انفتح سريعا واذا احرق وذر رماده على الجراحات نفعها واذا وضع دمه على
القوابي والثاليل نفعها ولحم الزرزور اردى من لحوم العصافير واقل غذا فينبغي
ان يصلح بالدهن الكثير لترطب حدته وربما ضر اكل لحمه لانه ياكل حيوانات سمية

زرور

ولذلك يجب عند الاطبا اسا كان يومان او ثلاثة قبل ان يوكل فقد جعل الله فينا
قوة على هضم الردي حتى يكون محمودا وذرق الزرزور اذا علف بالارز وحده فانه
يجلو الكلف يجلا قويا زرق من اسماء البازي كما ياتي في حرف الباء زرياب
ويسمى القبق بكسر القاف الاولى وكنيته ابو زريق ومنها شهرته ببلاد الشام طاير
اصغر من الحمام ولونه ابيض بغبرة وعلى جناحه نقط سود وله طراز ان ازرقان
من اجلهما كني ابا زريق وطيرانه ليس بقوي ولا بعيد قيل انه متولد بين الشقراق و
الغراب الوف للناس يقبل التعليم سريع الادراك وربما زاد على الدرة في الفصاحة
واذا تكلم بالحروف مبنيه زعقوقه من اسماء فرخ الحجل كما سبق في حرف الحاء زغلول
من اسماء فرخ الحمام كما سبق في حرف الحاء زرق لغة في الصقر وياتي في حرف الصاد
زفزاف وزفرف وزفزوف ثلاثة اسما من اسما النعامه كما ياتي في حرف النون
زعقوق من اسماء فرخ الحجل كما سبق في الحاء زقّقه من اسماء الفواخت واوكار
فرخها كما ياتي في حرف الفا زمج طاير يصيد به الملوك الطير في بعض البلاد قيل هو ذكر
العقاب ياتي معه في حرف العين زمج الماء هو النورس وياتي في حرف النون زهدم من
اسما الصقر وفرخ البازي كما سبق في حرف الباء وياتي في الصاد زوار الهند
وياتي في حرف السين زورق من اسماء البازي وقد سبق في حرف الباء زغيل من النوع
من اسماء الحربا ولا هي نوع من الحبات كما سبق في حرف الحاء زول من اسما فرخ
الصقر كما ياتي في حرف الصاد ابو زريق كنية الزرياب وقد تقدم قريبا ابو زقامه
من كنى حسون وياتي مع العصافير في حرف العين النوع الثالث في الهوام والحشرات
من حرف الزاي زحوف

نوع من الدباب سبق معه

في حرف الدال زحالف دواب صغار لها ارجل تمشي شبيهه بالنمل زعقوق من اسماء
الجمل وقد سبق مع الخنفسا في حرف الخاء زرقف من اسماء العنكبوت وياتي في حرف
العين زوزف نوع من النمل ياتي معه في حرف النون زنبر من اسماء القنفذ وياتي
في حرف القاف زنبور بالضم ويقال الزنبار بالكسر والزنبوره والجمع الزنابير ويقال
لذكورها بمعجمتين لا واحد له من لفظه والدبر بفتح المهملة الاولى واسكان الموحدة وتبر
والجمع ادبر ودبور والضغيع كامير نوع من الزنابير وكنية الزنبور ابو علي وهو من الذباب
بدلالة ما تقدم في ترجمته من حرف الذال من الاحاديث واتفاق العلماء ويشبه النحل
في اكثر حالاته غير ان طبعه الخراب قال بعضهم وهو صنفان جبلي وسهلي فالجبلي ياوي في
الجبال ويعشش الشجر ولونه الى السواد ويتخذ بيوتا من تراب كبيوت النحل ويجعل لبيته اربعة
ابواب لهبوب الرياح الاربع وله حمة يلدغ بها وغذاه من الثمار والازهار ويصيد الذباب
والسهلي لونه احمر ويتخذ وكره تحت الارض وفي الجدران ويخرج التراب منه كما يفعل النمل
ثم يبني بيته وجعل الله بنيانه باسره مقسوما من وسطه ولذلك لا يتنفس من جوفه
البيته ولم يعلم احد ما الذي يتخذ منه اوكاره فانه شبيه بالورق في دقته وبياضا ولها
ذهب الزنبور في الشتا الى المواضع الدفية وبنى بيتا ايضا نام فيه طول الشتا كالميت
واذا مرض احد لبيته اجتمعت الزنابير وقصدته باللدغ حتى يصد عنه ولا يدخر القوت
للشتا بخلاف النحل فاذا جاء الربيع وقد صار من مقاساة البرد وعدم الغذا كالخشب
اليابس نفخ الله سبحانه فيه الحياة فعاش وخرج من بيته ثم قصد البلاد التي يريدها
ويبني بيتا مسدسا وباض فيه وحضن ثم يفقس بيضه عن دود ابيض وله ابره يلدغ
بها الدما ومولها وربما قتل بعضه كالعقرب واذا غمس في الدهن سكن حركته فاذا طرح في الخل

غاش ويستحب قبله كالمونيات وقد روى ابن عدى فى ترجمة مسلم بن على عن انس مرفوعا
من قتل ذنبورا اكتسب ثلاث حسنات واجاز بعض العلماء قتل الزنابير كثميس لغرض
مع كراهة احراقها الا لاحد فرق بينهما ومما يطرد الزنابير دخان الكبريت والثوم
ومن الاطلية النافعة من لذعة البادزهر والتبادى والخطمى والطين الحر وما الحصرم
وعصارة الملوخيه والطين الارمنى معجونا بالخل وطين بيوت الزنابير معجونا بالخل ويضمد
بالطحلب مطبوخا طبخا جيدا ويسقى زنه درهمين من بذر الخس فمن خواص الزنابير اذا اخذت
ثلاثة منها وكاذها وقليت بالزيت وطرح عليها سذاب وكراويا واكلت زادت فى الباه وشهوة
الجماع واذا شد الزنبور فى خرقة حمرا ومن الزنابير نوع يقال له الطنبود
ياكل الذنب زنبور العسل من اسماء النحلة كما سيأتى فى حرف النون زمه من اسماء الارضه
وقد سبقت فى حرف الالف زوع من اسماء العنكبوت وسياتى فى حرف العين زز حيوان
معروف اكبر من الزنبور لونه اسود ومنه الاخضر ويسمى الزرجان واحد الزراحين اذا
شوى واكل نفع من وجع المثانه وقد يجفف ويداوى به القولنج فيسقى منه صحيح
عددا مع عدد مثله فلفل ويكون ذلك فى وقت سكون الوجع ويجعل الشربه ثلث
حبات او خمسه او سبعه ابو الزنابير من كنى الحربا وقد سبق فى حرف الحا
النوع الرابع فى حيوان الما من حرف الزاى زبرقانيه من اسماء حية الما وقد سبقت
فى حرف الحا زبعرى من اسماء انثى التمساح كما سبق فى حرف التا زلال ضرب
دود بين فى الثلج العتيق مقدار الاصبع منقط بصفره وقد يكون ابيض متر كوثاهتاع
عسر الحركة لا يكاد يظهر فيه اثر الحياة فيه ماعذب بارد ياخذه الناس يشربونه فى جوفه
لشدة برده وصفائه وطيبه وبه يضرب المثل ويشبه به اطيب مايكون من المياه البارده

الطيبه الطعم وهذا الحيوان اذا فارق الثلج هلك زيلع نوع من الحلزون سبق
معه فى حرف الحا الفصل الثانى فى خواص الاشجار والنبات والاحجار
من حرف الزاى وفيه ثلاثه انواع النوع الاول فى الاشجار زادرخت من اسماء
الازاذدرخت وقد سبقت فى حرف الالف زبربطانه ورم مجوف يصاد به الطير
العصفار وهو من خشب الغرقد كما معه فى حرف القاف زبيب العنب كما معه فى حرف العين
زرجون من اسماء عيدان شجرة العنب والخمر كما سياتى فى حرف العين زرشك
من اسماء البرباريس ونوع من الخوخ كما سبق فى حرف البا والخا زرطبانيهاتى
مع القنا الهندى فى حرف القاف زرقطاع من اسماء الخمر كما مع العنب فى حرف العين
زعرور بضم اوله ويسمى روبياوند والثلاث حبات لان فى ثمرته ثلاث حبات
وكذلك سماه اليونانيون طريفى فوتا واهل ديار بكر غير ذانا شجره مشوكه فى قدر
شجر المشمش وله ورق شبيه بورق الهيقب مفرض شديد العفوصه والقبض و
هو نوعان احدهما ثمر ابيض اكبر من النبق شبيه بالتفاح فى شكله لذيذ الطعم
الى الحموضه بارد يابس يطفى الحراره ويمسك البطن شديدا ولا يحبس البول دابغ
للمعده واكله يشهى الطعام ويسكن الصفرا والدم ويقطع القى ويلين بدى الكبد
وقال بعضهم اكله يصدع ينفع من الصداع الحار ضمادا بما ورد للصدغين والجبهة
وكذلك حبه اذا دق وعجن بما الورد ضمادا ويسمى الحمص بالزعرور لعظم النبق ونحوها
وليس الاكثار منه كل ثمرة بجمود فيستعمل كالدوا لا كالغذا الا انه بولد القولنج ودفع
ضرره بالكمون والكراويا ولا ينبغى ان يوكل الا بعد نضاجه فانه اقل ضرره ومنه
نوع ثمره شديد الحمره يوجد كثيرا ببلاد طرابلس الشام يقال له مجلبس بالتصغير وهو

يابس عاقل للطبيعة مولد للبلغم ردى للمعدة ومنه نوع ثالث شجرة كبيرة الورق
وثمره اصغر من الحمص احمر اللون كل ثمره فى عرق كثير القراصيا يزدرع ببساتين البساتين
ببلاد دمشق ومنه ماينبت عفوا طبعه قريب من الذى قبله بارد يابس عاقل
للطبيعه زفيرف العناب وسياتى فى حرف العين زقوم ويسمى ضروع الكلبه
شجر مشوك قريب من شجر اللوز المتوسط وثمره كثير الاهليلج يصفر اذا تناهى نضجه
وفى داخله نواه صلبه ينبت بجبال مكة وبغور الشام كثيرا خشبه ضخم يوزن
ظاهره اخضر وله اغصان دقاق عليها شوك وله زهر الى الصفرة ويزعم اهل بلاد
الغور كما يزعمون ان اصله اهليلج كابلى نقلته بنو اميه من بلاد الهند فى ايام
دولتهم فزرعوه بغور فجاءت منه شجر عظام وتادى منه بقية الى زماننا هذا
وعندهم انه اوصل الغور من طبع الاهليلج وثمره يقيم على شجره الى ان ينضج فيوكل ظاهره
وفيه يسير حلاوة مع يسير مرارة وقد يغشى ثمرها اذا اكل ويسهل الطبيعة وربما قيا
ويجمع نواه ويجفف ويكسر ويخرج لبه وفيه دهانه كثيره فيدق ناعما ويعجن و
يستخرج كاللوز فيخرج منه دهن كثير المنافع عجيب الفعل كالزيت المغسول فيوكل و
يوقد ويتداوى به وطبعه حار فى الثانيه متشفع الاولى قوى التاثير فى تحليل الرياح
البارده فى المفاصيل والنخاعات والاعصاب وفقارات الظهر وامراض البلغم
محلل الخليطه مخرجه بالملا فى الطبيعة وبالعرق فى الحمام بعد التمرخ به عجيب النفع
لعرق النسا والنقرس ومقدار مايشرب منه مع الحسا او مع طبيخ الاسود زنه خمسه
دراهم الى سبعة ويوالى شربه كذلك اياما ثلاثه او خمسه فيتبين نفعه ويحس
اثره ويزيل الخدر وينفع من بدو الفالج وربما قام الزمنى زنجبيل من اسما الخمر

يانى مع العنب فى حرف العين زيتون شجره مباركة كثيرة النفع الواحدة زيتونه قال
الله تعالى وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ وقال تعالى
اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ واقسم به سبحانه و
بقوله وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ قال ابن عباس ومجاهد والحسن وعكرمه والنخعى وعطا
ابن ابى رباح وجابر بن زيد ومقاتل والكلبى هو زيتونكم الذى تعصرون منه الزيت
قال ابن عباس اقسم بها لعظم نفعها ومن بركتها انها اول شجره نبتت فى الدنيا و
كذلك بعد الطوفان وتنبت فى منازل الانبيا والارض المقدسه ودعا فيها سبعون
بالبركة منهم ابرهيم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اغصانها مورق من اسفلها
الى اعلاها وليس فيها شى الا وفيه منفعة قال صاحب الفلاحة ينبغى ان يكثر
المدهنت شجر الزيتون فان الغبار اذا اصاب ثمره زاد نضجا ودسما واذا اردت
ان لا يتساقط ثمره فخذ البا قلى المأكول واسدد خروقه بالشمع واحفر عن اصول الشجر
والق عليها من ذلك الباقلى وغطها بالتراب فانه لا يتساقط واما خواص اجزائها فان
خشبها يوقد وهو رطب كالشمع وقد اسند معاذ رضى الله عنه بقضيب زيتون
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم السواك الزيتون من الشجرة
المباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهى سواكى وسواك الانبيا من قبلى وورقه
قابضه ينفع من تاكل الاسنان اذا طبخ وامسك ماه فى الفم واذا دق المترك

بهذا الماء طرد الذباب وقتل البراغيث واذا دق وخلط بزيت ابراحرق النار دفعا
واذا شرب المفلوج من لحا شجرة منقالا نفعه وان علق عرق هذه الشجرة على من
لدغته العقرب برأ وصمغ هذه الشجرة يسمى بالسريانية حلحنا او حلحينا وقطرانه مثل
مثل الشهونيا ولونه احمر يابس شفاف يصلح لغشاوة العين اكتحالا به ويجلو قرحة
العين ويدر الطمث شربا وقد يخرج الجنين واذا وضع على المواضع المتآكلة من
الاسنان سكن وجعها ويبرى الجرب المتقرح وزعموا انه اذا الصق على اصل الضرس
قلعه بلا حديد وقد يعد من الادوية القتالة واما ثمره فالاخضر منه بارد يابس
عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطى الانهضام ردى للغذاء واذا القى في الملح
كان اسرع انهضاما واكثر عقلا للبطن واذا عمل في الملح اكتسب منه حرارة وكان
الطف من المنقوع في الماء ومن اغتذى بالزيتون اياما متوالية هزل بدنه وما الملح
الذي كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واللثة والباقي في الاواني
من الزيتون جيد للمعدة كالاخضر ويحبس البطن واذا اكل الزيتون وسط الغذاء
لعدم شهوة الاكل وقلل ابطاء الغذاء في المعدة والاسود النضيج حار يابس يفتق الشهوة
ايضا ويقوى المعدة ويشد اللثة وهو اسرع انهضاما من الاخضر واذا تضمد به منع
القروح الخبيثة ان تسعى في البدن وقلع القروح ومنع حرق النار من التنفط و
اذا بخر بالزيتون كما هو نفع للزكام وامراض الرئة واكله نافع لاصفرار الوجه ويصلح
للكهول البارد المزاج في الشتاء لكن الخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم والنضيج
من الاسود حريف ويضر بالعقل ويسرع الى الفساد في المعدة ردى لها ويصدع غير
موافق للعين واذا انهضم في المعدة انقلب الى الصفراء ثم يعفن فيصير سوداء وذلك

صار مظلما للعين واما الزيت فهو دهن الزيتون يقال زت الطعام اذا جعلت فيه الزيت فهو مزيت ومزيوت وازدات ادهن به والركابي منه ما جلب
من الشام على الابل وعامة العرب تسمى الزيت سليطا قال ابن عباس في الزيت
منافع يسرج بالزيت وهو ادم ودهان ودباغ ووقود وقد تقدمت الآيات
الكريمات بفضله وكذلك جاء فضله في غيرها احاديث ومن امثلها ما روى الترمذي
وابن ماجة من حديث عمر بن الخطاب عليه اللعنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ورواه احمد والترمذي ايضا والحاكم
من حديث اسيد وروى نحوه ابن ماجة من حديث ابي هريرة وروى الحاكم نحوه من
حديث ابي هريرة ايضا مرفوعا كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك وروى
ابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر عليه اللعنة مرفوعا ائتدموا بالزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة وروى ابو اسحق الثعلبي وغيره من حديث عبد الله بن
مرداس مرفوعا اللهم بارك في الزيت والزيتون اللهم بارك في الزيت والزيتون
اكثر ادام اهل الشام والمغرب يستعملونه في طبخهم ويستصبحون به ويتداوى به
ادواء الجوف والقروح والجراحات ذكره القرطبي والانفاق منه ما اعتصر من
زيتون لم يتكامل نضجه فينفصل في ساير انواع بتقويه الاعضاء اكلا وادهانا وفيه
قبض وبرودة لانه بارد يابس في الدرجة الاولى وهو اوفق للاصحاء وخاصة ما كان
حديثا غير الانفاق جيد للمعدة ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا امسك في الفم ويدرأ
الانفاق الحار ويكسر قوة السموم القاتلة واذا طبخ بالسذاب وسقي منه اوقيتين وسقيه
لمن به مغص اخرج الدود وينفع اذا احتقن به من القولنج وورم المعاء واذا عتق فاذا هو

فبضه فيه فوة تجففه فاذا زال عنه القبض صار شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون
العذب واما الزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك النضيج فهو حار رطب
في الاولى وقيل حار يابس فيها وهو اجود الزيت واعدله والمتخذ من الاحمر متوسط
بين طبيعتي الاول والثاني والمتخذ من الاسود يسخن ويرطب باعتدال وينفع من
السموم ويخرج الدود والعذب المتخذ من الزيتون العتيق اشد اسخانا واكثر تحليلا
وجميع انواع الزيت حاره رطبة الا زيت الانفاق كما تقدم ملينة للبشرة يمنع البرد
ان يسرع الى الابدان ويبسطها للحركة ويلين الطبيعة وكثرة اكله يبطى بالمشيب
وكذلك الادهان به وينفع من ذات الجنب لما روى الاحمد والترمذي من حديث
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلد من الجانب الذي يشتكيه فيه يلد
يعني يصب فيه قال الاطباء ذات الجنب المتولدة عن بلغم مالح انتهى وما استخرج
من الزيت بالماء فهو اقل حرارة والطف واجود وابلغ في النفع وذكر ابن جزلة ان
هذا النوع بارد يابس والزيت العتيق ماله سنة وما زاد كان افضل فانه اذا
اكتحل به احد البصر واذا اكتحل به من بعينه سيلان او في اجفانه رطوبة غليظة
بالسية ازال ذلك عنه وقوي بصره وزاد نوره واذا احتيج زيتا عتيقا ولم يوجد
ذوب فيصب في الماء ذوبا جيدا ويطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل فيقوم مقام ذلك
مثل قوة العتيق واذا سخن الزيت ودهن به حلقة الدبر سكن وجع لدغة العقرب
من اي مكان كان والزيتون البري وهو الذي لم يطعم بعد ويسمى الزيتون الجبلي
وزيتون الحبش والعتم بضم المهملة وفي لغة ٤١ بضم الهمزة والفوقية والقرنيا ليق

يعظم شجره وورقه كورق الزيتون وثمره حب اسود قابض اذا سحق وتضمد به منع
الحمرة من ان تسعى في البدن ومنع النملة والقروح والشرى والنار الفارسية والداحس
والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ قروح الفم وسكن وجع
الاسنان واذا تضمد به مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارة ورقه تفعل
فعلا من ذلك وعصارته ايضا اذا احتملت قطعت الرطوبات السائلة من الرحم وترف الدم
ويزيد في العين وينفع من قرحتها ومن سيلان الرطوبات السائلة اليها ومن اراد عمل
العصارة دق الورق ورش عليه الماء وهو يدق ثم يعصر ويجفف في الشمس ويعمل اقراصا
وزيت الزيتون البري قابض وموافقه لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويمنع
العرق ويجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب واما ثقل الزيتون الذي هو
عند الاطباء زيادو والآن يسمى الجفت فانه يجفف ويسخن ويشفي القروح في الابدان
اليابسة ويفتح ويصلح القروح الحادثة في غيرها من الابدان واما الزياد فهو ثقل الزيت
الذي هو عكره ويسمى الجفت بفتح الجيم واسكان الفاء وهو من جوهر ارضي وهو حار يابس
في الثانية فاذا طبخ وصار كالعسل كان اشد تجفيفا نفع منفعة الحضض فان خلط
بخل نفع من وجع الاسنان والجراحات ويقع في اخلاط ادوية العين والمراهم واذا عتق
كان اجود واذا احتقن به نفع المقعدة والرحم واذا طبخ بماء الحصرم حتى يثخن ولطخ
به الاسنان المتآكلة قلعها ومع ماء الرمس يقلع جرب المواشي واما الصابون فهو يتخذ من
الزيت بصنعة يضيق هذا المحل عن ذكرها وله غريب وسره عجيب في ازالة الاوساخ و
تنظيفها من البدن والثياب وغيرها وهو حار يابس في الرابعة صالح لانضاج الورم يجمع القيح
ويلين الاورام الجاسية ويحلل القولنج ويسهل الخام حمولا ويجلو البهق والنمش طلاء

واذا عجنت بعاد وبتنا قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج
مضافا الى ادويتنا قوى فعلها واذا وضع فى خرقة صوفية ودلكت به الفرج ادكا
شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب
المتقرح فان خلط بهما حنا وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا اطلى به كذلك
على النمش ازاله واذا اطليت به القروح الشهدية وترك سبعة ايام ثم غسل
عنها بعد ذلك نفعها وهو اجل دوا لها لكن غسل البدن به يجعد شعر الراس اذا ادير
ذلك ويفتح افواه الجراحات وقروح الجسد ضمادا او شربا مضر قريب من شرب
الكلس وعلاجه شرب الما الحار بالدهن والقى الزيتون الجبلى والحبشى هو
الزيتون البرى تقدم مع الزيتون ايضا زيركن من اسما البرباريس وقد سبق فى حرف
البا زيزفون بفتح اوله واسكان التحتية وفتح الزاى الثانية ثم فا مضمومة شجر
متوسط القدر باق فى التحا اغبر الورق الى الطول اكبر من ورق الزيتون واللين وعلى
قضبانه شوك حاد طوال ويخرج زهرا اصفر كزهر الزيتون يعقد ثمرا وهو طيب الرائحة
فيه شى من رائحة منى الرجل ومن اجل ذلك اذا شمه النسا اغتلمن وتحركت شهوتهن
وزعم بعضهم ان الرجل اذا ضرب المراة بقضيب منه مورق مزهر وشمت رائحته ونكرت
ذلك فانها لا تبرح به حتى يجامعها وفى بعض البلاد يعرض للنسا عند ازهاره ما يعرض
للسنانير حتى يفقن ويدخلهن فى تلك الايام يحفظونهن ويمنعونهن من الخروج من
البيوت وليس لهذا النوع ثمر كالنوع الثانى بل زهره شديد الرائحة جدا ومن عمل
من اغصانه وهو مزهر اكليلا على راسه ولبسه مكتنف فما فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد فى نفسه سرورا ومنه نوع يسمى عبيرا مصغرا ينبت بالشام كثيرا ويارفى

وفارس وغيرها يخرج ثمرا كعنقاد الزيتون لونه ناصع الحمرة وطعمه حلو بقليل قبض
وله نوى الى الطول محدد الطرفين وهذا الثمر بارد فى وسط الاولى يابس فى آخر الثانية
يعد واغذا يسيرا دابغ للمعدة مسكن للقى مقمع حدة الصفرا المنصبة الى البطن
والمعا ويعقله نافع من السعال الحار والصداع ويعدل طبيعة الاطفال اذا اطعموه
مع اللبن واذا استعمل بدلا لسقونيا بغير سكر فعل مثله وكذلك طبيخه لكن
الغبيرا انضر بالهضم زيزلخت شجر يعلو كصفا الجوز وله ورق اخضر مستطيل
اكبر من ورق الياسمين وشبيه به زعم بعض اصحاب المفردات انه الازاذ درخت
وليس به فان الازاذ درخت خشبه شبيه بشجر العنب وزهره ابيض كا لياسمين
فى عنقود ويخلفه حب كحب قريش الذى هو الصنوبر الصغير وخشب الزيز
لخت عظيم جدا وزهره كالجمه ويخلف ثمرا بين البندق والعناب يوضع فى الخزا
ابن ديوق من كنى الحمرة تاتى مع العنب فى حرف العين النوع الثانى فى النبات
الذى ليس له ساق يتخشب من حرف الزاى زب رباح من اسما الطرثوث
وسياتى فى حرف الطا زدبش من اسما البطيخ الاخضر وقد سبق فى حرف البا
زبيب الجبل وباليونانية حب الراس ومن يجمع بعض الزبيب البرى و
بذلك سماه بعضهم وهو نبت له ورق شبيه بورق الكرم منشق وقضبانا
قائمة سود ونوره فى غلف خضر كالحمص ذات ثلث زوايا خشنة لونها الى الحمرة و
السواد داخله ما ابيض وطعمه حريف اذا مضغ يجلو جلا شديدا ويحدر
بلغما كثيرا واذا سحق وخلط بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخ به وافق القمل و
الحكة والجرب الذى ليس بمتقرح وقد جرب واذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه نفع

من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا خلط بعسل اذهب القلاع
واذا اضمد به داء الثعلب البلغمى انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران
وحشى به نقب الضرس سكن وجعه واذا مضغ مع المصطكى والكندر
اخرج بلغما كثيرا من الراس لكن سفه خطر لانه يقرح المثانة واذا كان
بقدر معتدل مع المصلحات له نفعها ثم يعالج بعلاج شارب الذراريح حشيشة
الزجاج من اسما العوقيا وسياتى فى حرف الهين زجمور
من اسما الكشوث وسياتى فى حرف الكاف زراوند ويقال بقلة
للخطاطيف وشجرة للخطاطيف يونانيه من بلاد الروم ويوجد كثيرا بجبال الشام
وهو اجوده وهذا النبات انواع فمنه المدحرج وهو الانثى ومنه الطويل
وهو الذكر فالمدحرج له ورق طيب الرائحة مع حدة مستدير ناعم فى شعب
صغار مخرجها من اصل واحد واغصان طوال وزهر ابيض الى الفرفيرية واصل
قدر ثمر البندق واكبر ظاهره اصفر وباطنه ابيض وهو حار فى الثالثة يابس
فى الثانية قال ابن البيطار انفع ما فى الزراوند لما يحتاج فى الطب اصله والطف
انواعه المدحرج واقواها فى جميع الخصال فيه يذهب العفونة وينقى القروح
الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق و
اصحاب الخفقان واصحاب الصرع واصحاب النقرس شربا بالما وقد يفعل المدحرج
ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنفعته من الربو والفواق والنافض وورم
الطحال ووجع الجنب من شربها بالما [illegible] الطويل ويقال له باليونانية
ارسطلوخيا ومعناه النافع للمراة النفسا ويرله يوما حد بين الاولى

والاخرى ساكنة ومهملة مفتوحة والف ساكنة ولام مفتوحة مشددة و
معناه قريعة صغيرة ويسمى بجرة ابرزستم وقثا الحية وقرعة الشيخ ومسنغار
ومسمقران ومسمقوره بقاف ومهملة فى الثلاثة له ورق اطول من
المدحرج واغصان دقاق نحو الشبر ولون زهره الى الغبرة واصل اغبر الظاهر
اصفر الباطن نحو الشبر ايضا واكثر فى غلظ اصبع وله ثمر كصغار القثا اللجاصى
الشكل ينبت كثيرا فى سياج البساتين من بلاد الشام ويعتمد عليها اذا شرب
منه زنة درهمين او تضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة
واذا شرب بفلفل ومر نفع النفسا من الفضول المحتبسة فى الرحم وادر الطمث
واخرج الجنين واذا سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة ابراها
ونقى الاسنان واللثة من الرطوبات واذا عجن بخل وطلى به على الطحال نفعه وجميع
اصنافه نافعة من لدغ العقارب واذا استخرج ما ورقه واطرافه وشرب
نفع لوجع القلب اخبرنى بتجربته لذلك ابو على محمد الصقلى بطرابلس ومن تجربته
ايضا ان ورقه اذا اكل رطبا او يابسا سكن وجع البطن لساعته ومنه نوع ثالث
له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة شبيه بورق الحى العالم الصغير
وزهره شبيه بزهر السذاب واصول مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة
يستعمله العطارون فى تربية الادهان ومنه نوع رابع يسمى عود الزراوند
نبت شبيه بالزراوند الطويل فى جميع امره غير ان على ورقه زغب واكثر نباته
منه فاصله الطويل يستعمل لقتل القمل من روس الاطفال وفى المراهم لقتل الدود الذى
من الجراح واذنانها زرنب بفتح اوله واسكان الزا من اسما الزعفران ويطلق على

طيبا الرائحة ومنها انواع قال خلف الطبي الزرنب ادنى العطر وهو مثل ورق الطرفا
اصفر وقال بعضهم هذا هو الزرنب الذي بايدينا اليوم واما ما ذكره صاحب الفلاحة
واسحق ابن عمران من ماهيته فليس بمعروف في زماننا هذا وهو حار يابس في الثانية قوته
الدارصيني في جميع اموره وله خاصية في التفريح وتقوية القلب وفيه قبض وفيه مع
ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن واذا سعط منه بالماء ودهن البنفسج نفع من
وجع الراس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته **زرنباد**
من اسماء الزرنبة الاتي انفا **زرنبه** بالضم والتحريك ويسمى زرنباد وزرنبون و
سطوال بمهملتين ويعرف بمكة بعرق الكافور نبت اصوله شبيهة باصول السعد قريبة
من الزنجبيل الكبيرة واكبر منها واصغر وقيل يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به
من ارض الصين حار يابس يقطع رائحة البصل والثوم ويحلل الرياح وخاصة التي
في الرحم ويحبس القي وينفع من نهش الهوام حتى انه يقاوم في ذلك الجدوار
محدر للطمث مدر للبول مجفف للمعدة الرطبة وفيه تفريح وتقوية للقلب خاصية فيه من
اجل الترياقات يكاد يشبه الملائمة لجوهر الروح يقوي الروح التي في الكبد حتى انه يدخل
في المسهلات وينفع من امراض القلب والامراض السوداوية وفي فساد الفكر والهموم و
الوحشة واذا امسك في الفم ونوم عليه نفع من اوجاع الاسنان وحفظها في المنقل
واذا دق رطبه وطلي به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع و
الشقيقة واذا شرب منه زنة درهمين بماء بارد مسحوقا قطع الاسهال المزمن واذا بخر به
البيت طرد النمل **زرنبون** من اسماء الزرنبة المتقدمة انفا **زرنبلج** من اسماء الرياس وقد
سبق في حرف الراء **زغبل** من اسماء القطن وسيأتي في حرف **زعبوب الجبل** من اسماء حرص البل

وقد سبق في حرف الخاء **زعتر** العامة يسمونه بالزاي وانما هو بالصاد وسيأتي
في موضعه **زعفران** بفتحتين والجمع زعافر مثل ترجمان وتراجم ويسمى الاحمر
والزرقان بالكسر والايدع والثامور والجادي والجاد بالجيم ومهملة بينهما و
الجساد والجسد والجبهما بفتح الجيم وضم الهاء والحص بضم المهملة الاولى و
الثانية والنادن والردع بمهملات والزيهقان بضم الهاء ويقال له زرنب وسجل
وشمر وعبير وعمر وعبره ويقال المداب بالفتح والكسر وباليونانية قروقرو ونحمه
بالقسم وكركم وكركما وكركمان بضمتين في الثلاثة القاطعة منه كركمه ومن اسمائه
الكشنيف والناجرد والهرد والورد نبت شريف عظيم ويكفيه فضلا ما روى احمد
والترمذي من حديث ابي هريرة مرفوعا في صفة الجنة وترابها الزعفران وهو نبت بمملكة
الروم وبعض جزائر الفرنج واعلاه الرومي واجوده ما كان حديثا حسن اللون وعلى شعره
بياض يسير طويلا ضعيفا حاد الرائحة ويقال زعفران عبيط بمهملتين اي طري ولا يغلب
على الزعفران الحرارة في الثانية واليبس في الاولى وفيه قبض يسير وهو من الادوية القلبية
يقوي الروح ويفرح بما يحدث في القلب من النورانية والانبساط وقد كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يصبغ لحيته بالورس والزعفران كما سيأتي في حرف الواو وينفع
من وجع الظهر البارد شربا ويحلل الاورام الحارة طلاء وينفع من الشقيقة شما وشربا و
ضمادا ومع مثله مسك ينفع من الصداع البارد شما وسعوطا وشربا وضمادا واذا خلط
في الطعام والشراب يحسن اللون ويزيد في الباه ويدر البول وينفع من الخفقان وينفع من
الغشاوة في العين ومن الرطوبات السائلة الى العين اكتحالا ولطوخا بلبن امراة واذا شرب
المطلقة منه مثقالا لايحيض سهل ولادتها هذا القدر اكثر ما يستعمل منه واذا علق

من الخالص منه زنة عشرة دراهم بصبغه البلد الذي تسكنه المطلقة منذ يومين في خرقة على
فخذها سهلت ولادتها وكذلك اناث الخيل واذا كان في بيت لا يدخله سام ابرص والزعفران
الشعر اذا جعل في الثياب الصوف حرسها من العث واخراج طبع الزعفران من الثوب بان يغسل
بالبورق والماء البارد والشمس **تكون** الزعفران اذا اكثر منه صدع الراس وثقله وجلب النوم
واسقط شهوة الطعام واضر بالرئة واصلاحه بالانيسون فان ذبح منه حبا افرط
البسط للروح وحرك الى خارج فيتبعه الموت ويقال ان ثلث مثاقيل منه تقتل **زغلت**
من اسماء نوع من الكبيكج كما سيأتي في حرف الكاف **زلف** من اسماء عجوز ... وقد سلف
في حرف الباء **زلوع** من اسماء ساساليوس وسيأتي في حرف السين **زمارة الراعي**
من اسماء زمارة الراعي وسيأتي في حرف الميم **زنج** من اسماء الماش وسيأتي في حرف الميم
زنبق من اسماء الرازقي وقد سبق في حرف الراء **زنجبيل** نبت زرعه بارض عمان من اليمن
وبالهند والصين ويسمى بالهندية سرنب وقد نعت الله امره ووعد عباده بان يسقيهم
شرابا ممزوجا به فقال الله تعالى ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا فشوقهم الى ذلك
لان العرب كانت تستطيب الزنجبيل جدا وروى الحافظ ابو نعيم في كتاب الطب من حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اهدى ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم جرة زنجبيل فاطعم كل انسان قطعة واطعمني قطعة وقد ذكره الشعراء في ذكره و
هو نبت كالبردي والقصب تسري اصوله في الارض كالسعد لكنه اغلظ منه ومنه انواع
واحسنه الجبلي ود ومنه البلدي ود ومنه الحسيني طعمه شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة
حريف جدا يؤكل رطبا كما يؤكل البقل واهل تلك البلاد يستعملون ورقه كما يستعمل
اهل الشام السذاب واجوده ما يجلب من الصين ويختار منه ما لم يكن متاكلا ووسطه

ابيض ملاح وظاهره احمر اللون وهو حار في اخر الثالثة رطب في الاولى ورطوبته عرضية
من اجلها يقبل التاكل والتسوس كما يعرض لغالب الحبوب فاذا زالت تلك الرطوبة
عنه صار حارا يابسا وهو مسخن هاضم للطعام موافق لبرد المعدة والكبد ويلين
تليينا خفيفا وقيل يمسك البطن اذا كان عن سوء هضم واذا خلط بالزنج وينفع من
سدد الكبد ويعين المبرودين على الجماع ويزيد في المني برطوبته محلل للرياح الغليظة
من المعدة والمعا مجفف لرطوبتها بينا واذا اخذ منه زنة درهمين مع السكر بالماء الحار
اسهل بلغما غليظا ويعين على استمراء الاكل وينشف البلغم ويجفف الرطوبة من
الدماغ ونواحي الحلق الحادثة عن اكل الفاكهة ويدفع ضرر الاطعمة الغليظة البارد
وينفع من سموم الهوام شربا واذا خلط برطوبة كبد الماعز وجفف واكتحل به نفع من ظلمة
البصر والغشاوة وكذلك شربه واكله واذا مضغ بالمصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا
واذا سحق ناعما كالغبار وعجن معه نوشادر وضمد به داء الثعلب بعد التنقية والشرط و
ذلك بمداد كان قويا نفعه وينفع من الصداع البارد شربا وكذلك اكله مربيا بالعسل
او بالسكر وكذلك شمه وضماده وكذلك السعوط منه بزنة حبة بدهن لوز واكله يزيد
في الحفظ ويجلو الذهن وينفع من النسيان واذا سحق ونفخ في الانف نفع من الصرع
كالفلفل واذا سحق وشد في خرقة وشم هيج العطاس واذا جعل في الاسنان
المتاكلة نفع من تاكلها وسكن وجعها واذا سقي بالماء الحار سكن اضطرابه برد الهواء
الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجرى ذلك نفع والحق
والزنجبيل المربى ويقال المربى من الزنجبيل وقيل لانه معمول بالربوب حار يابس يهيج الجماع
ويزيد في حرارة المعدة والبدن ويهضم الطعام وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن واذا عمر

الزنجبيل بدله زنة من دار فلفل وفلفل ابيض **زنجبيل بستاني وزنجبيل بلدي**
اسمان من اسماء الراسن وقد سبق في حرف الراء
زنجبيل الشام من اسماء اشترغاز والراسن ايضا والرشاد كما سبق في حرف
الالف والراء **زنجبيل العجم** هو اشترغاز نوع من الانجذان سبق معه في
حرف الالف **زنجبيل الكلب** من اسماء الراسن ايضا **زنجبيل الكلاب** نبت ورقه كالخلاف
وقضبانه حمر ورائحته طيبة حريف جدا يجلو الكلف والنمش العتيق من الوجه مدقوق
الورق الرطب مع البزر ويحلل الاورام الصلبة ويفش الرياح **زن** من اسماء [illegible]
والشوفان كما سبق في حرف الشين وثانيا في حرف الميم **زهره** ويسمى القرنفلية نبت
بجبل بيروت من الشام بالقرب من كفرسلوان متشعبا الى الخشونة وله ورق كورق
البنفسج ثم يخرج له ساق ويفرع ولون زهره فرفيريا الى البياض ينبت كثيرا
بالاماكن الخشنة المائية اذا طبخ اصله بالماء نفع من رض العضل وعسر النفس والسعال
المزمن وعسر البول ويدر الطمث ويخرج الجنين واذا جلست النفساء في طبيخه نفعها
وينفع من الصداع واورام العين الحارة ضمادا وكذلك ورم الثدي ويعقد اللبن
فيه ورائحته تنوم **زهرة الحجر** من اسماء حجر جندم وقد سبق في حرف الجيم **زوان**
مثلث الزاي وقد سبق انه حب يخالط البر ويقال له الدنقه وطرداون وشالم وربما
قال ابو حنيفة الدينوري هو حبة سوداء تكون في الطعام وقال ايضا هو الشيلم والشيالم
وهذا الحب مستطيل كالحنطة حلو الطعم تتخذ منه بعض اهل البوادي خبزا غير انه ردي
اللون وكلاهما يسكر آكله حار يابس في الثالثة وغلط من قال انه في الاولى يقلع القروح
الخبيثة اذا خلط بالملح وقشر الفجل وضمد به واذا طبخ بالخل وطلي به الجرب نفعه

واذا طبخ مع بزر الكتان والسذاب وزبل الحمام وضمد به الخنازير حللها ودهنه ابلغ
من دهن الحنطة للعقابي وان دق وعجن وضمد به الشوك والسلاء جذبه **زوفا**
كطوني ويقال لها اشنان داود وكوكريا نبت معروف بجبال بيت المقدس ودمشق
وقبرس ويقال له الزوفا اليابسة تتفرق اغصانه على وجه الارض نحو الذراع وله ورق
كبير قريب من ورق المرزنجوش ورائحته فيكون اخضر بصفرة وهو نوعان بستاني
وجبلي وكلاهما حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف بمنزلة الصعتر والجبلي اقوى ويحلل
ويسهل البلغم ويخرج حب القرع واذا طبخ بالماء والتين والسذاب وشرب نفع
من السعال المزمن ومن اورام الرئة الحادة ومن الربو والنزلة المنحدرة من الرأس
الى الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ويحسن اللون
ويضمد به مع التين والنطرون للطحال واذا افرد بطبيخه نفع الخناق واذا طبخ
بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا دخن به الاذان حلل الرياح العارضة
منها وطبيخه بالسكنجبين يحلل كيموسا غليظا وينفع السعال وان الزوفا الرطب
في الغنم نحن من حرف العين ولعوق الزوفا يأتي مع المركبات في آخر الكتاب **زوفرا**
من اسماء الخرا وقد سبق في حرف الخاء **النوع الثالث في المعادن والاحجار من**
حرف الزاي زاج قال الجوهري فارسي معرب وقال صاحب
القاموس ملح معروف قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر
وبين القلقنديس والقلقند والسوري والقلقطار ان الزاجات جواهر تقبل الحل
مخالطة لاحجار لا تقبل الحل لانها كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقنديس هو الابيض والقلقند بالدال ويقال القلقنت بالتاء هو الاخضر والسوري

هو الاحمر والشحيرة اسم لكل زاج ولكل واحد منهما اسما فاقتصرت على المشهور منها وهي
كلها تحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد الانعقاد والاخضر اشد انعقادا من
الاصفر والشحيرة وهو الزاج العراقي **قال** جالينوس القلقطار ما لونه كلون النحاس حين النقش براق
ليس فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة ويختار من الزاج القبرسي الذي
لونه كلون الذهب وصلب لماع وهو واحد من القلقنديس فيحرق اللحم ويحدث فيه خشكريشة
قابض مسخن محرق وقد يصلح الحمرة والنملة فان خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من
الرحم والرعاف وينفع من اورام اللثة وقروحها الخبيثة واذا احرق قل لذعه وتجفيفه
وهو اجود منه اذا لم يحرق لانه يصير الطف وان غسل بعد الحرق قل لذعه فان سحق بعد ذلك
واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الاجفان وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وادخل
في البواسير قلعتها وان خلط بعسل ولطخ به فتيلة نفعت من قروح الاذن والمدة
وكذلك اذا نفخ في الانف نفخا يابسا وشربه يجفف للرئة وربما قتل **واما** السوري فهو الزاج
الاحمر وله زهومة وريح منتنة ويهيج القي يوجد بمصر وقبرس وهو المختار والمصري اقوى
في امراض العين واذا ذاقت كان داخله اسود الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر قوتها
واحدة وتختلف باللطافة والغلظ ومتى احرقت صارت قابضة وقد تبرئ وجع الاسنان
المتأكلة واذا احتقن به ما يقوم مقام الحقنة نفع من عرق النسا ومع الماء يذهب البثور اللبنية
في الحمام برأ وقد يستعمل في الادوية المسودة للشعر **و** القلقنت هو القلقند الاخضر
كما تقدم اجوده ما لونه لازوردي وكان رزينا انقباضا قويا وهو قابض مسخن محرق يقلع
الآثار وان لعق منه بعسل قتل الدود وحب القرع واذا اذيف بالماء وشرب حرك القي

وان قطر في الانف نقى الرأس وينفع من مضرة الفطر القتال وقد يحرق كما يحرق القلقطار
و القلقنديس رطوبة مائية تنعقد وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام ذكره
ابن البيطار وغيره واجوده القاطر ثم الجامد ثم المطبوخ وفي القلقنديس قبض
شديد وحرارة فيجفف اللحم الزائد الرطب اكثر من سائر الادوية ويفني رطوبته
بحرارته ويصلبه ويجمعه الى نفسه واجناس الزاجات كلها تقطع الدم السائل
من جراحات البدن ومن الرعاف غير انها تسود الاماكن وتفسد الاعصاب وكذلك
تسهل الاحجار وتزيد الحمرة حمرة **و**شرب الزاج مضر يهيج منه سعال يؤدي الى السل
وعلاجه شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر **زاووق** من اسماء الزيبق وسيأتي
قريبا **زبد البحر** باليونانية قرانيون وقليمطس بالقاف وهو خمسة انواع احدها كثيف
شبيه بالاسفنج الا انه رزين زهم الرائحة كالطحلب كثير التجويف شكله كالفرفر
فيري اللون الثاني سهك الرائحة كثيف ساطع الرابع شبيه بالصوف المنقوش
خفيف رخو والخامس شبيه بالقطن وليس له رائحة وباطنه خشن وظاهره
املس شديد البياض تتولد في ظهر حيوان يقال له صبيد دنيا في حيوان الماء من حرف
الصاد وفي كل انواعه جلاء وتنقية وحدة وحرارة ويبوسة فالاول والثاني ينفعان
من الجرب والقوابي والبهق وقلع البثور والنمش والكلف من الوجه والاثار من
سائر البدن ويصفيان البشرة اغتسالا به والثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من
الحصاة في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقاء واذا احرق ولطخ به داء الثعلب
برأ وهو الطف من سائر الانواع واما الرابع والخامس فانهما ينقيان اللسان و
قد يستعملان في اشياء اخر وفي جلاء الاسنان وينبتان الشعر اذا خلطا بالملح وقد خلا

في الاكحال واذا اطلي زبد البحر على خد المراه المطلقه اليمنى ولدت بسرعه زبد القمر
هو بصاق القمر وقد سبق في حرف البا. زبد القوارير من اسما رغوه الزجاج كما سيأتي
قريبا. ذبرج من اسما الذهب وقد سبق في حرف الذال. زبرجد قال الجوهري
جوهر معروف وقال ارسطاطاليس الزبرجد والزمرد حجران يقع عليهما اسمان وهما
في الجنس واحد فيتفقان وقال غيره اسمان يترادفان على معنى واحد لا ينفصل احدهما
عن الآخر الا بالجودة وزعم بعضهم انه حجر يوجد مع الزمرد في معدنه وهو قليل جدا الآن
في زماننا فمنه اخضر لونه مغلوق ومنه اخضر لونه مفتوح ومنه اخضر لونه معتدل
الى الخضره حسن المائية دقيق مستشف ينفذه البصر بسرعة وهو اجود انواعه وروى
الطبراني من حديث انس مرفوعا ان الله عز وجل لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش
كتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق
من جا بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله ادخل الجنة وقيل الزبرجد نوع واحد
فستقي اللون لكنه سريع الانطفا لرخاوته وقال صاحب التيفاشي في كتابه واراني بعضهم من
الزبرجد فصوصا فكنت اجد الفص وعليه قشره بنفسجيه قد سترت لونه فاذا اجلي رجع
في غاية صفا الجوهريه وحسن المائيه وطبع الزبرجد البرد واليبس يجلو البصر بكثرة النظر
اليه ومن تقلد به او تختم دفع عنه دا الصرع ويكون ذلك قبل حدوث الدا ولو
سقي منه زنة ثمان شعيرات لشارب السم قبل ان يعمل السم فيه خلصت نفسه من
الموت واذا شربت بحالة نفع من الجذام وخواصه قريبه من خواص الزمرد زحل البحر
من اسما الرصاص وقد سبق في حرف الرا. زجاج مثلث جمع زجاجة والزجاج عامله
والزجاجي بايعه ويسمى الاسرب بالتحريك والقوارير جمع قارورة ويسمى القراب

زجاجا وقوارير ويقال له القنا بكسر النون وبالمد والقصر وبكسره يسمى براوزغونة
الطافيه عليه وقت السبك تسمى زبد الزجاج ومسحوقيا وهو انواع كثيره في معادن
عديده فمنه ما هو متحجر ومنه ناقص ومل فاذا اوقد عليه والقي معه حجر المغنيسيا
جمع جسمه بالرصاصيه التي فيه ومنه السندي البياض الذي لا ينكر انه بلور وهو اجوده
وبه جا تشبيه بياض الاكواب وصفاها في سوره الانسان ويصبغ الوانا كالاحمر
والاخضر والازرق والاسمانجوني وغير ذلك فهو من بين الاجساد كالمنافق الاحمق
من الناس يميل الى كل صبغ يصبغ به وهو سريع الانحلال بالنار الحادة سريع الرجوع
منها الى التحجر فيعمل منه الاواني المختلفة الانواع فان ابرزت الى الهوا قبل تخميرها
في مكان حار تكسرت وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدح من
قوارير يشرب فيه رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس الزجاج طبعه حار في الدرجة
الاولى يابس في الثانية يدخل في الاكحال للعين فيجلوها ويقلع الغوابي ويبسط الشعر ونبته
مع دهن الزيت طلا ويجلو الاسنان كالمحرق منه يجفف من غير لذع نافع من الحصا
في المثانة والكليه اذا شرب بشراب الحسك والنخل واحراقه بان يوضع على صفيحة
حديد ويوقد عليه بنار الفحم ثلث ساعات ثم ينسحق ما القطا ثم يسحق ويستعمل لكن شربه
سم قاتل واما المسحوقيا التي ذكرها اصحاب المفردات فهي ملح الزجاج ويسمى القلي
يوجد كالملح على وجه الزجاج في مسبكه الاول بعد ان ينتهي سبكه فيجمع وهو حاد
جلا يدخل في الاكحال الجلاية كالزجاج ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة و
قد ينفع من الحكة طلاء للجسد في الحمام زحل من اسما الرصاص وقد سبق في حرف الرا
زخرف من اسما الذهب وسيأتي في حرف الذال حجر الزردباب من اسما الذهب وقد سبق

في حرف الذال حجر الزرزور قال انفراطيوس خذ فرخ زرزور ويطلى بالزعفران و
يترك في وكره فاذا جات الام حسبت به يرقانا فتذهب فتاتي بحجر اصفر اللون فتمسحه
به فيوخذ ويحك منه ويسقى لصاحب اليرقان فيبرا وكذلك قيل في حجر الخطاف المسمى حجر
اليرقان وسيأتي في حرف اليا. زرقون من اسما الاسرنج وسيأتي في حرف السين زرنيخ
حجر معروف ويقال زرنيخ بالكسر فيهما وطالب وطالر يوتى به من بلاد العجم يعقوب
معادن الوانه كثيره فمنه الاحمر والاخضر والاصفر والاغبر ومنه الابيض وهو اردا اصنافه
واجوده الاصفر الذهبي المطبق كطبقات الطلق الشامي ولا يستحق تلك الطبقات الا بجهد
لصلابته مع لين وصاحبه على محبته ان يسحق معه قليل زجاج فقوة الزرنيخ محرقة
محرقا كان او غير محرق والناس يستعملونه في اصباغ الاخضر وغيرها ويستعملونه في حلق
الشعر مع الكلس يوخذ منه ثلث ومن الكلس ثلثان واذا جعل على الجراحات العفنة الجرب
الرطب نفع منها وقوته معفنة ومفتحة منقيه المصعد طواع لذع شديدا ويقلع اللحم
الزائد في القروح ويقتل القمل والصيبان اذا دق وذر في الراس وكذلك اذا جعل معه
شي من الزيت واذا جعل مع دهن الورد نفع البواسير في المقعد طلاء واذا اضمد به الاثر
نفعه والاصفر منه يقتل الذباب برائحة دخانه وكذلك ان جعل في لبن ونحوه واكل
منه مات واذا اطلي به اثار الداء المسبب اذهبته واذا طبخ في شيرج حتى يختلط به نفع الحكة
والجرب لطوخا وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الاصفر ويقال له قيطلوا واذا خلط بشحم حلل
الجراحات وقد نفع قروح الانف وغيرها وبالشحم الطري يبري حرق النار ضمادا واذا اطلي
البكه تحت الابط معجونا بعصارة النبج الاخضر ونتف الشعر من الابط لم ينبت ابدا وان دخن
به مع الراتينج في انبوبة قصب الى الفم نفع السعال المزمن واذا اطلي به تحت الابط معجونا بعصارة

النبج الاخضر ونتف الشعر من الابط لم ينبت ابدا وان دخن به مع الراتينج في انبوبة
قصب الى الفم نفع السعال المزمن واذا اطلي به البدن لازاله الشعر وطال مكثه عليه
من الزرنيخ يسمى احرقه فينبغي ان يطلى البدن بالارز والعصفر المطبوخ ليدفع
غائلته والمحرق من الزرنيخ يسمى نزارا فاذا استعمل مع الكلس حلق الشعر عاجلا
لانه يلطف بالاحراق وشربه سم قاتل لا سيما المصعد منه يحدث مغسا شديدا
وقروحا في المعا وعلاجه بشرب الما الحار والجلاب مرات عديدة ثم يشرب ما الشعير
والارز والاحتقان به والزجاج مصنوع منه ومن الزجاج زعفران الحديد هو صداه
وقد سبق معه في حرف الخا. زفت هو حجر يستخرج من خشب الصنوبر وياتي معه
في حرف الصاد. زمخيج من اسما الخمر وقد سبق في حرف الخا. زمرد بذال المعجمه على
الصحيح قال الجوهري الزمرد بالضم الزبرجد وهو معروف والرا مضمومة مشدده
انتهى قال علما الاحجار هو حجر يكون في معادن الذهب اخضر اللون شديد الخضرة
شفاف وانيره خضره احمده واصفاهم ويوتى به من بلاد الهند ومن صعيد مصر
من ورا اسوان بقرب جبل فرشندوه من ارض البجاه يحفر الارض ويستخرج قطعا كالحصى
وذكر بعضهم ان انواعه اربعة منها الذبابي سمي بذلك لشبه خضرته بالخضرة التي
تكون في كبار الذباب الشديد الخضرة ودونه الريحاني يعني المفتوح الشبيه بورق
الاس الرطب ودونه السلقي الشبيه بورق السلق الطري واهل الهند يفضلون الريحاني
واهل المغرب يرغبون في الزائد الخضرة ومن صفاته الحميده خفة الوزن والتخليل وشدة
الملاسه والصقال ويزداد رونقه اذا دهن بزيت الكتان واذا ترك بعد ذلك ذهب
ماوه ولهذا الحجر اشباه كثيره تقارب لونه وجسمه ولا تبلغ منفعته والفرق بينهما ان الزمرد

اذا طرح في الماء رد الماء الى لونه واذا مسح به على مسيل الدم قطعه وقيه ينبته
بعكس اللولؤ واذا اسند الدماغ كدره واذهب روحه **ختن** خواصه ان طبعه اليبس
والبرد وحثالته تنفع من الجذام شربا وينفع شربها السم الهوام ونهشها ومن السم
القاتل وذلك اذا سحق منه على المسن زنة ثلث شعيرات او شعيرتين وقيل تسع
شعيرات قبل ان يبلغ منه السم وشربها ثمانية خلطه من الموت واذا ادمن النظر اليه
حد البصر ومن تقلد به او تختم اذهب عنه الصرع وكان واقيا له من الاذى جالبا له كل
مسرة ومن اجل ذلك تعليق الملوك الزمرد على اولادهم ولا يقرب حامله الحيات
المسمومة وان سحق بعسل ودهن ورد ولطخ به الناس سكن الصداع القوى وان
قطر من مائه في الاذن الوجعة سكنها وان علق على من به نفث الدم اذهبه
عنه واذا نظرت الافاعي الى الزمرد الذبابي سالت عينها واذا علق على فخذ المرأة لا
المطلقة ولدت بسرعة **زاف** من اسماء الصدف وقد سبق مع الحلزون في حرف
الحاء **زجاج الاشقاد** من اسماء الصوان وسيأتي في حرف الصاد **زنجار** حجر يستخرج من معادن النحاس
ويسمى معدني ونوع اخر معمول يستخرج من النحاس بالخل بصفات عديدة لونه
اخضر ويدخل في كثير من الصنائع والنقوش وغيرها ويدخل في الادوية كالمراهم
كالجرب ودفع الاجفان عند استرخائها وفيه قوة للسم اذا شرب ويبرئ القروح
ويأكل اللحم الميت من الجرح واذا نفخ في الانف ينفع من نتنه ولكن بعد ان
يلاء الفم ما يلاه يصل الى الحلق وينفع لبياض العين مع ادويته وهو لاذع وهي
يلدغ القروح فخلطها لا تلذغ في مذاقته وكل زنجار قابض مسخن يجلو العين ٤
اكال القروح ويلطف ويدر الدمع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن و

والجراحات من ان تزيد واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الحادة
وينفع النابت في القروح من اللحم واذا خلط في ادويته فعل فعلا عجيبا واذا خلط
بالعسل واكتحل به حل الحب العارض في الاجفان وبعد ان يكتحل به ينبغي ان يكمد
للجفن والعين باسفنجة مبلولة بماء حار واذا عجن مع العسل وطبخ مع الخل نفع
من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة
وقروح الانف والاذن واذا خلط بادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة
نفع منها وعلى الجملة فهو مضر كلما ذكرناه اذا لم يجعل منه القدر المقصود
بحسب المزاج وبحسب العلل فينبغي ان يتفقد فعله كل مرة ويزاد فيه او ينقص
بحسب ما يظهر منه فهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها ويضر
بالمعدة لانها عصبية وله نكاية في الاعصاب والعضل ويعرض منه مغص شديد
ولذع قوي وقروح في الاحشاء وعلاجه كعلاج الزنجار **زنجار الحديد** من اسماء
صداه وقد سبق معه في حرف الحاء **زنجفر** بضم اوله واسكان النون وبفاء
سريعا بالسين المهملة وباليونانية قيناري حجر معروف منه معدني نبت
من اشياء له شيء من الكبريت الى معدن الزئبق فيستحيل زنجفرا ومنه المصنوع من
الزئبق والكبريت اذا طبخا في زجاج على النار بعد احكام راس الانية بالطين
الزئبق ويوقد عليه يوما وليلة فاذا فتح الاناء وجد قد امتزجا وصار حجرا فهذا
الى السواد فاذا سحق احمر وصار في لون الدم ويوضع في المحابر مع قليل من الصمغ
العربي المذاب بالماء ويستعمله النقاشون وغيرهم في الصبغ وطبعه حار يابس
يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع من حرق النار وقوته اقوى من الشاذنج

يلطف ويقبض ويصلح للاستعمال في ادوية العين والاكحال من الرمد وغيره وينفع
في المراهم المدملة والقروح العفنة ويقطع الدم ويستعمل ذرورا على الاكلة
وعلى كل ما فيه من القروح عفونة واذا احتشي به اكال الاسنان نفعها وهو من السموم
القاتلة يعرض منه ما يعرض من الزئبق وعلاجه كعلاجه ثم يستعمل الاحساء الدسمة
والشحوم اللينة **زهرة حجر اسيوس** من اسماء البارود وقد سبق في حرف الباء **زهرة** بالضم من اسماء
النحاس وسيأتي في حرف النون **زهرة الملح** من اسماء الزئبق الا في انها **زهرة النحاس** بالكسر ايضا
ويقال بكسر الموحدة ايضا ومن اسمائه الابق بفتح الهمزة والمد والادمى وحياة
الاجساد والزجاج والروح والزاووق بتثنية الزاي والزوق كصرد والسحاب
والسحاب والسمكة والمشرق والشين وصاحب المعدن والعبد وعطارد بمهملتين
والغادي والفرار والقرار وتثنية الثاء المثلثة الاولى وفرخ الخرق وقنديل البحر وقوام الاجساد
والكلب ولبن العذرا وماء الشمس والمفلوج والموليف والمخبر والهارب لعدم
احتماله النار له بل اذا احس بحرارتها صعد وله معادن احدها بكوره تدعى زادانة
من بلاد ادربيجان وبالاندلس معدن ليس بالجيد قال ابن سينا منه ما يستقي من
معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الحديد والذهب
والفضة ويجلب بقية البلاد في جلود الكباش ثم يودع في الزجاج وهو المعادن
تام الخلقة ويحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه لان الذهب
ذكره وقال الجوهري الزاووق الزئبق في لغة اهل المدينة وهو يقع في التزاويق
فيجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب
ثم قبل كل منقش من وقت وان لم يكن فيه الزئبق انتهى والزئبق يسيل بسرعة

فاني سمعته في بعض المنابر زهرة النحاس ... زووق ... صح ... معدني ... من اسماء الزئبق الزاي الى آخرها

واذا احلت الرقشيا عقدته بما فيها من الكبريتية اللطيفة وربما يعقد بالزرنيخ الحلي
ووجه ذلك ان يجعل الزئبق في جوزه ويغطى بخرقة مبلولة بالتراب ثم
يذاب الرصاص ويصب من جانب الجوزة صبا رفيقا فيعاد ذلك خمس مرات
فانه ينعقد برائحة الرصاص ولهم طرق غير ذلك في عقده وهذه احسنها
ختن خواصه الطبية بارد رطب مائي غليظ فيه حدة وقيض ويدل
على ذلك جمعه للاجساد يعني تعلقه بها واشد تعلقه بالاجساد الطاهرة
كالذهب والفضة وللمقتول منه خاصيته في قتل القمل والقراد المتعلق بالحيوان
والمقتول بالملح والكبريت اذا طلي به الجرب والحمام ابراه وكذلك اذا
قتل بالدهن وقل ان يستعمل الزئبق في امور الطب لانه من الاشياء
القتالة فاذا شرب الحي منه او المصعد قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاحشاء
الباطنة وعلاج من شربه شرب اللبن الحليب معتدلا كثيرا وكذلك شرب
بزر الكرفس وكذلك القئ بنحو الحلبة وقال ابن سينا اما الزئبق الحي فانه اكثر
من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من اسفل بل من تصعد اذ انه هنا
الحي عرض له الرشد بد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج والحكة
وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ودخانه انفق واما الميت والمصعد
فانه ردي جدا ضار مقطع يعرض منه ثقل اللسان واحتباس البول والغائط
وربما افرط انطلاقه ويؤدي الى سحج وربما خنق لانه اذا اصعد استحال فصار
حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك انه طاية الجرب **وعلاج** شارب
الزئبق بالقئ وان سقي من المرزنجوش ثلاثة دراهم او ماء العسل مرة بعد مرة

والاحتقان به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج النجح مع تقوية القلب بالادوية
المشتركة ودخان الزيبق يحدث اسقاما رديه مثل الفالج ورعشة اعضا وذهاب السمع
والبصر والعقل وغشا وصفرة اللون والرعشه وتشبيك الاعضاء وبخر الفم
ويبس الدماغ لكن الموضع الذي يرتفع فيه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات و
العقارب ونحوها من الهوام ومنها مقتله تراب الزيبق الذي بارض معدنه ينفع من الجرب
والحكة طلاء مع الخل ويقتل الفار اذا عجن له في شي من طعامه **زيتون بني اسرائيل**
ويسمى حجر القرقدنه ومذيب الحصى والحجر اليهودي حجر على شكل الزيتونة نوى
الداخل فيها بحرف مضلع الى الطول حسن الشكل ابيض اللون في اطرافه شكل فتبارك
الله احسن الخالقين يوجد بالجبل الاقرع بالبلقا وجبل لبنان وفلسطين من
بلاد الشام اذا احك على المسن بليل ان نفع القوابي طلا ويفش ورام العين كذلك
وشربه تفتت الحصاه في المثانه والكليتين وينفع من عسر البول والشربه منه زنه
نصف درهم بماء حار ولكنه في تفتيت الحصى اكثر نفعا **باب حرف السين**
وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وهو اربعة انواع **النوع
الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **سارى وساعد** اسماء من اسماء الاسد
وقد سبق في حرف الالف **سبد** من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **سرح**
من اسماء الاسد **سبع** بضم الموحدة وفتحها وسكونها والجمع اسبع وسباع
والانثى سبعه اطلق على كل حيوان مفترس لكن خص به الاسد وقد سبق في
حرف الالف **سبنتى** من اسماء النمر وسيأتي في حرف النون **سخله** من اسماء ولد
الارنب وقد سبق في حرف الالف **سخل** من اسماء ولد نوعي الغنم كما سيأتي في حرف الغين

سدس من اسماء الابل كما سبق في حرف الالف **سديس** من اسماء الشاة
في السنة السادسة كما سيأتي في الغنم ايضا **سرب** هي القطعة من الظبا والنساء كما
في الانسان من حرف الالف ويأتي في الظاء **سرحان** من اسماء الاسد والذيب
كما سبق في حرف الالف والذال **سرعوب** من اسماء ابن عرس وقد سبق في حرف
الالف **سقب** من اسماء ولد الناقه كما سبق في الابل من حرف الالف
سكينه من اسماء الاتان كما سبق في ترجمة الحمار من حرف الحاء **سلغد**
من اسماء الذيب **وسلقه** من اسماء انثاه **وسلوقي** من اسماء الذيب ايضا والانثى
سلقه وسلقامه كما سبق في حرف الذال **سلهم** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
سلوقيه واحد السلوقيه نوع من الكلاب سيأتي اسمها في حرف الكاف **سليل**
من اسماء ولد الناقة كما سبق في الابل من حرف الالف **سماسم وسميم** اسماء
من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثاء **سمع** هو ولد الضبع من الذيب كما
سيأتي في حرف الضاد **سملع** من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **سمندل**
حيوان اكبر من السنور تجلب جلوده من بلاد الترك يقال لها من ارض الترجمه **سمور** بفتح اوله
وضم الميم المشدده ويقال له خادور بمهملات وكلب البحر حيوان وحشي شبيه بابن عرس
جري على الانسان لا يوخذ الا بالحيل وزعم بعضهم انه النمس وان البقعة التي هو فيها
ان تغيير لونه ما فاه مقاصب الخليج ومن غريب ما وقع للنواوي رحمه الله في تهذيب
الاسماء واللغات انه قال السمور طاير وذكر القزويني في عجائب المغرب انه ليس لشيء
من الحيوان من له خدم الا السمور واستدلوا على ذلك بان الخادم يعرف بتصريح مشافره
من قطع الخليج والمخدوم سليم من ذلك وجزم احمد الشافعي اكله **فرع** خواص

١٧ الالف

اجزائه ان لحمه حلو والترك ياكلونه في بلادهم وتتخذ الملوك والاكابر الفراء من
جلوده لحسنها ودفائها وقال مجاهد رايت على الشعبي قبا سمور وفروه سنجاب خالصا
فوقها فوق اسخان سائر الاوبار والشعور ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين جيد الصكك
والكليتين لكن جلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود قال بعضهم هو
والدلق متقاربان **سن** من اسماء الثور الوحشي كما سبق في البقر من حرف الباء **سنا**
من اسماء السنور لانثى قربا **سنجاب** بضم اوله واسكان النون حيوان في قدر الجرذ شعره
الى الزرقة لا سيما في ايام الشتا وحمرة في ايام الصيف فالذي يصاد في الصيف يكون
كذلك غاية للحسن وشعر بطنه شديد البياض وهو شديد الحيل اذا راى الانسان صعد
على الشجر العالي وفيها ياوي ومنها ياكل كثير ببلاد الصقالبه والترك قال القاضي هو محرم
لانه ينهش بنابه ويشبه الجرذ وقال العلامة موفق الدين ابن قدامه ويحتمل انه مباح
لانه يشبه اليربوع ومتى تردد بين الاباحة والتحريم غلبت الاباحة لانها الاصل وعموم
النصوص تقتضيها **فرع** خواص اجزائه ان المجنون اذا اكل لحمه زال جنونه واكله اصحاب
الامراض السوداويه نفعه ويجلب جلوده الى سائر البلاد ويعمل فراء ويلبسها المتنعمون صيفا
والشتا وقال بعضهم اسخانه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة
لاعتنائه بالحركه **سندانه** من اسماء الجراده كما سبق في حرف الجا **سنداوه** من اسماء
انثى الذيب كما سبق في حرف الذال **سندري** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
سنعبه من اسماء الاسد بن عرس وقد سبق ايضا **سنه** من اسماء انثى الذيب
والعقد كما سبق في حرف الذال ويأتي في الفاء **سنور** بكسر اوله وفتح النون المشدده واحد

السنانير والانثى سنوره ويقال السنار كرمان وسناري بضم المعجمة كحبارى
وهو ثلاثة انواع اهلي ووحشي وسنور الزباد اما الاهلي فله اسماء منها الاي
والخيدع بمعجمة والخيطل بفتح اوله والمهملة كصيقل ولا يحسن في القيام خيطله
والهر بضم المهملة والزبه والشبرمه بالضم السنوره ويقال له ضيون بفتح
المعجمة والواو واحد الضياون ولا يبعد ضيونه وتصغيره ضيين وضيغم بفتح
المعجمتين واسكان التحتيه وعيطل بفتح المعجمة كحيدر وقط بكسر القاف واحد
القطاط والقططه والانثى قطه ويقال له قطوش وقنعم وماية بهمزتين و
ماية بالتشديد والتخفيف وهو بالكسر والجمع هرره كقرد وقردة والانثى
هره وجمعها هرر كقربه وقرب ويسمى الهرس بالفتح ومن كناه ابو خداش و
ابو شماخ وابو غزوان وابو الهيثم والانثى ام شماخ والدرص ولد الهرة قاله
الجوهري ويقال له الشبرق بكسر المعجمة **وقد** سبق في ترجمة الاسد من حديث
زيد بن اسلم عن ابيه مرسلا ان اصحاب نوح في السفينة شكوا اليه الفارة
فقالوا الفويسقه تفسد علينا طعامنا ومتاعنا فاوحى الله تعالى الى الاسد فعطس
فخرجت الهرة منه فتخبات الفاره منها وروى الامام احمد والحاكم والدارقطني
من حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ياتي دار قوم
من الانصار ودونهم دور لا ياتيها فشق عليهم فكلموه فقال ان في داركم كلبا
قالوا ان في دارهم سنورا فقال السنور سبع قال الحاكم صحيح الاسناد **و**
هو حيوان طاهر لما روى الامام احمد ومالك واصحاب السنن من حديث كبشة
بنت كعب وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوا

فجاءت هرة تشرب منها فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال
اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات قال الترمذي
حسن صحيح وروى الدارقطني من حديث عائشة مرفوعا انها ليست بنجس هي
كبعض اهل البيت وروى الامام احمد من حديث قتادة مرفوعا السنور من اهل البيت
وانه من الطوافين عليكم والطوافات يعني من الخدم وروى البزار من حديث ابي
هريرة مرفوعا لا يقطع الهرة الصلاة وانما هو من متاع البيت و يستحب اكرامه
ويجب نفقته ونفقته كل حيوان مملوك وفي صحيح مسلم وغيره من حديث مرفوعا
عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها
اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض والخشاش بفتح المعجمة الاولى على
المشهور وقيل بالمهملة وهي حشرات الارض وهوامها وقيل النبات وروى
ابن ابي خيثمة بسنده عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى بالهر هذا الحيوان يحب النظافة
فيمسح وجهه بيده ولعابه واذا اتى نجسا نحى من بدنه لا يلبث حتى ينظفه وصوته يسمى
الخرخرة والتضاغي والسنور يحكي من اصوات صاح ومعامعا بمهملة وقيل معجمة
صوت ويناسب الانسان في امور منها انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشيء
بيده ويحمل منه الانثى مرتين في السنة ومدة حملها خمسون يوما والسنور عند
هيجانه يجد الما شديدا من لذع مائه فتحرقه نطفته ويقوى عليه شهوته فلا
يزال يصيح حتى تسمع الانثى صياحه وهو محتاج الى نفض تلك المادة فيأتيها في

حاجتها واذا ولدت يغلب عليها جوع شديد فان لم تجد ما تاكل اكلت اولادها
وربما كان ذلك من شدة محبته لهم واذا رأت السنور بدن في دونه كيلا يراه
احد وقيل انما يفعل ذلك لئلا يشم الفار رائحته فيهرب ولذلك اذا دفنه
شمه فان وجد رائحته زاد عليه التراب واذا مر الفار في السقف استلقى
السنور على ظهره ويحرك يديه ورجليه ليراه الفار فيسقط من السقف فرعا منه
واذا اصطاد فارة لعب بها زمانا من نهار وربما يتركها حتى تهرب وتظن انها نجت
ثم يثب عليها وياخذها فلا يزال يخدعها بالسلامة ويوردها الحسرة والندامة
وهو يتلذذ بتعذيبها ثم ياكلها وقد جعل الله تعالى في طبع الفيل الهرب من السنور
وربما عرض من عض السنور وجع وخضرة وعلاجه بالبصل والفودنج ضمادا او ينفع
في جميع الاعضاء ضماد معجون من خل وبصل وعسل فان ورم العضو طلي بمرداسنج
و يحرم اكله عند احمد وابي حنيفة والشافعي لما روى ابو داود وابن ماجة والدار
قطني من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنه ولانه
سبع كالنمر وقال مالك باباحته وهو اختيار البوشنجي من الشافعية لانه حيوان
طاهر ويحرم قتله وقيل يكره وان ملك حرم فان اشتد باكل لحم او غيره جاز قتله
مطلقا وقيل في حالة الافساد ويضمن صاحبها ما اتلفته ان لم يحفظها واما الخواص
اجزائه فقال الاطباء لحمه حار رطب ينفع من وجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من
وجعها ومن وجع الظهر شربا وضمادا ومن اكل لحم الاسود منها لم يعمل فيه السحر ولذا جفف
ودق واستخرج النصول والازجة ضماده الا ان له جيد باشد بيدا واذا اشتد طحاله على
المستحاضة قطع دمها ومن اكتحل برارته راى في الليل كما يرى في النهار واذا جففت عيناه

وبخر بها انسان فانه لا يطلب حاجة الا قضيت ومن استصحب قلبه او قطعة من جلده فظفر
به الاعداء واذا القي السنور في قدر بدمه كما هو وطين عليه وطبخ واحرق حتى يعود رمادا
واخذ ذلك الرماد وخلط بعسل وخل وطلي منه على الشقاق الكائن بين اصابع الرجلين
واليدين برئت ازاله ودبله يسقط المشيمة بخورا كان او حمولا واما السنور الوحشي
فيسمى القفا بمثلثة وفاء وهو على شكل الاهلي واكبر جسما منه ولكثرة اعدائه من الوحوش
يبالغ في حفظ نفسه حتى انها تحفظ بعضها بعضا في النهار فاذا كان الليل اقاموا منهم
حارسا لا ينام فان نام قتلوه واما تحريمه فالقول فيه عن احمد كالقول في الثعلب ولكن في
فيه وجهان اصحهما يحرم ولم اطلع له على خواص سوى ما تقدم في الاهلي الا ان ذا مرارته عجيب
لوجع النظها في الوجه اذا ادام العليل النظر اليه ويخرج المني من الرحم بخورا به و
مخه ينفع وجع الكلى وعسر البول اذا اذيف بماء الجرجير ويحسن على النار وشرب للحمام
على الريق والفرو المتخذ من جلود سنور الهند حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعلب
وأما سنور الزباد فهو اكبر من السنور الاهلي والوحشي واطول ذيلا يجري بكونه بالهرا
من بلاد الحبشة وشعره الى السواد وربما كان ابيض فضا وبرقا ابيض اقاصي من حد يد
ويطعم قطع اللحم والموز قال النووي وقد سمعت جماعة من الثقاه يقولون ان
الزباد انما هو عرق سنور بري وهذا الحيوان يسمى الزباح بفتح الزاي وتخفيف الموحدة
قال الجوهري والزباح دويبة تشبه السنور يجلب منه الزبدة انتهى وغلط من قال يجلب منها
الكافور فان الكافور صمغ شجرة والزباحي نوع منه والاصح في هذا الحيوان التحريم
كالاهلي والوحشي واما الزباد فانواع اعلاها الجوازي وهو الذي يقتات حيوانه باللحم
والفرق بينه وبين غيره انه لا يتغير قوامه في حر ولا برد نص الهروي بفتح المهملة وهو

الذي يطعم اللبن ثم الجبني واكله الجبن ثم دستي وهو الذي ياوي البر ويوجد زباده
على الصخور والعيدان وغيرها و الزباد حار في الدرجة الثالثة معتدل في الرطوبة
من احسن انواع الطيب اذا استنشق ريحه نفع من الزكام والصداع البارديين و
كذلك طلاؤه بدهن فستق البان ويسكن وجع الاذن واذا سقي منه زنة درهم مع
مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة للمراة التي عسرت ولادتها سهلتها وينفع من البول
العارض في الفراش ان خلط بدهن بنفسج او يحمل على ورقة مغشوشة فتيله ويحمل في
الاحليل واذا امسك في الفم جفف المني ويلذذ الجماع طلاء سوار من اسماء الاسد
وقد سبق في حرف الالف سلحم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف سلوقي نوع من
الكلاب كما سياتي في حرف الكاف سيد من اسماء الاسد والذيب كما سبق في حرف الالف
والذال سيدة من اسماء الذيبة كما سبق في حرف الذال ابو سبلة وابو سلعا
كنيتان من كنى الذيب وقد سبق في حرف الذال ابو سلمة من كنى الذيب
وقد سبق في حرف الذال ام السقب من اسماء الناقة كما سبق في الابل من حرف الالف ابو سهيل
من كنى النمر وسياتي في حرف النون ام السخال كنية العنز كما سياتي في الغنم من حرف الغين
النوع الثاني في الطير من حرف السين ساق حر من اسماء ذكر الورشان كما
سياتي في حرف الواو سبيطر على وزن عميثل وهو عند العامة بالشين المعجمة كنيته ابو
العيزار قاله الجوهري وابن الاثير ويسمى الشباط والشبطري وانثاه ام العيزار
طاير طويل العنق تراه ابدا في الماء الضحضاح من طير الماء يكنى بها البندقي نتجه
في مشتيته سبد من اسماء العقاب وسياتي في حرف العين سحا من اسماء الخفافيش وقد
سبق في حرف الخاء سحجى من اسماء العقعق نوع من الغربان ياتي معها في حرف العين

سفانق من اسماء الصقر وسياتي في حرف الصاد سرنوف من اسماء الباشق
وقد سبق في حرف الباء سعدانه من اسماء الحمامة كما سبق في حرف الحاء سقا من اسماء
حسون نوع من العصافير ياتي معنا في حرف العين سقاوه سقر تعنه في الصقر وسياتي
في حرف الصاد سلخ وسلقا سمان من اسما فرخ الحجل كما سبق في حرف الحاء سلك
من اسماء فرخ الحجل ايضا والقطاه كما سبق في الحاء وياتي في القاف سلوى كعلوى قال
ابن سيده انه طاير ابيض مثل السمانى وحدته سلواة وقال الاخفش لم اسمع له بواحد
وهو شبيه ان يكون واحده سلوى مثل جماعة قال القرطبي وابن البيطار وانه السمانى
وهو طاير خفيف قريب الحبة من السنونو في كونه السمان الانثى ايضا وهو الذي انزله
الله تعالى على بني اسرائيل المنهيين من الاقوال فنهوا عن ادخاره فادخروه فنتن ولهذا
نتن لحم قيل بوميه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز لحم
ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر وقيل السلوى هو العسل بعينه لان الانسان
يسلو به جميع الشهوات قيل ان هذا الطاير يعيش عمره كله في لجة البحر وزعموا انه اذا
سمع صوت الرعد مات ضعف نفسه قيل يتغذى بالحزيز واذا مرضت البزاة بوجع
الكبد طلبته واكلت قلبه فبرات واذا علقت عينيه على ارمد شفى والاكتحال بها
ينفع من وجع الكبد واذا خلطت مرارته بزعفران مذاف وطلى بها البهق الاسود
ثات قلعه واذا دفن راسه في برج حمام هربت منه ساير الهوام واذا اسحق روثه
واذر على القروح المتاكلة نفعها سمانى بالتخفيف كحبارى وقيل انواحده سماناه
ويسمى قتيل الرعد من اجل انه اذا سمع الرعد يموت غالبا طاير مثل الزرزور وقريب
من العصفور الدوري في شكله لكنه اكبر منه يلبد بالارض ويسكت طول الشتاء فاذا

جاء الربيع يصيح من آخر الليل عند ابتلاج الصبح ويطير على وجه البحر واحد اجناحيه منغمس
فيه والاخر منشور كالقلع وللاهل مصر به عنايه ويقال انه يتغذى في بعض البلاد بنبت
يسمى بالبيشين وهو سم قاتل وفي بلادنا ياكل الحربوب كثيرا وهذا الطير من العجايب لا
يدرى من اين يامن ويقال ان فرخه اذا خرج من البيضة طار من ساعته طبعه خواص
اجزايه ان مزاجه بين مزاج الدجاج والحجل وانه الى مزاج الدجاج اقرب بل الطف
جوهرا واميل الى الحرارة قليلا وقيل حار يابس جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاصحا
والناقهين وينفع وجع المفاصل عن برد واذا ادمن اكله لين القلب القاسي ويقال ان
هذا الخاصية في قلبه فقط ويفتت الحصاه ويدر البول واذا علقت مرارته نفعت
من الصرع واذا قطر منه في الاذن يشفي وجعها لكن يخاف من اكل لحمه التمدد والتشنج
لانه ياكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوه ويضر بالكبد الحارة ويدفع مضرته
بالكزبرة والخل قال بعضهم ومن تمام اكل لحمها فانها تاكل حبا فاسميه ولذلك
يجب امساكها يومين وثلاثة ثم تستعمل سميطر من اسماء الشبيطر المتقدم قريبا سنقر
طاير معروف يجلب من بلاد الترك المسماه ابره سبره ومنها يجلب جلود السمور و
السنجاب والقاقم امير سلاح الجوارح وراس عساكر السوابح والبوارح هو السنقر
العالي بهمته التي تغلب ابدى الملوك بهاديه سنونو ويسمى الخطاف بضم الجيم
وسين المهملة والعار بضم المهملة وسنونو كرمان طاير صغير الجرم ابلق اللون دبوره
وبياض وحمره من الطير القواطع الى الناس يقطع البلاد البعيده اليهم رغبة في القرب
منهم ثم انه يبني وكارا في ابعد المواضع من الوصول اليها من الجدران ولا ماكن لا
نسبه ويتبع الربيع حيث كان فاذا ذهب الصيف وتغير الهوا اخذت فراخها وطارت

الى الوكر الذي تركته في البلد الاخر فلا يبقى منها واحد الارجع الى وكره القديم و
يبادر به للخفاش وياكل اولاده فيعمد الى الكرفس ويلقيه على اولاده فلا يقربها الخفاش
ابدا وهذا الطاير مكرم عند الناس ويعتقدون ان من شوش عليه او خرب وكره
انكفت يده وماذاك الا لزهده فيما في ايديهم من الاقوات احبوه كما اشار الى ذلك
الشاعر بقوله :: فان تجتنبها كنت سلما لاهلها :: وان تجتذبها نازعتك كلابها
حتى ان هذا الطاير لا يرى واقعا على شي ياكله البته وانما قوته البعوض والذباب
ولقد احسن من قال في وصفه :: كن زاهدا فيما حوته يد الورى :: تضحي الى كل الانام حبيبا
او ما ترى الخطاف حرم زادهم :: امسى مقيما في البيوت ربيبا فوائد المشهورون في تفسير
سورة النمل ان ادم عليه السلام لما اخرج من الجنة اشتكى الى الله الوحشة فانس
بالخطاف والزمه البيوت فهو لا يفارق بني ادم ايناسا بهم وكذلك يسمى عصفور الجنة
قالوا ومعها اربع آيات من كتاب الله عز وجل لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخرها
الى اخر السورة وبمدهبه بقوله العزيز الحكيم وقيل تقرا الفاتحة وبمدهبه بقوله
ولا الضالين وقيل بقرايه الكرسي وبمد على قوله العظيم وصاحت خطافه عند
سليمان بن داود فقال اتدرون ما تقول قالوا لا قال انها تقول قدموا خيرا تجدوه
وتجد وكره من الطين المخلوط بالشعر والقش ليتلبد بعضه على بعض كطين الحكمة
لانه يتخذه تحت السقوف في المواضع المسكونه فيعمل بيتا ملاصقا للحايط املس
فيعمل بعضه ويتركه حتى يجف شيا فشيا لانه لو كمله في يوم واحد لسقط وتعان
بعضه بعضا فاذا فرغ اتى بالماء في فمه فيسوي باطن وكره ويزيل عنه الخشونه و
اذا خاف من الحيات وضع فيه السذاب ولا يرى مجتمعا باناه قط ولا يبيض في وكر عتيق حتى

يطينه بطين جديد ويبني وكره على القدر الذي يحتاج اليه هو وفراخه فقط واذا
قلعت عينيه عادت كما كانت واذا سمع صوت الرعد كاد ان يموت ويحرم اكله كا
الخفاش فرع خواص اجزايه ان قلبه اذا سحق بعد تجفيفه وشرب هيج الباه
واذا سحقت عينيه بدهن زنبق ومسح بها سرة المراه عند النفاس نفعها ومن شد
عيناه في خرقه وعلقتا على سرير فمن صعد عليه لم ينم واذا سحق دماغه بعسل
نفع من ابتدا نزول الماء في العين كحلا واكل لحمه يورث البواسير واذا ضمد
بدمه اليافوخ سكن الصداع وان سقيت امراه منه سكن شهوة الجماع والشبق واذا
احرقت الام وفراخها في فخار واخذ رمادها بعسل واكتحل به احد البصر واذا بخر
بهذا الطير صاحب حمى الربع شفي واذا اخذ وكره بالماء وصفي وشربته المطلقة وضعت
بسهوله واذا حرق زبله وطلي برماده الشعر بيضه واما حجر السنونو فهو حجر اليرقان
ياتي في الاحجار من حرف الباء سوذق وسوذانق اسمان من اسماء العقعق وسياتي في حرف
العين سودانيات من اسماء الزرازير كما سبق في حرف الزاي سوذانق وسوذنيق
وسيذنوق ثلاثة اسما من اسماء الصقر وسياتي في حرف الصاد سيقه
طاير يكون بمصر يلتقي اوزا وقالوا يخادعها حتى لا يبقى منها شي وهو اغبر اللون دون
الفرخ لحمه حار يابس واكله ينفع من الرعشه واوجاع المفاصل البارده وهو عسر
الانهضام واذا بخر به رقه قيل الغمقام ابو سجاده من كنى الهدهد وسياتي في حرف
الهاء ابو سلمان من كنى الديك وقد سبق مع الدجاج في حرف الدال النوع
الثالث في الهوام والحشرات من حرف السين مما لا نفس له ولا نقدان
اسمان من اسماء السلحفاه الانثى قريبا ساور من اسماء العظاه وسياتي في حرف العين

سام ابرص من اسماء الوزغ وسياتي في حرف الواو سلامندر من اسماء العظاء ايضا
سحل من اسماء الضب وسياتي في حرف الضاد المعجمة سبع القبا نوع من العنكبوت
ياتي معه في حرف العين سحليه من اسماء العظاء ايضا سرعوب من اسماء الذباب
كما سبق في حرف الذال سرعوف من اسماء الجراد كما سبق في حرف الجيم سرفه
بضم اوله واسكان الراء وفتح الفاء قيل هي الارضه وقيل دوده القز وقد سبق كل منهما
في محله وقيل دويبه سود الراس وجميعها احمر تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان
تضم بعضها الى بعض بلعابها على هيئة الناووس ثم تدخل اليه وتموت فيه وقيل دوده
غبرا تسمى الطيطة بمهملتين والحرفصانه بالكسر وبمهملتين ونونين تبني بيتا حسنا
وفي المثل اصنع من سرفه يقال سرفت السرفه الشجر تسرفها سرفا اذا اكلت ورقها فهي مسروفه
سرو وسرواح اسمان من اسماء الجراد اول ما يكون دوده كما سبق في حرف الجيم
سقطم من اسماء القارة كما سياتي في حرف الفاء سقولوقندريون من اسماء العقربان
وسياتي في حرف العين سلحفاه بضم اوله وفتح اللام والمد ويقال سلحفا بالمد والقصر
وسلحفا مقصورة ساكنة مفتوحة الحاء والسلحفاه بكسر اوله وفتح اللام واحدة من
السلاحف وهي حيوان معروف ويسمى الذكر غيلم بالفتح والانثى دقوات بالكسر والحبفا بالمهملة
بمهملة ونون وفاء والطرة ونحاه ويقال للذكر منها غيلم كعيلم والانثى طومه والرق
بفتح المهملة وسكون القاف هو العظيم منها وقيل دويبة مائية وكنية السلحفاه ام طبق
والسلاحف والحيات بنات طبق وبنت طبق ايضا سلحفا تبيض تسعا وتسعين بيضه كلها تفرخ
سلاحفا وتبيض بيضه تنفلق عن حية والسلاحف تكثرها انواع برى وبحرى ونهرى لان
السلحفاه اذا باضت في البر وخرجت الفراخ فما نزل منها في البحر كان لجاه وما بقي في البر البرى

السلحفاه وسياتي في ترجمة اللجاه في حيوان الماء من حرف اللام والذكر من السلاحف
ذكران وللانثى فرجان واذا ارادت الذكر السفاد والانثى لا تطيعه يا الذكر بحشيشة
اللجاه في فيه من خاصيتها ان صاحبها يكون معتبلا فعند ذلك تطاوعه وهذه الحشيشة
لا يعرفها الناس واذا باضت السلحفاه صرفت همها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك
حتى يخلق الله الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه بحرارتها فان اشغلها صيد لا حرارة
فيه قال الجاحظ وهي تصيد الثعابين وغالب اكلها الحيات الصغار والجبلية وربما اكثرت
من اكلها فتهلك وربما تقبض السلحفاه على ذنب الحيه وتقطع راسها وتمضغ ذنبها
والحية تضرب بنفسها على ظهر السلحفاه وعلى الارض حتى تموت واذا ابتلعت الواحدة
من السلاحف الى الماء سبقها سلاحف كثيره واذا شربت الواحدة ونظرت البقية اليها
ذهب عطشهن قال صاحب المنطق ولولا اني نظرت ذلك لم اصدق قال بعضهم الحكماء
السلحفاه الجبلية فعجبت منها يدها كيد الكلب ورجلاها كرجل الفيل وذنبها كذنب الحية
وهي حرام في اصح الوجهين عند الشافعية ومن خواص اجزائها ان طبعها بارد يابس
اذا وضع عضو منها على مثله من الانسان وجعا فانه يبرا ومرارتها تصلح للخناق لطوخا
والقروح الجانبية العارضة في افواه الصبيان واذا وضع منها في منخرى المصروع نفعه
واذا جففت المرارة ايضا وسحقت بعسل ولم يصبه دخان واكتحل به نفع من نزول الماء
والبياض في العين واذا تشحم بشحم سلحفاه نفع من التشنج والكزاز واكل لحمها يفعل ذلك
وشرب دمها يفعل ذلك واذا طبخت الاورام والايدي به نفع من وجع المفاصل
والكزاز والتشنج والنقرس لا سيما ان اديم على ذلك واذا طبخت المفاصل بدمها وقرونها
نفعت للمصروع واذا اخذ من ظهرها غطاه ووضع على قدر يغلي سكن غليانها لوقته

راس مصدوع سكن صداعه واذا طبخت بماء وقعد فيه الصبي الذي حصل له الفتق برئ
وذكر صاحب الفلاحة وغيره ان البرد اذا كثر وقوعه على الارض واضر بذلك المكان يؤخذ
سلحفاه وتقلب فيه على ظهرها بحيث تبقى قوائمها مشاله نحو السماء فان البرد لا يضر ذلك المكان
وطرف ذنب السلحفاه وقت هيجانها الذكر من علقه عليه هيج الباه سم ابرص من اسماء
الوزغ وسياتي في حرف الواو سمسمه من اسماء النمله الحمرا الصغيره كما سياتي في حرف النون
سموب نوع من الذباب سبق معه في حرف الذال سنرجو من اسماء الوزغ اصناجيون
معروف يخلق من الحبوب فيأكلها لا سيما اذا حال عليها الحول قال ابن عباس عند تفسير
قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل ان القمل هو السوس الذي في
الحنطه وقال سعيد بن جبير السوس الذي يخرج من الحبوب وقال بعض المفسرين في
قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون انه السوس يقال ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس
واساس الطعام ايضا وسوس وهو انواع فمنه سوس الحنطه والشعير وما قرب منها ومنه
سوس الباقلا وهو نوع من البعوض سبق معه قال جالينوس من اكل خمس سوسات
مع قليل مصطكى ومسك وعود خام بقي طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد فمما
يكتب لطرده اسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة في رقعة ويجعل
في البر او غيره من الحبوب وهم عبيد الله وعروه وقاسم وسعيد وابو بكر وسليمان وخارجه
وكذلك اذا كتبت هذه الاسماء وعلقت على راس الانسان ذهب صداعه واما سوس
الثياب فيسمى العث بضم المهملة جمع عثه قال الجوهري العثه السوسه تلحس الصوف قال
ابن قتيبة دويبة تاكل الاديم والشعر والصوف وغير ذلك وقال ابن السكيت ان
الذي ياكل الجلد دوده يسمى الحلمه يقال حلم الاديم بالكسر يحلم بالفتح حلما بفتح اللام

ايضا اذا كان فيه الحلم وقال صاحب المحكم ودويبة تعلق في الاهاب فتاكله انتهى
فتقول عثت الصوف عثا وهي التي تاكل الكتب وتمزق الاوراق وتاكل الصوف ولا
يهمل منه خصوصا اذا لحقه غبار فيتولد منه فمما يطرده وضع الافسنتين او قشور
الاترج في الاصواف او الشعر لم ياكلها العث سوكيته نوع من البعوض سبق معه في
حرف الباء ابو سفيان من كنى القنفذ وسياتي في حرف القاف ابو سلمى من كنى الوزغ
وسياتي في حرف الواو ام شاهره من كنى العقرب وسياتي في حرف العين النوع الرابع
في حيوان الماء من حرف السين سرطان من خلق الماء قاله الجوهري ويقال
له عقرب الماء والعرن بفتح المعجمة والمهملة ومنع والجمع منوع والمنعي اكل الاراس
وكنيته ابو بحر حيوان من خلق الماء وهو نوعان بحري ونهري يسكن في سواحل الانهار
والبحار ويعيش في البر ايضا لا راس له وعيناه في كتفه وفمه في صدره وله ثمانية ارجل
يمشي بها على احد جانبيه سريع العدو وفكين وله مقصين واظفار كثير الاسنان صلب
الظهر من رآه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب شبيه بالذكر من العنكبوت ويستنشق
الماء والهوا معا وفي كل سنه يسقط جلده سبع مرات ولجحره بابان احدهما في الماء
والاخر في اليبس فاذا انسلخ جلده سد الباب الذي في الماء حتى لا يدخل عليه عدوه في
ضعفه ويترك الباب الذي من ناحية اليبس مفتوحا ليهب الهوا منه عليه لكي يصلب جلده
ويعود الى حاله فح يفتح الباب الذي من جهة الماء ويخرج منه لمعاشه وذكر المفسرون
ان تسبيحه سبحان المذكور بكل لسان وبعض اهل الشام ياكلونه كما ياكل اهل مصر
الدنيلس وهو حرام عند الشافعي في الاظهر وقالا لابي حنيفه وحلال عند احمد في الاظهر وفاقا
لمالك واما خواص اجزائه فان طبعه بارد يابس واذا دق السرطان نيا وسحق وشرب

بلين الانثى نفع من نهش الهوام والرتيلا والعقرب واذا رض السرطان النهري حيا و
ضمدت به الاورام الصلبة لينها وحللها واذا شق وضمد به نهش الافاعي نفعها وضماده
كذلك يخرج الشوك واذا طبخت واكلت بمرقتها نفعت من به قرحة في رئته واذا
دق مع الباذروج وسحق وقرب من العقرب مات والسرطانات البحرية تفعل
مثل ذلك الا انها اضعف وان سحق السرطان نيا وغسل بماء ثم صفي وشرب منه مثقال
سكرجة نفع من الخوانيق ووضع اللوزتين ولحم السرطانات النهرية ومرقتها ينفع
المسلولين ويزيد في الباه وخاصة اذا انقي بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع الشعير وكل
نفع وجع الظهر والصلب لكنه عسر الهضم فيصلح طبخه بالماش واذا علق على حامل لم
تسقط واذا علق على انسان اذا لم يكن القمر محترقا لم ينم وان كان محترقا نام ويقال
ذلك في عينه فقط واذا علقت عيناه على من به حمى عن برا واذا علق السرطان بجملته
على اي شجرة كانت كثر ثمرها واذا علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من
غير علة واذا دفن السرطان في اصل شجرة الاترج قبل ان يخرج حمله لم يسقط ثمره وزعموا انه
اذا وجد سرطان ميت في حفرة من ارض او قرية مستلقيا على ظهره امنت تلك البقعة
من الافات السماوية تلك السنة ورماد السرطانات يجفف واذا حرقت النهرية مع طلوع
نجم الكلب والشمس في الاسد في ثمانية عشر يوما من الشهر واخذ من رماده ثلث مثاقيل
مع مثقال ونصف جنطيانا وشرب ثلاثة ايام نفع من عضة الكلب الكلب نفعا بينا و
كذلك اذا شرب مثقال من رماده ايضا بعسل فاخذ كل يوم منه اربعين يوما واذا خلط
بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد **واما**
السرطان البحري المستعمل في الاكحال وغيرها فهو من الاحجار ذكرناه في موضعه من هذا الكتاب

سقز من اسماء الدبل وسياتي مع الدبلاه في حرف الدال **سقنقور** ويقال اسقنقور
حيوان على صورة التمساح شديد الشبه بالورل ويفارق الورل باشيا منها ان
الورل بري والسقنقور لا ياوي الا الماء او بالقرب منها ومنها ان الجلد السقنقور
لين ناعم ومنها ان جلد السقنقور مدبج بصفرة وسواد وظهر الورل اصفر اغبر
ويقال له الحرذون البحري ويقال هو نوعان مصري وهندي قال الرازي يصاد من نيل
مصر وقال ابن البيطار ولا يوجد في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلاد الفيوم خاصة
ومنه ما يتولد من بحر القلزم وبلاد الحبشة ويقال ان المصري من نسل التمساح و
قيل هو التمساح البري وهو ان فرخ التمساح اذا خرج من البيض فما قصد الماء صار
تمساحا وما قصد الرمل صار سقنقورا كما يقال ذلك عن الضب ان فراخها اذا خرجت
من البيض فما قصد الماء صار تمساحا وما قصد الرمل صار ضبا وقيل السقنقور جنس
من الحرادين واجوده ما يصاد في الربيع وهو ما يسعى في البر ويدخل في النيل وكذلك
يقال له الورل المائي لشبهه به ولدخوله في الماء فالمصري منه طوله فوق الذراع
وعرضه نحو الشبر والهندي طوله فوق الذراعين والعرض نحو نصف الذراع
وقيل ان السقنقور يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر خصيتان كخصيتي الديوك
في خلقتهما وموضعهما وانثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنها في الرمل فيكون
حضنا لها وقيل ان للذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين ويعتدي بالسمك
في الماء وبالقطا في البر كالحيات :: والسقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان وجده
دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ في بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض لوقته و
سلم السقنقور البتة فان اتفق ان يسبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور

الماء او تمرغ في بوله مات السقنقور لوقته وسلم المعضوض وذلك من الخواص العجيبة
ان صح و الافضل من هذا الحيوان الذكر والابلغ في المنافع المنسوبة الى الباه قياسا
وتجربة بل هو المخصوص بذلك دون الانثى وفي وقت الربيع يهيج ويطلب السفاد
فيكون ابلغ نفعا في صيده لكن اكثر ما يصاد في صلب الشتاء اذا اشتد عليه برد
الماء خرج منه الى البر وكيفية اعداده لذلك ان يذكى في يوم صيده بسكين ذهب
فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه
واطرافه وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك منها ما يلي اصله شيء ويشق جوفه طولا
ويخرج جوفه ما خلا كليته وكلاه وينظف ويحشى بالملح ويخاط الشق ويعلق
منكسا في الظل في موضع معتدل الهوا الى ان يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع
في اناء لا يمنع الهوا من الوصول اليه كالسلال المطرزة ويصان من الفار وغيره الى وقت
الحاجة اليه **وقال** بعضهم السقنقور يقال بالاشتراك على ثلاثة اشياء احدها صنف
من الحرادين والعظا يسميه بعض الناس محه الارض والاخر من جنس الحرادين ايضا
لكنه كبير ويصاد وقت هيجانه وقد ياكله النسا للسمنة والثالث هو سمك صغير
يؤتى به من بلاد الروم **واما** خواص اجزاء السقنقور فان كل انواعه يعين على الجماع
وينهضه لكن المختار من اعضائه ما يلي ذنبه من ظهره ويحاذي سرته وكلاه والطري منه
حار في الدرجة الثانية ومملوحه المجفف اشد حرارة واقل رطوبة ولا سيما ما انقضى
عليه بعد تعليقه مدة طويلة وكذلك لا يوافق استعماله لذوي الامزجة الحارة اليابسة
كما يوافق ذوي الامزجة الرطبة بل ربما اضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه واكل لحمه
ينفع من وجع الظهر المزمن ومن الفالج واذا طبخ اسفيذباجا نفع الكلى واسمن وذهب

بوجع الصلب ووجع الكليتين وادر المني نافع لمن نقصت قوة الجماع وخصوصية لحمه
وشحمه انهاض شهوة الباه وتهييج الشبق وتقويته للانعاظ في سائر البلاد والاعصار
وهو انفس ما يهدى لملوك الهند وينفع من امراض العصب الباردة ويغسل ما في اللحم
من البلغم ويذهب بالصفرة من الوجه واذا شربت كليتاه حرك الشبق والشربة
من هذا الحيوان زنة درهمين وينفع بمفرده واذا القي في اخلاط الادوية المركبة بلغ
هذا الغرض لكنه اذا استعمل بمفرده كان اقوى وابلغ **وصفة** استعماله لذلك
ان يؤخذ من مجففه مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده
والوقت الحاضر من اوقات السنة فيسحق ويلقى على ماء العسل غير المطبوخ او نقيع الزبيب
الحلو ويذر على صفرة بيض الدجاج الفتية الطرية العهد النيمبرشت ويحسى وكذلك
يفعل ملحه اذا القي في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية واخذ منه زنة درهمين
وذر على صفرة البيض بمفرده او مع لحم او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق واذا اكل
منه اثنان بينهما عداوة زالت وصارا متحابين لكن اكله يضر بالقلب وبالدماغ
ويدفع ذلك بمعجون البنفسج وبدله اذا عدم مثله مرة ونصف من خصى الثعلب واما
جوارش الاسقنقور فسياتي مع الادوية المركبة من اخر الكتاب **سلحفاه بحريه**
من اسماء اللجاة وسياتي في حرف اللام **سلحفاه نهريه** نوع من السلاحف تقوم
معها قريبا في الحشرات **سلحفاه هنديه** من اسماء اللجاة وسياتي ايضا **سلعه**
من اسماء العلقة كما سياتي في حرف العين **سلور** من اسماء الجري نوع من السمك ياتي
معه قريبا **سمك** بالفتح والتحريك قال الجوهري من خلق الماء الواحدة سمكة
والجمع سماك وسموك سمي بذلك من قولهم سمك الشيء اذا ارتفع وعلا لانه يغوص

في الماء، ويرتفع على وجهه وقيل لانه لا يعيش الا في الماء، واختلف العلماء في اطلاق
هذا الاسم على ما سوى الحوت من حيوانات الماء فنص الشافعي على انه يطلق على الجميع
وصححه النواوي في الروضة وقال في المنهاج لا يقع الا على الحوت وليس قصدي ان اذكر
في هذا المكان الا البعض المشهور من انواع الحيتان جمع حوت وهو النون وجمعه نينان
وانوان وانواعه كثيرة جدا كما قال ابو حامد الغزالي اكثر خلق الله السمك ولكل نوع
اسم خاص والتفاوت بين هذه الانواع في المقادير والاشكال اكثر من التفاوت بين
اصناف ساير الحيوانات فمنه ما لا يدرك الطرف اوله واخره لكبره وقد ثبت في
الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه واله
وسلم في ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة فاتينا الساحل فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فالقى لنا البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة وحكى بعض التجار قال مرت علينا سمكة فانتظرنا
آخرها اربعة ايام حتى انتهى ذنبها ومنه ما لا يدركه الطرف لصغره وذلك مشاهد
معروف وهو من الطيبات التي سخرها الله تعالى لعباده حيث قال وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا قال المفسرون يعني السمك وقد روي ان آدم عليه السلام لما
اهبط الى الارض لم يكن فيها غير الحوت والنسر فكان النسر ياوي الى الحوت فقال الحوت
لئن كنت صادقا فما لي منه ملجا في البحر ولا لك منه خلاص في البر وروى الامام احمد و
ابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر مرفوعا احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان
فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال وللسمك اعضاء ينفرد بها عن الماشي
والطاير فله اجنحة تقوم له في الماء مقام اجنحة الطير في الهواء فيسبح باربعة اجنحة في

له كالقوايم للماشي لانه لا يبرح الماء وله ذنب مفروق يعينه في السباحة ويعتدل
به فلا يميل وله نفاخة في جوفه محصورة الوسط كانها قربتان مفتوحتان هي التي تمنعه
على الماء ولما كان بارد المزاج غليظ المواد كانت كسوته الفلوس وهي من امته للماء
لا تفسد فيه كالريش والصوف وكل انواع السمك تاوي الماء وتستنشقه كما يستنشق
بنو آدم وحيوان البر الهوا الا ان حيوان البر تستنشق الهوا بالانوف ويصل ذلك الى
قصبة الرية والسمك يستنشق باصداغه ولذلك يقال ان السمك لا رية له كما
ان الفرس لا طحال له والجمل لا مرارة له والنعامة لا مخ لها والسمك لا يمضغ شيئا وانما
يبتلع غذاه وينام على الارض ليستريح من حركة البحر ولياس المرفي فيه وبعضه ياوي
ياوي الى المغاير والكهوف ليلا يزعجه الموج ويقال ان الذكر من السمك اذا سنح الى الجانب
الانثى عقف ذنبه وعقفت ذنبها فالتقى المبالان فيكون ذلك لقاحا واذا كان
اوان البيض ذنبه ثار السمكة الى الماء الضحضاح وتحفر ثم تبيض في تلك الحفر وتغطيه
بالطين وبيضه يسمى الصعقر كزبرج وسم السمك نبت يسمى ماهيزهره ياتي ذكره في حرف الميم
ونوع الحوت مباح اكله اجماعا واما خواص اجزائه فطريه بارد رطب واجوده ما
لذ طعمه وطاب ريحه وتوسط مقداره وكان رقيق القشر لا صلب اللحم ولا يابسه وكان
في ماء عذب جاري على حصى ويغتذي بنبات واسرعه انهضاما ما كان ياوي الى الا
الصخر به ثم الرملية التي لا تقربها الكبيرة الاضطراب والتموج المكشوفة للشمس
والرياح وخاصة الغطام قال بعضهم والسمك البحري فاضل محمود لطيف وافضله
اللجي ثم ما كان ماواه من الشطوط صخرا او رملا لانه في مواضع في البحر دون مواضع
سمك جيد حسن اللون قليل السهوكة وخيار الطري السمين القريب من موضع السمكة و

وهو كثير الغذا يصلح للمزاجات الحارة ويصلح ان يتخذه المحرورون والمحموم بالخل و
ينهضم سريعا ويزيد في المني وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة قال ابن سينا
والدم المتولد من جميع السمك ارق والطف من المتولد عن المواشي وغذاه سريع
التحليل وقال غيره يزيد في الباه للمحرورين واذا لم يعتبر في السمك ما تقدم كان
عسر الانهضام يولد بلغما كثيرا مائيا قال بعضهم الا البحري وما يجري مجراه فانه
يولد خلطا محمودا اكل لحمه وودكه يخصب البدن والاجود ان لا يوكل السمك الا
يوما ويترك يوما فانه يضر على المحموم ومن اكله ولم يتفق له القي فليشرب بعده دوا مسهلا فيخرج
من البدن ما يولده من البلغم اللزج الزجاجي الذي يكون سببا للقولنج والفالج
والسكتة والعسل مما يصلحه اذا اخذ عقيبه ويجلو ما بلا عمة ويغير مزاجه لا
سيما ان كان مع شي من الافاويه وفي الحديث المرفوع من اسمك فليستر وينبغي
لمن اكله ان يصابر العطش ما امكن فان طريه ومالحه يعطش والمكبب في الجراخف
على المعدة من المقلي في الدهن ولا سيما الناضج والصغار منه واما الموت بالدهن
وقلي بالدهن فهو خم جدا كثير الاعطاش بطي النزول وشحم البحري منه اذا اذيب
في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر ومرارته اذا شربت نفعت من الخناق
وكذلك اذا جففت ونفخت في الحلق مع شي من السكر والغزل المعمول من
جلود السمك اذا طلي به على ظفر ابيض نفعه واذا احل بخل نفع من داء الثعلب وجعل
به ادويه الفتق نفع منه واطال لبثها وينفع مع ادوية البرص وشقاق اليدين
الوجه وتمديده وشقاق الرجلين واما مضار اكل السمك فقال الرازي في نقلة
ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بان السمك ردي عسر الهضم واسرع تولد

منه الدم واذا تولد كان مملوا لزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة ردية يتولد
منها امراض خبيثة وسدد في الاحشاء وغيرها ويروى عن علي عليه السلام
وجهه انه قال السمك يذيب الجسد والكثير السهوكة المنتن الرايحة القليل اللذة
ردي الخلط جدا لا ينبغي ان يوكل واضر ما يكون السمك باصحاب الامزجة البادرة
والمعدا البلغمية فيولد وجع المفاصل مع ادامته امراضا في العصب والدماغ ويعظم
ضرره على من لم يعتده والحق بعد ذلك الى ادمانه ويختلف ذلك بحسب اجناسه
وعظم جثته ورداءة مائه ومكانه وينبغي لمن اضطر الى اكله ان يقليه بدهن الجوز
او الزيت ويطيبه بالفلفل وياخذ عليه الزنجبيل المربا واذا اكل معه عسل كثير
سخنه ولطفه واسرع انحداره لا سيما للمبرودين واما المحرورون فينبغي
ان يشربوا عليه السكنجبين الحامض ويتجرعوا عليه الخل والجمع بين السمك و
اللبن يولد البرص والبهق والجذام والنقرس وبينه وبين البيض يولد البواسير
والقولنج والفالج واللقوة ووجع الضرس وبينه وبين البصل التي يولد السودا
في الوجه كالكلف والبرش والنوم بعد اكله عقيب غيظا وجماع ربما ولد اللقوة
والسمك البارد بعد شيه او قليه خصوصا اذا وضع في مكان ندي ردي جدا
يعرض منه ما يعرض من اكل الفطر القتال فينبغي مبادرته بالقي بالعسل ومن السمك
نوع يقال له اربيان بكسر الهمزة وهو على غير صفة الحوت بل كالدود ابيض اللون مفرطح
الراس ويسمى القريدس يكون بالبصرة يعمل منه الصحناة عندهم بصفة معروفة
ويضيفون اليه انواعا من الافاويه ويجلب الى بقية البلاد ويوكل فيهضم الطعام
ويقوي الباه وسياتي الصحناة قريبا ومن السمك نوع يقال له انكليس بفتح الهمزة وكسرها

ويقال انقليس بالقاف والكليت بمثناة في آخره شبيه بالحيات ويقال له الجري يأتي
قريبا ومن السمك نوع يقال له البلطي بضم الموحده ويسمى الحرشقلا وفي الامثال لا
الحرشقلا لو جعلت اوراق الجنه نبي بنا النيل ومن السمك نوع يقال له الكلبس الذي
بضم الموحده وشد النون يتغذى باكله وياكل السمك الشبوط منونا ان ومعمونا
اسفيدباجا ومقلوا بالزيت والشيرج من قل جماعه بسبب الحرارة واليبس ومن السمك
نوع يقال له البوري طوله من شبر الى ذراع يتولد في جوفه شيء شبيه بح البيض يسمى
البطارخ يوجد اكثره ببحيرة عند الطينه من بلاد مصر يقال لها بحيرة تنيس وهو محجر عليه
من سلطان مصر وعليه ديوان يضبطه يصاد بالجواديف وهي شباك عظام
فيملح ويجلب الى سائر البلاد المصرية والشامية وغيرها واطيب ما في جوفه المسمى
بالبطارخ فطبع الطري من هذا الصنف وهو اجوده بارد رطب كسائر السمك فاذا
جف بعد التمليح صار حارا يابسا يصلح للامزجة الباردة الرطبه والشيوخ في الشتا
يقلى بالشيرج والزيت فيهضم الطعام ويقطع العرق ويجفف المعده ويطلق البطن
وينفع من حمى الربع بعد النضج والبطارخ غذاوه ردي يضر بالطحال والمعدة وسيأتي
الكلام على السمك الشكسون قريبا ومن السمك نوع يقال له تن بضم التاء المثناه وشد
النون حوت يكون في البحر المظلم ويدخل الى بحر الشام في شهر ايار ويصاد بالشباك
وهو كبير سمين يملح ويرفع ويباع فيه واهل الشام يسمونه التنه اذا اكل لحمه مملوحا
نفع من نهش الحية ذات القرون وينبغي للمنهوش ان ياكل منه الكثير ويشرب عليه ما
العسل ثم يتقياه وقد يضمد به لعضة الكلب الكلوب فينتفع ومن السمك نوع
يقال له الجري بكسر الجيم وشد الراء كذا في ... ويقال الجريث كسكيت والجرية

لانه منه وهو السلور عند اهل مصر ويقال له الصلور كسنور وبالفارسية مارماهي وقيل
هو الانكليس المتقدم ذكره قال الزمخشري وقيل انه السلق بالكسر وقيل الشلق سمكه
صغيره قيل للامام احمد يكره الجري قال لا والله وكيف لنا بالجري قال ابن قدامه
ورخص فيه علي والحسن ومالك والشافعي وابو ثور واصحاب الراي وسائر اهل العلم
وقال ابن عباس الجري لا تاكله اليهود ووافقهم الرافضة ومخالفتهم صواب وهو كثير
اللزوجة والشوكة جدا ولا يعيش الا في الماء قال ابن ابي خالد ويروى ان امة من الامم
فقدت ومسخت فما كان في البر فهي الضباب وان كانت في البحر فهو الجري اذا اكل طريا
كان مغذيا مليّنا للبطن واذا دق العتيق المملوح منه ووضع من خارج اخرج النصل
والفضول من عمق البدن لان له قوة جاذبة واذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وجود
الصوت واذا احرق الانكليس المالح وخلط رماده بقطران ونتف الشعر المقلوب من الجفن
ولطخ به مكانه لا يعود نباته ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الثقيف لمن به
قذف الدم واذا سعط الفرس المجنون برائحته ذهب جنونه لكن هذا النوع مخصوص
بتوليد البلغم اللزج الغليظ وغذاوه ردي وادمانه يورث البرص لكثرة رطوبته و
لزوجته ونفور الطباع منه وماء الجري المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتدا
العلة نفعه يجذب المواد الى ظاهر البدن واذا احتقن به نفع من عرق النسا ووجع
الوركين ومن السمك نوع يسمى الجمه بجيم وميم مشدده يصاد من بحر الصين يطفو
على الماء شبيه برية الجمل وهو له سرعة النفث يوجد في جوف الواحدة منه كيس مثل
كيس المرارة فيه ما اسود كالمداد سهك الرائحة جدا ومنه يعمل ما الجمه وهو ان يوضع
هذا السمك في اناء ويوضع عليه الملح وبعد ايام يعصر الجميع ما ما الجا يجلب الى بقية البلاد

ومن خواص ما الجمه انه اذا سقي منه زنة جبتين لمن قد سقط من موضع عال وانكسر
فيه عضو فانه يجبره وهو في ذلك عجيب ومن السمك نوع يقال له الحراسين بالمهملة
قال صاحب القاموس الحراسين نوع من السمك ومن السمك نوع يقال له الحلك
بضم المهملة الاولى ويسمى الحيف وهو سمك صغار يجفف قاله الجوهري والحرشقلا
هو السمك البلطي المتقدم قريبا والخمل بفتح المعجمة والميم نوع من السمك
ويقال بالجيم ومن السمك نوع يقال له الدبرب كعقل اصفر اللون ذكرهما
صاحب القاموس ومن السمك نوع يقال له الدوع بضم المهملة الاولى الكبر
الواحدة بها سمكة حمرا صغيرة كالاصبع ذكره في القاموس ومن السمك نوع
يقال له الرعاد قال الجوهري والرعاد صنف من سمك البحر اذا مسه الانسان
خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيا انتهى ويقال له عقرب الماء
ببلاد المغرب والزيت الذي يطبخ فيه يسكن اوجاع المفاصل طلاء وزعم قوم انه
اذا وضع حيا على راس من يشتكي صداع راسه سكن الصداع واذا احتمل منه
ردها المقعدة التي بردت وقيل اذا ادني منها وهو حي قال ابن البيطار رايت
بساحل مالقة من بلاد الاندلس سمكة عريضة يسمونها العرونه مفرطحة الشكل
لون ظاهرها كلون رعاد مصر وباطنها ابيض يفعل في خدر يد ماسكها كفعل رعاد
مصر الا انها لا توكل البته وبلغني ممن اثق به ان اقواما اكلوا منها لحما من غير علم
انتهى ومن السمك نوع بحري يقال له الربيان ورويبان ويسميه اهل مصر
القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون وهو كثير ببلاد البصرة ويعملون منه
هناك الصحناه وهو قبل ان يملح يزيد في الباه ويعد غذاء صالحا وهذا النوع يحلل

الاورام الصلبه ويجذب الفضول وغيرها من البدن ضمادا ويخرج حب القرع شربا
بسكنجبين وقيل يدق مع الحمص الاسود ويضمد به السره وهو حار رطب يزيد في المني
ويلين البطن اكلا ويحل الكلى والادخام فيعين على الحبل لكنه عسر الانهضام ردي
للمعدة فينبغي ان يصلح بالخل والكراويا والمري ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه
رب الرمان المتخذ بنعنع وقال بعضهم لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يصلق صلقا بليغا ثم
يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شيء من البصل والفلفل واما
الصحناه فسياتي قريبا في الصيد ومن السمك نوع يقال له سميكة صيدا بالتصغير
وتسمى سيفس بمهملتين وتحتية حيوان يوجد بقرية تول بقرب مدينة صيدا
من ساحل دمشق شبيه بالوزغ وهذه السمكة تصاد في ايام الربيع فقط وذلك
عند هيجانها وكثرة حركتها واجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط فذكورها
الباه للرجال واناثها تهيج الباه للنسا ولها علامات تتميز بها الذكوره والاناث
ما دامت حيه فاذا ماتت وجفت خفيت علاماتها فلم يبق لها فضل فعلامة
الذكر نقطه تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه وصغر راسه وطول ... فاذا
صيدت هذه السمكة ملحت وجففت واخذ منها زنة الحبة الخرنوب فيلقى على بيضه
ثم تقلى وتوكل وصفه صيدها على ما ذكره حذاق الاطباء ان يجلس الصياد على جانب
العين المذكورة وبيده طبق فاذا اهاج بعضه ببعض وطفر على وجه الماء اسرع
الى تلقفه قبل ان يصل الى الما ومن السمك نوع يقال له الشبوط بفتح المعجمة
وضمها وشد الموحده ويقال بالمهملة يوجد بالدجلة والفراه وغيرهما دقيق
الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهو قليل الاناث كثير الذكور ... اسيد

بالشبكة جمع نفسه ووثب نحو العشرة اذرع في الهوا فيخرج منها وهو من اجود سمك
العراق واسرع غذا من غيره ولحمه طيب جدا حلو سريع الانهضام يولد كيموسا
محمودا ومرارته صالحة لابتدا نزول الما في العين اكتحالا والاطلا باستعمالها في ابتدا
الماء قبل ذلك قبل ان يصل الى الما ومن السمك نوع يسمى الصير وباليونانية
ماينديس ومانيس سمك صغار يعمل منه الصحنا والمري بمصر ويضاف اليها الابزار
وقد روى البيهقي في باب ما جا في اكل الجراد بسنده عن واهب بن عبد الله المغافري
رحمة الله عليه انه دخل هو وعبد الله ابن عمر على زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقربت اليهم جرادا مقلوا بسمن وقالت كل يا مصري من هذا العل
الصير احب اليك من هذا قال قلت انا لنحب الصير قال الجوهري والصير ايضا الصحنا
وفي الحديث ان سالم بن عبد الله مر به رجل معه صير فذاق منه ثم سال عنه كيف
تبيعه وتفسيره في الحديث انه الصحنا انتهى ومن خواص اجزائه انه حار يابس
في الثانية جيده ما طاب ريحه يصلح للامزجة الباردة الرطبة واذا احرق قيل انه
نفع الشقاق العارض في المقعدة والعروق ذرورا الصحناه فيكسر المهملة الاولى
بمد وبقصر قال في قاموس اللغة ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة
انتهى وتنشف المعدة من البلة والرطوبة وتصلحها وتمنع من البخر وتطيب النكهة الحادثة
عن فساد المعدة جالية لما فيها من البلغم وتنفع من وجع الورك المتولد من البلغم
ومن وجع لذع العقرب طلا وادمانها كلها تذهب بالصفار وتنقي
لزخامة الاطعمة الدسمة ولا يصلح ان يعتمد عليها في التادم بها وهي
ردية الخلط وتعطش وتجفف البدن فيصلحها المحرور وقد يلطف بالخل والبرد

بالزيت والصعتر ومن السمك نوع يقال الطريح على وزن سكين قال صاحب القاموس
وهو سمك صغار يعالج بالملح انتهى اجوده الطري حار يابس يطلق الطبع واليسير منه
يلطف السوداء في حميات الربع بعد النضج وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير ومنه
العفنه بضم المهملة وسكون الفا سمكة صغيرة بيضا جيد الطعم مطبوخا كالارز ومنه
نوع يقال له اللبا يتخذ من جلدها الترس الجيد وفي الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو يأكل لبأ مقششا ومن انواع السمك البراك ككتان سمك
مثانيه وجمعها برك بالضم والبدح بمهملتين والبرستوك كسقنقور نوع بحري والبلل
يوجد بين سمك قدر الكف والبلم بالتحريك صغار السمك والبينيب على فيعيل سمك
بحري والجمل بالجيم سمكة طولها ثلاثون ذراعا والحاقول سمك اخضر طويل والحراس
نوع من السمك والشكل بكسر الشين سمكة سودا ضخمة والسلبله سمكة طويلة والشفاد
كرمان سمكة لها سنام طويل والشنق والشيم بالكسر منهما نوعان من السمك والصل
سمكة سودا طويلة والصرآن والصرصرانى سمك املس والصلنباح بكسر المهملة
الاولى سمك طويل دقيق والضبراك نوع من السمك والغادة سمكة طويلة والعنز
نوع والغلال سمك قصير والفتر سمكة اذا قطعها الانسان اخذته فترة في رجليه
حتى يعرق ويسمى القبر كقنب والقتن بالتحريك سمكة عريضة قدر الراحة والكم
بالضم نوع والقبوضى سمك صغار بالشام والكعث والكنعد كجعفر نوع و
الكنداوه بالكسر سمكة لها سنام والكوسج سمك خراطيمه كالمنشار واللخم
بالضم نوع بحري والمدج كقبر سمكة بحرية ويسمى المشق والميدع نوع بحري صغار
والهادي نوع واللخج بجيم نوع بنيل مصر وابو مرينا سمك وانواعه لا تحصر ولما التكلم

الملح ويقال المملوح والمليح اعني النمكسود ويسمى الحرد بمهملات فاجوده ما كان قريب
العهد بالتمليح وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة ومخاطيه فانه اذا ملح ذهب
ذلك عنه وهو حار يابس وكلما تقادم عهده زاد حره ويبسه يعمل منه المري
ولا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية لكن اسرع ما يتولد عنه البلاغم المالحة التي
تكون سببا للجرب المتقشر والقوابي البيض وفساد المزاج ويودي الى الاستسقا
لانه يدر البول بل يسد مجاريه ومجاري الكبد ويدعو الى كثرة شرب الما وهو قليل
توليد البلغم فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما جفف البطن تجفيفا شديدا
والاكثار من اكل السمك المملوح يهزل البطن ويحدث البهق الاسود واصلاحه يكون
مرة بالخل اذا اكل معه ومرة بالصعتر والكراويا ومرة بان يقلى بالدهن ويوكل بعده
العسل والفانيذ فيغير الدهن مزاجه القشف الذي اكسبه الملح ويقلل اعطاشه و
ينبغي ان لا يوكل منه الا القليل مع الاغذية الدسمة واذا احرقت رؤوس السمك الصغار
المملوح نفع من الشقاق الذي في المقعدة واللثات الوارمة ودما صلبا متقادما
واذا احرق ادمانه وذر على البواسير نفعها وما السمك المملوح يقال
ماؤه هو مستخرج من سمك البحر المالح اذا كبس بالملح ينفع الجراحات المتعفنة كما
ينفعها المري وينفع من عرق النسا ووجع الورك وقروح الامعاء اذا احتقن به و
ينفع قروح الفم المتعفنة غرغرة سميكه صيدا تقدمت مع السمك ايضا
سفينا من اسماء الصنوبر وسياتي في حرف الصاد الفصل الثاني النوع الاول
في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الشين وفيه ثلاثة انواع
في الاشجار [illegible]
من اسماء التفاح وقد سبق في حرف التاء ساج

قال الجوهري ضرب من الشجر انتهى وليس ينبت بغير بلاد الزنج والهند والشجرة تطول طولا
كثيرا وفروعه تمتد وورقه كبار حتى ان الواحدة لتغطي الرجل وتكنه من المطر شبيه
بورق الجوز مع دقة ونعومة والهيلة حبة كورق الموز وقالها وخشبه صلب الى
السواد وقشره الى الحمرة يباع بثمن نفيس لانه لا يتغير مع القدم وقد كانت سفينة
نوح عليه السلام منه فذكر المفسرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان طول السفينة
ثلثماية ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلثون وكانت من خشب الساج
وفي صحيح البخاري وسنن ابي داود ان عثمان رضي الله عنه غير البيت وزاد فيه
زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج والقصة بفتح القاف وكسرها الجبسين والله اعلم ومن خواصه انه
بارد يابس اذا حك خشبه على حجر او غيره وخلط بما بارد ولطخ على الصداع الحار اذهبه
وكذلك يفعل في الاورام الصفراوية والدموية ويحللها ونشارة خشبه تخرج
الدود من البطن بقوة شربا واذا احرق خشبه وطفي بالما وما سقى منه ويحل
به قوي الحرقة وينفع من ورم الاجفان ويستخرج من ثمره دهن يسمى دهن الساج
يغش به المسك بان يقطر فيه النافجة فيغوص فيه غوصا لا يبين ويزيد في وزنه فكل
مسك اذا سحق لصق بما يسحق فيه فهو مغشوش بدهن الساج ساسم من اسماء الا
بنوس وقد سبق في حرف الالف سالطيحا من اسماء العليق وسياتي في حرف العين ساق
من اسماء سعف النخل وسياتي في حرف النون سالبوخص من اسماء فستق البان اليمني
سبق معه في حرف البا سيرند من اسماء العليق وسياتي في حرف العين سبستان
بضم المهملة الاولى اسم فارسي ومعناه الدبق قال الجوهري الدبق شي يلزق كالغرا

يصاد به الطير انتهى وهو بالفارسية ايضا شاسب ويقال له مخاطه ومخيط
ومخيطى وبالسريانية سكتانش شجر موجود بغور الشام وسواحلها اصلها قدر شجر التفاح
قشره الى البياض واغصانه طوال الى الخضرة وورقه يكاد مستديرة وثمره في عناقيد
كالعنب داخله رطوبة بيضا حلوة تمخط وحب كحب الزيتون فيعمل الدبق من هذه
الرطوبة لصيد الطير العصافير وهذا الدبق يسمى الطبق بكسر المهملة واذا جف ثمره
صار كالزبيب وهو السبستان المستعمل في الطب حار رطب وقيل بارد ينفع من السعال
الحار اليابس ملين للصدر مقو للبدن نافع للصفرا وللبخارات الحارة الصاعدة الى
الدماغ من المعدة والكبد والمرار ومن وجع الكبد المزمن مسهل للطبايع المحرورين نافع
لحرقة البول من لذع الصفرا في الكلى والمثانة ويزلق الدود من المعابر طوبته وغذاوه
قليل وقوته مثل قوة العناب وفيه قبض ويعطش وربما خرج على شجره صمغ يلين الحلق
والبطن تليينا بليغا ويقع في الادوية المسهلة فيجيد فعلها وينفع من الحميات الحارة التي
الدموية والصفراوية والتي من البلغم المالح سبيذدان من اسماء القنفصاف
وسياتي في حرف القاف سجلاط من اسماء الياسمين وسياتي في حرف اليا سعا من اسماء
البلح وسياتي مع النخل في حرف النون سدر بكسر اوله وسكون المهملة الواحدة سدرة
والجمع سدرات وسدِرات وسدَرات وسدر وسدور والدوم بفتح المهملة من اسمائه
ويقال للسدرة عبرية ويسمى الشذان بكسر المعجمة الاولى وسكون الثانية والنبق ثمره
وهو شجر عظيم شريف من اجل ان جعل الله سبحانه سدرة المنتهى سدرة دون سائر
الاشجار قال تعالى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى
فاكثر المفسرين القول انه عظم سدرة المنتهى وشرف قدرها وروى الدارقطني

وغيره من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رفعت
الى سدرة المنتهى في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل اذان الفيلة يخرج
من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان قلت يا جبريل ما هذا قال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ابو الحسن الماوردي في معاني
القران له فان قيل لم اختيرت السدرة لهذا الامر دون غيرها من الشجر قيل لان السدرة
تختص بثلاثة اوصاف ظل مديد وطعام لذيذ ورائحة ذكية فشابهت الايمان
الذي يجمع قولا وعملا ونية فظلها من الايمان بمنزلة العمل لتجاوزه وطعمها
بمنزلة النية لكمونه ورائحتها بمنزلة القول لظهوره قال الله تعالى وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ
مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وهو الذي لا شوك فيه قاله ابن عباس وعكرمة
وغيرهما والخضد القطع وقيل المخضود الموقر حملا وروى ابو داود من حديث عبد الله
بن حبشي مرفوعا من قطع سدرة صوب الله راسه في النار فسئل ابو داود عن معنى الحديث
فقال من قطع سدرة صوب الله راسه في النار فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها والسدر نوعان عبري وضال فما نبت في البر فهو
الضال واحدته ضالة كثير الشوك لا ينتفع به ولا يصلح ورقه للغسول ولا يوكل ثمره
وفضل السدر عظيم وخطبه جسيم بما ثبت فيها حديث صحيح وان لم يرد صريح لم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسل الميت بماء وسدر ومنافعه كثيرة
معتدلة الحرارة واليبوسة على الصحيح من اقوال الاطبا مجفف قابض لطيف اذا
غسل به الشعر قواه ومنعه من الانتثار وفيه تحليل والرطب منه مع الخل ينفع من
تقشر الجلد ورطبه ايضا يلصق الجراحات ويقوي العظام الواهنة والواهية ضمادا

ونطولا بطبيخه واذا ضمدت به الاورام الرخوة نفعها وطبيخه مع السذاب ينفع من
وجع الاسنان مضمضة ويجلس في طبيخه لسيلان الرطوبة من الرحم ورماده
يجفف القروح الرطبة والجدري وحروق النار واما ثمره فهو النبق بفتح النون وكسرها
الواحدة نبقة والجمع نبق ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات ويقال له النبقا بضم
الموحدة كغراب والعنس بمهملة وقيل بمعجمتين والكنار كغراب ولب حبه الابوب
بالضم وقد روى الحافظ ابو نعيم في الطب النبوي من حديث مرفوعا ان
ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض كان اول شي اكل من ثمارها النبق وجيده
الكبار العطر فالغض منه بارد يابس وقيل رطب ونضيجه اقل بردا وهو قابض دابغ
للمعدة سريع الانحدار عنها وينفع من الاسهال اللذيع واكله قبل الطعام احمد لانه
يشهيه واما النضيج منه يسهل المرة الصفرا المجتمعة في المعدة والمعا وينفع
الحرارة واليبس ويدبغ الكيموس وسويقه يقوي الحشا والشربة منه من زنة خمسين
درهم الى خمسة وسبعين وحبه يسمى الخفص بالتحريك كحب الزعرور ونحوه لكن
النبق بطي الانهضام ويولد بلغما والغذا المتولد عنه يسير ويدفع مضرته بالشهد
سرهاد من اسماء الفجلك وسياتي في حرف الفاء سرغ من اسماء عيدان شجر
العنب كما سياتي في حرف العين سربيل من اسماء الجبار شنبر وقد سبق في حرف الحاء
سرو قال الجوهري السرو شجر الواحدة سروة انتهى ويسمى شجر الحياة لانه دائما ولا يزال
شروينا وباليونانية قبارسيس وقاديس وقال الجوهري العرعر شجر السرو انتهى وهو
شجر حسن الهيئة قويم الساق يضرب به المثل في طوله واستقامة قده وعليه الورق
متراكم واغصانه من نصف الشجرة مسلوبا الى راسها في احسن كيفية خضرة ورقه الى

السواد بطي المنشا ويستمر زمنا طويلا ولا يتغير صيفا ولا شتاء وقال بعضهم السرو
هو الارز وذلك وهم من خواص اجزائه ان نشارة خشبه اذا اندفنت وتركت
في وسط الدقيق بقي زمانا لا يفسد ولا يتغير وورقه وجوزه اذا كان رطبا ادمل الجراحات
الكبار والحادثة في الاجسام الصلبة وينفع اصحاب الفتق لانه يجفف ويكسب
الاعضاء المسترخية قوة ويستعمله قوم في مداواة الحمرة والنملة بعد ان يخلط
بدقيق الشعير وقوم يخلطونه اما مع الشعير والماء او مع الخل الممزوج بالماء واذا
تضمد به ورقه مسحوقا ابرا الجراحات الطرية وقطع الدم واذا دق وخلط بالخل
سود الشعر ودخان اغصانه وورقه يطرد البعوض واذا ذر رماده على حرق النار
وسائر القروح الرطبة نفعها وجوز السرو وهو ثمره ويقال له قندس جيده الحديث
الرزين حار يابس وقيل بارد يابس يفتح السدد ويقوي المعدة والكبد واذا شرب
منه نصف مثقال ذكا الذهن وزاد في قوة الذهن البدن واذا دق رطبا وشرب
بماء العسل نفع من نفث الدم وقرحة المعاء والبطن التي يسيل اليه الفضول وسوء
التنفس الذي معه الانتصاب والسعال وينفع من اوجاع المفاصل الباردة شربا
وضمادا واذا دق رطبا مع التين بالمخ الذي ينبت باطن الانف ضمادا او ورقه
يفعل ما يفعله ثمره صمغ السرو ويسمى مصطكي شامي يشبه طعمه حقه وحرافه وهو
الصموغ كلها في المنفعة واذا استعط به نقى الرطوبات من الدماغ وقوته شبيه بقوة
صمغ السذاب وصمغ الصنوبر واضعف قليلا ولذلك كان القطران الذي يخرج
من هذه الشجرة اضعف من قطران شجر الشربين واذا اثر على القروح التي تكون في الراس
وفي سائر الجسد مع الجلنار ابرات سسم من اسماء الكافور وسياتي في حرف الكاف

سنبيبر من اسماء القاقلة الصغرى كما سيأتي في حرف القاف سعف من اسماء النخل
النخل مع الورق وقيل الورق فقط كما سيأتي في حرف النون سفت لغة في الزفت كما سيأتي
في الصنوبر من حرف الصاد سفرجل اهمله الرئيس عبد الله بن البيطار فلم يذكره دائما وهو
وذلك من اعجب الاعاجيب جمع سفرجلة شجر معروف يكثر ببلاد الشام وغيرها
من احسن السفرجل الاسحاد في دقه ورماد خشبه كالتوتيا في فعله وزهره بارد يقوي
القلب والدماغ الحار كزهر التفاح والكمثرى وينفع من اوجاع المفاصل الحارة ضمادا
وكذلك ينفع من الحزاز ومن الصداع الحار اكلا وشما وضمادا و ثمره من احسن
الثمار واطيبها ريحا وطعما كما قيل ان السفرجل ريحان وفاكهة يحظى المتشم به والذوق
والنظر واذا ادهان يبقى زمنا طويلا وضع بعد قطافه على نشارة الحنطة والتبن و
من عجيب امره انه اذا قطع بحديد نشف ماؤه لا سيما ما كان منه صغير الحجم جيده
الكبار والبالغ الشائع من العفوصة ومن خواص ثمره ما روى ابن ماجه وغيره من حديث
طلحة بن عبيد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده سفرجل
فقال دونكها يا طلحة فانها تجم الفؤاد وبسنده عن ابي ذر رضي الله عنه قال اهدي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيده سفرجلة فدحى بها الي وقال دونكها ابا ذر
فانها تقوي القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاء الصدر قوله تجم الفؤاد اي تريحه
والطخاء ما يعلو القلب ويغطيه وقيل ثقله وغشاوة قاله العلماء فالحلو منه
بارد يابس وقيل معتدل يسر النفس والحامض اشد قبضا ويبسا وبردا ويختلف
ذلك بحسب اختلاف طعمه واكله يسكن العطش والقئ ويدر البول واذا اكل قبل
الطعام قبض واحدث قولنجا وقد روينا عن ابي الفرج ابن الجوزي بسنده عن انس مرفوعا

كلوا السفرجل على الريق قال الاطباء وان اكل بعد الطعام لين البطن ومنع تصاعد الابخرة
وسيلان الفضول الى الاحشاء والحامض منه ابلغ في القبض والتليين واكله ينفع من قرح
المعاء ونفث الدم والهيضة والغثيان ويصفي الصفراء واجوده ما اكل مشويا او مطبوخا بالعسل
واكل المشوي اقل خشونة للحلق واخف وصفة شيه ان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه
العسل ويطين جرمه بعجين ويودع في الرماد الحار ثم يخرج ويوكل واذا امتلأت الحامل اكله
جاء ولدها ذكيا ناهضا حسن الخلق والخلق واذا اضمد به الرأس نفع من الصداع الحار و
كذلك شمه وشمه ايضا يقوي الدماغ والقلب وقد قال جعفر بن محمد دع الاطباء [illegible]
السفرجل ومشويه ينفع اورام العين الحارة ضمادا واذا انطلى الرأس بطبيخ السفرجل
حلل التعقد وسكن المه واذا ادمنه لكن الاكثار من اكل السفرجل مضر بالعصب ومحدث
القولنج وخاصة الحامض الطعم وحبه ملين ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة وكثير
من الامراض ولعابه انفع الاشياء في الحميات الغب الحادة ويرطب قصبة الرئة والمذاق
في ماء الورد ينفع من الصداع الحار عن حر الشمس شربا وضمادا ويحلل ما على اللسان
من الخشونة في الامراض الحادة والسفرجل المربى في العسل ينفع المعدة والكبد وينبه القلب
ويطيب النفس ودهن السفرجل وشرابه يأتيا مع المركبات سقلاطه من اسماء الياسمين
وسيأتي في حرف الياء سكر بالتخفيف من اسماء الخمر وسيأتي مع العنب في حرف العين
سكر العشر يأتي مع شجره في حرف العين سكبينا من اسماء المصطكي وسيأتي في حرف الميم سلم
بالتحريك واحدته سلمة وهو شجر من العضاه له قضبان طوال عليها شوك دقاق وليس
لها خشب وان عظم وله زهر اصفر اللون يقال له البرم طيب الرائحة جدا ثم كل ثمر
غلف كقرون الباقلي مرادها وتسمى الحلقة بفتح القاف واسكان الفوقية منها حب منبسط

يؤكل ومنه مرارة ويسمى الجلة بضم المهملة واسكان الموحدة وفتح اللام يدبغ بقشره
الاديم يقال جلد مسلوم اي مدبوغ بالسلم ويقال هو القرظ ويعلف بورقه والحلقاء
شيء يخرج من اصول السلم ينفع في اللبن فيؤكل قاله الجوهري سليط من اسماء الزيت
كما سبق في الزيتون من حرف الزاي ويطلق لغة على كل دهن عصر من حب سماق
قال الجوهري والسماق بالتشديد معروف انتهى وقال في القاموس سماق كرمان
وسموق كصبور انتهى ويقال له تمتم بضم الفوقيتين وباليونانية روس ويسمى
سماق الدباغين لانهم يستعملونه في دباغ الجلود وبالسريانية سماقيل ويقال له الطمطم
والعترب والعتروب بضم المهملة واسكان الفوقية والزرب والعنزب بنون وزاي
وهو شجر معروف ينبت بنفسه من غير غرس كثير بالجبال يطول من ذراع الى ستة و
ورقه مشرف الاطراف كالمنشار اصفر اللون ثم يحمر وله ثمر في عناقيد كبيقتي فوق
ثمر البطم مفرطح كالعدس شديد الصلابة عليه قشر احمر هو المستعمل في الاطعمة
وبه وهذه الشجرة كلها مقبضه مجففه ولذلك يستعملها الدباغون والنفع ما
فيها ثمرتها وعصارتها وقوة ورقها قابضة تصلح لكل ما يصلح له الاقاقيا ومع العسل
يبرئ الداحس ضمادا واذا ضمدت به الضربة والوهن والوثء مطبوخا مع الخل نفع الورم
والخضرة والداحس ايضا واذا احتقن بطبيخه نفع البواسير وقرحة المعا ويشرب
منه ويجلس فيه وطبيخه ايضا يسود الشعر واذا قطر في الاذن التي يسيل منها القيح
نفعها واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قويت الاعضاء
ومنعت ايضا المواد اليها واذا طبخ ورقه اليابس بالماء حتى يصير طبيخه مثل العسل
وافق كلمتا نافعه للحصى وثمره بارد في الثانية يابس في الثالثة اجوده الاحمر هو

قابض يفعل كما يفعله الورق ويقوي المعدة ويجلب الصفراء من المعا والاحشاء ويجلو
خشونة اللسان ويسكن العطش والغثيان الصفراوي ويجعل في الطعام لمن به اسهال
مزمن وقرحة في المعاء ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرئ البواسير مع
في مذهبه الخل الا انه الطف وان طبخ فيه لحم او دجاج شد البطن واذا ضمدت
به المعدة والبطن شدهما ومن به قي دائم ولا يثبت في معدته طعام ولا شراب اذا اخذ
من السماق والكمون وورقه جرنبان واستفه بماء بارد نفعه واذا دق بماء الكراث
النبطي او الثاليل ضمادا واذا طبخ وصبت ماؤه على الوثء لم يرم واذا نقع في ماء الورد
وقطر منه في العين نفع في ابتداء الرمد الحاد ويقوي الحدقة وان قطر في الاذن عين صاحب
الجدري والحصبة نفعه ومن السلاق والحكة العارضة في الجفن واذا دبغ في الثوب
زال بما يزال به دبغ التراق وصمغ هذه الشجرة اذا وضع في المواضع المتاكلة من الاسنان
سكن وجعها ويجعل في بعض الشيافات المحدة البصر سماقيل من اسماء السماق فقد تقدم
قريبا سم الحمار من اسماء شجر الدفلى وقد سبق في حرف الدال سمر بفتح اوله وضم الميم
من شجر الطلح جمع سمرة ويجمع على سمرات واسمر في ادنى العدد وتصغيره سميرة قال اهل
اللغة ام غيلان شجر السمر وقيل هو من شجر العضاه طوال صغار الورق قصار الشوك
خشبه اجود الخشب وله زهر اصفر يخلفه غلف كقرون اللوبيا والعتلة وعاء لحب
الشمر والسلم خاصة والثمر بالفتح وقيل بالضم بالتحريك شيء لشيء يخرج من اصل السمر سم
قاتل قال القاضي عياض في شرح مسلم قوله وقرظ في ناحية البيت هو صمغ السمر الذي
شيء يسقط من شجر السمر سمسق من اسماء الياسمين وسيأتي في حرف الياء سم السمك
من اسماء ورق الشبرم وسيأتي في حرف الشين سمسم هندي من اسماء الخروع وقد سبق

فی حرف الخا سمسیر من اسما القاقلة الصغری کما سیاتی فی حرف القاف سموق
من اسما السماق وقد تقدم قریبا سموقا من اسما المر وسیاتی فی حرف المیم سمیاق
من اسما ورق الخیار شنبر وقد سبق فی حرف الخا سنبکا من اسما المصطکی وسیاتی فی
حرف المیم سنبل الکلب من اسما بزر القریداد سبق معه فی حرف الدال سنج من اسما
الغنا وسیاتی فی حرف العین سندروس هو نوعان احسنهما صمغ شجرة منبتها بارض الهند کالکهربا
فی اللون ذو جذب التبن وما شاکله الا انه ارخی منه وفیه شی من مرارة والثانی معدنی
معظمه بجبل لبنان وکلا نوعی النباتیه والمعدنیه تذوب بالنار من خواص السندروس
انه حار یابس فی الاولی وقیل یبسه اکثر یقطع فضول البلغم من المعدة والمعا وفضل
الدود وحب القرع وینفع من نفث الدم والبواسیر شربا واذا حشی به الجراح الغایرة
ابراها وان نثر علی القروح جففها ویستعمله العطار عوضا للحمر او یقیء وینفع من
الخفقان ومن الربو الرطب بتجفیفه وینفع الطحال والاسهال المزمن ویسکن الصداع
البارد شربا وضمادا وبخورا واذا بخرت به البواسیر والنواصیر فتح جففها واذا ذر
فی العین جلا الاثار جلا عجیبا واذا سحق وذر علی کبد غنم وشوی علی النار واکتحل بالقدر
الذی یسیل منه نفع الغشا واذا علقت قطعة منه علی من یخاف باللیل نفعه لا
سیما الاطفال واذا بخرت به النزلة فی الراس نفع منها واحسن البلة والسندروس قد یمزج
به الاصباغ الملونة علی الاخشاب وغیرها فیصلبها ویحفظها ویشرع خالها ونضارتها
ویمنع اختلاط الماء زمانا طویلا وذلک یکون بان یحل السندروس فی دهن حار
علی النار ویقلیل من زیت الکتان بطریقة معلومة عند ارباب ومن اراد ان یری البیت یشتعل
علیه نارا ولا یضره فلیسحق شیا من السندروس ویعجنه بشی من النفط الابیض ویطلی

البیت ثم یعطی النار فلیشتعل نارا سندیان شجر معروف ویسمی البلوط بالفتح واللام
بالضم وهو نوعان وکلاهما یعلوا ویعظم وقد یوقف فی الارض احدهما صغیر
الورق صقیل واطرافه مشرفة کاسنان المنشار وفی راس کل شرفة شوکة
وثمره هو البلوط کثمر غیراته صغیر الحجم الی الاستدارة والنوع الاخر یقال له
الملول بفتح المیم وشد اللام الاولی یعظم اکبر من الاول وورقه اکبر وانعم منه
ولیس فی جوانبه شوک ویسقط فی الشتا وهذا النوع ثمره بلوطا اکبر من الاول و
یثمر عفصا وثاره یثمر شیئا یسمی العفصیج وثاره یجتمع علیه هذه الثمرات الثلث
قال صاحب القاموس البلوط یحمل سنة بلوطا ویحمل سنة عفصا وهو فی الاشجار
مثل الارنب والضبع والحداة فی الحیوان فقد قیل انها تکون سنة ذکرا وسنة
انثی اما خواص شجر السندیان فکثیرة جدا وقشر اصله یدبغ به قرب الماء فیحسن
ویطیب طعم مائها ورماد خشبه اذا غسلت به الثیاب قتل کبار القمل وصغاره
واذا سحق فحمه کان جلا للاسنان واذا انقمع بورقه سکن الاورام الحارة والبلغمیة
ونفع رطوبة المعدة واذا احرق منع من سعی القلاع وغیرها من القروح الساعیة ضمادا
وهذا الرماد قبضه قوی یحبس الدم المنفجر وثمره المسمی بالبلوط بارد فی الدرجة الاولی
وقیل حار وهو یابس فی الثانیة کثیر الغذا مثل الحبوب بلاد الشام وغیرها اقتات
به الفلاحون والرکبان وغیرهم وکله مقبض ممسک للطبیعة واشد ما فیه قبضا
القشر الرقیق الذی یلی لبه ویسمی الجفت وغذاوه ثقیل عسر الانهضام وقد یعطی
من طبیخه لمن کان به اسهال مزمن او قرحة فی المعا او نفث الدم ویمسک البول
لکنه یصدع الراس الحقنه الیخاد وینفع البطن واما العفص الذی هو ثمر الملول فمرقوق

ویقال له بالیونانیة قیقدس فمنه ما یوجد عفصا صغیر الحجم مضرسا ملززا رزینا
صلبا لیس بمثقب ویقال له انفافلیس وهو اجوده قال صاحب القاموس وهو دوا
قابض یجفف یرد المواد المنصبة ویشد الاعضا الرخوة الضعیفة انتهی ضمادا
وبقایا من جمیع العلل الحادثة عن تحلب المواد واذا انقع فی الخل سود الشعر والنوع
الثانی انقص منه فی قوة القبض وکلاهما بارد فی الدرجة الثانیة یابس فی الاولی
فاذا احتیج الی القبض الیسیر طبخ العفص بالماء واذا احتیج الی القبض الشدید
طبخ بالخل ومتی طبخ وحده وسحق ووضع کالضماد کان دوا نافعا لجمیع الاورام
الحادثة فی الدبر ولخروج المعقدة واذا ضمد به مسحوقا اضمر اللحم الزائد ومنع
الرطوبات ان تسیل الی اللثة واللهاة ونفع من القلاع واذا شرب بالماء وافق
قرحة المعا والاسهال المزمن ویشرب لامساک السیلان مع البیض البرشت
او بالصمغ العربی محلولا فی الماء لا ضرر به بالحلق واذا شوی علی نار الفحم او الجمر
زادت حرارته وحدته وصار الطف واکثر تجفیفا من الغیر محرق لاسیما اذا اطفی
فی خل غیر ثقیف واذا اخذ من لب العفص ووضع فی المواضع المتاکلة من الاسنان
سکن وجعها واذا سحق بخل ثقیف وطلی علی الشلاق الذی یکون فی الفم ازاله وان
سحق ناعما ونفخ فی الانف قطع الرعاف واذا عجن بعسل وافق الداحس ضمادا
واذا شدت عفصة فی تکة السراویل منعت خروج الدمامیل واکثر استعماله
عند الناس فی جمیع الامصار لدباغ الجلود وهو من اجزا المداد الذی یکتب به و
اما العفصیج فهو من ثمر الملوک ایضا مستدیر اکبر من ثمر الجوز خفیف جدا داخله
مملو من جسم هش شبیه بالصوف وفیه خاصیة عجیبة فی امساک النار کامنه

فی بطنه وهوانه اذا احمی حدیدة کالمسلة حتی تصیر جمرا وغمس فی وسطه اجنت النار
فی جوفه فتستمر یومان او ثلاثة والنار فی جوفه متشبثة به لکن لا تنتشر الشبیه بالصوف
ولا تصل الی ظاهره فاذا اذیعا قبا من النار کسرت واستوقد منها وله خواص اخر
والله اعلم سنتق من اسما الاس وقد سبق فی حرف الالف سنط ویقال بالصاد
ویسمی شوکة غربیة وشوکة قبطیة وشوکة مصریة نبت بمصر وغیرها من البلاد
الحارة وقال صاحب القاموس السنط قرظ نبت بمصر وقیل هو شجرة ام غیلان
غلیظ الساق وخشبه ابیض فاذا تقادم اسود کالابنوس وهو صلب ذکی الوقود
قلیل الرماد وورقه اصغر من ورق التفاح وزهره ابیض واصفر تخلفه ثمر فی غلف
کالترمس فیه حب یوضع فی المواد وجمیع اجزا هذه الشجرة قابضة جدا وثمرها
هو القرظ بفتحتین ویسمی حروب القرظ یدبغ به وحده ومع ورقه یقال ادیم مقروظ و
القراظ من یبیعه وبه سمی سعد القرظ لانه کان یتجر فیه ومن هذه الثمرة تعتصر الا
قاقیا اذا کانت رطبة وذلک رب القرظ وهذه العصارة دوا مشهور والمعتصرة
من الثمرة النضیج لونها اسود والمعتصرة من الغض لونها یاقوتی وهو اجودها وتکون
طیبة الرائحة وفی هذه العصارة اجزا ارضیة باردة واجزا هوائیة مائیة واجزا لطیفة
حارة تفارقها بالغسل وهی یابسة فی الثالثة باردة فی الثانیة اذا غسلت وان لم
تغسل کانت باردة فی الاولی وقوتها قابضة مبردة اذا مسح بها عضو صحیح جففته
ومتنته واحدث فیه برودة یسیرة وتوافق الحمرة والنزف والشقاق العارض من
البرد والداحس وقروح الفم وتقطع الرطوبات السائلة من الرحم وترد نتو المقعدة
والرحم ضمادا وتمنع انصباب المواد الی ای عضو کان ولاسیما العینان اذا طلی بها

على الجبهة والاصداغ ويصلح لنتو العين والبثور فيها وتشنج الجفن المسترخي ضمادا ويحد
البصر ويوضع في الادوية النافعة من الكسر والوثي واذا شرب او احتقن بها
عقلت البطن ونفعت من السحج والاقاقيا التي تعصر بغير مصر في شاضعيفه لا تستعمل
في ادوية العين وورق هذه الشجرة اذا تضمد به رطبا او يابسا او مدقوقا او مطبوخا
سكن الم المرض والوثي والسقطه وينفع من سلس البول ضمادا على العانة واصل
القضيب وطبيخ شوكة هذه الشجرة اذا نطل به على المفاصل المسترخيه شدها وصمغ
هذه الشجرة هو الصمغ العربي خير الصموغ كلها وسيأتي الكلام في حرف الصاد على الجلا
في العربي ويقال له عموما فاذا اطلق فهو العربي اجوده ما كان شكله كالدود ابيض
واحمرها فيا نقيا واردأه ما كان وسخا قوته باردة ينفع للمعا التي فيها السحج
بمسك الطبيعة بتجفيفه وينفع قروح الرئة ويمنع حدة الادوية اذا اخلط بها
وان خلط مع بياض البيض على حرق النار لم ينفط واذا شرب منه وزنه مثقال
مسحوقا في رئه عشرة دراهم سمن بقري ويفعل ذلك ثلاثة ايام ينفع من نفث
الدم من اي موضع كان ومن البواسير والقروح واذا وضع في الفم وامتص ما
يتحلب منه او خلط ببعض ادوية السعال نفعه واذا حل في ما الورد وقطر في العين
نفع من الرمد وخشونة الجفن وحرقه وقيح ويغلظ المواد الرقيقة المنصبه الى الصدر
من الدماغ ويهيئها للنفث ويصفي الصوت ويقوي المعده ومقدار الشربة منه
بمفرده مثقال ومع الادوية نصفه والمقلو منه بدهن الورد يستعمل في قطع الدم
من الصدر ومن السحج ومن اسهال الدم ويدفع غائلة الادوية المسهلة سوجر
من اسما الخلاف والصفصاف كما سبق في حرف الخا ويأتي في الصاد سوسمبر من اسما

القاقلة الصغرى كما سيأتي في حرف القاف سوع من اسما البان اليمني وقد سبق في حرف
البا سوقا من اسما التين وقد سبق في حرف التا سوفاميس من اسما التوت وقد
سبق في حرف التا سوكرمالا وسوك اسمان من اسما القاقلة الكبرى كما
سيأتي في حرف القاف سوريى من اسما الثار فلفل يأتي مع الفلفل في حرف الفا
سيباب من اسما البلح يأتي في النخل من حرف النون سيلح من اسما البان اليمني
وقد سبق في حرف البا سيب من اسما التفاح وقد سبق في حرف التا سبذاد
من اسما الخلاف وقد سبق في حرف الخا سيدارجني من اسما الاس وقد سبق
في حرف الالف سبا من اسما جريد النخل يأتي معه في حرف النون سيبان
بمهملتين مفتوحتين اسم بالديار المصريه لشجر خيار العود يقع نحو القامتين في
غلظ عصى الرمح اخضر اللون يتدرج في منبته وورقه حمصي الشكل الى الطول منه اصنف
وقضبانه دقاق وزهر اصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القند ول وخلفه
خرا ديب مجتمعة معلاق واحد منبسطه طول الواحدة شبر واقل في ورقه الجلد
معوجه في داخلها ثمر شبيه بالحلبه منه اسود ومنه الى الصفرة وشجرة كله مليح
المنظر يتداخل اغصانه وعصيه بعضها في بعض قال بعضهم طبعه يابس وهو يقوي
للمعدة يقويها ويحبس الطبيعه ويدخل في اشيا كثيره من الطب سبنا من اسما
العليق وسيأتي في حرف العين ابو سبح من كنى الثعلب كما سيأتي في النخل من حرف النون
النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يخشب من حروف السين ساريقه
من اسما كزبرة البير وسيأتي في حرف الكاف سابلى من البلح وسيأتي مع العظلم في حرف العين
سابوارح وسابيزح وسابيرك وسابيبك اربعة اسما من اسما بزر البيروح

يأتي معه في حرف البا سابينوت من اسما السكبينج يأتي قريبا ساما من اسما
الهليلجة وسيأتي في حرف الها ساحان من اسما الاسل وقد سبق في حرف الالف
سانبج نبت معروف ببلاد الهند ينبت في نقائع الما الذي فيه الطحالب له رائحة
فيها قوة شبيهة بقوة النادرين وهو بدل له اذا اعدم غير ان الشادرج ادر للبول من
النادرين وهو صالح لاورام العين الحارة اذا اغلي بشراب ووضع على العين وتحت
اللسان يطيب النكهة ويوضع مع الثياب ليحفظها من التآكل ويطيب رائحتها
وهو نافع من الخفقان والبخر سادس من اسما الهند با وسيأتي في حرف الها سادطل
من اسما اللينوفر وسيأتي في حرف اللام سادرجل من اسما حب النيل ثم الحسن
ساعة سبق معه في حرف الحا سافري سابيوس ويقال له ابخوان دومي والزلوع
بفتح الزاي وبتشديد اللام ويقال ماسالى وسالى وسينا ليوس وسيبال وينبت
ببلاد الشام الان هو الشامرنبت يعلو نحو القامة له ورق شبيه بورق الثاذبا
لج واعرض منه وساقه اخشن يخرج اغصانا وعليه اكليل شبيه باكليل الشبت فيه
نوار ابيض خاد الرائحة ثم يخرج ثمرا كثيرا كالجلج ابيض الى الصفرة مائل الطول حريف يشبه
اليه الناكل ولم يغ الاطبا كلا ما في ما بقلة هذا النبت لكن قد جربها الناس في
زماننا استعمالة لامراض كثيرة وله اصل طويل غليظ طيب الرائحة و
اقوى ما في هذا النبت بزره ثم اصله قوتها مسخنه واذا شربا نفعا من تقطير البول
وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من اختناق الارحام
ويدران الطمث ويحدران الجنين ويبرآن السعال المزمن وينفعان من الاوجاع
الباطنه وبزره مع هذا لطيف حتى انه ينفع من الصرع واذا شرب هضم الطعام

ويحلل المغص ويذيب البلغم الجامد ويمنع ضرر البرد خاصة مع الفلفل وان عجن
بالعسل ولعق نقى الصدر واذا سقي للمواشي كثر نتاجها والطري من هذا البزر اذا شرب
منه عشرة ايام متواليه كل يوم مثقال مع السكنجبين حلل وجع الكلى ومنه نوع اخر له
ورق شبيه بورق فنوس واصغر منه مستطيل وله قضيب نحو الشبر وراس شبيه
براس الشبث وبزر اسود كثيف كالحنطه وهو اشد حرافة واطيب رائحة من الاول
وقوته كقوته ساساليوس اقريطي من اسما الكاشم وسيأتي في حرف الكاف ساسبالد
من اسما الحنظل وقد سبق في حرف الحا ساطاج من اسما الشاهترج وسيأتي
في حرف الشين ساطوريى وساطوريون اسمان من اسما خصى الثعلب
وقد سبق في حرف الخا سادا سوم من اسما كزبرة البير وسيأتي في حرف الكاف
سان الحمام من اسما الشيجار وسيأتي في حرف الشين ساوليوسقيس من اسما كزبرة
البير وسيأتي في حرف الكاف سالكابيون من اسما السكبينج يأتي قريبا سام
من اسما النيل وسيأتي مع العظلم في حرف العين ساما من اسما الهليلجه وسيأتي
في حرف الها ساماث من اسما الاسل وقد سبق في حرف الالف ساحي من اسما
الشا سالبوس وقد تقدم قريبا ساوبل من اسما النيل وسيأتي مع العظلم في حرف العين
سنبه الشاع من اسما الكراث وسيأتي في حرف الكاف سبت من اسما الشبث
وسيأتي في حرف الشين سبرند من اسما العليق وسيأتي في حرف العين سبستان
من اسما الماهودانة وسيأتي في حرف الميم سبط من اسما النصي وسيأتي في حرف
النون سبطباط من اسما عصى الراعي وسيأتي في حرف العين سبع الارض من اسما

كرنبرة البر وسيأتي في حرف الكاف **سبع الشرا** قيل انه الافيثمون وقد سبق في حرف
الالف **سبع الكتان** من اسماء الكشوث وسيأتي في حرف الكاف **سبيداد**
من اسماء الفاشرشتين وسيأتي في حرف الفاء **سجنجل** من اسماء الزعفران وقد سبق
في حرف الزاي **سذاب** ويسمى الفيجن والخنف والحلل بالكسر والفيجن جيده ما
يزرع بالبساتين وبالدور ومنه ما ينبت بالجبال والصحارى ويفرع فروعا تخرج من
اصل واحد قصيرة تتشعب عليها مثل الاغصان يحمل في اطرافها رؤسا تنفتح عن ورد صغار
الورق اصفر اللون اذا انتثر سقط منه الحب قال الجاحظ الحيات تكره السذاب وقريب
منه حار في الدرجة الثالثة يابس والذي ينبت في البرية في الرابعة والبستاني يحاد عند
ذواقه وكلاهما يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولذلك تخرج ما في البطن
بالبول ويذهب النفخ فهو سبب تعشي الرياح والنفخ مانع من شهوة الجماع ويجفف تجفيفا
شديدا مسخن محرق مدر للبول والطمث واذا اكل احدهما او شرب عقل البطن واذا اكل
ورقه وحده او مع جوز وتين يابس ابطل فعل السموم القاتلة ووافق من لسع الهوام
والبستاني اوفق للطعام من البري لا سيما ما نبت تحت شجر التين واذا غلي في الزيت
وشرب اخرج الدود وقد يعجن بالعسل ويتضمد به لوجع المفاصل الباردة وينفع من
ذلك شربا واذا اكل باعتدال مملوحا او غير مملوح احد البصر وكذلك الاكتحال
بعصارته واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين عن مواد باردة واذا تضمد به
او بعصارته مع السويق والخل ودهن الورد نفع من الصداع البارد وكذلك اذا لطخ
عليه من يشتكي ذلك واذا صب في الانف مسحوقا قطع الرعاف وكذلك بزره وكذلك
الاستعاط بعصارته مع الخل واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض

في الانثيين واذا غسل به مع النطرون الابيض مكان البهق ازاله واذا وضع على القوابي مع
الشيب والعسل نفع منها واذا علق على صاحب الشقيقة سكن المها واذا استعمل مع
خل واسفيداج الرصاص ودهن الورد نفع من الحمرة والنملة وقروح الراس الرطبة
لطوخا واذا مضغ السذاب بعد اكل البصل والثوم قطع رايحته واذا مضغ في كل يوم
مرات اذهب البخر من الفم واذا مضغ مع زبيبة سودا سكن وجع الضرس وينفع من
لسعة الحية والرتيلا والعقرب والكلب الكلب شربا وضمادا وبالجملة فهو حافظ
من السموم وريحه يطرد ابن عرس وهو اطرد البقول كلها للرياح وانفعها للمعا الثقيل
ولمن يعتريه القولنج واذا اطلي بورقه داخل منافس الاطفال نفعهم من الصرع المعروف
بام الصبيان واذا تحملت به المراه اسقط الجنين وينفع النسيان اكلا وشما وضمادا
واذا اغلي في الشيرج وطلي به بدن انسان لم يوجد في ثيابه قمل وكذلك عصارته
اذا جعلت في الراس قتلت القمل والصيبان واذا اسعط بها المصروع نفعته
واذا ضمدت بها الركبة الوجعة الباردة السبب نفعها واذا طبخ في قشر رمان وقطرت
في الاذن كانت صالحة لوجعها واذا رشت على الدجاج منعت السنانير اكلها
ومقدار ما يشرب منها للكبار عشرة دراهم والصغار زنة درهم واذا خلط ماؤه
للاكحال احد البصر وجفف الماء النازل في العين واذا قلع بعرقه وقضبانه وبزره
وعلق في عنق المصروع نفعه واذا شرب من بزره مقدار مثقال نفع من الادوية
القتالة واذا شرب منه من زنة درهم الى درهمين منع الحبل وحلل الخنازير ونفع
من عرق النسا واذا دق وشرب منه زنة درهم الى درهمين بعسل نفع من الفواق
الذي يكون من البلة والبرودة في راس المعدة ويقويها ويشهي ويمري وينفع من الطحال

واما دهن السذاب فشربا مع المركبات لكن السذاب ليس بجيد للمعدة ردي لصاحب
الصداع وقد يولد الشقيقة والاكثار من اكله يبلد الذهن ويهيج القلب ويظلم البصر
قال ابن التلميذ والبري منه قاتل ويعرض منه حرقة والتهاب فينبغي ان يتقيا المكثر
منه بالماء الحار والزيت **سذاب البر** من اسماء الفراسيون وسيأتي في حرف الفاء **سذاب بري**
قيل هو الحرمل وقيل الحزا وقيل نبات تخرجه من اصل واحد وله اغصان كثيرة وورق
الطول من البستاني وزهر ابيض ويرد لونه الى الحمرة له ثلاث زوايا شديد المرارة وله حب
اسود وقال جالينوس من الناس قوم يسمون الحرمل سذابا بريا وقوم اخرون يسمونه ادكما
والسريانيون يسمونه بناسا لكن يعرض لمن شربه حيوط العين وحرقة والتهاب شديد
وعلاجه بالقي بالماء الحار ثم يعالج بشراب العسل ونحوه **وكيمغه** قال ابن سينا
الله النافسيا وفي كلام جالينوس ما يشهد بذلك وكذلك الشريف وذكر ابن البيطار غير
ذلك وقد سبق ذكر النافسيا في حرف التاء والله اعلم **سراج القطرب** سمي بذلك لانه يضي
في الليل كالدويبة التي تسمى قطرب فانها تضي في الليل كشعلة نار ويسمى الحزم وزعم هرمس
انها شجرة سليمان عليه السلام التي كان منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب
وتنطاع له بها ارواح المردة وزعم ايضا ان بها كان ذو القرنين يدبر الملك في مسيره
الى المغرب والى المشرق ويسمى شجرة الصنم ومنه عبره واليبروح الصنمي واليبروح
الوقاد ثم قال هرمس وهي شجرة مباركة نافعة لكل داء يكون بابن ادم من جنة وخبل
ووسواس ومن كل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالصرع والفالج
واللقوة والجذام وفساد الذهن وكثرة النسيان واصل هذا النبات في باطن الارض على
صورة صنم قايم له يدان ورجلان وغايبا اعضاء الانسان ومنبت قضبانه وورقه الظاهر

فوق الارض ومطلعه من وسط راس الصنم وورقه يشاكل ورق العليق وهو يتعلق
بما قرب منه من الشجر ويعلوه وله ثمر لونه **احمر** طيب الرايحة شبيهة برايحة عسل
اللبني ومنبته بالجبال والكروم وزعموا ان قلعه يكون اذا كان المريخ مسعودا
مستقيما في سيره وهو في احد بيوته والاحسن ان يكون في بيته الاعلى وهو
الحمل او في بيت شرفه وهو الجدي ويبلغ منه اربعة وعشرين درجة او في
مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها قوي الفعل وليحذر طالبه ان يقلعه
ذلك وهو هابط او راجع او متحير الرجوع او في بيت وباله او هو محترق فان
كان مشرقا مستقيما كان احسن وان نظرت الزهرة والمشتري من تثليث او
تسديس كان اسعد له وينبغي ان يراعي امر القمر في وقت يهم بقلعه بان يكون متصلا
للمريخ او معه في البرج الذي هو فيه فاذا احكم ذلك من التقويم فليقصد هذا النبات
يوم الثلثا عند طلوع الشمس وليقلعه باصله وفروعه وورقه وثمره ففي كل من
ذلك منفعة قال هرمس فان يجربني من اصله الذي يشبه الصنم مثقالا ومكان
هربت منه الجن والشياطين فلم يقربونه سنين كثيرة وان يجربه من به صداع فانه
وفساد عقل برا منه وزال عنه وهو حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به او
من كسر عضوا من اعضايه وصيره في جلد ادمي وعلقه في عنقه او عضده فانه يامن
كل افة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن الحريق والغرق ومن كل بلية وان علق
منه شي على من يعتاده الصرع برا هكذا ذكر اصحاب علم التاريخ ومنافع هذا النبت
كثيرة لاسيما الصنم الذي هو اصله وثمره فينفعان من الاكلة الساعية والقروح
الخبيثة ومن اخذ كمه من زهره قبل ان تفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط

صوف مفتول من سبعة الوان وعلقها على الطفل الذى يعرض له الصرع ذهب عنه
فلا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كمه من زهره مما قد
انفتحت ودقها وقلاها فى ذيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التى عسر عليها
الولادة سهلها وولدت من غير وجع ومن علق شيئا منه عليه اطفاعنه غضب اذنا
ومن علق عليه شيئا من ذلك فليكن فى امتلاء القمر قال ابن البيطار سراج القطرب
يقال على ادوية كثيرة وذكر منها اوافيني الذى سبق ذكره فى حرف الالف وذكر
عن الغافقى انه نبت يخرج بين الكتان ويعلو عليه وله فقاح كالورد الاحمر وله
كالجوزة والله اعلم سرخس ويقال له بطارس وبسيرا والسرد وبالفارسية كيلدار
وكلداره وهو نوعان ذكر وانثى فالذكر نبت ليس له ساق ولا زهر ولا بزر بل له ورق
نابت فى قضيب طوله نحو الذراع والورق مشرف ومنتشر كانه جناح طاير وله فى
رايحته شئ من نتن وله اصل فى وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة فيها
قبض ينبت بالجبال لا سيما جبل لبنان حار يابس فى الثانية وانفع ما فيه اصله جلا
مفتح للسدد ويقتل حب القرع اذا شرب منه زنة اربع مثاقيل بماء العسل ويقتل الاجنة
الاحياء ويخرج الاموات وليس ذلك منه بعجب اذ كان مرا وفيه القبض ويسبب ذلك
انه اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا بلا لذع معه وينبغى لمن اراد شربه ان
يتقدم باكل الثوم واذا سحق ورقه اليابس وعجن بالحنا وجعل على راس من فى عينيه
انما واتا الماء كان ذلك برؤه ولا تقربها البراغيث موضعا فرش فيه ورقه واما
السرخس الانثى فهو نبت شبيه بورق الذى قبله غير انه ليس له قضيب واحد بل يتشعب
شعبا كثيرة وورقه اكثر انتقاعا وله عروق طوال فى لونها حمرة الى السواد ومنه ما يكون كلى

الدم ثم قوته مثل قوة الذى قبله وقد يطبخ ورقه ويوكل فيلين البطن قالوا وصحت
التجربة فى اغصانه الرخصة انه اذا اكلها من وقع فى عينيه شئ من الواقعات
كالتبن وغيره القاه من العين بسرعة وصحت التجربة فيه اخراج الفضول حيث
كانت من البدن ضمادا واذا خلطت اغصانه بالعسل وعمل منها لعوق وكل
اخرج حب القرع سرس من اسماء اصابع الفتيان نوع من الريحان سبق معه
فى حرف الراء سرعنت ويقال لها سرعنت وسرعنق اسم برى للجوز البرى نبت
له خيوط كثيرة تخرج من اصل واحد دقاق كالابر وتنفرش على وجه الارض و
عليها ورق دقيق جدا مسند بما فى خلاله زهر دقيق ابيض وله اصل غليظ فى الارض
فى غلظ الابهام فى هيئة الجزرة اصهب اللون طيب الرايحة فاذا قلع وجف ثقل
كالنوبيا المعصود واكثر نباته فى الرمل والمستعمل اصله ورقه عسر الطوبة فيه
قوية مسخنة باعتدال وخاصيته ادرار البول وتطييب رايحة العرق وتقوية الاعضاء
الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد فى الباه ويخصب البدن اذا اخذ منه زنة
درهمين فى كل يوم شربا او فى حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع
من الزكام سرعند من اسماء الرعنا المتقدم انفا سرقنانه ويسمى سربوية
زمانا نبت شبيه بالصعتر له ورق دقاق شبيه بالصعتر له ورق دقاق شبيه
بورق القيصوم الى الغبرة وله ساق اقل من الميل مستدير يعلو نحو الشبر وفى اعلاه
ثلث شعب واربع مملوه من غلف كغلف الرشاد داخلها بزر دقيق كالسمسم واصغر
ينبت بالجبال الخشنة خاصيته انه يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والماء الاصفر
سركس من اسماء الابكر وقد سبق فى حرف الالف سريج وسريق اسمان من اسماء

القطف وسياتى فى حرف القاف سرنب من اسماء الزنجبيل وقد سبق فى حرف الزاى
سرنك من القطف ايضا وسياتى فى حرف القاف سرى من اسماء السعد ياتى قريبا سريس
نبت تقرب من السنجر يعمل من قضبانه حبال يستقى بها الماء على الدواليب ببلاد
فلسطين من الشام وهو عجيب فى الوثاقة سرويه من اسماء السرقنانه المتقدمة
قريبا سالى وساليوس اسمان من اسماء ساليوس وقد تقدم قريبا
سطاح بمهملات اسم لكل نبت ينسطح على الارض وسنذكر كل واحد فى محله و
هو اسم لنبت معروف ببلاد الحجاز سطبالا من اسماء عصى الراعى وسياتى فى حرف
العين سطريون ويقال له ناغيعنث وناغيغيث وعجا بمهملة وجيم وفجن
لجيدر وباليونانية فيغان نبت كثيرا بين زروع الحنطة والشعير وغيرها ببلاد
الشام الاسكندرية له ساق دقيق متعقد بلا اغصان وله ورق متباعد فى
قدر الابهام بين الاستدارة والطول محدد الراس لونه كلون ورق الكرنب و
فى طرف الساق شعب لطاف عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر
ابيض وله اصل طويل ابيض فى طعمه حرافة يسيرة مع شئ من طيب رايحة واجود
ما استعمل منه اصوله حار يابس كانه فى الرابعة حاد حريف اذا اخذ منه خمسة
دراهم بعسل نفع من امراض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب
والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب مع الجاوشير واصل الفقاد فتت
الحصاة واخرجها مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل ادر الطمث وقتل
الجنين بسرعة واذا انضمد به مع السويق والخل قلع الجرب المتقرح ومن شانه
ان يجلو ويفتح ولذلك صار يحرك العطاس واذا اخذ من هذا الاصل زنة

ربع درهم وزنة عشرين حبة كمون اسود ثم اذيف بزيت انفاق واستعط به
صاحب اللقوة برا واذا قطر من عصارته فى الانف تقطارا نفع من وجع الضرس
اذا اعلى فى الماء حتى تخرج قوته وغسل بها الثياب من الصوف والكتان انقاها
سطروخس وسروخين اسمان من اسماء عنب الثعلب وسياتى فى حرف
العين سطوال من اسماء الذرنبه وقد سبق فى حرف الزاى فرسع من اسماء
الشيلم وسياتى فى حرف الشين سعالى ويسمى فجون وحشيشة السعال
ورقه يفجر الدبيلات ويحللها وطريه يقلع الجرب وهو افضل دواء للسعال سعتر
هو النبت المعروف ذكره الجوهرى فى السين ثم قال يكتب بالصاد فى كتب الطب
لئلا يلتبس بالشعير انتهى قلت وسياتى فى حرف الصاد سعد بضم اوله واسكان المهملة
ويقال سعادى كجبادى وبالهندية سرى ويقال له فرويل وفوذنان وبالفارسية
مشت قال الجوهرى من انواع الطيب وقال صاحب القاموس طيب معروف
ينبت بالبساتين وعندنا لبناه وله ورق كورق الكراث وادق منه واطول و
اصلب وله ساق نحو الذراع ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على ذو زوايا شبيهة
بساق الاذخر على طرفه اوراق صغار نابتة وبزر واصوله المستعملة هى كالزيتونة
لزيتونة ومنها طوال ومنه مستدير متشبك بعضه ببعض الى السواد طيب الرايحة
وعنه مرارة اجوده ما كان فيه كثافة وخلط عسر الرضاض حار يابس يصلح للمزاج
البارد وللمشايخ فى الشتاء يجفف بلا لذع ويطيب النكهة وينفع من البخر
والعفونة فى الانف والفم مضغا وشربا وينفع الاسنان واسترخاء اللثة وينفع
من القروح التى عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيه شيئا من القبض ولذلك

ينفع من قروح الفم وفيه قوة قطاعة بها يفتت الحصاة ويجرد الطمث ويدر
البول وينفع من سم العقرب واذا تضمد به نفع من برد الرحم وانضمامه وينفع
القروح المتآكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وينفع في المراهم ويفتح افواه العروق
وينفع من وجع الظهر البارد السبب ويقويه شربا وضمادا ويزيد في العقل ويحلل
الرياح جيد للبواسير ويسخن المعدة والكبد الباردة ويحسن اللون شربا وينفع
من جرب المثانة ويقطر البول ويقطع رائحة البصل والثوم مضغا صالح للرطوبة
الثقل واسترخائه ويزيد في الحفظ وينفع من الحميات العتيقة ويقوي العصب
ويقطع القي شربا وضمادا واذا مرخ به البدن اذهب الرائحة الكريهة واذا خلط
بالزبيب نفع من النتوء في سرر الاطفال وورقه الرطب ينفع من الشرا ضمادا الكمة
بعضها بالحلق والسعال دفع ضرره خلطه بسكر وصندل ويتحى في الجذام من استكثاره
سعدان بفتح اوله واسكان ثانيه اسم عربي مشهور قال الجوهري نبت من افضل
مراعي الابل وفي المثل مرعى ولا كالسعدان ولهذا النبت شوك يقال له حسك
السعدان وتشبه به حلمة الثدي وانتهى اليّ احوة من نبته تسمى حلمة الثدي بالتركي
لحسكها ويقال ضرس العجوز ينبت بالجبال على صفة اغصان الحسك وورقه ومعوده
الا ان هذا اقل خضرة واعذب طعما وفيه لزوجة وورقه اعرض واكبر وهو نبته تلته
من الحمتين وزهره كزهره لكن ثمره يخالف ثمر الحسك لانه مفرطح لا طلع عا فيه الذهم
مستديرة وطبقتين بينهما بزر صغير مثل بزر الحلبة الى الخضرة وبزره تسمى الضعفا
بفتح المعجمة واسكان الفاء واعلا هذه الثمرة منثور دقيق فيه بعض انحنا وتحين
تتعلق بالاسنة ولذلك شبه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلاليب جهنم بانه

في حديث ابي هريرة الطويل وفيه قال ويضرب الجسر بين ظهراني جهنم فاكون انا
وامتي اول من يجوزه ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدرها الا الله عز وجل الحديث
قال الجوهري والحسك حسك السعدان الواحدة حسكة واما خواصه سقل
اطانيون نوع من الشوش ياتي معه قريبا سمع من اسماء حب الحنظل
سبق معه في حرف الحاء سقفامونيا من اسماء السقمونيا وياتي قريبا سقولوبيون
من اسماء الملح وياتي في حرف الكاف سقرديون من اسماء سقرديون
وياتي في الشين المعجمة سقط نوع من الكبيكج ياتي معه في حرف الكاف سقيلا
من اسماء عود الصليب وياتي في حرف الضاد سقمونيا وبالنون ثانيه سقمونيا
نبت له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلاثة اذرع يستخرج
من تجاويفه رطوبة تدبق باليد وله ورق عليه زغب يشبه ورق القسوس
ذو ثلاث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف ثقيل الرائحة واصل غليظ ابيض
ملآن رطوبة دبقة وهذه الرطوبة هي السقمونيا سميت باسم نباتها وتسمى المحمودة
وقيل بعد اصلاحها وصفة جمعها ان يقطع راس الاصل ويجوف استداره
فان الرطوبة تسيل الى ذلك التجويف وتجتمع في الصدف ومن الناس من يحفر
الارض على استدارته ويبسط ورق الجوز فيها فتنصب عليه هذه الرطوبة فتطرح قطرة
فتصير كل قطرة قرصا ويجفف في الظل ويرفع وافضل ذلك ما جلب من انطاكية وما
كان صافيا خفيفا متخلخلا ابيض اللون رزينا سريع الانفراك وان لا يحذي اللسان

بسرعة واردأه ما اتي به من فلسطين وخالفت صفاته ما تقدم فانه يورث غما
وكربا والسقمونيا لا تضعف بطول الزمن الى بعد ثلاثين سنة ولها خواصه فانه
حار يابس في الثالثة لكن حرارته اكثر وخاصيته اخراج المرة الصفراء واللزوجات
واجتذاب الفضول الى اليه من اقاصي البدن وتذهب البرص والبهق والكلف طلوعا
وان خلط بالعسل والزيت حلل الخراجات الصلبة لطوخا واذا خلط بالخل ولطخ
على الجرب المتقرح قشره وقد يخلط بدهن الورد او الزيت الانفاق والخل ويضمد
به الراس للصداع البارد وينفع من الصداع الحار بالخل الثقيف فقط وان خلط
جزء من السقمونيا وجزء من الزبد وشربا بلبن حليب الى بقر اخرج الدود كباره
وصغاره قال بعضهم والشربة منه من دانق الى دانقين وينبغي ان يشوى قبل
استعماله في جوف تفاحة او سفرجلة بعد تقويرها ثم تطلى السفرجلة بعجين ثم
توضع في نار معتدلة الى ان تنضج وتخرج منها فيستعمل منه بقدر الحاجة وان كانت
السفرجلة اسهلت بلا غائلة وان استعمل قبل شيه ففيه مضار للمعدة والاحشا
اكثر من الادوية المستعملة كلها فيخلط بمقويات المعدة ومما يجوده عنها سرمها كالا
لانيسون والزنجبيل والفلفل والملح فان دعت الضرورة الى اخذه مع ضعف المعدة
خلطت به ادوية كالصبر والعود والمصطكي للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل
للمحرورين ويذهب بشهوة الجماع ويورث غما وكربا وبهوعا ويؤذي القلب ويعطش
ويضر بالبدن الضعيف فينبغي ان تكسر عاديتها تشرب بعدها الكثير اس الريباس والسفرجل
والسماق وسويق التفاح ويقتل منها زنة درهمين واذا احتملتها المرأة الحامل قتلت
الجنين قال بعضهم واذا علقت على المرأة لم تحبل سقولوقندريون من اسماء العقربان

وياتي في حرف العين سقولومس نوع من الحرشف كما سبق في حرف الحاء سقي
من اسماء البردي وقد سبق في حرف الباء سكبينج ويقال له سابينون صمغ نبت
شبيه بالقنا في شكله ينبت ببلاد فارس واجوده ما كان صافيا وظاهره احمر وباطنه
ابيض ورائحته بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف وهو حار يابس في الثالثة
عظيم المنفعة للمبرودين في العلل الباردة التي لا مشاركة للحرارة فيها لطافته يشعل الحرارة
اشتعالا قويا يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج القابض منها
في المفاصل وينفع من السعال المزمن وينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط النية
والماء الاصفر ويسخن المعدة ويفتت الحصاة في الكلى ويزيد في الباه وبالجملة فهو
جيد لغلبة البلغم البارد في الامعاء والظهر والوركين احتقانا وشربا وينفع من اوجاع
البواسير اذا شرب مفردا او مع لعابها ومن السموم القتالة ويصلح للادوية المسهلة
ويحلل الصداع البارد والريح وينفع من الاستسقاء والمغص شربا ويحلل الخنازير
وصلابة المفاصل والتعقد والسلع طلاء بالخل ويجذب السلاح والشوك ضمادا
وينقي الاثار الحادث في العين ويلطفه وينشف بلتها وهو من افضل الادوية للماء
النازل فيها ولظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط الغليظة سكر هو المتخذ من القصب
ياتي معه في حرف القاف سكره من اسماء الشيلم وياتي في حرف الشين سكرانا
من اسماء البنج وقد سبق في حرف الباء سكوره من اسماء العصفر ياتي
قريبا سكوهج من اسماء الحسك وقد سبق في حرف الحاء سلت نوع من الشعير
ياتي معه في حرف الشين سلجم لغة في الشلجم وهو اللفت وياتي في حرف اللام
حشيشة السلحفاة من اسماء الكشن وقد سبق في حرف الالف حشيشة

السلطان من اسماء الحرف وقد سبق في حرف الحاء **سلطان الجبل** من اسماء
صريمة الجدي وسيأتي في حرف الصاد **سلق** بالكسر ويقال له باليونانية طوطلن
نبت كثير النفع وقد سبق روى الامام احمد وابو داود والترمذي وحسن
من حديث ام المنذر اسماء بنت قيس الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي عليه السلام وعلي ناقه من مرض ولنا دوالي معلقة فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل منها وقام علي يأكل منها فطفق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي من هذا اصب فهو انفع لك وفي كلام رواية
فاصب منه فانه اوفق لك والدوالي بسر يعلق في البيت فيؤكل منه الرطب كل يوم
وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في العجوز التي كانت
تصنع اصول السلق للصحابة يوم الجمعة وانواعه اربعة فمنه النبق بل الخضرة يضرب
الى السواد وورقه كالاعراض حسنه المنظر ويسمى الاسود فيه شيء من قبض خاصة
في اصوله يعقل البطن واذا طبخ بالعدس كان اشد عقلا ومنه ما له ساق طويل
وورقه كبير دقيق الاعلى وفي اسفله جعودة وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة
ويسمى الابيض يلين مع العدس ويحمض بمائه الاسهال وينفع من القولنج مع المري
والتوابل واذا استعط بعصارته مع العسل نقى الرأس وينفع من وجع الاذن
ومنه الصغير الورق جعد سبط المنظر ناقص الخضرة ومنه ما له ساق احمر شديد الحمرة
وورقه تابع الخضرة وكل انواعه حار يابس في الاولى وقيل رطب وقيل مركب منهما
وعليه اكثر الاطباء وفيه بورقية تلطفه فيجلو ويحلل وينقي فضل الدماغ من المنخرين
حتى اذا طبخ خرج ما فيه من هذه البورقية والحدة وصارت قوته قوة تبطل كونه الاولى

ويحلل تحليلا يسيرا او يلين مفتح لسدد الكبد والطحال وخاصة اذا اكل مع
الخردل فان لم يكن مع الخردل فمع الخل وطبيخ ورق السلق واصله اذا صب
على الشقاق العارض من البرد نفع منه وقد يضمد للبهق بورقه نيا بعد ان
يتقدم على البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يتقدم فرك موضعه وكذلك
القروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ايضا ابرأ البثور وحرق النار والحمرة ضمادا
ويحلل الاورام الرخوة وان سلق جميعه وضمد به النونة شفاها وورقه
يقطع الثآليل ضمادا وينفع القوابي طلاء بالعسل والسلق يقطع البلغم
وينفع اصحاب الرعشة وعسر النفس واذا مسح اصله طريا بخرقة من التراب ودق
واعتصر ماؤه وسعط منه نفع وجع الاسنان ومنع عوده وان طليت هذه
العصارة على الكلف مرات اذهبته واذا اكرر طلاها على داء الثعلب انبت فيه
الشعر واذا دلك بها الرأس قتل الصئبان والقمل ونقى النخالة وطول الشعر
وسوده واذا طبخت مع مثلها ماء الحصرم الى ان يبقى منها النصف وغسلت اللحية
والرأس بها نفعا من انتثار الشعر وقوى اصوله وحفظه من التقصف ويحتقن
بماء اصله لاخراج الثفل واذا صب عصير السلق على الخمر رده خلا بعد ساعتين
وقيل بعد اربع ساعات ويعين على اخراج البلغم اذا شرب في الاقوية المسهلة
وينفع اصحاب النقرس ووجع المفاصل ومن النزلات المنصبة الى الصدر واذا
حل في مقدار نصف اوقية من مائه زنة درهم من الغاريقون وشرب اخرج
الاخلاط اللزجة اغلظ مما يخرج الغاريقون وحده واصل السلق معطش ردي
للمعدة ردي الكيموس مولد البلغم ومداومة اكل السلق يحرق الدم ويدفع ذلك

بالخل والمري ويجتنب اكله في شهر شباط **سلق الماء** من اسماء جار النهر وقد
سبق في حرف الجيم **سله** من اسماء الرطبة وقد سبقت في حرف الراء **سلوس**
من اسماء الحرمل وقد سبق في حرف الحاء **سلوفر** من اسماء العكوب
وسيأتي في حرف العين **سلون** من اسماء الحرمل ايضا وقد سبق في حرف الحاء
سليخه ويقال سليخاس نبت خشبي ببلاد الهند قال صاحب القاموس السليخة
عطر كانه قشر منسلخ وهو انواع اجودها ما له ساق دقيق القشر وورقه كورق
السوسن الاسمانجوني وخياره ما كان قانيا فوق الشعب املس طويل غليظ
الانابيب يلذع اللسان ويقبضه عطر الرائحة والمستعمل في زماننا هذا
بهذا الاسم قشور اصول الغبب المسمى بالمرجنه وسماه بعض الناس بالكسلاوس
بهاقه وهذا الدواء حار يابس في الدرجة الثالثة ومع ذلك كثير اللطافة يقطع و
يحلل ما في البدن من الفضول ويحفظ عليه قوته وفيه مع ذلك تقوية للاعضاء
نافع من احتباس الطمث واذا خلط بالاكحال المحدة للبصر كان صالحا وينفع من نتن
الانف ويحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء شربا ويسقط الاجنة واذا صنع
مسحوقا على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وينفع اوجاع الكلى والمثانة ويدر
البول ويفتح السدد وينقي الدماغ والمعدة وينفع من الجنون والوسواس والخدر
ويذهب صفار البدن واذا جلس في مائه او تدخن به نفع من انضمام الرحم لكن السليخه
تضعف الامعاء ودفع ضررها بربا الريباس واذا عدمت السليخة جعل بدلها
الادوية من الدارصيني ضعفها **سليط** من اسماء دهن السمسم باسمه قريبا **شجرة
سليمان** بن داود عليهما السلام من اسماء سراج قطرب وقد تقدم قريبا **سمار**

من اسماء الحنطة وقد سبق في حرف الحاء **سموم** من اسماء الزعفران وقد سبق في
حرف الزاي **سمسق** من اسماء المرزنجوش والياسمين وسيأتيان في حرف الميم
والياء **سمسم** بكسرتين اسم عربي لنبت يزرع بالبلاد الحارة وورقه شبيه بورق
الملوخيه اذا غسل الشعر بماء طبيخ ورقه اصلحه واطاله وله زهر ابيض يخلفه غلف
باربع زوايا ملآنه من البزر المعروف المسمى بالجلجلان بضم الجيمين وحب الحل بالحاء
المهملة وهو نوعان ابيض وهو المختار واسود وهذا البزر من توابل الخبز وهو اكثر
البزور دهنا ولذلك يترنخ سريعا حار رطب يسمن البدن غذاؤه سماد دهني لا سيما
اذا قلي وقشر فان غذاءه يصلح ويقل ضرره واذا اكل مقلوا مع بزر الكتان زاد في الباه
واذا هضمته المعدة سمن تسمينا صالحا لا سيما اذا اكل بالسكر النقي مواظبة
واكله كذلك ينفع اصحاب الماليخوليا واصحاب الربو وضيق النفس وينفع من امراض
الصدر والرئة والسعال ويسكن الحرقة واللذع العارضين في المعدة من خلط حار و
اذا تضمد به حلل غلظ الاعضاء ومنفعته لمن كانت فيه السوداء كثيرة والشقاق
في البدن والاطراف فان هولاء ينتفعون باكله لانه يبسط اطرافهم المنقبضة ويلينها
لكن الاكثار منه يغثي ويبطئ انهضامه ردي للمعدة ويورث البخر اذا بقي منه بقية بين
الاسنان ويسقط الشهوة والمطحون منه قبل استخراج دهنه يقال له رهشي براء و
مهملة ودهنه المستخرج منه عند الاطباء دهن الحل بمهملة وهو السليط بفتح المهملة
الاولى عند اهل اليمن وغيرهم ويسمى الشيرج حار في وسط الاولى رطب في آخرها
لزج اضعف غذاء من حبه ينفع السعال وخشونة الحلق وادمان اكله ينفع لمن في
صدره حرقة ومن استولى على بدنه اليبس وينفع من الشنج اليابس اكلا وادهانا ويحلل

الاورام البلغمية والقولنج وينفع من العصب الملتوى فيبسطه ويقومه وينفع من
السعال ومن شقاق المقعدة ضمادا واذا مزج بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه
حلل تعقيده وصقله وحسن لونه واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الراس العارض
من حر الشمس لطوخا وان طبخ بماء الاس والزيت الانفاق كان محمودا فى تصليب
الشعر وفى الحكة الكائنة من الدم الحاد والبلغم المالح ويدخل فى انواع من الحلوا
ويلين صلابة الادهان لكنه يثير المرة الصفراء لاكلا وشما فان اكل بالحلوى قل
ضرره لاسيما العسل والاكثار منه يرخى فم المعدة فيدفع ضرره بالريباس او شرابه
والطحينة هى السمسم المطحون وكسب السمسم هو ثقله الباقى بعد خروج الشيرج
منه ويسمى الكسب اذا استقصى عصيره صار شما قاتلا ويعلف الجمال ببلاد الشام
وغيرها وياكله الناس بها كثيرا فى الشتاء سمسم برى ويقال له جيلهنك وجيلا
هنك وجيلهنك بفتح الجيم منها نبت شبيه بالسذاب وزهره ابيض وله اصل دقيق
لا ينتفع به وبزر مثل السمسم واصغر منه ينبت فى اماكن خشنة مستاهمة كل نوع
وهو نوعان احمر واصغر مزاجه حار يابس فى طعمه بعض حرارة من يدا المراة فلا
يفجر الخراجات ويجلوها خصوصا البلغمية ضمادا وقوته شبيهة بقوة الخربق فى
اسخانه وتعفينه وجلائه فلا يجمع بينهما فى دوا البيه والمستعمل منه بزره
يقى بلغما ومرة صفرا ويسهل لذلك ايضا والشربة منه من نصف درهم الى درهم
لكن فيه قوة سمية يقى بعنف وربما قتل بذلك وعلاجه سقى اللبن الحليب والزبد
شيئا بعد شىء ثم يعالج الاسهال سم السمك من اسماء ماهيزهره وسياتى فى حرف الميم
سمعة من اسماء الشجاد وسياتى فى حرف الشين سمكا من اسماء الماهودانة

وسياتى فى حرف الميم ممليقى من اسماء اللوبيا وسياتى فى حرف اللام سنا بالقصر
وبمد نبت حجازى وافضله المكى الحديث الكثير الاوراق وورقه شبيه بورق
المازريون دقيق شريف مامون الغائلة حار يابس فى الدرجة الاولى قريب من
الاعتدال يستند غايته الاستطلاق وقد روى الاحمد وغيره من حديث اسماء بنت
عميس رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لها بم تستمشين
قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبى صلى الله عليه
واله وسلم لو كان شىء يشفى من الموت كان السنا شفا من الموت وروى الترمذى
وابن ماجه وعندهما لو كان شيئا فيه شفا من الموت لكان السنا قال الترمذى
حديث غريب وزاد والسنا شفا من الموت قوله بم تستمشين هو كناية عن الا
سهال وشرب الادوية المسهلة والشبرم مر تمام الكلام عليه فى مكانه من حرف الشين
قوله جار جار بجيم وزا مكرر ويروى جار بار وفى معناه قولان احدهما
انه اتبع للاسهال وصفه بالحرارة وشدة الاسهال والثانى انه من الاتباع الذى
يقصد به تاكيد الاول وبار قيل لغة فى جار وروى ابن ماجه ايضا من حديث ابرهيم ابن
ابى عبلة قال سمعت ابا ابى ابن ام حرام الانصارى رضى الله عنه وكان قد صلى مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم القبلتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفا من كل داء الا السام قيل يا رسول الله
وما السام قال الموت والسنوت قيل هو ضرب من التمر وقيل الرازيانج وقيل الشبث
وقيل الكراويا وقيل الكمون وقال الكرمانى او حب يشبهه وقيل الشاه خواه و
سياتى كل فى موضعه وصحح بعضهم انه رب عكة السمن او العسل يكون كذلك قال

ابن القيم والاقرب للصواب ان يخلط السنا مدقوقا بالعسل المخالط للسمن ثم
يلعق فيكون اصلح من استعماله مفردا لما فى العسل والسمن من اصلاح السنا
واعانته على الاسهال والسنا يسهل الصفرا والسودا والبلغم ويغوص على الفضل
الى عمق الاعضاء وينفع من النقرس وعرق النسا اذا كان ناشيا عن صفرا ووجع المفاصل
وينفع من الوسواس السوداوى شربا ويسهل الاخلاط المحترقة والشربة منه والطبيخ
من اربعة دراهم الى سبعة ومن غيره من درهمين الى ثلاثة وينفع من الشقاق
والتشنج وداء الثعلب ضمادا وينفع من الحكة والجرب والبثور شربا وطلاء فى الحمام
وشرب مائه مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا فان طبخ معه شىء من زهر بنفسج والزبيب
الاحمر المنزوع العجم كان اصلح واذا طبخ منه زنة سبعة دراهم مع ثلثين درهم
زبيبا احمر جيد وقطر عليه دهن لوز وشرب فانه نفع اصحاب المراد والبلغم وان
اضيف الى ذلك خمسة دراهم افتيمون نفع اصحاب السوداء وهو يقوى جرم القلب
وينفع من وجع الظهر والوركين شربا وينفع من داء الفيل شربا وضمادا واذا دق
منه زنة درهمين ومثله سمسم مقشور ومثله سكر وشرب يسهل القوم اسهل الطبيعة
باعتدال لكنه يورث المعاود فيه ضرره بالكثيرا والصمغ العربى ودهن اللوز سنا
بلدى من اسماء الهيون وسياتى فى حرف العين سنبل كقنفذ نبت قصير له اصل فى
غلظ الاصبع قريب الشبه من اصل السعد وفيه شىء من رائحته اذا اجتذب من الارض
انقطع بطينه والمشهور انه ثلاثة انواع جبلى وروى وهندى وهو اجودها ومنه
سنبل الطيب وسنبل العصافير والسنبل العصافيرى زهم الرائحة عطرها يميل الى
الشقرة وهو ملتف بعضه ببعض اذا فرك بالياقوت وظهر منه غبار اسود والثانى

الرومى وهو سنبل الاسد والسنبل الاقليطى بالقاف ويقال له عطارد والناردين
واليه ينسب دهن الناردين ويسميه بعضهم بالدوقس وليس هو بما يغش به الجوز
الحديث الطيب الرائحة الضخم الاصل واذا فرك لا يفتت والثالث الجبلى وهو قريب
الشبه بالرومى غيره ان اغصانه اصغر وليست بمشوكة ولا خشنة وله اصل من
واكثر سود طيبة الرائحة كالتى للخنثى بل ادق واصغر وينفع ما ينفع منه الرومى
وزاد بعضهم نوعا رابعا وسماه السنبل البرى واما خواصه فكل من انواعه
حار فى الاولى يابس فى الثانية ينفع الاستسقاء اللحمى جدا ويحلل الاورام ويذهب
البخر ورائحة البصل والثوم وينفع من الخفقان البارد ويقوى الدماغ شما وضماد
ويعقل ذرب البطن ويزكى ويزيد فى المنى ويمنع العرق الزائد ويجفف المواد من
الراس وكذا ذريرته ويمنع النوازل وانصباب المواد الى المعدة ويجففها ويفتح
سددها وسددا الكبد ويحبس نزف الدم من الرحم ويحلل الاورام تطولا ويدر
ويحلل عسره ولذلك يعقل الطبيعة والرعاف يلغ فى الادرار وينقى الصدر والرئة
من المواد الباردة ويطيب النكهة ويحسن اللون وينفع من الربو وضيق النفس
وينفع من نهش الحيات ولدغ العقارب شربا وضمادا ويذهب الكلف واذا نقع
بماء بارد منع الغثيان وبالخل ينفع من وجع الطحال واذا خلط مع الاكحال انبت هدب
العين وحسنه وشربته زنة درهم لكنه يضر بالكلى واصلاحه بمثله كثيرا سنبل
برى من اسماء الاسارون والفو كما سبق فى حرف الالف وسياتى فى الفاء
سنبل الملوك من اسماء نفس النجرة كما سبق مرمنا والراعى وسياتى فى حرف الميم سنبله
سبنبقيه هى مجمع الحب من شجر الحنطة وتطلق على نفس النجرة كما سبق فى حرف الحاء

من اسماء الناغخواه وسيأتي في حرف النون سيبي من اسماء الزرنيخ
وقد سبق في حرف الخاء سيجار لغة في الشجار وسيأتي في حرف الشين سندر يطس
ويسمى الحشيشة الالفية والحشيشة الروسية وبعض المغاربة يسميها
خير من الف نبت له اغصان نحو الذراعين طوال يخرج من الاغصان ورقا
يشبه ورق بطارش كثير العدد يخرج من بين الورق رؤوس مستديرة فيها بزر
شبيه ببزر السلق واصليته وفي خواص هذا النبت اذا وضع ورقه على الجراحات
الطرية الزقها ومنع ورمها ويقطع نزف الدم واذا جلس النساء في طبيخها قطع
سيلان الرطوبة من الفرج واذا شرب طبيخها نفع قرحة المعاء ويقطع نزف
الدم من النساء ويغلط من جعل عصارته دم الاخوين سندباناالاذن من اسماء
البلوطي وقد سبق في حرف الباء سنسبيوار من اسماء الفاشرشتين وسيأتي
في حرف الفاء سنوت تقدم ذكره قريبا مع الشنا سواحله من اسماء
البرنجاسف وقد سبق في حرف الباء سوار الاكراد وسوار الهند اسمان
من اسماء كنكرزد وسيأتي في حرف الكاف سوالك الراعي
من اسماء الشبطرج وسيأتي في حرف الشين سوالك عباس والسوالك العنابي
ثلاثة اسماء من اسماء النوع الثاني من القتاد كما سيأتي في حرف القاف سوسن
من اسماء مرماد الراعي وسيأتي في حرف الميم سويدان وسودرلبي
اسمان الثاني من اسماء الحرمل والاول من اسماء بزره كما سبق في حرف
الحاء سورقا من اسماء الحنظل وقد سبق في حرف الحاء سورنجان وبسمها
خافرالبقر وبالسريانية حبصلينا ويقال سكوده قال ابن البيطار هو اللعبه

كما سيأتي في حرف اللام وقال غيره هو جليل ينبت زهره قبل زهر ورقه في ايام الخريف
بالسفوح والجبال شبيه بزهر الزعفران وله الوان كثيرة فمنه الابيض والمشرب
بحمرة والمشرب بزرقة والاصفر وغير ذلك يسمى السنبليذ ثم يضمحل ويخلفه
مزاود كالاصابع صغار يقال لها اصابع هرمس ثم يخرج له ورق طوال دقيق لاصق
بالارض شبيه بورق البلبوس فيه شيء من رطوبة تدبق باليد ثم يخرج من وسطه
ساق نحو الشبر وله اصل كاصل اللعبه ابيض يليه قشر احمر ومن اجل ذلك والله
اعلم اشتبه على ابن البيطار فجعل اللعبه سورنجانا وتحت ذلك شيء كاصل البابونج
والمستعمل منه الاصل الابيض الذي تحت الورق ويسمى ترياق المفاصل فمن خواصه
انه حار يابس في الثالثة يابس في الثانية ينفع من البواسير الباطنة بان يدق منه نصف
درهم ويعجن بسمن غنم عتيق ويحمل في المقعدة ليلة وشربه خاصية في تسكين وجع
المفاصل والحذر وتحليل الصلابات من المفاصل شربا وضمادا او يخلط معه لشربه
فلفل ويكون جيد للمزاجات العتيقه غير انه رديء للمعدة مضعف لها والصلب
والاحمر اردأه والاسود قاتل والطري من هذا النبت ربما خنق فلا يستعمل منه
غير الجاف ويعالج شاربه بمعالجة شارب الفطر الرديء والشربة منه مثقال والاحمر
منه سمى مصر سيل الدم سورنجان دقيق من اسماء اللعبه وسيأتي في حرف اللام سوزونج
نبت بالبلاد بنبت ببلاد البقاع من الشام لا سيما بغوطة دمشق يطول اكثر من ذراع
وله اغصان وورقه الى الطول شبيه بورق المصطكى وعلى جميعه رطوبة تدبق باليد
ويزهر زهرا فرفيريا ناعما ثم يعقد غلفا شبيهه بغلف العدس طوال حمر فيها بقض
وله اصول طوال ساعية في الارض نحو العشرة اذرع يسمى بالسريانية اسوسو ويقال

وينبت بها ايضا مع الشربين بحمص
سوس بالفم بحديده
معروف منه اصوله حلاوة وفيه لدونه
مناده بالناي ويسمى التام بدحيلير
بلاد الشام صح صح

عروق السوس وعروق دادهم وعصير الهند وعود السوس وهذه الاصول انفع شيء
من هذا النبت وهي المستعملة ومزاجها معتدل في الحر والبرد فيقطع العطش من
طريق انها رطبة رطوبة معتدلة وتصلح الخشونة المثانة وقصبة الرئة وتنفع المعدة
فينبغي ان يجعل شيء من اصله تحت اللسان ويمتص ماؤه ويطبخ وهو جديد ويشرب
طبيخه واذا القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون على الاعضاء حملها وينفع من
جميع انواع السعال ويجب ان يعمل ويوضع في جميع علل الصدر والمثانة لانه
انفع دواء للحرقة والخشونة ويصفي الصوت وينفع الاختلاج ووجع العصب ومن
للحميات العفنة واذا جرد هذا الاصل وسحق صار دواء للظفرة التي تخرج في عين لا
تسان والحم الزائد الذي يخرج في اصول الاظفار وينفع الداحس ضمادا واذا سحق
ناعما وطبخ طبخا جيدا وضمدت به الاورام الصلبة لينها وكذلك يفعل اذا احتقن
به ويستخرج من هذا الاصل عصارة وتعقد فتسمى رب السوس فيستعمل مثله
ومنافعه كمنافعه واذا جفف ورقه وسحق ووضع على عقود الدواب ابراها و
كذلك رماد ورقه يبرئ جرح الختان وغيره ويدملها سوسن الجوهري ويسمى رق
انشا والعامة تقول سوسان وبالسريانية سوسنا وسوسنون ويقال نجرة الكلب
نوع من الرياحين بستاني ومنه بري الواحدة سوسنه له جمة من ورق طوال وفي وسطها
ساق نحو الذراع في راسه غلف بها تاليف من زاود تفتح عن زهر مختلف والمشهور من
انواعه ثلاثة اسمانجوني لونه كلون السماء ويقال له ايرسا وفيه الوان يوازي بعضها
بعضا في احسن شكل وهو اجود انواعه والثاني زهره ابيض يقال له ازاد وارسنا
والثالث زهره اصفر والاسمانجوني اطيب ريحا واقوى فعلا من الابيض والاصفر

وله اصول ذات عقد طيبة الرائحة ينبغي انها اذا قلعت تنظم في خيط كالرزو وتحفظ
في الظل والجيد من هذه الاصول ما كان صغيرا عسر الرض لونه مائل الى الحمرة طيب
الرائحة ويجذ واللسان واذا دق حرك العطاس واذا بخر البيت باصول
السوس هربت الهوام منه والسوسن بجملته حار في ابتداء الثالثة في قوة مسخنة
ملطفة تصلح للسعال البارد والربو والانتصاب في النفس ويلطف ما عسر نفثه من
الرطوبات التي في الصدر واذا شرب منه بالعسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفرا
واحد الذهن ويجلب النوم ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش
الهوام والمطحول والذين بهم تشنج في العصب وينفع من البرد والنافض والشربه
منه من مثقال الى ثلثه في بيانه حقنه نافعه من عرق النسا وينقي اللحم النوابير
وفي القروح العميقة ذرورا واذا عمل منه ومن العسل فتائل واحتمل جذب الجنين
الميت واخرجه واذا اصلق وضمد به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها و
اذا خلط بالعسل وطلي عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا اضمد به الرأس
مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق ابيض ضعفه ولطخ به الكلف
والاثار البلية نقاها واذا تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وضمر اللثاة ويجلس
في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة واصل السوسن الابيض يسمى الحنى اذا شوي
وسحق مع دهن ورد ووضع على حرق النار ادمله وابراه وكذلك يدمل جميع القروح
ويلد الطمث والجلاء في اصله اكثر من ورقه واذا انضمد بورقه نفع من نهش الهوام و
اذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للخراجات ضمادا وعصارته
اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت في اناء من نحاس وعمل منه دواء نافع للقروح

المزمنة والجراحات واذا اغتسل به الوجه نقاه واذهب نمشه وشرب بزره ينفع ضرر الهوام
وزهره السوسن يستعمل في الاكحال ويعمل منه الدهن وزهر الابيض اذا شرب نفع من
نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب **ومنه** نوع اصفر وورقه طوال
شديد الخضرة ينبت في الماء وله اصل شبيه ببصل البلبوس واذا شرب مسحوقا واحتمل بالعسل
في صوف احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام
الحارة العارضة للثدي بعد الولادة واورام العين الحارة وينفع مثل منفعة الذي قبله
لحرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان فيه شيئا من القوة المانعة للتحلب **ومنه** نوع
يسمى خشنفون ودليون وودحولي وسفراغاون وسيف الغراب لمشاكلة ورقه
للسيوف ويقال له كسفي وكسيفيون وبالسريانية ماحيون وماخيريون وماصيريون
وورقه يشبه ورق النوع الاول المسمى ايرسا الا انه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف
مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع وله زهر مصفف مفرق بعضه من
بعض لونه فرفيري وثمر مستدير وله اصلان احدهما مركب على الآخر كانهما بصلتان
صغيرتان واحد الاصلين الاسفل والآخر فوقه والاسفل ضامر والاعلى ممتلئ واكثر ما
ينبت في الارضين العامرة قوة اصله جاذبة لطيفة محللة مجففة وخاصة الاعلى منهما واهل
بغداد يسمونه الناقوح بالنون والقاف المعجمة لان النسا عندهم يستعملونه للسمن و
في غمر الوجه لتحسين اللون واذا تضمد به مع الكندر اخرج النصول من اللحم والسلا
وغيرها واذا احتملته المراة ادر الطمث ويقال انه اذا شرب حرك شهوة الجماع واذا
شرب النساء الاسفل منهما قطع شهوتهن واذا سقي الاعلى منهما للاطفال الذين يعرض
لهم قيلة الامعاء نفعهم **ودهن** السوسن حار لطيف ملين للعصب وينفع ... ويفتح

افواه البواسير ولا نظير له في امراض الرحم وصلابته شربا ومرخا ويخرج الجنين
وينفع من الغشي وان شرب منه ربع اوقية شاميه اسهل وهو ترياق البنج والكزبرة
الرطبة والفطر وينفع اوجاع الاذن الباردة والطنين واذا طبخ اصل السوسن في
الزيت فضل ما يفعله دهنه **سوسنا وسوسنك** من اسماء السوسن وقد تقدم
قريبا **سوطل** من اسماء السورنجان كما سياتي في حرف الشين **سوقا** من اسماء البابلهج كما
سبق في حرف الباء **سوكرم** من اسماء الشاهترج وسياتي في حرف الشين **سولع**
من اسماء الصبر وسياتي في حرف الصاد **سولابا** من اسماء الاذخر وقد سبق في حرف الالف
سويديه من اسماء الصبر وقد سبق في حرف الصاد **سبد ريطين** من اسماء العرقيا
وسياتي في حرف العين **سيسارون** من اسماء القلقاس وسياتي في حرف القاف **سيبال**
من اسماء الساليوس وقد تقدم قريبا **سيفرهين** من اسماء حرف المثا
وقد سبق في حرف الحاء **سيسنبر** من اسماء النمام وسياتي في حرف النون **سيسنبرين**
من اسماء حرف المثا ايضا **سيف الغراب** نوع من السوسنان تقدم معه
قريبا **سيكران** هو الشوكران وسياتي في حرف الشين **سيكران الحوت** من اسماء
ماهيزهره وسياتي في حرف الميم **سينيا** من اسماء الفاغشاه وسياتي في حرف النون

النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف السين سالنهوس

من اسماء الهيرونج وسياتي في حرف الهاء **سالنبطس** من اسماء قاقرن وقد سبق
في حرف الباء **سبج** بالفتح قال الجوهري هذا الخرز الاسود فارسي معرب انتهى وهو من
الاحجار الرصاصية شديد السواد براق ذي الوجه كالمرآة غير شفاف رخو ينكسر سريعا
معدنه في اماكن بالهند وبلاد فارس واجوده الهندي وليس هو من جنس الحجارة بل هو

رذالة الخرز يكاد ان يقلد به الخمير **واما** خواصه فهو بارد يابس ينفع من وجع العين
اذا سحق وادخل في الاكحال ويقوي نورها وان اكتحل به مع بزر الكتم ومرارة
ناشق ومسك منع ذلك ومنع نزول الماء في العين وقال ارسطو من خاصيته
ان الانسان اذا اصابه ضعف في بصره من الكبر فشق عليه ان ينظر الى الشيء حتى
يرى خيالا كالغمام او كالذباب او كالنجوم او الضباب وكل ذلك يدل على ابتداء نزول
الماء في العين ثم اتخذ من السبج مثل المرآة وادمن النظر فيها امسك البصر وقواه
وشده ودفع عنه العلة التي ذكرناه وردا للقوة وكذلك يحد البصر اذا عمل منه
قضبان ولبس ذلك وادمن النظر اليه واذا تختم به دفع ايضا داء السوء والاعين
الردية واذا احمل على الراس نفع من الصداع **سجنجل** من اسماء الذهب والفضة
كما سبق في حرف الذال وياتي في الفاء **سحاب** من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف
الزاي **سحم** من اسماء الحديد وقد سبق في حرف الحاء **سرطان بحري** ويقال سرطان
هندي واذا قيل سرطان بحريا وهنديا فليس يعني به سوى هذا الحجري الاعضائي فيقال
ان بحر الصين سرطان متى خرج الى البر تحجر فلذلك يجده سرطانا كامل الخلقة ولا يخلو
متولد وتاج انما يخلق في الصدف ثم يخرج قال التميمي هذا السرطان متحجرا وليس
في الدرجة الثالثة بل ازيد ويدخل في عدة الحال منها الكحل العزيزي فيستعمل منها
محرقا وغير محرق لكن المحرق افضل واقوى فعلا واكثر لطافة وفي السرطان قبض وجلاء
ينشف الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وفيه تقوية لعضلاتها وطبقاتها واعصابها
ويجلو العين من الآثار والقروح والبياض ويحد البصر واذا وضع على الجراحات ادمج
الفاصل وينفع من الجرب طلاء وينفع من لسع الحيات والعقارب واذا استن به جلا

الاسنان واذا احرق وحشي به البواسير كيف كانت نفعها واذا ضمد به الكلف
والنمش ابراه **سرطان هندي** هو السرطان البحري المتقدم انفا **سريح ويعقوبن**
احمال من اسماء السنبرقون وسياتي قريبا **سطريط** من اسماء المرمر وسياتي
في حرف الميم **سفانه** من اسماء اللولو كما سياتي في حرف اللام **سكب** من اسماء
النحاس وسياتي في حرف النون **سكنج** حجر يقال له غاغاطس يسيلي واد بالشام كان
يقال له قديما غاغا ويعرف الان بوادي جهنم ويوجد ايضا بالاندلس من بلاد
المغرب لونه اسود خفيف ذو صفائح اذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن
المحرق فالمختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر
قد يقع في اخلاط الادوية الموافقة للنقرس واذا ادخن به طرد الهوام والحمى
من يعتريه الصرع **سليقون** من اسماء السنبرقون الاتي قريبا **التسليم** من اسماء
الذهب **والسليم الثاني** من اسماء الفضة كما سبق في حرف الذال وياتي في الفاء
سم الفار من اسماء الزرنيخ وقد سبق في حرف الزاي **سمرنس** من اسماء السنباذج
الاتي انفا **سمكه** من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **سنادوق** من اسماء
السنباذج الاتي انفا **سنباذج** بالضم ويقال له سمرنيس وسنادوق وقال صاحب
القاموس حجر مسن انتهى وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون حجارة متجسدة
كبارا وصغارا قيل انه يتكون مع الماس في معدنه ويقال ان الوادي الذي يوجد
فيه باقصى الصين في جزيرة بالبحر وان احدا لم يصل اليه قبل الاسكندر وقال
الكندي هو حجر يؤتى به من شواطئ الهند سريع الانسحاق اجوده الصيني الشديد
الصلابة وهو نوعان حديدي ومطفل يحك به الياقوت وساير الاحجار فياكل

لجشامها وكلها لا تخرط الا به بعد سحقه يابسا ورطبا بالماء لكن الرطب اكثر جلا
ويجلا به السيوف طبعه البرودة واليبس وفيه جلا شديد وله حدة يسيرة ويستعمل
في الادوية المحرقة والمجففة والمبردة لترهل اللثة والاسنان واذا استيك به
اياما نفع من الحفر وقروح الفم وقلع منها اللحم الميت وانبت الحي وجلا الا
سنان واذا احرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثور والعفن الذي قد
طال مكثه برا الان جلاه شديد واذا علق على اصحاب التوابع نفعهم واذا سحق و
عجن بالخل وضمد به الجبهة والصدغين نفع من الصداع الحاد **سبخز** من اسماء الارز
وقد سبق في حرف الزاي **سندروس** هو نوعان احدهما معدني والاخر صمغ شجر
وقد تقدم ذكرهما في الشجر من هذا الباب **سنبج** من اسماء الدر كما سياتي في اللولو
من حرف اللام **سواد الصين** من اسماء الودع سبق مع الحلزون في حيوان الماء من
حرف الحاء **سوسج** هو شيء يتولد من البحر يقال انه نوع من الزبد يوجد على المواضع
الصخرية القريبة من البحر **فمن** خواصه ان قوته مثل قوة الملح والطف منه بكثير فكذلك
ملطف ويحلل اكثر منه ويجمع ما بقي من جوهر الجسم كما يفعل الملح **سجهودي**
من اسماء النشادر وسياتي في حرف النون **الشبار** من اسماء الفضة وسياتي في حرف
الفاء **سيرا** من اسماء الذهب كما سبق في حرف الذال **سيروقس** من اسماء
السيرقون الاتي انفا **سيرقون** ويقال اسرنج وامرنقون وزرقون وسرنج وسريقون
وسليقون وباليونانية سيريقس ويقال سيلقون وهو يخ كالنجم وهو رصاص
محرق يشد عليه النار ثم يحرك بعد ان يجعل عليه شيء من الملح وقد يعمل من الاسفيداج
المحرق على هذه الصفة يسحق الاسفيداج ويوضع في طنجير ويحاد على الجمر ويحرك بعود

حتى يكون شديد الحمرة ثم ينزل عن النار ويستعمل وقيل يوضع الطنجير اثنين وثلاثين
ليلة ثم يخرج من الاتون ورايت من كان يضعه في الفرن ليلة ثم يخرجه طبعه
بارد يابس في الثانية ابرد من الاسفيداج والطف والين يسحق واذا طبخ بالزيت
او ببعض الادهان حتى يصير مرهما انبت اللحم في الجراحات ونقا القروح واذا احتقن
به مع شحم او مع الشادنج الحمل نفع من قروح المعا ويصبغ به النقاشون اللون
الاحمر على الاخشاب وغيرها ومضاده تقرب من مضاد الاسفيداج وعلاجه
كعلاجه **سيلقون** من اسماء السيرقون المتقدم انفا **باب حرف الشين**
وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه
اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **شادن** بكسر الدال
المهملة اسم للظبي الذكر كما سياتي في حرف الظاء **شارف** من اسماء الناقة المسنة
كما سبق في الابل من حرف الالف **شادي** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف
الالف **شافع** من اسماء تيس المعز كما سياتي في الغنم من حرف الغين **شاكي** من اسماء
الاسد وقد سبق في حرف الالف **شاه** اسم للواحدة من الغنم ضانا كان او معزا
كما سياتي في حرف الغين **وقال** صاحب القاموس في اللغة او يكون من الضان
والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش والمراة والجمع شاء **شاة الثغا**
حيوان دون الظبي وفوق الارنب وعلى شكله لونه الى الحمرة كثير ببلاد العدس
الشاة الجبلي الضبع **وشاة الوحش** من اسماء الثور الوحشي كما سياتي في حرف الثاء
والواو **شبرق** من اسماء ولد الاسد سنوره **وشبرمحة** من اسماء ... كما سبق في
حرف الشين **شبل** من اسماء ولد الاسد **وشجعم وشغاغم وشدقم وشدويد**

وشرابث وشرنبث وشرنبث وشكم ثمانية اسما من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف **شكيمه** من اسماء الفهد وسياتي في حرف الفاء **شناابث** من اسماء
الاسد ايضا **شنادي** من اسماء السنور وقد سبق في حرف السين **شنيث وشنيح**
اسمان من اسماء الاسد ايضا **شيخ** من اسماء الجمل كما سبق في الا
بل من حرف الالف **شوطبراح** من اسماء الوعوع وسياتي في حرف الواو **شيوداد**
من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **شيظم وشيظمي** اسمان
من اسماء الاسد **وشتيع** من ولده **وابو شبل** من كناه وقد سبق في حرف
الالف **وابو شجاع** من كنى الفرس وسياتي في حرف الفاء **ابو شماخ** من كنى
السنور وقد سبق في حرف السين **ام شادن** من كنى الظبية كما سياتي في حرف
الظاء **ام شبل** من كنى انثى الفيل كما سياتي في حرف الفاء **ام شماخ** من كنى
السنور كما سبق ايضا **بنات شحاج** نسبة البغال كما سبق في حرف الباء **النوع الثاني**
في الطير من حرف الشين **شاقرق** طاير كبير كالحداة رقبته بيضا يوجد كثيرا بالشام
وغيرها يصيد الحمام **شامرك** معناه ملك الطير وهو فرخ الدجاج قبل ان
يبيض كما سبق في حرف الدال **شاهين** جمعه شواهين وشياهين وليس بعربي
ولكن تكلمت به العرب طاير من انواع الجوارح الاربعة التي هي الصقر والشاهين و
العقاب والبازي وتنعت ايضا بالسباع والضواري والكواسر والشواهين ثلاثة
انواع شاهين وقطامي وانيقي والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر الا انه ابرد
منه وايبس مزاجا شبيه بالسقاوة والكوهيه وقتاده يكون لونه الى السواد والصفرة
والمحمود من صفاته ان يكون عظيم الهامة واسع العينين رحب الصدر ممتلي الزور عريض

الوسط قصير الساقين قليل الريش دقيق الذنب اذا ضم عليه جناحيه لم يفضل
عنه منهما شيا ولهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحريك ولذلك يضرب
به المثل فيقال انقض مثل الشاهين واول من صاد به قسطنطين ذكره عند عجيبه
وفقوه ومع ذلك شديد الضراوة على الصيد وربما ضرب بنفسه الارض فمات و
عظامه اصلب من عظام ساير الجوارح وهو عدو الحمام اذا راه الحمام اعتراه
ما يعتري الحمار من الاسد والشاة من الذيب والفار من السنور والحمام اسرع طيرانا
الا انه اذا راه يخاف ويضعف طيرانه واذا رات السلحفاة الشاهين تقنعت في
عطنه ظهرها ومنقار الشاهين لا يعمل فيها فيحملها ويصعد بها نحو الجو ويرمي بها
على صخر جلد لكي تتكسر فعند ذلك ياكلها واذا مرض الشاهين اكل الذراريح فيزول
مرضه وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يحتمل ادنى حال من الشبع
ولا من الجوع ويحرم اكله لانه من الجوارح الطير **فمن** خواصه اجزايه ان دماغه
اذا اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وحفظ الحدقة من ساير الاوجاع ومرارته
من اجزاء شياف المراير واذا سقي منها زنة دانق بماء الحمص ولبن حليب ثلاث
مرات لمن به سم حيواني او نباتي او مجهول خلصه منه وازاله **شبيطر** بالمعجمة عند
العامة وبالمهملة وقد سبق في حرف السين **شحوحي** من اسماء العقعق
نوع من الغربان ياتي معناها في حرف العين **شحرور** بفتح اوله على وزن سحنون طاير قدر
الشامي اسود اللون اصفر المنقار واجفان العينين يصوت اصواتا حسنة ومن اجل
ذلك يقتنى في البيوت **قال** الجاحظ من عجايبه انه لا يزاوج الا انثاه فان هلكت
لا يزاوج ابدا وكذلك الانثى من خواصه ان لحمه رطب محمود الكيموس سريع الانهضام

وقيل انه الا افضل الاغذيه لمن بدت به المالنخوليا و شحمه اذا اذيب في الشيرج و قطر في الاذن اذا الطرشها و يذبل الرمد وجراحات العين اكحالا واذا ابتلع قلبه ازاله السعال وينفع الصوت ومن علق عليه او بأثر جناحيه احبه الناس واذا سقيت الحقاء للمراة احبت زوجها واذا سحق ذرقه واذيف بدهن الورد واحتملته المراة بصوفه نفع من اوجاع الرحم **شقراق وشرقرق** اسمان من اسماء الشقراق الاتي مع الغربان في حرف الغين **شنقوا** من اسماء العقعق وسياتي في حرف العين **سفنين** من اسماء اليمام وقد سبق مع الحمام في حرف الحاء **شنقر** من اسماء الذباب وقد سبق في حرف الذال **شقراق** نوع من الغربان ياتي معها في حرف الغين **شنار** من اسماء الحجل وقد سبق في حرف الحاء **شهرمان** طاير من طاير الماء ابلق اللون قصير الرجلين **شوحه** من اسماء الحداه وقد سبق في حرف الحاء **شوذانق وشوذق و شذاق وشيذاق وشيذقان** خمسة اسماء من اسماء الصقر وسياتي في حرف الصاد **ابو شجاع** من كنى الصقر وسياتي في حرف الصاد **النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الشين** **شامد** من اسماء العقرب **وشباه** من اسماء ولد العقرب والعقرب الصفرا **وشبوه** من اسماء العقرب كما سياتي في حرف العين **وشجاع** نوع من الحيات كما سبق في حرف الحاء **شحمة الارض** ويقال لها الدشاسه دويبه شبيهة بالحرذون غير ان لونها الى الصفرة وقطه اذا مسها الانسان اجتمعت توجد في الرمال ويسميها اهل العوام سقنقورا ويستعملونها البناه والزجاج اذا طلي شحمها شيء من جسد الانسان لم تضره النار واذا جففت وسقي منها قدر درهم للمراة المطلقة ولدت بسرعة وتنفع لذلك تعليقا واذا سحق منها وطلي على عانة الصبي ادر بوله اذا كان

مستمسكا **شذا** من اسماء ذباب الكلب وقد سبق مع الذباب من حرف الذال **شراة وشعرا** اسمان لنوع من الذباب سبق معه في حرف الذال **شقه** من اسماء ولد الحرباء كما سبق في حرف الحاء **شمسيه** نوع من الحيات كما سبق في حرف الحاء **شوشب** من اسماء العقرب والنمل كما سياتي في حرف العين والنون **شوكه** من اسماء العقرب كما سياتي في العين **شوهب** من اسماء القنفذ وسياتي في حرف القاف **شيام** من اسماء الفار وسياتي في حرف الفاء **شيوعه** من اسماء العقرب كما سياتي في حرف العين **شيصبان** من اسماء ذكر النمل كما سياتي في حرف النون **شيطان** من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الحاء **شيهم** من اسماء القنفذ وسياتي في حرف القاف **ابو الشفيق** من كنى الحرباء كما سبق في حرف الحاء **ابو الشوك** من كناه كما سياتي في حرف القاف **النوع الرابع من حيوان الماء من حرف الشين** **شابيه** من اسماء الضفدع وسياتي في حرف الضاد **شبوط** نوع من السمك سبق معه في حرف السين **شربوع** من اسماء الضفدع **وشرغ وشرغوف** الضفدع الصغيرة كما سياتي في حرف الضاد **سفنين بحري** ويسمى الاندلس الابرق وبالعجمي بشتاقه حيوان بحري شكله على شكل الوطواط الذي هو الخفاش له جناحان كجناحان حيه ولونه كلونه وله ذنب في اصله شوك على مقدار الابرة يلدغ بها فوق لم يشف ميتا اذا وضعت شوكة تحت وساده نايم لم ينم البتة ما دامت تحتها وان دفنت في اصل شجرة لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت وسحقت وفرقت في رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا **شنج البحر** حيوان بحري يكون في قدر الفار الصغير مدور الجسم شبيه بالعجل من خواصه انه اذا اخذ من جلده

نعل ولبسه النقرس نفعه واذا دخن بقطعة منه من به حمى العفونة البلغمية نفعه واذا شم البعوض دخانه مات **الفصل الثاني في خواص الاشجار و النبات والاحجار من حرف الشين** وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول في الاشجار** **شامانك وشافانج** اسمان من اسماء البرنوف وقد سبق في حرف البا **شاهبلوط** معناه سلطان البلوط وعامة بلاد الشام يسمونه شابلوط ويقال له صرد بالاتق وقسطانيا وقسطل ويلاد مصر قصطلة بنا وباليونانية نوئيقا وموطلجيدة الكبار للحوت خارنابس فعله يشبه فعل البلوط لا سيما قشره **الاحمر** الذي بين قشره ولبه بل هو اشد قبضا منه وغذاه احسن منه فان خلط بسكر جاد غذاه وبه يوافق شرب بعض الادوية القتاله وفيه جلا وينفع من نفث الدم ويقوي اوعية المني ويدبغ المعدة فاذا انقع في الخل دبغ اكثر ويؤكل مطبوخا مع الارز ومشويا بقشره لكنه بطي الهضم وفيه نفخ في البطن الاسفل وغذاه غير محمود **شاهلوج وشاهلوك** اسمان من اسماء الخوخ الابيض كما سبق في حرف الخاء **شاهنانك** من اسماء البرنوف وقد سبق في حرف البا **شباب** من اسماء الشبستان وقد سبق في حرف السين **شبرم** بضم اوله واسكان الموحدة ويقال له فليسون وقار اليون وقليما نجريعد من انواع اليتوعات ينبت في البساتين وغيرها من بلاد الشام وغيرها وقد سبق ذكره في الحديث في ترجمة السنا وهو نوعان كبير يطول اكثر من قامة وصغير نحو الذراع وكلاهما له ساق خشبي معقد وقضبان حمر ملمعه ببياض وفي رووس قضبانه جمة من ورق صغار دقاق الاطراف شبيه بورق الصنوبر الصغير وله زهر صغير الى الغبرة اذا سقط خلفه

من وراده صغار فيها حب مثل حب البطم احمر اللون واصل غليظ ابيض ملآن من يلين لبن مزاج جميعه حار يابس في الدرجة الرابعة وقال بعضهم في الثالثة وفيه قبض وحدة واجوده ما خف **حمرته** وكانت القطعة من قشر اصله كانها جلد ملفوف رقيق اللحم وهو المستعمل وما كان فيه شيء شبيه بالخيوط فهو شر الشبرم وكذلك الغليظ الكمد اللون الصلب المكسر والفارسي ارداه قال العلامة ابن القيم والمستعمل منه قشر اصوله والشربه منه اربع دوانق الى دانقين على حسب قوة المستعمل وقيل من ثلث دراهم الى ثلثين حطا بان ينقع في اللبن الحليب يوما وليلة ويغير اللبن عليه في اليوم مرتين او ثلاثا ثم يخرج في الظل ويخلط به الورد والكثيرا واذا شرب من اصله بما لبقر الطين اسهل البطن ولذلك اذا شرب من ورقه وثمره يسهل ايضا اذا شرب مخلوطا بدقيق وحبب ويخرج الماء الاصفر ويحل القولنج ويخرج المرة السوداء والبلغم الغليظ الخام من المفاصل وقد سبق في ترجمة السنا حديث اسما بنت عميس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها بماذا كنت تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار بجيم وزا مكررة فاذا اريد لمعالجة اصحاب القولنج الكاين من الريح الغليظ والبلغم فيخلط بالسكنجبين والانيسون و يجبب وان اريد لمعالجة الماء الاصفر والاورام والسدد فينفع في عصير الرازيانج والهندبا وعنب الثعلب ثلاثة ايام يليا لينا ثم يجفف ويعمل منه اقراص مع شيء من ملح هندي وربد واهليلج وصبر فانه دوا جليل و هذا النبات بجملته سم السمك اذا دق ورقه وطرح في الماء اسكره واخذ باليد

وأمّا دم الشبرم فسيأتي مع الأدوية المركبة في آخر الكتاب لكن الشبرم من
الأدوية التي أوصى الأطباء بترك استعمالها لخطرها وفرط إسهالها فهو ضار لمن
غلب على مزاجه الحرارة ومن كان به شيء من البواسير ويفتح أفواه العروق التي
في المقعدة ويرخيها إلا أن يكون مصلحا ويحدث لمن أكثر من شربه الحميات
الحادة وينبغي أن يعالج بالاغتسال بماء الثلج وأمّا لبنه فلا خير فيه البتة فإن
حرارته في الدرجة الرابعة وقد قتل به بعض الأطباء خلقا كثيرا فيقتل منه القليل
شجر جمع شجرة قال الجوهري هو ما كان على ساق من نبات الأرض ووضعته في
هذا الكتاب على كل ما له في ساق تخشب وجعلته نوعا من كل باب والله أعلم
شجرة الله من أسماء العرعر وسيأتي في حرف العين شجرة موسى من أسماء جماده
يأتي معه في حرف النون شذان من أسماء السدر وقد سبق في حرف السين
شربين بكسر أوله شجر عظيم ويقال له باليونانية قادرس منه يتخذ القطران
له ثمر شبيه بثمر السرو وأصغر منه في وسطه حب وقد تكون شجرة الشربين صغيرة
مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر المسمى بالأبهل واسم هذين النوعين ببلاد الشام
الدفران ومزاجها حار يابس قريب من الدرجة الثالثة والرابعة وقوة ثمرها
معتدل يمكن أن يؤكل والإكثار منه يسخن البدن ويصدع الرأس ويلذع المعدة
وأمّا القطران بفتح القاف وكسرها وقيل كقطربان هو مستخرج من هاتين الشجرتين
بصفة معروفة ليس هذا محل ذكرها ويقال لها جاله وجيل وهذا القطران
المتخذ من الشربين يقال له قطران الدفران ومن أسماء القطران بلنسم كمنده
وحياة الميت والدقلي بفتح المهملة وطلاء وقد يا وقيمل ويكيل والدقين منه

يسمى الدقل بدال معجمة وقاف قال الجوهري والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به
الإبل وقال أيضا وهنأت البعير أهنأه إذا طليته بالهناء وهو القطران انتهى
أجوده ما كان ثخينا صافيا ذكي الرائحة شديد السواد مر المذاق إذا قطر منه
قطرات ثبتت على حالها غير متبددة وهو حار يابس قال جالينوس وقد يظن
أن القطران في الحرارة قريب من الرابعة لأنه يسخن إسخانا كثيرا جدا فيحرق الثياب
والجلود بإفراط إسخانه وتجفيفه وللقطران قوة أكالة مقطعة للأبدان الحية
حافظة للأبدان الميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ومن شأنه أنه يعفن
اللحم الرخص اللين سريعا وذكر فيه أشياء كثيرة ثم قال وإذا كان القطران على ما وصفه
فليس بعجب أن يقتل القمل وديدان البطن صغيرها وكبيرها والكائن في الأذن
منها بالخل مقطرا فيها وكذلك إذا طبخ بما قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن
الدوي والطنين وإذا طلي رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران
خرجت العلقة وإذا احتمل أيضا من أسفل قتل الأجنة الأحياء وأخرج الأجنة
الموتى كما من شأنه أنه يفسد النطفة إذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع
ولذلك صار من أبلغ الأدوية كلها في منع الحبل وهو القطران يستعمل للجرب
وغيرها ويوضع منه القليل مع الماء الذي يسقى به قصب السكر يمنع عنه آفة
الدود بخلاف قطران الصنوبر وقد يصلح في الأكحال لحدة البصر ويجلو البياض
والآثار العارضة من اندمال قرحة في العين وإذا قطر في الموضع المأكول من السن
فتت السن وسكن الوجع ويسكن الصداع البارد طلاء على الرأس وإذا مسحت به الأعضاء
نفعها من البرد وتساقطها حتى لا تبتلى بالمشي على الثلج وإذا لطخ على الحلق نفع الخناق و

اللوزتين وإن لطخ به حيوان قتل القمل والصئبان عنه وإذا لعق منه أو تلطخ
به نفع من داء الفيل وإذا تحسى منه زنة خمسة عشر درهما نقى القروح التي في
الرئة وأبرأها وقد شرب مخلوطا ببعض الأدوية فينفع من شرب السموم ولسع
الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التي قد انعقدت في بعض الأحشاء وإذا
خلط بزبيب ودقيق شعير ونحو من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة
المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم ويطلى به الجمال للدبر قال الجوهري في مادة
كحل والقطران إنما يطلى الدبر والقردان وأشباه ذلك انتهى وأدسم ما في القطران
الجزء الدهني الخالص الدهنية الذي يجمع بالصوف وهو ألطف من القطران كله
وأقل حدة منه وإسخانه دون إسخانه ومن القطران نوع مستخرج من ذكر الصنوبر
وإذا طبخ هذا القطران بماء لبنيه جمد فصار يابسا أسود ويسمى الزفت شهشاد
من أسماء الفيجنكشت وسيأتي في حرف الفاء شهشك من أسماء البرنادسين وقد سبق
في حرف الباء شهب نوع من الشبرم سبق معه قريبا شهرسيا من أسماء السرو
قد سبق في حرف السين شهري من أسماء النخل حين ينبت كما سيأتي في حرف النون
شهفان نوع من الشوحط كما سيأتي قريبا شهشنا من أسماء الفيجنكشت وسيأتي
في حرف الفاء ششيمر من أسماء القاقلة الصغرى كما سيأتي في حرف القاف
شط من أسماء صغار النخل كما سيأتي في حرف النون شقدين نوع من اللوز دقيق يأتي
معه في حرف اللام شكى من أسماء المصطكى وسيأتي في حرف الميم شمشاد من
أسماء شجر البقس وقد سبق في حرف الباء شمراخ من أسماء عثكول النخل كما سيأتي في
حرف النون شمنيز من أسماء القاقلة الصغرى كما سيأتي في حرف القاف شمول

من أسماء الخمر يأتي مع العنب في حرف العين شنبه شهردار من أسماء البسباسة الهندية
وقد سبقت مع جوزبوا في حرف الجيم شوارس من أسماء الثادحيل وسيأتي في حرف
النون شوحط بفتح الشين المعجمة والمهملة الأولى قال الجوهري ضرب من شجر الجبال
تتخذ منه القسي انتهى وقيل هو ضرب من النبع أو هما والشريان واحد ويختلف
الاسم بحسب منابتها فما كان في قلة الجبل فنبع وفي سفحه شريان وفي الحضيض شوحط
قال بعضهم وقد كان منه قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي تداوله
الخلفاء بعده ومن خواصه أن طبيخ ورقه ينفع خروج المقعدة ويبطل به وجع المفاصل
والورم الرخو ويجفف القروح الكثيرة العفن شوشمير من أسماء القاقلة الصغرى
كما سيأتي في حرف القاف شوع من أسماء شجر البان اليمني وقد سبق في حرف
الباء شوك المغلكن من أسماء العوسج وسيأتي في حرف العين شوكران من أسماء الطرفا
وسيأتي في حرف الطاء شوكة عربية وشوكة قبطية اسمان من أسماء القنط و
سيأتي في حرف الضاد شيان هو شجر دم الأخوين الذي يخرج منه ينبت بسقطرى
من بلاد الهند شبيه بالنخل يعلو كثيرا من قامة الإنسان وورقه كسعف النخل حاد
الأطراف ودم الأخوين صمغ يخرج من هذه الشجرة يقال له أيدع قال الجوهري ودم
الأخوين العندم لونه أحمر براق ويقال هو عصارة سيالة من هذه الشجرة و
هو الذي يقال له الدقان والقاطر فيتلقى ويجمع وأجوده من أتى به أنه رأى الصمغ
ورأى العصارة كلاهما يجلب ويستعمل في الأدوية والأصباغ وغيرهما بارد يابس
شديد القبض يلحم الجراحات الطرية سريعا وهما أقوى الأدوية في ذلك ويقطع نزف الدم

من اى عضو كان شربا ويحبس البطن عند الانطلاق وينفع من سحج المعاء اذا شرب منه زنة نصف درهم في بيضة نيمبرشت فنفعه في ذلك غريب ويقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة **شيراملج** من اسماء الاملج نوع من الاهليلج سبق معه في حرف الالف **شيرخشك** وبعضهم ابدل الكاف منشاه وقد سبق مع الخاء في حرف الخاء **شيز** بالكسر قال الجوهري الشيز خشب اسود يتخذ منه قصاع انتهى وقال اصحاب المفردات شبيه بالابنوس وقال صاحب القاموس الشيز بالكسر خشب اسود للقصاع كالشيزى وهو الابنوس والساسم او خشب الجوز انتهى والله اعلم **شيفته رنك** اسم من اسماء الدراقن سبق معه في حرف الدال **النوع الثاني في الكتاب الذي يسمى له شاق بخشب من حرف الشين شابورج وشابيرج وشابرك وشابيك** اربعة اسماء من اسماء اللفاح بالبيروح يأتي معه في حرف الباء **شاترج** من اسماء الشاهترج الآتي قريبا **شادانق** من اسماء بزر النوع الاول من القنب **والشادانق الهندي** هو بزر النوع الثالث من القنب كما سيأتي في حرف القاف **شاصع** من الباقلا اذا شددت قصرت واذا خففت مددت ويقال له بالفارسية ذكر اونه قال ذلك الجوهري وقال صاحب القاموس الشاصع بضم الشاد وفتح اللام المشددة مقصوره اذا خففت مددت تحصيلا كله انتهى **شالم** من اسماء الشيلم يأتي قريبا **شاهترج** ويسمى بقلة الملك وحلحله وبخرة الماهر ودبس الشياة وفي رمانتا ساطراج بشعا لتان وبالهندية سوكرم وشاترج وسنقدي وقبض وقنص وكزبرة الحمام وكونه ينبت بالهوى وبالجبال من الشام وغيرها

وهو نوعان احدهما ورقه صغار قريب من ورق الحرف لونه الى الرمادية وزهره فرفيري والثاني اعرض ورقا واصفى خضرة وزهره ابيض وطعم كل منهما حريف مر وفيه قبض بارد في الاولى يابس في الثانية يدر البول المرادي ادرارا كثيرا ويفتح سدد الكبد وينفع من ضعفها وعصارته تخرج المرة السوداء بالادرار وتقوي المعدة وتنبه المعدة الشهوة واذا شربت مع الشيرهندي نفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن ويسهل الاخلاط المحترقة واذا عجن الحناء بها وخضب به في الحمام ازال الحكة والجرب ايضا واذا اكتحل بها احدت البصر وان خلطت بالصمغ ووضعت منع الشعر الزائد بعد نتفه من سرعة الطلوع ومن خواص عصارته الرطبة واذا جففت ومحق واضيف اليها العسل وشرب اطلق البطن واذا سحق بالخل واكل سكن القي واذهب الغثيان البلغمي ونقى المعدة والمعاء من الفضول والشربة من جرمه من درهمين الى اربعة مع مثله اهليلج اصفر ومن عصارة الرطب من ثمانية الى ثمانية مع ثلاثة دراهم الى سبعة من الاهليلج وعشرة من السكر واذا تمضمض بما طبخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان واذا نقع في الماء وغسل بمائه اللحية والحية اذهب القمل والصئبان **شاهدانج** من اسماء القنب وسيأتي في حرف القاف **شاهسبرم وشاهسفرم وشاهسفرم وشاهسفرم** اربعة اسماء النوع من الريحان سيأتي معه في حرف الراء **شاهصيني** قال ابن جزله هذا الدواء يجلب الينا الواحا رقاقا سوداء ايهل من عصارة نبت قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا احك ووضع على الموضع وقال ابن الجوزي

بارد يابس مختاره الحديث واذا احك على المسن الاخضر بالخل وماء الورد ولطخ به الجبهة والصدغين وداخل الانف نفع من الصداع الحار وكثيرة ردي الاعصاب واصلاحه بدهن اللوز **شبث** بفتحتين ويقال بالمهملة وبمثلثه بعد الموحدة قال ابن ابي عليه في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالسناء والسنوت ان السنوت هو الشبث وهو احد رواة الحديث السالف في ترجمة السناء من حرف السين من رواية ابن ماجه والشبث نبت معروف حار يابس في اخر الاول والثانية جيده الطري يسخن ويجفف ورطبه اقل حرارة من يابسه من اجل ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم اكثر ويحلل اقل من يابسه وينفع من القي البلغمي والمغص العارض من الريح وينضج الاخلاط البارد والاورام البلغمية ويدر البول واللبن ويسكن الاوجاع وكذلك دهنه والشبث ينفع من الصداع البارد اكلا وشما كيانه وشربا لعصارته او طبيخه اوضمادا ويجلب النوم شما وشربا وضمادا وكذلك اذا عمل من رطبه اكليل على الراس وينفع الفالج شربا وطبيخه بجملته ينفع من اوجاع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد ورياح غليظة واذا اجلس النساء فيه انتفعن به من اوجاع الارحام وطبيخه مع العسل ينقي البلغم والصفرا ومما جرب من خواصه انه اذا ملئ منه طشت وغمر بالماء واغلي عليه الى ان تبقى قريب من عشر الماء فيشرب نصفا وقيه مع وزنه عشرة دراهم دهن لوز فيقيم المقعد من اوجاع الابدى والارجل والظهر واذا سحق الشبت مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة

اسهل اسهالا اسهلا واذا سحق ناعما وخلط مع العسل وشربته المراة ادر الحيض اذا احتبس وينفش الرياح اذا اكل وشرب بقوة ويميل فيها الى ظاهر البدن واذا وضع الشبث تحت الوسادة اذهب القريح والغطيط واذا احرق الشبث زادت حرارته واستحالته فينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد وخاصة ما حدث منها في اعضاء التناسل سيما القروح القديمة من غلفة الكمرة فانه يدملها على ينبغي وطبيخ جرمه وبزره المسمى بالكرا وبالاندلسية اذا شرب ادر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الغثي الذي يعرض من طفو الطعام على المعدة ويسكنان الفواق واذا طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم دهنا للراس وينضج الاورام التي لم تنضج ويحل الناس عندهم جرمه كما هو بالبزر فاذا ارادوا طبخ شيء من اطعمة الحبوب وغيرها مما فيه دجية الهوا منه شيئا يسيرا في القدر ليطيب الطعام وفيه هب برحية تدريجي به بعد ذلك والجاف من بزره اشد تحليلا واذا اجلس فيه الاحشاء ادر البول جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع في الطبيخ وينفع المبرودين ويجلب النوم شما وسعوطا وضمادا واذا احرق بزره وضمدت البواسير النابتة قلعها لكن اذا ادمن اكل بزره وجرمه اضعف المعدة وكذلك شرب طبيخه والاكثار من بزره يضر الاعين والكلى ويدفع ضرره بالليمون ولا يصلح الشبث ولا بزره للمحرورين ودهنه يأتي مع المركبات في اخر الكتاب **شبوذ** من اسماء القرط وسيأتي في حرف القاف **شبرق** هو رطب الضريع يأتي معه في حرف الضاد **شبطياط** من اسماء عصي الراعي وسيأتي في حرف العين **الشبيب الظريف** من اسماء القلقل وسيأتي في حرف القاف **شبه** من اسماء بزر الحبة سبق معها

في حرف الخاء. **شبوقة** من اسماء النوع اللتي لي من الخمان كما سبق في حرف الخاء.
شبث قال اهل اللغة نبت طيب الريح من الطعم يبيع به **شجرة ابي مالك**
من اسمائها بون القاف وسيأتي في حرف الصاد **شجرة بادرة** من اسماء البلاب وسيأتي
في حرف اللام **شجرة الحية** من اسماء الجنطيانا وقد سبق في حرف الجيم **شجرة الكلب**
من اسماء السوسن وقد سبق في حرف الشين **شحم الارض** من اسماء جوز جندم و
المطر ضرب من الكماه كما سبق في حرف الجيم ويأتي في الكاف **شحم المرج** نوع من الخطمى سبق
معه في حرف الخاء. **شراس** هو الاشراس وقد سبق في حرف الالف **شراسر** من اسماء
قرة العين نوع من الكرفس يأتي معه في حرف الكاف **شهد** من اسماء النرجس وقد تقدم
في حرف السين **شهشار** من اسماء الفادسيون وسيأتي في حرف الفاء. **شرى** من اسماء
الحنظل وقثاء الحمار كما سبق في حرف الخاء. ويأتي في القاف **شرب** من اسماء الفراسيون
وسيأتي في حرف الفاء. **ششرهيب** بضم المعجمة الاولى واسكان الثانية وضم الزاء ونون
ساكنة وموحدة نبت يجلب الى القاهرة من موضع يعرف بدير الفرا يستعمل
منه قشر اصوله في اسهال الماء الاصفر قال ابن البيطار ولا نظير له في ذلك يخرجه
من غير كرب ولا مشقة والشربة منه من مثقال الى درهمين مع سكر **ششم**
بمعجمتين ويسمى البشمه بفتح الموحدة والميم واسكان المعجمة اسم حجازي ويقال
له تشميزج وحشك وحبه سودا وكحل السودان وتشميزج وكشميزيت
معروف بالحجاز والمغرب واليمن يخرج بزرا في غلاف قريب من حب العدس وصغره
اسود اللون وهو المجلوب المستعمل حاد يابس منه قبض وكثيرا ما استعمله في
امراض العين كحلا وضمادا وفي اخراج القذا من العين والنفع من الرمد والغشاوة

وغير ذلك واهل مصر يستعملونه كثيرا مع الزعفران والشكي النبات والماميران
بماء الورد لاكثر علل العين **شطريه** نوع من الصعتر وسيأتي في حرف الصاد **شعارى**
من اسماء القنا كما سيأتي في حرف القاف **شعر الارض وشعر الجبار وشعر**
للبن وشعر الخنازير وشعر الخنزيرة وشعر العجوز وشعر الغول
سبعة اسماء من اسماء كزبرة البير وسيأتي في حرف الكاف **شعير** بفتح اوله على
المشهور رقيق الحنطة الواحدة شعيرة وهو نوعان احدهما يسمى العرتي ابيض ويقال
حرفان فقط والنوع الاخر يسمى الرومي سنبله مسدس الجوانب وكلاهما بارد
اذا نيم على تبنه حفظ الابدان وانعشها ونفعه للمحرورين اكثر واذا اضمد بعصارته
اوجاع المفاصل الحارة نفعتها واما حبته فبارد يابس وقيل رطب جيده الابيض
الحديث الكبار سريع الانحدار ويجلو المعدة وهو اقل غذا من الحنطة ويبرد و
يجفف اكثر من الباقلي المقشور وان اكل الشعير مطبوخا كان افضل من الباقلي لانه
واحده وهو انه ينسلخ في طبيخه من تولدها النفخ والباقلي يستمر على نفخه وفي الشعير
قوة يجلو بها ويلطف ويحلل ويحفظ الاشيا من العفن والتغير واذا وضع فيه
عناقيد العنب استمرت طرية زمنا طويلا وهو افضل لما علفت به الدواب المركوبة
وما الشعير جليل القدر ومن اجل ذلك صنف بقراط وجالينوس كتابين وسميا
هيما ما الشعير وهذا الما اكثر غذا من الشعير ومن سويقه يطفي لهيب المحمومين ويسكن
الامراض الحادة ويجلو المعدة والمعا من الفضول الصفراوية ويجلو قصبة الرئة
من السعال الحاد ويمنع انصباب المواد الحارة الى المعدة ويحبس القي الصفراوي و
يلين الطبيعة ويوخذ للحميات الصفراوية المحضة مفردا او مستحليا منه بزر بقلة

حمقا ولجميع الحميات الباردة مع الاصول والبزور فانه مبرد مرطب ويولد دما معتدلا
ويسكن العطش ويستفرغ الاخلاط المحترقة وبالجملة فهو غذا محمود للمحمومين
لكنه تضر بالاحشاء الباردة وينفخ قليلا ثم ضرره بالسكر وصفة عمله ان يوخذ
الشعير العربي المدوك القريب العهد ويقشر وينقع في الماء وقتا يسيرا ثم يحرك
بمهراس الى ان ينسلخ قشره ثم يوضع في قدر نظيف ويصب عليه ماء عذب قدر الشعير
عشر مرات ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب ثلاثة ارباعه ويبقى له بعض
لن وجة فيصفى ويستعمل بعد ان يبرد بالسكر او السكنجبين واذا انطل الراس
بطبيخ الشعير في الحمام جلب النوم وكذلك شربه محلا بالسكر واذا طبخ بالخل
الثقيف ووضع حارا على الجرب المتقرح برا والفقاع المسمى بالخرجي المتخذ من
الشعير سمي بالفقاع لما يرتفع في راسه من الزبد وهو بارد يابس حامض يلديه
وينفع من الجذام لكن الخلط المتولد منه ردي من طريق انه انما يكون بالعفن
وهو نافخ يحدث قراقرا ونفخا في المعدة وفيه شي حاد مضر بالكلى والاعصاب و
حجب الدماغ فمن اراد من اصحاب الامزجة المعتدلة انه يزيل عنه نفخه ورياحه
ويفيده حرارة معتدلة وتقوية للمعدة فليجعل فيه بعض الافاويه العطرية المقوية
للمعدة مثل السنبل والقرفة والمصطكى والدارفلفل والقرنفل والمسك وقدر
ما يستعمل من ذلك لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الصادمة مثقالا فان
اراد مع زيادة تفيده لذة فليجعل في كل كوز قليلا من الطرخون وورقة من غصن وقشر
الاترج مع يسير نعنع وسذاب ووقت شربه وشرب جميع الفقاع على الريق و
ان يوخر الطعام ويجتنب بعده لانه يعفنه قاله ابن ماسويه ونقل عن التميمي

الفقاع اذا عمل بالافاويه على هذه الصفة كان حارا يابسا كثير التعفن مفسد
للمعدة مولد للنفخ والمزر بالكسر واسكان الزاي شراب يتخذ من الشعير كا
الفقاع ويسكر شديدا ويولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر
بالعصب والاكثار منه يثير الغثيان والقي وكثرة الرياح وغير ذلك واذا دق
الشعير وسحق على النار وكمد به الاوجاع الحارة سكنها جريش الشعير اكثر غذا
من جريش القمح الا انه اعسر انهضاما وسويق الشعير بارد يابس وقيل رطب
يمسك البطن اذا استف ومنفعته للاسهال الصفراوي بينة ويجفف بلة المعدة
وينفع القي الصفراوي ومن صداع الراس المتولد عن ابخرة حارة ويسكن الغثيان
وينفع المحرورين والملتهبين اذا بكر واشربه في الصيف وينفع الحميات والامراض
الحادة لكنه يولد نفخا فيدفع ضرره بان يغلى الماء غليا جيدا ثم يصفى من خرقة
صفيقة ليسيل عنه الماء ويعصر ثم يشرب بالسكر واما المبرودون والمشايخ ومن
يعتريهم نفخ في البطن واوجاع عتيقة في الظهر والمفاصل فانهم يستعملونه مع العسل
او مع شراب الاصول **وصفة** عمله ان يحمص الشعير بقشره ثم يطحن وينخل ويستعمل
و دقيق الشعير بارد يابس وقيل رطب لحية واذا طبخ مع التين او مع ماء البقر الطري
حلل الاورام البلغمية والحارة وكذلك اذا خلط بالزفت والراتنج وذبل الحمام
انضج الاورام الحارة واذا خلط مع ذلك اكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب
واذا خلط بزيت وزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم انضج الخنازير واذا اقتمد به
مع السفرجل بالخل نفع الاورام العارضة من النقرس واذا عجن باحدى العصارات
الباردة كالبقلة الحمقا وعنب الثعلب وغيره ذلك وضمدت به العين الوارمة ودمها

حارا سكن اوجاعها وحط الورم واذا اطليت به الجمره مع الورم نفعها واذا عجن بالخل
وطليت به الجبهة سكن الصداع الحار وازال الكلف وكذلك اذا عجن بماء الرمان
الحامض ويكسر به الادوية القوية الحرارة واذا عجن بماء الشوكران وضمد به الوثى و
الفسخ اذا كان معه وجع نفعه وقوى العضو واذا اطلى به على الصدغين والجبهة
منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت حديثة او متقادمة واذا خلطت
خميرة الشعير الطاهرة الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وتركت فيه ليلة وشربت
كما هى قطعت عطش الحميات ونفعت من القى والاسهال الصفراوى بين وابرت منها لجب
الاحتمال والشكايه والفضل وخبز الشعير بارد يابس قل غذاء من خبز الحنطة منفخ
مبرد للبدن ولذلك ينبغى ان لا ياكله من لا بدن ورتيب بالبدن وكان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ياكل خبز الشعير بالتمر لحرارة التمر ورطوبته وبرودة خبز
الشعير ويبسه **و** روى ابو داود من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال
هذا ادام هذا قال الاطباء من اكله فلياكله بالاشياء الدسمه والاسفيذاج ولنا
وضع ورق الغار فى الشعير فانه يبقى زمانا لا يفسد كما سياتى فى ترجمة الغار **ومن**
الشعير نوع سماه الاقدمون دوسيا ثبت على هيئة الشعير عريان حسكه حشو يثبت
بالجبال وغيرها جيته اغذى من الاول واشد عقالة للبطن واجود للمعدة **واما** عارجه
الدوافلة تعرية وتشويه ومزاجه مثل مزاج الحنطة وغذاؤه كغذائها الا انه اشد
لزوجة ولذلك صار دهنا مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا
شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التى يمكن فيها الانضاج كما يمكن

الحنطة فان الحنطة ليس من شانها ان تجفف اصلا ولكن يجب ما يخلط معها من الادوية
التى تجفف تصيرها بركت منه مع الادوية مجففا واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب
المتقرح والثاليل والاظفار المتشققة ويقشر اثار الثواصير العارضة فى اماق العين اذا
استعملت ابتداء بها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة المعا ومن الشعير نوع
يقال له السلت بالضم قال الجوهرى ضرب من الشعير ليس له قشر كالحنطة انتهى ويقال له
شعير النبى وذكر جالينوس وطراغيس قال اكثر المترجمين انه السلت ينبت كثيرا ببلاد
الشام قضيبه واحد وحبه اشد شقرة من الحنطة واصغر منها ملززة كثيف
ومزاجه قريب من مزاجها ولا يضر الخيل اكله واكثر ما ينجو فى البلاد البارده وشكله
من شكل الخندروس وهو اكثر غذاء منه لما فيه من كثرة النخالة واذا دق بقلة
وضمد بها راس صاحب الماليخوليا سكن غليانه وماء ماء خبزه حارا فهو لطيف
فاذا برد كان الف كان نفاشا بذا عسر الانهضام ويولد النفخ والقراقر وحسو منه يخشن
الصدر وينفع السعال الشديد ويدر البول وينقى الكليتين والمثانه ضار بالمعدة
ومن الشعير نوع يقال له الخندروس اسم يونانى ويقال له كندروس بين الحنطة
والشعير وهو الى القمح عند اصحاب المفردات غذاؤه جيد قريب من الحنطة الا انه
اشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء منها وصار يقوم مقام المادة الموافقة
لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر واذا طبخ بالخل قلع
الجرب لطوخا وينفع تشقق الاظفار وبواصير العين وحقنته تنفع قروح المعا
شقصيه من اسماء النعناع البرى وسياتى فى حرف النون **شمع** من اسماء
الهيادبا معه فى حرف القاف **شقاقل** وبالهندية منكودى ذكره صاحب

القاموس فى مادة شنقل فقال والشقاقل والشقاقل والاشقاقل عرق شجر
هندى يزيد فى الباه ويسخن البطن ويهيج الباه انتق وهو نبت ورقه شبيه بورق القطانى
له عروق فى غلظ الاصبع طوال تنبت بالقرب منها معقده يخرج فى كل عقده ورقه
ويخرج فى طرف القضيب زهر فرفيرى فاذا سقط خلفه بزر على قدر الحمص اسود اللون
مملو رطوبه سود حلو الطعم ينبت بالاماكن الظليلة وعند اصول الاشجار من
بلاد الروم وغيرها وينبغى ان يجمع عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى ورطوبته
اكثر مهيج للجماع يزيد فى الباه والانعاظ لا سيما ان كان مربى بالعسل فيصير
حار قوى الحرارة يسخن المعدة والكبد وادمان اكله يزيد فى المنى واما الشقاقل
المجلوب فى زماننا هذا من البلاد المقدسة معقودة بالعسل فهو الدوقس نوع من الجزر
البرى سبق معه فى حرف الجيم **شقائق النعمان** نبت متنوع وهذا الاسم للواحد
والجمع سميت بذلك لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق قال الجوهرى فى المادة شقق
وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه وانما اضيف الى النعمان وهو ابن
المنذر لانه حمى ارضا وكثر فيها ذلك ويقال له شقر كلتف ويسميه العامه ببلاد
الشام شقيقا جمع شقيقه ويقال له ورد ذراقنه بستانى ومنه برى ومن البستانى
ما زهره احمر ومنه ما زهره ابيض ومنه فرفيرى وله ورق الى البياض اشبه شيئا
من ورق الكزبره منبسط على الارض دقيق وله زهر مثل زهر الخشخاش شديد الحمرة
فى وسط الزهر رؤس سود وحبه وله اصل فى عظم زيتونه او اعظم متعقد **واما**
البرى فانه اعظم من البستانى زهرا وورقا واصلب واصوله اطول ولون زهره احمر
قانى له اصول دقاق كثيرة مستديرة ويسمى عند بعض الفلاحين فى زماننا بورد [illegible]

ومنه ما ورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره من البرى وقد تشتبه الشقائق
ببعض انواع الخشخاش وهو المسمى ارغاموني فتوهم اكثر الناس فى زماننا انه شقائق
النعمان وليس به كما سياتى فى الخشخاش وقوة جميع الشقائق حاره يابسه جاذبه
غاسله فتاحة ولذلك اذا دقت اصوله واخرج ماؤها واستعط به نقى الراس
واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بخل نقيف وتضمد بها نفعت ورم العين
الحارة وتجلو الاثار التى فيها من اندمال القروح واذا مضغ الشقائق اجتذب
البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين سعوطا والشقائق يقلع العله التى يقشر
معها الجلد واذا احتملته المراة ادر الطمث ويدر اللبن شربا واذا خلط زهره
مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر شديد السواد وان استعمل ورقه وقضبانه
كما هو او مطبوخا حسن الشعر ويقطع القوباء وان جفف وذر اندمل القروح و
وعصارته تجلو بياض العين خصوصا الاطفال واذا سقيت بماية الاكحال المركبة
للبياض والاثار قوى فعلها واذا اكتحل بعصارته قوى الحدقة ومنع من ابتداء الماء
النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا امليت من زهره قنينه زجاج وصب
فى ربع رطل شامى **ماء** وجعلت اسفلها زنة اربعة دراهم من النحاس المحرق وسحق ما
وذر عليها مثل ذلك ودمس فيها دفنت فى زبل ثلاثة اسابيع ثم اخرجت فانه
يوجد الزهر فيها قد غاد ماء اسود اللون تخضب الشعر خضبا تاما على المشط وان خضبت
به ايدى الجوارى كان منها خضابا اسود وزعموا ان صاحب البرص اذا شرب من
بزره اياما متتابعة كل يوم زنة مثقال نفعه **شقر** من اسماء شقائق النعمان
المتقدم ذكرها انفا **شقردا امه** من اسماء الرمل وقد سبق فى حرف الحاء **شقرديون**

وبالسريانية بسين المهملة ويقال له ثوم برى وحافظ الاجساد وحافظ الموتى
وحشيشة ثومية ومطرو وبعضهم توهم انه ثوم الحية وغلطوه ينبت بالجبال والصحاري
فيطول مثل النعنع وساقه مربع مثله وورقه كورقه لكن عليه زغب وفيه شيء من
رائحة الثوم فمن اجل ذلك سماه بعضهم ثوما بريا وفي طعمه مرارة وله زهر
حمر والمستعمل منه اصله حار يابس وهو احد اجزاء الترياق ويدخل في المعاجين
الكبار فينقي الاعضاء الباطنة ويسخنها ويدر الطمث والبول واذا شرب نفع في
العصب والعضل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلحم الجراحات
العظيمة اذا وضع عليها وهو رطب وينقي الوسخ منها ويدمل الجراحات الخبيثة وغيرها
اذا جفف ونثر عليها او خلط بعسل وضمد به واذا وضع مع اجساد الموتى بقيت
على حالها بغير عفن وقد يدق رطبه ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة واذا
سقي منه درهمين بشراب ادرومالي نفع اللذع العارض في المعدة وقرحة المعا و
عسر البول وينقي من الصدر كيموسا غليظا واذا خلط بمرهم سكن وورم ما دون
الشراسيف الحاد المزمن واذا عدم الشقرديون استعمل مكانه في الترياق الثوم
البري المسمى ثوم الحية وقد سبق في حرف الثاء شقرف من اسماء النوع الجيد
من الكرفس ثم ما معه في حرف الكاف شقيق من اسماء شقائق النعمان المتقدم
قريبا شقير من اسماء الجعدة وقد سبق في حرف الجيم شقيلا من اسماء العنصل
وسيأتي في حرف العين شكاعى كحبارى وقد تفتح قال سيبويه هو واحد وجمع وقيل
للواحد شكاعاة وهما شكاعيان والجمع شكاعيات ويسمى ابوه الناهب وبالفارسية
خرخنه ويقال له ذو ثلاث شوكات وشكاع وشوله عربية وكثير الشوك وكراي قال

الجوهري نبت يتداوى به كثير الشوك ينبسط على الارض ويفرع فروعا قائمة شبيهة
بالباذاورد وزهره ازرق اصغر من زهره وورقه يجفف ويقبض اكثر من الباذاورد
واصله نافع من القروح العارض للنسا وينفع من جميع العلل التي ينفع منها الباذ
اورد وثمرته واصله اقوى ما فيه ولذلك صار نافعين للمياه الوادمه ووجع
الاسنان وينفع من الاورام الحادثة في المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه
قوة دابغة باعتدال وينفع لسيلان الرطوبات من البدن وينفع من الحميات العتيقة
شربا وخصوصا بالاطفال شكوفا من اسماء الكشوث وسيأتي في حرف الكاف شكوبج
من اسماء المسك وقد سبق في حرف الحاء شلبس من اسماء العيون وسيأتي في حرف
العين شلجم لغة في الشلجم وهو اللفت وسيأتي في حرف اللام شلم عند اهل
مصر الشونيز وسيأتي قريبا شلمليب هو من اسماء اللفت ثم ما معه في حرف اللام شمار من
اسماء الرازيانج وقد سبق في حرف الراء شمام نوع من البطيخ الاصفر سبق
معه في حرف الباء شمر من اسماء الرازيانج وقد سبق ايضا شمس من اسماء
الماس وسيأتي في حرف الميم شمرج من اسماء الزعفران وقد سبق في حرف الزاي
شمنيث من اسماء الشونيز يأتي قريبا شناد من اسماء الفراسيون وسيأتي في
حرف الفاء شنبليد من اسماء زهر السورنجان وقد سبق معه في حرف السين
شنجار وقيل بالسين المهملة وبالسريانية حالوم وحوما وحميرا وحميرو
حنا الغوله وحلاميا كلاهما بالمهملة ونجوم الدم ورجل الحمام ورجل الحمامة
وساق الحمام وسمعه وشنغار وشنكار وغار سمغا وعرق حلاوة وكحلا
وغلبه لان النحل يكثر الوقوع عليه وهو اربعة انواع ينبت ببلاد الشام كثيرا في الارض

الطيبة الريح والمشهور منه الذي يستعمله الناس في صبغ انواع الادهان و
الشمع والحلوى له ورق شبيه بورق الخس الدقيق وعليه زغب وهو خشن
شديد الخضرة كثير العدد منبسط على الارض ويخرج من وسطه ساق مشوك
وله اصل في غلظ الاصبع واقل يكون لونه في الصيف كحمرة الدم يصبغ اليد اذا
لمس وهذا الاصل هو المستعمل قابض فيه مرارة يسيرة وحرافة دابغ للمعدة
ملطف يجلو الاخلاط المرارية والبلغمية المالحة ولذلك صار دهن الذي فيه نافعا
لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وصار هذا مبريا وبهذا السبب
صار متى خلط بالضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا
شرب او وضع من خارج ولذلك يشفي البهق والعلة التي يتقشر معها الجلد اذا سحق
بالخل وطلي على الموضع واذا اغلي بالزيت والموم صار صالحا لحرق النار والقروح
المزمنة واذا احتملته المراة خرج الجنين وتضمد به نهشة الافعى واذا اكل منه
المنهوش نفعه وقوة ورقه اضعف من قوة الاصل ولكنه ليس ببعيد على التجفيف
والقبض واذا شرب عقل البطن والنوع الثاني ينبت في الصحاري له ورق شبيه
بورق الخس واطول واعرض واحسن منه منقلبا الى جهة الارض وله ساق طويل
قائم يتشعب منه شعب كثيرة كل واحد منها نحو الذراع خشنة عليها زهر صغار
فرفيري وله اصل شبيه بلون الدم واشد قبضا من اصل الاول وثمره كمثانه واذا
سحق وخلط بالدهن وتمسح به ادر العرق والنوع الثالث يقال له اونوما ومعناه
مسقط الاجنة له ورق لين مستطيل نحو اربعة اصابع وعرضه نحو اصبع منفرش
على الارض وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر واصله دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية

ينبت في اماكن خشنة مركب من جوهر حاد حريف مر ولذلك يقتل الاجنة ويخرجها
اذا شرب ورقه بما يقوم مقام الخمر شندله من اسماء البوذري وقد سبق في حرف
الثاء شنغاب وشنكاب اسمان لنوع من القرصعنة كما سيأتي في حرف القاف شنغار
وشنكار اسمان من اسماء الشنجار وقد تقدم قريبا شنهابج من اسماء القنب
وسيأتي في حرف القاف شنهير من اسماء الشونيز كما يأتي قريبا شواصير وشواصيرا
من اسماء البرنجاسف وقد سبق في حرف الباء شوذه من اسماء البزرقطونا وقد سبق
في حرف الباء شوذانه من اسماء القرطم وسيأتي في حرف القاف شوش من اسماء
البطيخ الاخضر كما سبق في حرف الباء شوفان ويسمى القدمش والدبير والزن
بكسر الزاي ينبت بين اصناف الزروع من الحنطة والشعير وهو في خلقتها غير انه
يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب ضامر دقيق اسمر يختلط بالبر وفي طرفه
نزر في غلاف او غلافين وتظهر في جوف الغلف نحو دقيق شبيه في دقته بالشعر وفي
هذا الحب محالة قد يدل ذلك على طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل
على ذلك منه بانه ينقي الاورام الصلبة والنواصير التي تحدث عند العين وتعرف
بالغرب اذا تضمد به مع الدقيق وقد تعصر عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف و
تستعمل وتذهب بهذا الفعل الموجها شوك الجمال من اسماء الباذاورد وقد سبق
في حرف الباء شوك الحمار من اسماء العاقول والينبوت وسيأتيا في حرف العين والياء
شوك الدمن من اسماء العكوب وسيأتي في حرف العين شوكران
ويقال له شكران بفتح الكاف وضمها وقيل بالسين المهملة ويسمى الجفوطة بعجمية
الاندلس وصوفيا وقرميون بالقاف وهو نبت له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج

لكنه اكبر منه وورق شبيه بورق القثا وفي اعلاه شعب وأكليل فيه زهر ابيض و
بزر شبيه بالانيسون الا انه اشد بياضا منه واصل اجوف وليس بغاير في الارض فوة
قوية تبرد غاية التبريد وهو من الادوية القتالة بالبرد واذا دق هذا النبت وضمد
به الانثيان نفع من كثرة الاحتلام وكذلك بحبسها واذا اضمدت به الثديان قطع اللبن
ومنع ثدي الطفلة يعظم وكذلك يضمر خصى الصبيان ويصغرها واذا اضمد عصارته
رطبها وجاع المفاصل الحارة والاورام الحارة ابراها واذا تمضمض بطبيخه سكن
وجع الاسنان الحار السبب لكن من شرب شيا منه او من طبيخه ذهب عقله واظلم
بصره واخذه الفواق وخلط الفكر وبردت اطراف اعضائه وفي آخر امره يتشنج ويصيبه
ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة من الريح فينبغي ان يعالج بالاسهال والقي
حتى يقوى علاجهم ما اتخذ الى البطن ثم يسقي البان الاتن والاسفنين مع فلفل او
حلتيت وجند بادستر ومن علاجه سقي اصل التوت الشامي ونبيذ الانفحة الجاموس
وشرب انفحة الاجريه وشرب انفحة العجول وشرب الخل المسخن ومن اراد صيد الطير قبضا
باليد نقع الشوكران ثم نقع فيه شيا من الحبوب فما اكل من ذلك الحب من الطير
سكر فان ادرك بالذبح والامات شوكة بيضا من اسما البادورد وقد سبق في حرف
البا شوكة الدراز من اسما مشط الراعي وسياتي في حرف الميم شوكة زرقا من اسما
القرصعنه وسياتي في حرف القاف شوكة شهبا من اسما الينبوب وسياتي في حرف البا
شوكه عربيه من اسما القتاد وسياتي في حرف القاف
من اسما
الاشنان وقد سبق الشكاعى وقد سبق تقدم قريبا شوكة الصلك من اسما الاخص
وقد سبق في حرف الالف شوكة العنص اسما الينبوب ايضا وسياتي في حرف البا شوكة

الفر من اسما القتاد وسياتي في حرف القاف شوكة العقارب من اسما الا
شنان وقد سبق في حرف الالف شوكة مصريه من اسما القراط وسياتي في حرف
القاف شوكة مبنيه من اسما الطباق وسياتي في حرف الطا شوكه يهوديه
من اسما القرصعنه وسياتي في حرف القاف شولم من اسما الشيلم الاتي قريبا
شوحر من اسما الزازيانج وقد سبق في حرف الزا شونيا قا من اسما الشونيز
ياتي قريبا شوندر بالفتح والتحريك كحنجر وهو الصوطل بالصاد والسين عند
اصحاب المفردات وعند اهل مصر وبعض بلاد الشام شلم بفتح المعجمة واللام نبت
له اصول شبيهه بالفجل الرومي في الشكل غير انها شديده الحمره وورقه كورق
السلق واصغر منه لانه مركب من اللفت والسلق الاحمر وهو ان تقطع لفته
بالعرض في حكم تدويرها ثم يوخذ عود فيجرح كالوتد مربعا ويغرز في وضعها الاسفل
في اربعة اماكن او ازيد ويوضع في كل نقب من اوليك شي من بزر السلق ويحفر
لتلك السلجمة ارض طيبه وتدفن في التراب ويسقى الما فانه ينبت شوندرا
وهذا اصله ثم يظهر له بعد ذلك ورق كهيئة ورق السلق ويخرج من وسط الجمه
الورق قضيب نحو الذراع ونصف ويزهر في راسه ويعقد بزرا اما اذا زرع مرة
اخرى يخرج شوندرا ايضا وقال بعض اصحاب المفردات الصوطل اسم لنوع من
السلق دابته بخراسان وغيرها يبيع اصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو
شكلا ما عظم من اصول الجزر لونه اصفر الى الحمرة يشوبه مسكيه من ظاهره وطعم
باطنه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يوكل مصلوقا وحده مع الحمص وما الرمان
والسماق وورقه كورق السلق بعينه الا انه اصغر والطف وساقه مثل ساقه وبزره

مثل بزره وقال بعضهم هو فقاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وانما الفاه
الله ليس بردي للمعدة كالسلق يعمل مخللا ويطبخ في الاطعمة كاللفت شونيز
من اسما الشونيز الاتي انفا شونيز اسم الفارسي ويقال له الحبة السودا و
خشنك وشميث وبالسريانيه شونافا ويقال الشهنيز والشونيد والشنيز والكمون
الاسود والكمون الهندي وباليونانيه ماتيلون نبت دقيق العيدان طوله نحو شبر
او اكثر وله ورق صغار دقاق وعلى طرفه راس شبيه بالخشخاش شكله طولا وفي
جوفه بزر اسود حريف طيب الرايحة وهو المستعمل وقد جا فضله في غير ما حديث
ومن امثلها ما ثبت في الصحيحين ومسند احمد وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة
من حديث ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الحبة السودا شفا
من كل دا الا السام زاد البخاري ومسلم قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا
الشونيز ولهذا الحديث طرق وروايات فالحبة السودا هي الشونيز على الصحيح المشهود
كما تقدم انفا وقيل الخردل وقيل الحبه الخضرا يعني البطم لان العرب تسمي الاخضر اسود
لكن جا في الحديث ان الحبه السودا هي الشونيز فيما رواه ابن الجوزي وغيره من
حديث عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول عليكم بهذه الحبه
السودا الشونيز فان فيها بركة وان فيها شفا من كل دا الا السام فقلت وما السام
وما السام قال الموت فان قال قايل كيف قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان الشونيز شفا من كل دا وطبعه الحرارة واليبوسة قيل هذا الكلام خرج مخرج
الغالب وكان غالب امراض العرب تحدث من برودة ورطوبة وقيل محمول على العلل
البارده وقال بعضهم هو مثل قوله تعالى تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي يصل اليه التدمير

ويقبله قال ابن القيم ولا يستبعد منفعه الحارة الخاصية فيه فانك تجد ذلك
في ادوية كثيره عندهم منها الانزروت وما يركب معه من ادوية الرمد كا
لسكر وغيره من المفردات الحارة فان الرمد ورم حار باتفاقهم وكذلك نفع الكبريت
الحار جدا من الجرب انتهى والله اعلم وفي صحيح البخاري ومسند احمد وسنن ابن
ماجة من حديث خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب ابن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السودا
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب
وفي هذا الجانب فان عايشه حدثتنا انها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول ان هذه الحبه السودا شفا من كل دا الا السام قلت وما السام قال الموت
وروى ابن ماجة ايضا نحوه من حديث ابن عمر وفي فضلها احاديث كثيره ولجودها
الحب الزنبن حار يابس في الدرجة الثالثه نافع من جميع الامراض البارده ويدخل
في بعض الامراض الحاره اليابسة بالعرض فيوصل قوى الادوية البارده الرطبة اليها
قال ابن البيطار يسخن ويجفف ويشبه ان يكون له قوة لطيفه ولهذا ينبغي الزكام
اذا صير مقلوا في خرقه وشمه المزكوم دايما ويحلل النفخ غاية التحليل انما ورد
الى داخل البدن والشونيز يقلع العلة التي يتقشر معها الجلد والثاليل المتعلقة
والمنكوسه وينفع من البهق والبرص طلا بالخل ويضاف الى ذلك دهن ورد لاوجاع
الجبهه واذا اضمد به الجبهة وافق الصداع البارد ويحلل الاورام البلغميه المزمنه
والصلبه واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان و
اذا ادمن شربه اياما ادر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس

وتخرج الديدان اذا اكل او وضع على ... البطن من خارج ضمادا بالماء وقيل يطبخ
بالحنظل او بماء الرطب منه واذا نقع في الخل ليلة وسحق من الغد واسعط به المريض
او استنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس وحلل اللقوة ويسقى بالعسل و
الماء الحار للحصاة في المثانة والكلية وان قلي ودق ونقع في الزيت وقطر في الانف
من ذلك الزيت ثلاث قطرات او ادهنة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير
واذا سحق مع دم الافاعي او دم الخطاطيف وطلي به الوضح ازاله واذا سحق ونخل
واستف منه كل يوم درهمين بماء فاتر نفع من عضة الكلب الكلب واذا شرب بحفنة
بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة وقيل الكائنة من البلغم والسودا واذا
عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النفاس عند امتساك دمه وينفع بهذه الصفة
لوجع الارحام والكلى واذا سحق ببول صبي ووضع على قروح الراس الشهدية و
تمودي عليه قلعها وانبت الشعر فيها واذا انتثر على مقدم الراس سخنه ونفع من
الثآليل واذا اخلط بالاكحال نفع من ابتدا الماء النازل في العين واذا اضمد به
اوجاع المفاصل نفعها ويخرج الاجنة احيا وامواتا ويسقط المشيمة شربا وحمولا
واذا اخذت سبع حبات عددا وغمرت بلبن امراة ساعة وسعط به في انف من
اصفرت عيناه من اليرقان نفعه لشدة تفتيحه السدد ويحدره ويدر الطمث اذا
احتبس بسبب اخلاط غليظة ويطرد الحيات والهوام من البيوت ومنافعه اضعاف
ما ذكر قال بعضهم الاكثار من اكل الشونيز يضر بالحلق ويهيج الخوانيق القتالة
ودهنه ينفع من الصداع البارد نشوقا في الانف وطلا على اليافوخ ومن الشقيقة
شما وشربا وطلا واذا استعط به نفع من الفالج واللقوة والكزاز وقطع موادها

وفتح السدد الكائنة في اغشية الدماغ وينفع من وجع الجنب طلا ولعدهن مركب بها
مع المركبات شوكة عربية من اسماء شجرة الضبر وسيأتي في حرف الضاد شوكة
ابراهيم وشوكة يهودية اسمان من اسماء القرصعنة وسيأتي في حرف القاف
شتو بلاه من اسماء البرنجاسف وقد سبق في حرف البا شبيبه العجي
وشبيه مسطا ثلثة اسمان من اسماء الاشنة وقد سبقت في حرف الالف
شيح بكسر اوله نبت يجف ويستعمل في وقود النار ويقال له كاشر وهو نوع
منه شيح دود القز ينفع نحو الذراع يخرج زهرا يخلفه بزر في رؤس مستديرة
فاذا جف هذا النبت قلع باصله ووضع لدود القز اذا بلغ اشده فيبني فيه فلا
تجه التي هي انواع الحرير ومن الشيح نوع وهو نوعان احدهما شديد الخضرة
يسمى بالحشيشة الخراسانية وهو الوخشيزك ويقال وخشيزق ووخشيزون و
شيح ارمني وشيح تركي اجوده ما جلب من خراسان ومن بلاد الارمن ومن الشيح
نوع هو الشيح المعروف المستعمل ببلاد الشام وغيره في وقود النار ينفع كالاول
وله ورق اخضر ومنه اغبر اللون مفرص شبيه بورق الشاهترج وعيدان انواع
الشيح كلها صلبة خشبية حادة الرائحة مرة الطعم وكلها حارة يابسة تجفف
الرطوبات وتنفع اصحابا للقوة والفالج والشقيقة الحادثة عن البلغم وتنفع
الامراض الباردة والبلغمية العارضة في الدماغ وغيره وتحلل الصداع البلغمي
وتقتل الدود وحب القرع شربا بان يسحق منه زنة مثقال ويعجن بعسل ويشرب
بما حار واذا نقع في الدهن وطلي به اللحية اسرع نباتها لانه يوسع المسام ويلطف
واذا وضع مع الحنطة لم تسوس واذا افترش طرد الهوام واذا احرق وسحق رماده

مع الزيت او دهن اللوز نفع من دا الثعلب طلا وهذه الاصناف مشتركة في هذه الخواص
لكن الوخشيزك امثلها في قتل الديدان كباره وصغاره وفي الاسهال فانه دوا
عجيب وامره في ذلك غريب شيح ارمني من اسماء الكشوث ونوع من الشيح كما تقدم
انفا وقريبا في الكاف شيح تركي من اسماء الوخشيزك وقد تقدم قريبا شيرج من اسماء
دهن السمسم سبق معه في حرف السين شيرهادور من اسماء الرجل وقد سبق
في حرف الخاء شيطرج اسم هندي ويقال له خامسه بكسر الميم وفتح المعجمة الثانية
وشوك الراعي وبالسريانية شيطرغا ويقال عصا وعصيب ينبت كثيرا بالمواضع
التي لا تحرث وعلى الحيطان العتيقة من بلاد الشام وغيرها بطول قضيبه نحو الذراع
احمر اللون يحرق عليه ورق قدر ورق الغار الى الاستدارة والطول وهو ناظر ابدا الى
في الصيف يدق ورقه ويصغر فاذا ضربه البرد يجف ويبقى منه بقايا حول اصله فاذا
كان الصيف خرج في قضبانه زهر صغار ازرق اللون يخلفه بزر مثل الشكل في قد
بزر المرو اصفر اللون في داخله دهنية يحذو اللسان وهذا النبات يبقى بالماء والملح
ثم باللبن وله اصول كثيرة بالارض كلما عتقت غاصت حتى تبلغ في عمقها قامة نحو
العشرة اذرع رائحتها حادة جدا والمستعمل منه قشر هذا الاصل وهو في الدرجة
الرابعة من درجات الاشياء المسخنة قال بعضهم قوته وطعمه ورائحته شبيهة
بقوة الحرف وتقرحه الجلد ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا فليدع حينا واذا دق
ناعما وخلط باصول الكرفس ووضع قدر ربع ساعة على عرق النسا نفعه وكذلك اللحم
واذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه واذا دق قشره واضيف اليه الخل والبورق ولطخ
على البهق والبرص ازاله وشربه ينفع اوجاع المفاصل وزعموا ان هذه الاصول انا علقت

على من يعرض له وجع في الاسنان سكنه شيطرغا من اسماء الشيطرج المتقدم
قريبا شيكران من اسماء الشوكران المتقدم قريبا شيلم ويقال له شالم وشولم
بفتح اللام في ثلاثته ويسمى الدنقة بالتحريك وهو الزوان يكون في البر قاله اهل
اللغة واصله اعجمي ويقال لها الزوان الابيض والشع بضم المهملة الاولى وسكون الثانية
والسكر بالتحريك نبت معروف ينبت بين الحنطة في السنين المجدبة والناس يأكلونه
ودقه غضا فيه اجود حبه الخفيف الوزن غير النخر ولونه قبل مضغه الى الصفرة وبعده
الى الحمرة وهو دائما يحتمل سحقا عظيما حتى يكاد ان يقرب من الادوية فهو حار في الاولى
او في الثالثة يابس في اخر الثانية له قوة سمية ولذلك صار يسكر ويهوس وله
قوة يقلع بها القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزرنيخ
وطبخ بالخل ابرا من القوابي الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ بماء القراطن نفع من
عرق النسا ضمادا والشيلم قوي التحليل واذا دق وعجن ووضع على عضو جذب منه
الشلا والشوك واخرجه وينفع من وجع الوركين ضمادا وينفع من البرص اذا خلط
بكبريت ولطخ به واذا اكل بخبز او نوم نوما ثقيلا وكذلك اذا نقع في الحلبة
او غيره وشرب واذا خلط دقيقه بالفلفل الاسود المسحوق وذلك به دا الثعلب
بعد التنقية وشرط المكان المريض انبت الشعر فيه ودهنه اذا استخرج ودخن
به الاصداغ واليافوخ نوم نوما معتدلا وهو ابلغ في القوابي من دهن الحنطة و
استخراجه كاستخراجه شينيز من اسماء الشونيز وقد تقدم قريبا النوع الثالث
في المعادن والاحجار من حرف الشين شابرقان هو الحديد الذكر الصلب
بالاصطام سبق مع الحديد في حرف الحاء شاذروان وشادنا وشادنج

واذا طبخ بزر الكتان وبل الحمام
وضمد به نفع الاورام العسرة
... النضج مع مع

ثلاثة اسما من اسماء الشادنة الاتية انفا شادنة ويقال له شاذنة وشاذنج
وشاذنج سمي بذلك لحمرة حكاكته على المسن ولذلك سماه بعضهم حجر الدم ويسمى
حجر الروم وحجر السوذى وحجر الطور وهو حجر مخلوق في جبل بالاردن وبلاد الكرك
ومنه نوع يوجد بجبل قرطبه من بلاد المغرب الا ان الاول احسن لونا واكثر بريقا و
اقوى فعلا واظهر اثرا واجوده الصلب السريع التفتت المشبع اللون المشبه للزنجفر الذي
ليس فيه شي من وسخ ولا عروق قوته قابضه مسخنه اسخانا يسيرا وينزل بالعسل
ملطف يجلو الاثار التي في العين ويذهب خشونة الاجفان وان كانت الخشونة
مع اورام حاره اديف ببياض البيض او بطبيخ الحلبه واذا اخلط بلبن امراة نفع
من الرمد والدموع والخرق الذي يعرض في العين والدمعة اذا اطلي به ويعمل منه ادوية
اذا اخلط باقاقيا كان صالحا لامراض العين وجربها واذا احك على المسن نفع من نفث
الدم ومن جميع القروح شربا لاسيما بالرمانين فانه يسحق ناعما حتى يصير كالغبار وينفع
القروح التي نبت فيها اللحم الزائد وقد يشرب بما ينوب عن الخمر لعسر البول والطمث
واذا احك بالماء وقطر بمفرده في العين بالميل ادمل وختم القروح شب بفتح اوله
وشد الموحده حجر معروف وانواعه كثيرة والمستعمل منه في الطب ثلاثة احدها
المشقق وهو اجودها والثاني المستديري والثالث الرطب معادنه كثيره ويوجد
بالارمنيه وبمصر واليمن وخياره الحديث الشديد الحموضة ليس فيها حجارة ومنه
ما هو شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شي من صفره والذي فيه
شي من حجارة سريع التفتت والفرق بين الشب وبين ما يشابهه من الاحجار انه
يقبض وغيره لا يقبض قال جالينوس قبضه كثير جدا وجوهره غليظ الا انه الطف ما فيه

الشب اليماني وبعده المستديري واما الرطب والصفائحي قيل ان اليماني يقطر من
جبل باليمن وهو ماء فاذا صار الى الارض استحال شبا واما الصنف الرطب فينبغي ان
يختار منه ما كان صافيا شبيها باللبن متساوي الاجزاء كل اجزائه رطبه سيالة ليس
فيها حجارة ويفوح منه رائحة حرارة نارية واما النوع الثالث فهو المستديري وينبغي
ان لا يستعمل وقوة انواع الشب بارده يابسه قابضة يجلو غشاوة البصر ويقلع
البثور اللبنية ويذيب اللحم الزائد في الجفون ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار
ويقطع نزف الدم وقد فه من كل مكان والشب يشد اللثة التي يسيل منها اللعاب نافع
لورمها وورم اللهاة والنغانغ والفم واذا خلط بالخل امسك الاسنان المتحركة وكذلك
جنبه واذا اخلط بالعسل نفع من القلاع واذا طبخ بورق شجر العنب وماء العسل وافق
الجرب المتقرح واذا سحق وضمد به الجرب نفعه واذا اخلط بالماء وصب على الحكة ولا
البيضة الاطفال والداحس والشقاق العارض من البرد نفع واذا اخلط مع دردي
الخل وجزء مساوي له من العفص نفع من الاكلة والقروح المتآكلة واذا لطخ على الراس
بالزفت قلع النخالة واذا لطخ بالماء قتل القمل والصيبان ونفع من حرق النار واذا
صيرته في الرحم بصوفة قبل الجماع قطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين
قال الرازي اذا طرح الشب في الماء الكدر والنبيذ صفاه وهما وتحته في اسرع زمان
وبه يروق اهل مصر ماء النيل واذا وضع تحت الوسادة اذهب الفزع والغطيط في
النوم واذا سحق وصب عليه بياض البيض بقدر ما يعجنه ولطخ به الثوب او اليد وترك
حتى يجف فاذا وضع عليه الجمر لا يحرقه وقال ارسطو هذا الحجر ابيض مشوب بعضه
بشي من الحمرة اذا اراد الصباغون صبغ شي من الثياب غمسوه في الشب قبل ان يصبغ

في الصبغ فان الصبغ لا يفارقه ابدا شبه نوع من النحاس يأتي معه في حرف النون
حجر شجري من اسماء المرجان وسيأتي في حرف الميم شجار من اسماء القلي وقد
سبق مع النبات الاشنان من حرف الالف شجيرة نوع من الزجاج سبق معه
في حرف الزاي شذر من اسماء الذهب واللؤلؤ كما سبق في حرف الذال ويأتي
في اللام شروق من اسماء الملح وسيأتي في الميم شراد هو الزرنيخ المحرق وقد سبق معه
في حرف الزاي شرقة من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي حجر الشجر من اسماء
المرار وسيأتي في حرف الميم حجر شقاق من اسماء القيشور وسيأتي في حرف القاف
شقير من اسماء الفيروزج وسيأتي في حرف الفاء شقف من اسماء الخزف
وقد سبق في حرف الخاء شكه من اسماء الزاج وقد سبق في حرف الزاي شمس من
اسماء الذهب وقد سبق في حرف الذال شميد من اسماء الحديد وقد سبق
في حرف الحاء شنج من اسماء الحلزون الكبار سبق معه في حيوان الماء من حرف
الحاء شهير من اسماء الفيروزج وسيأتي في حرف الفاء شيام من اسماء التراب وقد
سبق في حرف التاء شيد من اسماء الكلس وسيأتي في حرف الكاف شين
من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي

باب حرف الصاد

وفيه فصلان الفصل الاول في الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع
الاول في الدواب من الاهلي والوحشي صارم من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف صبه هي القطعة من الخيل كما سيأتي في الفرس في حرف الفاء صقع
من اسماء الحمار الوحشي وقد سبق في حرف الحاء صدع بالكسر هي جماعة الفرس
وبالضم الفتي من الاوعال وبها القطعة من الابل كما سبق في حرف الالف ويأتي

ويأتي في الواو صرمه هي القطعة من الابل والفرقة من الغنم كما سبق في حرف
الالف ويأتي في العين صعب من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
صعقب هو ولد الناقة كما سبق في الابل صلدم وصلقام وصلقم و
صلهام وصمصم وصمه سبعة اسماء من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
صنتع من اسماء الحمار وقد سبق في حرف الحاء صلامات هم الجماعات
والفرق من نوع الانسان كما سبق في حرف الالف صيدن من اسماء الثعلب
والضبع كما سبق في حرف الثاء ويأتي في الضاد ابو صابر من كنى الحمار كما سبق
في حرف الحاء ابو الصحاري من اسماء ذكر النعام كما سبق في حرف النون ابو الصعب
من كنى النمر وسيأتي في حرف النون ابو الصقر من كنى البغل وقد سبق في حرف
الباء النوع الثاني في الطير من حرف الصاد صادح من اسماء الديك
وقد سبق في حرف الدجاج من حرف الدال صافر اسم لكل ما لا يصيد من الطير
وخصه بعضهم بنوعين من العصافير يأتيان معها في حرف العين صدى وصيدح
اسمان من اسماء ذكر البوم كما سبق في حرف الباء صراخ من اسماء الطاووس
وسيأتي في حرف الطاء صُرد بضم اوله وفتح الراء كرطب والجمع صردان ويقال له
الخطب والاخيل والصرد الصوام وفي حديث مرفوع انه اول طير صام ربه وفي رواية
يوم عاشورا ويسمى واق كقاضي ويقال واق بلا ياء سمي بذلك لحكاية
صوته لان صياحه واق لا يرى الا في سعفة او شجرة ويسكن القلاع واعالي الحصون
بحيث ان لا يقدر عليه احد وهو شرير النفس شديد النفرة يصيد العصافير وغذاؤه
من اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته ليتقرب منه فاذا

اجتمعوا اليه انقض على واحد واكله وذكر المفسرون عن فرقد السبخي قال صاح صرد عند
سليمان بن داود عليهما السلام قال اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول استغفروا
الله يا مذنبين ويقال الصاحب الوقت والعرب تتشام بصوته وشخصه وقيل ان الصرد
هو الذي دل آدم على مكان البيت ويحرم قتله واكله لما روى الامام احمد وابو داود
وابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن قتل النملة و
النحلة والهدهد والصرد وقيل يؤكل لان الشافعي اوجب فيه الجزاء على المحرم وبه قال مالك
وغيره واما خواصه فقال ابن سينا هو مع القرد ما ينفع من البواسير واذا اشويت
مرارته والقي عليها العفص والملح المحرقان والنحو لان وخلط الجميع والقي عليه عرق شبرم
وخضبت به اللحية سودها سوادا حالكا صقلا حسنا اقام ذلك الخضاب زمنا
ومن اكل كبده اشتد شهوته **صرصر** من اسماء الديك وقد سبق مع الدجاج في حرف
الدال **صعو وصعله** اسمان الاول من اسماء ذكر النعام والثاني من اسماء
اناثه كما سيأتي في حرف النون **صعو** نوع من العصافير يأتي معها في حرف العين **صعون**
صعود من اسماء ذكر النعام كما سيأتي في حرف النون **صفاريه** ويقال له الاصفع
صفاعوه من اسماء الشقوط نوع من العصافير يأتي معها في حرف العين **صفرد** بكسر
اوله والراء قال الجوهري طائر تسميه العامة ابا المليح وفي المثل اجبن من صفرد
انتهى وقال بعضهم هو طائر من خشاش الطير وكنيته ابو المليح وهو طائر جبان **صُعْقَع**
من اسماء العصفور وسيأتي في حرف العين **صقر** بفتح اوله واسكان القاف
هو الطائر الذي يصاد به قاله الجوهري وقال ابن سيده الصقر كل شيء يصيد من البزاة
والشواهين والجمع اصقر وصقار وصقارة وصقور وصقورة والانثى صقرة وازرق

بالزاي والسقر بالسين لغة فيه والعرب تسميه الاجدل والاجدلي والجمع الاجادل
والاخطب والاصقع باسكان المهملة الاولى واسكان القاف والاكدر ويقال له البو
ه ودهلم كجعفر والشذانق بالفتح وضم النون وفتحها والشنقانق بضم اوله وفتحه
وكسر النون وفتحها والسودنيق كزنجبيل وبضم اوله والسذبوق بسين مهملة وذال
معجمة في الاربعة اسما والشوذانق والشوذانيق والسوذق كجوهر والشيذاق والشيذ
معجمتين في الخمسة اسما من اسماء الصقر وقيل الشاهين ومن اسماء الصقر غلام بتخفيف
اللام وتشديدها والكرد بضم اوله الكاف وشد الزاي والمضرحي ومن كناه
ابو الاصبع وابو الحمراء وابو شجاع وابو عمرو وابو عمران ويقال للفرخه الحر بضم المهملة
وشد الزاي والنزل والانثى تسمى الزلما بفتح الزاي واسكان اللام الصقر ثلاثة
انواع صقر وكوبج ويويو فالصقر من الجوارح بمنزلة البغال من الدواب لانه اصبر
على الشدة واحمل للغليظ الغذاء واحسن الفا واشد اقداما على جلة الطير من الكركي وغيره
وله كان في يديه وهو اصدى من البازي نفسا واسرع انسا بالناس واكثر قنعا و
مزاجه ابرد من سائر ما تقدم ذكره من الجوارح وارطب ولهذا السبب يضرى على الارنب
والضبي ولا يصبر على الطير لانها تفوته وقال بعضهم ومن العجائب ان الصقر مع صغر جثته
يثب على الكركي مع ضخامته وتلك الشجاعة خلقها الله فيه ليغلب بها الكركي ولبرد
مزاجه لا يشرب الماء ولذلك يوصف بالبخر ونتن الفم ومن شانه انه لا ياوي الى الاشجار
ولا رؤوس الجبال وانما يسكن المغارات والكهوف وصدوع الجبال قال ابن ازهر
لا مرارة له واذا امسكه انسان كادان يموت و النوع الثاني من الصقور الكوبج
نسبته من الصقور كنسبة الزرق الا انه احر مزاجا ولذلك هو اخف جناحا واقل تجرا

ثمان

ويصيد اشيا من طير الماء ويعجز عن الغزال لصغره النوع الثالث اليويو اهل الباد
ويسميه اهل مصر والشام الحلم لخفة جناحيه وسرعتهما وكنيته ابو رباح قال الجوهري
طائر من الجوارح شبيه بالباشق انتهى وهو صغير قصير الذنب ازرق اللون احمر العينين
ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد رطب لانه اصبر منه نفسا واثقل حركة ويشرب الماء
شربا ضروريا كما يشربه الباشق الا انه ابخر منه ويحرم اكله لانه من جوارح الطير **فرع**
خواص اليويو ان مزاجه بالنسبة الى الصقر حار يابس ولذلك هو اشجع منه واذا سحق
دماغه مع السكر الطبرزد وبعر الضب واكتحل به ازال بياض العين واثار القروح وان
دلك به الذكر هيج الباه واذا اذيبت مرارته بماء السذاب ونشط بها صاحب الصرع
نفعه واذا خلط الكلف والنمش بذرقه نفعه **صلصل** من اسماء الفاختة وسيأتي في حرف
الفا **صنونغا** لغة في السنونو وقد سبق في حرف السين **صومعه** من اسماء العقاب
وسيأتي في حرف العين **صيف** من اسماء انثى البوم كما سبق في حرف البا **ابو صابر** من كنى
ذكر القنابر كما سيأتي في العصافير من حرف العين **ابو الصحاري** من كنى النعام وسيأتي في حرف
النون **ابو الصقعو** من كنى العصفور كما سيأتي في حرف العين **ابو الصلت** من كنى الحداه كما
سلف في حرف الحا **ام الصبيان** من كنى البوم كما سبق في حرف البا **النوع الثالث في**
الهوام والحشرات من حرف الصاد صلاد من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الالف
صرصر من اسماء الصرصور الاتي بعدها **صرصور** كعصفور واحد الصراصير ويقال الصرصر
كهدهد دوبية معروفة وتسمى قاليه الافاعي وجمعه قواعي اذا دوبت في جحر علم
ان وراها العقارب والحيات وهي ذات وزنان بفتح الواو وقيل نوع منها دويبة
تتولد في الاماكن الندية لا سيما الحمامات والمراحيض ومنها الاسود والاحمر وهذا

الحيوان سريع المشي واكثر حركته في الليل واذا امسكه الانسان خنس وان القاه على
ظهره قفز ومشى **خواصها** انها اذا ادرست وضمدت بها قروح الشاقيع برأت وانما
سحق بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها وينفع اوجاع الارحام واكلها بعد ان تكسر
تحليله بزيت وبمح البيض وموم يدر البول والطمث ويسقط الجنين الميت وينفع
مع قرد ما نا للبواسير وينفع النافض ومن سموم الهوام **صفار** من اسماء القراد وسيأتي
في حرف القاف **صقبع** نوع من الزنابير كما سبق في حرف الزا **صل** هو الناشر نوع
من الحيات **وصمه** من اسماء الحية وانثى الهنافذ كما سبق في حرف الحا وتاتي في الف
صهر من اسماء الحربا وقد سبق في حرف الحا **صواب** من اسماء القبيان الاتي اهنا
صوود من اسماء العضاه وسيأتي في حرف العين **صئبان** من اسماء بيض القمل وياتي
في حرف القاف **النوع الرابع في حيوان الماء من حرف الصاد صبيدد** اسم الموحد قحيوان اكبر
من الضفدع بلا رجلين وبعضهم يسميه سينيا وبالمغرب شابيه وبعضهم قماطه بفتح
القاف وشد النون يوجد كثيرا ببحر الشام وغيره وفي جوفه حوصله مملوءة من المداد الشديد
السواد ملطخ به من قصده من بني آدم فان قصده حيوان عكر الماء بذلك المداد ليلا
ينظره وفي ظهره شيء صلب هو نوع من زبد البحر **فرع** خواص هذا الحيوان انه اذا طبخ و
اكل الاسود منه لين البطن لكنه عسر الانهضام واما زبد البحر الذي في ظهره فانه يسحقه
في كل وقت ويرمى به فيقذفه الماء الى الساحل فيلتقط ويستعمل وقد سبق مع انواع
من زبد البحر في حرف الزاي **صحناه** شيء يعمل من السمك سبق معه في حرف السين
صدف سبق مع الحلزون في حرف الحا **صلور** من اسماء الجري نوع من السمك سبق
معها في حرف السين **الصنكي** نوع من السمك صغار تعمل من الصحناه والمري سبق معه

معه

فی حرف الشین الفصل الثالث فی خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف
الضاد وفیه ثلاثة انواع النوع الاول فی الاشجار صبار من اسماء التمر هندی
وقد سبق فی حرف التاء الصرخد من اسماء الخمر وسیأتی مع العبد فی حرف العین
صرو بالاتق من اسماء الشاهبلوط وقد سبق فی حرف الشین صرو قلاه من اسماء
العنزروت وسیأتی فی حرف العین من حرف الضاد صطرکا من اسماء المیعة ضمغ
شجر اللبنی یاتی معه فی حرف اللام صفصاف جمع صفصافه وبالفارسیة اسبیدار
واسبنکار وسبیدار ومعناه الشجرة البیضاء ویقال له السوحید کالخلاف والغرب
بفتح المعجمة والراء وقیل الغرب نوع منه قال الجوهری الصفصاف شجرة الخلاف وهو
نوعان ابیض واحمر فالابیض کثیر جدا ببلاد الشام وازوارا لغراه ومواضع تعظم
شجره واذا اقطع منه قضیب وغرس نبت شجره واذا اقطع شجرة او شیء منه وترک فی
الماء او فی مکان ندی نبت له ورق وطرابیع وظل هذا الشجر معتدل یقصد الجلوس
فیه ومانغرس الا من اجل ذلک ومن اجل الانتفاع بخشبه فی البنایات وکثیر من الآت
من قباقیب واقتاب وغیرها ویعمل من قضبانه الغلاظ بیوت للترکمان وغیرهم
من اهل البوادی والدق منها یستعمل لکثرة الانتفاع لحلاوة طعمه وکثرة
اقامته علی الماء وسمنه علیه واما استعماله فی الطب فان ورقه واغصانه اذا
فرشت فی منزل صاحب حمی الغب نفعه ویستعمل فی ادمال الجراحات لان فی جمیع
هذه الشجرة قابضة واذا شرب ورقها مع قلیل فلفل وبعض شراب وافق القولنج
واذا اخذ وحده بالماء منع من الحبل وکذلک شرب عصارته یورث العقم واذا انطل
بطبیخه علی ارجل المنقرسین نفعهم واذا امسک عصارته ورقه واطرافه الغضة فی الفم

ساعة فتت دود الاسنان وسکن وجعها وتنفع نزف الدم من الجراح شربا ومن
سدد الکبد واذا شرب منها زنة عشرة دراهم سکن نفعا للشقیقة وسکنت الصداع
الحار وتسقط العلق من الحلق غرغرة وقد یستخرج منه رطوبة اذا قشر قشره فی اوان
ظهور الطراز الزهر فانه یوجد داخل القشر مجتمعه فی تنها جالیه لظلمة البصر واما زهره
فیستعمله الاطباء فی اخلاط المراهم الجففة لان قوته تجفف بلا لذع وقوتها
مثل قوة ورقها وزهرها یابس من اجلها منها ویدخل فی خضاب الشعر وقد یشرط لحاها
فی وقت ما یورق بمشراط ویجمع الصمغه التی تجری من ذلک الموضع ویستعمل فی
مداواه الاشیاء التی تغشی وجه الحدقه وتظلم البصر لانها تجلو وتلطف واذا احرق
خشبه واستعمل رماده فی العلل التی تحتاج الی التجفیف مثل الثآلیل فیعجن بالخل و
یطلی علیها ودق فحمه یستعمل فی دق المکاحل والمدافع مع البارود واما الصفصاف الاحمر
هو المسمی بالخلاف الاحمر قضبانه جدا فی ایام الشتاء کاحسن الوان الاحمر
وشجره لا یعظم کالنوع الذی قبله وکذلک ورقه وفیه جمیع ما فی الصفصاف من
الخواص ویزید علیه بان یعمل الاتراس من قضبانه لصلابته وخفته ولینه کالخیزران
ویتخذ فی الخضرات من اجل بهجة لونه صفیرا هی الهکیسه وسیأتی فی حرف القاف صلویا
من اسماء الخروع وقد سبق فی حرف الخاء صلوبج من اسماء شجر حب الکلی وقد سبق
فی حرف الخاء صمغ بفتح اوله واسکان ثانیه وقیل بالتحریک قال الجوهری الصمغ واحد
صموغ الاشجار وانواعه کثیرة فاما الذی یقال له الصمغ العربی فصمغ الطلح والقطعة
منه صمغه انتهی وقال صاحب القاموس عن القرط وهو الصمغ العربی لا صمغ مطلوح
الطلح ووهم الجوهری ولکل شجر صمغ والجمع صموغ وقال العزیز صنفان مصری وحجازی

فالمصری هو صمغ القرظ والحجازی صمغ شجر ام غیلان وقال الجوهری فی مکان اخر
واللثی ما یسیل من الشجر کالصمغ فاذا جمد فهو صعرور واللثا الشجرة ما حولها اذا
کانت یقطر منها ما انتهی وسیذکر کل صمغ مع شجره او نباته صنار من اسماء شجر
الدلب وقد سبق فی حرف الدال صنابر من اسماء الاملج کما سبق فی حرف الالف
صندل قال الجوهری شجر طیب الرائحة انتهی توجد بارض الهند وهو ثلاثة انواع ابیض
واحمر واصفرها الکلام فی خشبه وهو المجلوب فالابیض بارد فی الدرجة الثالثة یابس
فی الثانیة وقیل عکسه موافق للمحرورین لانه اشد بردا واقل یبسا من الاحمر صالح
لضعف المعدة والخفقان الکائن من التهاب المرة الصفراء اذا شرب مسحوقا بالماء وطلی به
من خارج فیه خاصیة تفریح القلب وتقویته واذا عجن بماء الورد مع شیء من الکافور
وطلی به علی الصدغ نفع من الصداع المتولد من الحر وکذلک شربه واذا اخذ منه
جزء محلول وخلط معه نصف جزء عنزروت وعجن ببیاض البیض وطلی علی الاصداغ
ایضا نفع من الصداع الحار ونفع نزول النزلات الی العین واذا عجن بماء عنب الثعلب
او بماء حی العالم او بماء البقلة او الحمقاء نفع من النقرس الحار والاورام الحارة ومنع
من تحلب الفضول الی العضو واذا حک وعجن بماء الورد وتمرخ به للحرارة ووضع
علی الجبهة والجسد والمعدة الحارتین بردهما واذهب الابخرة الکریهة منه وینفع من
الحمی الحادة والبرسام وان طلی به البدن فی الحمام مع النورة اذهب رائحتها ومن تأذی
بالارائج المنتنة فعلاجه بشم الصندل والکافور واستنشاق دهن الورد والبنفسج
وان حک علی نقف حدید فخاد احمر بماء بارد وجعل علی نتوء الفم اذهبه لکنه
اذا طلی به البدن فی الحمام اورث الحکة وشربه یضر الصوت ودفع ضرره سکر النبات

ومشرابه یاتی مع المرکبات صنوبر بالفتح هو الشجر المعروف وهو نوعان کبیر وصغیر والکبیر
نوعان ذکر وانثی فالذکر یجفوا اکثر من الانثی ویعظم ویسمی الارز واحدته
ارزه بالتحریک وقیل یسکن ویسمی الارزن یقال شجرة آرزه ای ثابتة فی الارض
ویقال له الصنوبر بطافین ینبت ببلاد الروم ویوجد کثیرا بساحل بیروت من
الشام لیس له ثمر وقیل له ثمر لا ینتفع به وقد شبه النبی صلی الله علیه وآله وسلم
الکافر بهذه الشجرة فی حدیث کعب بن مالک فقال ومثل الکافر کمثل الارزه
المجدبه علی اصلها لا یصیبها شیء حتی یکون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم
وشبه به صلی الله علیه وآله وسلم المنافق فی حدیث ابی هریرة حیث قال
ومثل المنافق کمثل شجرة الارز لا تهتز حتی تستحصد رواه مسلم والترمذی و
قد کانت سفینة نوح علیه السلام من خشب الصنوبر بنص التوراة وهو
کثیر الدهانة یستصبح به کالشمع ویستخرج منه قطران کشجر الشربین وقد سلف
معه فی حرف الشین و النوع المسمی بالانثی من الصنوبر علی الحقیقة یطول
شجره اکثر من الذکر واما اعظمه فدونه وثمره هو الصنوبر المنتفع به الماکول
وفی خشب النوعین دهانة کثیرة فیوقد رطبا کالشمع والزفت یتخذ من حاشیه
فیعرض علی النار فیسیل منه ماؤه وهی الزفت ولحا خشب النوعین یتمضمض به مع
الخل لوجع الاسنان ولحا اصولهما مسحوقا یلحم الجراحات الطریة ذرورا ویسمی
المرنبه ویجفف عفونة الحیوان وموضع ختان الصبیان ودخان خشبها الاحرق به الهوام
وورق النوعین معروف ولهذه الشجرة قار ونبات بحیث انها لا تثمر الا بعد ثلثین
سنه وشجرة الیقطین تعلو علیها فی اسبوعین ویقال لک شجرة ولی شجرة فقول اهله

الحان يهب رياح الشتاء يتبين اعترازك بالاسم وورقه يلصق الجراحات وحمله امثال اللوز الصغار في قشر صلب يجمع بعضه الى بعض بشكل صنوبري يسمى حب الملوك ولوز الصنوبر اذا تغرغر بطبيخ هذا القشر جلب بلغما وليه ابيض الى الطول دسم لذيذ فيه يسير مرارة وحرافة مع رطوبة طبعه حار يابس في الثانية واذا اكل طريا نفع من به قيح يجتمع في صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شي يحتقن في الصدر اورئتيه اوقذفه بالسعال بسهولة واذا احتيف عنه اعلاقي يا ويلين للمبسوم وخاصة اذا انقع في الما حتى يحلل ما فيه من الحدة والمرارة والحرافة والذي يبقى بعد ذلك يبعد من التلذيع ويبقى في غاية الغذية ويسمن البدن واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقا سكن لذع المعدة وقوى الكبد الضعيف وقمع فساد الرطوبات واذا ادمن لب ثمره رطبا وطبخ بما تقوم مقام الخمر واخذ من طبيخه في كل يوم زنة خمسين درهما وافق السعال المزمن وقرحة الرئة ونافع من وجع المثانة والكليتين لما فيه من حرافة المرة الصفراء وسخنها وينقيهما من الحصى والرمل واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ منهما واذا اضمدت به المعدة المغشوشة مع عصارة الافسنتين اذهب مغصها ويقوي الابدان المسترخيه ويصلح للمفلوجين وينفع من به رعشه ودبو لكن اذا اكل على سبيل الغذا عسر انهضامه والاستكثار منه يصدع ويكثر الرياح ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه في الحر و صمغ الصنوبر الانثى اشد حرافة من صمغ الذكر وهو الراتيانج والراتينج وبالعجمية رجينه ويقال له رشينه وهو ثلثة انواع سيال وصلب ونوع يصلب بعد لحينه وهو القلفونيا و يقال له مشيط مطبوخ وعرق يابس بفتح الرا وعلك يابس وقيل القلفونيا صمغ الصنوبر الذكر وكل من الثلثة انواع اذا ابتل حرقه وجففت ثم دخن بها صلح لان كان البادراله

بسرعة واذا بخر بها منا حيا الحمى الذي منه ابا ابها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال مع بيضتين على الريق نفع من الربو والسعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء ومن بعر الارنب والذريح الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء واضيف الجميع بادانه وعمل اقراص كل قرص نصف مثقال ويبخر به بقمع كل يوم غدوة ثلث حتى يستنشق دخانه نفع من السعال وقروح الرئة ودخانه القلفونيا يقطع الرائحة من الحمام واما الصنوبر الصغير فهو الشوب بفتح الثاء وشد النون قاله اهل اللغة ويقال له فطيس وكركر ونيطس وقطونياس فلحا هذه الشجرة فيه من العبض ما يبلغ به الى ان يشفى السحج ضمادا اشفالا غاية بعده واذا شرب حبس البطن وامسك البول واذا احتمل به النسا اخرج الجنين والمشيمه واذا دق ورقه وضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطريه ان تنزف و رماده بعد احرافه تعمل منه الاكحال التي تحسن هدب العين وينفع الماقي والدمعه و ثمره يسمى بقضم قريش ويقال له قم قريش وقمل قريش وقوقا اسود اللون اكبر من حبة الحنطة طرفه الواحد محدد وفيه لب ابيض قوته منقيه من قبل انه يقبض وفيه شي من حرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر والرئة ومن السعال ان استعمل وحده او بما العسل لكن الاكثار منه يغص واما الزفت بكسر الزاي فهو كالقير قاله الجوهري وقال صاحب القاموس والزفت بالكسر القار اه ويقال له الشبث بالسين ويا البو قانيه فضابها او معجمة وبعضهم يسمى الزفت الرطب قيرا واليابس كبرا وهو مستخرج من خشب الصنوبر بانواعه بان يكسر ويوضع في تنور ويوقد بالنار فيسيل منه قطران فالذي يبقى على حاله يكون فحما والذي يطبخ يصير زفتا واجوده البراق الصافي الاملس البراق في الدق الطيب الرايحة وهو رطب سيال ومنه يتخذ النفس بان يوضع فيه شي من الكلس ويطبخ

وهو حار يابس واليابس منه اشد حرارة من الرطب وفيه شي من اللطافة بها ينفع من الربو وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار خمسة عشر درهما بعسل وينفع كذلك لمن به قرحة في رئتيه والزفت الرطب يصلح الادوية القتالة واذا تحنك به كان صالحا لورم العضل عن جنبتي طرف الحلقوم والمري ولورم اللهاة والخناق واذا استعمل بدهن اللوز نفع الاذن التي يسيل منها الرطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير واذا خلط بدقاق الكندر ومر اللحم القروح العتيقه واذا لطخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذي فيهما واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وينبت فيها اللحم واذا تضمد به مع دقيق الشعير انبت الشعر في داء الثعلب واذا احتقن الرطب منه نفع من سم العقرب ومضغه يذهب الضرس من الاسنان واكثر ما يستعمل في طلا الشعر واخراج طبع الزفت ان يدلك بالزبد والزيت ثم يغسل بالصابون والاشنان صهبا من اسماء الخمر وستاتي مع العنب في حرف العين صفاح من اسماء طلع النخل ويأتي معه في حرف النون صوبا من اسماء البسباسة الهندية وقد سبقت مع جوز بوا من حرف الجيم النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب من حرف الصاد صابون القاف ويسمى شجرة ابي مالك وقرفيون وقلومنا ينبت في المواضع الرطبه الظليله ودبما ينبت وسط النهر له ساق مربع احمر وربما يكون احمر فيرى وعليه ورق كبير عريض قدر الكف مشرف الجوانب كالمنشار في كل عقدة ورقتان على قضيبين في اسفل الورقة بيض كانها ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر وفيه

الى القرفيرية صغير نحا قماع خضر تخلف روسا صغارا مستديرة في قدر الحمص فيخرج منه زر دمحي دقيق اسود وهذا النبت يقتل الناحية حاد القوة باعتدال يحلل ويليه وله اصل ابيض الداخل اذا خرج عليه قشر اسود فاذا ضرب هذا الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب فينقيها ويضمد بورقه للصداع واصله يسهل المرة السودا اسهالا في رفق وينفع جميع ادوائها حتى انه ربما نفع اصحاب الجذام صاره نوع من اللوز ياتي معه في حرف اللام صاطرايج من اسماء الشاهترج وقد سبق في حرف الشين صامريوما اسم يوناني ويسمى حشيشة العقرب وذنب العقرب ودقيب الشمس وباللطيني طرنشول بضم المهملة الاولى واسكان الثانيه وضم النون بعدها شين معجمة ثم واو ساكنه ولام اي المهملة المائل مع الشمس وعقربانا وشجرة اليمام ينبت في مواضع خشنه وهو نوعان كبير وصغير فالكبير يطول نحو الذراع وورقه مستدير الى الطول اغبر اللون وزهرة ابيض الى الحمرة في طرفه ملتوي كذنب العقرب وله اصل دقيق لا ينتفع به في الطب اذا اخذ من هذا النبات مقدار حزمة وطبخ بما وشرب اسهل البطن مرة وبلغما واذا شرب طبيخه او تضمد به نفع من لذعة العقرب وكذلك اذا علق اصله على الملذوع واذا اضمد به بورقه النقرس والعصب الملتوي والاورام العارضة في حجاب ادمغة الاطفال نفع نفعا بينا واذا احتمل به مسحوقا ادر الطمث واحدر الجنين وزعموا ان عصارته اذا القيت على العقرب ماتت واذا تضمد بثمره حففا انواع الثاليل واللحم الزائد وما نظم في الجلد واذا سحق وسقي منه زنة ثلاثة دراهم للمعضوض من الكلب الكلوب نباما ثلاثة ايام نفعه و النوع الصغير يقال له تنوم كنتوز ينبت عند المياه القائمة وله

واراضي المغاير والاراضي العاطلة من البساتين وورقه شبيه بورق الاول غير انه
اشد استدارة وثمره مستدير مثل الثاليل السمارية ويستعمله الصباغون في صبغ
اللون الازرق فيصبغ به الجداد الابيض بان يدق الورق والثمر ويعصران ويغط الجداد
في العصارة ويعلق بعد ذلك في المرتفع ليتنسم رائحته اراقة الادمي فيزداد زرقة
ويحسن لونه جدا ويصير هذا اللون مودعا في الجداد فاذا احتيج الى الصبغ به بل بالماء
ثم يعصر وصبغ بتلك العصارة لونا شبيها به المصبوغ باللازورد وابهج وادهى غير انه
لا يثبت كثباته ولهذا النوع نفع في اخراج الدود وحب القرع اذا شرب ثمره مع النطرون
والانقا والحرف والماء **شجرة الصبر** بكسر الموحدة ككتف ولا تسكن الا في ضرورة الشعر
ويشبه شوبريه وصباده نبت معروف يعمل منه الصبر له ورق طويل عريض
في غلظ الاصبع مائل الى خلف شبيه في شكله بورق الاسقيل في العرض وفي جانبي
كل ورقة شوك شبيه بالشوك وله اصل واحد في الارض كالوتد وعلى هذا النبات
رطوبة تعلق باليد ينبت منه كثير في بلاد الهند والمغرب وغيرهما ويوجد بسواحل الشام
قليلا وبدمشق وهذا النبت يروى بروية الماء فاذا قلع من الارض وعلق بمكان يرى
فيه الماء فانه يستمر حيا اخضر وجميع هذا النبات ثقيل الرائحة مر المذاق جدا
اذا دق وضمد به الصق الجراحات وعصاره ورقه مع دهن اللوز المر يقتل الدود
من الاذن قطورا واذا عصر هذا النبات وجمدت عصارته صار صبرا يجلب الى
البلاد ويستعمل **واما** الصبر فهو عصارة هذا النبت ويقال له شواع بجوهر ومعزكف
وهو ثلاثة انواع اسقطري وسمجاني وعربي فاجودها الاسقطري يجلب من جزيرة اسقطرى
من اطراف اليمن تعلوه صفرة شديدة كانه زعفران وروى ابو عبيد وغيره من حديث ابن

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه من ذا او في الامرين من الشفا
الصبر والثفا ورواه ابو داود في مراسيله من حديث قيس ابن رافع القيسي مرسلا
فالصبر هو هذا المذكور هنا والثفا بالمثلثة والفاء هو بزر الرشاد كما سبق في حرف
الراء واذا استقبلته بنفس خارج من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر و
يصير لونه كلون الكبد وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من الصمغ
العربي **واما** العربي فدونه في الصفرة والرزانة والبصيص والسمجاني ردي
جدا منتن الرائحة عديم البصيص والصفرة وما كان منه اسود عسر الانفراك
فلا يصلح استعماله بحال وقد يغش بصمغ وباقاقيا لكن يتبين الغش فيه من الذوق
والمرارة وشدة الرائحة ومن انه لا ينفرك بالاصابع وقد يغسل فتخرج عنه الاجزاء
الرملية التي لا منفعة فيها وصفة غسله معروفة **و** هو دوا معروف حار يابس في
الثانية وقوته قابضة مجففة ولا لذع مع تجفيفه وليس طبعه بسيطا مفردا لان
في طبعه قبض ومرارة معا لكن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو يجلو ايضا الثفل
من البطن وهو انفع للمعدة من كل دوا ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة
الاندمال وخاصة ما يكون منها في الدبر والاحليل وينفع من القروح الحادثة في هذه
المواضع اذا اديف بالماء وطلي عليها وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة في
الفم والمنخرين وبالجملة شانه يمنع كلما يجلب ويحلل ما قد حصل وفيه مع هذا جلا
كبير ولذلك تتخذ النسا منه غمرة للوجه ليجلي منه الاثار ويصقله وفي سنن ابي داود و
النسائي من حديث ام سلمه رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمه فقلت انما هو صبر

يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل واذا شرب من الصبر
وزنه مثقال بما قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا اجيب بماء [illegible] او بالماء او
بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة ونقى المعدة واذا اخلط بسائر الادوية المسهلة
قل ضررها بالمعدة واذا ذر الصق الجراحات وادمل القروح ومن طبعه جذب الثفل
واخراجه والغير العضو لاكثر اسهالا والغسل ينقص قوته الاذابية ويخرجه عن طبعه
حتى انه لا يكاد يسخن وهو ابلغ الادوية لمن يعرض في معدته علل من جنس المرار حتى
انه يبرئ كثيرا منها في يوم واحد وينتفع اصحاب العلل الحادثة في المعدة والبطن من
قبل اخلاط رديه بالادوية المتخذة من الصبر **والصبر** لا يستطيع ان يجذب الرطوبات
الغليظة لضعف قوته المسهلة فاذا اخلط بالاغاريقون قوته **قال** بعضهم الصبر
يسخن المعدة ويدبغها ويطرد الرياح ويزيل الفواد حرا ويجلوا والشربة منه مفردا ما بين
نصف درهم الى درهمين واذا كان مع الادوية فشربته من دانقين الى نصف درهم
ويجلد سحقه ليلصق بخمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها وجيد لفضول الراس لطول
مكثه واذا حل بالاذن الجدي والخل وطلي به قروح روس الاطفال الرطبه قلعها و
ينفع لذلك قروح الانف والاذن نافع للعينين فيستعمل في الاكحال لقروحها
وجربها واوجاعها من حرقة الماق وتجفيف رطوباتها وينفع من ابتدا الماء في
العين ومن الانتشار وينقي الراس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها
وينقي الاوساخ في القروح والاعصاب ويصفي الذهن واذا وضع على مقدم الراس
مع الملح والنطرون نفع النزلات الباردة فالصبر ينفع للذين معدهم ضعيفة والذين
يخشون نقلا في الراس ويريد انه ينقي المعدة والامعاء الذي يرقى منها الفضل الى الراس

ولمن بابه ومعدهم صفرا ولمن يعطش كثيرا من قبل الصفرا والذين يخشون بدبيب القشعريرة
في اجسادهم وهذا يكون من صفرا او سودا والذين يستفرغون من اسفل دواما
خاداه صفراوية تلذع امعاهم او يحسون في معدهم بلهيبا وينقلب انفسهم من قبل
انحدار الصفرا الى معدهم ويضر بالمعا فيعدل بالكثيرا ويضر بالكبد والثفل ويحله
الورد والمصطكى والمقل وشرب الصبر في البرد خطر فانه ربما اسهل دما والعربي من الصبر
يكرب ويمغص **صبيب** من اسما العصفر زهر القرطم تامعه في حرف القاف
صرابيه من اسما الحنظل وقد سبق في حرف الحا **صرع الديك** **صريمة الجدي**
بفتح اوله سمي بذلك لان الجدي وغيره من الدواب اذا اخذه في فمه لقم فاه كا
لضريمه ويقال له سلطان الجبل ونجوة الطحال وفخلا ميتوس وبالعجميه [illegible] نبت
في الاراضي العامرة وفي الساحات له اصل غليظ وورق شبيه بورق قسوس الا انه اصغر
منه له اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وزهر ابيض طيب
الرائحة وثمر شبيه بثمر القسوس كانه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع والمستعمل
الورق والثمر وهما مع بعضهما فيطبع ومنقصين حتى انهما يبولان الانسان ومتى ذلك
بهما البدن من خارج مع الزيت احتاه وسكنا الاقشعرار وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب
ضيق النفس والشربه من كل منهما مثقال واحد لين فيهما حرافه قليله ولذعه
واذا شرب من بزره اياما كثيره متواليه مع ما يقوم مقام الشراب ابرا الطحال وادر
البول ولين البطن واخرج المشيمه وطعمه حريف واذا شرب منه الشال لاسيما الاغصان
نفا ايداهن من الدم الغليظ لكنه يجفف المني ومن شرب من هذا النبت زمنا طويلا
صيره عقيما وذكر بعضهم ان الحد في ذلك سبعة وثلثون يوما **صرو** نوع من اللك

يأتي معه في حرف اللام صعتر بفتح اوله واسكان المهملة ذكره الجوهري بالسين ثم قال
وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير ويقال له باللطيني اوغيه
وباليونانية اوريغانس وهو نوعان احدهما مدور الورق يوكل به الباقلى المصلوق
ببلاد الشام وغيرها وهو اشهر اصناف الفودنج يأتي معه في حرف الفا والنوع الثاني
طويل الورق يقال له بالفارسية شطرية وهو انواع فمنه بستاني ومنه بري ومنه جبلي
فالبستاني اذا ابو المفقرة قليل الحرارة والحرافة وله زهر فرفيري يخلفه بزر ادق من بزر الريحان
في فلكات من اول القضيب الى اخره والبري ما ينبت في مسيلات المطر وبطون الاودية
وورقه اصغر من البستاني واغلظ من الجبلي ويقال له النذغ بفتح النون واسكان المهملة
ثم معجمة ويقال بكسر النون والجبلي يسمى النقف بالتحريك زهره قريب من الاول لكن
بزره في راس قضيبه في طربون كطربون المليون والبزر في طول الشعير وادق منه
وصفته تختلف باختلاف البلاد وكذلك انواعه و الصعتر حار يابس في الدرجة
الثالثة والبستاني اقل حرارة وقوة كله مسخنه واذا اكل بالقثا واتي دهن اللحم الغليظ
واذا لعق بالعسل نفع من السعال المزمن والربو واذا نقع به مع الشونيز حلل الاورام
البلغمية ونفع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة واذا افترش
في مكان طرد عنه الهوام وهو مدر للبول منه للطعام هاضم مفتوح للمعدة والمعا
من البلغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ويحلل نفخها اذا اكل او طبخ مع الماء او
اذا جعل في اللحوم الغليظة وللاعضاء العصبية كالاكارع ولحم العجاجيل لطفها
ما كيبا فضل لذاذه واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب ماؤه دفع الدم الغليظ في
الاجماس واخرج الدود الكبار وحب القرع ومضغه ينفع من وجع الاسنان عن برد

واذا اكل بالتين هيج العرق واذا قرن بالبقول المضعفة للبصر اذهب ضررها وقطع
رائحة البصل والثوم واذا ادمن اكله سكن وجع الاذن البارد الشبيب واكله يحد
مع البارد فضلا غليظا ويحسن اللون نافع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد وريح
غليظة ومن القولنج المتولد عنها طارد للرياح مفتح للسدد نافع لاوجاع الرحم
والمثانة ويسهل السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا واذا اخلط منه في الدوا المسهل
ولو بربع درهم منع من القي ومن تولد الاغماس منه واذا نقع في الما يوما وليلة
وشربه المطلقه سهل ولادتها وعصارته طلاءها تنفع من ورم العضل في اللسان وورم
اللثاه والقلاع واذا استعط بها مع اللبن سكن وجع الاذن واذا شرب طبيخه
اسهل البطن واحدر فضولا صفراوية وشربه صالح لمن وجد غثيانا ولمن فسدت
معدته ولمن كان يجشا جشا حامضا واذا شرب طبيخه ايضا مع خل حاذق وافق
نهش الهوام وبالسكنجبين او بالسكر يكون توطيه للدوا المسهل واذا شرب منه ثلاث
صالح نفع من لذعة العقرب وكذلك ضماده واذا اذر على البدن في الحمام اخرج
البرد منه واذا استحم بطبيخه ايضا في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان ومن
اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم مثقالا وداوم عليه نفع من نزول الماء في العين
وحسن الذهن و يكفيه فضلا ما روى ابن الجوزي وغيره من حديث انس رضي
الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجليط من حيطاننا وفيه شجرة
ثابته فقالت خذ يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما انزل الله عز وجل من دوا
الا وفي منه دوا يعني الصعتر وقد جاء في التجربة وبالبيان حديث مرفوع يأتي معه في
حرف اللام صعتر الحمير وصعتر الزيتون اسمان من اسماء الحاشا وقد سبق

في حرف الحاء صعتر الفرس من اسماء بلجعن نوع من الفودنج يأتي معه في حرف الفاء
صعيتره من اسماء الاقحوان وقد سبق في حرف الالف صفد نبات له اصول
سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها كطعم اصل الخرشف وورق منشوك يشبه
بعود الاخيص الابيض كثير ببلاد الشام ومصر وغيرها يستعمله النسا لتطويل
شعورهن مجففتها وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن فستق ويصيرونه في المواضع
التي يبطي نبات الشعر فيها فيسرع نباته وقد يحفظ الشعر من جميع الافات العارضة
له وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة في علاج القرع العارض للراس
فينفعه صفرا اسم عربي لنبت اصفر اللون دقيق الورق دقيق الاغصان عليها زغب
وله زهر اصفر ينبت كثيرا في الرمل بارض الينبع وغيرها طعمه تفه بيسير مرارة اذا
شرب ماؤها المستسقون انتفعوا به جدا صفرذن من اسماء الثوم وقد سبق
في حرف الثاء صفعنه من اسماء اليبروح ويأتي في حرف الياء صليان بكسر اوله واللام
المشددة واحدته بهاء قاله صاحب القاموس وهو من المرعى المحمود عند العرب نبته
كنبت الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح كمكاسح القصب للصغار اذا انتهت تلبدت
وابيضت وتطايرت وله بزر دقيق الى الصفرة واصوله تسمى الجعثن بكسر الجيم والمثلثة
عصارة ورقه تنفع لبياض العين كحلا صمصوخن من اسماء المرزنجوش ويأتي في حرف
الميم صمعا من اسماء المرداسنج ويأتي في حرف صميل من اسماء ابجوزنا قل وقد سبق
في حرف الجيم صناب من اسماء نبات الخردل سبق في حرف الخاء وقال الجوهري الصناب
صباغ يتخذ من الخردل والزبيب شجرة الصنم من اسماء شراج قطرب وقد سبق في حرف
الشين صنوبر الارض من اسماء الرصوف ويأتي في حرف العين صهروى

من اسماء الغافث ويأتي في حرف الغين صوطل من اسماء الشونيز وقد سبق
في حرف الشين صوصا من اسماء البرنجاسف وقد سبق في حرف الباء صوفيا
من اسماء الشوكران وقد سبق في حرف الشين النوع الثالث المعادن والاحجار
من حرف الصاد صابر من اسماء الذهب
وقد سبق في حرف الذال صاحبا لمعدن من اسماء الزيبق والكبريت كما سبق في حرف
الزاي ويأتي في الكاف صاد من اسماء النحاس ويأتي في حرف النون صاروج
من اسماء الكلس ويأتي في حرف الكاف صدا الاحمر من اسماء الحديد وقد سبق
في حرف الحاء صدف من انواع الحلزون وقد ذكر معه في حيوان الماء من حرف
الحاء واما صدف اللؤلؤ فيأتي معه في حرف اللام صاد من اسماء القصدير
قد سبق مع الرصاص في حرف الراء ججرف سمي بذلك لان حكاكة اذا سقيت
لمن اخربه شرب الخمر العرف او اصابه صداع الخمار زال عنه بشرط التوبة ومن اجل
ذلك سماه بعضهم حجر الخمار وقال الجوهري والصرف بالكسر صبغ احمر يصبغ به
شرك النعال انتهى ويقال له حماهن يجلب من كرمان ومن كرك الشوبك
اجوده الشديد السواد الضارب الى الحمرة الحديديه واذا احك بما على حجر
المسن او غيره خرجت حكاكة حمرا ويسمى الانثى ومذاقته قابضه وذلك
يدل على تبريده فاذا طليت حكاكته على الاورام الحارة والحمرة واورام الاعين
النمور والرتعط وغيرها بترده وتنفعه وكذلك اذا جرت به العين عند الورم
الكائن في الارمدة الحادة ويقوي العضو على المادة المنصبة اليه بل ينفع جميع العلل
الدموية والصفراوية طلا واذا شرب حكاكته نفع من وجع البطن الهائج من العطش

او من قبل الدوا المسهل ومنه نوع ثاني يسمى الذكر اشد صلابة من الاول كدر اللون
او احك بالماء على المسن خرج حكه اصفر كالزرنيخ متاخمه كمثل الاول غير ان
الاول اشد تبريدا وتسكينا من الثاني صرفان من اسماء الرصاص والنحاس كما سبق
في حرف الراء وثانيا في النون صريف من اسماء الفضة وسيأتي في حرف الفاء صفر من
اسماء النحاس وسيأتي في حرف النون صلصال هو الطين الحر خلط بالرمل كما سبق
في الحرف من حرف الخاء حجر الصنونو هو حجر اليرقان صغير فيه خطوط بين الحمرة والسواد
وصفة تحصيله ان اصحاب اليرقان يلطخون فراخ الصنونو المسمى بالخطاف بالزعفران
فاذا راها صفرا ظن ان اليرقان اصابها فيذهب ويأتي بالحجر فيطرحه على فراخه ليبرا
وايذ ذلك فيوجد هذا الحجر ويعلق على من به اليرقان او يحك ويشرب فيزول ذلك
عنه حجر الصوان قال الجوهري والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحد
صوانة انتهى ويقال له حجر البير وهو حجر الزناد قال اهل اللغة والطنبوس كعصفور
حجر القداح وهو انواع فمنه ما يكون ابيض ومنه الاسود والمسكي وهذا الحجر في داته
بارد شديد اليبس اذا القي على البولاذ قدح ويوجد في داخله ثقل عند القدح واذا
علق على فخذ المطلقة سهل ولادتها ثم ينزع بسرعة واذا سحق جدا وذر منه في الجراح جففها
وانقاها والحم اجزاها وكذلك يفعل اذا ذر على القروح العسرة الاندمال في اي مكان
كانت ويستقطر منه ماء بالقرعة والانبيق على النار فينتفع به في القوابي طلاء ويخرج
على وجهه ماء به دهن حريف جدا يقرح الجلد ويأكله فهو بذلك يقلع الوشم والاثر
صبح وصلجه وصوبح وصولجه اربعة اسماء من اسماء الفضة وستأتي في حرف الفاء
صيدا قال الجوهري والصيد الحجارة التي تعمل منها القدور وهي الصيداء بالمد انتهى فلا

له حجر البرام لانها تعمل منه والبرام بالكسر جمع برمة وهي القدر قال صاحب القاموس
والقيدان بر اس من الحجارة وقال في مكان آخر والبرمة بالضم قدر من حجارة انتهى و
لون هذا الحجر ابيض برقط بزرقة يوجد كثيرا بين المشعر الحرام وعرفات ومنه تزود
الحجاز ويجلب برامه الى سائر البلاد فيطبخ فيها الوان الاطعمة فتحسن طعومها واذا حك
هذا الحجر واستن به كان نافعا للاسنان وجلاها حسنا واذا نفخ في الانف
قطع الرعاف صيدان من اسماء الذهب والنحاس كما سبق في حرف الذال وياتي في
النون ويقدم ايضا صيني خزف معروف سبق مع الخزف في حرف الخاء

باب حرف الضاد وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوان
وهو اربعة انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي ضابط
وضباثم وضبارك وضبارم وضيثم خمسة اسماء من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف ضبع بضم الموحدة وتسكن هنا مؤنثة والجمع اضبع وضباع و
ضبع بضمتين وبضمة ومضبعة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة وقيل
ضبعة وقال الجوهري ولا يقال ضبعة انتهى والجمع ضباعين وضبعانات وضباع
بكسرهما والعثيل كجذيم ولها اسماء منها الاعنى بنتله والعثل بموحدة وفوقية
وتسمى جعار وجيئال بتقا العين والجعلية وجيئال وجيئاله وجيل بلا همز والجيل
والخامع وحفصة والخاء المعجمة لانها تخمع اذا مشت وخنشع بضم اوله وفتح الفوقية
كصرد والخزعل بالفتح والحلعلع بمهملتين كسفرجل والحنفس كجعفر والشاة الحجاء
وصيدة والطباه والضرضم بالكسر والضغطري بالفتح والقصر وقاسم واحدة
النائزات والعثوة والعجوز والعرجاء لانها اذا جرت كانها عرجاء ويقال لها الزرقاء

بالمثناة والعفشليل والعليان والعثوم والعيلم والعيلام والعيلان والفتاد بفتح
المعجمة والعثراء بالمد والغثاري وفشاح بفتح الفاء وفثام وقثم بالضم فيهما وقشاخ و
المدد بالفتح فيهما ونثل بفتح النون والمثلثة والنقاد بفتحتين والنوفل وحبير وجعفنية
والحبنبر بكسر اوله وفتح النون وشدها على المشهور ويقال لولدها الفرعل كقنفذ
والبهمل وطام والفرنى بفتح الفاء والفرعل والذكر فرعلان بضم الفاء والمهملة
فيهما والانثى بلاء ونهسر كجعفر والحنبر كخنفر والقدوان ولد الضبعان من الذئبة
والسمع بكسر المهملة الاولى واسكان الميم ولد الضبع من الذئب والانثى بها و
يسمى الازل فاذا استبدت الضبع او ماتت ربي الذئب ولدها الى ان يكبر
ومن كناها ام نوفل وام حنبل وام خنوز بفتح المعجمة وكسرها وشد النون
وام دبكل وام رعم بكسر المهملة الاولى واسكان الثانية وام رمال وام الطريق
وام عامر وام عتاب وام عنبان بالكسرها وام عثيل بالكسر وفتح المثلثة على الخشبة
وام عمرو وام عنثل بفتح المعجمة واسكان النون كجندل وام القبور وام قشعم وام نوفل
وام الهيثم وهذا الحيوان سبع كالذئب ويباح اكله عند الامام احمد والشافعي لما روى
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن ابي عمار
قال قلت جابر ابن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم قلت اتوكل قال نعم اسمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال الترمذي حديث حسن وروي عن
ابن عباس وابن عمر انهما قالا الضبع ليس له ناب انما اسنانه عظم واحد كصفيحة
نعل الفرس فلا يدخل هذا في عموم النهي وهذا الحيوان قبيح المنظر قليل العدو وزعم
ان له آلة الذكور وآلة الاناث وقيل يكون في سنة ذكرا وفي سنة انثى وبينه وبين الكلب

عداوة فزعموا انه اذا وقع ظل الضبع على الكلب لا يقدر ان يمشي حتى يأتي الضبع فيأكله
واذا مرض الضبع اكل الذئب فزال مرضه وبينها وبين الذئاب مصادقة وزعموا
ان الضبع اذا اهلك جاء الذئب يربي اولادها وفي العرب طائفة يقال لهم الضبعيون
لو كان احدهم في قافلة الف نفس فان الضبع لا يقصد احدا غيره وهو يأكل
لحم الادمي حيا وميتا وقد جاء في حديث مرفوع ام حنوز يبال اليها القضاء
وهو مولع بنبش القبور لكثرة شهوته لاكل لحوم بني آدم ومتى رأى انسانا نائما
حفر تحت رأسه واخذ بحلقه فقتله وشرب دمه وتوصف بالحمق وذلك ان
الصياد اذا اراد صيدها ادخل عليها في وكرها حجرا فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتأخذه
فتصاد وقيل يقول ام عامر نامي هنا مرات حتى يدخل عليها فيربط يديها ورجليها
ويجرها والضبع يغشى الحيوان ولا يترك ما يمر به حيوان من جنسه الا ينزو عليه
واذا امسك انسان في يده حنظلة او اصل العنصل هربت منه الضباع اما
السمع بالكسر الذي هو ولد الضبع من الذئب فشكله بين الضبع والكلب قال
الجاحظ يقال ان السمع لا تعتريه العلل ولا يموت حتف انفه بل يعرض له
ولا يجري شيء كجريه حتى شبهوه بالطائر والزج وزعموا ان وثبته تزيد على عشرين
ذراعا واكله حرام بالاجماع واما خواص اجزاء الضبع فلحمه حار يابس في الثانية مثل
لحم الكلب اذا اكل اسفيذباجا مطبوخا نفع من الجرب وشرب مرقه والجلوس فيها
ينفع من اوجاع المفاصل الباردة وشحمه ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا و
اذا علقت قطعة من جلده على من انثياه وارمة نفعه نفعا عظيما وكذلك صاحب
الصداع ومن امسك اسنانها معه او لبس اسنانها ومر بالكلاب لم تنبح عليه ومن

على بدء امن النسيان ويعلق الناب لوجع الناب والضرس لوجع الضرس واذا نقعت عينها اليمنى في خل سبعة ايام ثم اخرجت وجعلت تحت فص خاتم ثم لبسه لم يخف سحرا ولا عينا ما دام لابسه واذا جعل راسها في برج كثر حمامه واذا قطعت يدها اليمنى وهي حية وامسكها من يدخل على الملوك عظم عندهم واذا جعلت يدها اليسرى تحت رجل المطلقة سهلت ولادتها واذا علق ضلعها على راس صاحب الشقيقة نفعه الايمن للايمن والايسر للايسر واذا اكتحل بمرارتها احد البصر ووافقت الماء النازل في العين وازالت القرحة العارضة فيها واذا طلي بها الوجه مع شحم اسد صفا اللون وصقله واذا اذيبت مع مثلها دهن الخيري ودهن ... انا نحاس ثلثة ايام ثم طلي بها العين في كل شهر مرتين ازالت بياضها اذا لم يكن في العين وجع وكلما عتق هذا الدهن كان اجود وينفع من الصداع البارد مع دهن اللوز سعوطا ثلث حبات ثلاثة ايام متوالية وشرب حبة منها مدافة بالماء تزكي بدنها اللبن جدا واذا اذيب مخ عظام ساقها بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفعه واذا اسقيتها المراة قضيب الضبع مسحوقا وهي لا تعلم اذهب عنها شهوة الجماع واذا نقع الضبع كاملة في دهن وطبخ فيه او بالماء والشبث والحمص حتى تهرا نفع من وجع المفاصل وتعقدها طلاء واذا جلس العليل الزمن في ذلك الدهن نفع من جميع علل وجع المفاصل واذا النقرس ونفع الرياح الغليظة وان جلد بجلده سخال وكيل به البذار من الحبوب امن ذلك الزرع من الافات وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب منه وسحق برئ ودهن به المابون اذهب الابنة عنه واذا علق من جلده شيء على بطن امراة حامل لم تسقط وان قد منه سير وشد على اصل شجرة عنب لم تحكم منها البرد ضبغطرى

من اسماء الضبع المتقدم ذكرها ضنو وضرك اسمان من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف ضرجع من اسماء النمر وسياتي في حرف النون ضرو من اسماء الاسد وضرضم من اسماء الاسد وذكر الضبآء كما سبق في حرف الالف وقريبا ضرغام وضرغامه وضرغم وضغيم وضغيمي وضمرز وضمزر وضمود ثمانيها اسما من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف ضوآع من اسماء الثعلب وقد سلف في حرف التاء ضوبان من اسماء الجمل كما سبق في الابل من حرف الالف ضيغم من اسماء الاسد والسنور وضيون من اسماء السنور وقد سبق في حرف السين النوع الثاني في الطير من حرف الضاد ضرم من اسماء فرخ العقاب كما سياتي في حرف العين ضرغيس من اسماء السوط نوع من العصافير ومن اسماء الطرغل كما سياتي في حرف العين والطاء ضربك من اسماء النسر وسياتي في حرف النون ضوضى من اسماء الشقراق نوع من الزرياب ياتي معناها في حرف الغين وطاير احمر ابيض طويل العنق والرجلين ومعززه خضر الى الحمرة يوجد كثيرا من بلاد الرحبة الى بغداد ضوع من اسماء البوم والكروان كما سبق في حرف الباء وياتي في الكاف ابو ضبيه من كنى الدراج وقد سبق في حرف الدال وقيل طاير اخر شبيه به واصغر منه ولونه الى الحمرة لحمه نافع جدا للمبرودين النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الضاد ضب بفتح اوله وشد الموحدة دويبة معروفة والجمع اضب وضباب وضبان وضبيه والانثى ضبه وارض مضبه اي كثيرة والبرق بالضم الضباب ويقال للذكر منها الحل بتقديم الجيم على المهملة والنجل بتقديم الموحدة على المهملة الثانية والعضل والحيقل الحير وكنيته ابو حسل بكسر الحاء المهملة لان فرخه يسمى بذلك حين خروجه

من البيضة والجمع احسال وحسلان بالكسر وحسله بكسر اوله وفتحتين وحسول فاقول ما تكون حسلا ثم ضبا فائم بطيحا ثم حضر ما ثم ضبا و شكل هذا الحيوان على شكل اصغر فراخ التمساح طول ذنبه كذلك فالتمساح والسقنقور والورل والحرباء والعظايه والحردون والوزغ متناسبة في الاشكال وحجره يسمى اللغد بالضم والفتح كالعنا واليربوع وفي الحديث ما يدل على ان الضب مسخ ففي صحيح مسلم وغيره من حديث ابي سعيد وجابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بضب فابى ان ياكله وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت وفي مسند الامام احمد من حديث عبد الرحمن ابن حسنة اخي شرحبيل رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلنا ارضا كثيرة الضباب فاصبنا منها وذبحنا فبينا القدور تغلي بها اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ان امة من بني اسرائيل فقدت واني اخاف ان تكون هي فاكفئوها فاكفاناها ثم له فاكفئوها اي اقلبوها قال العلماء وكان ذلك قبل ان يوحى اليه ان الله لم يجعل للممسوخ نسلا فلما اوحى الله اليه زال عنه التخوف وعلم ان الضب والفار لم يمسخا وعند ذلك اخبر بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لمن ساله عن القردة والخنازير هي مما مسخ فقال ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل فيهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك وهذا نص صريح رواه مسلم في كتاب القدر من حديث المعرور بن سويد ثم اختلف العلماء في الممسوخ هل يعقب ام لا على قولين احدهما يعقب وهو قول الزجاج وابن العربي المالكي وقال الجمهور لا يعقب قال ابن عباس لم يعش ممسوخ قط اكثر من ثلاثة ايام ولا ياكل ولا يشرب انتهى واكل الضب حلال لما ثبت في الصحيحين ومسند احمد وسنن ابي

داود والنسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمنا واقطا وضبا فاكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الصحيحين ومسند احمد والسنن ايضا عن ابن عباس عن خالد بن الوليد فذكر نحوه وفي الصحيحين من حديث ابن عمر عليهما اللعنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان مع اناس فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت امراة من ... فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وروى مالك والنسائي بلفظ ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما ترى في الضب فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لست باكله ولا بمحرمه وقد سبق في ترجمة الحنطة من حرف الحاء ما رواه ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر عليه اللعنه انه صلى الله عليه واله وسلم اتي بجبنة ملبقه بسمن فقال في اي شيء هذا السمن فقالوا في عكة ضب فابى ان ياكله وفي مسند احمد من حديث عائشه رضي قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهدي له ضب فلم ياكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله افلا نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مما لا تاكلون وقال ابو سعيد كنا معشر اصحاب محمد لان يهدى الى احدنا ضب احب اليه من دجاجة وقال عمر ما يسرني ان مكان كل ضب دجاجة سمينة والضب لا يتخذ الوكر الا في مكان صلب لئلا ينهار عليه من حوافر الدواب وفي مكان مرتفع عن السيل او عند صخرة كبيرة او اكمة ليستدل بها عليه لان النسيان يغلب عليه كالفار قال الجوهري النزك بالكسر ذكر الضب تزعم العرب ان له نزكين انتهى وللانثى فرجان وبيضه يسمى المكن بالكسر كالجراد واذا ارادت الانثى ان تبيض حفرت حفيرة ورمت فيها ستين بيضة كبيض الحمام وقد دفنتها

بالتراب اربعين يوما ثم قال بعد الاربعين فاذا الافعى لا يوجد ون وفي طبعه اكل
اولاده فاذا اراد ذلك وقف في اضيق موضع من جحره وسد جميع المنافذ بيده فلما
احكم ذلك شرع في الاكل منها حتى يملأ جوفه ولا يترك منها شيئا الا ما شبع عنه
او هرب ولذلك يقال في المثل اعق من ضب ويقال انه اذا كبر استغنى عن الاكل
واقتات بالنسيم كالحية ولا يرد الماء ولذلك تقول العرب هو اروى من ضب
ويقولون ايضا لا افعل الشيء حتى يرد الضب وفي طبعه ان يرجع في قيئه ويأكل رجيعه ولا
تسقط اسنانه ابدا لانها كالمنشار ويقال هي من الفكين وليست بمركبة وأما
خواص اجزائه فهو حار يابس يقوي شهوة الجماع اكلا لحمه ومرقه وخاصة شحمه المذاب منه
اللحم ينفع من الامراض المزمنة مقليا ويصلح لمن به تشنج او سقط ويزيد في ضوء البصر
ويحل الدهن ويقوي نحافة البدن ومن اكل منه لا يعيش زمنا طويلا واذا دق لحمه ووضع
على موضع الشوك والنصل اجتذبه قال الجوهري الكشية شحم بطن الضب واحدة الكشى
واكل قلبه يذهب الحزن والخفقان واكل طحاله ينفع من وجع الطحال ومن استصحب
خصيته احبه الخدم حبا شديدا واذا علق كعبه على وجه فرس لم يسبقه شيء
من الخيل واذا جعل جلده وعاء للعسل فمن لعق منه هاجت به شهوة الجماع وزاد
انعاظه واذا جعل على قراب سيف تشجع الضارب به واذا اتخذ دمه ضمادا مع
دقيق الحمص ازال البهق واذا طلي به الكلف مع البورق ازاله وصفى لون الوجه واذا
اخرج العقب من بين رجلي انسان لا يقدر ذلك الانسان على مباشرة النساء وقيل ينفع
ذلك الانسان وروثه اجوده الابيض حاد جدا اذا طلي به الكلف والبرص والقوابي
ازالها واذا اكتحل به نفع من بياض العين ومن نزول الماء ضريب من اسماء الذئب

من الغنم قد تقدم معناها في حرف القاف ضفف بالضم دويبة شبيهة بالقراد غبرا ومدا
جمعها ضيفه كقردة اذا لسعت تبثر الجلد وعلاجها ان يطلى بالطين الارمني وماء
الورد ويشرب عصارة الخس والهندبا صفدع تقدم في باب الضفادع قريبا في حيوان
الماء ضهر من اسماء السلحفاة وقد سبقت في حرف الضاد ضيلة من اسماء الحية
وقد سبقت في حرف الحاء. النوع الرابع في حيوان الماء من حرف الضاد
ضفدع بالكسر كخنصر وقيل بكسر الدال واحد الضفادع والضفادي والانثى
بها ويسمى الخنذع بضم المعجمة والمهملة الاولى كقنفذ والشربوغ بضم المعجمة الاولى
والعدمول بضم المهملة الاولى كزنبور والعلجوم بالفتح والغيلم بفتح المعجمة كديلم
والقذاذة والقرة بضم القاف والجمع قرار والنقاقة ام الهجاجة واحدة الهجاجات
والهجاه و من اسماء الذكر العلجوم بضم المهملة والجيم والشرعوف بكسر المعجمة الاولى
منها الضفدع الصغيرة والاجام والمعقدات جماعة الضفادع وكذلك الجيم بفتح
الجيم كصرد والجهه الضفادع انواع وتكون من سفاد وغيره فالذي من غير سفاد
نشوؤه ان تظهر في الماء شبه العلق فترى نحو شهر يرى فيه جثا سودا كالذي حين
وهو بيضه ويسمى الرجيل بكسر المهملة الاولى والموحدة فاذا استكمل ذلك نوعا
من ذلك الحب خرجت مثل الدعموص ثم بعد ايام تنبت لها الايدي والارجل ويخرج
منها عدد لا يحصى عقيب المطر اذا كان ديمة قال ابن سينا اذا كثرت الضفادع على
خلاف العادة كان الوباء عقيبها و هو من الحيوان الذي لا عظام له وفيها ما ينق
وما لا ينق والنقاقة الضفدع والنقنقة والنقيق صوتها فالذي ينق منها يخرج
صوته من قرب اذنه ويوصف بحدة السمع اذا ترك النقيق وكان خارج الماء

واذا اراد ان ينق اخرج فكه الاسفل من الماء ومتى دخل الماء في فيه لا ينق وقيل انها
تنق بالليل فاذا رأت النار سكتت كما سيأتي قريبا من حديث ابن عمر مرفوعا وقال
سفيان يقال انه ليس شيء اكثر ذكرا منه و روى القزويني بسنده عن عكرمة انه
قال صوت الضفادع تسبيح وروى شعبة عن انس بن مالك انه قال ان نبي الله
داود عليه السلام ظن في نفسه ان احدا لم يمدح خالقه بافضل مما مدحه
فانزل عليه ملك وهو قاعد في محرابه والبركة الى جنبه فقال يا داود افهم ما تصوت
به الضفدع فانصت اليها فاذا هي تقول سبحانك وبحمدك منتهى علمك فقال له
الملك كيف ترى فقال والذي جعلني نبيا اني لم امدحه بهذا وذكر المفسرون انها
تقول سبحان الملك القدوس وقيل سبحان ربي القدوس ومنها ان الضفدع اذا القي في
النبيذ ذهبت حركته فاذا اخرج منه والقي في الماء عاش وتحرك واما خواص اجزائها
فزعموا ان البرية منها اذا طبخت بملح وزيت كانت ترياقا لذهر الهوام كلها ومرقها اذا
عمل على هذه الصفة وخلط مع شمع ودهن ورد وافق الامراض المزمنة والقروح
ذات المدة ضمادا واذا طبخ الضفدع بماء وخل وتمضمض بطبيخه نفع من وجع
الاسنان واذا مسح القدر من ظاهرها بشحمه وقد نحتها لم تغل ابدا ومن طلى
به يده وادخلها النار لم تضره واذا رضخ الضفدع وجعل على لسعة الهوام وهو حار
برئت من وقتها واذا شق بنصفين من رأسه الى اسفله ووضع على اجزاء نائمة
اخبرت بكل ما عملت في اليقظة واذا شق كذلك وامرأة تنظر اليه غلبت شهوتها
وكثر ميلها الى الرجال واذا فتحت امرأة فاه ضفدع الماء وبصقت فيه ثلاث
مرات ثم ردته الى الماء فانها لا تحبل واذا جعل لسانه في خبز واطعم لمن اتهم

بسرقة اقر بها واذا قطعت رجله وعلقت على صاحب النقرس سكن الم الرجل اليمنى لليمنى
واليسرى لليسرى واذا علق عظمه على صاحب حمى الربع برئ بها واذا طلي دمه على الموضع
الذي نتف شعره لم ينبت ابدا وكذلك اذا جفف الضفدع الاجامي وسحق وخلط
بلعاب بزر قطونا وطلي به ومن لطخ وجهه بدمه احبه الناس واذا وضع على اللثة اسقط
السن بغير تعب في بني ادم وغيرهم واذا احرق الضفدع نفع من داء الثعلب مخلوطا
بالزفت الرطب طلاء واذا ملح جلده ودمي راسه واطرافه ووضع باقيه على موضع السهم
وترك عليه يوما وليلة اخرجه واذا ذر رماده على الموضع الذي يسيل منه الدم قطع
سيلانه وكذلك الرعاف نفخا في الانف لكن الضفادع محرمة ترابية كانت او
مائية لما روى الامام احمد وابو داود والنسائي من حديث عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله
التيمي ابن ابي طلحة قال ذكر طبيب عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دواء وذكر الضفدع
يجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الضفدع وروى ابن ماجة
من حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الصرد والضفدع
والنملة والهدهد وروى ابن عدي من حديث ابن عمر عليه اللعنة مرفوعا لا تقتلوا الضفادع
فان نقيقها تسبيح قال البيهقي والصواب انه موقوف على ابن عمر عليه اللعنة ويروى
عن انس قال لا تقتلوا الضفدع فانها مرت بنار ابراهيم عليه السلام فحملت في افواهها
الماء وكانت ترشه على النار قال الامام احمد الضفدع لا يجعل في الدواء نهى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن قتلها وقال ابن سينا من اكل من دم الضفدع او جرمه ورم بدنه و
كمد لونه وقذف المني حتى يموت ولذلك ترك الاطباء استعماله خوفا من ضرره والضفادع
الاجامية والبحرية للسم يعرض لمن شربها خرقة الحلق وعسر النفس واختلاط العقل

والضفادع القمر تقطع شهوة الطعام وتورم البطن والساقين وقال ابن جميع
في كتابه الارشاد لحوم الضفادع تغثي النفس وتورث اسهالا دمويا فيتغير لون البدن
وعلاجه ذلك القي بالماء الحار والزيت وقبل بالماء الحار والعسل والملح فاذا
نضفت المعدة سقي السكنجبين واطعم الاسفيدباج بالقادجيني ويكثر من الرياضة
والعرق في الحمام والتمرخ بالادهان الحارة : والضفادع الترابية قال وادا
تناول لبنا الدواب المراعي سقطت اسنانها وقد يستعمل شحمها لقلع الاسنان
الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الضاد وفيه
ثلثة النوع الاول في الاشجار ضال هو نوع من شجر السدر سبق معه في حرف السين
ضرف من اسماء التين وقد سبق في حرف التاء ضهر من اسماء البطم وقد سبق
في حرف الباء ضرو شجر عظيم من شجر الجبال يشبه البلوط الا انه انعم منه واطراف
ورقه الى الحمرة واهل اليمن يسمون البطم ضروا وقيل البطم بستانه وبريه فالبستاني
هو البطم والبري هو الضرو كما تقدم في البطم وهو ينبت بجبال اليمن كثيرا ثمرته قبيلا
كعناقيد البطم غير انه اكبر حبا واذا ادرك شابته الحمرة قال الرازي الضرو حار يابس
في الاولى جلا محلل يعقل البطن طيب الريح ودبه نافع في الفم واذا طبخ ورقه وصفي
عنه الماء ثم رد الى النار حتى ينعقد ويصير كانه اللعوق ثم يرفع ويعالج به خشونة
الصدر ثم يرد الى النار حتى ينعقد ويصير كانه اللعوق ثم يرفع ويعالج به خشونة
الصدر والسعال واوجاع الفم فينفعها ومساويكه طيبة نافعة وفحم خشبه
اذا احتشي به الجراحات شدها وقطع دمها ونفعها واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر
في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثة واخرج البلغم واذا

طبخ من اطرافه الغضة الى ان يخرج قوتها في الماء وصفي وشرب منه مقدار وزنه
درهما على قدر قوة العليل قيا قيا عظيما واخرج البلغم عن المعدة بقوة بغير ان
ينال من ذلك كثير مضرة واذا احرق من غصن ودقه مقدار قبضه وخلط بماده
بماء وطبخ طبخا جيدا وصفي وشرب منه قدر ثلثين درهما ابرا وجع الخاصرة و له
صمغ يظهر صغيرا ولا يزال يربوا حتى يصير كالبطيخة يجلب الى مكة حار في الثانية يابس
في الاولى محلل جذاب الطيب الرايحة يبخر به طيبا للنسا ويسمى الكمكام اسم
لقطا خشبه يقع في العطس ويسيل من الضرو ايضا يحليب لزج اسود مثل القير و
دهن حبه له خاصية عجيبة في طرد الرياح البلغميه وتسكين الامغاس شربا و
طلا يجفف وينبل الاعضا ويقوي المعدة وينفع لجرب المواشي وفعله قريب من فعل
ذيب البطم ضروع الكلبه من اسماء الزقوم وقد سبق في حرف الزاي ضريع
قيل هو العوسج وسياتي في حرف العين النوع الثاني في النبات الذي ليس له
ساق يختب من حرف الضاد ضبع من اسماء اليمانيه وسياتي في
حرف الياء ضرس العجوز من اسماء السعدان وقد سبق في حرف السين ضرم من اسماء
اسطوخودوس وقد سبق في حرف الالف ضريع قال الله تعالى عن اهل النار ليس لهم
طعام الا من ضريع قال عكرمه ومجاهد الضريع نبت ذو شوك لاصق بالارض
قريش الشبرق اذا كان رطبا فاذا يبس فهو الضريع وقال صاحب القاموس والتعليق
كالمبرح يبس الشبرق لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه وهو سم قاتل وهو اخبث الطعام
واشنعه وعلى هذا عامة المفسرين الا ان الضحاك روى عن ابن عباس قال شي يرمى به
البحر يسمى الضريع من اقوات الانعام لا الناس فاذا وقعت فيه الابل لم تشبع وهلكت

هزالا وقيل الضريع نبت في الماء الاجن له عروق لا تصل الى الارض وفي الضريع اقوال
كثيرة قال القرطبي في تفسيره والصحيح ما قاله الجمهور انه نبت قال المفسرون لما نزلت
هذه الاية قال المشركون ان ابلنا لتسمن بالضريع فنزلت لا يسمن ولا يغني من جوع
وكذبوا فان الابل انما ترعاه رطبا فاذا يبس لم تاكله ونقل ابن البيطار انه نبت يقذف
به البحر المالح من جوفه يوجد على الساحل وهو حار يابس واذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب
وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا تدخن به المزكوم وهو جاف ذهب زكامه واذا اغتسل
به في الحمام بعد جفافه نفع من الحكة والجرب الرطب واما الشبرق فقال الجوهري
الشبرق بالكسر نبت له اطراف كاطراف الاسل وفيها حمرة وهي قصيرة تنبت كثيرا
بالرمل وغيره طعمها مر ضغبوس واحد الضغابيس وهم صغار القثا كما سياتي
في حرف القاف شجرة الضفادع من اسماء الكبيكج وسياتي في حرف الكاف صفاير
الجن من اسماء كزبرة البير وسياتي في حرف الكاف ضغيرم من اسماء العوسج البري
وسياتي في حرف العين ضومر من اسماء الباذروج نوع من الريحان سبق في حرف الالف
ضومران وضيمران اسمان من اسماء الشاهسبرم والعوسج كما سبق في حرف الالف
من حرف الزاي وياتي في العين النوع الثالث المعادن والاحجار من حرف الضاد
صعيف من اسماء الرصاص وقد سبق في حرف الرا العقيب
من اسماء اللون كما سياتي في حرف اللام باب حرف الطاء وفيه فصلان
الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول
في الدواب من الاهلي والوحشي طيش من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال
طيش من اسماء الناس كما سبق في الانسان من حرف الالف طحطاح من

اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف طرف هو الكريم من الخيل وقيل الذكر خاصة
كما سياتي في الفرس من حرف الفاء طرم من اسماء السمن وقد سبق مع البقر في حرف
الباء طلح من اسماء الثور كما سبق في البقر من حرف الباء طغيا من اسماء بقرة
الوحش والثور الاهلي كما سبق في حرف الباء طفل اسم للمولود من بني آدم ومن
كل وحشي كما سبق في حرف الانسان من حرف الالف طلخال من اسماء انثى الفيل
كما سياتي في حرف الفاء طلوح من اسماء الظبي كما سياتي في حرف الظاء طلي هو الصغير
من اولاد الغنم كما سياتي في الظاء الغنمان من حرف الضاد طمش من اسماء الناس كما سبق
في الانسان من حرف الالف طمل وطملال وطملان ثلاثة اسماء من اسماء
الذيب وقد سبق في حرف الذال طلا قال الجوهري الولد من ذوات الظلف والجمع
اطلاء طنبار من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف ابو طالب من كنى الفرس
وسياتي في حرف الفاء ام الطريق من كنى انثى الضباع كما سبق في حرف الضاد ام الطلاع
من كنى الظبية كما سياتي في حرف الظاء النوع الثاني في الطير من حرف الطاء طاوس
طاير معروف وجمعه اطواس وطواويس وتصغيره طويس بعد حذف الزوايد
قاله اهل اللغة ويسمى الفراخ وكنيته ابو الحسن وابو الوشي من احسن الطير واجملها
الوانا تتخذ في البيوت للتمتع برؤية جماله وهو في الطير كالفرس في الدواب عزا وحسنا
وفي طبيعته العفة والزهو بنفسه والخيلا فان الله تعالى خلقه حكمة عجيبة في اختلاف
الوانه فله في كل ريشة دايرة من الذهب مختلطة بالزرقة والخضرة وغيرهما من
الالوان الملايمة بعضها بعضا فان الذهب اذا جعلته على البياض والحمرة والصفرة لا
يحسن كحسنه على الزرقة والخضرة والكحليه فانظر الى خلقه الصانع سبحانه كيف خلق

في بيضه تلك النقوش العجيبة والالوان المختلفة فتراه الذهب اتفاق لديه في الرمل ولا
يصلح للتزويج الابعدان يعمل فيه صناع كثيرون مختلفوا الصناعات والاعمال فخلق الله
في تلك البيضة خاصية بين منها لون الذهب فسبحانه ما اعظم شانه وما جل برهانه فانه
جعل من بيضه مدده صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قالوا ان الطاوس يعمر خمسا
وعشرين سنة وفي هذه المده يتلون بالوان كثيرة وفي كل خريف يلقي ريشه كالشجر فاذا
بدا الشجر يكتسي بورقه يكتسي هو بريشه والطاوس يبيض بعد ثلث سنين وبيضها يكل وثلثه
ويبيض ويفرخ مرة في العام واعجب الاشيا انه مع حسنه يتشاءم به وكان والله اعلم
انه لما كان سببا لدخول ابليس الجنه وخروج آدم منها وسببا لخلو تلك الدار من ادم مدة
دوام الدنيا كرهت اقامته في الدور وبسبب ذلك وذكر المفسرون عن كعب الاحبار انه
قال صاح طاوس عند سليمان ابن داود عليهما فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه
يقول كما تدين تدان وزعم الحكماء انه اذا راى طعاما فيه سم يرقص ويصيح واذا نظر الى السم
كشر هو ده ولذلك يتخذه الملوك في مجالسهم كما يقلق من لاخبره له ان ذلك لحسن ريشه
واذا كان في مكان لم يقربه شي من الهوام والاكل مباح عند الاحمد والشافعي وجماهير في
خواص اجزائه ان لحمه حار ويصلح للمعدة الجلية الهضم ولجوده الحدث السن ويحبان ترك
بعد ان يجعه يومين او ثلاثة وتشد ارجلها بالحجارة وتعلق ثم تطبخ واذا طبخ لحمه وشحمه
اسفيدباجا وتحسى مرقه من به ذات الجنب نفعه بالخاصية واذا اذيب لحمه مع ماء
سذاب وعسل واكل نفع اوجاع المعدة ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع واذا وضع مع لحمه
في الاقاسم تحرك اللحم واضطرب لكن لحمه ردى للمزاج وان سقى المسلول من مرارته
والماء الحار برا وان خلطت بخل ثقيف نفعت من نهش الهوام وان خلط دمه بالارز دوت

والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة التي يخاف منها الاكلة برات وان سحقت عظامه بعد
الحريق وطلى بها الكلف برا وان فعل ذلك بها على البرص غير لونه وان عجن زبله بالخل وطلى الثاليل
قلعها **طمهيل وطخى** اسمان من اسماء الذبك وقد سبق مع الدجاج في حرف الدال
طرغل قال صاحب القاموس الاطرغلات بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام الدباسي
والصلاصل والفواخت والاطرغلوج انتهى ولا يطلق هذا الاسم **ح** ونابا الا على هذا
الطائر الشبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر مثله ومناقير جناحيه احمر واسود ويقال
له فرنس تصغير ضرب من مشدد الراء وطيهوج يبيض في السنه مرتين ويفرخ مثل الحمام ذكرا وانثى
وهو طائر مغرد بصوته معتدل في الحرارة خفيف مثل الدراج اجوده السمين الخريفي اكله يزيد
في الباه ويعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يحتاج الى الاثقال ولا ينبغي ان يداوم عليه
خصوصا اصحاب الرياضة فيطبخ لمثل هولا مرقبة ليغلظ غذاوه **طرغلوديس** من اسماء الشق
نوع من العصافير يأتي معنا في حرف العين **طرموق** من اسماء الخفاش وقد سبق في حرف الخاء
طرغلوس من اسماء اليمام نوع من الحمام يأتي معه في حرف الحاء **طغراغوش** من اسماء الشق
نوع من العصافير يأتي في حرف العين **طم** من اسماء النعام وسيأتي في حرف النون **طمى** من
اسماء الشقراق نوع من الزرابي يأتي معنا في حرف الغين **طروق** من اسماء الخفاش وقد سبق
في حرف الخاء **طوطي** من اسماء الدره وقد سبق في حرف الدال **طوق** كنكر طاير مائي طويل
الرجلين شبيهي اللون ومعزه اسود وفي وسط ذنبه ريشتان طوال ابيض من لونه **طير التمساح**
من اسماء التوم وقد سبق في حرف الثاء **طير الليل** من اسماء البوم وقد سبق في حرف الباء **طيطوى**
طاير قدر القطاه او اصغر لونه ابيض واسود وخدوده بيض وراسه اسود قال صاحب القاموس
والطيطوى كنينوى ضرب من القطا او غيره وذكر ابو اسحق الثعلبي في تفسير سورة النمل وانه صاح

عند سليمان عليه السلام فاخبر انه يقول كل حي ميت وكل جديد بال قال الاطبا اكل لحمه يزيد
في الباه ويعقل البطن **طيهوج** من اسماء الطرغل وقد تقدم قريبا **ام طلبه** كنيته انثى العقاب
كما سيأتي في حرف العين **النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الطاء**
طامر من اسماء البرغوث ويقال ابن طامر كما سبق في حرف الباء **طبوع** ضرب من
القراد يأتي معه في حرف القاف **طثرج** من اسماء النمل وسيأتي في حرف النون **ذو الطفيتين**
ضرب من الحيات سبق معنا في حرف الحاء **وطل** من اسماء الحية الذكر كما سبق في حرف
الحاء **طلح وطليح** اسمان من اسماء القراد وسيأتي في حرف القاف **طليع وطهوط** اسمان
من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الحاء **طومه** من اسماء انثى السلاحف كما سبق
في حرف السين **طيبونه** وتسمى حباحب بضم المهملة الاولى وبموحدتين ويقال له قطرب
وبلاع جمع يراعة حيوان له جناحان كالذباب يطير بالليل كانه نار قال له الجوهري وضربت
العرب مثل بناره فقالوا اضعف من نار الحباحب **قرح** خاصه ان احرق بدهن ورد وقطر
في الاذن جفف القيح السائل منها واذا جفف فاما من غاص في الشمس ودمي برا سه ثم سقى
منه صاحب الحصاة ذبابه واحده باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت فتته ما لم يفغه وهي
اقوى من الذراريح واحد حكى المسعودي ان بطبرستان دوبا فيه الواحدة من المثقال
الى الثلاثة ثم تضي في الليل كضوء الشمع ويطير في النهار فترى له اجنحة وهو اخضر املس ليس له
جناح ولا غيره غذاوه التراب لم يشبع منه قط خوفا ان يفنى التراب من الارض فيهلك جوعا
قال وفيها منافع كثيرة وخواص واسعة **طيثار** من اسماء البعوض وقد سبق في حرف الباء
ابو طامر من كنى البرغوث كما سبق في حرف الباء **ام طبق** من كنى الحية والسلحفاة
كما سبق في حرف الحاء والسين **ام طلحة** من كنى القمل كما سيأتي في حرف القاف **بنات طبق**

الحيات والسلاحف **وبنت** طبق سلحفاة تبيض تسعة وتسعين بيضه كلها سلاحف
وتبيض بيضة تنفلق عن حية كما سبق في حرف الحاء والسين **النوع الرابع في حيوان
الماء من حرف الطاء** **طريخ** نوع من السمك سبق معنا في
حرف السين **طلينا وطلينس** اسمان من اسماء الزلنبس نوع من الحلزون سبق معه
في حرف الحاء **الفصل الثاني** في خواص الاشجار والنبات والاحجار من
حرف الطاء وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في الاشجار **طابه** من اسماء الخمر وسيأتي
مع العنب في حرف العين **طاهر** من اسماء الفنجنكشت وسيأتي في حرف الحاء **طباشير**
هو رماد قصب القنا يأتي معه في حرف القاف **طخش** بالخاء المعجمة وبعض العامة ابدلها
بقاف شجر ورقه نحو ورق الخلاف وله ثمر اخضر اذا نضج احمر وفي داخله نوى وحبه دهنيه
وفي طعمه قبض وخشب هذه الشجرة تتخذ منه القسي القضاد المسماه بالجلوخ قال الغافقي
لا نعلم فيه منفعه غير عمله في القسي وقيل انه من السموم انتهى **طرفا** قال الجوهري الطرفاء
شجر الواحدة طرفه **وقال** سيبويه الطرفاء واحد وجمع مقدده دون الاثل وقال ابن عباس
الاثل هو الطرفا قال صاحب القاموس والطرفا شجر وهي اربعة انواع منها الاثل الواحدة طرفا
وطرفه محركه وبالسريانية شوكرانى وهو من الحمض ورق الطرفا يجلو ويقطع من غير ان يجفف
وفيه قبض ولما كان هذه القوى صار نافعا جدا للطحال الصلبه اذا طبخ ورقه واصوله
وقضبانه بالخل شرابا وقال ابن سينا قضبانها مهراة في الخل تنفع للطحال ومن خشبها
كان منبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح البخاري واذا ترك عودها في
الفم اجافه ويسقى ايضا لوجع الاسنان وكذلك عصيره ورقها مضمضة واذا نطل الرأس
بعصيره ورقها او طبيخها قتل القمل **و**ثمر الطرفا هو الكزمازك على قول بعضهم والصحيح انه

ان الكزماذل هو ثمر الاثل كما سبق فى حرف الالف يستعمل فى ادوية العين والفم
بدل العفص ويوافق نفث الدم اذا شرب وكذلك ينفع الاسهال المزمن ومن النسا
اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات زمنا طويلا وللبرقان ويضمد الاورام
البلغمية ضمادا ودخان خشب الطرفا وثمره يجفف القروح الرطبة والجدرى
وينفع الاكلة وسياتى الاورام لاسيما الباردة وينفع ايضا من اخذ الطمث فى
غير وقته ومما جربت البواسير اذا تبخرت بالطرفا تلك مرات فانها تجف وتذبل
وتنتثر بعد ذلك واذا تبخرت به العلقة الناشبة فى الحلق اسقطها واذا اصطلى
من خشبه انا وداوم الشرب فيه صاحب الطحال اربعين يوما برا ورماد خشب الطرفا
اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم ويذر على حرق النار والقروح الرطبة ويقوى
اللثة المسترخية وينفع من امراض العين ونهش الرتيلا ويقال ان المن ينزل له الله
على شجرة الطرفا وقيل على الخطمى بجبال سنجار ونصيبين والجزيرة وقيل على شجر البلوط
كالعسل الابيض فما تخلص منه كان ابيض وما جمع بالورق كان خضرا فاذا اذيب
وصفى زال الخضرة وهو حار فى الاولى وقيل فى الثانية يابس وقيل معتدل فى الرطوبة
واليبس وقال بعضهم قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى يقع عليه جلا جيد للصدر
والرئة والسعال والخشونة وينفع من استرخا المعدة ويلين الطبيعة وينفع من الما
الاصفر شربا وضمادا للبطن ويشفى ليله اذا استعط منه بزنة دانق ويسهل الصفرا
ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويحل البطن وينفع الاستسقا مع لبن اللقاح
ويقوى الادوية اذا خلط بها شربا وسعوطا ويخلط فى الادوية الكبار الكثيرة نفعه
طريفون من اسما الزعرور وقد سبق فى حرف الزا طلح جمع طلحة قال

الله تعالى فى سدر مخضود وطلح منضود قال على عليه السلام وابن عباس وابو هريرة
وابو سعيد الخدرى وجماعة من التابعين هو شجر الموز وسياتى فى حرف الميم وقيل
هو شجر يخرج اقناء كاقناء الموز صغار خضر لا يطيب وقيل هو شجر ام غيلان وقيل شجر
عظام كثير الشوك قال ابو عبيدة هذا هو الطلح عند العرب قال الجوهرى وهو من
اعظم العضاه انتهى وسياتى انواع العضاه فى حرف العين وقيل طلع النخل فان قال
قايل ما الفايدة فى ذكر الطلح فى الاية قيل الجواب انه له نور ذو رايحة طيبة فوعدهم
ما يعرفون ويميلون اليه وان لم يقع التساوى بينه وبين ما فى الدنيا وهذا الشجر
هو العرفط بالضم الذى جا ذكره فى الحديث الصحيح وصمغه يسمى المغفور بالتحريك
واليه ينشد بيانه كريه الرائحة اذا اكلته النحل حصل فى عسلها من ريحه وله ثمر
شبيه بالباقلى الغض يسمى العقعق والغلف كقفل يقال اغلف الطلح خرج غلفه
واحدها غلفه طلع هو ما يبدو من ثمر النخل اول ظهوره كما سياتى فى حرف
النون طما من اسما الخروع وقد سبق فى حرف الخا طمطم من اسما السماق
وقد سبق فى حرف السين طواشير هو الطباشير كما سياتى فى القنا الهندى من حرف
القاف طوقسيم من اسما الزنجبيل وقد سياتى فى حرف النون طلا من اسما الرب
ودبس العنب والقطران كما سياتى فى الشهريز من حرف الشين وياتى الهيو من
حرف العين النوع الثانى فى النبات الذى ليس له ساق مجتنب من حرف
الطا طانابى من اسما الغار الاسكندرانى وسياتى فى حرف الغين طلر
طقه من اسما الماهودانه وسياتى فى حرف الميم طاطوريس من اسما خصى الثعلب
وقد سبق فى حرف الخا طاطيما من اسما النوفذى وقد سبق فى حرف النا

طامامل من اسما الخزا وقد سبق فى حرف الخا طاماسونيون من اسما زرباد
الشامى وسياتى فى حرف الميم طانيس من اسما القرطم وسياتى فى حرف القاف طاهر
من اسما القطر خشقوق نوع من الهندبا كما سياتى فى حرف الحا طباق
ويسمى شجرة البراغيث وترحله وترهلان وشوكه منبته وقوتيرا نبت نحو القامة
له ورق طوال دقاق خضر يلزج يضمد به الكسر فيلزقه وينفعه ويجبره وله زهر اصفر
يجتنيه النحل وهذا النبت يسخن اسخانا بينا وينفع من اوجاع الكبد الباردة ويفتح
سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها وينفع من سموم الهوام خصوصا
العقارب شربا وضمادا ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع الحميات
العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه وعصارته قال بعضهم من هذا النبات
ما يقال انه قى بر الاصغر وهو اطيب رايحة من غيره ومنه ما يقال له قى بر الا
عظم هو اعظم نباتا من الاخر واوسع ورقا وثقيل الرايحة وكلاهما ينبت ورقه
ورق الزيتون الا ان عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول الساق الاعظم
نحو من ذراعين والاصغر مقدار شبر وله زهر حسن قريب الى المرارة اصفر شبيه بالنخر
فى شكله وعروق لا ينتفع بها وقال بعضهم قوة هذا النبات اذا افترش ورقه او
دخن به ان يطرد الهوام والبق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام
والجراحات فينتفع به واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النسا
ابرا اوجاع الرحم واذا تلطخ بهذا النبت مع الزيت نفع من الكزاز واما الاصغر منه
فانه اذا تضمد به الراس ابرا من الصداع البارد وقد يكون نوع ثالث من هذا النبت
اغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوعين وانقل رايحة وهو اضعف قوة منهما

طبرزد من اسما السكر المعتصر من القصب تاما معمها فى حرف القاف طبالبوب
من اسما الادخر وقد سبق فى حرف الالف طبرلى لغة فى الطبرزد المتقدم انفا طبيخ
لغة فى البطيخ وقد سبق فى حرف الالف البا حشيشة الطحال من اسما العقربان و
سياتى فى حرف العين شجرة الطحال من اسما بخور مريم وحرمية الجدى كما سبق فى حرف
البا والقاف طحا وطهم اسمان من اسما النيل وقد سبق فى حرف النا طراغافشا من اسما
القتاد وسياتى فى حرف القاف طراغيون نبت بالسواحل ثمنش صغير على ساحل البحر
وليس له ورق وينبت على اطراف الاغصان حب كانه حب العنب احمر صغار كانه
حب الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض وثمر هذا النبت قابض اذا شرب منه بزرة
منع الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم حشيشة الطرب من اسما الماهيزهره
وسياتى فى حرف الميم طرثوث بالضم واحد الطراثيث ويقال طراثين بالنون قال الجوهرى
الطرثوث نبت يوكل ويقال رجا مطرثثون اى يجنونه انتهى ويسمى الغرود بالضم ذرب
دباح وقتال وبالهندية فى نهيد نبت يخرج من اراضى الرمال والسباخ مستطيلا
بلا ورق شبيه بذكر الحمار طوله من الشبر الى الذراع وهو انواع واشهرها نوعان احدهما
لون الخارج منه على وجه الارض احمر مائل الى السواد وداخله ابيض حلو الطعم والغائص منه
فى الارض ابيض الى المرارة قال صاحب القاموس الفرح بالتحريك شى لاصق بالطرثوث كانه
زغب والشوك ما كان اسفل الكمه من الطرثوث و النوع الاخر مر الطعم ابيض اللون
ظاهرا وباطنا قال الجوهرى ونكعة الطرثوث بالتحريك راسه ومن علامته الى قدر اصبع
انتهى ويسمى نكاة بالتحريك والفتح ونكاه كثيره قال علما المفردات واخطا من قال
ان الطراثيث لحية التيس وغيره وهو بارد يابس فى الثالثة قابض نافع للمعدة مصلح

لا سيما جانبها مدمل للجراحات حابس للدم ضمادا او شربا واذا شرب الحمم قروح المعا
وقطع الدم من المعدة والرحم والمخرج وسائر الجسد وعقل البطن وقد جربت منفعته في قطع
الدم من المخرجين مرات ومقدار الشربة منه مثقالان من يابسه ومن رطبه اكثر وقد يخلط بماء لسان
الحمل فيقوى فعله ويجلى قروح الكلى فيقطع الدم الخارج من المعا ويعقل والمعا لكون والطاء لثنتين نوع من الطرخون . لغة في
طرخشقون من اسما نوع من الهندبا البرى كما سيأتي في حرف الهاء طرخون
الطرخون المتقدم قريبا طرخون ويقال له بودلون قال الجوهرى والزعلول بمهملتين بقل
يقال هو الطرخون انتهى وبالفارسية طرخى ومرسوسيا قيل انه مركب من حرمل وهذا او
نجل بان يخرق كلاهما ويوضع فيه بزر الحرمل ويطمر في التراب فيخرج طرخونا وهو عند اهل
مصر واهل صقليه بقلة شبيهة بالكزبرة من بقول المائدة وزعم قوم انه الكرفس البرى
والطرخون عند اهل الشام نبت دقيق الساق طويل الورق يعلو اشبرا الى ذراع يقلع مع
النعنع وغيره على المائدة في ايام الربيع طعمه حريف وفيه شي من طعم العاقرقرحا وهو
حار يابس في وسط الثالثة اجوده ما كان غضا حريفا ينهض شهوة الاكل ويطيب النكهة واذا
شرب عليه الماء طيبه ولم يحدث بعده غثيان ويصفي حرة الدم ويجلو اللهوات واللثات
اذا مضغ ويزيل الفم بما فيه من الحرافة الكائنة فيه اللطيفه وينفع مضغه لمن يكره شرب
الادوية ولا يليق غمه معدته لانه يزيل حس الذوق وينفع القلاع ويسكن وجع الاسنان
واكله يسكن الشرا ويجفف الرطوبات ويشق البلغم بابطائه واذا قطرت عصارته في الانف
قطع الرعاف وخاصه شربها انه يمنع علل الوبا لكن في الطرخون دهنية كثيرة بها صار لذا
عسر الانهضام غليظا بطيئا في المعدة فاذا اكل غضا كان اقل لدهنيته وفيه نفخ واذا اكل
مع الكرفس نفع ضرره وسهل انحداره وانهضامه وينبغي ان لا يكثر منه المبرود فانه

يضعف شهوة الباه ويحدث قطع الصوت طرخى من اسماء الطرخون المتقدم انفا طرمان
من اسماء الزوان وقد سبق في حرف الزاى طرنشوب من اسماء ضامريوما وقد سبق في حرف
الضاد طريفل من اسماء خصى الثعلب وقد سبق في حرف الخاء طريفلن اسم لما ورقه او شوكه
من النبات ثلثا ثلثا كالحندقوقا وخصى الثعلب وغير ذلك وسيذكر كل في محله طريفه
من اسماء النضى وسيأتي في حرف النون طسماريه من اسماء الذره وقد سبق في حرف الدال
طلخشقوق من اسماء نوع من الهندبا البرى كما سيأتي في حرف الهاء طلقون من اسماء الانجدان
وقد سبق في حرف الالف طلح الطلوح من اسماء كف مريم وسيأتي في حرف الكاف طماله
من اسماء الماشنا وقد سبق في حرف الحاء طهارة من اسماء الكاشم وسيأتي في حرف الكاف
طهف من اسماء الذره وقد سبق في حرف الذال طهيره من اسماء طلخشقوق نوع
من الهندبا البرى كما سيأتي في حرف الهاء طوبادار من اسماء بخور مريم وقد سبق في حرف
الباء طوبا طابلى من اسماء العرطنيثا وسيأتي في حرف العين طوباليس من اسماء عصى الراعى
وسيأتي في حرف العين طودشيو وطوديى اسمان من اسماء الكاشم وسيأتي في
حرف الكاف طوسيس من اسماء الادخر وقد سبق في حرف الالف طوط من اسماء
القطن وقطن البردى كما سبق في حرف الباء وياتى في القاف طوطقا من اسماء الانجدان
وقد سبق في حرف الالف طوطلى من اسماء السلق وقد سبق في حرف السين طو
فريوس نوع من كادريوس ياتى معه في حرف الكاف طوى من اسماء
الجاودرى نوع من الدخن سبق معه في حرف الدال طوقرى نوع من الجزر البرى كما سبق
في حرف الجيم طلام من اسماء بزر الهندبا ياتى معه في حرف القاف طيفومالص
من اسماء نوع من الحلبلوب سبق معه في حرف الحاء طيطان من اسماء الكراث البرى

٢٨٢ وسياتي في حرف الكاف طبلس وطبلى اسمان من اسماء الحلبه وقد سبق في حرف الحاء
طيلافون من اسماء الفقليون وسياتي في حرف الفاء النوع الثالث في المعادن
والاحجار من حرف الطاء طاطاب وطالم اسمان من اسماء الاوزنج
وقد سبق في حرف الزاى طالقون هو نحاس مدبر ياتى معه في حرف النون طاشيا
من المرقشيثا وسياتي في حرف الميم حجر الطحن هو حجر الرحى وقد سبق في حرف الراء طرطوره
من اسماء التوتيا وقد سبق في حرف التاء طلق بفتح اوله وسكون اللام
ويقال بكسر اوله قال الجوهرى الطلق ضرب من الادوية انتهى ويقال له بالسريانية خاسيا
وعرق العروس وكوكب الارض قال الشيخ الرئيس كانه قيل ان الطلق يقع في الهوا كالندا فاذا
صار في الارض تحجر بعضه على بعض طبقه على طبقه وقال بعضهم اصله رطوبة غليظة ثم
غلبت عليها الارضيه واليبس وتكررت اجزاؤها واشتدت وتداخل بعضها في بعض ولم
يكن فيها دهنيه كدهانة الاجساد الذائبه ولم يقو عليها اليبس لكون اصلها من الماء
فصارت كذلك لا تذوب بالنار كما تذوب الاجساد الذائبه ولا ينسحق كما ينسحق الاجساد
الذائبه وقال محمد بن عبدون الطلق حجر براق يتحلل اذا دق ويعمل منه جامات طاقات
للحمام تقوم مقام الزجاج وقال الرازى الطلق انواع بحرى ومائي وجبلي وهو يتصفح اذا
دق صفائح بيضا دقاقا بصيص وبريق وقيل الطلق جنسان جنس يتصفح وجنس
من حجارة الجص ويكون بقبرس وقال غيره الطلق حجر بقبرس يشبه الشب اليماني يتشظى و
يتفتح شظايا ويلين ذلك الفتح في النار قليلا ويخرج منقوا الا انه لا يحترق قال الغافقي
هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسي وقال صاحب القاموس اجود الطلق اليماني
ثم الهندي ثم الاندلسي انتهى فاما اليماني فهو صفائح دقاق مثل صفائح الفضة غير ان لونها

لون الصدف والهندي مثله ككونه لكنه دونه في الفعل دونه والاندلسي يتصفح غير انه غليظ
وهو الذي يعرف بعرق العروس وفيه خاصيه عجيبه وهي انه لو دق بالحديد و
المطارق والهاون وكل شي تدق فيه الاجساد لم يعمل فيه شيئا وان امر عليه حجر
الماس كسره كسرا صحيحا وليس له حيله يسحق بها الا بان يجعل معه احجار صغار ويجعل
في مسح من شعر او ثوب خشن جدا ثم يحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يخرج جميعه
وياكله اولا فاولا وصفة حل الطلق بان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر
ثم يحرك حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك في الشمس حتى يجف
ويبقى في اسفل الاناء كالدقيق المطحون ويطلى بالطلق المواضع التي تتقى من النار كما يعمل
النار فيها وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه قابض حابس للدم وينفع من اورام الثدي
والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو في ابتدائه ويحبس نفث الدم من الصدر
بماء لسان الحمل حلا وهو جيد للقروح التي تخرج باطراف المجذومين ينقيها قال ارسطو
هو حجر شريف يلقى على الرصاص والنحاس والحديد فيجعلها فضة باذن الله تعالى لكن
الاصل في ذلك حله فانه عسر قال بعضهم من حل الطلق استغنى عن الخلق واما شربه
فقال ابن سينا قال بعضهم في سقيه خطر لما فيه من تشنيه يتشظايا المعدة وحملها
بالحلق والمرى حجر الطور من اسماء الشاذنة وقد سبقت في حرف الشين طوطو
من اسماء التوتيا وقد سبق في حرف التاء الطبرزذ من اسماء النوشادر وسياتي في حرف
النون طين سقراط من اسماء الكبريت وسياتي في حرف الكاف طين سبقت انواعه
مع التراب في حرف التاء ابوطنيون هو حجر الرخام سبق معه في الطبر من حرف الراء
باب حرف الظاء ومنه فصلان الفصل الاول في خواص

الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي ظباء
من اسماء انثى الضبع كما سبق في حرف الضاد ظبي حيوان وحشي معروف والجمع
اظب وظباء وظبي كفعول وظبيات والانثى ظبية وجمعها ظبيات والتابع ولد الظبي
اذا ماع في مشيه والجمع توع بالضم والبغيبغ بضم الموحدتين وفتح المعجمة الاولى مصغر
تيس الظباء وهو الذكر من كبارها والجمع تيوس والثني ولد الظبية في السنة الثانية
ولا يزال ثنيا حتى يموت لانه لا تنبت له ثنية قط والجداية بكسر الجيم وفتحها ما بلغ
ستة اشهر او سبعة من ولد الظباء ذكرا كان او انثى وقيل الذكر فقط فهو بمنزلة
العناق من الغنم والجذع ما دخل في السنة الثانية والجلم بفتحتين التيس منها و
الجميلة الجماعة من الظباء والحو كذا الظبية والخشف مثلث المعجمة الاولى ولدها في
اول سنة او اول ما يولد والخشيش بمعجمتين كزبير الظبي الصغير والخنس بضمتين الظباء
وموضعها والخزال الظبية والرشا بالفتح والتحريك ما قد تحرك ومشى من ولدها
والجمع ارشاء والشرب بكسر المهملة الاولى القطيع من الظباء والشادن بفتح المعجمة و
كسر المهملة الذكر الذي طلع قرناه والصدع بمهملتين وتحريك الفتى الشاب القوي
من الظباء والطلي من اسماء الظبي والجمع اطلاق والطلا بفتح المهملة الظبي ساعة
يولد والعبعب التيس وغيره بالفتح وشدا الراى نبت الظبية والغزال بفتح المعجمة الظبي
عند اكثر الناس وعند العرب ولد الظبية الى ان يقوى وتطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان
بكسرهما ايضا الظبية مغزل ذات غزال ثم يتبقى الغزال بعد ذلك ظبية والذكر ظبيا والفود
بضم الفا الظبا لا واحد له من لفظه والمطفل الظبية معها طفلها اذا كانت قريبة عهد
بالنتاج وكذلك الناقة والحمع بالفتح الصغير من ولد الظباء واليعفور بالفتح والضم

الخشف وقيل التيس والجمع يعافير وقيل ظبي بلون التراب و من كنى الظبية ام حشيشه
بمهملة ومعجمتين وام الخشف وام شادن وام الطلا وام عزه وهي انواع احدها
الارام وهي خالصة البياض الواحد ريم منازلها الرمال ويقال هي ضان الظباء لانها اكثر لحوما وشحوما
تسكن الرمل غالبا ونوع يقال لها العفر بضم المهملة قصار الاعناق يعلو بياضها حمرة و(ضعف)
الظباء عدوا تالف الاماكن الصلبة والمرتفعة من الارض ونوع يقال لها الادم طوال الاعناق
والقوائم بيض البطون ونوع يقال لها المهاجم اكثر الظباء عدوا ومساكنها الجبال تقول
الاعراب هي ابل الظباء لانها اعظمها اجساما والظباء من بهيمة الانعام عند بعضهم وهي
اشد الحيوان نفورا وتوصف بحدة البصر والعرب اذا رات الظباء اول يومهم استبشروا
به ومن كياسته انه اذا اراد دخول كناسه يدخل مستدبرا خوفا على نفسه وخشفه
فان راى احدا ابصره حين دخوله لا يدخل ومن عجيب امره انه ياكل الحنظل الرطب وماه
يتسكب من شدقيه ويسيل به وكذلك يشرب ماء البحر الملح المالح واما خواص اجزائها
فان لحومها اصلح لحوم الصيد والذها واوفقها الى الطبيعة قال صاحب القانون وافضل
لحوم الوحش لحم الظبي واجوده الخشف حار يابس وقيل معتدل جيد نافع للابدان
المعتدلة الصحيحة ويصلح للبدن الكثير الفضول وينفع من القولنج والفالج واكله مشويا
ومطبوخا بثبت ينفع من الصرع ولا يصلح ان يغتذي به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ
قوته فهو يجفف ويسخن ويصلحه الادهان والحوامض واكثر لحوم الصيد ضررا لمن يعتريه
القولنج وعسر خروج الثفل ويميل الى السوداء واذا جفف لسان الظبي في الظل واطعم
لمراة السليطة بذل سلاطتها واذا قطرت مرارة الفتي منها في الاذن الوجعة نال
وجعها وهي انفع مرارات ذوات الاربع للعين واذا خلطت بقطران وملح وشربتها

الذي يقذف في الفتح والدم بماء حار شفي باذن الله واذا بخر قرنه وبخر به طرد الهوام
واذا احرق قرنه ايضا كان جلاء للاسنان واذا احتملت المراة انفحة الخشف ثلاثة
ايام بعد الطهر منعت الحبل وجلد الظبي ونيره اذا سحقا بعد احراقهما وجعلا في طعام
الطفل فنا اذ كيا فصيحا حافظا ولبن الظبية يقال له الاز في كتبه واما ظباء المسك
فتسمى غزلانا ايضا وهي مثل ظبائنا ولونها اسود وقوايمها دقاق واظلافها متفرقة
غير ان لكل منها نابان ابيضان في فكها الاسفل خارجان من فيها طول كل واحد قريب
الشبر قال العلماء وحقيقة المسك دم يجتمع في سرتها في وقت معلوم من السنة بمنزلة
المواد التي تنصب الى الاعضاء وقيل دم في غزال الترك متجا فصار المسك بعض
دم الغزال وهذه السرر وجعلها الله تعالى معدنا للمسك فهي تثمر كل سنة كالشجرة التي
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها واذا حصل ذلك فيها مرضت له الظباء الى ان يتكامل
ويقال ان اهل بلاد التبت كسكر بغير ينوح يضربون لها اوتادا في البراري تحتك بها
لتسقط عندها وقيل يصطادونها بالحبائل والشراك وربما رموها بالسهام فيصرعونها
ويقطعون نوافجها التي هي النافجة وذكر ابن عقيل البغدادي ان النافجة في جوف الظبية
كالانفحة في الجدي و فاره المسك بغير همز وقيل مهموزه وهي النافجة واحدة النوافج
معربه قاله الجوهري ويسمى اللفيحه والنافقه وذكر ابن الصلاح الشافعي في مشكل
الوسيط عن علي بن مهدي الطبري احد ائمتهم ان الظبا تلقيها من جوفها كما تلقي البيضة
الدجاجة قال بعض العلماء والمشهور انها ليست كذلك بل هي خارجة ملتحمة في سرتها
كالقصير وقال الجاحظ انها دويبة تكون ببلاد التبت تصاد لنوافجها وسررها فاذا
صيدت شدت بعصايب وهي مدلية فيجتمع فيها دمها فاذا احكم ذلك ذبحت ثم قورت

السرة التي عصبت ثم دفنت في الشعير حينا حتى يستحيل ذلك الدم المختنق الجامد بعد
موتها مسكا ذكيا بعد ان كان دما منتنا وذكر القزويني في الاشكال ان دابة المسك تخرج
من الماء كالظبا تخرج في كل وقت معلوم والناس يصيدون منها شيا كثيرا فتذبح
فيوجد في سرتها دم وهو المسك ولا يوجد له هنالك رايحة حتى يحمل الى غير تلك البلاد
وفي حيوان المسك وفي صفة استخراجه منه اقوال كثيره والله اعلم ايها اصح واما
المسك بكسر الميم واسكان المهملة فالقطعة منه مسكة والجمع مسك كعنب وقال
بالشين المعجمة ويسمى الاناب كسحاب والشذ والمسك او ريحه او لونه ومن اسمائه
المشموم فاجوده ما نضج في غاية واستحكم في حيوانه وادرك في سرته والقاه الغزال
عند تمامه لان حكمه حكم الثمار اذا قطعت بعد استحكامها ونضجها في شجرتها واحسنه
منه التفاحي الغالب على لونها الصفره المسمى بالتبتي المعروف بمملكة مصر والشام
بالتركي لان الظبا التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه وغيرها ترعى الحشيش
وقيل لان اهل التبت لا يتعرضون لاخراجه من نوافجه ويتركونه على حاله واهل الصين
وغيرهم يخرجونه من النوافج فيلحقه الغش بالدم وغيره ويعتبر المسك الجيد الخالي
عن الغش بان يمضغ فيكون في طعمه مرارة ما ثم يوضع على التوتيا الابيض و
يصبغ به فيصير احمرا والمسك العتيق يسود وما فيه الناء وند يصفر وما كان فيه الكبد
المحرق وذكروا ان جميع اصنافه اذا عرض رايحة في نوعه ثم عرض في النافجة او
بالعكس وغلبت رايحة المسك على رايحة النوم فهو خالص وان كان بالعكس فمغشوش
وهو افضل انواع الطيب واشرفها واطيبها ومن قدم عليه العنبر من الاطبا فقد
اخطا وتضرب به الامثال ويشبه به غيره ولا يشبه هو بغيره ولذلك كان مكونا

في اخبار صفة الجنة قال الله تعالى يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ
فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وفي الصحيحين وغيرهما من حديث انس مرفوعا ترابها
المسك وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة مرفوعا ملاطها المسك الاذفر اي
جيدا الى الغاية وفي حديث ابي هريرة من رواية الترمذي وابن ماجة في سوق الجنة
ويجلس ادناهم على كثبان المسك والكافور وما فيهم دني وفي حديث انس من رواية
احمد مرفوعا ان لاهل الجنة سوقا ياتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فاذا خرجوا
اليها هبت الريح فملأت وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا
وفي حديث من رواية البخاري انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ان طين نهر
الكوثر المسك هو اطيب الطيب لما روى الاحمد وابو داود
والترمذي والنسائي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر المسك
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو الطيب قال الترمذي حسن صحيح
وعند ابي داود اطيب طيبكم وفي رواية للنسائي من خير طيبكم المسك وروى النسائي
بسنده عن محمد بن علي قال سالت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يتطيب قالت نعم بذكارة المسك والعنبر والمسك مستثناه من القاعدة الفرعية وفيه
ان ما ابين من حي فهو ميت وانه بمعنى البيض والجنين واللبن **واما** خواصه فهو حار
في الثانية يابس في الثالثة لطيف مقو للاعضاء الظاهرة اذا وضع عليها وللاعضاء
الباطنة شربا وشما لا سيما القلب والدماغ ويسر النفس ويجمع اصحاب السوداء وينشف
الرطوبات نافع للمشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان البارده وبالجملة
فانه ينفع من جميع علل الراس كالشقيقة والصداع البارد ويفتح السدد شربا وشما

وسعوطا بزنة حبة منه مذابا بدهن البان او اللوز وقيل يضاف اليه قليل زعفران
وهو ترياق للسموم يبطل عملها وينفع من الفالج والبواسير الظاهرة والخفقان
والرياح وتطيب به الاطعمة والحلوى ويزيد في الباه واذا اذيف بدهن خيري
وطلي به الاحليل كان غريبا في زيادة اللذة وينفع من الرياح التي تعرض في العين ويجلو
بياضها اذا خلط بالاكحال ويحد البصر ويعقل البطن واذا خلط بالادوية المسهلة
كانت تنقيتها ابلغ لكن الاكثار منه في الاطعمة يورث البخر في الفم ويضر بالشباب
والمحرورين لا سيما في الازمان والبلدان الحارة ويذهب مضرته لهم الكافور ويبدله
الجند باد ستر في جميع اموره الا في الطيب **ظبية** من اسماء الانثى من البقر والظبا
والغنم كما سبق في حرف الباء وقريبا وتاتي في الغين **ظربان** كقطران ويقال الظربا وجمعه
ظرابي وظرابين وظربى وظربا بكسرهما دويبة كالهرة له صماخان بغير اذنين قصير
اليدين طويل الذنب ومما ظفر الناس به فيضربونه بالسيوف فلا تعمل فيه حتى
تصيب طرف انفه يوجد ببلاد العرب منتن الريح كثير الفسا وقد عرف ذلك من
نفسه فجعله سلاحا له زعم الاعراب انه يفسو في ثوب احدهم اذا اصاده فيبلى الثوب
ورايحته باقية وزعموا انه اذا فسا بين جماعة تفرقوا ولم يجتمعوا بعد ذلك و
في المثل يقال فسا بينها الظربان قال الجوهري ومفرق النعم هو الظربان اذا فسا
بينها وهي مجتمعه تفرقت انتهى ومن عادته انه اذا راى حية دنا منها ووثب عليها
وامتص نفسه وصغر حتى يصير كالحبل فيلتف الثعبان عليه فينتفخ الظربان ويزفر
زفرة فينقطع الثعبان قطعا قطعا وله قوة في تسلق الحيطان لطلب الطير فاذا اسقط
نفخ بطنه فلا يضره السقوط **طوباله** من اسماء انثى الضان كما سياتي في حرف

الغين **طيغم** من اسماء السنور وقد سبق في حرف السين **النوع الثاني في الطير
من حرف الظاء** **ظالم** طاير معروف من طير الماء سمي بذلك لانه ينقل الى
الماء صغيرها وكبيرها فادره باكلها ونادره يتركها **ظليم** من اسماء ذكر النعام
كما سياتي في حرف النون **النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الظاء**
ظربغانه من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الحاء **ظهره** من
اسماء السلحفاة وقد سبقت في حرف السين **النوع الرابع في حيوان الماء**
من حرف الظاء **ظفر الطيب** هو غطاء نوع من الحلزون وقد سبق معه في حرف الحاء
الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من
حرف الظاء وفيه ثلثة انواع **النوع الاول** في الاشجار **ظبخ** من
اسماء شجرة التين كما سبق في حرف الجيم الثاء **ظمخ** هو نوع من ثمر شجر الجوز ذو
قيل لحا اصله كما سبق في حرف الجيم **ظيان** من اسماء الياسمين البري كما ياتي
في حرف الياء **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق** من حرف الظاء
ظفر القط من اسماء ظفر النسر الاتي قريبا **ظفر النسر** ويقال ظفر القط
وظفا سقي وكفا العقاب نبت له اصل كاصل الاذخر فيه ستة رووس وسبعة فيها
حب شبيه بحب الكرسنه فاذا جف هذا النبت انحنت روسه الى اسفل وبقي
شكلها شبيه بمخاليب الحداة المسنة ومنه صنف اخر له رووس مثل التفاح الصغار
وورق شبيه بورق الزيتون واكبر منه وله حب كالحمص متشعب تعويب كثيرة قال
ابن البيطار في بعض كتبه ان الصنفين يوافقان المحبة وعطفا لقلوب اذا قطع
في ساعة الزهرة وهي الساعة الاولى من نهار الجمعة على اسم المطلوب واسم امه

ويعقد ثلاث عقد ويرفع وبذلك سر عجيب **ظفره** بضم اوله واسكان الفاء
وفتح الراء نبت حريف ينفع القروح الجنينه والثاليل ذكره في القاموس قال ابن
البيطار ويسمى التشتريه هي نبته ضعيفه تنفرش على الارض على حيطان دقاق
لها ورق مستدير شبيه الاظفار وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج سوقه
دقيقه مستدير تعلو نحو الشبر وراسها زهرة صفرا ولها اصل اسود الظاهر ابيض
الداخل قدر انمله وهذا النبت حاد حريف كالّ اللحم العفن والنواصير ويقلع
الثاليل ويبري من القروح ذرورا **ظفرة العجوز** من اسماء ثمرة الحسك سبق معه
في حرف الحاء **ظيفر او ظيفره** اسمان لنوع من الفودنج البري كما سياتي في حرف
الفاء **النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف الظاء باب حرف العين**
وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع
الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **عابس** من اسماء الاسد
وقد سبق في حرف الالف **عاتك** من اسماء الفرس وسياتي في حرف الفاء **عاج**
من اسماء عظم الفيل وسياتي في حرف الفاء **عادي وعارن** اسمان من اسماء الاسد
وعاسل من اسماء الاسد والذيب كما سبق في حرف الالف والذال **عاثره**
من اسماء الضبع وسياتي في حرف الضاد **عاقل** من اسماء الوعل وسياتي في حرف الواو
عامر من اسماء ولد الضبع كما سبق ايضا **عايث** من اسماء الاسد وقد سبق
في حرف الالف **عبادر** من اسماء ولد الضبع كما سبق ايضا **عبعب** من اسماء تيس الظبا
كما سبق في حرف الظاء **عبود** هو الجذع من الضان كما سياتي في الغنم من حرف العين
عتيق من اسماء الفرس الذي ابواه عربيان كما سياتي في حرف الفاء **عثمم** من اسماء الاسد

وقد سبق في حرف الالف عنوا من اسماء انثى الضباع وعنبل من اسمائها ذكرها
عجل من اسماء ولد البقرة في السنة الاولى والانثى عجله عجم هو صغار الابل
من ولد كوبه قانات كما سبق في حرف الالف عجوز من اسماء الارنب والبقرة والنود
والذيب والذيبه والشيخ والشيخة والضبع وعانه الوحش والفرس والكلب والليو
والناقة كما سبق وياتي مواضعه عدس من اسماء البغل وقد سبق في الباء غراف
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف عراب نوع من البقر سبق معها في حرف
الباء من اسماء الاسد عرامل من اسماء ذوات الشتا مين من الابل كما سبق
في حرف الالف عرباض وعربض اسمان من اسماء البقر وقد سبق في حرف الباء
عرجا من اسماء الضبع وقد سبق في حرف الضاد عرمله هي القطيع من الخيل
كما سياتي في الفرس من حرف الفاء عرداد من اسماء الخيل وسياتي في حرف الفاء عرازم
وعرزم اسمان من اسماء الاسد وعرس ككتف من اسماء ابن اوى الذكر والانثى
التي اذ بغا عرفا من اسماء الضبع وقد سبق في حرف الضاد عرفاس وعرهم وعرندس
وعروه اربعة اسما من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف عزه هي
الانثى من اولاد الظبا كما سبق في حرف الظاء عسارب وعسارا اسمان من اسماء
الاسد وقد سبق ايضا عساس من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال عسبر
من اسماء النمر وسياتي في حرف النون عسعس من اسماء الذيب وقد سبق ايضا عسلق
كجعفر وبتثليث اللام ايضا وبكسرها والتخفيف من اسماء الاسد والثعلب والذيب وقيل
كل سبع جري على الصيد واحد العسالق والانثى بها وقد ذكر كل واحد في محله عسيس
من اسماء الذيب ايضا عشرم من اسماء الاسد ايضا عضبا من القاب ناقة رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كما سبق في الابل من حرف الالف عفرس من اسماء حمار الوحش
وقد سبق في حرف الحاء عضرة من اسماء الاسد كما سبق في حرف الالف عضمره
من اسماء العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف عضيجه من اسماء الثعلب
وقد سبق في حرف الثا عضيمره من اسماء العجوز ايضا عطاطف وعطوف اسمان من اسماء
الاسد وقد سبق ايضا عفا من اسماء ولد الحمارة كما سبق في حرف الحاء عفر
بالكسر من اسماء ذكر الخنازير وبالضم نوع من الظبا عفراس وعفرس وعفرفره
وعفرن وعفرني وعفرنس وعفريس سبعة اسما من اسماء الاسد
وقد سبق في حرف الالف عفشليل من اسماء الضبعا والضبعانه عفير
هو حمار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سبق في حرف الحاء عقرطل
من اسماء انثى الفيل كما سياتي في حرف الفا عقعق من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف
الثاء عقوع من اسماء جماعة الذباب كما سبق في حرف الذال عكرشه من اسماء
انثى الارنب كما سبق في حرف الالف علجوم من اسماء الثور المسن والكبش والوعل
كما سبق في البقر من حرف الباء وياتي في الغنم من حرف الغين وفي الواو علوش
من اسماء الذيب والوعوع علوص من اسماء الوعوع كما سبق في حرف الذال
وياتي في الواو عليان من اسماء ذكر الضبع كما سبق في حرف الضاد عروس من اسما
ولد الضان كما سياتي في الغنم من حرف الغين عمشل وعميثل اسمان من اسماء
الأسد وقد سبق في حرف الالف وعميشل عناق من اسما ولدى الضان والمعز كما
سياتي في الغنم ايضا عنبس عنبس من اسماء الاسد كما سبق ايضا عنبس عنز من اسماء
انثى الظبا والمعز كما سياتي والوعول كما سبق في حرف الظاء وياتي في الغنم من الغين

وفي الواو عوبر من اسماء جرو الفهد وياتي معه في حرف الفاء عود من اسماء المسن
من الابل كما سبق في حرف الالف عوزب من اسماء العجوز كما سبق في الانسان
من حرف الالف عوس من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال عوف
من اسماء الاسد والذيب وعولق من اسماء الذيب كما سبق في حرف الالف والذال
عياث وعباد اسمان من اسماء والاسد وقد سبق ايضا عيثمي من
اسماء حمار الوحش وقد سبق في حرف الحاء عيثوم من اسماء الضباع والفيلة
كما سبق في حرف الضاد وياتي في الفاء عير بالكسر هي الابل التي تحمل الميرة وبالفتح
من اسما حمار الاهلي والوحشي كما سبق في حرف الالف والحاء عيسجور هي
الابل البيض بشقره كما سبق في حرف الالف عيلم من اسماء ذكر الضباع
كما سبق في حرف الضاد عين من اسما بقر الوحش وسبق في حرف الباء عيهل
من اسماء ذكر الابل كما سبق في حرف الالف عيهله من اسماء العجوز كما سبق
في الانسان من حرف الالف عيهم من اسماء ذكر الفيلة كما سياتي في حرف
الفاء عيوث من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف عيلام وعيلان
اسمان من اسماء ذكر الضباع وابو عامر من كناه وكنى ذكر الفيلة كما سبق
في حرف الضاد وياتي في الفاء ابو العباس من كنى الاسد والفيل كما سبق في حرف الالف
وياتي في الفاء ابو عجل من كنى الثور كما سبق في البقر من حرف الباء ابو عسلة وابو
عطلس وكنيتان من كنى الذيب وقد سبق في حرف الذال ابو عفنا
من كنى الحمار وقد سبق في حرف الحاء ابو عمرو وابو عون كنيتان من كنى النمر و
سياتي في حرف النون ام عامر وام عثيل كنيتان من كنى انثى الضبع كما سبق في حرف

الضاد ام عزه من كنى انثى الظبا كما سبق في حرف الظاء ام عمرو من كنى انثى
الضباع كما سبق في حرف الضاد ام عويل من كنى انثى الثعلب كما سبق في حرف
الثاء ام عيسى من كنى الزرافه النوع الثاني في الطير من حرف العين عاله
وعيج اسمان من اسما النعامه كما سياتي في حرف النون عبر من اسما العقاب
عترس وعترسان وعتريان ثلاثة اسما من اسما الديك وقد سبق مع الدجاج
في حرف الدال عتر من اسماء العقاب وسياتي قريبا عثمان من اسماء فرخ
الحبارى كما سبق في حرف الحاء عجلانه طاير اسود وتحت ذنبه بياض ويسمى
دجاج الماء اكل لحمه نافع من الربو وضيق النفس ومن السعال المزمن ومن
قروح الريه عجل من اسماء ذكر الرخم كما سبق في حرف الراء طير العراقيب من
اسماء الشقراق ياتي مع الغربان في حرف الغين عرهل من اسماء ذكر الحمام
وقيل فرخها كما سبق في حرف الحاء عرفا الطير هو النسر وسياتي في حرف النون
عسلق وعسنوج اسمان من اسماء النعام وسياتي في حرف النون عصافير
بالفتح جمع عصفور بضم اوله وحكى الفتح والانثى عصفوره قاله الجوهري سمي
بذلك لانه عصى وفر ويقال له الصعصف كهدهد وصعصعته صوته ويسمى
الصبق بالكسر والعصافير النغادير وكنيته ابو الصعو وابو محرز وابو مزاحم
وابو يعقوب والانثى عصفوره وحفته بضم النون وشد المهملة و العصافير
انواع ابو براقش والبلبل وهو النغر والنوط وحسون وهو المسمي بالسقا و
الحمر والخزق والدودى والزهون وعصفور الشوك والصافر والصعو و
يسمى الوضع وطرغلوديس والعندليب والقبر والقبعة والمكا اما ابو براقش

تعرف بكنيته قال صاحب القاموس طاير صغير يرى على دنبه اغبر واوسطه
احمر واسفله اسود فاذا هيج انتفض فتغير لونه الوانا شتى وقيل طاير حسن
الصوت طويل الرقبة والرجلين احمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة
يكون اصفر واحمر واخضر وازرق والبرقش بالكسر طاير اخر يسمى الشرشور انتهى
وهذا الطاير ابو براقش ياكل البرغش والذباب واكل لحمه ينفع من عضاد
البول واما البلبل بالضم فطاير معروف ويقال له جلاته وجميلانه بضم الجيم
فيهما ويسمى الكعيت بضم اوله وفتح المهملة والقنال كشداد والهتل صباحا
ويسمى النغر بضم النون وفتح المعجمة كصرد وبذلك يسميه اهل المدينة النبوية
وفيه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير واحده نغرة كهمزة
وجمعه نغران قال الجوهري طير كالعصافير حمر المناقير انتهى وهو صغير الجثة سريع الحركة
كثير الالحان يوجد كثيرا في دمن الورد ويقال انه يحبه فاذا اوى من خطفه كثيرا ما
وذكر الزمخشري عند تفسير قوله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
عن بعضهم ان البلبل يحتكر القوت وهذا الطاير لا يصبر عن الماء البتة لفرط حرارته
يغمس كل ساعة في الماء والريح تعسفه من صغره فهو يهوى الريح بلا ذم وكره ولا
يبيت الا في البساتين ومر سليمان عليه السلام على بلبل فوق شجرة يحرك ذنبه
وراسه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا نبي الله قال يقول اكلت
نصف ثمرة فعلى الدنيا العفا والعقاب بالمد الدروس وذهاب الاثر فمن خواصه انه خلا
نابتين موافق للمبرودين واصحاب البلغم واذا طبخ في الشيرج ودهن به نفع التشنج و
وان اكل مشويا عقل البطن واذا وضع لحمه في جلد ايل وشد على ذراع انسان منع النوم

عنه واما التنوط كالتكرم وبضم المثناة وكسر الواو ايضا طاير يدلي خيوطا من شجرة
وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط الواحدة بها ذكره صاحب القاموس
والجوهري ورايت هذا الطاير وعشه على هذه الصفة يبيض فيه ويفرخ ولا يتمكن
منه الموذي ويسميه بعضهم الصافر وهو الصفري عند اهل الشام ويقال لهذا النوع القعقع
بضم المهملة وتشديد القاف ويسمى التبشير بضم المثناة الفوقية والموحدة وكسر المعجمة
المشددة والياء التحتية مفتوحة والمثناة فيه زايدة فلذلك ذكره في الباء من الراء
واهل الاندلس يسمونه القرقبش بقاف مضمومة ويسميه ابن البيطار صفراعون وطرغلودس
وكنيته ابو فصيص عصفور صغير جدا اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون
الرماد والصفرة في جناحيه ريش ذهبية ومعرزه طويل دقيق وفي ذنبه نقط بيض
له حركات متواترة داية الصغير قليل الطيران ولا يزال اذا اقبل عليه الليل ينتقل
في دوايا عشه فلا يا خذه قرار الى الصبح خوفا على نفسه فمن خواصه العجيبة انه اذا
شرب مما في امعائه فتت الحصاة المتكونة في المثانة ومنع ما لم يتكون واكله حلالا لانه
من العصافير واما حسون بمهملتين فهو السقا واهل بلاد مصر وغيرها يكنونه ابا الزين
بزاي وقاف ومثناة تحتية وربما ابدلوا الزاي سينا ويكنونه اهل العراق ابا
الحسن وهو عصفور والوان مختلفة حمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة وخضرة
قدره دون العصفور الدوري وهو يقبل التعليم فيعلم ان يستقي الماء بحبل ودلو من عمق
قامتين او ازيد ويعلم اخذ الدرهم وغيره من يد الانسان من اماكن بعيدة ويأتي به
الى مالكه وشاهدته بدمشق كثيرا وشاهدت منه في ذلك اعجب العجاب وخواصه قريبة
من الذي قبله واما الحمر بضم الحاء وتشديد الميم قال الجوهري ضرب من الطير كالعصفور الواحدة

حمرة وقد يخفف فيقال حمرة وحمرة وروى ابو داود والبيهقي والحاكم من حديث ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فدخل رجل غيضة فاخرج
منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه فقال
صلى الله عليه واله وسلم ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم انا يا رسول الله اخذت بيضها
وفي رواية الحاكم فرخها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رده رده رحمة
لها وفي رواية البيهقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فررنا بشجرة فيها فرخا
حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي
تعرض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ردوهما فرددناهما الى موضعهما فلم ترجع الينا والنغر ضرب من الحمر وقيل هو كبير كالبلبل
وقد تقدم قريبا واما الخزق بضم المعجمة وتشديد الزاي وقاف في اخره ذكره الجاحظ
في انواع العصافير وخواصه قريبة من العصافير واما الزرودي ويقال له البيبق وهو الملاكم
للزرزور المعروف المشهور الكثير الاذى ولذلك سماه بعضهم القاز القيباد يقام في الاشجار
صيفا وفي البيوت شتاء ويقال له النقار بشدة الكثرة نقوده وفي طباعه اختلاف
وفي ذلك ان الطير نوعان احدهما بهايم الطير وهي تلتقط الحب والثاني سباع الطير
وهي تتغذى باللحم كما سبق بيانه في اول الكتاب والزرودي يشبههما جميعا لانه يلتقط
الحب ويصطاد الجراد والقرم وغير ذلك ولا يتخذ وكرا الا في الدور العامرة والجدران
الاصلية ولو خلت مدينة من الناس لذهب منها ولو عاد والعاد واذا سقط على عود
قدم اصابعه الثلث واخر الرابعة وبقية الطير تقدم اصبعين وتؤخر اصبعين و
يتميز الذكر منها بلحيته سوداء كالرجال والوعل والتيس والديك ولهذا في الارض بهيمة و

طير احنى من العصفور على ولده ولا اشد له عشقا وفي ذلك مشاهد عند اخذ فراخه
وهو لا يعرف المشي وانما يثب وثباب وتصويته يسمى شقشقة وهو كثير السفاد ربما
سفد في اللحظة الواحدة مائة مرة ولذلك قصر عمره فانه لا يعيش اكثر من سنة
وذلك بخلاف ما في اذهان الناس لان بعضهم يقول انه يعمر وبعضهم يعتقد انه يعيش
القوت وبينه وبين الحية عداوة فاذا قصدت الحية وكر العصفور لتاكل فراخه ظل العصفور
صياح وشقاشق وكل عصفور يسمع صوتها ياتي ويصيح يصيح معها وربما يجد
العصفور فرجه فينقر الحية بمنقاره فاذا جرحها في موضعين كان ذلك سببا
لهلاكها لانها تحفظ الواحد بفيها ولا تقدر تحفظ الاخر فيقصده النمل والذباب
فياكل من جراحها فتهلك واما الزهدون مثلثة الزاي ويسمى الزهدنه بالفتح والتخفيف
والزهدنة بضم المهملتين وشد النون والزهدون كزيتون والجمع زهادن فهو طاير
كالعصفور شبيه بالحمرة يرقص في مشيه كانه يستدير وهو كثير بمكة وما يليها
واما عصفور الشوك ويسمى ابو خشاف اغبر اللون صغير جدا اكثر ما ياواه السباخ و
الشوك يبيض فيه ويفرخ ومع صغر حجمه يعادي الحمار اذا كان به دبر في بعض
البلاد حكه بالشوك الذي ياوي اليه العصفور وربما نهق الحمار فتسقط فراخه
او بيضه من وكره فيتعرض للحمار بمنقاره ليبعده فيجتمع عليه الذباب والبرغش فيحصل
له من ذلك شدة زايدة وربما مات فمن خواصه انه اذا اكل مشويا او مملحا فتت الحصاة
التي في الكلى وكذلك يفعل رماده ومن واصب على اكله نفعه من الصرع واما الصافر
فقيل هو التنوط المتقدم ذكره ويقال انه طاير معروف من انواع العصافير ايضا و
من شانه انه اذا اقبل الليل يا حذر يعصن بشجرة ويضم عليه رجليه وينكس راسه

فلا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر الضوء قال بعضهم انما يصيح خوفا من السماء ان تقع عليه وكذلك يقال له الامثال اجبن من صافر واما الصعو بفتح المهملة واسكان الثانية من صغار العصافير واحدها صعوة والجمع صعوات وصعا بالمد وسماه بعضهم الوصع طاير اصغر من العصفور وفي الحديث ان اسرافيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وان العرش على كاهله وانه ليتضاءل الاحايين لعظمة الله حتى يصير كانه الوصع والصعو طاير قليل الصياح كما قيل ::
ولو كنت اجهل ما علمت لسرني ... جهلي كما قد سرني ما اعلم ::
كالصعو يرتع في الرياض وانما ... حبس الهزار لانه يترنم
ومن الصعو نوع اصغر منه يقال له قبان لحمه ينفع لضيق النفس وعسر البول واما الطرغلودس فبغين معجمة ومهملات وبالافرنجية صفراغون ويسمى قنابية السباع هو اصغر العصافير لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض وله حركات متواترة وهو ابدا الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة تفتيت الحصاة من المثانة ومنع مادتها يكون اذا اكل وشرب من جوفه قليلا واما العندليب فبفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبعد اللام مكسورة تحتية وموحدة قال الجوهري والعندليب طاير يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى الرباعي ثم تبني منه الجمع والتصغير وهو البلبل يصوت الوانا تنتهي وقال صاحب القاموس الهزار طاير فارسيته هزار دستان يصوت الوانا واما القبرة بضم القاف وتشديد الموحدة ويقال قنبرا بالمد فواحدة القنابر قاله الجوهري وقد جاء في الشعر قنبرة كما تقوله العامة قال بعضهم والقنبر لغة فيها وتصغيرها قبيرة والحلل بالضم ضرب منها والعلعل بمهملتين ذكر القنابر وكنيته ابو صابر وابو الهيثم والانثى ام القلعل طاير اكبر من العودي بقليل اغبر اللون كبير المنقار وعلى راسه قزعة شبيهه بالتي على راس الطاوس

كثير الاحتياط قاسي القلب اذا وقع ينظر عن يمينه وعن شماله ووراءه ولا يهوله صوت صايح ويتمادى بالحجر فاستخف بالرامي ولطي بالارض حتى يجاوزه الحجر وبهذا السبب لم يزل ماخوذا ومقتولا ويحكى ان من عجيب تاليفه غريب وهو انه يعمد الى ثلثة اعواد من شجرة الكرم او غيرها عريضة الورق فيشدها ويبني بنيانا لطيفا لينا وينسجه بين تلك الاعواد كهيئة السلة الصغيرة لا يمكن الانسان عمل مثلها فيودع بيضه فيها ثم يسترها باوراق الشجر بحيث لا يرى مكانها شيء من جوارح الطير فيكون موضعه خفيا عنها وبعض القنابر يبني وكره على الجادة في مثابة الشيخ حب الله دش وقد سئل ذو النون المصري عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت ببعض الصحاري ثم فتحت عيني وانا بقنبرة عمياء سقطت فانشقت لها الارض وخرجت لها سكرجتان احدهما فضة والاخرى ذهب في احدهما سمسم وفي الاخرى ماء فجعلت تاكل من هذه وتشرب من هذه فتبت ولزمت الباب وذكر المفسرون عن سليمان انه قال اذا اصاح القنبر قال اللهم العن مبغضي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن خواص اجزائه ان لحمها اذا اكل مشويا او مطبوخا نفع من القولنج وحبس البطن وزاد في الباه والانعاظ وكذلك اذا اكل اسفيدباجا وكذلك بيضه وينبغي لمن يتعالج به ان يدمن اكله مع مرقه ومرقه يلين البطن مكسر لحمه كغيره من العصافير الا ان لهذا فضل تجربة وغذاوه محمود واذا طلى الرجل ذكره بشحمه وجامع زوجته احبته واذا اذيف زبله ببصاق الناس ووضع على الثاليل قلعها من وقته واما القبعة بضم القاف وفتح الموحدة والمهملة قال اهل اللغة طوير اصغر من العصفور واما المكاء بضم الميم وتشديد الكاف والمد وجمعه

مكاكي طاير من انواع العصافير شبيه بالخطاف واكبر منه يتشاءم به العرب يصفر ويصوت كثيرا والمكا بالتخفيف الصفير قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اي صفيرا وتصفيقا وقال القزويني المكان من طير البادية يتخذ لنفسه عجيبة وبينه وبين الحية معاداة فانها تاكل بيضه وهو يحتال عليها ويقتلها وقد حدث هشام ابن سالم ان حية اكلت بيض مكا فجعل المكا يرفرف على راسها حتى اذا فتحت فاها القى فيها حسكة فاخذت بحلق الحية فماتت ويباح اكل العصافير وينهى عن قتلها عبثا لما روى النسائي وغيره من حديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله الله عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها وترمي بها وروى ايضا عن عمرو بن الشريد عن ابيه مرفوعا من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعته قال النووي وما على شكل العصفور في حد وهو حلال ويدخل في ذلك الصعوة والزرزور والنغر والبلبل ونحل الزرقة والعندليب على الصحيح منها ومن خواص اجزاء العصافير من حيث الجملة ان لحومها حارة يابسة سمينها اجودها غذاء واسرع نزولا والاهلية والجبلية والزجية كلها مجففة تسخن البدن وتزيد في الانعاظ والباه لا سيما الدورية وخاصة ادمغتها واذا اكل المبرودون فراخها بالبصل والزنجبيل هيجت شهوتهم جدا ونفعت من استرخاء الذكر وكذلك رؤوسها والمطبوخ منها بالمري اسرع خروجا وامراقها اكثر اغذاء تلين اذا طبخت بالماء والملح ولحومها تعقل لا سيما الدورية والقنابر وكلها نافعة من الاسترخاء والفالج واللقوة وانواع الاستسقاء وتزيد في قوة الجماع اكلا وفراخها اذا

اخذت مشاجرة بصفرة البيض والزيت وافقت المبرودين وسكنت الرياح ويشرب المرودون عليها السكنجبين الحامض ولا ينبغي ان يوكل من انواع العصافير ما لم يجر العادة والتجربة باكله فان فيها عصافير تاكل الهوام السمية واكثر ما تكون هذه جبلية وقل ما تكون في المروج والبساتين وللحومها روايح منكرة واكل رؤوس العصافير الدورية ينفع من استرخاء الذكر وادمغة ساير العصافير اذا اخلطت بماء السذاب والعسل وشربت على الريق نفعت البواسير ولحوم العصافير يولد خلطا صفراويا وينبغي ان تعمل بدهن اللوز ومرقه يلين المفاصل واذا ذبح العصفور وقطر دمه على دقيق العدس وجعل بنادق وجفف فانه يهيج الباه اذا اخذت منه بندقة وخلطت بزيت وطلى بها الاحليل ولا يطا على الارض فانه يجامع ما شاء الله قال الشافعي اربعة اشياء تزيد في الجماع اكل العصافير واكل الاطريفل الاكبر واكل الفستق واكل الجزر والمشوي منها عسر الخروج ولحومها كلها قليلة الغذاء لا سيما عصفور الشوك وزبل العصافير يجلو وينقي ويذهب بالاثار الحادثة في الوجه واذا اذيف بلعاب الانسان وطلي به الثاليل قلعها واذا اذيف ببياض البيض نفع من الكلف والنمش ضمادا والاكتحال بزبل العصافير الدورية يجلو بياض العين عصفور سوداني من اسماء الزرزور وقد سبق في حرف الزاي عصفور الشوك نوع من العصافير تقدم معنا قريبا عطم وعغد اسمان من الحمام كما سبق في حرف الحاء عقعق ويسمى القصص طاير شبيه بالباشق غير انه صغير الجسم وهو اصغر الجوارح نفسا واضعفها حيلة وابيسها مزاجا يصيد العصفور في بعض الاحيان وربما هرب منه محرم الاكل كالجوارح

فمن خواصه ان لحمه حار نضج يدا ليبس ويوافق الامراض السوداوية ومن اكتحل
بمرارته امن من نزول الماء في العين وان شربها مرارة من ذرقه اعان على الحبل
وان كانت عاقرا عظاره من اسماء القطاة كما سياتي في حرف القاف عقاب
من جوارح الطير جمع القلة اعقب لانها مؤنثة والكثيرة عقبان وجمع الجمع عقابين
يقع على الذكر والانثى قال في الكامل هو سيد الطير ويسمى الانوق كصبور والخدارية
بمعجمة وتقديم الفوقية والخدارية بالضم والسيل بالفتح والتحريك وقيل طائر
يشبهه والنسر والجمع ستلان بالضم والكسر والسهوك والسهوم بفتح المهملة
فيهما والشغوا بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية وبالمد لفضل منقاره الاعلى
على الاسفل والصعمعه لانه ابدا مرتفع والعبر بضم المهملة واسكان الموحدة
والعثر بالضم واسكان المثلثة والعنس بنون بين مهملتين والكاسر واللقحة
بالكسر واللماعه بفتح اللام وشد الميم ومن كناه ابو الاشيم وابو الدهر وابو
الهيثم و الانثى اجودها وتسمى اللقوه بكسر اللام ولسعه اشداقها وقيل
لاعوجاج منقارها لان اللقوه دا يميل به الوجه وكنيتها ام طلبه بالكسر ويقال
لفرخه تلج بضم الفوقية كصرد والتلد بالضم وضرم ككتف والناهض وهيثم ويقال
للجماعة منها الخدارية بضم المعجمة و العقاب سلطان الطير وقيل العقبان نوعان
عقاب وزمج كدمل قال في القاموس اللغة طاير فارسيته دوبرادران لانه
اذا عجز عن صيده اعانه اخوه فاما العقبان فاربعة انواع منه اسود ويقال ادكن
ومنه اشقر مدبج ومنه شعري شيحي الناس ومنه ابوطوق له طوق ابيض ومن
العقبان ما ياوي الجبال ومنها ما ياوي الصحارى ومنها ما ياوي الغياض

ويقال ان ذكورها من طير لطيف الجرم لا يساوي شيئا وقيل الزمج ذكرها والمحمود
من صفة الزمج ان يكون لونه احمر والجمع زمامج ويسميه العجم دبراذ واهل
البزدرة يعدونه من خفاف الجوارح وذلك معروف في عينيه وحركته ويصفونه
بالغدر وقلة الالف لكثافة طبعه وقيل يقبل التعليم لكن بعد تبطء والعقاب ماوي
بلاد مصر كثير اللطوف على الجوارح يدني فراخهم ويكسر العظام وياكل ما دلغا
كما سياتي في حرف الكاف ومن عادة العقاب ان يصيد على وجه الارض الطير والوحش
الصغار كالغزال والاذب والثعلب وياكل من كل حيوان كبده لان الكبد تنفعه
من امراضه قالوا وفي بعض الاوقات يطول منقاره فلا يقدر على الصيد فيكون
سببا لهلاكه وذكر في المنجاع عن ارسطاطاليس ان العقاب والحداه يتبدلان كل
سنه فيصير العقاب حداه وعكسه والعقاب حديد البصر ولذلك تقول العرب
هو ابصر من عقاب ولا يزال يتبع العساكر طمعا في لحوم القتلى وقال اصحاب القنص
ان العقاب لا يراوغ الصيد ولا يعانده الا انه لا يزال على مرقب عال فاذا راى
شيئا من سباع الطير متواسطا شيئا انقض اليه فاذا راى الطير العقاب لم
يكن همه الا ان ينجو بنفسه ويترك الصيد له وهو طويل العمر واذا هرم ربته
فراخه ويذهب به الى عين ما براس جبل من بلاد الهند فتغسله فيها ثم تضعه
في شعاع الشمس فيسقط ريشه وينبت له ريش جديد ويزول عنه الضعف وترجع
اليه قوته وشبابه وهو خفيف الجناح سريع الطيران فربما يتغدى بالعراق ويتعشى
باليمن فهو اسرع الجوارح حركة وانثاه تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها
ثلثين يوما وما عداها من الجوارح حركة تبيض بيضتين وتحضن عشرين يوما فاذا

خرجت الفراخ القت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاثه وذلك لقلة صبرها
وقيل استثقالا لها للكسب على ثلثه وقيل لانه سا خلقه وقيل لكثرة الشره لانها كلما
صادت شيئا اكلته فلا يبقى شي لفرخها واذا لحق ثم امر الفراخ لا ولادها على
نفسها اضاعت اولادها ويختبر الذكر فراخه هل هم منه شاركه فيهم طاير غيره
ويعمد اليهم عندما يطلع عليهم الريش ويديرهم الى عين الشمس فان نظروا اليها
وحققوها علم انهم منه وان غمضوا اعينهم عنها علم انهم من غيره فيرميهم
فياتي اليهم طاير يقال له كاسر العظام فيربيهم الى حين طيرانهم ومن شان العقاب
انه اذا اصاد شيئا لا ينقله على الفور بل ينقله من موضع الى موضع ولا يقعد الا
على الاماكن المرتفعه ولا يزال جناحه يخفق واذا اصاد الارانب يبدا بصيد الصغار
ثم الكبار صياحه يسمى الحرب ويقول فيه في البعد من الناس راحة كما ذكره المفسرون
وفرخ العقاب شديد الحزم وذلك ان العقاب وجوارح الطير تتخذ اوكارها
في عروض الجبال فربما كان املس بحيث لو تحرك الفرخ لهوى من الجبل الى الحضيضه
فالفرخ يعرف ذلك مع صغره وقلة تجربته ان الصواب ترك الحركة ولو تحرك
فرخ من افراخ الطيور الاهليات كالدجاج والحجل والقطا وغيرها في وكار
الوحشيات لسقطت فهلكت واعجب من ذلك ان الفرخ لا يطير حتى يستوي قصب
ريشه فهو ذلك يبرع في الطيران فسبحان من اعطا كل نفس هداها فاما خواص
الزمج الذي قال بعضهم انه ذكر العقاب فادمان اكل لحمه ينفع من خفقان القلب
واذا اجعلت مرارته في الاكحال نفعت من العشاوه وظلمة البصر نفعا بليغا وزبله
يزيل الكلف والنمش طلا واما خواص اجزا العقاب فلحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة

لحم البقر واذا اكتحل بمرارته نفعت من ابتدا الماء في العين واحدت البصر واذا ادخن
بريشه نفع من الحشا وع الاوخام وزبله يزيل الكلف والنمش ويذهب داء الوجه
ضمادا واذا ادخنت به الحامل اسقطت الجنين عقعق نوع من الغربان ياتي
معناه في حرف الغين عكرمه من اسما الحمامة وانثى الورشان كما سبق في حرف الحاء
ويأتي في الواو علجوم من اسما ذكر البط والنعام كما سبق في الباء ويأتي في النون
علعل من اسما ذكر القنابر نوع من العصافير تقدم معناها قريبا علهان
من اسما ذكر النعام كما سيأتي في حرف النون عناد طاير كبير طويل الرجلين والعنق
اسود اللون وبطنه ابيض واذا كان فرخا كان منقاره الى الخضرة واذا عتق احمر
من طير الماء الواجب على دماه البندق ياكل الدود والعلق والاسماك والضفادع
ياوي الى المياه وينام على الحيطان والاشجار فمن خواص اجزائه ان لحمه نافع لعسر
البول والطحال وقشر قانصته يقطع الاسهال المفرط عندليب نوع من العصافير
تقدم معناها قريبا عنش من اسماء العقاب وقد تقدم عنقزه من اسماء
انثى الباشق كما سبق في حرف الباء عوف من اسماء الديك وقد سبق مع
الدجاج في حرف الدال عوق نوع من القطا كما سياتي في حرف القاف عوهق
من اسماء الخطاف الجبلي والغراب الاسود كما سبق في حرف الخاء ويأتي في الغين غلا
من اسماء القطاة وسيأتي في حرف القاف علام من اسماء الباشق والصقر كما سبق
في حرف الباء والصاد ام عباد من كنى الهدهد وسيأتي في حرف الهاء ابو عريان من كنى
الكركي وسيأتي في حرف الكاف ابو عقبه من كنى الديك وقد سبق في الدجاج من حرف
الدال ابو العيزار من كنى الشبيطر والكركي كما سبق في حرف الشين ويأتي في الكاف

ابو عمرو وابو عمران كنيتان من كنى الصقر وقد سبق في حرف الصاد ابو العيثا
من كنى الكركي وسيأتي في حرف الكاف ام عجلان طاير ام عجيبة من كنى انثى الرخم
كما سبق في الراء ام عقبة من كنى الدجاجة كما سبق في حرف الدال النوع الثاني
في الهوام والحشرات من حرف العين عث من اسماء نوع من السوس ومعه في
حرف السين عثام من اسماء البرغوث وقد سبق في حرف البا عثمان
من اسماء الحية او فرخها كما سبق في حرف الحا عجروف من اسماء نوع من
النمل كما سيأتي في حرف النون عجوز من اسماء العقرب وسيأتي قريبا عدمل
من اسماء الضب وقد سبق في حرف الضاد عذام من اسماء البرغوث وقد
سبق في حرف البا عربد من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الحا ابن عرس
بكسر اوله ويقال له عروس وجمعه بنو عرس قال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى
بالفارسية راسو ويجمع على بنات عرس ذكرا كان او انثى وقال صاحب القاموس دويبة
اشتر اصلم اسك ويسمى سرعوب بالضم المهملة الاولى واسكان الثانية وكنيته ابو الحكم
ونوع من اصناف وانما الكلام هنا على الدويبة الكاينة بجهات مصر وهو حيوان
طويل دقيق دون السنور وذكر صاحب البيان ان الاناث من ابن عرس تلقح
من افواهها وابن عرس عدو الفار يدخل جحرها ويخرج بها ويعادي التمساح و
زعموا انه اذا فتح فاه على ساحل النيل قصده ابن عرس ودخل في فيه ونزل الى
جوفه ومزق احشاه واكل منها فاذا مات التمساح خرج ومشى كحلبا الما و
كذلك يعادي الحية واذا اراد قتلها اكل السذاب لان الحيات اذا شمت رايحته
ضعف فعلها ويحب الحلي والجوهر فيسرقها واذا راى طعاما مسموما اقشعر وعلم

شعره ومما يطرده رايحة السذاب وعلاج عضته باكل قليل البصل والثوم
وتضميدها واكله حرام وقد سيل الامام احمد عن ابن عرس فقال كل شي ينهش
بانيابه فهو من السباع وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه وقال الشافعي مباح
واما خواصه ابن عرس فلحمه ينفع من وجع الظهر البارد والعصب والرياح الغليظة
ضمادا واذا احشي بكزبرة يابسة وجفف في الظل وشرب من احشايه مثقالا
نفع من نهش الهوام وذوات السموم ومن الصرع ومن السهام المسمومة و
اذا احرق جميعه في قدر وخلط برماده خل ولطخ به النقرس ووجع المفاصل
نفعه واذا اكتحل برماده نفع من ظلمة البصر واذا طلي السن بشحمه وقع واذا
لطخ بدمه على الخنازير نفعها واذا اخلط دمه بدم الفار ومزج بالما ورش في
البيت وقعت الخصومة بين اهله وان دفن ابن عرس وفاره في بيت فعل ذلك
واذا اخرج كعبه وهو حي وعلق على امراة لم تحمل ما دام عليها واذا ذبل جلده
وذبله اذا وضع على الجراحات قطع الدم عرهية وعربن اسمان من اسماء الحية
وقد سبقت في حرف الحا عساعس من اسماء القنافذ كما سيأتي في حرف القاف عسعس
من اسماء انثى الجراد وعسقود من اسماء ذكرها وعسادي نوع من الجراد كما سبق
في حرف الجيم عضرط وعضرفوط اسمان من اسماء ذكر العظاء الاتية قريبا
عضل من اسماء الجرذ نوع من الفار كما سيأتي معه في حرف الفا العضاري من اسماء
ذكور الجراد كما سبق في حرف الجيم عظاية واحدة العظاء بالمد ويقال عظاءة كعباءة
وساداة وسلاءة وتسمى شحمة الارض وشحمة البحيرة بمهملتين وشحمة الحيتة ونحوها ومنها نوع
اكبر من الوزغة وفي شكلها ملسا تعدو سريعا وتتردد كثيرا وتنقطع والذكر منها

يسمى العضرفوط بفتح المهملة واسكان المعجمة بعدها وتصغيره عضيرف وجمعه
عضارف وعضرفوطات ويسمى العضفوط كعصفور وهذه الدويبة انواع
كثيرة منها الابيض والاحمر والاصفر وكلها منقطة بسواد وكلها قاتلة وتقع في
الما المنتن وليس في شي منها اذى حتى ان العرب تقول ان السموم لما فرقت على الدواب
احتبست العظاة عن ذلك حتى تقدم السم فلم يكن لها منه نصيب وهي
مباركة قال ابن عطية في تفسيره عند قوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم روي ان الغراب كان ينقل الحطب الى نار ابرهيم وان الوزغة
كانت تنفخ عليه لتضرم النار وكذلك البغل وحكى غيره ان الخطافة و
الضفدع والعضرفوط كانوا ينقلون الما لطفي النار فابقى الله تعالى على هذه و
سلط على تلك النوايب والايدي فمن خواصها ان في بطنها معقدة مستخنة
مفرحة وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملاءمة للجرب المتفرح
كما يقع الذراريح وقد يخرج معاوها ويقطع راسها ورجلاها وترفع
في العسل لجميع هذه العلل واذا انتنفت ووضعت على لسعة العقرب براءت ومن
اكلها لم يعلم لونه ويعرض له ورم في اللثاث واختلاط في العقل وارتعاش وقد
فان لم يعالج تساقط لحمه فهي من السموم المهلكة عقرب بفتح اوله واسكان
القاف قال النووي في التحرير العقرب والعقربة والعقربا بالمد غير منصرف
كله للانثى واما الذكر فعقربان بضم العين والرا وقيل الذكر والانثى
بلفظ واحد وتصغير العقرب عقيرب والجمع عقارب وتسمى بالفارسية الرتيل
بضم المهملة واسكان المعجمة وشامذ بمعجمتين والشباة العقرب حين تولد وعرب

صفرا وابن العقرب ويقال للعقرب الشبدع بالكسر كزبرج والجمع شبادع
والشوالة بشينا لونا وعلم للعقرب لما تشوله من ذنبها وتسمى الشوشب والجبجي
والعنقفير والفرضخ بكسر الفا والمعجمة الاولى والقصعل بضم القاف والمهملة
الاولى وكلها وقيل عقرب صغيرة وكنية العقرب المها وام عريط
والذكر منها قيوح نحيف والانثى غليظة والانثى عظيمة سمينة وانثى دقيقة
وهو حيوان من افح الحشرات عيناه في ظهره وقيل في بطنه وقيل اعمى وله
ثمانية ارجل وفيها العقرب قرنا ها وذنبه معقد يقال له شوكة العقرب وجمتها
في راسه ابره صغيرة كالهرة تلدغ بها الدغا شديدا وهو لما يقال ضربة ولدغته و
كهته وهي انواع من الجرارة وهي صغيرة صفرا لا يقوم ذنبها كما تفعل العقارب
بل تجره على الارض كثيرة بقرى الاهواز واذا لدغت احدا قتلته وربما تناثر لحمه
وربما تعفن ونتن فلا يدنو منه احد الا بجهد مخافة اعدايه ومع صغرها تقتل
البعير والفيل غالبا قال ابن جميع في الارشاد الجرارات سمها حار يعرض منه
التهاب وكرب ويلبس لموضع لدغها الم ومن انواعها الريشة اذا لدغت
انسانا يحتاج اليه ان المطرا دل عليه ومن انواعها الطيارة وهي يقتل غالبا من
بمدينة عسكر مكرم وبنصيبين فاذا طارت وفي طريقها نمل فلا تجاوزه بل ترجع
ولذلك قال بعض العلما الشافعية ويجوز بيع النمل بمدينة عسكر
مكرم يضعونه حول قدور السكر وقت طبخه لمنع العقارب ان تقع في القدور
والعقارب القاتلة تكون بشهرزور وبصعيد مصر ومن العقارب الخضر والصفر
والرماديات وللخضر اشدها بلا وانما عقارب مصر والشام فلا تقتل غالبا

واكثر عقارب الشام رمادية مائلة الى السواد والعقرب مائية الطباع كثيرة الولد
واذا حملت الانثى يكون حتفها في اولادها لانها اذا استوى خلقها تاكل بطنها
وتخرج فتموت الام وقيل انها تلد من فيها وتحمل اولادها على ظهرها والى ذلك
ذهب الجاحظ قلت وانا و شاهدت قد شق اولادها بطنها وخرجن ثم
رايت عقربا كبيرة البطن فحبستها في قارورة اياما ثم وجدتها قد ولدت عدة اولاد
فصرت انظر اليها حتى رايت اولادها تخرج من فيها واحدا واحدا وقد درجة الخلقة
شديدة البياض الى ان كملت نحو الثلاثين ثم ماتت كلهن بعد خمسة ايام لعدم القوت
او لسبب اخر الله اعلم به واكثر ما تكون العقرب اذا كانت حاملا ومن عجيب امرها
انها لا تلدغ الميت ولا النائم حتى يتحرك شيء من بدنه فانها عند ذلك تضربه
وهي تاوي الى الخنافس وتسالمها وربما لدغت الافعى فتموت وقيل ان اللدغ في الحية
تبعتها فاذا ادركتها واكلتها برات والا ماتت ومن شانها انها اذا لدغت الا
نسان فرت فرار مسيء يخشى العقاب ومن شانها اذا القيت في الماء لا تسبح ولا تتحرك
سواء كان الماء ساكنا او جاريا والعقارب تخرج من بيوتها بالجراد لانها حريصة على
اكله تشك الجرادة في عود ثم تدخل في جحرها فاذا عاينتها العقرب تعلقت فيها ومتى
ادخل الكراث في جحرها واخرج تبعته ومتى ابصرت الوزغة ماتت واذا عصر عليها
الفجل او ورقه ماتت بسرعة واذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر ان تخرج واذا
اخذت اظلاف معز وكبريت وحبة سوداء وافيون وبخر به البيت هربت العقارب
منه وكذلك اذا بخر بشحم بقر مع زرنيخ طردها وطرد الهوام واذا تفل الانسان عليها
ثلاث مرات على الريق ماتت ومن خواص اجزاء العقرب انها اذا جعلت في فخارة وسد

راسها ووضعت في تنور مسجور حتى تصير رمادا ويسقى منه نصف دانق لمن به
حصى المثانة فتتها واذا لدغت العقرب لصاحب الحمى العتيقة اقلعت عنه واذا
احرقت عقرب ودخن بها البيت لم يبق في البيت عقرب الا هلكت وهربت واذا
اخذت عقرب سوداء كبيرة وجففت وسحقت وعجنت بالخل وطلي بها البرص زال
واذا اخذ رماد العقرب واذيب بالدهن وطلي به الموضع الذي فيه داء الثعلب
نبت فيه الشعر وقيل يؤخذ ثلاث عقارب كبار وتغلى في زيت غليانا جيدا حتى
تتهرى ويصفى الزيت عنها ويلطخ به داء الثعلب ينبت فيه الشعر واذا سحقت العقرب
ووضعت على لدغتها برات واذا احرقت وسحقت وخلطت واذا احرقت في
زيت ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها من سحيق العقرب
المحرق نفعها قال ابن سينا دهن العقرب نافع من وجع الاذان جدا ويبري
من الصمم ويكحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وصفة عمله
ان يوضع زيت خالص في قارورة ويوضع فيه عقارب بالحياة ويوضع في الشمس
الحارة ثلاثة اسابيع في الصيف والعقرب اذا احرقت وزنت كان وزنها ثماني
عشرة حبة لا تزيد حبة وان اخذت عقرب وقد بقي من الشهر ثلاثة ايام او اربعة
وجعلت في اناء وصب عليها زيت وسد راس الاناء وترك حتى ياخذ الزيت قوتها ودهن
به نفع من وجع الظهر والفخذين واذا اطلي من هذا الدهن على البواسير الظاهرة
جففها واسقطها وان جعلت عقرب ميتة في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط
اولادها لم تسقط الجنين وينبغي ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت واذا علقت
حمة عقرب على انسان لم يجد سقما حتى تزال منه وان وضعت العقرب في ماء

وشرب منه انسان وهو لا يعلم امتلا جسده قروحا وقد امر النبي صلى الله عليه
واله وسلم بقتلها فيما روى ابن ماجة وغيره من حديث عائشة قالت لدغ النبي
صلى الله عليه واله وسلم عقرب وهو في الصلاة فقال لعن الله العقرب ما تدع مصليا
ولا غير المصلي اقتلوها في الحل والحرم وبسنده عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قتل عقربا وهو في الصلاة واما ما يمنع من لدغها فقد روى مسلم
واحمد واصحاب السنن من حديث ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم فقال ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضرك ورواه ابو نعيم في الحلية
ولفظه قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل لرسول الله ان فلانا لدغته
عقرب فلم ينم ليلته فقال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح فكلما لدغ بعقاده سمي لادغا وما
ضرب بذنبه سمي لاسعا يقال لدغته العقرب تلدغه لدغا وتلداغا فهو ملدوغ
ولديغ وقوم لدغى ولدغا وذكر ابو عمر ابن عبد البر في التمهيد عن سعيد بن المسيب
قال بلغني ان من قال حين يمسي سلام على نوح في العالمين لم تلدغه عقرب وروى
ابو الفرج ابن الجوزي من حديث ابي امامة مرفوعا من قال حين يمسي صلى الله عليه
واله وسلم على نوح وعليه السلام لم تلدغه العقرب تلك الليلة فذكر ابو محمد البغوي
في تفسيره ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة وجدها فاراد القاءها في الماء فقالت
لا تفعل ولك علي ان لا الدغ من سلم عليك فهذا دواء الهي تام وهو اجل من الدواء
الطبيعي لان الالهي قد يمنع السبب وان وقع لم يكمل تاثيره فهو يحفظ الصحة ويزيل

الداء والدواء الطبيعي لا اثر له الا بعد وجود الداء واما علاج لدغها بالرقية فاو
غيرها فروى ابن ابي شيبة في مسنده من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي اذ سجد فلدغته عقرب فانصرف من صلاته
وقال لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره ثم دعا باناء فيه ماء وملح فاقامه فيه وجعله
عليها وجعل يقرا قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت وروى ابو نعيم نحوه في تاريخ
اصبهان والمستغفري في الدعوات والبيهقي في الشعب من حديث علي عليه السلام بلفظ
ما تدع مصليا ولا غيره ولا نبيا ولا غيره الا لدغته وتناول نعله فقتلها به ثم دعا بماء وملح
فجعل يمسح عليها ويقرا قل هو الله احد والمعوذتين وهذا العلاج مركب من الالهي والطبيعي
فان في سوره فضائل هذه السور من التوحيد غير خاف وفي الملح جذب للسم وتحليل و
في الماء تبريد لنار اللدغة وروى المستغفري ايضا بسنده عن عبد الله ابن محمد ابن
عبد الله قال وجدت في كتاب ابي بخطه في رقية العقرب واتي نبود والحر وهو الالم
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا الى قوله المتوكلون الى قوله قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم الى قوله الاخسرين ان بورك من في النار و
من حولها الى العالمين فان كانت لدغته حية او عقربا او زنبور قراه على الماء ثم يسقى
للملدوغ وان كانت حمرة وهي النملة قرا ذلك على سمن ومسحها به ومن علاج
لدغها شرب مثقالين من حب الاترج وشرب ماء الشعير وماء الجبن وسويق التفاح
بالماء البارد وزعموا انه اذا علق شيء من عروق شجر التين على من لدغته عقرب
برات وانه من لدغته عقرب وركب حمارا مقلوبا وقال في اذن الحمار لدغتني عقرب
برا ومن علاج لدغها ان يربط موضع اللدغة بعصابة قوية لئلا يسري السم

في البدن ثم يجذب السم بفيه ويكون في فيه زيت كما سبق في علاج لسعة الحية
ثم يسف كف ملح ويتدثر ليعرق فتحرك المواد الى الخارج وينفعه العرق في الحمام
وذلك الموضع البادزهر وكذلك اذا اصطبحت اللذعة بزنة خمسة دراهم بزر كتان
وثلاثة دراهم كبريتا صفرا معجونا بعشرة دراهم علك البطم برأت واذا سحق شيء
من نبات الفلنجه وعجن بالزيت وطلي به مكان اللذعة نفعها واذا دهنت حلقة
الدبر بزيت عتيق مسخن زال وجع اللذعة من اي مكان كان وهذا العلاج
كله لعقارب بلادنا واما الجرارة والطيارة وغيرها فلم نذكره والله اعلم **عقربان**
من اسماء ذكر العقارب كما تقدم قريبا ويطلق على دويبة طويلة دقيقة صفراء كثيرة
الارجل قاله ابن سيده وتسمى سقولوقندريون وسماها ديسقوريدس سقولوقندريون
وكنية هذه الدويبة ام اربعة واربعين وهي من ذوات السموم وعلاج من
لسعته القيء بعد اكل الزبد البقري ويوضع على الموضع سمن وملح ويغطى بالماء الحار
عقرب الحيات من اسماء الزنبلي وقد سبقت في حرف الزاي **عقيقان** من اسماء
النمل الطوال الارجل كما سيأتي في حرف النون **عكاش** من اسماء العنكبوت وسيأتي
قريبا **علجوم** و**علوش** اسمان الاول من اسماء القراد والثاني للضخم منه كما سيأتي
في حرف القاف **علعل** من اسماء القنفذ وسيأتي في حرف القاف **عنتر**
نوع من الذباب سبق معه في حرف الذال **عنظبا وعنظب وعنظبا وعنظباء**
اربعة اسماء من اسماء ذكر الجراد **وعنظوانه** من اسماء انثاه
وعنظوب من اسماء الذكر ايضا كما سبق في حرف الجيم **عنكبوت** بالفتح دويبة من
الحشرات معروفة وهي مؤنثة وحكى الفراء تذكيرها قال صاحب القاموس العنكباه والعنكبوه

والعنكبا والذكر عنكب والجمع عنكبوتات وعناكب انتهى ويسمى النطا والخدرنق
بخا معجمة كسفرجل الذكر منها وجمعه خدارن بحذف آخره وقيل العظيم منها ويقال
الخذرنق بزاي بدل الدال والزوع كصرد وعكاش كرمان والقدس بالضم والجمع قدس
كقردة وكهدل وكهدل وكهول كجدول ولثة الثلاثة وكصبور في كنول والمول بالضم
الواحدة موله والمنه بالكسر كعنبه والهبور كزبور والجبجان بفتح اوله وضم الجيم
والعبون ومن كنى الذكر ابو خيثم وبيوتها الواهية التي لا تقيها من حر ولا برد وانما هي
شبكة للصيد فقط وقد ضرب الله بها المثل في قوله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ يعني كما ان بيت العنكبوت انها لا تضر ولا تنفع فكذلك الهتهم التي
يعبدونها لا تضر ولا تنفع قال عطا الخراساني نسجت العنكبوت مرتين مرة على داود
حين كان جالوت يطلبه ومرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وسبب
نسجها هذا البيت انها لما عجزت عن الصيد اتخذت حبائل ومصايد من الخيوط
التي تصنعها فاذا ارادت نصب الشبكة عمدت الى موضعين متقاربين بينهما فرجة
مقدار ذراع فما دونه ليمكنها اتصال الخيط بين الطرفين ثم تشرع فتلقي اللعاب
الذي هو خيط على جانب لتلصق به ثم تعدو الى الجانب الآخر وثانيا وثالثا حتى
اذا احكمت معاقد الخيط وثبتت السدى اضافت اللحمة اليها واحكمت العقد وتوخى
في جميع ذلك التناسب الهندسي فلا تجعل طاقة اطول مما ينبغي ولا اقصر ليتم
النسج ويقال لبيته هذا المنسوج الحوك بضم المهملة والشع بضم المعجمة وشد
المهملة والعكاشة وعنظل بمهملة ومعجمة كجندل والوشع بضمتين والحلك

بالتحريك ثم تقعد في زاوية هذا البيت ترقب وقوع الصيد فيه فاذا وقع شيء
من الذباب والبعوض بادرت الى اخذه وادخلته خزانته فان كانت جائعة امتصته
والا تركته حتى تحتاج اليه قال افلاطون اقنع الاشياء العنكبوت واكثر ما يقع
الذباب في تلك المصيدة عند غروب الشمس قال الغزالي وهذا النوع بيته دائما
مثلث الشكل ويجعل في بيته ركن الشرك والشرك من خيوط دقاق تلتف على
رجل الذبابة والبعوضة وغير ذلك والانثى هي التي تنسج والذكر معها كالصبي مع
المؤدب وقيل ان الانثى تأتي بالسدى والذكر يأتي باللحمة و من العنكبوت نوع
قصار الارجل يسمى فهد الذباب فاذا اراد الصيد طلب زاوية من حائط
ووصل بين طرفي الزاوية بالنسج فيجي الذباب في احر النهار لا يرى شيئا فيأوي
الى الزاوية فيقع في الشبكة وربما يرسل خيطا من سقف وينزل على الخيط
فيعلق نفسه فاذا رأى ذبابة طائرة بقربه رمى بنفسه عليها فاخذها ولف
خيطه عليها واحكم وثاقها ثم جرها الى بيته و منها نوع يقال له ليث له ست
عيون وثمانية ارجل فاذا رأى الذباب لطئ بالارض وسكن اطرافه ثم وثب ولا يخطئ
وثبه وهو آفة على الذباب و منها نوع يسمى الرتيلا وقال بعضهم ليست من انواع
العنكبوت سبق ذكرها في حرف الراء و منها نوع دني الصناعة يسمى النغريب ينسج على
وجه الارض والصخور ويجعله خارجا واطرافه داخلة فان وقع فيها شيء اصطاده
و منها نوع لحق الصناعة يركب مصيدته ويمشي فاذا وقع فيها ذبابة تضطرب فيها
فيتركها على حالها حتى يتيقن بوهنها وضعفها فان كان جائعا يمتص من رطوبتها
والا حملها الى خزانته و منها نوع يقال لها الذطوه بفتح المعجمة والمهملة بصفر

الظهر يقال انها تقتل بلسعها و منها نوع يقال له المنوسه قال صاحب القاموس
دويبة تنسج كالعنكبوت انتهى ومما خواص العنكبوت فانه اذا وضع واحد منها في
خرقة سوداء وعلقت على صاحب الحمى زالت عنه وزعم بعضهم انه اذا سحق العنكبوت
وسقي في شيء من الاشربة لصاحب الحمى البلغمية زالت عنه ونسج العنكبوت اذا وضع
على الجراحات قطع نزف الدم واذا جعل على القروح الحادثة في البدن حفظها
من الورم واذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة ووضع على الجبهة او على الصدغين
اذهب حمى الغب واذا بخر به طرد البعوض ومن العنكبوت نوع نسجه ابيض
كثيف اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ بدهن ورد
وقطر في الاذن وطليت به نفع من وجعها واذا اخذ نسجه وقطر عليه خل ووضع
على الدماميل اول ظهورها وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وخففه
واذا دلكت الفضة المتغيرة بنسجه جلاها وبيض العنكبوت اذا طليت به اللحية
التي ابطأ طلوعها اسرعه **نكتة** روى الثعلبي وابن عطية في تفسيرهما من حديث علي
عليه السلام انه قال طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت فان تركه في البيت يورث
الفقر وروى ابو داود في المراسيل من حديث يزيد بن مرثد مرفوعا العنكبوت شيطان
فاقتلوه وفي كامل ابن عدي في ترجمة مسلم ابن الحسني عن ابن عمر بلفظ العنكبوت
شيطان مسخه الله فاقتلوه ولما احتضر داود ورثه القز ينسج اقبلت العنكبوت تتشبه
به وقالت لك نسج ولي نسج فقالت دودة القز ان نسجي ملابس الملوك ونسجك
شبك الذباب وعند مس الحاجة يتبين الفرق اذا استبكت دموع في خدود تبين
من بكا ممن تباكا وبعض العناكب يلدغ لدغا مؤلما وعلاجه ان يشرب المللة

من السذاب اليابس والسعد المدقوقين زنة درهمين او ان شرب مثقالا من الشونيز وتطلى عليها الما الحار **عجلي** اسم للنملة المذكورة في القرآن كما ياتي في حرف النون **عيلبا** من اسما انثى الجراد كما سبق في حرف الجيم **عسقوب** نوع من الجراد وملك النخل كما ياتي في حرف القاف والنون **ابو العاص وابو عثمان** كنيتان من كنى الحية الذكر كما سبق في حرف الحا **ابو الصديح** من كنى الجرد وسياتي مع الفار في حرف الفا **ابو عوى** من كنى البرغوث وقد سبق في حرف البا **ابو عقبه** من كنى ذكر القمل كما ياتي في حرف القاف **ابو علي** من كنى الزنبور وقد سبق في حرف الزاي **ابو عوف** من كنى ذكر الجراد كما سبق في حرف الجيم **ام عثمان** من كنى الحية كما سبق في حرف الحا **ام عقبه** من كنى القملة كما ياتي في حرف القاف **ام عوف** من كنى انثى الجراد كما سبق في حرف الجيم **ام عويف** من كنى بقرة بني اسرائيل وقد سبق في حرف البا **بنات عمقفان** تشبه النمل الاحمر كما ياتي في حرف النون **النوع الثاني** في حيوان الما من حرف العين **عرمض** من اسما الضفدع وقد سبق في حرف الضاد **عقرب بحري** حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة في راسه شوكة تبيضا بها يضرب وجسمه كثير الشوك وراسه اكبر من جسده ولذعه يوجد شديدا مرارته نوا في الما الذي في العين والغشاوة والقرحة التي تسمى لوقوما العارضة في العين ومعنا الغابرة **عقربا الما** من اسما السرطان واسما الزغاد نوع من السمك كما سبق في حرف السين **علجوم** من اسما ذكر الضفدع كما سبق في حرف الضاد **علق** بالفتح الواحدة علقة قال الجوهري والعلقه دوده في الما تمتص الدم والجمع علق وقال ايضا والعلق الدم انتهى ويقال العلقه سلعه بكسر المهملة الاولى ثم فتحتين وهو

اسود قدر الخنصر واصغر منه هو اد ويه الحلق والاورام الدمويه لامتصاصه الدم الغالب على الاعضا من خارج والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم قال الجوهري وقد روى من حديث عامر من قوفا من خير الدوا العلق والحجامة فهو ينفع من الاعضا الضعيفة التركيب مثل الاماق والجفون والوجنات والمواضع الوجعة لانها تقوم مقام الحجامة في امتصاصها الدم لا سيما في الاطفال والنسا واهل الرفاهة فاذا ارادوا اخراج دم من موضع مخصوص اخذوا هذا الدود في قطعه طين او في قاروره زجاج وقربوه من الموضع فانه يتشبث به ويمص الدم الفاسد منه ولذلك اجاز وا بيعه في اصح الوجهين لاصحاب احمد والشافعي لحصول نفعها مع انه لا يجوز اكلها فاذا ارادوا سقوطه عن الموضع رشوا عليه الرماد او الملح فانه يسقط في الحال ومما كان العلق في الما فيشربه الناس والدواب فيتشبث بحلوقها وطريقه اخراجه ان يدخن ببعر الثعلب فاذا اصابه سقط من وقته وشرب الخل يسقطه ايضا واذا دخن البيت بالعلق هرب ما فيه من البق والبعوض وان واذا ترك العلق في قاروره حتى يموت ويجف ثم يسحق وينتف الشعر الزائد في الاجفان ويطلى به مع الخل مكانه فانه لا ينبت وقيل يحرق بعد ان يجفف ويستعمل رماده واذا دخن به حانوت زجاج تكسر جميع ما فيه واذا دق العلق وحل في خل وطلي به الكلف والنمش والنقط السود التي في الوجه او في سائر البدن ازاله **ومن** العلق نوع يسمى الحراطين يوجد في الاراضي الرطبه لا في الما فتذكره في الهوام والحشرات من حرف الحا **عنبر** دابه بحريه قيل انما تقذف بالعنبر جميعا كما ياتي في ترجمه العنبر في خاتمة الكتاب والله اعلم **عيلم وعيلام** اسمان من اسما الضفدع

وقد سبق في حرف الضاد **الفصل الثاني** في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف العين وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في الاشجار **عار عار** هو العرعر الاتي قريبا **عبريب** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين ايضا **عبهرة** من اسما الزيتون البري سبق مع الزيتون في حرف الزاي **عثكال وعثكول** اسمان من اسما شماريخ النخل كما ياتي في حرف النون **عجم** اسم لكل نوع من الحب داخل الفاكهة وسيذكر كل مع ثمرته **علا** من اسما ثمر الاثل سبق معه في حرف الالف **عذق** من اسما النخله بحملها كما ياتي في حرف النون **عربرب** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين **عرعر** بمهملات اسم فارسي وباليونانيه ارزوتس ويسمى شجرة الله وربما يوجد ومثلثه والرزاز ان ودرقاق وعار عار وبالافرنجيه كرس يشبه بشجر الطرفا وورقه يشبه بورق السرو والطرفا **وقال** صاحب القاموس العرعر شجر السرو انتهى فكانه وهم بتشبيهه بالسرو وله ثمر قدر ثمر النبق يشبه بثمر الزعرور **احمر** اللون داخله مصوف ويسمى الابهل بالفارسيه ويقال الابهل بفتح الهمزة والها واسكان الموحدة وقيل الابهل نوع من العرعر كبير الحب وقيل العرعر ذكر الابهل وقال الجوهري الابهل حمل شجر العرعر وقال صاحب القاموس الابهل غير شجرة العرعر لا كما توهم الجوهري وهذه الشجرة حاره يابسه في الدرجة الثالثه اما خشبه فيستخرج منه قطران جيد وورقه يمنع سعي القروح الخبيثه ويسكن الاورام الحارة واذا ضمد به نقى سواد الجلد واوساخه التي تعرض من فضول البدن وقيل خشكريشه الحمرة وصمغه السندروس وقد يقع في الاخلاط الادهان المسخنه ويسقط الجنين اذا شرب او احتمل او دخن به **وثمره** المسمى بالابهل ابيض او حضر ثم يسود يشبه الزعرور وحلو المذاقه وفيه شي من طعم القطران مختاره الاسود

[margin] **عبيثران** من اسما الحوك كما ياتي في حرف الحا... **عبيثران** من اسما شجر ... **عنب** ... **عنم** ... ايضا

الحديث الرزين يجمع في وقت نضاج العنب خارطابس كشجرته خاد الرائحة طيبها ويوكل ويطبخ بالما ويصفى عنه ثم يعاد طبخ ذلك الما حتى يعقد فيكون ربا يوكل ويشرب ويتداوى به قال ابن سينا ان هذا الثمر يخلص من السم وهو عجيب في ذلك ويسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع واذا دق مع التين وضمد به الاطراف الجامده نفعها وشرب لادرار الطمث والبول بالتمادي عليه من زنة درهمين الى ثلاثة مسحوقا ولا يسقى للمحرورات من النسا ولا للنحيفات الابدان واذا اخذ من هذا الثمر زنة عشرة دراهم وسحق واضيف اليه نصف اوقية شامية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو واذا شرب مع العسل ايضا حلل ما يجتمع في الاوراد والمفاصل من الاخلاط الرديه ويسهل الما الاصفر ويقوي الظهر وشهوة الباه ويزيد في المني واذا عجن مع العسل وسمن البقر زاد في الجماع وينفع من السدد ويدر اللبن وينفع الاورام التي في الاحشا والربو والقروح المتقادمه طلا قال جالينوس في كتابه الادوية المكتوبة من حمل قلنسوته ثلاث حبات من حب العرعر كان وجيها عند الناس ذكية اذا شرب بما الرازيانج اسقط الجنين واذا احتمل او دخن به مثل ذلك **ود** هنه ياتي مع المركبات في آخر الكتاب **عرف** من اسما الاترج وقد سبق في حرف الالف **عرفج** كعربد شجر سهل واحدته بها **عرفط** شجر من العضاه ويقال الصفاد شجره نبات كمون **عرق الذهب** من اسما الدار فلفل ياتي مع الفلفل في حرف الفا **عرق الشجر** بالتحريك هو العلك بانواعه وسياتي ذكره قريبا **عرق يابس** من اسما القلقونيا نوع من صمغ الصنوبر سبق معه في حرف الضاد **عرمض** بفتح اوله والميم واسكان الرا وبضاد معجمة اسم للعنقاد من شجر الاراك والسدر وقيل كل ما لا يعظم ابدا كما سبق في حرف الالف والسين **عرودي**

من اسماء العنزروت وسيأتي قريبا **عسل داود** من اسماء الموماني وقد سبق
في حرف الالف **عُشَر** بضم اوله وفتح المعجمة كصرد شجر اعرابي يمانى من العضاه الواحدة
عشرة والجمع عشر وعشرات من انواع اليتوع ويسمى الاشجر بمعجمتين ينبت بالبلاد
الرملية الحارة كانت العرب في الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا وخاف خيانة حليلته
عمد الى غصن من هذه الشجرة وشده على غصن اخر بخيط وتركها فاذا اقفل من سفره
عاد اليها فان وجد الغصنين بحالهما استدل به على ان حليلته ما كانت تخونه في
مدة سفره وان وجدهما بخلاف ذلك استدل على خيانتها وهذه الشجرة عريضة الورق
كانه سنفاشوق الجمال وله ثمر نفاخات كل واحدة منها في قدر الرمانة يقال له خرفع
بمعجمة وبمهملتين بينهما فاء وفي جوف النفاخ خراق لم يقتدح الناس باجود منه
ويغزل منه خيوط فتشبه مكان الحرير في اطراف المبازد البيض ببلاد الصعيد وغيرها
ويحشون به في بلاده الوسائد واذا قطعت اطراف هذه الشجرة واوراقها سال من مكان
القطع لبن والناس في بعض البلاد ياخذون ذلك اللبن في الكيزان يجعلونه في منافع فينقعون
فيه الجلود فيحلق شعرها ثم تلقى في الدباغ وهذا اللبن حاد محرق مسهل مضعف للاعضاء
وينفع من السعفة والقوابي طلاء ويقال انه يعين على الحبل اذا حملته المراة في قطنة
يقتل قلته د ذاهم منه في يومين يفتت الكبد **واما** صمغ هذه الشجرة فيخرج من شعبها
ومواضع زهرها ويقال من يقع عليها كقطع الملح حلو الطعم وفيه قليل عفوصة ومرارة
ثمنه ياتي ابيض ومنه يحاذي الى السواد شبيه بالعسل وبالترنجبين وفيه شيء من رائحة
الشمع وهذا الصمغ يسمى سكر العشر وهو المغافير واحدها مغفور شبيه بالعسل كما
للترنجبين فيه شيء من رائحة الثوم يؤكل وقال بعضهم المغافير يكون في الرمث وفي العشر

وفي الثمام فما كان منه في الرمث فانه يكون ابيض حلو فيه لين وما كان منه في العشر
فهو سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ ياكله الناس يستعمل في الاكحال التي
تجلو اثار العين الحادثة من اندمال القروح وهذا الصمغ نافع للريه واليبس يعطش
كانواع السكر لقلة حلاوته جيد للمعدة والكبد والكلى **عُرفُط** من اسماء الاراك وقد
سبق في حرف الالف **عصير الذئب** من اسماء ثمر القطلب ياتي معه في حرف القاف **عضاه**
قال الجوهري كل شجر يعظم وله شوك واحدها عضاهه وعضهه وعضه بحذف
الهاء ويسمى الحبله بضم المهملة واسكان الموحدة وهو على ضربين خالص وغير خالص
فالخالص الغرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليتوع والقتاد الاعظم
والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى
والحاج والكب والسلج هذا الكلام مجموع من عدة اماكن من الصحاح وقال صاحب
القاموس العضاهة اعظم الشجر او الخمط او كل ذات شوك وما عظم منها وطال و
يقال عظهة وعظة والجمع عضاه وعضون وعضوات انتهى قال الجوهري والبرمة
العضاه الواحدة برمه وبرمه كل العضاه صفر الا العرفط فان برمته بيضاء وبرمة
اطيب البرم ريحا انتهى ويقال له الخزفي بكسر الخاء والنون **عفص وعفصيج**
اسمان من اسماء ثمر النوع الثاني من السنديان سبق معه في حرف السين **عقعق**
من اسماء ثمر الطلح سبق معه **عقار** من اسماء الخمر ياتي مع العنب في حرف العين **عقدة**
ريح من اسماء قشر اصل البرباريس سبق معه في حرف الباء **عقيد العنب** هو دبسه
ياتي معه قريبا **علبه** من اسماء النخلة الطويلة كما سياتي في حرف النون **علف**
من اسماء الطلح سبق معه في حرف الطاء **علك** يقال للعلوك كلها ما انبجت

خصوا بهذا الاسم علك الصنوبر ويقال للعلك باليونانيه راطيني وروطانا
وعرق الشجر **و**انواعه كثيرة منها علك الانباط وهو صمغ الفستق ياتي معه في حرف الفاء
و علك البطم وهو اشهرها واكثرها ببلاد الشام سبق معه في حرف الباء **وعلك**
الروم هو المصطكى وسياتي في حرف الميم **وعلك** الشر وصمغه وعلك الينبوت صمغه و
للجمع علوك وبايعه علاك وسيذكر كل في محله **علّيق** بضم اوله وشد اللام قال
الجوهري العليق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية سيرند وربما
قالوا العليقى مثل قبيطى انتهى ويقال له بالهندية ارميس وبالفارسية الدو ويقال
باطس وساطليا ويسمى شجرة موسى وهو شجر معروف يعلو اكثر من قامة ويمتد
قضبانه كالحبال الى عشرة اذرع واكثر مشوكة تعلوا عليها وربما من الانجاد وغيرها
ينبت على شواطي الانهار وعند المياه واذا تدلى راس قضيب منه في الماء نبت له اصول
وشرب منها ايضا وورقه يشاكل ورق الورد في شكله وخشونته وخضرته ويخرج ثمرا
في عناقيد بين البياض والقرفيه يخلفه ثمر **احمر** مستدير فاذا نضج اسود شبيه
بثمر التوت الاسود يقال له توت وحشي **و** هذه الشجرة مباركة ولها فضل فقد ذكر
القرطبي وغيره عن المهدوي في تفسيره قوله وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ان النار كانت في شجرة العليق
فلما قصدها تاخرت عنه فرجع واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه وكلمه الله
عز وجل منها قال الماوردي كانت عند موسى نارا وعند الله نورا **ومن** خواصه ان
قضبانه وورقه وثمره جميعا فيها طعم قابض لا تختلفه وهذا الطعم فاصله مع قبضه
فيه جوهر لطيف فهو لذلك يفتت الحصاة من الكليتين وورقه الطري العض لثا

المائية فيه كثيرة ضاد قليل القبض وكذلك اطرافه فهي بهذا السبب اذا مضغت
شفت القلاع وغيره من قروح الفم وشدت اللثة وهي تدمل الجراحات لان جرمها
مركب من جوهر ارضي بارد ومن جوهر مائي فاتر واذا طبخت اطرافه الغضة مع الورق
وعجن بطبيخها الحنا وخضب به صبغ الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع نهش الحية ذات القرنين واذا عصر ماء ورقها وقضبانها
واتخذ منه شياف نفع من جميع علل العين الحارة ونتوءها وجفف قروح الراس
الرطبة اذا عمل عليها واذا اكتحل بالورق منع من ان تنشر النملة في البدن ومن البواسير
المعتقة وابرا قروح الراس الرطبة لانه قابض مجفف نافع لبثور الفم وثمره يكون
اخضر ثم يحمر ثم يسود وبحلو طعمه شبيه بالتوت الاسود الا ان ثمره دقيق كثير النوى
قوته باردة يابسة في الاولى والنضيج منه مائل الى الحرارة بقدر حلاوته وكذلك
الزهر وينفعان من قروح الامعاء واستطلاق البطن ونفث الدم وعصارة ثمره
اذا كان نضيجا اقوى وجماع الثمر كلها وان اكل ولم يستحكم نضجه عقل البطن وقوة
زهره كقوة الثمر قبل نضجه وينفع لضعف قوة المعدة ولنفث الدم واذا شرب بشراب
اس عقل البطن **عليق الكلب** ويقال عليق العدس وخمششوم وقاطس وباليونانيه
قينوسباطوس وقاوليه عليق كلب شجر معروف يعظم اكثر من العليق المتقدم ذكره
وورقه اعظم من ورق الاس في اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض يسمى ورد
النسباخ وشرب النسباخ ايضا ويعقبه ثمر طويل شبيه بالعناب وفي داخله شي شبيه
بالصوف اما ورق هذا العليق فيقبض قبضا يسيرا ويمنع سعي النملة ويقوي المعدة جدا
وثمره يقبض قبضا شديدا وينبغي ان يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالصوف فانه ضار

بكى قصبة الرئة فينتزع ما في جوفه لا منزاده ثم يطبخ ويشرب فيعقل البطن وينفع سلس
البول ودهن نوره يعمل كدهن الورد وخواصه كخواصه وغالب اهل زماننا يستعمله
بدله **عنا** من اسماء الاراك وقد سبق في حرف الالف **عناب** بضم اوله وتشديد النون
جمع عنابه ويقال له ذفيرف وسنج بضمتين بجرمعرب مبارك يبت كثيرا ببلاد الشام
وبلاد جرجان وقد سبق ذكر جماعة من المفسرين عن ابن عباس عند تفسير قوله تعالى
حكاية عن كليمه موسى اني آنست نارا انه لما اتى جنة على النار وجدها في شجرة العناب
فكلمه الله منها فمن كان اجل ذلك سميت شجرة موسى وقد تقدم قريبا مثل ذلك
في ترجمة العليق والعناب نوعان زاشوني وهو اجوده وشوكي لان في اس ثمرته
شوكة لطيفة **ومن** خواص اجزائه ان لحاه اذا دق وخلط بمثله اسفيداج وحشيت
به الجراحات الخبيثة نقاها وقد يفعل اللحا ذلك وحده واذا طبخ هذا اللحا وصفي وشرب
من طبيخه خمسة ايام في كل يوم زنه خمسة وسبعين درهما بسكر اذهب الحكة عن
البدن واذا مضغ ورقه من يكره شرب الادوية حذر لهواته ولسانه فيسهل عليه
شرب الدوا ولم يحدث له بعد ذلك غثيان وهو ابلغ في ذلك من ورق الطرخون واذا يبف
الورق وسحق ونثر على الاكلة نفعها نفعا بينا وينبغي ان تطلى الاكلة قبله بعسل واذا طلي
صمغه بخل وطلي على القوابي اذهبها اذا لو لا ذلك **وثمره** حار رطب في الدرجة الاولى
وحرارته اغلب من رطوبته وقيل بارد معتدل وهو الراجح خياره الكبار والاجود اكله
قبل الطعام فيسكن الدم ويشفيه حتى زعم بعضهم ان مسكه في اليد يفعل ذلك وانه
اذا اجلب من بلد الى غيره حمل كل يوم على دابة عبر لا ولد لها يشفه معها واذا سحق نواه
وشرب بما بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا اكل او شرب ماه ولم يخلطا محموا فقع

السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة والصدر وبين القشاع والتنقية
ويقوي البدن ورطبه يتولد عنه دم بلغمي وهو افضل من يابسه الا في الصدر
والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة لا سيما اليابس منه واذا كان غضا
عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته والعناب يسكن الدم
على جلاوته لا سيما اذا طبخ مع العدس وشرب مع مائه وليس يسكن الدم
الغالب عليه الرطوبة واذا اطلي به الوجه افاده طراوة وحسنا وصفا بحرارته
ولينه واذا استقطر ماه بالقرعة والانبيق وشرب ما يقطر منه بسكر نفع
من الاورام الحارة والملتهبة ومن الجدري والحصبة في ابتدائه **و** شرابه
باتي مع المركبات لكن الاكثار من اكل العناب يولد نفخا وبلغما ويبرد البطن عسر
الهضم قليل الغذا ردي للمعدة مقلل للمني مضعف للانعاظ **عنب** بكسر
اوله وفتح النون جمع عنبه كقرد وقردة ويجمع على اعناب وجمع القلة عنبات
من افضل الفاكهة قال الله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا فذكره سبحانه في سبعة مواضع في كتابه في جملة نعمه
التي انعم بها على عباده في الدنيا وفي الجنة **و** شجرة من ابرك الاشجار واكثر
نفعا واعمها وجود الا سيما ببلاد الشام وسماه اصحاب المفردات فينبغي
ان احدا في ذلك حذو هم ما ثبت في الصحيحين ومسند الامام احمد من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون الكرم انما الكرم
قلب المومن وفي رواية لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وله
في رواية اخرى ولابي داود لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم

زاد ابو داود ولكن قولوا حدائق الاعناب وروى مسلم ايضا من حديث وائل
ابن حجر مرفوعا لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة قال الجوهري الكرم
كرما العنب انتهى مع ان صاحب القاموس قال ليس الغرض حقيقة النهي عن تسميته
كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الانسان المسمى بالاسم المشتق من الكرم
انتم احقا ان لا توهلوا لهذه التسمية غيره للمسلم التقي فما سماه الله وخصه
بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكرم من ليس بمسلم فكانه صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان تاتي لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة او الحبلة وافعلوا
وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم انتهى **وقال**
صاحب المطالع الكرم العنب نفسه وسمت العرب العنب كرما والخمر كرما واما
الحبلة بالفتح والتحريك فقال الجوهري القضيب من الكرم وربما جا بالتسكين انتهى
وقيل شجرة العنب وجمعها حبل **وانما** تسمية هذه الشجرة كرما فلكرم ثمرتها
وامتداد ظلها وكثرة حملها وتذللها للقطف وسهولة تناولها ليس بذي
شوك ولا شاق يصعد وثمرها يوكل غضا ورطبا وزبيبا يابسا ويدخر ويتخذ
قوتا من ماكول ومشروب وغير ذلك واصل الكرم الكثرة والجمع للخير واما تسميتهم
الخمر كرما فلانها كانت تحثهم على الكرم والسخا وتطرد عنهم الفكر والهموم فلما
حرمها الله تعالى نفى النبي صلى الله عليه وسلم اسم الكرم لما فيه من المدح لئلا
تتشوق اليها النفوس التي قد عهدتها قبل فكان اسم الكرم اليق بالمومن واعلق
به لكثرة خيره ونفعه واجتماع الخصال المحمودة فيه وهي الشجرة التي نهى آدم
عن اكلها في قول ابن مسعود وسعيد بن جبير واحد قولي ابن عباس ومنافعها

كثيرة كالنخل واعظم وقد روي من حديث مرفوعا الحبلة اخت النخلة واختلف
الناس في تفضيلها على النخلة او بالعكس على قولين وقد قرن الله تعالى بينهما في
غير موضع في كتابه وما اقرب احدهما من صاحبه وان كان كل واحد منهما
في محل سلطانه ومنبته والارض التي توافقه افضل وانفع وروى الامام احمد وابن
ماجة من حديث رافع ابن عمرو المزني مرفوعا العجوة والشجرة من الجنة وعند
ابن ماجة والصخرة من الجنة اما العجوة فنوع من التمر ياتي معه في النخل من حرف
النون والشجرة شجرة العنب والصخرة صخرة بيت المقدس ويقال لهذه الشجرة ايضا
وجفنة وقيل عيدانها وتسمى الزرجون كقربوس وقيل قضبانها والكرسنا
والشرع بفتح اوله واسكان ثانيه قضيب الكرم الغض لسنته قال صاحب الفلاحة
من عجيب امرها انك اذا اخذت الودي الذي تكون فيه قوة التمر وغرسته فانه
يعلق في السنة الاولى العناقيد واذا اردت ان تكون كثيرة النفع قوية الاصل
سريعة النما فخذ الودي المسمى بالقسل من شجرة عتيقة واغرسه في النصف الاول
من الشهر والطخ راسها بزوب البقر وذر في المغرس شيئا من بلوط وما نحاه ليقوى
اصلها وشيئا من باقلا ليثمر سريعا واذا شققت ودها وتركت فيه شيئا من السقمونيا
فان ثمره يطلق البطن واذا اخذت وديا من العنب الابيض واخر من **الاحمر**
واخر من الاسود وشققتها بحيث لا يقع منها قشرها والصقت بعضها الى بعض
وغرستها فانها تطلع شجرة واحدة وثمرة ثلاثة الوان واذا اراد ان يسود العنب
الابيض فاحفر حول الشجرة واكب عليها شيئا من النفط فان ثمرتها تسود واذا اراد
ان لا يصيبها دود فاذ برودها بمخل مطبوخ بدم ضفدع فانه لا يتولد فيها الدود

وان اردت ان لا يصيبها البرد فدخن الشجرة بالزبل بحيث يصل الدخان الى جميع اجزائها
ثم انثر عليها من ثمر الطرفا اما طبع هذه الشجرة بجملتها فهي باردة يابسة عروقها و
عساليجها وعلايقها وورقها مبردة في اخر الدرجة الاولى واما منفصله فالماء
الذي يقطر من قضبانها بعد تزيادها نافع لجلاء الكرم اذا اجمع وسقي
للشديد الشغف بشرب الخمر بحيث لا يعلم فانه يبغضه ويقوي القلب والدمعة
التي تجمد على القضبان الشبيهة بالصمغ تنفع الجرب المتقرح والقوابي لطوخا بعد
غسل العضو بالنطرون واذا ادبر لطخها بالزيت على الشعر حلقته واما لخبوطها
الدقاق المسماه بالاطفور وورقها المسمى عوزا فانهما تسكنان اللثه مضغا و
اذا اسحقا وضمد بهما الرأس سكنا الصداع الحاد واذا ضمد بالورق وحده او مع
سويق الشعير سكن الورم الحاد والالتهاب العارض للمعدة واذا دق ورق
الكرمة البيضا وضمد به البرص القديم برأ وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة
الامعا وتقطع الدم وقيه والذين يشكون معدهم والحوامل من النسا وزماد
قضبانها اذا ضمد به مع الشحم العتيق او الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخا
المفاصل وعقد العصب وغير ذلك ودهن زهر هذه الشجرة له قوة قابضة شبيهة
بقوة زهر الورد غير انه ليس يطلق البطن وصفة عمله ان يوخذ زهر العنقود ويدلك
وينقع في زيت انفاق ويحرك ويترك يومين ثم يعصر ويرفع واما الحصرم
فهو غض العنب واول ما يتولد وسمى الغطر بالكسر وبعضهم فاذا كبر ونبت
فيه الحموضة قيل له بالفارسية غوركورق وحب بالفتح وسكون المهملة الواحدة
بها وهو بمنزلة البلح في النخل بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة عاقل للبطن

قامع للصفرا والدم مصلح للجشا وينفع من الامراض الوبايية واذا جفف في الظل
وسحق ذلك به البدن في الحمام نفع من الحصف ومنعها ان يحدث في البدن في تلك
السنة ويقوي البدن ويبرده وعصارة الحصرم ينبغي ان تستخرج قبل طلوع نجم
الكلب وتوضع في اناء نحاس احمر معطى بثوب ويترك في الشمس الى ان يجمد
فيخلط ما اجمد منه بما لم يجمد ويرفع الاناء في الليل من تحت السما لان يمنعها
الندا من الجمود ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق تحليله
بالعسل للعضل الذي عن جنبتي اللسان واورام الحلق واللهاة والقلاع و اللثه
الرخوة التي تسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح واذا خلطت بما
بالعسل او بالخل وافقت النواصير والقروح الخبيثة التي تسعى في البدن وقد يحقن
بها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها احدت
البصر ووافقت خشونة الجفن وتاكل الماقى واذا شربت نفعت نفث الدم العارض
فربما من انخراق بعض العروق وينبغي ان تستعمل ممزوجة بالما حتى ترق و
تقصر مائية ويستعمل منها اليسير لانها تحرق احراقا شديدا واذا خلطت بدقيق
الشعير ولطخ بها الوجه والرقبه مرات اذهبت السود الطاردة عليها واذا طبخ
في اللبن الحليب جمدته كالانفحة غير ان الحصرم يولد ريحا ومغصا ويضر الصدر
والسعال والعصب ودفع ذلك بالحلوى والدسم ورب الحصرم دابغ للمعدة
مسكن لالتهابها منبه لشهوة الاكل قاطع لاسهال المرة الصفرا عاقل للطبيعة
مقو للكبد ويسكن الغم الحادث عن الصفرا قاطع للعطش الحادث عنها صالح للحمى
الحادة لا سيما اذا كان معه في ذلك كله الرمان المز و شراب الحصرم قوته ايضا

قابضة ينفع المعدة والكبد الحارين ويقويهما ويحبس الطبيعة وينفع لعسر انهضام
الطعام ويمنع تولد المرة الصفرا ويقطع العطش والقي الصفراوي والقي من دوار
البحر وينفع النسا الحوامل بتقوية معدهن ويمسك الجنين ان يسقط ويمنع الامراض
التي تعرض في الوبا وعتيق هذا الشراب اصلح من جديده وصفة عمله ان يوخذ من
عصير الحصرم المروق ويطبخ بنار لينة حتى يذهب نصفه وتزال رغوته ويبرد ثم
يعاد على النار فيغلي حتى يذهب نصف الباقي ثم يجعل في الشمس اربعين يوما ومن اراد
تحليته اضاف اليه من السكر قدر ثلثيه ومن شاء ترك فيه النعنع فانه يمنع القي
الصفراوي والبلغمي والغثيان اما مطلق العنب فهو ما انتهى نضجه من ثمر هذه
الشجرة ويسمى الخمر والعنبا بالفتح والعنقاد بالكسر والعنقود بالضم القطف منه و
الحبة واحدة الحب وهي حبة العنب و قد جا فضله في الكتاب الكريم والسنة الشريفة
قال الله تعالى في سورة البقرة ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾
وفي سورة الرعد ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ وفي سورة
النحل ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ﴾ وفيها ايضا ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ
النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ و في سورة سبحان ﴿وَ
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
وَعِنَبٍ﴾ وفي سورة يس ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا
مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ و في سورة عم يتساءلون ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ
وَأَعْنَابًا﴾ و في سورة عبس ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَ

قَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ و هو فاكهة مع الفواكه وقوت مع الاقوات
وادم مع الادام ودوا مع الادوية وشراب مع الاشربة وهو احد الفواكه الثلثه
التي هي ملوك الفواكه التين والرطب والعنب واجوده الكبار المائي الرقيق القشر
والابيض يسمى النهو كلتف وهو احمد من الاحمر والاحمر احمد من الاسود
اذا تساويا في الحلاوة والمتروك بعد قطفه يومين او ثلاثة خير من المقطوف
في يومه قلبه حار رطب بحسب زيادة حلاوته وقلتها وغذاؤه اكثر من غذا عصيره
موافق مقو للبدن مخصب له يولد دما جيدا شبيها بالتين في قلة رداته وكثرة غذائه
وان كان اقل غذاء منه وينهض الشهوة ويزيد في الانعاظ جيد للمعدة ولا يفسد فيها
كما تفسد سائر الفواكه ملين لا سيما عند قطافه لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا
واحلاه اسخنه وما كان فيه مزازة لم يسخن البدن والدم المتولد من نضيجه اصلح
من الدم المتولد من الرطب ولم يحتج الى اصلاح وقشره بارد يابس بطي الهضم و
المعلوح حتى يضر قشره جيد الغذا و عجم العنب يسمى العجد بالضم وعجم الزبيب
وعجم العنب ايضا يسميا الفرصه والفرصيد بكسرهما والعزم بحبر الزبيب وهو بارد
يابس قابض يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الاولى وينفع من استطلاق البطن
وينفع البهق بان يوخذ منه خمسة دراهم ومن بزر الفجل مثليه ويعجن بعسل و
يطلى به في الحمام مرارا وهو جيد للمعدة وجوهره جوهر غليظ ارضي واذا قلي و
سحق وشرب وافق قرحة الامعا والاسهال المزمن واسترخا المعدة وعجم الزبيب
ابلغ في ذلك ومن العنب نوع يسمى القشمش والكشمش والكشمش بمهملات
صغير الفقد لا عجم له الين من العنب واقل قبضا واسهل خروجا كثير اما لا هواذ

وخراسان والشام وفارس خواصه كخواص لحم العنب و من مضار العنب نفخ المعدة لا سيما اذا شرب من قطافه وقد يعطش واذا انهضم العنب كان غذاه جيدا ويحتمي منه اصحاب الامزجة الحارة ويكفيهم ان يشربوا عليه شربة من السكنجبين او مص الرمان الحامض واكل طعام فيه حموضة والنضيج اقل ضررا من غيره ومن اذاه نفخه او تمديد البطن فليحذر ان ياخذه بقشره او مع الخبز او بحبه او النيء منه او يشرب عليه ما الثلج فان تاذى بنفخه مع ذلك فليشرب شربة من ما الكمون والا كاد من اكله تضر الدماغ وتصدعه ويدفع ضرره مص الرمان الحامض والمز والعنب باسره يضر بالمثانة والكبد والطحال العليلين و اذا ادبغ الثوب بالعنب الاسود دخن بالكبريت وعرك بما الحصرم وغسل بعد ذلك بدقيق الشعير واللبن الحامض واما الخل فهو ما حمض من عصير العنب المسمى فضيخا وغيره واسمه عربي صحيح والطائفة منه خلة قال بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان السكر هو الخل بلغة الحبشة وقد جا فضله في غير ما حديث ومن امثلتها ما روى مسلم واحمد من حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الادام الخل زاد مسلم نعم الادام الخل مرتين قال جابر فما زلت احب الخل منه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طلحة ابن نافع وما زلت احب الخل منه سمعتها من جابر وفي سنن ابن ماجة من حديث ام سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه ادام الانبياء

قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل اقفر اي خلا من الادم والرجل المقفر هو الذي لا ادام له معه ولم يا كل اداما و اجوده خل الخمر المستعذب الطعم الثقيف كاسمه وهو الحاذق يقال حذق الخل بالفتح ويكسر حذوقا بالضم والفتح اي حمض جدا وهو مركب من جوهرين مختلفين حار وبارد وكلاهما لطيف والجوهر البارد اكثر فيه من الحار فهو بارد يابس مقبض مبرد مجفف تجفيفا بليغا في آخر الدرجة الثالثة واذا طبخ باللبان الذكر فهو بروده صالح للمعدة الحارة الرطبة و للشبان في الصيف ولسكان البلاد الحارة وينفع من الصفرا والبلغم ويعقل الطبيعة ويمنع انصباب المواد الى داخل دابغ للمعدة مشه للطعام مطيب للاطعمة معين على الهضم واذا شرب صرفا قطع نفث الدم من اي موضع كان ويمنع من انصبابه اذا جمد في الجوف ويطفي الحرارة بسرعة وينفع الطحال ويلطف الاغذية والاخلاط الغليظة ويرق الدم وقليله يكفي في قطع العطش واذا خلط بملح وامسك في الفم قطع الدم المنبعث من مكان الضرس المنقلع العسر الانقلاع وسكن وجع الاسنان وشد اللثة المسترخية وشربه كذلك نافع لمن اكل الفطر القتال واذا طبخ مع جوز السرو والملح نفع من وجع الاسنان ايضا واذا استنشق به ممزوجا بالما قطع الرعاف وكذلك اذا خلط بما الورد وبلت به خرقة كتان ووضعت على مقدم الراس حتى يجف ويعاد واذا شرب حارا ويقي به دفع مضرة الافيون والشوكران وخانق النمر ومن جمود الدم واللبن في البطن واذا احتسى قلع العلق المتشبث بالحلق وسكن السعال المزمن ووافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وكذلك يوافق للخناق واللهاة الساقطة ومن احتاج الى شربه من المحرورين

جعل معه الافاوية الحارة والاباذير والفوم والبصل ونحو ذلك مما يسخن ويلطف كالدارصيني والسذاب واذا طبخ مع الطعام وافق البطون الذي يسيل اليه الفضول واذا ابل به الصوف غير المغسول واسفنج وضمد به الجراحات والاورام الحارة في ابتدائها برات واذا خلط ببعض الادوية نفع القروح الخبيثة التي تنتشر في البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والقلاع ضمادا واذا خلط بدهن الورد ومائه وطلي به الراس نفع من الصداع الحار والكائن من حر الشمس وكذلك اذا خلط برماد وضمد به الراس نفع الشقيقة والصداع الشديد واذا خلط به شي من الكبريت وصب وهو حار على النقرس نفعه واذا خلط بعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا اقطر في الاذن قتل دودها واذا اصب وهو حار على نهش الهوام التي يسخن البدن سمها نفعه واذا امزج بما البحر وغسل به الراس قتل الصئبان والقمل واذا رش الخل في المنزل قتل الحيات والعقارب وبخاره اذا غلي نفع الاستسقا وعسر السمع والدوي والطنين العارض في الاذن وكثرة ما له للرياح مضر باصحاب السودا والامزجة الباردة والابدان الهزيلة النحيفة والنظارة وللنسا لانه يورم الرحم ويستحيل الى طبع البلغم والاكثار منه يضعف البدن ويهزله ويضر الاعضاء العصبية ويولد امراضا جبانية ويضعفه الى الاستسقا ويقلل المني والانتشار ويصفر اللون ويضعف البصر وينبغي ان يجتنبه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد تسمين بدنه وتحسين لونه والنحاف والسعال واصلاحه مزجه بالما وان يتلاحق ضرره بالسكر والحلوى والعسل والاسفيذباجات واما الزبيب بفتح الزاي فهو العنب المجفف والواحدة زبيبة يقال زبب فلان

عنبه تزبيبا ويطلق على كل ما جفف من سائر الثمار سوى التمر فانما يقال تمر الرطب ويسمى العجم بالضم لحب العنب والعجم لجعفر وقفد وقيل ضرب منه وقيل الاسود وقيل الرازقي وفضل الزبيب معلوم بالكتاب والسنة قال الله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه قال بعض المفسرين كان ذلك زبيبا وروى الحافظ ابو نعيم في الحلية وابن الجوزي من حديث زياد بن قائد بن زياد بن ابي هند ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب بالبلغم وروى ابو نعيم ايضا بسنده عن الحسين ابن علي عليه السلام مرفوعا عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالاعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالهم ولا يضحان قوله يكشف المرة يعني السودا وفي حديث النزال ابن سبرة الانسي في الملحوظ من حرف الميم عن علي بن ابي طالب انه قال ومن اكل احدى وعشرين زبيبة كل يوم لم ير في جوفه شيئا يكرهه وروى ابن الجوزي بسنده عن ابي جعفر المنصور انه قال كلوا الزبيب واطرحوا عجمه فان في عجمه دا وفي شحمه دوا قال هكذا حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس انه امره بذلك و اجوده ما كبر جسمه وسمن لحمه ورق قشره وصغر حبه ولحمه حار رطب في الدرجة الاولى جيد للحفظ كما روى ابن الجوزي بسنده عن الزهري انه قال من احب ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب وينفع المبرودين ولا يحتاجون الى اصلاحه ويخرج سريعا ولا يجاوز جرم المعا الى طبقاتها وليس له نفخ زائد مع لو عسر الخروج بل سهل الخروج والحلو منه فيه تقوية وجلا فهو بهذا بين الفقيرين يسكن ما يكون في فم المعدة من اللذع

ولا يضعفها ولا يطلق البطن اكثر غذاء من العنب واقل جلاء من التين اليابس وله قوة
منضجة هاضمة قابضة محللة باعتدال والابيض اشد قبضا والزبيب المنزوع من الزبيب
الحلو يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ لاسيما القليل اللحم وجملة جوهر الزبيب
يشاكل الكبد وفيه من القبض ما يحتاج اليه الكبد العليلة ويعدل الاخلاط الرديه ويصلح
مزاجها ويغذو غذاء صالحا جيد الكيموس ولا يسود كالتمر واذا اكل لحمه فقط وافق
قصبة الرئة ونفع من السعال ووجع الكلى والمثانة وطيب النكهة ونفع قرحة الامعاء
معا نافع لاصحاب الرطوبات ويخصب البدن النحيف قال بعضهم ومن اراد تليين
بطنه فليأكل لاصحاب الرطوبات ويخصب اللحم منزوع العجم ومن اراد حبسه
اكل الزبيب القابض بعجمه وقال غيره وما اكل من الزبيب بعجمه كان انفع للمعدة والكبد
والطحال واذا خلط لحم الزبيب بدقيق الباقلي والكمون سكن الاورام العارضة
للانثيين ضمادا ومع الجاورشير ينفع النقرس ضمادا واذا دق الزبيب الاحمر منه
منزوع العجم وطبخ حتى يتهرا وضمدت به العين المطروفة برات واذا دق الزبيب
الاسود مع الية الضان وضمد بهما الداحس انضجه وكذلك الخراج والدماميل وزبيب
العنب القشمشي الين الزبيب واقل قبضا واسهل خروجا وفيه خواص لحم الزبيب
وهو ابلغ في السعال والصدر وصفة استعماله لذلك ان يطبخ بالماء ويؤخذ منه
جزء من الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام مرتفع ثم يؤخذ منه و عجم الزبيب
تقدم ذكره مع عجم العنب لكن الاكثار من الزبيب يحرق الدم ويتاذى المحرورون
بالاكثار منه فيصلحه اكل شيء من الفاكهة الحامضة والحياض وان شرب الماء عليه نفع وان
اكثر الشرب هاج النفخ واما الاقسماه المتخذ من الزبيب واما الفقاع المتخذ من الزبيب

بلاد الشام وغيرها وصفة عمله معروفة وطبعه حار رطب ينعش الحار الغريزي
ويطفئ لهيب المعدة ويقوي القلب وينفع المحرورين والمبرودين ويجشي ويهضم
الطعام الممتلئ وبعد الخلو من الطعام وينبغي اخذه قبله لكنه ردي للمعدة والدماغ
نفاخ يولد خلطا رديا واما النقيع فشراب يتخذ من الزبيب بعد نقعه في الماء من
غير طبخ ويسمى الشنشش بثلاث معجمات وقد روى النسائي وغيره من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني امرؤ من اهل خراسان وان ارضنا
ارض باردة وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبيب والعنب وغيره واشكل علي فذكر له
ضروبا من الاشربات فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد اكثرت
علي اجتنب ما اسكر من زبيب وغيره فصل واما الخمر ويؤنث فواحد
الخمور كتمرة وتمور هو ما خامر العقل اي ستره وغطيه ومنه خمار المراه
والمخامرة المخالطة وقيل لانه ترك فاختمر واختماره ادراكه وغليانه والخمر
كميت والخمار بايعها وسبب ذكري للخمر مع العنب لانه غالب ما يعمل منه ببلاد
الشام وللخمر اسما كثيرة منها الاثم والاحمر والقادسية باده والبتع والتاذي
والترياق والترياقة لانه يذهب بالهم والجادي بجيم ومهملة والجلس بفتح
الجيم واسكان اللام والجريال بالكسر والحانية بالمهملة نسبة الى الحانة وهي
حانوت الخمار واحد الحانات والخنذيذ بضم المعجمة الاولى والخلة بالفتح والشد
والخندريس من الخندرسة ولم يفسره وقيل رومية معربه والراح والراذقي والزاد منه
والراووق والرحيق والرساطون والرحيق والرباح بالفتح والرثيه واحرة الزبيب
والزرجون بالتحريك والزرقاع بفتح الزاي والزرق بالضم والزنجبيل والسكر بفتحتين

والسلافة او السلسبيل والسوبح كامير والسلاف والشموس والشمول والشمليل
بفتح المعجمة في الثلاثة كصبور لانها تشمل بريحها الناس والصرخد بفتح المهملة
والمعجمة والصهبا والضريح والطابه والطلا بالكسر والمد قال الجوهري وبعض
العرب تسمي الخمر طلاء لتحسين اسمها الا انها الطلاء والعجوز لعتقها والعقار
بالضم لانها عاقرت العقل وقيل عاقرت الدن اي لازمته والعرب بفتح المعجمة
والمهملة والقند بكسر الكاف والمهملة الاولى والقهوة بالفتح والكلفا بالفتح
والمذ والماذيه بكسر المعجمة وشد التحتية والمدام والمدامة والمصطار بالضم
والناجود والنخ مثلثا لنون و من كناها ام الخبائث وام زنبق وام شمله
وام الفواحش وام الكبائر وام ليلى الخمرة السوداء والباذق بكسر المعجمة وفتحها
ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخ والعاتق الخمر العتيقة فاذا اعتقت زمانا
سميت عتيقة والعصوف بالضم الخمور وهي محرمة بالكتاب والسنة والاجماع
قال الله تعالى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا اِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَاِثْمُهُمَا اَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا اول ما نزل في الخمر هذه الاية ثم نزل قوله تعالى
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكَارَى ثم قال اِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ
اَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ اَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ثم قوله تعالى اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ
وَالْاَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ والحكمة في وقوع التحريم على هذا
الترتيب ان الله تعالى علم ان القوم كانوا قد الفوا شرب الخمر وكان انتفاعهم بذلك
كثيرا فعلم الله لو منعهم من الخمر دفعة واحدة لشق ذلك عليهم قال انس حرمت الخمر

ولم يكن يومئذ للعرب عيش اعجب منها وما حرم عليهم اشد من الخمر و روى الاحمد والترمذي
وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه
قال كل مسكر حرام قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد كل
مسكر خمر فما اسكر كثيره فقليله حرام وروى ابو داود ايضا من حديث ابي موسى
الاشعري مرفوعا اخبرني ملك ان كل مسكر حرام وروى النسائي والدارقطني من
حديث سعد ابن وقاص مرفوعا الخمر انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره وروى الدارقطني
بسنده عن ابن عباس مرفوعا الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه
وعمته وخالته وبسنده عن خالد الجهني مرفوعا الخمر جماع الاثم وروى ابن ماجة
من حديث ابي الدرداء مرفوعا لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر وروى النسائي وابن ابي
الدنيا من حديث عثمان لعنة الله انه قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث
انه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امراة غوية فارسلت اليه جاريتها
فقالت انا ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه
حتى افضى الى امراة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك
للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام
فقال اسقيني من هذه الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام
فاجتنبوا الخمر فوالله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا يوشك ان يخرج احدهما
صاحبه وروى ابن ماجة والترمذي واللفظ له من حديث انس رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها وواهبها واكل

ثمنها ورواه احمد وابو داود وابن ماجة من حديث ابن عمر والاحاديث في ذلك
كثيرة **واما** الاجماع فقد اجمع المسلمون على تحريمه فمن استحله الان فقد رد كلام
الله عز وجل وكذب النبي صلى الله عليه وآله **واما** تفاصيل الاشربة وما اتفق
على تحريمه منها وما اختلف فيه فليس الغرض ذكره هنا ومن اراد الوقوف على ذلك
فليأخذه من مظانه الفقهية والله اعلم **ثم** ان الشارب يصير مضحكة للعقلاء
فربما لعب ببوله وعذرته وربما مسح بها وجهه حتى انه رأى بعضهم يمسح وجهه
ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ورؤي بعضهم
والكلب يلحس وجهه وفمه بعد قيئه وهو يقول له اكرمك الله وحكي ان آدم عليه السلام
لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاووسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها
ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما
انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا تجد شارب الخمر تعتريه اوصاف
هذه الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن
كما يحسن الطاووس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي
سكره جاءت صفة الاسد فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص
كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم ويتخاعى قوته وقال بعضهم السكارى ثلثة
قرد حرك رأسه ورقص وكلب هادر ونبح وحية روبت فنامت وقال الحكيم
لابن له يتعاطى الشراب يا بني دع الشراب فانما هو قيء في شدقك وسلح على
عقبك وحد في ظهرك وقد يجتمع ذلك **ومضار** الخمر كثيرة وآفاتها غزيرة فاعظمها
انها تصد عن ذكر الله والصلاة وتسد طريق الوصول والنجاة وتعدم صاحبها

احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الخصال والصفات وتبيح البغضاء والعداوات
وتنسخ المحبة والمودات وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتذهب المروة والغيرة
وتورث الندامة والحيرة وتسقط العدالة وتكسب النذالة بل تسلب الايمان عند
شربها وتوهن العقول حين قربها ومدمنها كعابد وثن كما دل الحديث الحسن
وتلحق شاربها باعلى درجات الجنون حتى تشابه الظنون وتسهل قتل النفس بلا
ريب ولا لبس وتحمل على ارتكاب الجرائم وتدعو الى الزنا حتى بذوي المحارم
وكم دعت الى مواخاة الشياطين وصحبة الاخلاء المفسدين وكم اماتت
من حروب واحلت من كروب واورثت من حسرة واجرت من عبرة وطردت
من نعمة وجلبت من نقمة واوقعت في بلية وعجلت من منية ووضعت من
شريف واهانت من لطيف وكم اجرت من محنة في شاربها وجرأت من سفلة
على صاحبها وفرقت بين خل وحبه وذهبت بقلبه ولبه **واما** مضادها في الآخرة
فامرها عظيم واهونها شرب الحميم واقبح الوبال التغذي بطينة الخبال ومنها العطش
العطش في القيامة بعد مجيء الطامة وحرمان شرب خمر الجنة كما جاءت به السنة
واما مضادها الطبية فقال ابقراط ضرر الخمر بالرأس شديد لانه يسرع ارتفاع
البخار اليه ويرتفع بارتفاعه الاخلاط التي تعلو في البدن فهو لذلك يضر بالذهن
والعتيق منه يضر الرأس والحواس اكثر من غيره والاكاد منه يضر المعدة والحديث
نافخ عسر الانهضام رديء الخلط مادر به ومن اكثر من شربه لم يأمن الامراض الحادة
ويضر العصب والاسود اللون غليظ عسر الانهضام والحلو غليظ عسر التحلل نافخ
للمعدة يسهل البطن والذي فيه قبض يصدع والكدر منه لا يفتح السدد بل ربما

ولدها وولد الحصاة في الكلى **قال** ابن البيطار فنقول لان المضار التي لا تنال الحدث
عن شرب الشراب الصداع والرمد والحمى وذهاب شهوة الطعام والغشي والسل
والدقاق والشراب الممزوج يرخي المعدة ويسكر اسرع والشراب على الريق يضر ضررا
عظيما لانه ان صادف بدنا حارا احرق الدم وسخن اسخانا بالغا واوقع في التشنج
والاورام الباطنة والحميات الصعبة لا سيما في الكبد والمعدة وفتح فوهات العروق
فيحدث الاسهال الدموي والجمع بين امتلاء الطعام وامتلاء الشراب عظيم الخطر وربما
اهلك اهلاكا عاجلا وان صادف الشرب بدنا باردا حرك المواد عن مقارها ثم
هيأها للتعفن والفساد وان صادف معتدلا اخرجه عن الاعتدال والشرب بعد
الطعام يضر المحرورين قبل ان تستوفي اعضاؤهم من الماء لان الطعام دون الماء
يؤذيهم بسخونته واستعداد القبول الامراض الحارة فاذا اتفق الشراب مثل ذلك
اخرجهم ذلك الى الافراط من الحرارة واوقعهم في التشنج واختلاط العقل وكذلك
يضر عقيب حركة مفرطة او مرض حاد او فصل حار والسكر المتواتر رديء يفسد مزاج
الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراضه كالتشنج والفالج والصرع والسكتة
وغيرها ويورث السكتة وموت الفجاءة وشرب الصبيان الشراب كزيادة نار على نار
والشرب على الخمار ... جالب للامراض المهلكة ويوقع في الامراض الحادة
والردية والرعشة ويورث الاحتقان لا سيما الكبد والذبيلات والخراجات ويورث
فساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن **ومن** ظن ان في الخمر
العلة فقد اخطأ وقد روى احمد ومسلم وابو داود والترمذي من حديث وائل
ابن حجر ان طارق ابن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخمر فنهاه

او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء اللفظ
لمسلم واحمد ولاحمد ايضا وابن ماجة من حديث طارق ايضا قال قلت يا رسول الله
ان بارضنا اعنابا نعتصرها فنشربها فقال لا فراجعته فقال لا فقلت انا نستشفي بها
للمريض فقال ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن ام سلمة
انها انتبذت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبيذ يهدر فقال ما هذا فقلت
فلانة اشتكت فوصف لها قال فدفعه برجله فكسره فقال ان الله عز وجل لم يجعل في
حرام شفاء وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من تداوى بالخمر فلا شفاه
الله وقد سبق في اوائل الكتاب من حديث ابي الدرداء مرفوعا ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وفي السنن من حديث ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدواء الخبيث والاحاديث في ذلك كثيرة فكيف
يجوز ان يقال ان الخمر دواء وقد قال من لا ينطق عن الهوى انه ليس بدواء بل داء **واما**
قوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فالمنافع ربح التجارة لانهم كانوا يجلبونها
من الشام برخص فيبيعونها في الحجاز بربح وكذلك اللذة عند شربها والفرح واستمراء
الطعام وهضمه والاعانة على الباه وانها تسخي البخيل وتشجع الجبان **ومن** شرب الخمر
مكرها فلا اثم عليه ولا حد سواء اكره بالوعيد والضرب او الجئ الى شربه بان يفتح فوه ويصب
فيه لقوله صلى الله عليه وآله وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
وكذلك المضطر اليه لدفع غصة اذا لم يجد ما يسوغها سواه لقوله تعالى فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه قال الشيخ العلامة موفق الدين ابن قدامه وان شربها
لعطش نظرنا فان كانت ممزوجة بما يروي من العطش ابيحت لدفعه عند الضرورة

بشئ يسير لا يروى من العطش او شربها للتداوى لم يبح لهذا ذلك وعليه الحد وقال ابو حنيفة
يباح شربها لهما وللشافعية وجهان كان المذهبين ووجه ثالث يباح شربها للتداوى
دون العطش والله اعلم واما دبس العنب بكسر اوله فهو ربه المطبوخ من عصيره
ويقال له اغليقى ومعناه باليونانية الحلو قال صاحب القاموس الباذق بكسر المعجمة و
فتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخه فصار شديدا وقال الجوهرى والطلا ما طبخ من
عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العرب الميبختج انتهى وتاويله مطبوخ العنب
ويقال له عقيد العنب ويسقى مطرا وسايمه ومن ادا القى فيه شئ من نبت اللاعيه
الرطبه فى حال طبخه اطاب طعمه جدا ثم منه ما يطبخ حتى يجمد ومنه ما يجرى ومنه ما قوامه
متوسط ومنه الشاى يعمل منه انواع الحلوى بالشام ويجلب الى بلاد الحجاز ومصر
والصعيد وغيرها طبعه حار رطب قريب من الاعتدال ملايم للاجساد النايبات
مولد دما صالحا وسايله ارطب انواعه لما فيه من المائية ثم الجامد قليلا ثم الشديد
الجمود واما اللين المطبوخ من ماء العنب بالقشا فهو حار رطب صالح للصدر والرية نكثه
غليظ مولد للسدد والقولنج بطئ الهضم ولا ردى فى اكثر الاحوال واجتنابه اصلح اللهم
الا ان يكون اكله جايعا ويصلحه الفانيد ويسرع نزوله وينبغى ان يحذره من به غلظ
فى كبده وطحال ويعتريه الحصاة فى كلاه واما الرخبينه فهو ثفل العنب ويقال له تجير
والتجير ثفل كل ما يعصر ولكن تجيره خواص منها انه اذا طرح فيه الرصاص الاسود صار
اسفيداجا وقد ينزع العجم منه ويعمل منه مخلوطا بالملح ضمادا للاورام الحارة
وللاورام الصلبه واورام الثدى واذا اغلى واحتقن بطبيخه نفع من قرحة الامعاء
ولاسهال المزمن وسيلان الرطوبات العارضة من الرحم وقد يجلس القاعه فيه ويحتقن

به فى ادخامهن واما عجم العنب والزبيب فقد سبق ذكرهما مع العنب قريبا عنب
من اسماء العنب الاتى قريبا عَنْبًا بفتح اوله واسكان النون من اسماء العنب المتقدم
قريبا ويطلق على شجر ببلاد الهند ويسمى عنب وعينه بالفتح ذو ساق غليظ واوراق
شبيهه بشجر الجوز وله ثمر شبيه بالمقل الاندلسى واهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه
بالملح ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون وهو عندهم اجل الكوامخ الماكوله
تشهى الطعام فان ادمن اكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الاحشا ويعقد
بالعسل ويجلب الى بلاد الشام ومصر وغيرها فيا كلونه لذلك عنبه من اسماء
العنباء المتقدم انفا عندم من اسماء البقم وصمغ شجر الشباده وقد سبقا فى
حرفى الباء والشين عُنزب من اسماء السماق وقد سبق فى حرف السين عنزروت
ويقال انزروت وباليونانية صرخولا وعزورى وبالرومية فقلش ويقال لحل فارسى
صمغ شجرة شاكية ببلاد الهرا من العجم ينبت قدر ذراعين ويتخشب ويقيم عرقه
وكلها نقاده ما ابيض صمغه وهو الاجود ومنه الاحمر وكلاهما مر الطعم وخياره
الشريع التفتت المائل الى الصفرة حار فى الثانيه يابس فى الاولى يجفف بلا لذع
وياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطريه ويقطع الرطوبات السايله الى العين
وينفع للرمد والرمص خاصه ومن نوازل العين خصوصا المربى بلبن الاتن او لبن النساء
ويجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها ويسهل الخام والبلغم الغليظ اللزج من المفاصل
والورك بقوة مع يسير من الصفرا ويزيد فى الباه للمبرودين واصلح ما خلط به
السكبينج والاهليلج والتربد والصبر والصمغ العربى وما اشبهها والشربه منه درهم
الى مثقال قال ابن البيطار وقد رايت اهل مصر يستعملون منه الاوقية والاوقيتين

فى جوف البطيخ العبدلى بعد الحمام ويذكرون انهم يسمنون عليه لكن العنزروت يسحج
الامعا بجلايه والذاقه ويورث شربه القلع للرجال حتى يذهب الشعر عن رؤسهم
واصلاحه بدهن الجوز واللوز فيحمل عليه وزنه ثلث مرات او مرتين ان اريد خلطه
بشئ من الحبوب وان شرب مفردا لحمل عليه وزنه عشر مرار وان اصلح بدهن الخروع
فليكن ذلك للمشايخ والكهول دون الشباب والنساء شئ يجنيه طاير كالنحلة و
يبنيه بيتا على اطراف شجرة العنزروت كما يبنى دود القرمزية ويموت فيه عند كمال نضجه
ويجلب الى بقيه البلاد عنق من اسماء قلب النخل كما سياتى فى حرف النون عود بالضم وهو
نوعان احدهما يستعمل فى الادوية وهو القسط الاتى فى حرف القاف و النوع الثانى
يستعمل فى الطيب وهو الالنجوج بفتح اللام وبنون وجيمين وهو الالوة بضم الهمزة
المشددة وشد الواو ويسمى الرند وقطر بالضم يقال قطر ثوبه تقطيرا او تقطرت المراة تجرت
به ويسمى الكبا بالموحدة والمندل وقيل هو منه شجر ينبت ببعض جزاير الهند ولا ينبت
ببلاد العرب وقيل انه يقطع ويدفن بالارض فتاكل منه ما ليس بعود ويبقى العود على
حاله وقيل يصاب منه لقط فى الادويه من تلك البلاد يتكسر ويتعفن بالارض ويلقيه السيل
الى البحر فيقذف به على ساحله قال الاصمعى وربما سمى العود دندا انتهى وهو انواع افضلها
المندلى ثم الهندى بفتح القاف ثم الصنفى ثم المندلى ثم السمطالى واذا كانت قامة
ضربه هنديه فقد خص بالهندى ضرب واحد حتى صار لا يبالى بالالبه فيوجد بجزيرة
بيننا وبين قمار خمسة ايام وبين قمار وبين الصنف ثلثة ايام وبها العود الصنفى وافضل
العود الاسود النقى من البياض الصلب الرزين الدسم المر ومنه نوع يقال له الكلاهى ادسم
العود ويكفى فى فضله ما ثبت فى الصحيحين من حديث ابى هريرة مرفوعا فى وصف اهل الجنه و

مجامرهم الالوة وفى صحيح مسلم من حديث ابن عمر انه كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وفى خلط الكافور به عند التجمر معنى لطيف وهو اصلاح كل منهما بالاخر فانما
جوهر الهوا واصلاحه فانه اصل الاشياء التى فيه صلاحها علاج الابدان لان الكافور بارد
رطب والعود حار يابس فى الثانيه قابض يقوى الاعضاء والحواس الظاهرة ويفيدها
دهانة والروحية لطيفة ويقوى الاعضاء الباطنه ايضا ويطرد الرياح وينفع ذات الجنب
المتولد عن خلط بلغمى مالح ويفرح القلب ويفتح السدد ويذهب بفضل الرطوبة واذا
مضغ او تمضمض بطبيخه طيب النكهة واذهب البخر وينفع الدماغ جدا ويحبس البطن و
ينفع من سلس البول الكاين عن برد المثانه واذا شرب بالما نفع من وجع الكبد والجنب
وقرحة المعا والمغص وينفع من الصداع البارد والشقيقه شربا وسعوطا وبخورا وضمادا
واذا شرب منه زنة نصف درهم اذهب الرطوبة العفنه من المعدة وقواها وينفع من الرياح
البارده بخورا وشربا وذرورا فى مقدم الراس واذا نثر على البدن من ذروره طيب
رائحته ورائحة الثياب ويحدر البلغم من الراس واذا القى السكر الطبرزد معه فى النار
زاد رائحته طيبا وعبق فى الثياب واذا شرب من اصله زنة درهمين نفع من لزوجه
المعده وضعفها وسكن لهيبها ثمر العود يسمى القلبقله وقرنفه وعرفه حب اصغر من
الفلفل علوه صفره قليله ويشم منه رائحة العود وفيه قوتان متضادتان من البرودة
والحرارة جيد لونه جمع للحلوق ولين البطن وفيه جلاء يسير واذا عدم استعمل بدله
من القاقله الصغرى لكن شم دخان العود يضر بامراض الدماغ وياتى مع المركبات شراب
العود وجوارشنه تماما مع المركبات عود البرق من اسماء الدارشيشعان وقد سبق فى
حرف الدال عود الريح من اسماء قشر اصل البرباريس سبق معه فى حرف الباء عود

السنبل من اسماء الذار شيشعان ايضا وقد سبق في حرف الذال عوسج قال الجوهري
ضرب من الشوك الواحدة عوسجه ويسمى بالعبرانيه اطاد وبالافرنجيه الب وبالفارسية
اشك بودين ويقال له جلهم وبالسريانيه حططا وقيل هطا وشوك الحصا بن قال
صاحب القاموس الشوك العوسجه انتهى وقيل هو الضريع ويقال له قصد نجد ينبت
في الشباخ اعضانه مشوكه وورقه الى الطول يعلوه شي من رطوبه تعلق باليد ومنه
نوع ورقه اشد خضرة واعرض مايل الى الحمرة واعضانه طوال على شبه الخمسه اذرع
كثيرة الشوك وثمره عريضه غلف يقال له مصعه كخرزه وعرفه والجمع مصع وهو
باصبع قدر الحمص الى الطول وفي جوفه حب كما في عنب الثعلب حلو وياكل قال ابن
البيطار العوسج يشفي النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة واذا طبخ ورقه في الما
حتى يثخن ويغلط وينعقد ويحتفظ عليه من الاحراق ويرفع فانه ينفع بياض عيون الا
طفال كحلا واذا سقيت التوتيا المصنوعه بما ورقه بردت العين ونفعت من الرمد
اذا شربت عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا عجن بها الحنا وتدلك به في
الحمام نفع من الحكة والجرب واذا تدخن باغصانه تطرد الهوام وزعم قوم انها اذا
علقت على الابواب والكوى ابطلت السحر واذا دق ثمره وعصر وترك عصيره حتى يجف
واذيف منه وزنه دانق ببياض البيض ولبن النسا وقطر في العين فانه ابلغ
الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة البياض عوشناد من اسماء عليق
الكلب وقد تقدم قريبا عولاف من اسماء الخلاف وقد سبق في حرف الخا
علاذم من اسماء الحنا وقد سبق في حرف الحا عيناهم من اسماء شجر القلب
وقد سبق في حرف الذال عيزار من اسماء الزعرور وقد سبق في حرف الزاي

عين الثور من اسماء ورد الفجار وسيأتي في حرف الوا و عيون البقر من اسماء الاجاص
نوع من الخوخ سبق معه في حرف الخا ابو عون كنيه التمر كما سيأتي في النحل من حرف
النون الترع الكبا في كتاب الذي ليس له ساق يتخشب من حرف
العين عاقرقرحا من اسماء الشنجار وقد سبق في حرف الشين عاقرقرحا ويقال
له ميسيون وبالرومية بادبون وبالبربرية تاغندست وتاقطست ويقال عقاد
كوهان وعقاد كوهن وتاوطيه د والكاهن وهو عند اكثر اهل الشام مسمى
بعقده ريح وبالهندية فرفنان وباليونانية فوديون وبالفارسية كركرا وكركها
وكركرهن وكركو وميسيون نبت بالمغرب له ساق وورق شبيه بورق
من جزر البر وله اكليل يشابه اكليل الشبث واصله في غلظ الاصبع وهو المستعمل
المجلوب الى البلاد اجوده الابيض الرزين اللزج الحاد الطعم طبعه حار يابس في الثالثة
محرق يحذو اللسان ملطف يجذب الرطوبة من داخل الاعضا وينفع من الاقشعرار
الكاين بادوار لا كالذي قبل نوبه الحمى مع الزيت ويبدد العرق وينفع من به
خدر في اعضائه ومن به استرخا قد ازمنه واذا وضع في الفم جلب بلغما ولنا
طبخ بالخل وتمضمض به سكن الاسنان المتحركة عن برد وسكن وجعها وينفع لسقوط
اللهاه واسترخا اللسان العارض من البلغم وزنه درهمين منه مسحوقا يسهل
البلغم شربا واذا سحق وذر على مقدم الراس سخنه ونفع من توالي النزلات الباردة
ونفع المفلوجين والمصروعين من خلط غليظ في الدماغ ويزيد في الجماع لمبرودي
المزاج والمرطوبين لكنه يورث ضعفا في الرية ودفع ضرره بالسكر النبات ودخانه
يطرد الحيات ودهنه يأتي مع المركبات عاقر كاهن وعاقر كوهن اسمان من اسماء العاقرقرحا

لنه

المتقدم انفا عاحول ويقال له الحاج بمهملتين وشوك الجمال ينبت بجبل
لبنان وبلاد خراسان له ورق شبيه بالحي عالم الصغير وثمر احمر ولا يثمر ويقع
على هذا النبت من السما طل هو الترنجبين الدوا المعروف وقد يقع ببعض
بلاد افريقيه من المغرب وسطله على سعف النخل و الترنجبين اسم فارسي
تاويله عسل الندا وهو جامد متحبب ويوجد على الحجارة والشوك طبعه حار
رطب في الاولى معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعه ويسهل الصفرا وهو
نافع من الحميات الحادة وبرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في طبيخ الاجاص
والعناب وشرب ويقطع العطش وهو اكثر جلا من السكر والشربه منه ما بين
عشرة مثاقيل الى عشرين عاموب من اسما قصب السكر وسيأتي في حرف
القاف عنبب من اسماء ثمر الكاكنج البستاني نوع من عنب الثعلب
يأتي معه قريبا عبهر من اسماء النرجس وسيأتي في حرف النون والياء
عبيثران وعبيثران بضم المثلثه وفتحها فيهما ويسمى بالعجمية السنل
ينبت بالجبال وزعم قوم انه القيصوم من اجل ان ريحه مثل ريحه وليس به
لان له شماريخ مدلى عليه نوار اصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان و
رايحته طيبه جدا تشاكل رايحة سنبل الطيب الا انه احد وينزع ببساتين
البصرة يوضع مع زهر الحنا المسمى بالفاغيه فلا يفوقه ريحان ويجلب يابسه
الى الشام ومصر من بلاد كرك الشوبك وغيرها وهو حار يابس في الثانية واذا
سحق وعجن بعسل واحتملته المراة في صوفه اسخن الرحم البارده وحسن حالها
واعان على الحبل ولو كانت المراه عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد

وينفع من الصداع البارد ويفتح سدد الدماغ وينفع من الزكام ومن النزلات
الباردة شما وذرورا في مقدم الراس ويمنع حدوثها وعصارته رطبه تحد البصر
كحلا عبيرا من اسماء الزعفران وقد سبق في حرف الزاي عتر من اسماء المرزنجوش
وثمر العناب كما سيأتي في حرف القاف والميم عجف من اسماء حسن ساعة وقد سبق
في حرف الحا عجما من اسماء سطرهون وقد سبق في حرف السين عجود لم
اجد له ذكرا في كتب اللغة ولا المفردات وقيل هو نوع من القثا يأتي معه في حرف
القاف عدا من اسماء القنطوريون الصغير وسيأتي في حرف القاف عدس بالفتح
حب معروف واحدته عدسه بالتحريك وجمعه اعداس حد القطاني ويسمى
البلس بفتح الموحدة واللام وقيل بضم الموحدة واسكان اللام ويقال بزيادة
نون ويقال له العلس بفتح المهملة الاولى واللام وقال في بغا بن نبته الطف
من نبات الحمص وحمله مثله وفي حديث المرفوع من اراد ان يرق قلبه فليدم
اكل البلس قال ابن الاثير قيل هو العدس وكان عمر ابن عبد العزيز ياكل يوما خبزا
بزيت ويوما بلحم ويوما بعدس قال الحليمي والعدس طعام الصالحين ولا تثور
منه الشهوات كما تثور من اللحم اجوده ابيضه واسرعه نضجا واذا اقع في الما لم
يسوده طبعه لينه بارد يابس وقشره حار يابس حريف وقيل العدس معتدل في الحر
يابس في الثانية وترياقه في قشره ولذلك كان صحاحه انفع من مطحونه واخف على
المعدة واقل ضررا وينبغي ان يسلق قبل طبخه ويصب ماه الاول ويطبخ في الخل او في
ما الحصرم طبخا جيدا والعدس مخفف وهو انفع الاغذيه لصاحب الجدري والحصبة
وكذلك يغذي صاحب الصداع الحار بالعدس المطبوخ المطيب بدهن اللوز الحلو

والسلوح والكزبره ولا يخلط مع العدس حلوى ولا نوكل معه فانه ح يحدث
اكثرة فى الكبد وشرها يطبخ مع العدس اللحم والالية النيمكسو دين والعدس
ينفع من الاستسقا قالوا ويشبه ان يكون ذلك بتجفيفه ويسكن حدة الدم و
يقوى المعدة يصلح للدمزاج الدمويه للشبابة الصيف وينفع للعين التى نزلها
رطب ضمادا واذا اقشر منه تلثون حبه وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا
وجوني قطع رايحة البصل والثوم وان دق وخلط بالعسل جلا القروح الغميقه
وقلع خبثها ونقى ومحتها طلا واذا سحق وخلط بما الورد ودهن به ابرا حرق النار
واذا طبخ بخل حلل خنازير والاورام الصلبه ضمادا واذا خلط بدهن سفرجل او دهن
ورد ابرا اورام العين الحارة والعارضة للمقعدة فينبغى ان يستعمل مع قشر الرمان
او ورد يابس يطبخ مع ما العسل ويستعمل كذلك كلا كله بعد ان يضاف اليه
ما البحر وينفع كذلك لتشقق الجسد والنملة والحمرة المنتشرة والشقاق العارض من
برد واذا طبخ بما البحر وورق الكرنب وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها
وبعقده ورقيقه اذا نفخ فى الانف قطع الرعاف واذا غسلت به الايدى والاوانى
اذهب الدسومه والزهومه والاوساخ اكثر من الاشنان واذا عجن بما الهندبا وما
الكزبرة الرطبه وقليل زعفران نفع من الجرب طلا وكذلك اذا طبخ بالكزبره ونضح
به فى الحمام نفع من الجرب والحكة وشرب طبيخ العدس يسكن انتفاض الاحليل شربا
واذا سحق بقشره كالغبار وعجن ببياض البيض وحرك حتى يتلزج ومد على خرقة
كتان وضمدت به الجبهة والصدغين منع انصباب المواد الى العين مضار العدس
كثيره قال بعضهم والاحاديث التى اوردوها فى فضله موضوعه باطله واد فع شئ فيه

واوضحه ماذكره الله فى كتابه انه شهوة اليهود التى قدموها على المن والسلوى و
قرنوه مع البصل والفوم الذى هو الثوم فى قول الضحاك ثم قال سبحانه اتستبدلون
الذى هو ادنى بالذى هو خير وذكر البيهقى من اسحق قال سئل ابن المبارك عن
الحديث الذى جاء فى العدس انه قدس على لسان سبعين نبيا فقال ولا على لسان نبى
واحد وانه لمودى منفخ وانه قرن البصل والثوم فى القران وطبعه كطبع الموت
بارد يابس وقال علما الطب انه ردى للمعدة والامعاء بطى الهضم وكذلك
هو ردى للاعضاء والرئه والراس واذا لم يطبخ فى الخل ولدام اضا فى البطن و
هناد الى المعدة ويغلظ الدم فلا يجرى فى العروق ويقلل البول والطمث و
لذلك لا يقربه صاحب افة فى البول من جهة تقطيره ويعرض من العدس احلام
رديه ووسواس وجذام وحمى الربع وخلط وامراض السوداويه وصداع وبعض
بالعين التى من اجلها سوداوى ويحدث الاورام الصلبه والسرطان فينبغى ان
يتركه من يعتريه الامراض السوداويه فلا يتعرض اليه البته واصلاحه للاكل ان
يطبخ معه السلق والاسفاناخ والكراويا والكمون مع كثير من الادهان ومن
اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السودا بما
لاهليلج الاسود والبسفايج وغيرهما عدس برى من اسما البيقيه وقد سبقت فى
حرف البا عدس قبطى نبت يشبه العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى
راسه بزرا فى غلف سودا الى الطول مثل الشونيز وفى اصله مرارة ينبت مع العدس
وهو بارد قوى البرد يابس الغذا بطى الهضم طويلا فى قعر المعدة ويضر بالشيوخ و
اصحاب الامزجه البارده يستعمل فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض عذالبق من اسما

٩ الكوكب وسيا قريبا عراج من اسما الجعدة وقد سبقت فى حرف الجيم عرصف ويقال
له خاما نيطس ومعناه صنوبر الارض ويقال خما فيطس وباليونانيه كما فيطوس
وهو انواع اشهرها نبت مستانف فى كل عام الى الاغبرا قليلا له ورق شبيه بورق
الحى عالم الصغير وادق منه وفيه رطوبة تلزق باليد وهو منتشر على اغصانه و
عليه زغب ورايحته شبيهة براحة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر والمرارة فيه
اكثر من الحرافه والحرافه حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثه ينقى ويفتح ويحلل
الاعضا الا الباطنه اكثر مما يسخنها ولذلك صار من انفع الادويه لمن به يرقان
اذا سقى منه سبعة ايام ولصاحب عرق النسا اذا اسقى منه اربعين يوما متواليه
وينفع لمن يحدث فى كبده علة من سدد وغيرها ولمن به وجع الورك ويدر البول ويحدر
الطمث وكذلك حمله فرزجه وينفع فى ادرار البول يسقى لذلك كله بما العسل
واذا سحق وخلط بالتين وحبب واخذ منه حلل الطبيعه واذا خلط بتوبال
النحاس والراتينج وشرب سهل الفضول من الرحم واذا دام رطبا فهو يقدر ان يلصق
ويدمل الجراحات الكبار واذا وضع على الثدى الجاسيه حللها واذا ضمد به مع العسل
الزق الجراحات ايضا ومنع النملة ان تسعى واذا شرب طبيخه دفع ضرر سم النبت
المسمى بخانق النمر وقد يسقى منه لعلة الكبد وعسر البول ووجع الكلى والمغص
اذا عدم العرصف بدله وزنه من الشاه سابيوس وربع وزنه من السليخه وقيل
بوزنه وزنه من الكمون الكرما عصيم من اسما الباذنجان البرى وقد سبق فى حرف
البا عرطنيثا ويسمى خبز القرود وبخور الاسد وطوناطالى وفطاريقى وقرداليقى
وكف الاسد وباليونانيه مقلامقيس والاقبون نبت يحتوى على نوعين الاول مخلوق

نبت يخرج من اصل مستدير كالسلجم عليه قشر اسود صلب خشن الظاهر وفيه اشيا
شبيهة بالعقد وباطنه هش اصفر اللون سهل السحق واغصانه متفرقة من هذا
الاصل فيها الورق تنبسط على الارض ويخرج من الوسط ساق يطول نحو الذراع
بغير ورق فيخرج جمة زهر اصفر كزهر القنبيط ويخلفه غلف شبيهة بغلف الحمص
فى كل غلاف حبتين من بزرا وثلاثه ومن غير زياده على ذلك واكثر ما يستعمل
من هذا النبت اصله وهو مسخن محلل يجفف فى الدرجة الثانيه واذا شرب نفع
من نهش الهوام وسكن وجعه وقد يقع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا ويعالج
به الجراحات الخبيثه مسحوقا ذرورا ومعجونا النوع الثانى هو العصلج ويقال له مهد
بضم الميم واسكان الهاء ثم مهمله وعصلج بمهملتين شبيه بالنوع الاول غير ان
قشره اغبر اللون ناعم وباطنه اقل غبره صلب كره الرايحة والطعم يغسل به الصوف
فينقيه من الاوساخ وربما يكون خاصه كالاول وكلاهما ينبت فى الاراضى الحرثه
من بلاد الشام والعراق عرق الجناح من اسما الراس وقد سبق فى حرف الرا عرق
حلاوة من اسما السنجار وقد سبق فى حرف الشين عرق سوسن
هو السوس وقد سبق فى حرف الشين عرصان من اسما الخنقوق وقد سبق فى حرف
الخا عرق الكافور من اسما الزنبقة وقد سبقت فى حرف الزاى عرن بالتحريك
ويسمى حنوه وبلادى رومى وهو فاردقيون ويوفاريقون نبت يطول نحو الشبر لونه
كحمرة الدم له ورق شبيه بورق السذاب وزهر ابيض شبيه بزهر الخيرى يخلفه بزر
فى غلف مستطيل الى الاستداره فى قدر حب الشعير لونه اسود ورايحته شبيهة براحة
الراتينج ينبت فى اماكن خشنه وعرة طبعه حار يابس فى الثالثه يجفف ويسمن ويجمع

لطيف حتى انه يدر البول والطمث واذا انطل بطبيخه لوجع المفاصل سكن **قال** جالينوس
وينبغي لنا اذا اردناه ان نسقي به من يحتاج اليه ان نسقي من ثمرته كما هي ولا نقتصر
على بزره وحده ثم انه اذا اتخذ من ورقه ضماد او ضمد به مواضع حرق النار و
القروح اسرع اندمالها فان جفف وسحق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة
برأت واذا شرب بزره بالسذاب اذهب حمى الربع واذا شرب اربعين يوما متوالية
ابرأ عرق النسا واذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والتحير من شان هذا
البزر الاذابة والتحليل وتفتيح السدد وهو من اجزاء الترياق الكبير **ومنه** نوع اعظم
من الاول واكثر اعضاء فما هو اصلح منه لورد النار يسمى رمان الانهار لونه احمر قاني
وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر الاول في القدر والرائحة بل اذا فرك كانه يدمي الاصابع
واذا شرب ببعض الاشربة نفع من عرق النسا واسهال البطن واخرج المرة السوداء فينبغي
ان يدمن احده من كان به عرق النسا ويصلح لحرق النار كالاول **ومنه** انواع سوى
ذلك وبدل هذا النبت اذا عدم زنته من اصول الاذخر ونصف وزنه من عرق
القباد **عرهم وعرهون** اسمان من اسماء القطر نوع من الكماة ياتي معناه في حرف
الكاف **عروس** من اسماء اللينوفر وياتي في حرف اللام **عرق** اذا اطلق هذا
الاسم فالمراد به الورس وياتي في حرف الواو **عرق** بيض من اسماء المستعجلة
وياتي في حرف اللام **عروق حمر** من اسماء الفوه وياتي في حرف الفاء **عروق دار
هلد** من اسماء عروق السوسن وقد سبق في حرف السين **عروق الصباغين
وعروق صفر** اسمان من اسماء الورس وياتي في حرف الواو **عرف** من اسماء
البردي وقد سبق في حرف الباء **عرفت** من اسماء الادراك وقد سبق في حرف الالف

عسلج هو العصلج نوع من العرطنيثا تقدم معه قريبا **عسيل** من اسماء حرض
النيل وقد سبق في حرف الحاء **عشرق** قال الجوهري العشرق بالكسر نبت وقال
صاحب القاموس العشرق كزبرج نبت من الاعلاث حبه نافع للبواسير ويوليد
البلغم انتهى وقال بعضهم هو والسنا مشتبهان غير ان ورق السنا ارق وورق
العشرق عريض وهو نبت يفترش على الارض وليس له شوك ولا يكاد يوكل منه شئ
سوى حبه فانه يوكل واذا اسقط حبه على الارض ويبس **احمر** جدا يرتفع على
ساق صغيرة ثم ينبت شعبا كثيرة ويثمر ثمرا كبيرا مثل عجم العنب خرائط فيوكل
ما دام رطبا ويطبخ وهو رطب وقيل ورقه مثل ورق العظلم شديد الخضرة اذا انبسط
اشبه ورقه انبات الشعر وسوده وحبه خارجيد للبواسير **عضاب** من اسماء
الشيطرج وقد سبق في حرف الشين **شجرة العصب** هو النوع الثاني من القتاد
ياتي معه في حرف القاف **عصب** من اسماء اللباب وياتي في حرف اللام **عصف**
هو بقل الزرع والماكول هو الذي اكل حبه وبقي تبنه **عصفر** من اسماء زهر القرطم
ياتي معه في حرف القاف **عصلج** نوع من العرطنيثا سبق معه قريبا **عصيب**
من اسماء الشيطرج وقد سبق في حرف الشين **عصي الراعي** ويسمى بمتنبار حذل
ويطباط وجنجر بضم الجيمين واسكان النون ثم راء مهملة وبالسريانية حطر
اغيا وسطباط وسطباط وباليونانية طوبا اليس وقلوغانن وقلوغونن وقليما
وهو نوعان ذكر وانثى فالذكر يقال له بيلاد حوذان رجله العصفور له قضبان
كثيرة منبسطة على وجه الارض مثل النيل رخصه معقدة وله ورق مستطيل قريب
من ورق السذاب وعند كل ورقة زهره بيضا وفيها بعض حمرة طبع هذا النبت بارد

في اخر الدرجة الثانية فهو لذلك ينفع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع من
خارج ويقبض الاسهال وينفع من الورم المعروف بالحمرة والشاعي ومن الاورام
الحارة الحادثة ويمنع المواد المنصبة وينفع لساير القروح ويدمل الجراحات الطرية
واذا اعتصر ماؤه وشرب وافق نفث الدم من الصدر ومن الامعاء وانفجاره من حيث
كان وينفع من نهش الهوام ذوات السموم شربا واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع
من ذوات الادوار واذا احتملته المراة فرزجة قطع سيلان الرطوبات المزمنة
من دم وغيره واذا قطر في الاذن وافق وجاعها والنوع الذي يقال له الانثى
صغير القدر ويقال غزد بمعجمة ومهملتين له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب
وله عقد متقاربة شبيه بورق الصنوبر ينبت عند المياه والمروج وله اصول لا
ينتفع بها في الطب قوة عروقه قابضة مبردة ويفعل كما يفعله النوع الاول الا انه
اضعف منه **عصير الهند** من اسماء السوسن وقد سبق معه في حرف السين **عصيفر**
اسم لما كان من الخيري اصفر الزهر ببغداد والموصل وقد سبق مع الخيري في حرف
الخاء ويطلق بالشام على نبت يطول على نحو الذراع ويفرع وله ورق الى الطول وزهر
اصفر كراس العصفور بهيج المنظر جدا **ولبعضهم** رايت شادفنا زهره كعصفور
عصفوره قد صغروا اسمها : وذلك تعظيما لمقدارها : **عصومر** من اسماء الحريق
وقد سبق في حرف الحاء **عفرس** من اسماء بزر الخطمي وقد سبق في حرف الخاء **عطارد**
من اسماء نوع من السنبل سبق معه في حرف السين **عطب** من اسماء القطن وياتي
في حرف القاف **عطرفان** قيل هو الورس وقيل اصل شبيه بالسلجم صغير صلب كالسورنجان
وطعمه كطعم الخولنجان وفيه قبض يسير **عظلم** بكسر اوله وثالثه واسكان المعجمة **قال**

الجوهري العظلم نبت يصبغ به ويقال هو الوسمة انتهى ويقال له خطر بكسر المعجمة والكوسه
بفتح الواو وكسر المهملة او نوعه وهو نبت النيل الذي يصبغ به اللون الازرق يزدرع
بكنبايه من الهند وهو اجوده وببلاد مصر وعن والشام ويمكث في الارض نحو الاربع سنين
بجد كل سنه ثم ينبت من العام القابل له ساق وشعب دقاق عليها ورق صغار
متكاثفة من الجانبين شبيه بورق اللوبيا فيضرب الى الزرقة وزهر كزهر الكرسنة ونوع
بزرا في غلف شبيه بالكرسنة واصغر لونه الى **الحمرة** ومنه بستاني وبري وكلاهما
حار في آخر الدرجة الاولى يابس في الثانية وفيه قبض وجلاء واذا اختضب بعصارته سود
الشعر ويحلق بعد عصره ويعجن بالحنا ويجلو الكلف والنمش ضمادا ويسمى الطين الاخضر
واما النيل المتخذ من هذا النبت فيقال له بالهندية سابل وسامر وسناوبل وباليونانية
قباطي ومورسيا ونيلج وتبلج والنيور كصبور وصفة عمله ان يطبخ هذا النبت ويرمى
تفله ثم يجفف ويقطع ويرفع ويحمل الى بقية البلاد فيصبغ به اللون الازرق
بانواعه وينفع من داء الثعلب ضمادا ابدا شفيه البدن واذا ذر في مقدم الراس
مسحوقا منع حدوث النزلات الحارة وينفع الاورام في الابتدا ويجلو الكلف والنمش
ضمادا بعصارته وينفع من اشتعال الشعر بين في الاطفال وقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع الطمث شربا واذا شرب منه زنة درهم مع عشرة دراهم من معجون
ورد نفع من الاغتمام واذهب الخفقان والوحشة واذا شرب منه زنة اربع شعيرات
محلولة بما سكن هيجان الاورام والدم واذهب العشق قبل تمكنه واذا خلط بنصف
وزنه من المرتك وقليل دهن ورد وشمع وطلي به على الاكلة نفع منها بعد غسلها
بماء السلق الجهل وعسل واذا اذيف بالخل نفع من قروح الراس رطوبا وبدل النيل

عند عدمه زنته من دهن الشعير وقلت زنته ماميثا واخراج طبع النيل من الثياب
ان يغلى اللبن الحامض ويغمس فيه المطبوع ويترك ساعتين ثم يغسل بالما والصابون
عقاره هي الواحدة من بزر القطن كما سيأتي من حرف القاف عقاراسوسا من اسماء
اصل السوسن كما سبق في حرف السين عقاركوهنان وعقاركوهن وعقده ربح
قال فيهما سماان من اسما العاقرقرحا وقد تقدم قريبا حشيشه العقرب من اسماء
يوما ونوع من الباذنجان البري كما سبق في حرف البا والضاد عقربان ويقال له الفليس
ويسقولوفندريون وحشيشه الطحال وذكر الارض وهذا الشجر نبت له ورق كالذي
منشرف كورق البسبايج منبته من اصل واحد خيطان وصحيح ولا ساق له ولا
زهر ولا بزر والجهة السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب وهذا النبت ليس بحاد
فلذلك صار يفتت الحصاة في الكلية والمثانه واذا طبخ ورقه وشرب اربعين يوما
حلل ورم الطحال وصلابته وكذلك اذا انضمد به بعد سحقه وحبله بالخل وينفع
من تقطير البول والفواق واليرقان وزعموا انه يمنع الحبل اذا علق على المراه وحده
او مع طحال البغل وقيل يكون تعليقه في يوم لم يكن في ليلته قمر عقربانا من اسماء
يوما وقد سبق في حرف الضاد عقرشا من اسماء الراسن وقد سبق في حرف الرا
عقيربه من اسما الدرونج وقد سبق في حرف الدال عكرشا من اسما الراسن
وقد سبق في حرف الرا عكنه من اسما اللعبه وسيأتي في حرف اللام عكوب
بفتح اوله وشد الكاف ويقال له بردون وسلوق وشوك الدمن وعناليق ورق
وكنكر نبت من الشوك الذي ترعيه الجمال وله قلب يطول من الارض كالذراع
وورق عريض واسع خضر مجزع ببياض كانه قد نقش وهو شوك المعروف مليع من منه

وقد ثمر مدور راس قضيبه ثمرة مستديرة الى الطول خشنه ملتبس بشوك كالابر في
داخلها وهي رطبة عفنة طيبه نفخ وتوكل وهو حار في الدرجة الاولى رطب في الثانية
ويلقط هذا الثمر وهو غض فيشوى العكوب وينقى شوكه بالمقاريض ثم يصلق صلقا
خفيفا ويراق ماه ويرنخ في دقيق حوادي فيه ملح وشي من زعفران ثم يقلى بزيت
الفاقا ويشرح كما يقلى السمك وكثير من الناس من يكبسه بالما والملح ويأكلونه با
للبن والرتيادتان ان اكله يولد كيموسا غليظا فاذا عتق هذا الثمر ازهر زهرا احمر اللون
واذا سقط خلفه بزر كحب القرطم مضرب لونه الى الخضرة والغبرة في لبه دهانة وهو
حار يابس في الدرجة الثانيه وقد يحمض ويوكل لذيذ الطعم واذا شرب بالسكنجبين
هيج القي و قد تعفن اصول هذا النبت اذا اصاب برده فيخرج منها رطوبة تنعقد صمغا
يسمى صمغ الكنكر وتراب القي يقيي الصفرا والبلغم ويقيي السودا في الاحيان
علث من اسما الجندريل نوع من الحنطة بالبربرية تامعه في حرف الحا علس من
اسماء العدس ونوع من الحنطة سبق معها في حرف الحا علقم من اسماء الحنظل و
قثا الحمار والقراسيون وقد ذكر كل في محله وقيل نبت ببلاد الحجاز معروف ورقه
شبيه بورق الغاسرا وثمره قريبا الشبيه من الحنا والغنا الصغار المر وطعمه مثله
ولم اظفر له بخواص في كتب المفردات علقى كسكرى ويسمى الخلدان ويعرفه بعض الناس
بالجلبنت يستعمل في وقود النار له قضبان دقاق عسر الرض وورق شبيه بورق
الكتان لونه في ابتدائه الى السواد ثم يميل الى الحمرة وقد تتخذ المكانس لمجمه من وفي
فاتحه هو بذلك نافع جدا للسدد الحادثة في الكبد وشرب طبيخه ينفع من الاستسقا
واليرقان علكاك من اسما الجبازي وقد سبق في حرف الخا عمي ضوي معك من اسماء

كصنثيون وسيأتي في حرف الكاف عنب الثعلب ويقال له ثعاله وثلثان كضربان
ويضم وذبرق بموحدة بين راين وقيل بجتيه وبالفارسية روباه روزه ويقال له
سطروحنس وسطروخنين وبالسريانية عيني ثعلا وبالعربية الفنا جمع فناه وبالهندية
ثوماربا وله اسما غير ذلك ومنه بستاني ويعرف في الاندلس بعنب الذيب وهو نوعان
انثى وذكر فالانثى لها اغصان كثيره وورق شديد الخضرة اكبر من ورق الباذروج و
ثمر مستدير لونه اخضر واسود واذا نضج احمر وكلا الورق والثمر يستعمل في العلل
المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يفعل ذلك بفعل الامرين وقيل فيه حرارة يسيرة
يقرب من الاعتدال واذا انضمد بورقه مع السويق فالحمرة والنملة واذا دق
ناعما وتضمد به ابرا الجرب المتقرح والصداع الحار ونفع المعدة الملتهبة واذا انضمد
به مخلوطا بالملح حلل الاورام العارضة في اصول الاذان واذا اضمد به دروس الاطفال
مع دهن ورد وابدل ساعه بعد ساعة نفعهم من اورام مغتهم واذا احتملته المراة
في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة في الرحم وقد يداف في عصارته الشياف
المعمول لسيلان الرطوبات الحارة من العين بدلا الما وبدل بياض البيض واذا
قطر في الاذن نفعت من وجعها الحاد واذا احل فيها قدر عدسة من الافيون و
تسعط به صاحب الصداع الحار برا ولها قوة في تحليل الاورام الباطنة في اعضاء
الجوف وفي ظاهر البدن اذا شرب منها زنة اربعين درهما مصفاه والواجب
عند الاطباء ان لا يعالج به في ابتدا حدوث الاورام وتسكن العطش شربا وضمادا
واذا خلطت بالاسفيذاج نفعت من حرق النار طلا ونفعت الجدري المتقرح
وحففته واذا اضيف اليها قليل دهن ورد وذلك بها مكان اسنان الاطفال

عند طلوعها يسره وسهله واذا ادرس هذا النبت ووضع على السرطان المتقرح سكنه
فان تمودي على ذلك اضره ومنع قرحته ان تنشر واكله مصلوقا ينفع اورام الكبد
واكل ثمره يقطع الاحتلام من تبريده واما النوع الذكر من عنب الثعلب فهو الكاكنج
والكاكنج بالفارسية وثمره يسمى جوز المرج وهو نوعان جبلي وبستاني فالجبلي افضل
في العلاج وهو الكاكنج على الحقيقة قوته شبيهة بالاول غير انه لا يوكل وثمره يسمى
حب اللهو لغلافات الواحدة قدر الجوز حمرا داخلها بزر اصفر مع لحمية شبيه ببزر
الباذنجان ينفع من الربو واللهيب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من بزره زنة
مثقال في كل يوم شفى من اليرقان بادرار البول وزعموا ان المراة اذا ابتلعت منه بعد
الطهر سبعة ايام كل يوم سبع حبات منع الحبل ويخلط في ادويه كثيره فيصلح الكبد
والكليتين والمثانه و النوع البستاني منه يزرع في البيوت فيشبح ويستمر مدة
سنين ببلاد الشام وغيرها ويسمى المريحنه تصغير مرجانه ليس له حطب يوقد و
ثمرته حمر كالمرجانه المستديرة الصقيلة اكبر من الحمص فيه جاد فيه وداخله بزر
اصغر من الذي قبله وهذه الثمره تسمى العنيب بفتح المهملة وفتح الموحدة الاولى فقشر
احمر هذا النوع مستعمل في زمانيا بالسليخة ولبس بها وبعض الناس نطق انه له
الكسيلة وهو خطا واما النوع الثالث فهو المنوم ويقال له فقاليا نمس وله اغصان كثيرة
مكانقه متشعبه عسرة الرض مملوءة من ورق فيه رطوبة تدبق باليد شبيه بورق
السفرجل وله زهر احمر كالدم وثمر في غلف لونه كلون الزعفران واصل قشره الى الحمرة فما
الطعم ينبت في اماكن صخرية وهو جميع خصاله شبيه بالافيون لكنه اضعف منه
ويرده بدرا البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشرة حبه حدث لصاحبه جنون وقد

يستعمل قشر اصله في الادوية المسكنة للاوجاع واذا طبخ بالخل وامسك طبيخه في
الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة هذا الاصل بالعسل واكتحل بها
احدّ البصر وثمره يدر البول **واما** النوع الرابع منه فيسمى المحترق نبت له ورق
شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصان تخرج من الاصل يكاد عشرة او اثنا
عشر طولها نحو الذراع وفي اطرافها رؤس مستديرة اكبر من الزيتون مزغبة وزهر
اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد عنبيات واشاعنبية اسود
مستدير كالعنب رخو واصل غليظ اجوف ابيض اللون نحو الذراع ينبت في اماكن
جبلية وغيرها ولا ينتفع به من داخل اصله فان الانسان اذا شرب منه اربعة
مثاقيل قتله وان شرب منه اقل من ذلك احدث جنونا وقيل ان المثقال منه لا يؤذي
وبعض اهل بلاد العجم يستعملونه للتخدير والتفريج وهو يابس من الافيون واما من خارج
فانه اذا اعمل منه ضماد نفع القروح الردية الساعية **عنب الحية** من اسماء الفاشرا
ياتي معه في حرف الفا. **عنب الدب** نبت بين الشجر والنبات وورقه شبيه بورق قاتل
ابيه وله ثمر مستدير احمر اللون يعرف ببلاد المغرب بالتبوع في طعمه قبض يقع في الادوية
الناهضة من نفث الدم **عنب الذيب** من اسماء عنب الثعلب المتقدم قريبا **عنبر** من اسماء
الزعفران والورس كما سبق في حرف الزاي وياتي في الواو **عنبر نصلا** من اسماء عنب الثعلب
المتقدم قريبا **عنج** من اسماء الشاهسفرم نوع من الريحان سبق معه في حرف الالف
عنصل بضم المهملتين وقيل بفتح الثانية قال الجوهري العنصل البصل البري والعنصلا
والعنصلاء والجمع العناصل وهو الذي تسميه الاطباء الاسقال ويكون منه خل
ويقال له اسقيل بكسر الهمزة واسكان المهملة ويسمى اشكيله والحميل وبالعربية انبه

وهو باسيل وهو بصل الخنزير وبصل الفار وسقيلا وعنصر بالنبا وبالهندية قليل
دني وله اسما نبت حريف يرح ورقه كورق الكراث منبسطا واصله في الارض
بصلة كبيرة بيضا يقال له تروده بالفم وله لفايف اذا جفت تقشرت وله ساق
املس لا ورق عليها تخرج في اطرافه زهر ياسميني الشكل اما بصله فالحمراء منه اكثر
العمل بالاجنا وما كان دون ذلك وفي طعمه حلاوة مع حرافة ومرارة وما لطف
جرمه وصغر حجمه ليتمكن النضج من جوهره قوته قطاعة وهو حار يابس في
الثانية والاجود ان يشوى بصله وينضج لتنكسر حدة قوته وبعد شيه يكثر
نفعه واذا اريد ذلك لطخ بعجين او بطين وصير في تنور مسجورا او دفن في
جمر حتى ينضج العجين او يجف الطين ويقشر عنه فان نضج البصل والا لطخ مرة ثانية
وثالثة ومتى لم يشو كان ذلك اضر بالجوف وينبغي ان يوجد جوفه ويرمى بقشره
ومنه ما يقطع ويصلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان يظهر فيه مرارة ولا حرافة
واذا طبخ بالخل وضمد به لسعة الافعى نفعها وقد يطبخ بالعسل ويوكل فينفع
سو الهضم ومن الربو وسيل البيوسا غلظا لزجا وينفط واذا شوي ولطخ به طوبه
على الثاليل والشقاق العارض من البرد نفعها واذا اخذ وسط البصلة بعد شيها
وطبخ في الزيت مع الصمغ ووضع في شقاق الرجلين الحمه واذا علق على المطحول
اربعين يوما اذبل الطحال واذا علق صحيحا على ابواب المنازل واي موضع
كان منها كان ياذاهر الهوام كلها كالحيات والفار والنمل وكذلك السباع
وخاصة الذيب واذا وطئ الذيب ورق العنصل عرج وربما مات واذا اكله الفار
مات واذا دق مع قيروطية نطرون ووضع في خرقة خشنة وحك به موضع

الثعلب حتى يدمى انبت فيه الشعر فان احتيج لمرة ثانية يعيدان بها واذا اغلي من
هذا البصل جزء في اربعة اجزا وقيل في جزء من دهن الزيتون حتى ينضج ثم يرفع
الدهن ودهن منه اسفل القدمين وقامتي فراشه ولم يمش على الارض فضل
في الانفاض ضلا عجيبا لا سيما اذا كرره في سبعة ليال امشي اليه واذا قطعت
نصله وغمرت بالزيت وقليت فيه حتى يجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في
الاطراف وان قلي معه الشونيز كان ابلغ وان حل في هذا الزيت شمع اصفر و
كبريت مسحوق وصنع منه دهن وطلي به الجرب المتقرح واليابس والحكة
والقوابي ابراهما وان حل فيه زفت وعجن بالحنا نفع من البثور الظاهرة النابتة
على الجلد في رؤس الاطفال وهذا الزيت يسكن اوجاع المفاصل والنقرس عن اسبابها
باردة واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق ودلك به البهق في الحمام اذهبه
واذهب النتن الفاحش من الجسد واذا شرب من خيوط اصله وهي العروق قدر
قيراطين معتدلا بلا مغص ولا مشقة بزرة اذا دق ناعما وصير في تينة يابسة
او خلط بعسل واكل لين البطن وينفع من القولنج الصعب الذي لا دوا له بان
يدق ناعما ويعجن بخل ممزوج بماء ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة في تينة يعقد
نقعت في العسل الذي هو يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب عليها ماء فاتر
فيبرأ ولا يصلح العنصل لغير المشايخ والمبرودين وليجتنبه من سواهم لا
سيما من كان في جوفه قرحة ويسقط الجنين اكلا وحملا ويحذر البصلة الواحدة
النابتة وحدها مفردة فانها قاتلة ولا يكاد منه يقتل بالتقطيع ويجب لمن
اكله غثيان وقيا في يده وذلك يتلف فيه المعدة فان لم يتدارك بالعلاج

قتل وعلاجه بان يسقى حليبا ليقي المطفي فيه الحديد مرارا فان وجد مغشا او
تقطيعا وعطشا فيسقى اقراص الكافور فان اسهل فيعالج بعلاج قروح المعا خل
العنصل اشد تقطيعا للكيموس الغليظ ويشد اللثة المسترخية ويثبت الاسنان
المتحركة ويذهب نتن الفم ويجلو البصر ويحد السمع غرغرة واذا خلط فيه
قليل من الشبث كان اقوى في تثبيت الاسنان وقد يستعمل لضعف المعدة
ورداة الهضم والسدد في الرية ويهضم الطعام اذا اخذ منه زنة درهم
بعده ويدر البول واذا ادمن يحفظ الصحة وينفع من العلل السوداوية كالفزع
وللمبلون والجنون اذا شرب منه كل يوم درهمين وينفع لغبن الحصاة في
المثانة واختناق الرحم وليؤم الطحال وعرق النسا ويقوي البدن ويحسن
لونه ويحد البصر جيد للربو وخشونة الحلق والسعال المزمن واللثة المقرطة ويزيل
البخر واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع وينفع من النواصير اكلا مع الطعام
وحقنه في الناصور وصفة عمل خل العنصل ان يوخذ من بصله الابيض فينقى ويقطع
بسكين من عود ويشك القطع في خيط كالمتفرقة ويجفف في الظل اربعين
يوما ثم يوخذ منه جزء ويلقى عليه من خل ثقيف عشرة اجزاء من الخل ويوضع في
اناء زجاج ويترك في الشمس ستين يوما بعد احكام الغطاء ثم يعصر العنصل ويرمى
ويرفع الخل ومن الناس من ياخذ من العنصل جزءا رطبا وخمسة اجزاء من الخل
فيلقى ويترك ستة اشهر ثم يصفى وهذه الصفة اشد تقطيعا للكيموس من غيرها شراب
العنصل ولعوقه ياتيا مع المركبات في اخر الكتاب **عنصلا** هو العنصل المتقدم قريبا
عنطرين من اسمائها هزهرة وسياتي في حرف الميم **عنقديون** من التاهريج وقد

سبق في حرف الشين عنقر من اسماء البردي وقد سبق في حرف البا عنقز
بناى من اسماء المرزنجوش وسيأتي في حرف الميم عنم من انواع ورق الطير سبق
معه في حرف الذال عوادى من اسماء الحنظل وقد سبق في حرف الحاء عوبرى
من اسماء الهنطوديون الصغير وسيأتي في حرف القاف عود خام
عود الدابه من اسماء اصل الانجذان سبق معه في حرف
الالف عود داود نوع من الزدا وقد سبق معه في حرف الزا عود ريح من اسماء
الاميكر السابق في حرف الالف وعود الصليب الاتي ايضا والنوع الثاني من الورس
الاتي في حرف الفا او عود سوسن هو السوسن وقد سبق في حرف الشين عود الصليب
ويقال له ذو الخمس حبات وسقلياس وعود ديح وبالبربرية فاوانيا وفاوينا
ويقال له كنايا والاندلس ورد الحمير نبات له ساق نحو الذراع فمنه ما يسميه اليونانيون
بالذكر ومنه ما يسمونه بالانثى اما الذكر فورقه شبيه بورق الجوز واصوله في
غلظ الاصبع طولها نحو الشبر والانثى ورقه مشرفه وعلى طرف الساق غلف شبيه
بغلف اللوز اذا انفتح خرج منه حب احمر كحب الرمان ومعه في الوسط
حب اسود الى الفرفيرى واصوله منشعبه سبع شعب وثمان مثل اصول الخنثى فاما
هذا النبت باجمعها حادة تقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان طبخ مضغه ظهرت
فيه حلاوة فان طبخ مضغة ظهرت منه حلاوة وحرافه مع مراره يسيره واذا
ضاد بيد الطمث متى شرب منه مقدار لوزه بماء العسل بعد سحقه ناعما ويحكه ويقطع
نزف الدم وينفع من النقرس وينقي الكبد والكليتين والمثانه من السدد وقوته
بالجمله لطيفه مجففه تجفيفا شديدا واذا علق على الاطفال الذين يصرعون برئوا وانما

دائم عليهم قال الغافقي الذي ينفع من الصرع هو الانثى خاصه وزعم قوم انه اذا
قطع بحديد ابطل منه هذه الخاصية بل يقطع بنحاس نحاس واذا اسقى من هذا الاصل
قدر لوزه للنساء اللواتي لم تنظف ابدانهم من الفضول في وقت النفاس نفعهن بادرار
الطمث وينفع من وجع البطن واليرقان اذا شرب طبيخه واكله ينفع من وجع المعدة
واللذع العارض فيها وعقل البطن واذا اكله الاطفال او شربوه ذهب بابتدا الصرع
فاصله وثمره نافع لكل مرض واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون ومن عرض له تغير
العقل واذا علق على من يشتكي البرادى حفظ من جميع الافات واذا شرب من حبه
الاسود خمس عشرة حبه بماء البقراطن نفع من الاختناق العارض من الارحام
واوجاعها عود القطاس من اسماء الكندس وسيأتي في حرف الكاف عود قرح
من اسماء العاقرقرحا وقد تقدم قريبا عوقيا اسم سرياني ويقال له ارقليا وبطاليا
وحيقه وحشيشة الزجاج وسيدوطس وفرديقون وبالرومية الكسيني نبت
معروف ينبت في السباخات وعلى الحيطان القريبة من الماء له قضبان دقاق تميل
الى الحمرة عليها شيء يعلق بالثياب وورقه الى الطول عليه زغب يسير فيه تجلو وتقبض
قبضا يسيرا مع رطوبه فيها باردة تنفع الاورام في الابتداء وفي التزيد الى المنتهى
خاصة الاورام الحارة والبلغمية ضمادا وكذلك الحمرة والبواسير في المقعدة
وحرق النار واذا احتقن به العوانى برأت وعصارة هذا النبت مع دهن الورد
ينفع لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال وقوم يتغرغرون به لورم اللهاة
وقوم يسقون منه لاصحاب السعال المزمن واذا خلطت باسفيداج الرصاص وطلي
به الحكة والنملة نفعها ولهذا النبت قوة جلاءة تبين من فعله في الاواني الزجاج

لانها اذا اسخنت قطع والقي فيها مع الماء وحكت زال وسخها وصارت كالبلور
ومسحوق يابسه معجونه بماء الورد ويسير خل ينفع من اوجاع المفاصل الحارة
عوقبان من اسماء القرصعنة وسيأتي في حرف القاف عوشقه من اسماء ماهيرج
وسيأتي في حرف الميم عيد بمثناه تحتيه ومهمله نبت في شواهق الجبال له علو
نحو الذراع اغبر لا ورق له كنبق الحلفا وحبه ورقة فوق ويضمد به الجراح الطرية
فيلحمها عين الثور وعين الجمل اسمان لنوعين من اذريون سبقا معه في حرف الالف
عين الهدهد من اسماء نوع من اذان الفار كما سبق في حرف الالف عنيرون
اسم لنوعين احدهما ينبت بالجبال يقال له بالاندلس سنايلدي وشليش و
لحلوان وحلوه له ساق وقضبان دقاق صلبه بين الحمرة والسواد منتظمه بورق
كالصعتر من ورق الاس فيه متانه وفي كل قضيب زهر كحلي مستديره كالورد
وطعم هذا النبت شديد المرارة حار يابس يسهل البلغم والسوداء اذا اخرجت
منه قبضه وطبخت مع ثمر التين وشرب طبيخها وينفع جدا من وجع الوركين لكنه مكروه
غير مامون والنوع الاخر ينبت بالجبال ايضا له قضبان نحو الذراع قايمه دقاق
بيض مخرجها من ساق واحد قريبة من الاصل عليها ورق شبيه بورق المرزنجوش
الا انه اطول منه ولونه الى البياض وفي اطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا
النبت قابض واذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو اسلم من الاول
واحسن للاستعمال عين الديك حب شبيه بحب الخروب واشد استداره احمر اللون
صقيل يجلب هكذا من اليمن حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة الشربة
منه زنة درهم عيون الغزال من اسماء الاقحوان وقد سبق في حرف الالف

ابو الصبا كنية النرجس وسيأتي في حرف النون النوع الثالث في المعادن
والاحجار من حرف العين عاج من اسماء الفضه وسيأتي
في حرف الفا عبد من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاى عبد وبخ
من اسماء الحديد وقد سبق في حرف الحاء عثير من اسماء التراب وقد
سبق في حرف التاء عجل من اسماء الطين وقد سبق مع التراب ايضا
عجوز من اسماء الفضة وسيأتي في حرف الفاء عذرا من اسماء الدره كما سيأتي
في اللؤلؤ من حرف اللام عرق العروس من اسماء الطلق وقد سبق في حرف
الطاء العروس من اسماء الكبريت وسيأتي في حرف الكاف عسجد من اسماء
الذهب والجوهر كالدر والياقوت وقد سبق في حرف الذال وسيأتي في اللؤلؤ
من اللام عطارد من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاى عفا من اسماء
التراب وقد سبق في حرف التاء عقاب من اسماء النوشادر وسيأتي في حرف
النون حجر العقاب من اسماء اكمكث وقد سبق في حرف الالف عقرب
من اسماء الكبريت وسيأتي في حرف الكاف عقيان من اسماء الذهب وقد سبق
في حرف الذال عقيق كاميرجر معروف واحده بها والجمع عقائق ويقال
له الكندش بضم الكاف وبالشين المعجمة ومعادنه كثيرة واجوده ما جلب
من اليمن من حضرموت وساحل بحر رومية والوانه ثلاثة احمر واصفر ودري
وقيل خمسة انواع خيارها الشديد الحمرة المشرق اللون الذي ليس فيه كدره
ولا فكة ثم الرطبي ولونه كلون غسالة اللحم وفيه خطوط خفيه ثم الازرق
ثم الاسود ثم الابيض والاحمر منه اذا ادخل النار ابيض والشمع بضمتين ضرب

وقال صاحب المنتخب
من العقيق ويتخذ الخاتم به
من الحنابلة وقال عليه السلام تختموا بالعقيق فانه مبارك فطبع كل من لبسه
حاد يابس وقال بعضهم حاد رطب الى طبع الذهب من تختم بالنوع الاول سكن
روعه وغضبه عند الخصام ومن يختم بالنوع الثاني قطع عنه نزف الدم
ومن اى موضع كان من الجسد لاسيما اللواتي يدوم طمثهن وكان محكوكا
وشربه مزاد اكثر نفع من الصرع واذا دلكت بمحرقه الاسنان اذهب
الصدا عنها وجلاها وبيضها ومنع الدم ان يخرج من اصولها وحسنها واذهب
البخر وطيب النكهة واذا انثر على نزف الدم من الجراح قطعه ومحرقه يثبت
الاسنان ايضا و كثير من الناس يكرهون التختم بالعقيق من اجل العقوق
ويقولون اما ما ورد في الاثر تختموا بالعقيق فانه تصحيف من الرواة لانه صلى
الله عليه وآله وسلم امر بالتخييم والنزول الى بوادى العقيق وهو عادة امثالهم
عيتله من اسماء اللؤلؤ كما سيأتي في حرف اللام عنام من اسماء الزيبق وقد سبق
في حرف الزاء عنبر من اسماء القصدير وعلاوى من اسماء الرصاص و
قد سبقا في حرف الزاى عوهق من اسماء اللازورد وسيأتي في اللام والف
عين من اسماء الذهب المسلوك كما سبق في حرف الذال جزع العين من اسماء
الفيروزج وسيأتي في حرف الفاء عين الهر من انواع اليواقيت تكون في معدن
عجيب الشكل ولونه ابيض الى الصفرة اليسيرة وفيه اشراق عظيم ومائية رقيقة
شفافة ويرى في باطنه نكتة الى الزرقة ماهي على قدر ناظر الهر الحامل للنور
المتحركة فيه تقلبه وعلى ذلك اللون سواد وتلك النكتة مع ذلك متحركة

على الدوام اذا حرك الفص تحركت الى خلاف جهة التحريك مثل كناظر الهر حقيقة
وكذلك متى لبسه سمي عين الهر فان كسر وقطع على قدر الاجزا ظهرت تلك النكتة في
كل جزء من اجزائه وثمانية ورقة الهر منه مثقال الاجود ما اشتد بياض ابيضه و
شفيفه وكثرت مائية النكتة التي فيه وخفت حركتها وظهرت زرقتها واشراقها
وكان متحجرا وهو يلقي نوره على ما يليه فاذا حرك زادت حركته وموجه حتى
يظن الناظر ان فيه ما في بعض بلاد الهند يعبد كما تعبد الاصنام و
ان ثمنه عندهم اغلى من ثمنه ببلاد العرب وهم به اغبط لعلمهم باسرار خواصه
فمنها ان صاحبه يحفظ من الاعين السوء والانفس الخبيثة الانسية والجنية
وقال بعضهم انه يجمع خواص الياقوت البهرماني في منافعه ويزيد عليه بخاصيتين
احدهما ان مال صاحبه لا ينقص بركات على اختلاف اسبابها والاخرى
انه اذا كان مع انسان وحضر مصاف حرب وهزم حزبه فالقى نفسه بين القتلى
رآه كل من يمر به من اعدائه انه مقتول متشحط في دمه فينفر عنه الاقوى وزعموا انه
اذا قرب من صدر الغضبان سكن غضبه ابو عون كنية الملح وسيأتي في حرف الميم

باب حرف الغين

وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات
وفيه اربعة انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي غادى
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف غثاد من اسماء الضبع وقد سبق في
حرف الضاد غثاغث وغثيث اسمان من اسماء الاسد ايضا غثنا من اسماء الضبع ايضا
غثوثر وغرب اسمان من اسماء الاسد ايضا غزال من اسماء الظبي وقد سبق
في حرف الظاء غشفل من اسماء الثعلب وقد سبق في الثاء عشرب من اسماء الاسد

وقد سبق في حرف الالف غض هو الحديث من اولاد البقر كما سيأتي في حرف الباء
غضافر من اسماء الاسد وغضب من اسماء الاسد وثور البقر كما سبق في
حرف الالف والباء غضنفر وغضنفر وغضوب وغضوبر اربعة من اسماء الاسد
ايضا غضيض من اسماء ولد البقرة الوحشية كما سبق في حرف الباء غطلس من اسماء
الذئب وقد سبق في حرف الذال غفر من اسماء ولدى البقرة الوحشية والوعل
كما سبق في حرف الباء وياتي في الواو غناقر من اسماء ذكر الضباع كما سبق في حرف
الضاد غنم بالفتح والتحريك اسم يعم الشياه من نوعي الضان والمعز لا واحد له من لفظه
والجمع اغانم واغنام وغنوم وهو مونث موضوع للجنس من الذكور والاناث جميعا
وكبارا وتصغيرها غنيمة والادنه بالتحريك صغار الغنم والابل والاعرم القطيع من
الغنم والجول بضم الجيم القطيع من الغنم والحذف بفتح المهملة والمعجمة غنم سود
صغار حجازيه بلا اذناب ولا اذان والحيلق كعملس غنم صغار لا تكبر ابدا ولا تصغر
والجيله القطيع من الغنم او جماعة المعز والرباع من الغنم ما دخل في السنة الرابعة
ثم يصير سديسا ثم سالغا والرودكه الصغيرة من اولاد الغنم واحده الرغادكة والسخلة
ولد الشاة ما كان والجمع سخال بالكسر وسخل بالضم وسخله كعنبه وسخلان بالضم
والشاة اسم للواحد من الغنم ذكرا كان او انثى والسديس الشاة اذا اتت عليها السنة
السادسة والطلي بفتح المهملة الصغير من اولادها والطحين نحو الثلثمائة من الغنم
والطلاء ولدها ولاد الضان والفراهيد صغار الغنم والفرق بكسرها القطيع من الغنم
وكذلك القوط والقلعة محركة والماشية الغنم والابل والهود بالفتح القطعة من الغنم
والبغاميه صغار الضان والمعز واحدها بعمي وولد الشاة اول سنة حمل او جدي ثم جذع

ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ ومن العجائب انا نرى الفيل والجاموس فلا نراهما
مع كبرهما ينتجان وترى الذئب فيعترينا خوف عظيم لمعنى خلقه الله في طباعها ومن ذلك
انها تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا فاذا الراعي يسرح بالامهات من الغدوة بيابها
ويخلي بين الامهات واولادها فتذهب كل واحد منها الى امها والانسان لا يعرف
الام الا بعد اشتهر وقد جاء فضل الغنم في غير ما حديث ومن امثلها ما روى الا
ابن ماجه من حديث ام هاني رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اتخذي غنما يا ام هانئ فانها تروح بخير وتغدو بخير هذا لفظ احمد ولفظ ابن
ماجه اتخذي غنما فان فيها بركة اسناده جيد وسبق في وجه الدجاج من ابي هريرة
قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاغنيا باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج
رواه ابن ماجة وروى ايضا من حديث ابن عمر مرفوعا الشاة من دواب الجنة وسبق
في وجه الابل من روايته ايضا عن عروة بن الجعد البارقي مرفوعا الابل عز لاهلها و
الغنم بركة وروى مالك في الموطا من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وآله وسلم
قال لرجل احسن الى غنمك وامسح الرغام عنها واطب مراحها وصل في ناحيتها
فانها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك ان ياتي على الناس زمان تكون الثلة
من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان والرغام بضم المهملة الاولى المخاط والثلة بالفتح
نوعان ضان ومعز فالضان بهمز وغيره ذوات الصوف الواحد ضائن والانثى ضائنة
والجمع ضوائن وقيل هو جمع لا واحد له وقيل جمعه ضئين كعبد وعبيد والادهم
النعجة وتسمى الازار بتقديم الزاي والبذج بفتح الموحدة والمعجمة وبالجيم ما قوي من
صغارها وذعى كالعتود من المعز والبهم بفتح الموحدة جمع بهم وجمعه بهام فالفطم

من اولاد الضأن والمعز وقيل اولاد المعز فقط والثاغية بمثلثة ومعجمة النعجة والجذع
بفتح الجيم والمعجمة ماله سنة اشهر [illegible] والانثى جذعة والجمع جذاع و
جذعان والجذعة القطعة من الغنم [illegible] من اولاد
وقيل الجذع ثم [illegible] والجمع [illegible] وسخال والخلان بضم اوله
وسكون ثانيه فيها صغار الضأن والخروف بفتح المعجمة كصبور الذكر من اولاد الضأن وقيل
اذا رعى وقوي والجمع اخرفة وخرفان والانثى خروفة والرخل بالكسر معجمة وبها
وككتف الانثى من اولاد والجمع ارخل بضم المعجمة ورخال بالكسر والضم ورخلان
والرغاث بفتح المعجمة وضمها النعجة والشافع الكبش من الضأن والتيس من المعز
والضوبان له بمعجمة وموحدة والعتود بفتح المهملة الجذع من الضأن وقيل اصغر وقيل
بعد الفطام والجمع عتد والعلجوم بضم المهملة الكبش والعروس بضم المهملة
صغار الضأن الى ان يأكل ويجتر ثم هو قرم بكسر القاف ويقال قرقار وقرقا وقرد و
الكبش فحل الضأن في اي سن كان [illegible] الانثى وقيل اذا اربع والجمع اكبش وكباش
والنعجة الانثى من كبار [illegible] نعاج ونعجات والهجع الكبش و كنيتها ابو
[illegible] فرعه و الضأن افضل من المعز لان الله
تعالى بدأ بذكره في قوله ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ولقوله و
فديناه بذبح عظيم [illegible] ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة وقد جعل الله البركة [illegible] في كل عام مرة ولا تنتج الا قليلا وترى كل
منها ما شاء الله ثم يمتلي منها وجه الارض بخلاف المعز فان منها ما يلد مرتين في
السنة ومنها ما يلد الاثنين والثلاثة وهي اقل منها ولما جعل سبحانه جلد الضأن

وفيها جعل لها صوفا كثيفا لا يصل البرد والحر عنها ومن بركتها انها اذا رعت شيئا
من الكلأ [illegible] الا انها تقتلعه من اصله ومن فضله
ان الصوف افضل من [illegible] للضأن فقط وما عداها شعر ووبر
ومن عجيب امرها انها اذا استقبلت [illegible] المطر لا تحمل وعند هبوب الشمال تكون
الاولاد ذكورا وعند هبوب الجنوب تكون اناثا و الضأن والمعز تحمل وتلد في السنة
الاولى الى ثماني سنين فان احسن اليها ولدت الى احدى عشرة سنة الضأن
انواع وربما كبرت الية الضأن حتى تمنعه من المشي ورأيت صنفا منها اتى بها
بعض التجار من الهند الى دمشق في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة وفي صدرها الية
وعلى كتفيه اليتان وعلى فخذيه اليتان وعلى ذنبه الية فوق الذنب واستمرت بها
الى بعد تاليف هذا الكتاب واما خواص لبن الضأن فنبتدئ بفضل اللحم
مطلقا وجمعه لحام ولحمان ولحوم قال الله تعالى وامددناهم بفاكهة ولحم
مما يشتهون وقال تعالى ولحم طير مما يشتهون وثبت في الصحيحين من حديث
ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عائشة على
سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام و [illegible] وكل طعام افضل
من مرقه وروى ابن ماجه وغيره من حديث ابي الدرداء مرفوعا سيد طعام اهل
اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وفي رواية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الى اللحم الاخبار [illegible] ورواه ابو داود من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الثريد من اللحم والثريد من الخبز والحيس طعام يتخذ من السمن والاقط و

الصحيحين من حديث انس ان رجالا قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر
اما انا فاقوم ولا انام وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال الاخر اما انا فلا آكل
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بال رجال يقول احدهم كيت وكيت
لكني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء وآكل اللحم فمن رغب عن سنتي
فليس مني وروى ابن السني وغيره من حديث ابي هريرة للقلب نزهة عند اكل اللحم
وبسنده عن علي عليه السلام انه قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه جلاء للبصر
من تركه اربعين ليلة ساء خلقه ويروى عن علي عليه السلام ايضا انه قال كلوا
اللحم فانه يصفي اللون ويخمص البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم
يزيد في البصر وقال محمد بن شهاب يزيد سبعين قوة وقال ابن نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا كان رمضان لم يفته اللحم واذا سافر لم يفته اكل اللحم يعني
للمحافظة على بقاء القوة والصحة والتقوي على العبادة و اختلف العلماء في تفضيله
على الخبز قال ابن مفلح ونرجح ان اللحم افضل لانه طعام اهل الجنة ولقوله اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير لانه اشبه بجوهر البدن ثم اللحم سيد الادام
والخبز افضل القوت ولحوم الحيوان التي لها فضل حرارة بالطبع ليست تسخن البدن
فقط بل تسخنه مع ذلك والتي لها فضل برد تبرده والتي لها فضل يبس تجففه و
الاهلي ارطب من البري [illegible] تحت لحوم الحيوان و لحم الضأن افضل لحم المواشي
حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى قال ابن سينا اللحوم الفاضلة هي لحوم
الضأن وهو مع حرارة لطيف وهو غذاء مقو للبدن ومولد دما صالحا لمن اجاد هضمه
ويمنع المرة السوداء ويزيد في المني ويحد الذهن ويقوي الحفظ ويمنع من [illegible]

الذكر افضل لا سيما الخصي فانه اخف والذي يرعى على اليابس والاسود خير من الاحمر
ثم الابيض ولحم الخرفان [illegible] الاجود في الجودة واسخن وارطب من النعاج
لكنه اغلظ واكثر فضولا من الاجود به واذا كان مشويا اضر بالقولنج ويصلحه حلو السكر
ولحم النعاج اكثر فضولا واردى خلطا من الخرفان واللحم الاحمر من الحيوان السمين
اخف واقل فضولا وابعد عن الكثرة [illegible] وقيل اجوده المتوسط السمين
والهزيل وافضله ما [illegible] بالعظم ووسط العضل [illegible] للحم من العيب [illegible]
اللحمان من التغشي اقلها دهنا والسمين ارطب من الاحمر سريع الهضم لكنه ردي الغذاء
[illegible] للطعام ملين للبطن سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار والبعيد العهد
بالذبح اسرع انهضاما من الطري لان القريب العهد [illegible] لاصحاب المعدة الحارة ومن
من اغذية الاصحاء والمقدم افضل من المؤخر وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مقدمها [illegible] ابن الجوزي وغيره من حديث مجاهد وكلما علا من
الحيوان كان اجود جلد الرأس ولحم العنق جيد لذيذ سريع الانهضام ولحم الذراع
خفيف وقد روى الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة قال اتي رسول الله
الله صلى الله عليه وآله وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
قال الترمذي حديث حسن صحيح قوله فنهش هو بها ومهملة وقيل بمعجمة ولحم الظهر
كثير الغذاء يولد دما محمودا وروى الامام احمد وابن ماجه من حديث عبد الله ابن جعفر
مرفوعا اطيب اللحم لحم الظهر لحم الضأن اكثر غذاء من المعز واكثر اسخانا وترطيبا و
فضولا [illegible] عن الاعتدال الى برودة [illegible]
وفي الازمان والبلدان الباردة ولمن [illegible] كذا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد

والدم المتولد عنه امتن وانضج واسخن من المتولد من لحوم المعز والمطبوخ انفع واب
واخف على المعدة من الشوا والمطجن وينبغي لمن اكل لحم الضان ان ياكل عليه كلما
يبرد ويجفف ويكثر من اكل الفواكه المزة والحامضة ويقل عليه من اكل الحلوى
والشوا من اغذية الاقويا والمرتاضين وانفعه شوا الضان الحولي ثم العجل السمين
وذلك من سنة ابرهيم الخليل عليه السلام قال الله تعالى فما لبث ان جا بعجل
حنيذ يعني المشوي على الرضف وهي الحجارة المحماه وفي مسند احمد وسنن
ابن ماجة من حديث عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في المسجد لحما قد شوي الحديث وفي الشوا احاديث كثيرة وهو يقوي
البدن ويغذوه بسرعة ويصلح لمن استفرغ بدنه والمشوي على الجمر خير من المشوي
على اللهب واردأه المشوي في الشمس والشوا المغموم واللحم الفاسد سم وربما
افسد عقل الاكل يوما او يومين فينبغي ان يترك مكشوفا بعد اخراجه ولا يغم فيحدث
منه امراض وهو عسر الهضم لا يستمريه الا المعدة الحارة القوية ولا ينبغي ان يوخذ
على طعام ولا يوخذ معه غيره و مطجن اللحم ومشويه ايبس من المطبوخ بالمرق
وغذا المطجن ردي يصلح لمن يخشى جشا حامضا واما اللحم القديد فانه انفع من
الالية المكسوده حار يابس اجوده السمين يقوي الابدان الرطبة الرهلة وقد روى
اصحاب السنن من حديث بلال رضي الله عنه قال ذبحت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم شاة ونحن مسافرون فقال اصلح لحمها فلم ازل اطعمه منها الى المدينة وروى
ابن ماجة وغيره من حديث عايشه رضي الله عنها لقد كنا نرفع الكراع فياكله رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بعد خمسة عشر من الاضاحي قال الاطبا والقديد

يناسب اللحم الطري الذي عمل منه الا ان التمليح يزيده فضل يبس وحراره ويبطي
انهضامه ويزيده مع ذلك كيفيه اخرى بحسب الابازير التي طرحت عليه فان
كانت شديدة الحرارة كان ازيد حرا وان نقع في الخل قبل ذلك كان اقل حرارة
واسرع هضما والطف وينفع المستسقي المترهل وهو بالجملة قليل الغذا بالا
ضافة الى اللحم الطري لكن ادمانه يورث الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا وثا
غليظا لا سيما اذا كان من لحم له ان يفعل ذلك كلحوم القبد ونحوها ويضر
لمن يعتريه القولنج ويروى عن علي عليه السلام انه قال لا كل القديد يابا اليابس
بالليل معين على الفنا واصلاحه بان يطال نقعه في الماء ثم يطبخ في البقول اللزجة
كالاسفاناخ وغيره ويطرح عليه من الشحوم الطريه والادهان كالشيرج
ودهن اللوز والزبد والسمن وغيره من حديث ابي هريرة وجابر وابي امامه و
ابي الدردا مرفوعا ذكاة الجنين ذكاة امه وقد حديث حسن ومنع اهل العراق
من اكله الا ان يدرك حيا فيذكي ولحم الهدهد ردي ولا يجمع بين لحم وسمك ولا
طري وقديد ولا شربا لما عقيب اكل اللحم المشوي فانه يضعف المعدة اما اللحم
فانه يدخل في علاج ضعف القلب وهو ما يخرجه الطبخ من اللحم المدقوق حتى
يسيل منه في القدر وينقط فيه ذهبي والشراب واحمده في ذلك لحوم الحولي
من الضان والتي ويعده لحم الخرفان والجدي رماد لحم الضان المحرق يبري
النوبه ضمادا وكذلك ينفع للبهق والقوابي ونهش الحيات ولدغ العقارب لا
سيما الخرفان ورماد البيض منها ينفع بياض العين اكتحالا واذا طبخت العظام
بالخل وصب طبيخها على الراس قطع فقوة الجروح منها بالخل يجففها كثيرا وينفع

من القروح التي في الاعضا اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وغيرهما ضمادا
واذا سحقت وعجنت بما الشعير وطلي بها اثار الجدري وغيره اذهبها فصل
والسياسة ادامة اكل اللحم من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا من طريقة
اصحابه وقد روى مالك في الموطا ان عمر بن الخطاب قال اياكم واللحم فان له ضراوة
كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحميين قال العلما وهم الذين يكثرون
اكل اللحم ويدمنونه وكان عمر يتعاهد الجزاره فمن راه يشتريه اياما متوالية علاه
بالدره وقال لا حمالكره ادمان اللحم وقيل له في كم ياكل الرجل اللحم قال في اربعين
يوما قال بعضهم ولعل مراده اكل ما ينبغي تركه او لم يحتج اليه وقال لا تجعلوا
اجوافكم مقبرة للحيوان يعني ادمانه قال الاطبا اللحوم لا تصلح للممتلي وادمانه يورث
امراضا دموية وامتلائية والحميات الحادة ولا يوكل الميت ولا المهزول ولا ما
لعمره اقل من شهر وما ضربه سبع والغريق والمريض وقال بعضهم اكل اللحم يابسا
من مواد الاسقام اما الروس فيقال انها فاكهة اللحم واجودها من حيوان
معتدل الرطوبة وهي رطبة وروس الضان ارطب من روس المعز فالراس كثير
الغذا مسخن مقو للبدن الضعيف اذا ابد في المني وادسم ما فيه العينان واردؤه
ن ولا يوكل بالملح الكثير اغذا ما فيه لحم الخدين فليوكل بالخل والصعتر والخردل
واخفه لحم اللسان لانه مركب من لحم رخو وعروق وعضل وخلطه رطب
سريع الانهضام معتدل الغذا وادمان اكله ينقل الراس الضعيف المرتعش ويضعف
البصر ويسرع نزول الما في العين لكن قد يتولد عن اكل الروس في البدن حمى وقولنج
شديد واكثر ما يتولد ذلك من الجلود والغضاريف التي فيه كما على الخدين والاذنين

والمتخذ من الجلود والعصبية والغضاريف والامتلا منه يعرض منه ضيق النفس والقي و
غير ذلك واعطى الفرزدق رجلا درهمين يشتري له لحما وقال له خذ المقدم واياك
والراس والبطن فان الدا فيهما ومن امسك عن الشبع منه لم يعرض له تلك الاعراض
ويوكل في زمن البرد لانها مسخنه وينبغي ان يجتنب الروس والكوارع في شهر ايار وفي
الصيف والبلاد الحارة ويستعمل مع الدارجيني ومع المصطكي واذا احتقن
بطبيخ راس ضان رطب الما المعا السفلى والكلى واخصب البدن وزاد في الباه الادمغة
التي هي داخل قحوف الراس بارده رطبة لانها تاخذ الرطوبات التي تكون في ابدان الحيوان
ولو كان الدماغ حارا مع حرارة القلب لالتهب الحيوان وكل واحد منهما يعدل الاخر
ودماغ الحيوان السمين سمين وهو عضو عصبي فكان حكمه حكم اللحم وهو يولد غذا
بلغميا غليظا بطي الانحدار عن المعدة والمعا ويلطخها او يرطبها ويذهب شهوة الطعام
ويولد دما باردا لزجا والمشوي منها ابطا نزولا من المطبوخ واقل تلطيخا للمعدة
وكل دماغ صار الى المعدة غثي وهيج القي وافضلها ادمغة الطير وينبغي ان يوكل بالملح
المطيب بالافاوية والنعنع والصعتر والخردل والدارجيني واما الالية فمن الشحوم
وهي باردة عما كبر من اللحم والشحم ومثل الجبيرة ومقعوية هنا التي تكون التي
على عجز الضان وهي حارة رطبة احر من الشحم وقد روى ابن ماجة والحاكم من حديث
انس من وجع عرق النسا الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزى ثلثة اجزا ثم يشرب على
الريق في كل يوم جزا ورواه احمد ولفظه الية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا
بالصغير ورواه ابن الجوزي بلفظ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ينعت
من عرق النسا الية كبش عربي لا صغيره ولا كبيره يقطعها قطعا صغارا ثم يذيبها

ثم ياخذ منها ويشربه قال انس فجئت ذلك لعمى دكثير فبرأوا باذن الله وفي رواية
فقال انس فلقد رايته لاكثر من ثمانية كلهم برأ وبرئ منه قال العلماء هذا الخطاب للعرب
واهل الحجاز ومن جاورهم ولا سيما اعراب البوادي فان هذا العلاج من انفع العلاج
لان هذا المرض يحدث فيهم من يبس وقد يحدث من مادة غليظة ترجيه مقلاجها
بالاسهال والاليه فيها الخاصيتان الانضاج والتليين ففيها الانضاج والاخراج و
تعيين الشاة بالاعرابية لانها ترعى اعشاب البر الحارة كالشيح والقيصوم ونحوهما
لكن الاليه اردى من اللحم السمين رديه الهضم والغذا تفسد المعدة فيصلحها
الافاويه الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارجيني ويستعمل بعدها الجوارشنات
وهي جيدة للعصب الجاسي وتنضج الدماميل والخراجات و الاليه المنكسوم
تناسب اللحم الطري الذي يعمل منه الان التمليح يرد بها فضل يبس وحرارة وحرافة
يابسة بطيئة الانهضام والمنكسوم يولد خلطا غليظا مائلا الى السوداء ولا ينبغي لاحد
ان يكثر استعماله لا سيما الغالب عليه السوداء ودمه غليظ ردي لانه يزيد الدم
غلظا ورداءة واما الشحم حيث ذكره الاطبا فالمراد به دهن الحيوان من الاليه
وغيرها لكن مرادي هنا ما سوى الاليه والزيت شحم وهو ما على غشي الكرش والمعا
وفي الاحاديث من حديث انس ان يهوديا اضاف النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
له خبزا واهالة سنخة والاهالة الشحم المذاب والسنخة المتغيرة وفي الشحم جملة
احاديث فاجوده ما كان من حيوان مكتهل تام وهو حار رطب اقل حرارة من اللحم
السمين واقل رطوبة من السمن فانه لو اذيب اللحم والشحم كان الشحم اسرع جمودا
لكنه ردي الغذا مطلق للطعام فينفع فيه الليمون المملوح والزنجبيل وقال بعضهم

اللحم يثبت اللحم والشحم لا يثبت اللحم ولا الشحم و القضيب اذا كان مهلا لينا فغذاؤه
اذا استمرى جيد قريب من غذا اللحم ويزيد اللبن والمني وهو بارد يابس للعصبية التي
فيه واذا لم يستحكم مضغه تولد منه خلط بلغمي وينبغي ان يوكل بافاويه ليسرع
انهضامه على المعدة واما الاكارع فهي اطراف الايدي والارجل بل اطراف
الايدي يقال لها المقادم وهي اجودها صالحة في الانهضام عديمة الفضول حسنة
الكيموس وقال بعضهم اطراف الحيوان لزجه عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل
الطبيعة نافعة من السعال المتولد من الحرارة وخاصة اذا طبخت مع الشعير المقشور
وتلين الحلق صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذا قليل ولمن به نفث الدم من
انفجار البواسير او سحج المعا والاعتدال بها ينفع من شقاق الشفتين واللسان الكائن
من الحر وقد ينتفع بادمان اكلها من يحتاج ان يجبر منه عضو مكسور وقال بعضهم
قال قليلة الغذا والفضول وتولد مادة الزجاج ان عملت بالخل قلت لزوجتها
وبيتها واندفع عنها تولد القولنج السفلي وان امتاخر وجها من البطن فلنبادر
بالجوارشنات المسهلة وحشى المواشي من جنس اللحم الرخو الا انها ليست خبيثة
الخلط المتولد منها كاللحم الرخو مثل الثديين وهي دون اللحم الرخو في سرعة الهضم
وجودته و خصى الفتي من الحيوان افضل وما خصى الكباش والتيوس والثيران فما
يا منها النفس وهضمها عسر وخلطها ردي واكلها مشوية ينفع من البول في الفراش
و اما ما يحتويه جلود المواشي فتسمى بالقلوب واجودها ما كان من حيوان
فتي وهي حارة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم بالقلوب واجودها ما كان من حيوان
انهضامها غذت غذا كثيرا جدا واكلها من كل حيوان ينفع من الربو وضيق النفس

لكنها تضر بآلات الهضم لصلابتها وعسر انهضامها ولذلك ينبغي ان تعمل بالخل و
الكمون والصعتر والفلفل وقال بعضهم ليس بجيد الغذا والاولى ان لا يوكل وان
اكل فمع شحم الكلى مطبخا بالزيت و اكباد المواشي والحيوانات المالوفة الاكل حارة
رطبة والدم المتولد عنها محمود واجودها اكباد الجداء والخرفان وخير منها اكباد الدجاج
السمينة والديوك لكن الاكباد كلها عسرة الهضم بطيئة الانحدار عن المعدة والنفوذ في
المعا ولذلك لا ينبغي ان يكثر منها وينبغي ان توكل مطبخة بالزيت او مشوية بعد
شرحها وتوكل بالملح والدارجيني وقد يصلح ان يتخذ منها للمحمومين بالخل والكراويا
والكزبرة اليابسة بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يرد منها لم يخف مكروهها
لان الدم المتولد منها صحيح جيد و الريه حارة سهلة الهضم تحبس الطبع يغذى بها
الناقهون لسرعة انحدارها والجيد رئات الجداء والخرفان ولا يصلح ان يطبخ الريه
بل تنقع في الخل والكراويا وتشوى لكن غذاها قليل تضر باصحاب الكد وقيل هي نابتة
عسرة الهضم واذا شويت رية الخرفان بلا ملح واخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها
الثاليل الجافة النابتة وتودى على ذلك قلعها واذا طليت به العقربة اليابسة لينتها
ومرارة الضان تصلح لما تصلح له مرارة الثور غير انها اضعف فعلا واذا اكتحل بها مع العسل
منعت نزول الما في العين والكليات بالضم تثنيه كليه وكلوه والجمع كلى وكليات معتدل
الحر واليبس وقيل بارده رطبه تحبس الطبع وكلى الخرفان احمد لا سيما ان اكلت حارة
وكذلك كلى الجداء لكن الكلى غير محموده بل خلطها ذهم عسره الهضم فتنضج بالخل ونحوه
وقيل ادامة اكل كلى الغنم تعين المثانه ولا ينبغي ان يوكل كلى الحيوان نات العظام واما
الطحال فضال الدم سيما غيرها طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس وفيه بعض القبض

ويولد دما سوداويا وهو بطيء الهضم وقال غيره دم الطحال المتولد منه اسود غليظ لا
يومن على من منه الامراض السوداويه و الكروش قليلة الغذا بالنسبة الى اللحم
وكذلك المعا وما كان من المعاد سمن واكثر شحما كان اسخن واكثر غذاء والكروش عصبيه
بارده صالحه لمن يتدخن غذاوه لكنها عسرة الهضم رديئة الكيموس وقد يلطفها و
يسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والافاويه والابازير
الملطفه الطيبة الرائحة ولا بد ان يتولد مواد لما بها لبلادة غنم كثيرة بعسر خروجها
ود وابلت الشاقين والمعا المسماه بالمصارين لا تصلح لطبخ الاسفيدباجات بل
تستعمل في النقانق فاذا احشيت ينبغي ان يكثر فيها من الابازير والتوابل الذي يذ
الماكل ولا بد من اكلها ولا توكل وحدها لانها كثيره الغذا عسره الهضم والخروج من
البطن لا سيما اذا احشيت باللحم الاحمر فينبغي ان يجاع بعدها و الدم حار رطب
ينفع وهو حار للاورام السرطانية طلاء واذا طلى الوضح بدم الضان شاعة دبحة
غير لونه و اما جلود الضان فمنافع الناس بها كثيرة جدا لا يمكن حصرها والفرا المتخذه من
جلود الخرفان حاره رطبه لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة لمن كان معتدل
المزاج نافعه للظهر والكليتين واذا سلخ جلد كبش ووضع من ساعته على موضع الضرب
المسلوخ من الانسان نفعه كالمعز وخواص الصوف كثيرة ومنافعها عزيزه لقوله تعالى
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ واجوده ما كان لينا من
رقبه الشاه والخاتها واذا اخذ كما هو بوسخه وبل بخل وزيت وضمد به وافق
الخراجات في ابتدائها والوثي والفسخ وكسر العظام فهو ملين من اجل الوسخ الذي كان
فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع البارد ووجع العين وسائر الاعضاء اذا

واذا تخلت المزاد بصوف النعجة قطعت الجبل واذا غطى انا العسل بصوف الضأن الابيض لم يقربه النمل واذا اشتد جبل صوف في دكبه ثم وصعب ذل وسهل انقياده واذا احرق صادف في ته حادة مع نبي يسير من لطافه حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل في الجراحات ويقع في الاصمدة وغيرها فليسحق ويحفف شيئا وصفه احراقه ان على منه قدر خاد جديد ويغطى راسها سوى ثقب يخرج منه الدخان ثم يطلق فيه النار وقيل يبسط قبل ذلك وقيل بعد غسله وقد يغسل هذا الرماد ويستعمل في ادوية العين والالبا المتخذة من صوف الحملان منتوج الاجزا يمنع الهوا ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات ان تنفش فيكون اسخانه بينا واما الثياب المتخذة من الصوف فقد لبسها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن قبله من الانبيا كموسى عليه السلام وغيره قال ابن العربي وهو شعار المتقين ولباس الصالحين واختيار الزهاد والعابدين وذكر ابن الجوزي ان ثلثماية من الانبيا احدموا من الجعرانة لبسهم الصوف وهو يلبس خشنا ولينا وردبا وجيدا واليه نسبة جماعة الصوفية لانه لباسهم في الغالب للمبالغة قال الحسن البصري من لبس الصوف تواضعا زاده الله نورا في بصره في قلبه وهو من لباس الشتى ويادي من المزاج واصحاب الابدان الرهلة وقال بعضهم الصوف والشعر جاران خشنان منهكان للجسد وخاصة في الصيف ومن لبس ثوبا من صوف شاه افترسها ذيب امن من القولنج و فوق دونه حكه في جسده الوسخ المجتمع في صوف الغنم يقال له زوفا رطبا جوده ما كان من صوف النعاج فيوضع في اوان في شمس حادة ويصب عليه الماء الحار ويحرك ثم يجمع ما يطفو على الماء من الوسخ ويترك حتى يجمد فيعمل كبزا بادمغه وهو حار دب بنضج ويحلل

الاورام الصلبة وينفع من برد الكبد شربا وطلا وعلل الصلابات في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى وذلك كله بعد غسله بماء سطر وتبون مرات حتى يطفو الدسم عنه واما اللبن مطلقا فسبق الكلام عليه في البقر من حرف البا واما لبن الضأن فاغلظ الالبان وارطبها وفيه من الدسومة ما ليس في لبن البقر والمعز يزيد في جوهر الدماغ والنخاع وفي الباه لا سيما عند حلبه ويصفي اللون ويكسب اللحم وينفع اصحاب الدق والسل جيد للسعال والربو نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغي ان تعلف النعجة لذلك هندبا وكزبرة رطبه ونابيه ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقا ويسقى العليل من ذلك اللبن زنة اربعين درهما الى سبعين ربت سوس وصمغ لونا وكبيرا لكن لبن الضأن بطي الانحدار غير ملايم للبدن يلهب البطن ويولد فضولا بلغمية ليس بجيد للمعدة والاكثار منه يهيج الفواق ويورث بياضا في الجلد وينبغي ان يشاب بالماء ليكون ما نال البدن منه اقل وتسكينه للعطش اسرع وتبريده اكثر واما اللبا بكسر اوله وفتح الموحدة مهموز اول في النتاج تقول لبات لبا بالتسكين اذا احلبت الشاه لبا قاله الجوهري ويسمى السلكه بارد رطب يخصب البدن واذا اكل بالعسل انهضم سريعا واذا لم يوكل بالعسل كان ابطا هضما وابطا في توليد الخلط الغليظ وابطا في الانحدار عن المعدة والنفوذ في المعا وماؤه ينقي العروق ويصلح مزاج الكبد الحارة لكن اللبا يضر المرطوبين ويهيج القولنج والفواق ويولد الحصاة ووجع المعدة ويحدث جشاء دخانيا وسددا وهو اذهب لشهوة الطعام من الجبن غير انه اسرع نزولا واقل انسدادا واما الانفحة فقد سبق الكلام عليها مجملة في حرف

الالف وانفحة الخروف والجدي والعجل من البقر والجواميس والفصيل متفاوته في القوة بحسب قوة لحومها والبانها واما بعر الضأن فان احرق وسحق مع عسل ولطخ به الترهل نفعه واذا انضمد به مع الخل نفع من الشرا ومن اللحم الزائد والثاليل النملية وهي التي يحس فيها بدبيب النملة واذا خلط بشمع مذاب ودهن ورد نفع حرق النار فصل والنوع الثاني من الغنم هو المعز بالفتح والتحريك اسم جنس وكذلك المعوز والمعيز والمعاز ككتاب والمعزى بالقصر وبالمد والمعين والماعز واحد المعز الذكر والانثى وعنز والجمع مواعز وامعز وعنوز وجمع الماعز معين وجمع الماعزه مواعز وقال بعضهم البغوي في تفسيره والمعز جمع لا واحد له من لفظه والمعاز صاحبها وامعز القوم اي كثر معزهم وهي ذوات الشعر من الغنم وقد تقدم في قول الغنم ما اشتهر من الالقاب المشتركة بين الضأن والمعز والتيس هو الذكر من كبار المعز والجمع اتياس وتيوس ويقال له حيطان بكسر المهملة الاولى وشافع من الشفاعة وقتم بفتح القاف والمهملة الاولى وشافع من الشفاعة وقح بفتح القاف والمهملة الاولى وكرك لجعفر وهيبا بشد التحتيه والثني من المعز ما له سنه ودخل في الثانية والجدي بفتح الجيم واسكان المهملة الذكر من اولادها ما لم يات عليه حول ويسمى الحلم بفتحتين والرباح بشد الموحدة كرمان والربح كصرد و اليعر بفتح التحتيه والمهملة والعمود يقال ثلاثة اجد والكثير جدا والجفر بفتح الجيم ما بلغ اربعة اشهر والجلام بالضم التيوس والحلام بضم المهملة وشد اللام ويا الميم وبالنون هو الجدي يوجد في بطن امه وقيل الذي يصلح ان يذبح في النسك والسخل بفتح المهملتين العتود بفتح المهملة وهو ما قد قوي ورعي واتى عليه حول

من اولاد المعز والجمع اعتده والطبيه بمهملة ومعجمة جماعة المعز والعريض من المعز ما اتى عليه سنه وتناول النبت بعرض شدقيه وقيل اذا نتت واراد السفاد والجمع عرضان بالكسر والضم والعناق بفتح المهملة الانثى من ولدها في الحول لم تستوف سنا والكراز بشد المهملة الخصي منها وكنية العنز ام السخال فضلها في فضلها روى الشاي والدارمي بن حويطب بن عمر مرفوعا احسنوا الى المعز وامسحوا عنها الاذى فانها من دواب اهل الجنة وهي تفضل على الضان بغزارة اللبن وثخن الجلد وما نقص من الالية زيد في شحمه ولما جعل الله سبحانه شعره دقيقا جعل جلدها ثخينا ليندفع الضرر عنها وقال ابن ثابت استصعب على نوح الماعزه ان تدخل السفينه فدفعها في ذنبها فمن ثم انكسر ذنبها فصار معقوفا وبدا حياها وهو حيوان غني خصوصا التيس منها ولذلك اذا اراد واذم انسان قالوا تيس معنى انه في الغباوة والنتن و الحمق كالتيس قال بعض السلف مكتوب في التوراة لا يغرنك طول اللحا فان التيس له لحيه واما خواص اجزائه فان لحمه قليل الحرارة يابس والخصي من اناثها انفع من الذكور والخصي افضل واجود وهي اوفق لاصحاب الابدان الملتهبه والهكيلة الرياضية ولمن تهيج به الخراجات والامراض الحادة والحميات ولمن يحتاج الى كثير قوة وكبد ويصلح في الاوقات والازمان الحارة ويختار سمينها ويعمل بالبصل والزيت والحمص وبالملفوف و الجزر اسفيذباجات ويوكل قليلا وبعدها من الفواكه والبقول ما يلائم به وجالينوس حبل الحولي منه من الاغذية المعتدلة الكيموس المحمود لكن لحم المعز ردي لمن لم يعتده لا سيما التيس فانه شديد اليبس عسر الانهضام مولد للخلط السوداوي والمسن من الاناث يولد خلطا رديا بل لحم كل هرم من الحيوان ردي الحال في انهضامه وفيما يتولد منه من الدم

قال بعضهم اياك ولحم المعز فانه يورث الغم والنسيان ويحرك السودا ويفسد الدم ويخبل الاولاد قال غيره وان كان مذموما فليس مطلقا وانما هو للمشايخ و البارد المزاج ولمن لم يعتده ولا رداة فيه لمن اعتاده و لحم الجدي اطيب من لحوم الماعز معتدل في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة والدم المتولد عنه صحيح وهو اقرب الاغذية استحالة الى الدم يبرى من كل داء لا سيما الرضيع غير قريب عهد بالولادة فهو اسرع هضما لفضل قوة اللبن فيه موافق لا كثر الناس في غالب الاحوال لانه لا يسرع بالامتلا ولا تضعف عليه القوة ولا ينهك البدن لا سيما في الصيف والبلدان الحارة ملين للبلغم يغذا به صاحب السودا المحترقة فينفعه نفعا عجيبا واما الرؤس والكوارع والكرش فقد تقدم ذكرها مع الضان و شحم المعز اقبض الشحوم ينفع من قرحة المعا والنخالة و شحم العنز اقوى في ذلك واذا شرب حسو في قبق مصنوع من نشا او ارز مطبوخ نفع من السحج ومن الاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدوا المسهل وينفع من السحج ايضا والزحير احتقانا وقد ينفع من شرب الذراريح وقد يذاب ويحتقن به مع ماء الشعير وشحم التيس اشد تحليلا و مرارة المعز اذا خلطت بمرارة البقر ولطخت بهما فتيلة وتركت في الاذن نفعت من الطرش ومرارة التيس اذا طلبت على قروح الاذن نفعتها وان كانت قد فسدت وعفنت ادويتها واذا انتف الشعر الزائد في الجفن والكحل بها لم ينبت ونفعت من الغشاوة وكذلك اذا خلطت بالنوشادر وطلي بها مكان ينبت فيه الشعر فانه لا ينبت وذلك بعد نتف الشعر وكبد التيس اذا عرضت على النار والكحل بالرطوبة السائلة منها

نفعت من غشاوة العين واذا احتملت المراة منها اذادت شهوتها الى الرجال زمنا طويلا واذا شويت كلية ماعز ودلك بها كبريت مسحوق فيهما وطلي بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه وخصي التيوس عسره الانهضام والدم المتولد عنها ردى واذا سقي الماعز من انا خشب القرفا اربعين يوما ثم ذبح واكل المطحول طحاله برا وزعموا انه اذا شوى دم المعز وسقي لمن به استطلاق البطن واخلاط في الاحشا اللزجة المخاطية التي تخالط الدم نفعهم واذا سقيت بها من دمه ونقبت بها الاذن لم تلتيم ولم تنفع واذا جب ذكر المعز الكامل السن عن الوطي وذبح في الصيف وسلخ لحمه وخلط مع دمه وسقي به البولاد الفرنجي جعله دمشقيا واذا علق قرن المعز على فخذ المطلقة الايسر ولدت بسرعة واذا احرق وسحق كان جلا للاسنان وزعموا ان قرن المعز الابيض اذا سحق وشد في خرقة وجعلت تحت راس النائم لم ينتبه ما دام تحت راسه وكعب التيس اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه ونفع من البول في الفراش واذا سحق محرقا وخلط بمثله ملح معدني واستن به نفع من تقلع الاسنان وصفرتها وخضرتها واذا بخرت به المنازل هربت منها الحيات واذا سحق بعد احراقه ايضا وخلط بالخل وطلي به موضع داء الثعلب نبت فيه الشعر واما لبن المعز فمعتدل لطيف مطلق البطن ويرطب البدن اليابس نافع من قروح الحلق والسعال اليابس ونفث الدم ويحبس النوازل ويخصب البدن ويطلي الاثار القبيحة من الجلد وهو اقل اضرارا للبطن من غيره لانها ترعى اشيا قابضة كشجر البطم والبلوط والتنوب ولذلك كان جيدا للمعدة ويدر البول وينفع من الحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز

كثير المشي قليل الشرب والحامض منه يطلي الاثر الخام الخلط و القنبريس معروف يعمل من لبن المعز فقط ببلاد الشام بعد ان ينزل مصله ويجفف ويقال له شيراز فيؤكل نيا ومطبوخا الوانا من الاطعمة واذا خلط بالكبريت نفع الحكة لطوخا واذا دق حب الرمان المكسور وقلب الفستق نفع الجرب وقد سبق الكلام على الجبن والتين والتمر مع البقر في حرف البا واما ماء الجبن فسيأتي في المركبات و جلد المعز اذا سلخ وشد حارا على نهش الافاعي جذب السم وكذلك ينفع القروح الجبنية والجرب والحكة وكذلك على موضع الضرب كالفشان واذا شدت لحية التيس على صاحب حمى الربع زالت عنه واذا استنشق دخان شعرها الجدي قطع الرعاف واذا احرق البلاس البالي المنسوج من شعر المعز ونثر على المقعدة البارزة ردها وقوة الشعر اذا احرق مثل قوة الصوف المحرق متى سحق ويجفف شديدا و بول المعز نافع من الاستسقا شربا واذا قطر في الاذن ابرا وجعها وبعرها حار يابس محلل نافع من الاورام الجاسية والصلبة واورام الركبة المتقادمة معجونا بدقيق الشعير والخل ضمادا او بجلل الخنازير بقوة فيه ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل في اصحاب وجع الطحال وحبناء مدقوقا معجونا بالخل وينفع من لسع الهوام كلها شربا وضمادا واذا احتملته المراة بعد سحقه مخلوطا بكندر في صوفة منع سيلان الدم من الرحم والبالي منه اذا نثر على الموضع المحترق نفعه جدا واذا شرب ببعض الاشربة ادر الطمث واخرج الجنين واذا سحق بعسل وطلي به البدن نفع من وجع المفاصل والنقرس واذا طبخ بالحسي والصق على البطن نفع من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الماء الاصفر واذا بخر به طرد الهوام والحشرات واذا احرق

منه الزبول صار دوا لطيف واشد جلا مما كانت فتنفع من دا الثعلب ومن كل دا يحتاج الى الادوية المنقية الجالية مثل الجرب والوضح والقروح الرديه والمعجون منه بالخل الثقيف ينفع الجرب والحكة طلا في الحمام ويبرى كذلك الثاليل غير الحمام ضمادا مرات واذا اعطست العنز خرج من منخرها في بعض الاحيان دود فاذا اخذت منه ثلثه في جلد شاه سودا وعلقت على المصروع نفعه عنم بني اسرائيل من اسما الوبر وسيأتي في حرف الواو وعيطل من اسما النسور وعيطله من اسما البقره الوحشيه كما سبق في حرف البا والتين ابو عزوان من كنى التيس وقد سبق ايضا ابو غطلس من كنى الذيب وقد سبق في حرف الذال ام عثكل من كنى انثى الضباع كما سبق في حرف الضاد النوع الثاني في الطير من حرف الغين غرا من اسما انثى الحجل كما سبق في حرف الحا غرنان من اسما الذباب وقد سبق في حرف الذال غداف طائر نوع من الغربان يأتي معناها انفا غراب الليل من اسما البوم وقد سبق في حرف البا غربان بكسر اوله وسكون الرا جمع غراب ويجمع ايضا على اغرب واغربه وغرابين سميت بذلك لسوادها ومنه قوله تعالى وغرابيب سود قال الجوهري والحاتم الغراب الاسود لانه يحتم عندهم بالفراق انتهى والغراب الاعظم الاحمر الرجلين والمنقار وفي جناحيه ريشه بيضا قاله اهل اللغه ويسمى الغرس بكسر المعجمة و اللقحة بالكسر والمليك كنيره من كاه ابو حاتم وابو جهادف وابو جلد وابو الجراح وابو زاجر وابو زيدان وابو الشوم وابو غياث وابو العقعاق والانثى ام بريح قال الله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض وذلك لان قابيل لما قتل هابيل جلس يبكى عنده ولم يدر ما يعمل به فارسل الله تعالى له غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الاخر ثم حفر الارض

ودفنه نهاه قابيل وبحث الارض ودفن اخاه كما فعل الغراب فبقي الدفن في بني
آدم من يومئذ وذكر المفسرون عن كعب الاحبار ان سليمان عليه السلام قال
الغراب يقول اللهم العن العشار و الغربان انواع منها الابقع والاسود الكبير والزاغ
والشقراق والعقعق والغداف اما الغراب الابقع فتسميه العرب ابن داية
لانه اذا وجد دبرة في ظهر بعير او قرحة في عنقه نزل عليها ونقرها ولا يزال ينقرها
ياكل حتى يبلغ الدايات وهي عظام الرقبة وفقار الظهر وتسميه العرب ايضا بالاعور
تطيرا وتشاؤما لانه اذا كان حديد البصر فكانه من عينه لكن منهم من عين الغائب فسمي
اعور تفاؤلا بالسلامة منه كما سموا البرية بالمفازة والابل الشمال يا السباد ويقال الغراب
وقيل غراب البين هو الاحمر الرجلين والمنقار لانه بان عن نوح لما وجهه الى الماء فذهب
ولم يرجع وقيل لانه ينزل في مواضع اقامة الناس اذا رحلوا عنها وبانوا منها ومن
اجل ذلك كانت العرب تتشاءم به وتطير منه حيث لم يعتري منازلهم الا اذا بانوا عنها
ويعتقدون انه اذا صاح مرتين فهو شر واذا صاح ثلاثا فهو خير ويقال له الحاتم لانه
المتقدم اولا وقد روى الاصمعي قال انه حدث بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
اذا نعق الغراب قال اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك يقال نعق الغراب بفتح
المهملة ينعق بكسرها نعيقا وحكى بغين معجمة اي صاح فمن خواص اجزائه انه اذا
اكل لحمه مشويا نفع من القولنج واذا طبخ راسه حتى ينضج واكله من به صداع عتيق سكن
وجعه واذا خلط دمه بقليل كلس وسقي الانسان في خمر ابغضها ولم يعد اليها وله قرنان
اذا علق احدهما على من يشتكي وجع ضرسه سكنه الايمن للايمن والايسر للايسر وفقده
ينفع من الخنازير يطلى الخنازير طلاء واذا جعل في خرقة وعلق على الطفل الذي لم يبلغ الحلم

نفعه من تفزعه السعال المزمن وقطعه واما الاسود الكبير فهو اعظمها واشرفها ويسمى
الجبلي لانه يسكن الجبل ويقال له الغوهق والغداف الكبير قال العلامة موفق الدين
ابن قدامة غراب البين هو اكبر الغربان انتهى وهو اقل طائر يشرع في الطيران بعد ابتداء
الفجر ومنه ما ينطق بلسان عربي كالدرة وقد دخل بعض الاعراب بلدة فوجد غرابا يقول
الله فوق فقال يا غراب الحاج متى كنت واعطاه لذلك لان الغراب معروف
عندهم بالسرقة وتفتيش الامتعة ونقر ظهور الابعرة وهو بعيد الاسفاد ومنقاره صلب
جدا يجتمع على الحيوانات كالجمل والفرس والادمي وغيرها ويقصد قلع اعينها ولا
يشبع الواحد منها الغريب لشدة جوعه وينقرها السلحفاة ويأكلها واذا مات
الذكر منها فالانثى لا تتزوج غيره وكذلك الذكر ويسفد مواجهة في ستره كالادمي
ولا يعود الى الانثى بعد ذلك ابدا لقلة وفائه وتبيض الانثى اربع بيضات او خمسا
واذا خرج الفرخ من البيض يكون بلا ريش قبيح المنظر عظيم الراس طويل المنقار صغير
الجثة منتن الرائحة فتخاف منه الام وتتركه فيرسل الله اليه الذباب والبرغش ليغتذي
منه حتى ينبت ريشه ويسود ثم ترجع اليه امه فتجده قد اسود فتحنو اليه وتعكف عليه
فخ ما يهب الذباب والبرغش وفي طبعه انه لا يتعاطى الصيد بل ان وجد رمة اكل
والا مات وتتقمم صغار كما تتقمم ضعاف الطير وفيه حذر شديد ويقاتل البوم ويأخذ
بيضها ويأكله واذا اراد الانسان ان يأخذ فراخه حملت الانثى والذكر في ارجلهما حجارة
وارتفعا في الجو وطرحا الحجارة عليه يريدان بذلك دفعه وهو من الفواسق التي امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بقتلهن في الحل والحرم وقد سلفت احاديث ذلك في ترجمة
الحية من حشرات حرف الحاء وهو منها الغراب وذلك لانه ابدى جوهره الخبيث حيث

بعثه نوح عليه السلام من السفينة لياتيه بخبر الارض فترك امره واقبل على جيفة فا
حبس فلعنه ولذلك يقتل في الحل والحرم ودعا عليه بالخوف فلذلك لا يألف البيوت
فمن خواص اجزائه ان منقاره اذا علق على انسان حفظ من العين وقلبه اذا سحق بعد
جفافه وسقي الانسان لم يعطش من شدة الحر وطحاله يهيج العشق تعليقا واذا دخن به
بين قوم وقعت بينهم العداوة والبغضاء كعين البوم واذا غمس الغراب كما هو بريشه في
الخل وطلي به الشعر سوده واذا الف ذروة في قطعة عهن ودفع الى صاحب السعال فاذا
اخذه بيده انقطع سعاله واما الزاغ فقال صاحب القاموس والزاغ غراب صغير وهو شديد
السواد اغبر الراس وقد يكون احمر المنقار والرجلين لطيف الشكل حسن المنظر ويسمى
غراب الزرع والغراب الزرعي وغراب الزيتون لانه ياكله كثيرا ويقال له الحدف بفتح المهملة
وجميع اصناف الطير تطرده واحيانا لا تعرفها اذا كبرت الا الزاغ فانه لا يزال يتعهد حالها
ويباح اكله عند احمد وفي الاصح من قولي الشافعي وقد روى البيهقي عن شعبة قال سالت
الحكم عن اكل الغربان فقال اما السود الكبار فاكره اكلها واما الصغار التي يقال لها الزاغ
فلا باس بها نحو ذلك قال حماد ومحمد بن الحسن فمن خواص اجزائه ان لحمه وحوصلته اذا
سحق بعد الجفاف وخلط بعسل وسقي لمن به بهق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات ازاله
واذا اخذ ذلك من يرى بين عينيه شبه الذباب يطير زال عنه لان ذلك منشؤه نزول
الماء في العين واذا جفف قلبه واديف بالماء وشربه انسان لم يعطش من شدة الحر وزعم ان
قلبه اذا حمل فعل ذلك واذا اكل العطشان لسانه المجفف المسحوق ذهب عطشه واذا
خلطت مرارته مع مرارة الذئب بالعسل واكتحل بها اذهبت ظلمة البصر واذا طلي بها
الشعر سودته سوادا عجيبا واذا اذيب شحمه مع دهن ورد وطلي به وجه انسان ودخل على ذي

سلطان قضيت حاجته واذا جفف دمه وذر على البواسير نفعها وكذلك اذا طليت بها
بيضه زالت واذا اكل بيضه من كان يشرب الخمر ابغضه ولم يعد اليه واذا احرق الزاغ كما
هو وسحق وطلي به موضع من الجسد نبت فيه الشعر واذا دخن بعيني الزاغ والبوم بين اثنين
وقعت بينهم العداوة واذا طلي بالدقة على موضع الطحال نفعه واذا اضمد به حلق من به ثقل
الاذن فنفعها واما الشقراق فبكسر الشين وتشديد الراء او بفتح الشين والتخفيف ويسمى الاخطب
والاخيل والاكل وشرقراق وشرقرق كسفرجل وطير العراقيب قال الجوهري كانت العرب
تتشاءم به انتهى وهو طائر في قدر الحمام اخضر اللون وفي اجنحته سواد ومنقاره احمر
وقد يكون اصفر كثير بلاد الشام والروم وله مشتى ومصيف ولا يزال في دروس
الروابي العالية البعيدة عن الناس واذا اراد البيض اوى الى الجدران العالية التي
لا تنالها الايدي ويكره شديدا النتن وفي طبعه الشراسة والسرقة لفراخ غيره وهو يعس
والنحل فياكل منها ويقتل ما لا ياكل عفيف عن السفاد كثير الاستغاثة واذا راى طائرا
اضربه وصاح كانه المضروب ومنه الشاهين وحل اكله وجهان فمن خواص اجزائه
ان لحمه خاص للزاوية وفيه سومة وزهومة اذا اكل حلل الرياح الغليظة التي في الامعاء
واذا كان الذهب خام العيار اذيب وغمر بدمه فحسن لونه وقد يبد عياره عند مرارة الفيل
واذا اغتصب منها خضاب سود الشعر واما العقعق على وزن ثعلب فقال الجوهري لما يعرف
وصوته العقعقة انتهى وقال صاحب القاموس العقعوق طائر ابلق بسواد وبياض يشبه
صوته العين والقاف انتهى وقيل سمي بذلك لانه يعق فراخه فيتركهم بلا طعام ويقال له
الشجى حى والقعقع بتقديم القاف كهدهد وهو طائر في قدر الحمام على شكل الغراب و
جناحاه اكبر من جناحي الحمامة ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب يرفع نفسه للبنا

ويسرق الاشياء النفيسه كالحلي والجوهر ويرميها في مكان آخر ولا يخفى وكره الا على شجر
مرتفع او شيء عال وقلما يوجد الثعلب ويتركه عليه ليلا تقصد الخفافيش بيضه وفراخه ويجد
وكثيرا ما ينسى بيضه وفراخه ووكره ويخرجها من القوت فينساها وفي حياة اكله خلاف
فمن خواص اجزائه ان لحمه حار يابس رديء الكيموس واذا وضع دماغه على قطنة و
الزق على موضع النصل والشوك الغائص في البدن اخرجه بسهولة ولما الغداف بضم المعجمة
واحد الغدفان بكسرها فهو غراب البستان وقيل غراب صغير اسود اللون وقال اهل اللغة
هو غراب القيظ وقال بعضهم ربما سمي الغراب الكبير غدافا فمن خواص اجزائه ما قاله القزويني
اذا اخذت دهن الغداف مع دهن الورد ودهنت به وجهك ودخلت على السلطان
قضيت حاجتك غرغر من اسماء دجاج الحبش وقد سبق في حرف الدال غرنوق بضم اوله
والنون كزنبور وقيل بالكسر وفتح النون قال الجوهري من طير الماء طويل العنق انتهى وقال بعضهم
هو الكركي وهو غلط وقيل يشبهه قيل سمي بذلك لبياضه وقيل الغرانيق والغرانقه
طير سود في حد البط وله ذوابتان في راسه وعيناه حمر طويل العنق والرجلين ياتي
بلاد الشام اذا رحل عنها الكركي والغرانيق من الطير القواطع اذا تغير الزمان رجعت الى
بلادها وعند ذلك تخرج قائدا وحارسا وتنهض معا فاذا طارت ارتفعت في الهواء جدا لتسلم
من سباع الطير واذا رات غيما او غشيها ليل او سقطت للطعم امسكت عن الصياح
لئلا يحس بها العدو واذا ارادت النوم ادخل كل واحد منها راسه في جناحه لان
الجناح احمل للصدمة من الراس فان الراس فيه العين التي هي اشرف الاعضاء والدماغ
الذي هو ملاك البدن وينام كل واحد منها وهو قائم على رجل واحدة لانه يخاف
ان مكنها ينام نوما ثقيلا واما قائدها وحارسها فلا ينامان ابدا ولا يدخل واحد منها

راسه تحت جناحه ولا يزال ينظر من جميع الجهات فان احس بعدو صاح باعلا
صوته واخبر اصحابه عنه واكله مباح فمن خواص اجزائه ان لحمه ينفع
لصاحب حمى الربع وقلبه ينفع من الريح واذا دخن البيت برجليه ماتت هوامه
وحشراته واذا سحق ذرقه بالماء وطليت به فتيله وجعلت في الانف نفعت
من كل قرحة تكون فيه غراد هو نوع من الحمام سبق معه في حرف الحاء غضار
من اسماء القطاة وغضف من اسماء الجونيه نوع منها كما سياتي في حرف
القاف غطاس من اسماء القطاة الغواص لاتي قريبا غطاط نوع من القطا
ياتي معه في حرف القاف غطريف من اسماء فرخ البازي كما سبق في حرف الباء
غواص بفتح اوله وشد الواو ويقال له خاطف ظله ودقراف وغطلاس وقوقى
بكسر القاف والراء وفتح اللام وتشديدها والعامة تقول ترلى ان راى خيرا تدلى
وان راى شرا تعلى وتدلى فابدلوا قافه تاء ويقال له ملاعب ظله والمتفاء من
ملاعبا ظلها وملاعبات ظلهن فاذا انكرته اخرجت الظل على العدة فقلت هن ملاعب
الظل انثى سمي بذلك لانه اذا راى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه وهو طائر لطيف
الجسم حد الزرزور فاختي اللون اسود الراس والرجلين ابيض البطن طويل المنقار
من طير الماء يوجد كثيرا ببلاد الشام ومصر سريع الاختطاف لا يرى مرفوعا على وجه الماء
حذرا بل يعلو قدر خمسة اذرع من الماء او اكثر ويهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا
ويرفع الاخرى الى الجو حذرا فان ابصر فيه ما يستخف حمله من سمك وغيره انقض عليه
كالسهم المرسل واخرجه من قعر الماء وان راى في الجو جارحا مر على وجه الارض ومن
مجمع لبعضهم ... كن حذرا كالقرلى ... ان راى خيرا تدلى ...

او راى شرا تعلى ... ولبعض الشعراء يا من جفاني وملا ... نسيت اهلا وسهلا
ومات مرحبا لما ... رايت مالي قلا ... اني اظنك تحكي ... بما فعلت القرلى ...
وقال بعضهم رايت غواصا غاص وطلع بسمكة فغلبه غراب واخذ السمكة
فغاص مرة اخرى وطلع بسمكة سوى الاولى وقربها الى الغراب فلما اخذ الغراب
السمكة واشتغل بها وثب الغواص واخذ برجل الغراب وغاص به ووقف تحت
الماء حتى اختنق الغراب وخرج هو سالما وفي المثل يقال اطمع من قرلى واحذر من
قرلى واحزم من قرلى واكله حلال فمن خواص اجزائه ان لحمه نافع للانعاظ
واذا وضع بعد جفافه وسحقه على الخنازير ابراها ومرارته تزيل الشعر من العين
اكحالا بعد نتفه واذا جفف دمه وسحق مع شعر انسان نفع من الطحال ضمادا
غوثف من اسماء نوع من القطا كما سياتي في حرف القاف غيهب من اسماء ذكر النعام
كما سياتي في حرف النون النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الغين
غاغي من اسماء الجراد وقد سبق في حرف الجيم غطريف من اسماء
الانسان كما سبق في حرف الذال غوغا من اسماء الجراد وقد سبق في حرف الجيم غول
من اسماء الحية والغياديق للحيات كما سبق في حرف الحاء غيداق من اسماء ولد
الضب كما سبق في حرف الضاد غيلم من اسماء ذكر السلاحف كما سبق في حرف
الشين ام رغافه من كنى الحية وقد سبق في حرف الحاء ام عريط من كنى العقرب وقد
سبق في حرف العين النوع الرابع في حيوان الماء من حرف الغين غرن
من اسماء السرطان وقد سبق في حرف السين غيلم من اسماء الضفدع وقد سبق
في حرف الضاد الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف

الغين وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار غار قال الجوهري الغار
ضرب من الشجر انتهى ويقال له بالفارسية دهمشت وقيل الدهمشت ثمره وهو كثير
ببساتين الشام وغيرها يعظم ويجفو ويخشن وله ورق كثيف زائد الخضرة منه
دقيق ومنه عريض والغار يلتفي الغابات دون ما حوله من الاشجار ومن هذا الشجر
ذكر وانثى يزهر ثم يعقد ثمرا اصغر من البندق يكون اخضر اللون ثم يحمر ويسود وله
لب ابيض فمن خواص هذا الشجر ان اصله حار يابس في الثانيه واذا شرب منه
قدر تسعة قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده باردة وكذلك
يفعل لحاء اصله واذا علق شيء من اعواده على موضع نيام الطفل الذي يفزع دائما
نفعه واذا طرح شيء منه في ارض اضاء به كل آفة تتوجه نحو ذلك الارض وسلم
ما سواه من الآفات وورقه يدخل في العطر وفي كثير من الادوية وينفع من الفالج
واذا طرح مع الشعير بقي زمانا لا يفسد كما سبق عند ذكر الشعير والغض منه يقبض
قبضا يسيرا واذا طبخ بخل نفع من وجع الاسنان غرغرة وامساكا في الفم واذا اوكله
صاحب الشقيقه البارده وشمه نفعه وهو سخن ملين واذا جلس في مائه وافق اورام
المثانه والرحم واذا تضمد به مع خبز او سويق سكن ضربان الاورام الحارة وانفجرت
رائحة اللحم طبخ في ماء ورميت ذفرته ثم يغير عليه الماء ثانيا ويلقى فيه من ذلك الورق
فتخرج منه عند ذلك ذفرته ثم كشره فيرمي بها فيزول النتن والتغير ثم يطبخ حتى ينضج
ويوكل وحب الغار الذي هو ثمره اشد اسخانا من الورق لانه حار في الثالثه يابس
في الثانيه ينفع من وجع الطحال الكائن من رطوبة شربا مع الخل وينفع من وجع الراس
البلغمي والرياح الغليظة واذا شرب منه مثقالا ادر سهل الولاده وينفع من الشقيقه

سحقا ينفع من لدغ العقارب والزنابير
ويحمر واذا تضمد به مع

مملا قي قا بمصطكى و انيسون شماونثريا و ضمادا واذا سحق منه مثقالان مع
مثقال من الطين المختوم وعجن بربت واخذ منه من سقي السم فلا يبلغ قه
نفعه واذا سحق منه ومن الطين المختوم ايضا جزآن بالسوية ولت بسمن البقر
وعجن بعسل واكل منه قبل الطعام المخوف وبعده بقليل نفع منه وهو اولادنا
عرف للسموم على وجه الارض واذا عجن منه لعوق بالعسل كان صالحا لقرحة
الرئة وعسر النفس والصدر الذي نسيل اليه الفضول واذا رش نقيعه في بيت طرد
الذباب وهو احد اجزا الترياق الاربع و دهن الغار يأتي مع المركبات غاراطيا
من اسماء الفنجنكشت وسيأتي في حرف الفا عنبرا ثم نوع من الزيتون قد سبق ذكره
في حرف الزاي غرب من اسماء الحور الابيض وقيل الخلاف وقيل الصفصاف
والحور كما سبق في حرف الحا والخا والصاد وفي العنب من حرف العين عرعر
من اسماء الخلاف وقد سبق في حرف الخا غريف من اسماء الياسمين وسيأتي في حرف
اليا عشر ويقال بالشين المعجمة من اسماء البنق وسيأتي في حرف النون غود من اسماء
الحصرم وورقه وقد سبق في العنب من حرف العين غوما من اسماء الصمغ العربي
وقد سبق مع القنط في حرف الصاد ام غيلان كنيه شجر السمر وقيل القنط كما سبق
في حرف الصاد والسين النوع الثاني في النبات الذي اوله شاق يجتنب
من حرف الغين غار اسكندراني وكل غار بالبربرية يقال له ذا فني بذال معجمة
وقاف ويقال لهذا النبت طاباقي وبنادس كندراني وكثير من اصحاب المفردات
ذكره مع الغار الذي تقدم ذكره في الشجر من هذا الباب لمشاركته له في الاسم وعلى
هو نوع من الشقاقل نبت له ورق شبيه بورق الاس واكبر منه واصغر واولها ثمر

نابت في الارض ويخرج قضيبا دقيقا صلبا خشنا طوله اكثر من ذراع عليه زغب وله ورق
مثل الابهام من اسفل القضيب الى ثلثيه متفرق في كل ورقة تفريج وتشريف شبيه
بورق الشيطاقلى والشبث شديد الخضرة وعليه زغب ايضا واذا لمس باليد يعلق بها ويخرج
زهرا من حدود ورقه الى منتهاه اصفر اللون فاذا جف اسود ويخلفه بزر خشن عليه زغب
ايضا يعلق بالثياب فن خواصه انه اذا شرب هو او بزره نفع من قرحة المعا
ونهش الهوام وقوة هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة يجلو من غير ان يحدث حرارة بينة
ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع ذلك قبض يسير يشبه صار يقوي الكبد
اذا دق ورقه ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال
برأت ويدل الطافيا اذا عدم وزنه ونصف زنة افسنتين ونصف زنة اسارون
غاالوطا من اسماء الباقلى القبطي وقد سبق في حرف البا غاليسيس واهل مصر يسمونه
بالمنتنة ينبت كثيرا بالبساتين لنفسه من غير ان يزرع شبيه بالابخرة غير انه املس
لا يلذع واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقيق لونه فرفيري ينبت
في الساحات وفي الطرق والخرابات قوته حاره يابسة تفتح منه وورقه محلله للجسا
والاورام السرطانية والعارضة في اصول الاذان والخنازير فينبغي اذا احتيج الى ضماد
بورقه او بقضبانه ان يدق ويخلط الهريد المستعمل منها بالخل ويعمل منه ضماد و
تضمد به هذه الاورام فانها تبرئ في النهار وقد ينتفع بطبيخها اذا اصبت به هذه الاورام
واذا انضمد بالقضبان والورق مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكله والاكال
وورقه رعيا نفع من استعمال المزمن والبوله لا يوجد وانما بدله عنبرا من اسماء الماميثا
وقد سبق في حرف الصاد عنبرا بالتصغير قال الجوهري والغبيرا ايضا معروف والحبيرا

ايضا شراب تتخذه الحبشة من الذرة يسكر ثم قال وفي الحديث اياكم والغبيرا فانها خمر
العالم انتهى وهذا الاسم يطلق على الحشيشة المسكرة وهي النوع الثالث من العنب وعلى
النوع الثاني من صار بوما كما سبق في حرف الصاد وسيأتي في القاف عزد هو النوع التابع
من عصى الراعي كما سبق في حرف العين غزاري وغزيره اسمان من اسما سنبل الاحد
وقد سبق في حرف السين غريف من اسماء البردي وقد سبق في حرف البا عشل وعشد
اسمان من اسماء الخطمي وقد سبق في حرف الخا غلقا بفتح اوله واسكان اللام وقصر
الالف ينبت بالقرى والمصرية كثير ورقه على شكل ظفر ابهام الرجل صغار حضر واطرافه
محدده وفي اعلا هذا النبت اغصان لي ما الى البياض في غلظ المرزل صلبه واصله كا
الفجل ملآن لبنا ولكن ذلك ورقه مرتفع على قدر ذراعين ويخرج من بين تطاعيف ورقه
زهر كبير الشكل كالنواقيس ثم ضخم من زهر الحرمل فاذا سقط خلفه ثمر اخضر الى البياض
دقيق مثلث ثلاث زوايا بالين المغمز داخله ثم مثلث الشكل شبيه بثمر الكبر صلب وهذا
النبت من انواع اليتوع وانه محرق يستعمل في قلع الثاليل ويتمشى به وهو غير
مامون ونقع هذا النبت في الماء مع الجلود لينقي شعرها فيبقيه غلوهون من اسماء الما
ميثا وسيأتي في حرف الميم غليجن وغليجس اغرنا نوعان من الفوفج كما سيأتي في حرف
الفا غمر من اسماء الزعفران والورس وعزه من اسماء الزعفران كما سبق في حرف
الزاي وسيأتي في الواو غملود من اسماء القنابري وسيأتي في حرف القاف غنغيطس من اسماء
السنبل الهندي وقد سبق في حرف السين غنقليس من اسماء الشاهترج وقد سبق
في حرف السين غنغيل من اسماء اللفت وسيأتي في حرف اللام غوشنه نبت يكثر
بارض بيت المقدس ويعرف هناك بالكرسنة وكسنج قال ابن سينا هو جنس من الكماة والفطر

شكله شكل كاس صغير منقسم متشنج ناعم اللمس اذا جف صار كالغضروف فتغسل
به الثياب ويوكل في الحموضات وكان في طعمه ملوحة ويوجد فيه بين حبها الثلوث وهي
اقل هذه الاصول المكنونة تحت الارض بردا ويبسا غبرانه ويسميها اهل وادي الصفر
انجره القاشية نبت عريض على ما قربته يطول نحو ثلاثين قامات وورقه اصغر من ورق
العنبه واحسن ويغادره الى الصفرة يعقد ثمرا من احسن الثمار على هيئة كوز القفاع
اخضر فاذا ادرك احمر الى احسن انواع الحمرة كالمرجان لحسن اللون وفي وسطه بزر
كبزر البطيخ الاخضر في غشا حمرا تزول عنه بسرعة فن خواص ثمره المدورك ان تترع
الاحمرا اذا طبخ في شيرج ولطخ به ايدي الاطفال وارجلهم المثلجة برأت واذا احتمل
في المقعدة بقطنه نفع الشقاق واذا جفف ثمره وسحق وضمد به الناسور نفعه واذا
سحق ورقها وضمد به الخراج نفعه والاورام الحارة نفعها النوع الثالث في المعادن
والاحجار من حرف الغين غاغاطيس من اسماء السبج وقد سبق في حرف السين غرب من اسماء
الفضة وسيأتي في حرف الفا غفر من اسماء الجبسين وقد سبق في حرف الجيم حجر الغلبه
من اسماء الفيروزج والشبم كما سيأتي في حرف الفا والبا عمنه من اسماء الاسفيذاج
وقد سبق في حرف الالف عناقيان من اسماء الفضه وسيأتي في حرف القاف غواص
من اسماء النوشادر وسيأتي في حرف النون والله اعلم تم الجزء الثاني بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه

المعالجة به اخذ من برادته وتقعها في ماء يوما وليلة وسحقها وطلاها الشيافات وقد يحرق في قدر
من الفخار حتى يصير رمادا ويغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيكون افق الرمد اليابس وحكة العين وينفع
من الجراحات والقروح العتيقة وحرق النار ذرورا واذا شرط موضع داء الثعلب وذلك
انبت الشعر اسرع من اسبابه ثم تحت العربي الكلام عليه معنى في حرف العين اترج
بضم الهمزة والراء والتشديد الجيم الواحدة اترجة ويقال اترنج بزيادة نون والواحدة
اترنجة وحكي ترنج ويقال له التفاح الماي نسبة الى بلاد ماه لا الى الماء والعرف بضم
المهملة الاولى وبالفاء وهو المتكأ بلغة القبط قال الله تع واعتدت لهن متكأ بالتشديد
وقرأ سعيد بن جبير ومجاهد مخففا غير مهموز قيل وضعت لهن اترجا وعسلا واتت كل واحدة
منهن سكينا ليقطعن الاترج ويأكلنه بالعسل ويقال متك بضم الميم وهو من الاشجار التي
لا تثبت الا في الحر ولا يكون بريا البتة واذا جعل رماد بخشب اليقطين تحت شجر الاترج
كثر ثمرها ولا يسقط ورقها وكذلك اذا كانت الشجرة ضعيفة فارهاقتها بورق اليقطين
ليقويها ويدفع عنها اذى البرد ومن اراد ان تبقى ثمرتها على الشجرة ولا يسقط فليطلها
بالجبس فانها تربو وتبقى طول السنة فصدرا واقطعت ثمرتها ودفنت في الشعير بقيت
زمانا لا تعفن واذا بخر شجرة بالكبريت تناثر ثمره ومن خواص هذه الشجرة ان كل
اجزائها ريحان وورقها حار يابس هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم
لانه يفتح السدد البلغمية وفيه تحليل ويطيب نكهة ماضغه ويقطع رائحة الثوم والبصل
ويذهب الرائحة الكريهة من الجسد اذا مزج به واذا شربت عصارته نفعت من رطوبة
المعدة وبردها ومن سحق يابسه وتحلل وعجنه بزيت او دهن لوز واطعمه من شرب الاترج
مولف من جنس قوى احداها في ورقه والثانية في قشر ثمرته والثالثة في لحمه الذي

ا

هو تحت قشره والرابعة في لبه الذي هو حامضه والخامسة في بزره وقد روي عن بعض
ملوك الفرس انه جمع جماعة من الحكماء وقال لا يدخل عليهم الا الخبز وادم واحد فاختار
والاترج على غيره لانه في العاجل ريحان ومنظره مفرح ولحمه فاكهة وحامضه ادم وحبه ترياق
وفيه دهن ولبعضهم في ثمرته لها اريج معشوق وحلية عاشق وفيها فنون من ضروب
المنافع غذاء وريحان ونقل ونزهة فيا لك من شيء اذا شئت جامع تحقيق يشبه بهذه
صفاته ان يشبه به خلاصة الوجود وهو المؤمن فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابو موسى
الاشعري مرفوعا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها
طيب وروى الطبراني وغيره من حديث جبير بن ابي كبشة عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر الى الاترج والكام الاحمر ورواه الحاكم
في تاريخ نيسابور من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجب
النظر الى الخضرة والى الاترج الاحمر والى الكام الاحمر ولانه ذكي الرائحة جدا
وهذه الثمرة من احسن الثمار لونا وريحا كما قال ابو بكر بن دريد جسم لجين قميصه
ذهب زر على رعبه ومن الطيب فيه لمن تمه وابصره لون محب وريح محبوب وهذه
الثمرة بجملتها تصلح رائحة فساد الهواء والوباء فقشرها حار يابس صلب وقيل
حار لطيف من المفرحات الترياقية يطيب النكهة امساكا في الفم واكلا وينفع
من الفالج ومن شرب السموم القاتلة وكذلك شرب مسحوقه وينفع من نهش
الافاعي ضمادا وشرابا بالعصارة واذا القي في الحمر حمضه بسرعة واذا وضع مجففا بين
الثياب حفظها من العث واذا شرب من عصارته زنة ثلثة دراهم نفعت من لدغ
العقرب ورماده جيد للبرص طلاء ودهنه حار يابس ينفع المشايخ الباردي المزاج

ومن به فزع في البرد ومن النافض ويسكن وجع المفاصل وينفع من الفالج والقوة
والرعشة والاختلاج وان قطر في الانف نفع من الشقيقة والصداع الباردين ومن العصب
واسترخائه ووجع الكلى والمثانة والاسنان وينبت الشعر ويطيب رائحة العرق
والبشرة وصفته ان يقشر القشر الاصفر الرقيق من الاترج العفن ويوضع في
قدر برام ويضاف اليه دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج
دهنه ثم يصفى ويبرد ثم يطرح فيه مسك وكافور ويرفع ولحم هذه الثمرة حار رطب
وقيل بارد رطب ينفع البواسير اكلا مطفئ لحرارة المعدة نافع لاصحاب المرة الصفراء
قامع للبخارات الحادة ردي للمعدة بطيء الهضم يورث القولنج والغذاء منه قليل
منفردا الا قبل الطعام ولا بعده والمربى منه بالعسل اسلم واقبل للهضم وحامضه
بارد يابس في الثالثة يطفئ حرارة الكبد ويقوي المعدة ويزيد في شهوة الطعام
ويقمع حدة الصفراء ويزيل الغم العارض منها ويسكن العطش ويقوي القلب الحار
المزاج نافع من الاسهال والقيء الصفراوي موافق للمحرورين وفيه ترياقية
وينفع من القوابي والكلف طلاء واذا اكتحل به ازال اليرقان من العين وكذلك شربه
وينفع من الحمى الصفراوية واذا طبخ بالخل وسقي منه قتل العلق المبلوع واخرجها
لكنه ردي للعصب والصدر فيصلح شراب الخشخاش ويولد خلطا باردا غليظا
عسر الانهضام واذا وقع الحبر على الثياب وطلي عليها قلعه واذا سحق اللؤلؤ وجعل به
وترك صار كالعجين وربه هذا الحامض نافع من المرة الصفراء قاطع للاسهال مشه
للطعام دابغ للمعدة نافع من السموم شربا ومن القوباء طلاء ومن بياض العين كحلا
الا انه يضر بالصدر والادوية لحموضته وصفته ان يغلى ماؤه حتى يبقى الربع وان اريد ان يكون

حلوا فالبيلقى على كل رطل منه ثلثة ارطال سكر طبرزد ويطبخ حتى ياخذ قواما وشراب
هذا الحماض صالح الخفقان القلب وغثيان النفس والاسهال الكاين من الصفرا مشه
للطعام نافع من حرارة الكبد والمعده مقو لهما قامع للعطش مسكن حدة الخلط الصفراوي
الانزدى للصدر والريه كالرب بزره مر الطعم وتشهيه بعض النسا الحوامل في
وحامهن وهو حار يابس واذا شربت منهن الحامل زنة درهمين اسقطت الجنين وكذلك
اذا اخذ منه حبة ومع جزوين فلفل ابيض وسحقا وشربته المراة الحامل اسقطت
وينفع من لذع العقارب ومن السموم القتاله اذا شرب منه زنة مثقالين مقشرا بما
فاتر وان دق ووضع على اللذع نفعها ويلين البطن ويطيب النكهه كالقشر واذا شرب
صاحب حمى الربع ذهبت عنه ودهن هذا البزر ينفع من عرق النسا البارد اليبس
شربا وضمادا ومن وجع الظهر مروخا ومن الشقيقه قطورا في الانف ومن الفالج
شربا ومروخا اثرار من اسما البرباريس وسياتي في حرف البا اثل بفتح الهمزه
واسكان المثلثه قال الجوهري نوعا من الطرفا الواحده اثله والجمع اثلات انتهى وقيل
حمله الثول قال ابن عباس في قوله تع ذواتي اكل خمط واثل هو الطرفا وقيل شبيه
واعظم منه طولا وهو عند العرب من الحمض شجر عظيم مستقيم وله اغصان تمع تمره دون ورق
اخضر شبيه بورق الطرفا في طعمه عفوصه وليس له زهر يميشه لكن على عقد اغصانه حب كالحمص
اغبر اللون الى الصفره وفي داخله حب صغار يلتصق بعضه الى بعض واكثر ما يوجد هذا الشجر
في البلاد الحاره الرمله كبلاد الحجاز والمصر وفي صحيح البخاري وغيره ان منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله كان من خشب الاثل ثمر خواص هذه الشجره ان اصولها اذا طبخت
بخل وشرب مرقها نفع من اوجاع الكبد ولين اورامها وقد يفعل ذلك ما طبخ اطرافها

ويبرى اوجاع الاسنان مضمضه واذا طبخت قضبانه بخل حتى يتهرى وضمدت به الطحال نفعته
ويجلس النسا في طبيخه لسيلان الرحم ورماد خشبه يجفف القروح الرطبه والجدري وله قوه
عجيبه في ابرا المقعده البارزه اذا كبت بسحوقه ودورقه يبرى حرق النار ذرورا
بعد سحقه ودهن مكان الحريق بدهن ورد ثمر هذه الشجره هو العذبه ويسمى بالديار المصريه
الجم موجوده وحجم مستدير كالحمص اغبر اللون الى الصفره وفي داخله حب صغار ملتصق بعضه ببعض
وهذا الثمر يسمى ماكوت وجزمازج وجمازق وجزمازل وكزمازج وكزمازك بجيمات
وفتح الزايات المعجمات الاخيرات اسما فارسيه ومعناها عفص الطرفا يجمع في حيزران
له قوه ينفع لنفث الدم والعلل السابقه شربا واذا وضع من خارج كان شبيها بقوة العفص
ويستعمل في دباغ الجلود وينفع من تاكل الاسنان ويثبت المتحرك منها ويحبس البطن
ومع رماد خشبه ياكل اللحم الزايد وينفع القروح العسره الاندمال واذا طبخ او نقع في الما
الحار من اول الليل الى آخره يقع من الصفره واليرقان ولسع الرتيلا شربا
لماه وان سقى منه الاطفال قيام ونفى معدهم من الرطوبات المتعفنه ومن اراد الزياده
في لحم الجواري النحيفات فليسقهن نقيعه ثلثة ايام او سبعة متواليه ويتبع ذلك بالاقراص
المبرده المرطبه المستعمله في زياده لحوم المسلولين سبعة ايام وليسقهن مخيض
البقر بالكثيرا المسحوق اياما ثم يطعمهن الكعك المعمول من دقيق السميد ويزيد في لحومهن
ويحسن اللون اجاص هو نوع من الخوخ ياتي معه في احرف الخا وبالكسر وشد
الميم من اسما الكمثرا وسياتي في حرف الكاف اناغوا بالفا نبت معروف
يخرج بين العدس وشبيه به وبزره صغير قدر نصف عدسه الى الاستداره وهو معتدل
والى الحراره اميل جلا منضج يلين الاورام الصلبه ضمادا اراك بالفتح نبت معروف

قال الجوهري شجر من الحمض الواحده اراكه انتهى والجمع ارك بضمتين واريك وهو الخمط
المسوه به بقوله تع ذواتي اكل خمط واثل في قول بن عباس وقيل ضرب منه ويقال للاراك
المشرقت ينبت في بطون الاوديه بمكه المشرفه وما يليها من الحجاز افضلها المسواك
باصله ولسنه علاما النبي صلعم وفعله وفعل اصحابه ولشده نفعه وفي فضل السواك
مطلقا احاديث واثار كثيره والسواك بالاراك يمنع الحفر ويطيب النكهه وينقي
الدماغ ويشهي الطعام ويعين على الهضم ويسهل مجاري الاسنان كان مبلولا بما الورد
ويشد اللثه ويقطع البلغم ويجلو البصر ويصفي اللون وينشط لذكر الله والصلاة
ويطرد النوم وبالحمام يضعف المعده واذا دعت منه الماشيه طاب لبنها
وثمر الاراك قدر الحمص في عنقود مثل الكبين ومنه اصفر يد والخضره ثم يحمر ويحلوا
ويحر اذ ثم يسود ويزيد حلاوته وليس له عجم ومالم يونغ منه يقال له بربر بفتح الموحده
واسكان التحتيه بين الرايين ويقال له عنابضم المهمله وشد النون والمرد بفتح وما نضج
فهو الكباث بالفتح ومثلثه في آخره وفي الصحيحين ومسند احمد من حديث
جابر رض قال لقد راتينا مع رسول الله صلعم بمر الظهر وان نجني الكباث وهو ثمر الاراك
ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب ورواه النسائي وغيره وقيل الكباث نوع منه
كبير العنقود صغير الحب وقيل نبت يقرب الاراك شبيه به في اللون والطعم وهذا الثمر
حار يابس خواصه كخواص الاراك ويقوي المعده ويمسك الطبيعه ويجيد الهضم ويحلوا
البلغم ايضا وينفع من اوجاع الظهر وكثيرا من الادوا واذا شرب طبيخه ادر البول
ونقى المثانه وقيل اذا سحق منه خمسه دراهم واستف منه مع مثله سكرا وتجرع عليه
الما البارد والعذب اسهل البطن واسقط الدود وحب القرع واذا عمل من قضبان

الاراك خلخال للعضد منع السحر واما دهن حب الاراك فياتي في المركبات من آخر
الكتاب ارجوان قال الجوهري صبغ احمر شديد الحمره ويقال الارجوان معرب وهو
بالفارسيه ارغوان شجر له نوره شديد الحمره فسمت العرب به كل لون يشبهه في الحمره
ينبت كثيرا باصبهان وبلاد الفرس وجبال قرطبه وميافارقين ويؤكل زهره وفيه
حلاوه فيتنقل به وخشبه رخو فيحرقه النسا فيكون منه رماد ويسودن به الحواجب ولها اصله
من ادويه القي يطبخ ويشرب ماه ويتقيا به ارز قيل هو شجر الصنوبر وقيل الذكر منه
كما سياتي في حرف الصاد ارطى قال الجوهري شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه
وفعلى من وجه لانهم يقولون اديم مارط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي وقد ارط
الارض اذا افرخت الارطى والواحده ارطاه ولحوق تا التانيث فيه يدل على ان الالف
ليست للتانيث وانما هي للالحاق او بني الاسم عليها وقال صاحب القاموس هو بالفتح
كاشقى الفه للالحاق فينون نكره لامعرفه او الفه اصليه فينون دايما او وزنه افعل وموضعه
المعتل وبه سمي الواحد ارطاه والجمع ارطيات واراطى لعذران واراط الواحده ارطاه
شجر معروف ببلاد الحجاز نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب مر الطعم يسمى العبل بالتحريك
ياكله الابل غضا وعروقه حمر يدبغ به والمدبوغ يسمى المارط ارقان من اسما الحنا
ودم الاخوين والزعفران كما سياتي في حرف الحا والذال والزاي ارميس من
اسما العليق وسياتي في حرف العين اردينا من اسما الزعرور وسياتي
في حرف الزاي ازاذ درخت ويقال ذادرخت اسم فارسي تاويله احترار الشجر وتسمى
الشجره الحاره ويقال له ملع ومره ببطه وثم كثير ببلاد عكه من الشام وبغيرها شجره
لها ساق كساق الكرمه واصل كاصل النخل وورق كورق السفصاف وزهر في عنقود

كعنقود العنب ابيض كشكل الياسمين الخلنج حب كحب تمنم فرش شث الراس اعني شكل
الحب زغب كزغب الريش اطول من الشيعر في داخله سود شديد الحدة لا يستطيع
احدان يذوقها حار في الدرجة الرابعه يابس في الاولى وزنه درهم منه سم قاتل ما دام
رطبا فاذا جف الطف فعله ودرقها دوا من السموم البارده كالبيكران والبروح والافيون
والنبج وغير ذلك صالح للشايخ والمبرودين فتاح للسده المتولده في الدماغ
الكاداواد وقى وحشى به الشعر منع عنه الافات وطوله وينفع من لدغه العقرب لان سمها بارد
واذا اراد اهل البر من الشام حريق الجبل اخذوا ورقه وشدوها على العصفور
فيحرق مثل النار واذا اكلها البهايم قتلها وجبه ربما قتل واذا عصرت اغصانه رطبه وقطر
ماوها العليل نفع من السم البارد كورقه ومن عضه الكلب الكلب ومن كل حيوان سمه بارد
وينفع من عرق النسا واسترخا الانثيين وادرار البول والطمث والدم الجامد في المثانه
وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود واشرب نفع من الحمى البلغميه والمرة السودا واخذه
في الزيبق والخنديف فقط وعلاج من اكل من هذه الشجره كعلاج من شرب البلاذر
وليس هذا الشجر المشهور هو ببلاد الشام بالزير لحت الشجر الكبار بل هذا يمشد
كالياسمين والكرمه والاخنه ياتي في حرف الزاي اسس بالفتح والتشديد معروف
قاله الجوهري الواحده اسه وهو الريحان عند العرب كما في قوله تعالى فروح وريحان
وفي قوله والحب ذو العصف والريحان وذكر اللغه ون ان عصى موسى كانت من اس
الجنة وروى ابن ماجه وغيره من حديث اسامه بن زيد مرفوعا الا مشمر للجنة فان الجنة
لاخطر لها هي ورب الكعبه نور يتلالا وريحانه تهتز الحديث وليس الرند والاعجميه مرته ويقال مرديان
امرويخ ومرديانق ومرسين بالروميه وكذلك بالديار المصريه وباليونانيه مرسيني

وبالفارسيه مورد وعند اهل اليمن الهدس بالتحريك ويقال لصغاره سنسق كجعفر ينبت في
السهل والجبل فمن اراد غرسه فليجعل في حفرة شيا من الرمل ويزرع حوله شعيرا
فانه يقوى ويسمو حتى يكون شجرا كبارا ولم يزل خضرا نظرا شتا وصيفا وكثيره ببلاد
الشام ومصر وهو بارد المزاج في الاولى يابس في الثانيه مركب من قوى متضادده و
الاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه شي حار لطيف فلذلك يجفف تجفيفا قويا جميع
اجزايه ليس بينهما في القبض كثير اختلاف وينفع الربو والوثي واذا احرق رماده ووضع على
طرف الدمل اول ظهوره لم تتزايد واذا شم ورقه رطبا دفع البخار الرطب وكذلك
اكل حبه واكل حبه ايضا يفرح القلب ويمنع الوبا وكذلك افتراشه في البيت واسم
ورق العيل بكسر المعجمه وشم رطبه يقطع الاسهال المتولد من الصفرا وينفع الحراره
والبروده وشم يابسه اكثر تجفيفا من الرطب واذا ابتلع من ورقه عدة سبع حبات من غير
مضغ اذهب الريح من الباطن وهضم الغذا بسرعه واذا سحق وصب عليه ماء وشي يسير
من زيت انفاق او دهن ورد وبعض خل وتضمد به وافق القروح الرطبه والمواضع
التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنمله والحمره والاورام الحاره العارضه
للانثيين والبر والبواسير وينفع الداحس ضمادا واذا امرخ به شي من الجسد او الاطراف
المتغيره الرايحه طيبها واذا ذر مسحوق يابسه على القروح ذوات الرطوبه
وعلى انسلاخ الاعضا جففهما وابراها واذا ضرب بالخل ووضع على الراس قطع
الرعاف واذا سحق بالبارالباقلي نقى الكلف من الوجه ضمادا واذا شرب مع الشيرج
عصر البلغم واسهله والعصاره ورقه خاصيه في تسويد الشعر وتخشينه وتطويله
ودفع المواد عنه وهوان يوخذ منها نعد دقه في حجر محجر وعصره زنه رطل ويلقى عليه

قدر ثمنه شيرج ويغلى الى ان يذهب الماء ثم يلقى عليه خمسه دراهم اهليلج اصفر مسحوق ويمرج
بالشعر واذا طلى جسد الميت بهذه العصاره وضمد بسحوق ورقه حفظه ومنعه ان يبلى
واذا جلست المراه في طبيخه قوى الرحم ومنع انزلاق المني وتم الحمل ولتحذر من تخلل
الاسنان بعوده فانه يضر لحم الفم ويهيج الدم ويحرك عرق الجذام وقد روى
بن السني وغيره من حديث بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخلل
بالاس والقصب وقال انه يسقيان عرق الجذام واما ثمره فيقال له فطس
ومنه الابيض ومنه الاسود وهو انفع في العلاج من الابيض قال ابن البيطار فيوكل
ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرق المثانه ورطبه ينفع من اللذع
الحار شما وضمادا دابغ للثه والفم مقو للمعده والمعا والمثانه اكلا وينفع من السعال
بل حرز للصدر والربه قاطع للعطش مذهب للصفرا الحادثه بعد المرض وعصاره ثمرة
تفعل فعله جيده للمعده مدره للبول واذا خلطت بدقيق الشعير وحلت على العين
قوتها وسكنت المها والحده العارضه فيها وحلت اورامها وشفع من الشرا اطلاء
والابيض اقوى في ذلك من الاسود وهذه العصاره تقطع الرعاف شربا ونشوقا
وطبيخ ورقه يدخل في الدوا ومنه ودهنه وطبيخ الثمره يصبغ الشعر واذا طبخ
بالقوم مقام الحنا وتضمد به ابرا القروح التي في الكعبين ورب الاس
يعتصر من ورقه ومن حبه له قوة جاذبه مانعه اذا وضع من خارج البدن وشرابه
يتخذ على ضربين فضرب منه من اطراف الاس الاسود وورقه الغض مع حبه
وضرب يتخذ من حبه النضيج بالرطب ويدق برفق ليلا يطحن الحب ثم يعرس ويعصر
ويصفى ويغلى حتى يبقى ربعه ويستعمل بالسكر فانه يقوى المعده ويصلح مزاج الكبد

ويحبس الذرب المزمن وقيام الدم شديد القبض واذا تدخنت المراه بحب الاس نفع
من نزف الدم ودهن الاس ياتي في المركبات في اخر الكتاب اسپار من اسما
الصفصاف وسياتي في حرف الصاد الاسود من اسما التمر ياتي من النخل في حرف
النون الاث من اسما صغار النخل كما سياتي في حرف النون اشخر من اسما
العشر وسياتي في حرف العين اصطرك واصطفلن اسمان من اسما الميعه
صمغ شجر اللبنى ياتي معه في حرف اللام لطباط ولطاط والطوط واطموم اربعه
اسما من اسما البندق الهندي وسياتي في حرف الباء اطفور من اسما حنبوط شجره
العنب ياتي معها في حرف العين اغنس من اسما الفنجنكشت وسياتي في
حرف الفا اغليقى من اسما دبس العنب ياتي معه في حرف العين اغيوپس
من اسما الخلنج وسياتي في حرف الخا اقاقيا هي عصاره ثمر السنط ياتي معه في حرف
الصاد سجره اسد من اسما العوعر وسياتي في حرف العين املج نوع من
الاهليلج الاتي قريبا اكوبالو والكوابوسطا اسمان من اسما القراصيا وسياتي
في حرف القاف اميرباريس من اسما البرباريس وسياتي في حرف الباء
اناغورس من اسما شجر حب الكلى وسياتي في حرف الخا انداريس وانبرباريس
اسمان من اسما البرباريس وسياتي ايضا في حرف الباء
انبارپس من اسما شجره العنب كما سياتي في حرف العين انجاس من اسما
الكمثرى وسياتي في حرف الكاف انجبار من صغار الاشجار ويسمى قنطر لوه
التي تحتشب اكثر ما ينبت على سطوط الانهار هي العليق من بلاد الشام وغيرها
وورقه شبيه بورق الاس واغصان دقاق مايله الى الحمره يعلو اقدر القامه واكثر

واز هر احمر يخلفه خراب صغار فيها بزر وله اصل خشبي غاير في الارض احمر اللون الى السواد مزاجه
بارد يابس وجميع اجزائه تقبض قبضا شديدا وفيه لزوجه يسيره فاذا قشرت اصوله ودق لحاه
واعتصرت كانت عصارتها حمرا مثل الثوب الحامض واكثر ما يستعمل من هذه الشجره
هذه العصاره وتستعمل رطبه ويابسه ويستعمل لحا الاصل مجففا والشربه من كل واحد قدر
مثقال وقد يطبخ العصاره مع السكر او دبس العنب ويعمل منها شراب فيكون الطف
اثر وله وخاصه هذه الشجره النفع من نزف الدم من حيث كان من قصبه الريه او من
حجب الصدر او جج في المعا او البواسير او القيح افوا العروق ويقطع الاسهال المزمن
ويقوي المعا ويقطع القي ويجبر الكسور والجروح في اللحم وينفع الوثي والرض وفسخ
العضل والهتك انزروت من اسما الانزروت وسياتي في حرف العين الفاقليس
من اسما العفص كما سياتي في السنديان من حرف السين القردنا من اسما
البلادر وسياتي في حرف البا الهجوج والوه اسمان من اسما العود وسياتي
في حرف العين اهليلج بفتح اللام الثانيه وقد تكسر والواحده بها قاله صاحب
القاموس وقال الجوهري الاهليلج معرب وقال ابن السكيت هو الاهليلج والاهليلجه
بالكسر ولا تقل هليلجه انتهى ويقال له اترا وقرميا وقره وطي، وثمره الاهليلج
انواع فمنه اصفر ومنه اسود هندي صغار، ومنه اسود كابلي كبار ومنه حشف
دقاق يعرف بالصيني ومنه الاملج ومنه البليلج واشجاره شبيهه بعضها ببعض
واثماره مختلفه كاختلاف ثمره العنب والخوخ وغير ذلك، اما الاصفر فالمختار منه
ما قرب لونه الى الحمره وكان رزينا ليس بنخر، قوته بارده في الدرجه الاولى يابسه في
الثانيه يدبغ المعده ويقويها وينفع من استرخائها ويسهل الصفرا وشيا من البلغم

والشربه من جرمه ما بين ثلثه دراهم الى سبعه ومن نقيعه او طبيخه ما بين سته دراهم الى عشرين
واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان هذه الادويه
لزجات معزيات تكسر من قبضه وتكسر من لزوجتها فيعتدل ويكون دوا نافعا واصلاح
هذا النوع اذا شرب صرفا مدقوقا مع الما الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمتنع لغه
من شده حره قبضه واما الاهليلج الاسود الهندي ويقال له بر هنيك، ويسمى الزنجي
والشعيري فقال اسحق بن عمران هو والاصفر واحد الا ان الاسود منه فهو
ما قد تناهى نضجه في شجره فاخذ اسود والاصفر ما جني منه اخضرا قبل ان يدرك فبقي اصفر
وقال ابن سمجون لم يقل احد من الاطبا ان شجره الاهليلج الاصفر والهندي واحده قبل
اسحق واحمد ابن ابرهيم في ما علمناه وهذا الاهليلج الاسود والمدرك من الاصفر وان
اشبه الاهليلج الهندي في صورته وشكله فانه غير شبيه به في تاثيره وفعله وذلك
انه اصلب منه جرما وامر طعما وحاصته اسهال المره الصفرا وخاصه الاهليلج الهندي
اسهال المره السودا وهو قليل لا يكاد يوجد في غير بلاد الهند والاصفر كثير موجود لا
يكاد يعدم في اكثر المواضع المنبته للاهليلج وانما سواده على قدر نضجه وبلوغه في شجره
واجوده ما رسب في الما وليس له حب بارد يابس في الاولى دابغ للمعده مقو لها حابس
للطبيعه بقبضه وينفع من البواسير والشربه من جرمه ما بين درهمين الى خمسه
ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسه دراهم الى احد عشر وقيل الشربه منه مثل الشربه من
الاصفر والمربا من هذا الاهليلج الاسود يقوي المعده ويدبغها ويقطع عنها فضول
الرطوبات الباقيه من الغذا المتولده منها وازداد من حسن اللون والطف المشيب
واما الاهليلج الكابلي الاسود الذي يوتى به من كابل فهو افضل انواع الاهليلجات

واطيب رايحه واطعم من غيره وفيه دسومه قوته بارده يابسه في الاولى كالذي قبله والمختار منه
ما قرب لونه من الحمره وكان رزينا ممتليا ليس بنخر نافع للطبع من المره السودا صالح للمعده يخرج
للاخلاط الرديه منها واسهل اسهالا يسيرا وينفع من ريح البواسير في المقعده، وينشف ما يتولد
من احتراق المره السودا في المعده والبلغم ويفعل في اخراج الصفرا وليس كفعله في السودا
والهندي اقرب من مذهبه الا انه ليس له قوه الكابلي والكابلي المنزوع اذا شرب حسن اللون
ومقدار الشربه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه من خمسه دراهم الى عشره
والكابلي المربا بالعسل دابغ للمعده مقو لها على هضم الطعام مجفف للرطوبه ملين للطبيعه نافع من
ارياح البواسير والمره السودا المتولده من البلغم ولا سيما اذا كانت يبسا فاديه واما الاهليلج
الصيني فهو نوع من الاهليلجات الحشف دقيق اسود ويعلو لونه صفره شبيه بالزيتون في شكله
ومنافعه اكثر من ساير انواعه والمربا منه يقوي المعده بقوته ضعيفه وقيل يدبغها ويغاسرها
وليس بذي خصايص محموده كالكابلي واما الاملج ويقال له صنابير وبالهنديه فارونوا
شجره هندي ابيض والمجلوب منه ثمره وهو اسود شبيه بالخوخ المسمى بعيون البقر وله
نوى مستدير حاد الطرفين فاذا نزعت عنه قشره تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه
ما فوق النوى في طعمه مراره وقبض ينفع في طبخه في اللبن ليكسر شده قبضه فيسمى حينئذ
شير امله لان الشير هو اللبن بالفارسيه، وهو سيد الادويه يقوي المعده فيقرب فعله من
فعل الاهليلج الكابلي اجوده الاسود الحديث قوته بارده في الدرجه الاولى يابسه في الثانيه
وقيل بارد مقبض في الاولى ويجفف وينفع من السودا ويقطع العطش ويزيد الفواد حده
وقوه وذكا ويقوي العصب ويشهي الطعام ويهيج الباه ويقطع الفواق والقي وينفع العصب
والرطوبات العارضه في الاوراك والمفاصل ومن الوسواس السوداوي والشربه منه

خمسه دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف منه على خمسه
دراهم بالفاتر نفع من ضعف البصر والمربا منه بالعسل يدبغ المعده ويلين البطن
وشرابه ينفع من البواسير المزمنه ويقوي الاعضا الباطنه والمعده والمقعده ودهنه
يسود الشعر ويقويه ويخصب ويمنعه من السقوط والتقصف كثيرا لا سيما ان
استعمل مع دهن الاس والمصطكي وصفه عمله ان يوخذ املج منقى من النوى واس
ولحا شجر الصنوبر بالسويه ويطبخ بالما جيدا ويصفى عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ
بنار لينه في قدر حتى يذهب الما ويبقى الدهن واما البليلج ويقال له الابلج والبله وهو
ثمره شجره تنبت ببلاد الهند يجلب الى بقيه البلاد وهو معروف والمستعمل منه قشر المحيط
بالنوى شبيه بالانواع المتقدمه اصفر اللون املس القشر فيه رخاوه في طعمه
عفوصه لذيذه ومراره جيده الحديث الرزين بارد قابض في الدرجه الاولى يسهل السودا
اسهالا لطيفا ويقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوباتها وخلاشي ادبغ لها
منه وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين وهو الظاهر نافع للمعا المستقيم والمقعده
والمربا بالعسل وان كان العسل لطفه واذهب غلظه فانه عسر الانهضام ومما يستعان به
على سرعه الانهضام ان يجعل فيه شي من السنبل والدارصيني والعود والمصطكي
فانه يهضم نفسه ويهضم الطعام ويسخن المعده ويجلو ما فيها من الرطوبه واذا اكل مع
الريق مع السكر نفع من اللعاب السايل واحد النبض والشربه منه ثلاثه دراهم واذا عدم
استعمل وزنه من الاملج اومالي اسم يوناني ومعناه الدهن العسلي ويقال دعل داود
وهو دهن يسيل من شجره تنبت باراضي مدينه تدمر اثخن من العسل حلو اذا
شرب منه ثلثين درهما بزنه تسعين ما اسهل فضولا غير منهضمه ومره صفرا

لكن يعرض لمن شربه كسل واسترخا ولا ينبغي ان يهول ذلك لان ان فيترك
وقد يهيا بذا العمل من اغصان بذه الشجر واجوده ما كان عتيقا تحتاد سيما
صافيا وهو سخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من الجرب
المتقرح ومن اوجاع العضل ايدع من اسما خشب البقم ويطلق ايضا على دم
الاخوين الذي هو صمغ الشيان كما سياتي في حرف البا والشين اريس من اسما
تمر العرعر ياتي معه في حرف العين ام غيلان قيل هو شجر السم وقيل الطلح كما سياتي
في حرف السين والطا ام كلب نبت في ورقه شبه من ورق الحنا الا انه اعرض
يرتفع نحو الذراع وله زهر اصفر ينبت بالديار المصريه اذا جفف ورقه وشرب منه مثقالا
نفع من لذع العقرب والحيات والعقارب وكذلك عصارته الرطبه النوع الثاني في
النبات الذي ليس له ساق يتخشب من حرف الالف الاطريلال من اسما رجل الطير
وسياتي في حرف الرا الكشار اسم بربري بضم الكاف وفتح المثلثه وبعد الالف را
نبت معروف ببلاد القيروان من المغرب وبلاد الشام جزري الورق دقيق له ساق
مستدير طوله نحو الذراع واكثر في اعلاه اكليل شبيه باكليل الشبت الا ان زهره
ابيض يخلفه بزر دقيق شبيه بزر الحلوا طعمه الى الحرافه وله اصل مستدير قدر الجوزه
لونه ابيض الا انه هش اذا جف عليه قشره اسود وطعمه حلو ينبت كثيرا في المزارع والجبال
حار يابس في الثانيه اذا ادمن اكله او شرب منه زنه درهم مثقالين والحسك المطبوخ على الريق
فتت الحصاه واخرج الديدان من البطن البن اسم يوناني الفا الاولى مهموزه
ممدوده والثانيه هوابيه ثم لام مضمومه وها معقوده بعدها نون نبت معروف ويسمى
حشيشه السلحفاه وحشيشه اللحاه ويقال مذهبة الكلب يستعمل في دقو والنارخشن

اذن

ذو ساق واحده ورقه مستدير في اصول الورق ثمره وطبقتين فيه بزر الى العرض ينبت
في اماكن جبليه ومواضع وعره قوته تجفف باعتدال وتجلل وتجلو اجلا يسيرا ولذلك صار
ينفع الكلتين ويذهب الكلف من الوجه وينبغي ان تجمع في وقت طلوع الشعرى اليمانيه
وتجفف وتدق وتخزن فيسقي منه لعضة الكلب الكلب زنة مثقال الى مثقالين بماء العسل
وقيل يسحق ويلقي في طعامه واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان خاليا عن الحمى ويقال انه اذا
امسك باليد ونظر اليه فعل ذلك واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنيه
والكلف نفعه وزعموا انه اذا علق في بيت حفظ صحة من كان فيه من الناس والبهايم ابار
بالفتح والمد من اسما القصب الفارسي وسياتي في حرف القاف ابرنج من اسما الترنج
وسياتي في حرف البا ابره الراعي ويقال ابره الراهب ينبت في البراري وعلى اجناب
البيات منبسط على الارض وله ورق مشرف خشن زايد الخضره وعوده الى الحمره وزهره
يخلفه خمس ابر في عرق واحد واذا جفت تلك الابر خرجت من اصلها اربع حبات
في كل حب طرف شبيه بالشوبحيه كتجعد خيوط الكرم بارد قابض نافع من قروح المعا و
بثور الفم والاسنان المتحركه من قبل الحراره ويلصق الثه ويقطع الدم منها ويلحم الجراحات
الطريه فهو رطب يجفف ابره الراهب من اسما ابره الراعي والشكاعي كما تقدم آنفا و
ياتي في حرف السين ابره زن من اسما الحي عالم وسياتي في حرف الحا ابروطيه
وابروطيون اسپان من اسما القيصوم وسياتي في حرف القاف ابربابوديا من
اسما الحسك وسياتي في حرف الحا ابزاذ الغط من اسما النوع الثاني من الحي عالم
كما سياتي في حرف الحا ابق من اسما القنب وسياتي في حرف القاف احداق
المرضى من اسما البهار نوع من اذريون ياتي معرفته بها احريص من اسما زهر

القرطم ياتي معه في حرف القاف احوس مهملات ينبت بقرب الانهار ولقاح الماء له
ورق شبيه بورق الريحان البادروج الا انه اصغر منه واعلاه مشقق وله عيدان خشنه
او يستر طولها نحو شبر وزهر ابيض وثمر اسود صغير قابض وورقه مملو رطوبه ثمره يمنع المواد
المتحلبه ويجفف والاطبا يستعملونه في مداواة العين والاذن اذا كانت فيها ماده واذا
اخذ منه وزن مثقال وخلط بمقدار اربعة مثاقيل عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات
على العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والقطرون وقطرت في الاذن سكن وجعها
الاحمر من اسما الزعفران وسياتي في حرف الزاي اخشنه من اسما اللبلاب
وسياتي في حرف اللام اداد من اسما الاشخيص وسياتي قريبا ادريس من اسما
الثافسيا وسياتي في حرف الثا ادرنجانس نوع من العوسج ياتي معه في حرف العين
اذان الارنب ويقال اذان الشاه واذان الغزال نبات له ورق كورق آذان
الجدي الا انه ادق منه اخشن وعليه زغب كالغبار ابيض وفيه شبه بلسان الثور وله
ساق غلظ يصبغ يعلو اكثر من ذراع وزهر ازرق وفيه بياض شكل زهر الكتان فيخلفه
في اقماع اربع حبات خشنات تلصق بالثياب وله اصل اسود مشعب ظاهره وداخله
ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة
الصدر واذا تضمد بورقه مدقوقا مع دهن الورد نفع من اورام المقعده ويسكن
حرارتها واوجاعها ومنه نوع آخر اصغر منه وزهره احمر قرمزي اذان الجدي من اسما
لسان الحمل وسياتي في حرف اللام اذان الدب من اسما ماهي زهره وسياتي في حرف الميم
اذان الشاه من اسما اذان الارنب المتقدم قريبا اذان العبد من اسما فرار
الراعي ياتي في حرف الميم اذان الغزال من اسما اذان الارنب المتقدم قريبا

اذان

اذان الفار سمي بذلك لان ورقه شبيه باذان الفار ويقال موسس اوطاس نبت يعلو نحو
الشبر حبه صغير منتراكم الاوراق ويخرج من وسطها عرق ويظهر فيه حب اخرى ثم يخرج
زهر ابيض ويخلفه بزر مستدير قدر الفلفل وداخله بزر دقيق اذا دلك فاحت منه رايحة
الغثا وهو نوعان بستاني وبري والبري ثلثة انواع والبستاني يسمى مروه
شبيه بعقوه العوفيا التي هي حشيشة الزجاج لانها التبرد وترطب وتبريدها لا قبض
فيه ولهذا السبب هو نافع من الاورام الحاره المعروفه بالحمره اذا كانت يسيره
ويتضمد به دقوقا مع سويق الشعير للاورام الحار والعارضة للعين فيحللها واذا قطر
عصارته في الاذن الوجعه وافقها والنوع الاول من البري له قضبان كثيره
من اصل واحد ولون ورقه اسفل الى الحمره وورقه دقاق طوال صغار واوساط
طنور ها نانيه شديده الخضره حاده الاطراف يجفف في الدرجه الثانيه وليس له حراره
والنوع الثاني من البري يسمى فريقه عين الهدهد ينبت في الرمل مفترش الاغصان
على الارض له ورق صغار شبيه بالنوع البستاني لا ثقا درمنه شيا اذا دق بابيره
واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق الغط وزاد جماعه واذا كان يابسا
ونقع في الماء ثم عصر فعل ذلك وقد بلغ من هذا فيما زعموا انه يعالج بالحيل اذا اشتدت
من التروه بان تمرح بعصارته من روسها الى اعجازها والنوع الثالث منه نبت
من المتنوعات له ورق كاذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك دقاق عليه ايضا
زغب اذا قطعت يسيل منه اللبن يسهل ويلقي بقوه وقوته اضعف من الماهو دانه
وما نبت منه بعيدا عن الماء احد والطف من غيره ولذلك صار يحمر الجلد حما داو ورقه واذا
صلق بالما وخلط مع الماء المذكور وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود والذي

في البطن الذي ينزل ومن اذان الفار نوع يقال عين الهدهد يشفي من عرق النسا اذا
شرب مع الكبش وهو الذي ذكره ديسقوريدس في حرف الالف مع انواعه
اذان الفيل تطلق على القلقاس وعلى اللوف الكبير كما سياتي في حرف القاف
واللام اذان القسيس من اسماء حي عالم الكبير كما سياتي في حرف الحاء اذخر
بكسر الهمزة والمعجمة الثانية واسكان الاولى الواحدة اذخرة وقيل الخلال المامونى
ويقال له طيب العرب وبالسندية طوسيس نبت شريف حجازي وقد قال النبي صلعم
يوم الفتح ان هذه البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض الى ان قال لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر رواه البخاري ومسلم واحمد من حديث
بن عباس وروى بن ماجه نحوه من حديث صفية بنت شيبه وهو نوعان اجامي
اعرابي والمستعمل منه اصول وفقاح والاذخر طيب الرائحة له اصل وقضبان
دقاق مثل الحلفاء ونور يقال له فقاح بضم الفاء وشد القاف كانه مكان القصب
لانها ادق واصغر واذا قيل في كتب الطب تبن مكة والمراد به تبن الاذخر
ينبت في السهل والحزن من بلاد مكة وهو اجود ما يدخل في انواع من الذريرة والمختار
الحديث الذكي الرائحة وما فقاحه الى الحمرة فاذا انشق صار فرفيريا ويلدع اللسان
حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وزهره حار في الاولى يابس في الثانية فصله
اشد قبضا من فقاحه وفقاحه اشد اسخانا من اصله ففقاحه ينفع اورام المعدة
والكبد وبثورها ويدر البول وينقي الراس من الاخلاط الرديه والشربة منه مثقال
وشم زهره ينوم يوما معتدلا وينفع من الفالج شربا وطبيخ اصله وزهره ينفع الرياح

الجاره

بن البيطار وزهره يسخن ويقبض وهو يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل تكميدا وشربا
وضمادا وقوته مفتتة للحصاة مفتحة لسدد افواه العروق محللة للنفخ واذا استقى من جملة
مثقالا مع مثله فلفل للمستسقي او لمن كانت معدته ضعيفة نفعه لكن شربه يثقل الراس
خصوصا الاجامي منه والادق منها يصدع والاغلظ ينوم بزره ويجلو وجميعه يقوي
المعدة وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس وطبيخ اصله موافق للاورام الحارة
في الرحم اذا جلس فيه واذا تمودي على شرب طبيخه نفع من اوجاع المفاصل الباردة
ودهن الاذخر ياتي في المركبات اذريون ويقال له حافيلا وحنوه ورجل الاسد
ذكرها طافر قال الجوهري الحنوه بالفتح نبت طيب الرائحة وهو نوعان كبير وصغير والكبير هو
اذريون يضرب الى الحمرة ومنه ما وسط اصغر ومنه ما يضرب الى السواد ولا ريح له ولقد
احسن ابن رشيد في تشبيهه حيث قال شعر ازار وياج اذا الليل دجا : وهو في صبح
عيون سامية : كانهن مداهن من ذهب : منه فات وسطهن غالية : لعله اقل
من ذراع وورقه الى الطول عليه زغب يسير جدا والوحش تحفظ بالنظر اليه وفرشه في المنزل
ودوارها مع الشمس لحال الليموفر ويصبر على العطش وعامة اهل بلاد الشام يسمونه الحنوه انا
لكسيا بدمشق ويزرعونه في البساتين وتجده ومنه في الحضرات وهو حار يابس
في الثالثة اذا استعط بعصارة اصله نفع من وجع الاسنان ويحلل من الدماغ من البلغم
واذا علق اصله نفع من الخنازير ويقال ان المراة العاقر اذا اتخذت منه حمولا وجومعت
حملت وفي الاذريون ترياقية ينفع من السموم كلها وخصوصا اللذوع ويقوي القلب
الى ان يميل بمزاج الروح الى جانب الغضب دون الفرح : وقال بعضهم هو نبت
حار ردي الكيفية اذا شرب من مائه اربعة دراهم قيا بقوة وان جعل زهره في مكان

هرب منه الذباب وان دق وضمد به اسفل العانه العظ الغائط متوسطا وزعم بعضهم
ان المراة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة احدهما على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم
وان ادمنت امساكه واشتمامه اسقطت واذا عسرت ولادتها فامسكته بيديها درت
اللولاسيريعا ويقال ان الفار والوزغ يهرب من دخانه واما النوع الصغير
المسمى بالبهار بفتح الموحدة ويقال احداق المرضى وعين الثور ومحنن وورد الحمام
فنبته كالاول غير ان زهره اصغر منه فاقع الصفرة واكبر من زهر البابونج وهو اكثر
تحليلا حتى انه يشفي الاورام الصلبة اذا خلط بشحم مذاب ودهن ورد وهو حار في الثانية
يابس في الاولى ينفع من الرياح الغليظة في الراس شما ويسماه بعض الناس مهيج
العشق وزعموا ان العاشق والمشتاق اذا راه وشم ريحه هيج وجده فهو لذلك
يعز بالقلب اذا شم ويحرك الدم الفاسد في البدن نحو جهة فيه ومن البهار نوع صغير
الشكل يسمى عين الجمل اذا جمع نواره وجفف وسحق وجعل في بعض الاكحال جلا ظلمة
البصر العارضة وقوى طبقات العين ودفع المواد المنصبة اليها المعينة لحس البصر
وجلا البياض الكاين من القروح اذن الثور من اسماء اللسان وسياتي في
حرف اللام اذن الحمار نبت له اصل كالجزر الكبار يوكل حلو اراغيه من اسماء الصعتر
وسياتي في حرف الصاد اراقوا نبت شبيه بالعدس وينبت معه اثره في علف
بزر اذا جف اسود فاذا طحن هذا البزر وخلط بخل وماء ممزوجين وترك في الشمس
ست ساعات ثم اضيف اليه يسير ماء فراح وعجن عجنا جيدا وضمدت به الاورام الحارة
الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها اربوريا بتقديم الموحدة على الواو
الزاي على المثناة التحتيه نبت معروف ببلاد الشام ويكثر بطرابلس يزرع فيطول

نحو الدرا

نحو الذراعين شبيه بالبيانيه ورقه الى الاستدارة قليلا ارتغلس من اسماء لسان الحمل
وسياتي في حرف اللام ارتياسيس من اسماء الغار شين وسياتي في حرف
الغا ارجان من اسماء الفاشرا وسياتي في حرف الفا ايضا ارجل الجراد
من اسماء الذئب وسياتي في حرف الزاي اردانى من اسماء اللسان وسياتي
في حرف اللام ارز هو الحب المشهور وفيه ست لغات اشهرها ارز وارز
وارز ورز ورزن نبته معروف يزرع في الاجام والمواضع الرخوة الرطبة
وحبه كحب الشعير مندق بالدنوك فيذهب قشره ويبقى الارز المعروف الذي هو البر الجو
المطبوخ اكلا وقد قال بعض المفسرين عند قوله تع فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق
منه ازكان رزا وهو حار يابس في اخر الدرجة الثانية وقيل حار في الاولى يابس في الثانية
يلعب المحرور وقيل معتدل في الحرارة والبرودة بالغ اليبس وفيه قبض يسير
فلذلك يعقل البطن باعتدال والاحمر منه يعقل اكثر وان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز والسكر غذا غذاء معتدلا وقوى الباه وزاد في المني ونفع ضعف القلب
وقل عقله للطبيعة وسمن البدن واذا اكل بالسكر انحدر عن المعدة سريعا واذا طبخ
بالحليب غلظ وطال بقاؤه في المعدة وزعم الهند انه انفع الاغذيه اذا اتخذ بلبن
البقر الحمر وانه من اقتصر على الاعتداء به طال عمره ولم ينل من علة ولا صعف ومن اراد
ان يقل سيه نقعه في ماء نخالة السميد ليلة او ليلتين او لبن حليب ثم طبخه بالماء ودهن
اللوز والمطبوخ بالالية ينفع المعدة ولا يمسك وان طبخ من السماق عقد البطن
ومع الزيت يطفي الحرارة ويسكن العطش : وان طبخ بعد غسله بدهن اللوز والشيرج
والسمن او الالية لم يحبس البطن بل يسكن الوجع العارض في المعدة والمعا وهو اغذا

من سائر الحبوب بعد الحنطة واحمد خلطا؛ وقال بعضهم من دوام اكله مطبوخا بحليب
البقر وامت صحة واثرله اثرا حسنا؛ واذا ادمن اكله قوى الجنين ومنعه من السقوط
وينفع من قيام الدم وبول الدم ومن علل الكلا والمثانة ويحبس دم الطمث وماء الارز
يعني المطبوخ فيه يدبغ المعده ويعقل البطن ويجلوا ويزيد في المني ويقل غلاظ البول
ومتى طبخ حتى يتهرا وشرب كان جيدا للذع في البطن عن اخلاط مراريه وغسل
الوجه به فيقه يحسن البشره ويجلوها ويوافق الجراحات؛ وينفع الجدري اذا ذر
عليه بعد السابع واذا صنع منه دقيقه حسو رقيق وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز
نفع من افراط الدوا المسهل والاكثار من اكل الارز يولد القولنج ويعقل البطن
ويبطى في المعده **والهند** اكثر حرزا واصلاحه بالعسل والسكر؛ وكره الاطبا اكل الخل
بعده وخبز الارز حار يابس يمسك البطن ويبطى الحداره فيدفع حرزه باللبن
والحمام **ارسطوخيا** من اسماء الزراوند الطويل كما سياتي في حرف الزاي
ارسيا من اسماء السوسن الابيض كما سياتي في حرف السين **ارشميه**
من اسماء اسطوخودوس وسياتي قريبا **ارطاماسيا وارطاميسا** اسمان من اسماء
البرنجاسف وسياتي في حرف البا **ارغاموني** نبت قريب من الخشخاش البري ورؤسه
شبيه من روس الرواس ومن شقايق النعمان وله اصل مستدير واذا قطع
عوده خرجت منه دمعه كلون الزعفران حاره تنقي قروح العين واذا ضمد بورقه
الاورام سكنها **ارقطيون** نوع من ماهيزهره ياتي معه في حرف الميم **ارقيب**
من اسماء العوقيا وسياتي في حرف العين **ارمنين** نبت مستانف في كل سنه له ساق
مربع كخشبه يخرج غلظا مايلا الى ناحيه الاصل فيها بزر فاكان منه غير بستاني فبزره

مستدير اغبر اللون وما كان بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود والبري هو المستعمل
ويقال انه اذا شرب بالقوم مقام الحرحتر ك شهوه الجماع واذا خلط بالعسل اذهب
القروح التي تكون في العين من البياض العارض فيها واذا خلط بالما حلل الاورام
البلغميه وجذب من عمق البدن ما داخله من السلى واذا تقمد بالنبات نفع مثل
ذلك وما كان منه غير بستاني فيخلط ببعض الادهان **ارن** نوع من اللوف ياتي معه
في حرف اللام **اريغانس** من اسماء الصعتر وسياتي في حرف الصاد **اريقه** من
اسماء الانجره وسياتي قريبا **اراد** نوع من السوسان ياتي معه في حرف السين **ازورد**
من اسماء النوع الاول من الخندقوق كما سياتي في حرف الخا **اسارون** ويقال له تكون
وقرعان وقرفان وزعم قوم انه السنبل البري ويقال له الناردين البري وباليونانيه
ناردين اغريا ومعناه البري نبت له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر واشد
استداره وله زهر فيما بين الورق عند اصله لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيه بزر
شبيه بالقرطم وله اصول كثيره ذوات عقد دقيقه معوجه حار يابس في الثالثه وقيل
يبسه اقل من حره قوته شبيه بقوه الايكر واقوى منه مدر البول والطمث مسخن
للاعضا البارده مقو لها ويجلوا صالح لمن به عرق النسا ووجع الوركين المتقادم
واذا شرب منه زنه سبعه مثاقيل بما العسل اسهل وقد يقع في اخلاط الطيب
ويفتح ويسكن اوجاع الاعضا الباطنه كلها ويلطف ويحلل وينفع من صلابه الطحال
ويقوى المثانه والكليه وشربه بالعسل يزيد في المني واذا دق وعجن بلبن حليب
وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا ويزيد في الذهن ويصفي
اللون ويسمن البدن وينفع سدد الكبد ومن صلابتها ومن اليرقان

والشربه منه مثقال لكنه يضر الاعصاب ويجففها ودفع ضرره بدهن اللوز **اسالس باليا**
من اسماء الفاشرشتين وسياتي في حرف الفا **اس بري** ويعرف في الاندلس بالجيزران
البري ويقال له بالشام نفت وانفر وباليونانيه مرسينا اغريا ومعناه الاس البري نبت معروف
بجبال تين ودمشق وغيرها ويزرع بالبيوت له اصل غض مايل الى المرارة يخرج منه قضبان
تطول نحو الذراع واكثر عليه ورق ملوه ورقا شبيه بورق الاس المعروف بالمرسين واكبر
منه حاد الروس وله ثمر مستدير يخرج في وسط الورقه دون ساير النبات والاشجار
اخضر اللون فاذا ادرك **احمر** كلون المرجان الجيد وفيه تبارك الله احسن الخالقين وفي
جوف هذه الثمره بزر صلب ابيض اللون بلا دسومه **ومنه** نوع آخر ينبت في جبال
طليطلة مذنيه اصله كاصل النوع الاول وقضبانه مثله وورقه اصغر منه وفي راس الورقه
شوكه حاده وثمره احمر كالذي قبله غير انه يخرج من باطن الورق لا في وسط قوة النوعين
يابس في الدرجه الاولى حاره اذا شرب ثمره وورقه ادر الطمث وفتت الحصاه من المثانه
ونفع من اليرقان وتقطير البول والصداع البارد؛ واذا طبخ اصله وشرب فعل
مافعل الورق والثمر وقد تؤكل قضبانه غضه وفي طعمها مراره فتدر البول **اسحقان**
نبت يمتد حبالا على الارض له ورق كورق الحنظل وله قرون اقصر من قرون اللوبيا
ينبت ابدا من عرق النسا **حشيشة الاسد** من اسماء الهالوك وسياتي في حرف الها **اسد العدس**
من اسماء الهالوك وسياتي في حرف الها **اسرعث** من اسماء السرعث وسياتي في حرف السين
اسطراطيقوس من اسماء المرار وسياتي في حرف الميم **اسطرغالس** من اسماء
مخلب العقاب الابيض وسياتي في حرف الميم **اصطرخودوس** سمي باسم جزيره ينبت
فيها تقال لها سطوخودوس ومعنى هذا الاسم موقف الارواح ويقال ممسك الارواح

واهل افريقيه يسمونه ارشميه ويقال له كث بكسر الكاف وشد الثاء المعجمة المفتوحه وحزم لعباد تجعه
ويقال له ببعض البلاد الاكليل قالوا وليس به قال اسحق بن عمران هو حشيشه ذات قضبان
دقاق تعلوا على الارض نحو الذراعين واكثر شبيهه بنبات الاكليل الا ان ورقها
ارق من ورقه واشد خضره وفي راس قضبانها جمه كجمة الصعتر حريف الطعم مع مراره
حار يابس في الدرجه الثانيه وقيل حار في الثالثه يابس في الاولى وقيل بارد في الاولى
مقبض ارضي طبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد ينتفع به في بعض الادويه
المعجونه ويفتح السدد ويلطف وينقي ويجلوا ويقوي جميع الاحشا ويسهل السودا
والبلغم وقال ابن سينا خاصته اسهال الخلط السوداوي وتنقيته خصوصا من الراس والقلب
فهو يفرح ويقوي القلب بتصفيته جوهر الروح في القلب والدماغ معا عن السودا
وينفع من الصرع والماليخوليا اذا اكثر الاسهال به شديد النفع من السموم المشروبه
ولذع الهوام شربا ويحلل النفخ الغليظ واوجاع الاضلاع والعصب والبروده المفرطه
واذا شرب منه بما العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطه او ضربه وان سحق
وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس واذا استعط منه بزنه درهم معجونا بالعسل نقي الدماغ
نقيه تامه واذا نطل بطبيخه سكن اوجاع المفاصل والشربه منه من درهمين الى ثلاثه ولا
يحتاج الى اصلاح وشربه بالسكنجبين وشي من ملح اصلح **اسطولوخيا** من اسماء زراوند
الطويل كما سياتي في حرف الزاي **اسفاناخ** ويسمى رخا نبت معروف منه بستاني
وهو المشهور ومنه بري شبيه به غير انه اصغر وادق واكثر تشريفا؛ وعند اكثر الاطبا
انه بارد رطب في آخر الدرجه الاولى غذا جيد للمحرورين؛ وقيل ملايم للاعتدال ينفع للمبرودين
والمحرورين وفيه قوه جلاءه غساله تقمع الصفرا وينفع غذاوه من جميع العلل

الحاره والسعال والخشونة في الصدر والحلق والمنزلات والهاه وحصوصا اذا كان
معه سم وربما نفرت المعده عن مرقة فاذا روفت واكلت نفعت من اوجاع الظهر
الدموية وليس له انفاج كساير البقول ولا يولد بلغما وهواملتها غاليه لكنه يبي العصم ودفع ضرره
بالمري او معجون الورد واذا اشرب من بزره زنة درهم نفع من الحمى واوجاع القلب
اسغداخ من اسماء الهيلون وسياتي في حرف الها اسفنت من اسماء الرطبه
وسياتي في حرف الرا اسعليس من اسماء العقربان وسياتي في حرف العين
اسغند من اسماء الحرمل وسياتي في حرف الحا اسغدلوس من اسماء الخنثى و
سياتي في حرف الخا اسغيوس من اسماء البرز قطونا وسياتي في حرف البا
اسقال واسقيل من اسماء العنصل وسياتي في حرف العين اسل بالتحريك
الواحده بها ويقال لها ساحان وساسان وهو الغش الذي يعمل منه الحصر المعر وف
ببلاد الشام بالعبدانية واحظا من حصه من انواع الادخر قال الجوهري ويقال كل
شجر له شوك طويل فشوكه اسل اشهى ويسمى الكولان يخرج قضبانا دقاقا ليس لها
شعب ولا خشب ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء وفي بعض البلاد يدق بالمرازب ويتخذ منه
حبال وهو نوعان احدهما ارق واصلب وهو اجوده يوجد كثيرا بالاسكندريه والثاني اغلظ
واشد رخاوه وثمر كلا النوعين اسود مستدير يجلب النوم لكن الثاني اكثره يهيج الصداع
وكلاهما اذا قلي بالنار وشرب بالشراب حبس البطن وقطع النزف الاحمر العارض للنسا
وادر البول وهذه الخصال تدل على ان مزاج النوعين مركب من جوهر ارضي بارد ويبرد يسيرا
ومن جوهر مائي حار حراره يسيره وملي اصل هذا النبات من الورق الرطب اذا تضمد
به وافق نهش الهوام والرتيلا ومنه نوع يقال له العمص تعمل منه الاطباق وهو اغلظ

قضبانا واكثر لحما من النوعين اسوسو من اسماء السوسن وسياتي في حرف السين
اشيرك من اسماء خصي الثعلب وسياتي في حرف الخا اشبرون من اسماء رشاد
السطوح وسياتي في حرف الرا اسرغاز نوع من الانجدان ياتي معه قريبا
اشيتوان من اسماء البسفايج وسياتي في حرف البا اشج من اسماء الاسنج
الكوز ياتي معه في حرف الكاف اشخاره من اسماء التوزري وسياتي في حرف التا
اشخيص ويقال له اداد بمهملتين وانيوس وايانس عربا ومعناه فجل الارض وعجيبه
الاندلس شكران ويقال له خامالاون لونس وخامالانس ورابانس سمي بذلك لانه
قد يختلف لون ورقه بحسب اختلاف الارض التي ينبت فيها كما يتلون الحربا بلون الموضع
الذي تكون فيه ويقال له خرفش الجبل وخرشفا العلك وشوكة العلك وقند وقنوماري
ورق هذا النبت شبيه بورق العكوب وليس له ساق وينبت في وسطه شوك
كشوك القنفذ البحري وزهره مثل شعر العصفر لونه فرفيري وثمره شبيه القرطم
واصله في الارض الطيبه غليظ وفي الجبليه دقيق واخره ابيض وطعمه حلو ويستخرج منه
صمغ يستعملها الناس مكان المصطكى وشرب اصله يخرج حب القرع ومقدار الشربه
منه اكشوثا فوسي ثمانية مثاقيل يوخذ بشراب قابض مع طبيخ العوسج الحلبي وقد
يسقى منه الحبيوثون مقدار درهم وشرب طبيخه لعسر البول ولنهش الهوام والاستسقاء
واذا خلط بدقيق وعجن بالماء وشوي قتل الكلاب والخنازير والفار اكلا والشربه
القاتله لهم منه درهمان ومنه نوع اسود الاصل كثيف غليظ وربما كان مثاكلا لون
وسطه الى الحمره ويقال له خامالاون مالس يعني الاسود اذا مضغ لذع اللسان ينبت
في الصحاري القاحله والتلال والسواحل ساق في غلظ اصبع طولها نحو الشبر لونها

الى الحمره عليها اكليل وزهر بنفسجي دقاق وفيه نقط واصل هذا النوع فتال كثير جدا الاول
يعرض منه لذع في الحلق ووجع في البدن كله ودوار ثم قي ثم كزاز وانما يستعمل من خارج
فيقلع الجرب والقوابي والبهق ويذهب جميع العلل التي يحتاج الى الجلاء وقد يخلط مع الادويه
الملينه والمحلله واذا اتخذ منه ضمادا نفع العقر وجع المثانه كله وذلك لانه يجفف في الدرجه الثالثه
ويسخن في آخر الثانيه واذا خلط بكبريت وخمر وطبخ بخل ولطخ به القوابي قلعها واذا تمضمض
بطبيخه سكن وجع الاسنان واذا سحق وجعل في طرف سمار وصير على السن المتاكله فتتها
ومع الكبريت ينقي الكلف والبهق ضمادا وعلاج من شربه يسقي لبن حليب وسمن على التوالي
وجلاب فان عظم الخطب سقي التريـاق اشراس قال صاحب القاموس والفرس
بالكسر افصل وباق الاساكفه والاطباء يقولون اشراس قال بعضهم هو الخنثى
وليس هو به وانما الخنثى غيره تكون اصوله صفرا في السنه الاولى ثم تبيض في الثانيه
ويستمر كلما نبت سن منه يكون لونه اصفر في السنه الاولى ثم يتغير الى البياض وله ورق عريض
وساق يطول نحو الذراعين واكثره مستدير على اطرافه زهر اصفر وزهر الخنثى ابيض
وذلك هو الفرق بينهما وكلاهما حسن المنظر فاذا اريد جمع اصوله اخذت وبردت الصفر
من البيض ثم طحنت بالرحا فتخرج الاصول البيض اشراسا ابيض والصفر اشراسا
اصفر فاذا اريد الالصاق به اخذ من احد النوعين بقدر الحاجه ويوضع ماء يغمره ويضرب
باليد او بعود فهو غايه في ذلك ويستعمل في اصلاح الفلك والفتق وينفع اصله من
داء الثعلب ضمادا واذا عجن بماء وضمدت به الاورام الحاره نفعها ويستعمل الابيض منه
مع جبسين في بياض الجدران لانه يمنع الجبسين من التحجر اشراس واسريس
اسمان من اسماء الخنثى وسياتي في حرف الخا اشق هو الوشق صمغ شجر الكلخ

ياتي معه في حرف الكاف اشقال من اسماء العنصل وسياتي في حرف العين اشقوذيون
من اسماء اشقوديون وسياتي في حرف الشين اشقيل من اسماء العنصل
وسياتي في حرف العين اشنان بالضم والكسر وجمعه اشانين ويقال له اشنان
العصارين والحرص بضم المهملتين وشوكة العصارين والغاسول والقصقاص بقافين
ومهملتين كقبقاب والوشنان وهو انواع وكلها من الحمض فذكرنا الاشنان هنا لشهرته
ولكونه لم يشبه الحمض فلم اذكره معه فهو نبت لا ورق له بل له اغصان دقاق فيها شبه عقد وهي
رخصه كثيره الماء مفيد انه اذا جفت طحنت واستعملت في غسل الابدان والثياب
ومنه يعمل القلي وهذا النبت يعظم حتى تحتطب عيدانه وثمره وقود ناره حاره ورائحه دخانه
كريهه وطعمه الى الملوحه والطف انواعه الابيض ويسمى خرء الاصافير واجودها الخز
حار يابس جلاء منق ينفع الجرب والحكه ويجلو الاسنان والحديث منه يفتح السدد
وياكل اللحم الزايد واذا غلي في ماء غليا ناجيدا ونزل عن النار ووضعت فيه الاصبع
التي اصابها وجع الداحس وهو حار مرارا كل مره الى ان يبرد الماء انفجر و
سكن المه وزنة نصف درهم منه يحل عسر البول شربا ووزن درهم يدر الطمث
وثلاثة دراهم تسهل ماده الاستسقاء وخمسه دراهم تسقط الولد حيا كان او ميتا
وعشره دراهم سم قاتل واذا احتقن بطبيخه رطبا نفع وجع الورك وينفع من
الصداع البارد ضمادا واذا غسل الثوب بالاشنان المغلي بخل تقيف او حماض
الاترج قلع طبخ الحبر ودخان الرطب منه ينفر الهوام واما القلي ويقال القلو
بفتح اوله ويسمى السحار فاجوده المتخذ من هذا النبت قال الجوهري القلي يتخذ من الاشنان
اشهى ويسمى بلسا وبالهنديه نوسبر وهو حجر معروف وصغ عله ان يحيد بنت

الاشنان ويجفف قليلا بحيث لا تذهب منه المائية ثم يجعل في الارض قريبا من قامة الانسان
ويجعل على تلك الحفرة قدر قاستين واكثر ثم يوقد بالنار فيحترق ويقطر منه ما سال
الحفرة المذكورة ويتحجر ويصير كالحجر فاذا دق وكسر واستعمل وهو قلي الصباغين ويعمل منه
الزجاج كما سياتي في حرف الزاي وكذلك يعمل منه الصابون لجعله معه والقلي حار
في الدرجة الرابعة ومنافعه كثيرة كالملح الا انه احد منه ينفع من البهق والسعفة والقوبا
والجرب ويأكل اللحم الزائد واذا دق مع الثوم وعجن بالنفط الابيض وطلي به على لدغة
العقرب سكن وجعها بسرعة واذا عدم الاشنان على القلي من الحرمل اشنان داود
من اسماء الزوفا اليابس كما سياتي في حرف الزاي اشنان القصارين من اسماء
الاشنان المتقدم قريبا اشنة بضم الهمزة واسكان المعجمة وتسمى شيبة العجوز وشيبة
قسطا وبالفارسية كربس وسواك القرود لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وتسمى
النبت الابيض والترنجان الاشهب ويقال الاشيب نبت كان ورقة قشر يفوح منه
طيب الرائحة ينبت على شجر الشربين والزيتون والجوز والبلوط والصنوبر وغير
ذلك وقد يزرع في الاماكن والفائق منه ما يوجد على شجر الشربين الجبلي وبعده
ما يوجد على الجوز واجوده اشده بياضا واردأه ما كان الى السواد حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية حار وقيل فيه برودة يسيرة وقال الخوز انه بارد شديد اليبس
وله قوة قابضة وتحليل معا وتليين وهو يطيب النكهة ويذهب الاصفرار ويزيد في المني والذي
منه دور مان وقوته قابضة ويصلح لوجع الرحم اذا طبخ وجلس في مائه ويدر الطمث وقد يقع
في اخلاط سائر الادهان لاجل القبض الذي فيه واذا سحق مع الماء ووضع على المواضع
الضعيفة مثل الابطين والابطين والحالبين ووجع اللغات واصول الاذنين نفعها

واذا وضع كذلك على المواضع الحارة بردها واذا نقع في ماء واضيف الى العجين طيب طعم
الخبز ورائحته ويطيب المعدة ويقويها ويحبس القي وشرب طبيخه يقوي القلب واذا
سحق واكتحل به احد البصر ونفع من حرارة العين وحمرتها واذا نقع في شراب قابض
وشرب قوى المعدة واذهب نفخ البطن وانام الاطفال وينفع الخفقان ووجع الكبد
الضعيف ويفتت الحصاة واذا سحق نحيل وضمد به الطحال نفعه ويحلل صلابة المفاصل
واذا ضمد به الاورام في ابتداء حللها ومنعها ان يجتمع فيه مادة ويشد اللحم المسترخي في الجراحات
ويسكن اورامها وشرب طبيخه يشد القلب وينفع من نهش الهوام والجلوس فيه
يذهب الاعياء وينفع المزكوم بين شماه ويفتح سدد المنخرين وقد يدخل في النزلات والجلوس
في طبيخه ينفع للنساء اللواتي عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه او احتملنه وينقي
الرطوبات العارضة في الرحم ويفتح ويحدر الجنين اصابع صفر من اسماء كف
مريم وسياتي في حرف الكاف اصابع الفتيان من اسماء القرنفل نوع من الريحان ياتي
معه في حرف الراء اصابع هرمس من اسماء زهر السورنجان ياتي معه في حرف السين
اصطفلين من اسماء الجزر وسياتي في حرف الجيم اصف من اسماء القبار و
سياتي في حرف القاف اضراس الكلب من اسماء البسبايج وسياتي في حرف الباء
اطريلال نبت له ساق نحو الذراع ليس عليها زغب وله ورق في اربع
صفوف متوازية الورق يشبه ورق القنب الا انه اصغر منه بكثير وله سنبل نحو
الشبر مرصود يبرز في غلف مدورة داخلها بزر دقيق احمر الى السواد وعلى هذا النبت
لزوجة دبق كالعسل وله زهر اصفر ينبت في الارض الجذبة اذا اكتحل به نفع
من الجرب البارد اغاريقون هو الغاريقون وسياتي في حرف الغين اغطيس من اسماء

الثيل وسياتي في حرف الثاء اغيس من اسماء الغنجكشت وسياتي في حرف الغين
افثيمون ويسمى سبع الشوا وصعيتره هو زهر النبت الشبيه بالصعتر في وسطه الزهر خيوط
دقاق خفاف شبيه بالشعر وقيل نوع من الصعتر واهل الشام يسمونه بالصعيتر وجعل ابن
البيطار الكشوث افثيمونا من اجل انهم قالوا فيه خيوط شبيه بالشعر فاشتبه على كما ياتي
في الكشوث من حرف الكاف والافثيمون المستعمل في الطب هو بزر نباته مع الزهر
فاما البزر الذي زعم بعضهم انه يخلق على نبت الصعتر هو دون الاخر غير الافثيمون قوته
شبيه بقوته اجوده الاقريطشي وافضله الحريف الطعم ما يضرب الى الحمرة قليلا قوته حار في
الدرجة الثانية وقيل في وسط الثالثة وقيل اسخانه وتجفيفه في آخر الثالثة وهو مسهل في
آخر الاولى يسهل المرة السوداء والبلغم ويحلل الرياح العارضة في المعدة والمعاء و
الاخلاط الردية وينفع من التشنج والنفخ واذا سقي منه اصحاب المرة الصفراء اغلظ
على طبائعهم واصابهم من شربه كرب وربما قيام صالح للمشايخ والكهول والشربة منه
اربعة دراهم بالعسل والملح واليسير من الخل وقيل الشربة التامة عشرة دراهم وقيل
ستة مسحوقا مع زنة ستين درهم من اللبن وقال ابن الجوزي من درهم الى درهمين وسف
المطبوخ من الخمسة الى العشرة ولا ينبغي ان يطبخ مع المطبوخ بل اذا طبخ وحط عن النار
القي عليه ومرس مرسا رفيقا وصفي ولا يحتاج الى اصلاح الا انه يورث عطشا وجفافا
في الفم بشدة يبسه فان اراد مريد اصلاحه الا انه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز
الحلو ولا يبالغ في دقه افسنتين ويقال لهكيكا وخترف بشاه فوقيه وبعجمه كشوث
رومي وهو انواع اشهرها نبت يلحق بالشجر الصغير يقوم على ساق ويتفرع منه اغصان كثيرة
وعلى الاغصان اوراق شكا نفذا الى اليا من شبيه بالاشنة في تفريعه وله زهر شبيه

بزهر البابونج والقيصوم ثم ينعقد فيها بزر دقيق والافسنتين حار في الاولى يابس في
الثانية فعصارته احر واقوى وفيه قبض ومرارة وحرافة يسخن ويجلو او يقوي ويجفف
ولذلك صار يجيد الاسهال ويدر البول وينقي خاصة ما يجتمع في العروق من الخلط المراري
ويخرج بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذه من في معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذلك
ان كان البلغم في الصدر او في الرية لان ما فيه من القبض اقوى مما فيه من المرارة
ومن قبل ان فيه حدة وحرافة صار يسخن اكثر مما يبرد واذا شرب مع ناردين
اقليطي وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من ماء او من طبيخه عدة
ايام في كل يوم زنة خمسين درهما نفع من عدم شهوة الطعام ونقي المعدة من الاخلاط
الحارة وقيل ودود البطن ونفع من اليرقان فاذا عجن بالعسل واحتمل ادر الطمث
واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا عجن بالماء السري ضمادا
واذا اذيف بالعسل وافق الاثار البنفسجية الحادثة تحت العين والغشاوة وبخار
طبيخه يوافق وجع الاذان واذا طبخ بدبس العنب كان ضمادا للعين التي يعرض فيها
ضربان فيسكنه وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بعد
سحقه وعجنه بموم مذاب بدهن الحنا واذا عجن بالتين والنطرون ودهن الشيلم وافق
المطحولين والمجبونين واذا اذيف بزيت ومسح به البدن منع البرغش ان يقربه
وقال الرازي اذا حشيش الافسنتين وسحق وشد في خرقة كتان وغمس في ماء
حار يغلي وكمدت به العين التي اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير
في تلك الصرة حتى لو عصرت لخرج منها الدم وينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من
غلظ الجفون والطلاءات الباطنة ضمادا او شربا وطبيخه يقتل الرواغيث ودخانه

بطرد الهوام وينفع اوجاع المفاصل اذا كان عن خلط حار واذا طبخ في دهن لوز ثم اضيفت اليه
قليل مرارة ماعز وقطر في الاذن حلل رياحها ونقى جراحها ونفع من الصمم والشربة منه من
مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة لكنه يضعف المعدة ودفع
ضرره بالمصطكى واذا انتشر في الثياب حفظها من العث وان رش في البيت منع الشوش
والفار واذا اضيف ماءه الى المداد لم تقرض الفارة الكتاب واذا عدم الافسنتين
استعمل بدله جعده او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثلا اسارون مع نصف وزنه هليلج
وهند باتي مع الادهان المركب في آخر الكتاب افكنجك وافنيس اسمان من
اسماء النوع الاخر من الريحان كما سياتي في حرف الرا افيوس من اسماء الاخيض
وقد تقدم قريبا افيون من اسماء لبن الخشخاش الاسود كما سياتي في حرف
الخا افجوان من انواع البابونج ياتي معه في حرف البا اقدان نوع من الحرشف
كما سياتي في حرف الحا اقب لوسة من اسماء البادآورد وسياتي في حرف البا
اقطع وادحسل من اسماء ذنب الخيل وسياتي في حرف الذال اقطن من اسماء
الماش وسياتي في حرف الميم اسقطي نوع من الملحان وسياتي في حرف الجيم
اكشوث من اسماء الكشوث وسياتي في حرف الكاف اكل نقب من اسماء
اللباة المعروف اي لبن الشبكوت تاتي معه في حرف اللام الاكليل من اسماء اسطوخودوس
وقد سبق قريبا اكليل الجبل نبت ورقه طويل دقيق متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبي صلب وزهره بين الزرقة والبياض وله ثمرة صلبة اذا جفت تناثر منه بزر ادق من
الخردل وهذا النبت محلل مفتح للسدد نافع للاستسقاء والخفقان والسعال
اكليل الملك سياتي في تاج وباليونانية ماليلوطس نبت له ورق مدور اخضر غض

والقضبان دقاق جدا متخلخل الورق وله زهر اصفر صغير يخلفه مزاود دقاق طوال تشبه اسورة
الاطفال فيها حب صغار مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها الاكاليل وفيها
طعم الى المرارة وله رايحة فيها عطرية واجوده ما كان احلب ولونه الى البياض قليل وطعمه
امر وله رايحة اطيب حار يابس في الاولى وحرارته اغلب وقيل معتدل في الحرارة
والبرودة ومنه نوع آخر عريض الورق قريب من ورق اذان الجدي وله اكاليل
لونه منظومة صحيحة وبياض وخضرة وفرفيرية وفيه بزر اصغر من الحلبة وفي
هذا النبت لزوجة وليس له طعم ولا رايحة ومنه نوع آخر له قضبان يمتد على الارض
عليها ورق كورق الحسك وثمرة قرون مدورة اشبه بقرون البقر تكون مجتمعة
او سبا في داخلها حب صغار شبيه ببزر الحلبة ومنه عيده ذلك قوة هذا النبت مركبة
وذلك ان فيه شي قابض وهو مع ذلك محلل منضج مقو للاعضا ملطف وهو ملين للاورام
الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين والبثور اذا طبخ بدبس العنب
وتضمد به او باخلاط مع صفرة البيض ودقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان والخشخاش
او غبار الرحا ومع دبس العنب ايضا يسكن الاوجاع ضمادا مع الافسنتين
الكليل الجبل نبت يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل كالهدب ينبت بالاسكندرية
وبعد ونه من جملة الرياحين وهو حار يابس في الثالثة ينقي الدية وينفع من الخفقان
والربو الليني والغذو لامه اصليتان وهو نوع من الخرز البري ياتي معه في حرف الجيم
امارنيون من اسماء المرزنجوش وسياتي في حرف الميم اماريطن نوع من القيصوم
ياتي معه في حرف القاف امدريان بمهملتين ومثناة تحتية نبت كثير في بالارض المقدسة
وفي داخل المسجد الاقصى وبظاهر دمشق والاسكندرية وغيرها اذا نظر اليه توهم انه

القبار شبه حتى يمعن النظر فيه وهو حاد الرايحة ينفع من اورام الجوف ويفتح السدد
ويقوي الكبد المعتدلة وينفع الاورام الظاهرة في البدن وهو اقوى في ذلك من عنب الثعلب
وله حب يخرج في غلف مثل البقية يقرب من البرد واليبس اذا شرب عصيره للورم
الحار الباطن اغلى على النار وصفي واذا طلي على الورم الظاهر طلي غير مغلي
واذا اطليت بهذه العصارة او ضمدت بها نفعت من لسع الزنابير وبردت الورم ويدفع
السم شربا وقد ربما يسقى منها مصفاه بعد اغلائها زنة عشرين درهما وينفع كذلك لدغ
العقارب والحيات ويسقى لعضة الكلب وهذه العصارة تنفع لبياض العين واذا سحق
ورقه يابسا وذر على الجراحات ادملها اسوح من اسماء النوع الثاني من ذنب الخيل
وسياتي في حرف الذال امروسيا من اسماء البرنجاسف وسياتي في حرف البا
اميپيون من اسماء العاقرقرحا وسياتي في حرف العين اناغليس ويقال قاتل العلق
وهو نوعان منبسطان على الارض ولها ورق صغار الى الاستدارة على قضبان مربعة وثمر
مستدير وزهر الواحد منها الازوردي ويقال له الانثى والآخر زهره احمر قاني ويقال له
الذكر وهو يجذب السلى وما اشبه من باطن اللحم ويسكن انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا
دق وعصر ماءه وتغرغر به نقى الراس من البلغم وقد يسعط به لذلك وينفع وجع الاسنان
اذا استعط به في المنخر المخالف للسن الالمة وينقي القروح الوسخة والقروح التي في العين
وبالجملة فقوتها فوق تجفف من غير لذع واذا تغرغر بعصارة الانثى قتل العلق المتشبث
بالحلق واذا احتقنت العلقة وهي حية في عصارة هذا النوع افنت رطوبتها حتى تغور كالمحترقة
واذا احتملت المقعدة الناتية بالنوع الانثى منها ردت واذا احتملت بالنوع المسمى بالذكر
زادها نتوا الالاب من اسماء البادنجان وسياتي في حرف البا ابالس لوقي وانبرالة

اسمان من اسماء الفاشرا وسياتي في حرف الفا انثلسود من اسماء الجدوار وسياتي
في حرف الجيم انجدان بنون وجيم معجمة ويقال لطعمه وطوطما وعود الدقة ينبت ببلاد
سوريا وارمينية منبسطا على الارض وله ساق شبيه بورق الكرفس وبزر كالكمون
الكرماني وله اصل غليظ يسمى المحروث بمهملتين وفوقية وهذا النبت نوعان احدهما ابيض
طيب الرايحة يستعمل في الاغذية والادوية والآخر اسود منتن يخلط ببعض الادوية
اما اصله المسمى المحروث ويقال له عود الدبة والمنقد وهو منتن نافع محلل مجفف مقو للمعدة
مسخن للغذاء معين على الهضم بلطف الاغذية الغليظة ويحشي حشيا كثيرا ويدوم طعمه في الحشا مدة
فيتوهم من ليس له معرفة ان ليس له معونة على الهضم وادا خلط بالمرهم وتمرخ به ابرأ الخنازير
والخراجات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط
بعر وطلي معمول بدهن السوسن الازرق ودهن الحنا وتضمد به وافق عرق النسا
واذا طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير الناتية في المقعدة واذا شرب
كان بادزهرا للادوية القتالة وهذا النبت حار جدا وقيل حار يابس في الدرجة الثالثة
وكذلك اصوله وقضبانه وورقه ويهيج انتشارا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائي ولذلك
صارت كلها عسرة الانهضام في المعدة الحارة وينفع من عسر البول وبرد المعدة
مجفف لرطوبتها ويدر الطمث ويخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة درورا بعد
سحقه واذا رش طرد الهوام وفي الانجدان شي عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذية النافخة
ويولد هو نفخا يسيرا او يبطي في المعدة واكثر الانجدان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة
الكثيرة الرطوبة ايضا وهو حار جدا الهب معطش واما صمغ هذا النبت فهو الحلتيت
بكسر المهملة ومثناتين فوقيتين بينهما تحتية اسم عربي ويقال حلتيت بمثلثتين والكره

الجوهري ويقال له الحركة وحليت كسكيت وخيل بالكسر وجمع هذا الصمغ بان يشرط اصله
وساقه فيخرج منه لبن فيجفف ويستعمل فالحلتيت الطيب من الانجدان الطيب الابيض والحلتيت
المنتن من الانجدان المنتن وهو حار يابس في الرابعة او والطف واشد تحليلا من سائر
الصموغ اجوده الاحمر الصافي واذا اذيب كان الى البياض قوي الرائحة جزكريا المذاق
والشرب منه دانق واذا خلط بالعسل واكتحل به احد البصر واذهب ابتداء الماء النازل
في العين وقد يوضع في التاكل العارض في الاسنان فيسكن وجعها واذا طبخ مع الزوفا
والتين بخل ممزوج بالماء وتمضمض بطبيخه فعل ذلك ويذهب حزن القلب اذا استعمل معجونا
بالعسل واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب المكلوب نفع منها وقد يذاف
ويمسح به لدغ العقرب واذا خلط بالخل ابرا القوابي وحدثها تها واذا خلط بالعسل وحنك
به حلل ورم اللهاة واذا استعمل في الطعام حسن اللون واذا احتسي ببيض واقنى السعال
واذا طرح في الحساء وتحساه من به شوصه وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان
واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتشبث بالحلق واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال
المزمن العتيق البارد ويقتل الدود وكذلك واذا جعل القليل منه في ثقب الاحليل
النعظ واذا صب عليه دهن زنبق او جعل في قارورة وترك اياما ثم يمسح به عند الجماع
لذ الرجل والمراة ولا يعدله شي في علل العصب ونصف درهم منه ينفع من اورام الجوف
المبقية شربا باذان الجدي واذا شرب منه ست قراريط قوى الباه لانه حار نافخ واذا
علق في العنق نفع من الخوانيق لكنه ردي للمعدة ويولد الغشي والكرب ومن الانجدان
نوع يقال له اشترغاز يعمل منه المعجونات وزنجبيل العجم اصلا دق من الاصل الاول وقيل الاشترغاز
هو النوع الابيض من الانجدان حريف رخو ليس له صمغ وفعله كفعل الانجدان دقوة الحرارة

والبيور في الدرجة الثالثة فهو احر منه واكثر جفافا وابطا في المعدة واقل هضما للطعام
الاول مقطع ملطف وخاصة الاشترغاز النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم
ويسخن المعدة ويحلو الرطوبات منها فيجو وبذلك الاشترا للاطعمة ويدفع مضار السموم
واذا جعل في الخل صير مثل خل العنصل وهذا الخل جيد للمعدة ينقيها ويقويها والاشترغاز
المخلل يسخن ويعين على الهضم ويحيي ويهيج شهوة الطعام والكامخ منه يهضم ايضا الجذان رومي
من اسماء ساساليوس وسياتي في حرف السين الجزر نبت معروف ويسمى بالمغرب
اريقه تجية وقاف وحريق بضم المهملة الاولى وبالسريانية نبات النار وهو نوعان كبير
وصغير فالكبير ورقه كبار زايد الخضرة خشن اللمس وله بزر كالعدس وزعم بعضهم انه
بزبر ولا يعقد والنوع الصغير ورقه صغار كثير الشعب وبزره في عنا قيد كل حبة من العنقود
قريب من قدر العنبة مستديرة وفي وسط بزرشبيه بالدخن منبسط مستدير براق املس ولونه
اغبر وورقه اقل خضرة وخشونة من الكبير وكلاهما يلهب بدن الانسان اذا لاصق وهو
قائم قبل قطعه ويولم الما شديدا ويلهب حرة وورما والكبير احدهما وهو المستعمل في
حار في الدرجة الثانية مجفف في الاولى قال جالينوس قوة بزره وورقه وهما اللذان
يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات
والاورام التي تخرج عند الاذنين وينفع بهذا قوة نافخة بسببها صار يهيجان شهوة الجماع
وخاصة شرب بزره مع دبس العنب وليس هو نافخ بالفعل بل بالقوة وهذا البزر مطلق
للبطن اطلاقا معتدلا ليس من طريق انه يجلو او يحرك فقط لكن من طريق انه مسهل كسائر
الادوية المسهلة وخاصته اسهال البلغم اللزج اذا شرب منه زنة درهمان ويسهل الخام
وهو البلغم الغليظ اللزج ويدر البول وينفع من وجع الكلية ويعين على الانعاظ ويزيد

في شهوة الجماع لاسيما اذا اكل مع العسل او مخاح البيض واذا شرب مع السكنجبين
نفع من الطحال ووجع الجنبين ودهنه يسهل البطن ويخرج البلغم وينفع من وجع الظهر شربا
لكن يعرض من بزره ما يعرض من العنصل وسعال قوي اندرا من اسماء النعناع وسياتي
في حرف النون انف النفس ذكره ابن وحشيه وسماه اشكاطا ينبت في كل عام ورقه
يشبه ورق الجرجير ينبت في اراضي خصبة وله ورق اصفر حار يابس واذا رعته
الغنم در لبنها واذا شرب حليبها او مطبوخا وحده شاربه من فرح النفس ونفع من الوسواس
السوداوي انطونيا من اسماء الهندبا الشامي كما سياتي في حرف الها انونيطون من اسماء
خانق النمر وسياتي في حرف الخا انيسون ويسمى الحبة الحلوة والحلاوي والرازيانج
الرومي والرازيانج الشامي والكمون الابيض والكمون الحلو نبت معروف قريب الشكل
من الشبث الا ان ورقه اعرض واخشن واكليله ابيض حلو الطعم لذاع يزرع بالبساتين
من بلاد الشام وغيرها وله بزر اخضر معروف هو النافع مما في هذا النبت خياره الاقريطي
واجوده ما كان حديثا كثير الحمل نقيا قشره شبيها بالنخالة قوي الرائحة وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة جريف يدر البول والعرق شربا ومسحا على البدن مسخن محلل مذهب
للنفخ الحادث في البطن مذهب للفضول قاطع للعطش الكائن عن الرطوبات البورقية
شربا ويوافق من سموم الهوام ويعقل البطن لاسيما اذا قلي قليلا ويقطع سيلان
الرطوبات من الرحم ويقوي المعدة وينهض شهوة الجماع وينفع من وجع الظهر البارد
السبب ومن الصداع البارد والنزلة شما وشربا وبخورا واكلا ويذهب بالقراقر
وينفع من السدد العارضة في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات ومن الحميات
العتيقة ومن تهيج الوجه والاطراف وطبيخه ينقي الصدر مع عود السوس واذا استن به

مسحوقا وتودي على ذلك اذهب البخر الكائن عن عفونة اللثة واصول الاضراس وينفع
من عرق النسا شربا وضمادا واذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين واذا خلط
بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما يحدث في باطنها من الانصداع من الضربة والسقطة
لكنه ردي للمعدة والرية ودفع مضرته بيرز قطونا وسكر انيون من اسماء الراسن
وسياتي في حرف الرا ابلال قسطا من اسماء نوع من الشاهسبرم صنف من الريحان
ياتي معه في حرف الرا اوافينوس ويقال اوافينون وتاويله الحدقي ويسمى
عيون الغزال نبت له اصل وورق شبيه بالبلبوس وساق نحو شبر ملساء من
الخضرة احمر او حمرة مملوءة رطوبة لونه فرفيري ينبت ببلاد الشام وبغيرها وهذا الاصل
يجفف في الدرجة الاولى ويبرد في الثانية وقد وثق الاطباء انه يحفظ مدة طويلة ان نبت
الشعر على العانة اذا وضع ضمادا بالشراب واذا شرب هذا الاصل عقل البطن وادر البول
وينفع نهش الرتيلا وثمره يجفف في الثالثة معتدل المزاج في الحرارة والبرودة يجلو
جلاء يسيرا ويقبض الاسهال وينفع اليرقان شربا اوافينون هو اوافينوس
المتقدم آنفا اوروبيجي من اسماء الالوك وسياتي في حرف الها اوطولينوبس
من اسماء المتنان وسياتي في حرف الميم اوفيمن من اسماء الباذروج نوع من الريحان
ياتي معه في حرف الرا اوتوما هو النوع الثالث من الشنجار ياتي معه في حرف الشين
اويطيس نوع من العوذج ياتي معه في حرف الفا ايانس اغزيا من اسماء الاخيص
وقد تقدم قريبا ايرع من اسماء الزعفران وسياتي في حرف الزاي
الايير بالكسر من اسماء القص وسياتي في حرف القاف ايرسا نوع من السوسان
ياتي معه في حرف السين ايكيرا اسم تركي وبالهندية سيركند وبالسريانية سولايا معطله

وشاه نخجیه و یقال له عود ریح وتیج و قاردون کهاردن ولوقوردن نقاف و وج قال
الجوهری الوج ضرب من الادویه فارسی معرب انتهی وهو نبت عربی شبیه بالسوسن الاصفر
المائی وورقه کورقه بل ادق منه واطول وله اصول شبکه معقده معوجه لونها الی البیاض
وبه استعفه نقط وفی طعمه مراره یسیره وحده وحرافه اجوده الرزین الطیب الرائحه الابیض
الغیر المتاکل حار یابس فی الثالثه لطیف محلل ملطف للاخلاط الغلیظه ویسخن المعده والکبد
ویحلل ما فیهما من البلغم ویفتح سده ما ویسد الطحال ویطرد الریاح وینفع من وجع الجنب
والاضلاع ویسخن الکلی وینفع اوجاع الظهر ویزید فی الباه ویهیج شهوة الجماع وینفع من
التشنج والقولنج وینفع من الامراض البارده واوجاع الراس العتیقه وینفع المفلوجین
واصحاب اللقوه والخدر واذا امسک فی الفم نفع اللثه البلغمیه وثقل اللسان
وسکن وجع الاسنان ویقوی الاعضاء الباطنه وینفع من البرص والبهق اکلا
وطلاء والاکتحال به یجلو الآثار ویحد البصر لاسیما اذا کانت الظلمه عن رطوبه و
انفع ما یکون لذلک عصاره اصله وینفع من صلابه الطحال ونهش الهوام ویجلس
فی مائه لوجع الارحام واذا شرب طبیخه ادر الطمث والبول ونفع من اوجاع الصدر
وشدخ العضل ویحلل ورم الطحال ویصفی اللون لکنه یضر الاعصاب الدماغیه ودفع
ضرره بدهن البنفسج وبدله زنه من الکمون الکرمانی وثلث وزنه رواندصینی
ایقان من اسماء اللعبت البری کما سیاتی فی حرف اللام **النوع الثالث فی المعادن
والاحجار من حرف الف ابار** من اسماء الرصاص المحرق کما سیاتی فی حرف الراء **الحجر الابرده**
من اسماء البارود وسیاتی فی حرف الباء **الابریس والابرص** اسمان من اسماء العصفریه
نوع من الرصاص یاتی معه فی حرف الراء **ابریز** من اسماء الذهب وسیاتی فی حرف الذال

آبق من اسماء الزیبق وسیاتی فی حرف الزای **ابلین** هو الطین الابلین یاتی مع الطین
فی حرف الطاء **اثمد** بالکسر هو حجر الکحل الاسود فاذا اطلق اسم الکحل انما یراد به الاثمد
ویقال له الکحال کلشان والاصفهانی وهو حجر اسود مائل الی الحمره براق صلب تؤتی به من
اصبهان ومن المغرب واجوده الاصبهانی والمختار منه ما زاد بریقه وصفاه السریع
التفتیت مزاجه بارد یابس فی الثانیه وقوته قابضه مبرده مجففه یحفظ صحه العین ویقوی
النور الباصره وفیه جلاء وتلطیف للماده الردیه فی العین ویذهب اللحم الزائد فی القروح
ویدملها وینقی اوساخها ویجلوها وینشف الدمعه وهو اجود الاکحال لاسیما للمشایخ والذین
ضعفت ابصارهم من الکبر اذا جعل معه شئ من المسک ویکفیه فضلا وشرفا ما روی احمد
واصحاب السنن من حدیث ابن عباس مرفوعا خیر اکحالکم الاثمد فانه یجلو البصر وینبت
الشعر وزعم ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم کانت له مکحله یکتحل منها کل لیله ثلثه امیال
فی هذه وثلثه فی هذه وروی ابن ماجه نحوه من حدیث ابن عمر ورواه ابن ماجه ایضا
والطبرانی من حدیث جابر مرفوعا علیکم بالاثمد فانه یجلو البصر وینبت الشعر ورواه ابن
الجوزی علیکم بالاثمد عند النوم فذکره فکان عند النوم افضل لعدم الحرکه المضره وخدمه
الطبیعه واذا سحق مع اقلیمیا الذهب وخلط بعسل منزوع الرغوه واکتحل به فی الجانب
الصحیح سکن الصداع فی الجانب المریض وقیل یکتحل فی الجانب المتالم واذا قطر فی الانف
لعصاره الآس والبلح قبل ان یترطب قطع الرعاف واذا احتمل الاثمد قطع سیلان دم الطمث
واذا خلط ببعض الشحوم الطریه ولطخ علی حرق النار لم تعرض فیه الخشکریشه واذا
لطخ بالموم والشئ الیسیر من اسفیداج الرصاص ادمل الخشکریشه فی القروح العارضه من
حرق النار واذا ذر فی الراس قتل الصیبان وکذلک اذا خلط بزیت وحشی به الشعر

واذا نقط بقطنه علی وجه صاحب الجدری نفعه **اجر** هو اللبن المشوی وعند اهل مصر الطوب ضم
المهمله ویقال له الطابق واللقرمد والقرمید بالکسر **قال** الجوهری الاردیه القرمید وهو
الاجر الکبیر وقال ابیض القرمید الاجر والجمع قرامید وبناء مقرمد ای مبنی بالاجر ودهن
الاجر یسمی الدهن المبارک والدهن المنقذ وهو من سر الطب المکتوم منافعه کمنافع دهن
النفط الا انه احر وو الطف جوهرا من النفط واسرع غوصا فی الابدان واکثر نفعا
للامراض البارده والبلغمیه ومن لطافته انه اذا دهن به باطن الکف نفذ الی ظاهره بسرعه
وان شرب منه مثقال بشئ من لبن قتل الدود وحیات البطن ونفع من جمیع اوجاعه من
برد ومن الامغاص المغص وینفع من علل الاذن البارده وقتل دودها وینفع من عرق النسا
واوجاع المفاصل والظهر وان قطر من قطرات فی انف المصروع نفعه واذا دهن به
الراس سخنه وان دهن به موخره نفع من النسیان وان قطر منه علی السن الوجعه
اذهب وجعها وان حملته المراه ادر الطمث بسرعه واخرج الجنین الحی والمیت وان احتمل
فی صوفه قتل الدود من المقعده وان قطرت منه قطره علی شراب الزوفا نقی الریه
من الفضول الغلیظ ونفع من ضیق النفس وان اکتحل به نفع من الماء النازل فی العین
وینفع من جمیع السموم البارده وان حل به الاشق وضمد علی الطحال اذهب ورمه
الصلب وکذلک یفعل فی کل الاورام الصلبه من برد وصفه عمل هذا الدهن ان
یوخذ الاجر عند حجر من الاتون بحرارته ویکسر صغارا ویوضع فی النار حتی
یصیر کالجمر ثم یرمی فی الزیت العتیق ثم یسحق ویوضع فی کوز فخار مثقوب بالسفل وان
کان مدهون الداخل فهو الاحسن ویوقد فوقه وحوله وهو یقطر ثم یرفع **الاحمر** من اسماء
الذهب وسیاتی فی حرف الذال **ارمانیا** من اسماء اللازورد **وحجر ارمنی** من اسماء

کما سیاتی فی اللام ویطلق علی حجر اغبر اللون الی الزرقه محسس عند الکسر بالید وفیه رملیه
ما ولمس لین یوجد فی معدن اللازورد من بلاد ارمینیه یسهل السوداء واسهالا قویا
اکثر من اللازورد وقال ابن سینا وقد اقتصر علیه وترک الخربق الاسود لما طعن به
لامراض السوداء انتهی لکنه یغثی ویبقی اذا لم یغسل ویضر بالمعده علی کلا الحالین
والشربه التامه الی نصف مثقال **ارمنی** من اسماء الزیبق وسیاتی فی حرف الزای
اسد الارض من اسماء الکبریت وسیاتی فی حرف الکاف **اسر** من اسماء
الزجاج وسیاتی فی حرف الزای **اسرب واسرف** اسمان من اسماء الرصاص
وسیاتی فی حرف الراء **اسریج واسریقون** اسمان من اسماء السیبر قون
وسیاتی فی حرف السین **حجر الاسفنج** یاتی معه فی آخر المفردات **اسفیداج**
بالکسر واسکان المهمله والتحتیه اسم معرب ویقال له البارو ق والغمنه بضم المعجمه
وفتح النون وقسموثیون یتخذ من صفائح الرصاص بالخل کما یتخذ الزنجار والزعفران
الحدید شدید البیاض واجوده ما عمل فی العبیف وصنعت عمل معرو فذلاسیما عدینه
بعلبک من الشام ویجزیره رودس وهو بارد یابس یقبض ویجفف الرطوبه و
یلطفها وینفع من الرمد اذا خلط بادویه العین حفا او من خارج او مع الادویه المقطره
فیها واذا غسل غسلا بلیغا بالماء العذب ثم نقی بماء الورد ایاما متوالیه فی شمس
حاره نفع من الرمد الحار وکذلک اذا اکتحل به او حل فی لبن النساء او رقیق البیض
وقطر فی العین واذا دلکت به لسعه التنین ولذعه العقرب اوضماده نفعها وینفع من حرق
النار اذا طلی ببعض الادهان ولا یکاد یستحیل موضع الحرق الی البیاض بل یبقی علی لون الجسد
وقال ابن البیطار قوته مبرده ملینه تملا القروح لحما مطلقا وتقلع اللحم الزائد فی القروح

فقعار رقيقا ويدملها اذا وقع في المراهم وفي الاقراص ويصلح لبياض عيون الحيوان
الحادث عن الاوجاع واذا عدم الاسفيداج يستعمل وزنه من الرصاص المحروق
وقيل خبث الرصاص اوفق لان قوته مبرده وهو من السموم القتالة يعرض من اخذه
عند احوا ذه مغص عظيم ومن شربه يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللثة واللسان
ويعتري منه العواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويسبت
ويكسل ويرخي الاعضاء وعلاجه كعلاج من شرب الزيبق ويشرب سقمونيا بماء العسل
وعدارات البول وبالحيار واللبن الحار اوسمسم مقشور ورماد الكرم اودهن
الانجوان ودهن السوسان والنرجس ويشرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسان
اوشرب الكندر اوصمغ الاجاص كل واحد من هذه بماء فانه ويتقيا بعد شرب كل
واحد مما ذكرناه الاشقة الكريم من اسماء النحاس وسياتي في حرف النون اصابع
فرعون حجر في طول الاصبع شبيه بالمراو يجلب من بحر الحجاز فيه رخاوة وقد جرب
لالحام الجراحات بدمهاسة يعاذرو رابه بعد سحقه وسيماها بعضهم اميال الجراح
اقليميا قال صاحب القاموس تفل يعلو الذهب والفضة في السبك او دخان انتهى
ويقال قدميا وقيميا قال بعضهم هي خبث كل جيد ذايب منطرق وقال بعضهم تكون
ذهبيه وفضيه ونحاسيه وحديديه ورصاصيه اما اقليميا الذهب فهي ان الذهب اذا
خلط بغيره من الاحجار ثم ادخل النار للخلاص خلص جيده ثم علاه حجر مشوب بسواد وبعضه
كالزجاج واما اقليميا الفضة فهي ان الفضة اذا ادخلت النار للخلاص من الاجساد التي خالطتها
يعلوها جسم وقد تكون في المعادن التي تخرج منها الفضة واما النحاسيه فتكون من الاتاتين
التي يذاب فيها النحاس اذا ما ألقيت التربة التي يكون منها النحاس في الاتون وارتفع دخانها

وهي نوعان عنقودي وهو الذي يجتمع في اطلابيت الاتون وصفايحي وهو الذي في اسفله ويكون منه قليما
نوع آخر يوجد في مجاري الماء بجزيرة قبرص وهو اجودها وافضل انواعها وهي التي يتقاطر فيها البوتقان
واما الحديديه والرصاصيه فيعملان بالتدبير باحراق وطفي مكرر مرات فاقليميا الذهب تنفع
من وجع العين وتذهب البياض الحادث فيها ومن البله التي تحدر منها ومن ابتدائه ويدمل فيها
ويدمل القروح الخبيثة وتنقي اوساخها وتاكل لحومها الزايده وتجففها بغيره لذع
واقليميا الفضة تنفع القروح والجرب والسعفة طلاء مع بعض الادهان وتنفع من وجع
العين ذرورا واذا جعلت في المراهم انبتت اللحم في الجراحات واما اقليميا النحاس فان
العنقودي يصلح منها في ادويه العين وبقية انواعها تصلح للمراهم والذرورات التي تدمل
القروح والجراحات وقد يصلح لذلك الاقليميا القبرسي قال بعضهم العنقودي الطف
والصفايحي اغلظ وكلاهما قوته مجففة قابضه ومع التجفيف يحلو احلاء معتدلا وينقص اللحم
الزايد الكمكت ويسمى حجر النهت بالقبح وحجر العقاب وحجر النسر بالملون ومنهم
من تقوله بالمشناه التحتيه لانه يسهل الولاده ولذلك يسمى حجر الولاده وهو حجر هندي
شبيه بالبندق واكبر منه لونه الى الغبرة قليلا اذا حركته سمعت لحجر اخر في جوفه حركة
واذا انفلق ينفلق عن لب كلب البندق مايل الى البياض قليلا وقيل شبيه بليضة عصفور
وقيل هو اربعة انواع ياتي قدره كقدر العفص خفيف داخله حجر حاسي وقبرسي
وهو الذكر منها هو اعرص الى الطول لين يتفرك بالاصبع ونوع صغير لين ايضا لونه كلون
الرمل في داخله حجر ابيض لطيف يتفتت بسرعة والطاكي يوجد على السواحل ابيض مستدير
وهذا الحجر يسهل الولاده وهو عرف ذلك الامين العنورلان الانثى منها اذا ارادت
البيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليها ويذهب الوجع

عنها وكذلك يفعل بالنساء وساير الحيوانات فيسهل الولاده واذا اشتد في حرة على فخذ المراه
الحامل اسرعت الولاده ايضا واذا سحق وطرح في لبن النساء وغمس فيه صوفه وتحملت بها
المراة التي لاتحمل حملت باذن الله تعالى ويمنع خروج السقط والاجنة قبل كمالها واذا امسكه
مخاصم في يمينه غلب خصمه وان علق على شجره يسقط ثمرها لم يسقط الاكهب نوع من
الياقوت ياتي معه في حرف اليا اميال الجراح من اسماء اصابع فرعون وقد تقدم
قريبا انك من اسماء الزيبق وسياتي في حرف الزاي حجر الاثنان هو حجر المثانة
وسياتي في حرف الميم حجر انطاكي يوتا به من مدينة انطاكية وهو حجر اسود ثقيل ليس له
ثبات على النار طبعه بارد يابس يستعمل في ادمال الجراحات فيدملها كالبازار واذا اضيف
اليه الطلق والقلقند وبياض البيض وطلي به الجسد لم يضره لفح النار ويهدم منه بالحفر
وحسن التوقيع فوالات يقلب فيها العضد بركيزانا للفقاع واواني وغيرها فلا يوالى في
ذلك سوا هذا الحجر وامره في ذلك عجيب وحاله غريب انك من اسماء الرصاص وسياتي
في حرف الرا آهن من اسماء الحديد وسياتي في حرف الحا وكح من اسماء التراب وسياتي
في حرف التا آذيه من اسماء الحجر القنبطي وسياتي في حرف القاف ايار من اسماء النحاس
وسياتي في حرف النون باب حرف البا وفيه فصلان الفصل الاول
في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة
انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي بابوس هو الصغير من اولاد الانسان
وغيره كما سبق في حرف الالف بازل من اسماء ولد الضبع كما سياتي في حرف الصاد
بجاي من اسماء الاسد وسياتي في الزال بحزح من اسماء ولد البقر كما سياتي
قريبا بختاتي نوع من الابل وبدنة من اسماءها كما سبق في حرف الالف برخ من

اسماء الضان كما سياتي في الغنم في حرف العين بر من اسماء ولد الثعلب كما سياتي في
حرف الثا برازيق هم الجماعة من الناس كما سبق في الانسان من حرف الالف بربار
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف برذون نوع من الخيل ياتي في الفرس
من حرف الفا برغز من اسماء ولد البقر كما سياتي قريبا برغل من اسماء ولد الوقوع
من الضبع كما سياتي في حرف الواو برى من اسماء الخنزير وسياتي في حرف الخا
بسبر من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف بشر هو نوع الانسان وقد
سبق في حرف الالف بطليس من اسماء الذيب وسياتي في حرف الذال بعثل من اسماء
الضبع وسياتي في حرف الضاد بعير من اسماء الجمل والحمار كما سبق في الابل من
حرف الالف وياتي في حرف الحا بغل بفتح اوله واحد البغال بكسرها والانثى بغلة
وهو جمع كثرة والجمع ايضا بغول وجمع القلة ابغال وابغل والبغال صاحب البغال
سميت بذلك من التبغيل وهو ضرب من السير شديد لقوتها وشدة سيرها ويسمى العدس
والكودني قال الجوهري والمبغو لاجماع البغال انتهى وكنيته ابو الاصبح وابو الحرون
وابو الصقر وابو قضاعة وابو متوص وابو كعب وابو مختار وابو ملعون ونسبته
ابن ناهق والبغال بنات شحاح بشد الحاء المهملة والشيء منها ما له سنتان ودخل في
الثالثة والحولي منها ومن كل ذي حافر ما لم يدخل في السنة الثانية والانثى حوليه والجمع
حوليات والرباع منها ما دخل في السنة الخامسة والبغل حيوان متولد بين الفرس
والحمار ذكره الله سبحانه مع الخيل والحمير وبه علم ما فيها من الارب والمنفعة فقال تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة يقال ان اول من اتخذها قارون وقد استعمل
رسول الله صلى الله عليه وآله البغل واقتناه وركبه حضرا وسفرا وكان له بغلة يقال لها

الدلدل شهباء اهداها له المقوقس عاشت حتى كبرت وزالت اضراسها فكان يجش
لها الشعير الى ان ماتت زمن معاوية بينبع وذكر الحافظ قطب الدين في شرح السيرة
ان النبي صلى الله عليه وآله كان له خمس بغال **تكملة** ورد النهي عن حمل الحمر على الخيل فيما
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان من حديث علي عليه السلام قال اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وآله بغلة فاعجبته فقلنا يا رسول الله لو انزينا الحمر على الخيل فكانت لنا
مثل هذا فقال انما يفعل هذا الذين لا يعلمون النهي عنه وروى الحافظ ابو القاسم بن
عساكر في تاريخ دمشق من حديث علي عليه السلام ايضا انه قال ان البغل كانت تتناسل
وكان اسرع الدواب في نقل الحطب الى نار ابراهيم الخليل فدعى عليها فقطع الله
نسلها فاذا كان الفحل حمارا يأتي البغل اشبه بالفرس وان كان فرسا فشديد الشبه
بالحمار ومن العجب ان كل عضو منه يكون بين الفرس والحمار وصهيله بين صهيل الفرس
ونهيق الحمار وليس له ذكاء الفرس ولا بلادة الفرس ولا بلادة الحمار ولذلك يضرب
به المثل للمخلط بقول بعضهم قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي ويقال اطول
الدواب عمرا البغل سفادا كما ان العصفور الدوري اقصر الطيور عمرا واكثر سفادا
وللبغل صبر الحمار وقوة الفرس ويوصف بالهداية في كل طريق سلكه مرة مع انه مركب
القضاة والعلماء وعقيدة الصعاليك في قضاء اوطارهم وحمل الاثقال واحمال الاثقال
واذا جاءه عدو تلقاه بمؤخره لانه موضع سلاحه وكذلك الفرس والحمار والبغل عقيم ليس له
نسل ولا انثى ولا يذكي ولا يزكي ويوصف برداءة الاخلاق والتلون من اجل التركيب
كما قيل **شعر** خلق جديد كل يوم ٭ مثل اخلاق البغال ٭ والحكم حرام بتحريم الحمر الاهلية
لانها متولدة منها **فمن** خواص اجزائه ان شحم اذنيه اذا سقيت منه امراة فانها لا تحبل و

وكذلك

وكذلك اذا تحملت من عرقه او من وسخ اذنه في قطنة وكذلك ان اكلت المراة من قلبه
مجففا مسحوقا وان علقت خصيته مجففة في خرقة حرير على الدابة لم تتعب في السير وان سحقت
من حوافره زنة حبة دراهم وخلطت بدهن الآس وطلي به رأس الاقرع نبت فيه الشعر
وكذلك داء الثعلب واذا دخن البيت بحافر البغل الذكر وبشوحه وزبله هرب منه الفار
وسائر الهوام وكذلك اذا دفن حافر البغلة السوداء او دفنها تحت عتبة باب لم تقربه الفار
وان شربت المراة من بوله اسقطت الجنين الميت وان كان بها الطلق ولدت سريعا
وان شد الزنبور الذي يخرج من دبر البغل الصغير على عضد المراة الحبلى امنت سقوط
الولد وزعموا ان من كان عاشقا ذكرا واحب ان يزول عشقه تمرغ في ممرغة بغل ذكر
وان كان عاشقا لانثى ففي ممرغة بغلة انثى واذا شم المذكوم زبله ونقل عليه درهماه على الطريق
فمن تخطاه اشتغل الزكام اليه وبرئ الناقل واذا سقى انسان من مخه كلت جميع حواسه
حتى يصير كالبهائم وان اكلت الحبلى منه ولدت ولدا اليها خبيثا **بغيبغ** من اسماء تيس
الظباء كما سيأتي في حرف الظاء **البقر** بالتحريك اسم جنس واحده بقرة بالهاء للذكر والانثى
والجمع البقرات وبقار بالضم والشد وبقر بضمتين وبقرات بالفتح وبواقر واما باقر
وباقور وباقورة وبيقر وبيقور فاسماء للجمع ايضا والبقار صاحب والباقر جماعة البقر
مع رعاتها قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه ويقال في الواحدة باقورة وبذلك يسميها
اهل اليمن والبيقر والبيقور كلها بمعنى البقر واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق
الارض بالحراثة ومنه قيل لمحمد بن حسين بن علي الباقر لانه شق العلم ودخل فيه مدخلا بليغا
وقد جاء ذكرها في قوله تع ومن البقر اثنين وقوله سبع بقرات سمان فالارخ بالفتح
والكسر وسكون الراء الذكر من البقر والبخرج بفتح الموحدة والراء واسكان المعجمة

والخرج ولد البقر وكذلك البرغز بالغين المعجمة كجعفر وقنفذ وعصفور وعنابل والتبيع بفتح
المثناة الفوقية ماله سنة ودخل في الثانية والثور ذكر البقر لانه يثير الارض والانثى
تبيعة والجمع تباع وتبايع والثني ماله سنتان ودخل في الثالثة والثور ذكر البقر
لانه يثير الارض والانثى ثورة والجمع اثوار وثورة وثيارة وثيران وثيرة وثورة
ويقال للعجوز كالبقر والجذع بفتح الجيم والمعجمة ماله سنتان ودخل في الثالثة والجلبد البقر
والجيبل بفتح المهملة الاولى ولد البقر والجيرس البقر والجمع جيرم والجز بفتح المعجمة والميم
والخنش بفتحتين البقر والدربانة بمهملة وراء ساكنة وموحدة ونون التي ينقل عليها الاحمال
وقيل التي طرق اظلافها وحلوقها ولها سنمة وهي بقر الحجاز واليمن والدبس الثور و
الرباع ما دخل في السنة الخامسة من الذكور والاناث والزعامة بفتح الزاي والمهملة البقر
والسالغ بالسين وقيل بالصاد المهملتين وغين معجمة ما اسقطت السن التي خلف
السديس والسلوغ في ذوات الاظلاف بمنزلة البزول في ذوات الاخفاف وذلك
في السنة السادسة والصغار بكسر المهملة وضمها والصيار رشد الثحية القطيع من البقر
والطلع بفتح المهملة وشد المعجمة الطغيا الثور والعجل ولد البقر في السنة الاولى والعجول
كسنور والجمع العجاجيل والانثى عجلة والبقرة معجل ذات عجل سمي بذلك لاستعجال بني
اسرائيل عبادته ويقال اليسوع بمثناة تحتية والغراب من البقر كبار الاجسام حمر وملس
حسان الالوان كريمة كالعراب من الابل والخيل وهذا النوع يسمى الحسني بلاد الشام
وهو كثير بها وبمصر والعرباض والعرهض بكسر المهملة ثم معجمة فيهما البقر القوي الكامل
والعلجوم بالضم وبالجيم الثور المسن ويقال له القرهب كثعلب والغضب بفتح المعجمة الاولى
الحديث النتاج من الاولاد البقر والعضب بالكسر الثور والفرقد ولد البقر وقيل

الوحشية

الوحشية والكركر الثور والكلثو بالضم وفتح المهملة الاولى البقر العوامل لانها تكسح بالعصي
اذا سيقت والكور بالفتح وبالراء القطيع من البقر واحد الاكوار واليزب الذكر
من البقر والهند الثور كالاثان والضبع والفرس والانثى بقرة والطوم كصبور وعجوز
وقناة لغاء ونون واحده العنوات واللاي كالعلا وجبه وقال بعضهم ولد البقرة
اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين الى ما زاد و
الغزا والبراع ولد البقر وكنية الثور ابو عجل وكنية الانثى ام خنور بفتح المعجمة وكسرها
وشد النون وام عجل قال البقر الحيوان مبارك كثير النفع شديد القوة خلقه الله تع ذلولا
منقادا للناس ولم يخلق له سلاح شديد مثل السباع وغيرها لانه في رعاية الانسان فهو
يدفع عنه عدوه بخلاف السباع ولان حاجة الانسان به ماسة فلو كان له سلاح شديد
لعسر ضبطه على الانسان ولم يخلق له الثنايا العليا كالابل فيقلع النبات بالسفلى واذا
ماج لا يرجع ولو ضرب بالسيف واذا جاءه العدو استقبله لان ذلك موضع سلاحه
بخلاف البغل والحمار و زعموا ان البقرة اذا هاجت او مرضت فيركب في قرنها شي من
العاج برأت واذا اضربها الذكر تعلو او تلتوي تحته لا سيما اذا اخطأ المجرى لصلابة
ذكره واذا اشتاقت الى الذكر نعرت واتبعت الرعاة وللبقرة مشية حسنة توصف
بها مشية الانسان وكل حيوان اناثه ارق اصواتا من ذكوره الا البقر وصياحها
يسمى الجوار والبقر قل ان يغضب ولذلك تسمي العرب رئيس القوم ثورا لان من شان
الرئيس الحلم وقلة الغضب **واما** خواص اجزائها فلحمها بارد يابس اكثر من لحم المعز
وقيل حار يابس كثير الغذاء وقيل ذكورها اقل بردا من اناثها واناثها اقل يبسا
من ذكورها والفحل اشد حرارة من الخصي وقال ابن البيطار عدا وليس بيسير

ولا يسرع التحلل الا ان الدم المتولد منه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وقال بعضهم
ليس لحم اقوى ولا اطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه فاذا انهضم غذ
غذاء كثيرا قويا غليظا واجوده ما اجيد طبخه ليسرع هضمه يصلح لمن يديم الكد والتعب
ولاصحاب المشقة ولا تصلح ادامته لغيرهم ولحم العجاجيل لا سيما السمين القريب
العهد بالولادة حار رطب معتدل الغذاء طيب لذيذ محمود واسرع انهضاما من ساير
البقر قال ابن جزلة خير من الكباش واذا جعل مع لحم البقر قشر البطيخ الاصفر انهضم
بسرعة ولم يطل لبثه في المعدة لكنه غير الانهضام بطيء الانحدار واذا اكثر منه من غلب
عليه السوداوية كالسرطان والجذام والوسواس والبهق والجرب والقوابي وداء
الفيل وحمى الربع وكثير من الاورام الصلبة وقد يعرض منه غلظ الطحال يؤدي الى الاستسقا
وقد روى محمد بن جرير الطبري وابن الجوزي من حديث صهيب مرفوعا عليكم بالبان
البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء قال بعض العلماء هذا لمن لم يعتده او لم
يدفع ضرره بالفلفل والزنجبيل والثوم والدارصيني ونحوه ولم يذكر ابن جزلة العادة
وانما قال ثقيل ضرره ويصلحه بعض الاصلاح الدارصيني والزنجبيل والفلفل وقال
بعضهم وان ادامه من لا يصلح له يدفع ضرره باسهال السوداء واذا شوي لحم المهزول
وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار حفظه من التنفط و
اذا احرق عظام سوق البقر وافخاذها وذر مع عصى الراعي وشرب نفعت من
نزف الدم ومن الرعاف واستطلاق البطن ورمادها يحبس الرعاف ذرورا ومخ عظم
العجل اقوى ما يكون من اصناف المخ فعلا بعد مخ عظم الايل ثم مخ الثور واما الشحم
فكل سمين مرطب ترطيبا بليغا وشحوم ذكور الحيوانات اشد حرارة من شحوم الاناث

وشحم الخصي اقل تسخينا وتجفيفا من شحم الفحل واصناف الشحوم تكون بحسب مزاجات
حيواناتها واذا عتق صار اشد حرارة مما كان والطف وفي حديث النزال اظنه
يريد شحم البقر وشحم الثور ينفع من الاورام الصلبة ضمادا فيحللها وينضجها ويفعل
ذلك في شحم العجل وهو اقل حرارة ويبسا من شحم الثور وان بخر البيت به
مع الزرنيخ اذهب الهوام خصوصا العقارب وقالوا من اراد ان يرى عجبا فليحفر
حفرة في الارض الى حلقها بعد طلي باطنها بشحم البقر فان البراغيث تجتمع فيها وبرادة
قرن الثور يحبس الرعاف شربا بالماء وكعبه اذا احرق وسحق بالخل نفع من وجع الاسنان
واذا شرب مع العسل فرح القلب واخصب الجسم وقوى الكبد واستفرغ حب القرع
من البطن وهيج الباه وزاد في الانعاظ واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلثة مثاقيل
وخصيا العجل اذا شربت بعد تجفيفها وسحقها هيجت الباه والغلظة واعانت على كثرة
الجماع واذا جففت قضيبه بعد سحقه والقي على بيض نيمرشت واكل زاد في الباه وفي قلب
الثور شبه بالعظم اذا علق على امراة حامل منعها ان تسقط ومرارة الثور حارة
يابسة واذا تحنك بها مع العسل نفعت الخناق وكذلك اذا طلي به من خارج وكذلك
تبرئ القروح العارضة في المقعدة واذا اكتحل بمرارة البقر لا سيما البقرة السوداء
احدت البصر واذا خلطت مع لبن عنز او امراة وقطر في الاذن التي يسيل منها
القيح او حصل لها الخارق وجراحات نفعت الدوي والطنين وبدهن الورد
سكن وجعها العارض من برودة واذا طلي بها اصل الشجرة التي يطلع عليها
النمل امتنع عنها وكل مرارة اذا ذيفت بماء الرازيانج احدت البصر وجلاءه والمرارات
تحرك الاسهال في الاطفال اذا صيرت في صوفة واحتملت في المقعدة ولا ينبغ

ان يستعمل الا بعد تنقية البدن ودم البقر اذا صب على الجراح حبس الدم واما خرزة البقر
ويقال حجر البقر وبالفارسية كاردون واهل الاندلس يسمونها الورس بمهملتين وهو
حجر مستدير ذو طبقات صلب لونه الى الصفرة لزج لون لح البيض المطبوخ فاذا جف
تصلب حتى يصير كالكلس يتوك بالاصابع يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر زعموا انه
حار يابس في الدرجة الرابعة وكثيرا ما يستعمله النساء للسمن بان يشرب المراة منه زنة دانق
في الحمام او عند خروجها منه وقال بعضهم زنة ربع درهم بكرة النهار بجلاب السكر او شراب
تفاح قبل دخول الحمام ثم تحتسي بعد الحمام مرقة دجاجة سمينة او لحم ضان وقد ينفع هذا الحجر في
الكحل العين فيحد البصر واذا سحق وطلي به مع بعض البقول على الحمرة والنملة نفعها واذا استعط
منه بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين وزعم بعضهم انه اذا
سحق وعجن بما يقوم مقام الخمر وطلي به على موضع البياض خرج الشعر اسود ؛ وقال بعضهم
انما يكون ذلك في داء الثعلب والبرص واما في الشعر الاسود فلا واما اللبن ويسمى الا
بالتحريك والبعباص بفتح الموحدتين واسكان المهملة الاولى والديل بكسر المهملة الاولى
والسحاف بمعجمتين وبالفارسية شير بفتح المعجمة والوضح بالتحريك قال الجوهري شاه صنبول
قليلة اللبن فتذكر او لا تذكر مطلقا قال الله تعالى في تعداد نعمه على عباده وارشادهم
الى النظر في مخلوقاته بعين الاعتبار وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين قال ابن عباس ان الدابة تاكل
العلف فاذا استقر في كرشها طبخته فكان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما
والكبد مسلطة على هذه الاصناف فتقسم الدم وتجريه في العروق وتجري اللبن في الضرع
ويبقى الفرث كما هو في الكرش حكمة بالغة وقوله لبنا خالصا يريد من حمرة الدم وسائغا

لذيذا هنيئا لا يغص به من شربه وقال تعالى عن الجنة وانهار من لبن لم يتغير طعمه وروى
الاحمد وابن ماجه من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اتي بلبن قال بركة او بركتان وروى احمد ايضا وابو داود والترمذي وحسن من
حديث ابن عباس مرفوعا من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا
خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فاني لا اعلم ما يجزي
من الطعام والشراب الا اللبن وروى احمد بسنده عن اسمعيل عن ابيه قال دخلت
على رجل وهو يتجع لبنا بتمر فقال ادن فان رسول الله صلعم سماهما الاطيبين قال بعض
العلماء وكيف لا يكون ذلك وهو اول ما يغتذي به الانسان وتنمو به الجثث والابدان
فهو قوت خلي عن المفاسد به قوام الاجساد وقد جعله الله العلامة لجبريل على هداية
هذه الامة التي هي خير الامم فقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة اما انك
لو اخترت الخمر لغوت امتك والكلام هنا على الالبان الصحيحة الطبيعية التي لم يشبها شيء من
الاغلاط ولا غلب عليها كيفية غيرها فذلك جيد وفي اللبن رطوبة مائية غزيرة ودهنية
وجبنية والغالب على الجبنية طبيعة الارض وعلى الدهنية طبيعة الهواء وعلى المائية
طبيعة الماء وفيه قوة بورقية نارية بها يفتح المسام وينفذ الاجزاء والمائية ايضا تدر
وتفتح وتغسل وتملس وكذلك تفعل الدهنية والجبنية تزيد في الاعضاء الاصلية
الثقال واذا كثرت الدهنية في اللبن كثرت الجبنية واللبن لطيف حلو من طبيعة
الدم وهذه الاجزاء الثلاثة في اللبن لا تكون فيه على السواء في كل حيوان بل يزيد
بعضها وينقص بحسب طبيعة ذلك الحيوان وحاجته واللبن جيد الكيموس يولد دما

محمود او یرطب البدن الیابس و یغذو اغذا حسنا قال بعضهم وہو اجود من جمیع الاطعمة فی تولید
الدم المحمود وافضل الادویة للاخلاط السوداویة قال ابن الجوزی اللبن فی الجملة بارد رطب
نفاخ ملین وہو من اغذیة اصحاب الکد والمحرورین الا ان الحلیب منه اقل برودة واکثر
رطوبة والحامض بالعکس وقال فی مکان آخر اللبن الحلو حار وقیل معتدل و ذکر بن مفلح
عن بعضهم انه عند حلبه معتدل فی الحرارة والرطوبة و زبدیته الی الاعتدال وان مالت الی الحرارة
ویسمی حینئذ اللقی بفتح الفاء وقال بن القیم اللبن وان کان بسیطا فی الحس الا انه مرکب
فی اصل الخلقة ترکیبا طبیعیا من جواہر ثلثة الجبنیة والسمنیة والمائیة فالجبنیة باردة رطبة مغذیة
للبدن والسمنیة معتدلة فی الحرارة والرطوبة ملایمة للبدن الانسان الصحیح کثیرة المنافع والمائیة
لطیفة مبردة للحرارة الملتهبة فی المعدة انتہی قال جالینوس والالبان تختلف اختلافا کبیرا
من قبل الوقت الحاضرة من اوقات السنة وتختلف من قبل اصناف الحیوانات وذلک
ان لبن البقر اغلظ الالبان کلہا وادسمها ولبن الابل ارطب الالبان واقلها دسما وبعد
البان الابل البان الخیل وبعدہا لبن الاتن فاما اللبن المعز فمعتدل بین الغلیظ والرقیق
ولبن النعاج اغلظ منه فاما الاختلاف الحادث للالبان من قبل الوقت الحاضر فہو ان اللبن
الذی یکون عقیب الولادة ارطب من سایر الالبان وہو اللبا ویقال له المشوہ لانه یعقد
اللبن وکلما مر علیه من الزمان اکثر لایزال یغلظ وفی وسط الصیف یکون فی حال وسط
من طبیعته ومن بعد ہذا الوقت لایزال یغلظ اولا فاولا حتی ینقطع اصلا کما انه یکون فی الربیع رطبا
جدا فیجی اللبن بعد الولادة باربعین یوما لاسیما الصافی النقی من الکدورة ولا یخالطه
شی من حموضة ولا حرافة ولا ملوحة بل یکون فیه حلاوة یسیرة واجود الالبان لبن الانسان
ثم لبن الحیوانات التی لم تبعد عن طبیعة الانسان ولحوم الحیوانات تدل علی جودة البانها

ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذ فی الحیوانات شی لحومها منتن الرایحة مثل الکلب
والذئب والاسد والفہد وما اشبہها واللبن الجید ما کان شدید البیاض مستوی الثخن
اذا قطرت علی الظفر کان مجتمعا ولم یتبدد ولبن الحیوان الراعی خیر من المعلوف ولبن الربیع
اکثر مائیة من لبن الصیف فلذلک ہو اجود اوقات شربه ولبن الحیوان المرتعی من النبات
العفص اشد تمکینا للبطن من لبن المرتعی بالعشب لانه ارطب وارق ولبن الذی ترعی الشیح
ونحوه شراب وغذاء ودواء ویوید ذلک حدیث ابن مسعود الاتی قریبا علیکم بالبان البقر
فانها ترم من کل الشجر ولبن الحیوان الاسود اقوی واجود من لبن الحیوان الابیض
والنعاج الخضر وکذلک حیوانه والمتولد عن رعی الادویة المسہلة یسہل ولبن المتوسط
السن اجود لان لبن الصغیر رطب والہرم یابس ولبن الحیوان القلیل التعب غلیظ والکثیر
التعب رقیق سہل الانہضام کل اللبن علی الاطلاق ارطب وابرد من المعتدل وقیل قوته
عند حلبه الحرارة والرطوبة وقیل معتدل فی الحرارة والبرودة واجود مایکون عند
حلبته ثم لاتزال تنقص جودته علی ممر الساعات وہو حینئذ ینفع من السموم ومن شرب
غالب الادویة القتالة کالذراریح والبنج وغیر ذلک لانه یطفی الحرقة واللہیب
العارض منہا اذا اشرب وینفع به شرب رسول الله صلی الله علیه وآله لبنا خالصا وشوبا
وفی ذلک حفظ الصحة لاسیما فی البلاد الحارة لانه یرطب البدن ویردی الکبد وینفع
من الوسواس والغم والامراض السوداویة ملین للبطن واذا طبخ بالعسل وخاصة شعث
ماه وینفع من القروح الباطنة وخاصة فی الحلق وقصبة الریة والمعا والکلی والمثانة
وینقیها کلها اذا شرب بالعسل وینفع من السل والکیموسات ومن علل الصدر المزمنة ونفث الدم
من غیر ہدا ومه ومن قروح الفم مضمضة ومع السکر یحسن اللون ویزیل الحکة من ابدان المشایخ

ویقاتوا علی نفعه وکذلک بالعسل وینفع من الرمد الکاین من النوازل الحارة قال ابن البیطار
وربما عالجنا به وحده وربما خلطناه ببعض الشیافات الساذجة فیکون اقوی فعلا وربما یستعمل
فی الدم الکاین فی العین وربما یحمل علی الاجفان الوارمة نفعها ومن شربه فلیسکن علیه لیلا
بغیر رکض ولاینام علیه ولایتناول اغذیة حتی ینحدر وینبغی ان یکون اللبن الذی یشرب
قریبا من وقت حلبه والسیراز اللبن الرایب المستخرج ماؤه والمصال اللبن الی ثرو المحیم
اللبن الثخین او الخاثر او قیل ان یحمض او ما لم یروب والاب الرایب الذی لم یشتد حمضه والحامض
یہیجان الجماع فی الابدان الحارة بما یرطب وینفخ ویقال للحامض الصقر والطعف والمضض
بفتح المعجمة الاولی واجوده الکثیر الزبد والمخیض ما اخذ زبده وحمض فان نزع زبده ومائیته فہو
الذوغ بمہملة ومعجمة وقیل الدوغ الرایب وقیل ہو القوی الحموضة البعید العہد بالخروج من
الضرع والعرب توقع اسم الرایب عن الخاثر الحامض مخیضا کان او غیره والمخیض بارد
یابس وقیل رطب یوافق الامزجة الحارة والمعدة الحارة والرایب الثخین یقال له الجلعلک
والجعلوک والابل تحلب الی ثمنه ویسمی الصامت والشدید الحموضة یقال له الصقر والقرص
باسکان الرا وقیل بالتحریک فاذا اخذ اللسان سمی القارص بقاف ومہملتین والخاثر
الشدید الحموضة یقال له الادل بکسر الہمزة واسکان المہملة قال الجوہری بالفتح اللبن
الرقیق وتمیر اللبن ترقیقه بالماء انتہی ولبن البقر اغلظ من البان الغنم وعند حلبه حار
فی الاولی ورطب وحامضه ابرد وایبس یغذو البدن ویخصبه ویطلق البطن باعتدال
واذا شرب مع الترنجبین من قل جماعه بسبب الحرارة والیبس نفعه واذا نقع التمر الغب
فی حلیب البقر وشرب ذلک الحلیب علی الریق نفع السعال ویکفی فیه ما روی الاحمد من حدیث
مسعود مرفوعا ان الله عز وجل لم یضع داء الا وضع له شفاء فعلیکم بالبان البقر فانها ترم من

کل الشجر ورواه ابن الجوزی ولفظه تداووا بالبان البقر فانی ارجو ان یجعل الله فیہا شفاء
فانها تاکل من کل الشجر وما تقدم قریبا من حدیث صہیب مرفوعا علیکم بالبان البقر فانها شفاء
وسمنها دواء ولحومها داء ومخیض البقر جید للحرارة فی الکبد والمعدة ولکل احتراق ویہیج
الجماع فی المزاج الحار بما یرطب وینفخ ویقوی المعدة ویقطع الاسہال ویشہی الطعام ویخصب
البدن ویسمنه والمصل ماء اللبن وقیل کتل تنقل من اللبن فیہا حمضة تحبس بہا قدور الطعام
وقیل المصل من الاقط وہو یطفی المرة الصفراء ویسہل لانه شدید البرد والیبس یصلح
المزاج الحار لکنه ردی الکیموس نفاخ ضار بالمعدة وباصحاب السوداء والبلغم واصحاب الابدان
الباردة فاذا طبخ باللحم السمین صلح قلیلا وینبغی ان تتلاحق مضرته بالجوارشنات
والافاویه وبالعسل وغیره واما مضار اللبن فکثیرة منہا انه اسرع الاشیاء استحالة وتغیرا
اذا نالته حرارة الہواء متحول عن کیفیته التی اخذہا بطی الاستمرار مضر بالاسنان واللثة
فیتمضمض بعده بالماء وفی الصحیحین مسند الاحمد والسنن الاربعة من حدیث ابن عباس
ان رسول الله صلی الله علیه وآله شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما وروی
ابن ماجه من حدیث ام سلمة مرفوعا اذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسما وہو ردی
للمحمومین والمطحولین والمکبودین واصحاب الصداع مود للدماغ والراس الضعیف
بخاره ولیس بموافق للجنین اذا کان النفخ یسیر الیہا والاکثار منه یعشی بالعین
والمداومة علیه تحدث ظلمة البصر والغشاوة ووجع المفاصل وسدد الکبد والنفخ
فی المعدة ویولد فضولا بلغمیة وحصی ویحدث فی الجلد بیاضا فینبغی ان یشاب بالماء واصلاحه
بالعسل والزنجبیل المربی بعده قال ابن القیم وغیره وہذه المضار لمن لم یعتده واستعمال
اللبن الکثیر الماء وان دام واتصل اقل خطرا من استعمال سایر الالبان والذی یکون فیه

الرطوبة قليله والجزء الغليظ فيه كثير فليس في استعماله لجميع الناس خير وكثرة شربه يحين
في المعده لاسيما الغليظ منه كلبن النعاج والبقر فيعرض منه عرق بارد وعلاجه بالقي واكل
العسل بالفلفل وليحذر من شرب اللبن في شهر ايلول ومن الحيوان السقيم ومن جمع
في معدته اللبن والسمك فاصابه جذام او نقرس فلا يلومن الا نفسه وليحذر ايضا من الجمع
بين اللبن والنبيذ فانه يولد البرص والنقرس ومن شرب حليبا قد صيرت فيه
الانفحه قبل ان يجمد فانه يجمد في البطن فياخذ صاحبه الخناق ومن شرب الحليب قبل الحمام
فانه يخشى منه اللقوه والاكثار من اللبن يولد القمل والبرص لا لبن الابل كما سبق فيها
واللبن الحامض اكثر ضررا ولا يستمري في المعده البارده كما ينبغي بل يتغيره وينها
بحسب اختلافها فيحمض ويستحيل الى الدخانيه ويضرس الاسنان ويفسد اللثه فيتمضمض
بعده بالعسل ويخلط ردي سوداوي وهو بطي واللبن الفاسد وهو الذي يستحيل
من الحموضه الى عفونه اخرى يتولد عنه مغص ومبيضه فاتله وعلاجه القي بماء العسل
والانفحه واللبا يأتيان مع الغنم في حرف الغين **واما** الزبد فيقال له الحطاط بمهملات
كسحاب والرعبد والضحك بفتح المعجمه واسكان المهمله والطرم والخالص فيه سمي الجيد
بالفتح اجوده الحديث المستخرج من لبن الضان حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر
ولذلك كان صلى الله عليه وآله ياكله بالتمر فقد روى ابو داود وابن ماجه
من حديث ابني بسر وهما عبد الله وعطيه قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا
اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر وقال بعض المفسرين عند قوله تعالى
ورزقناهم من الطيبات انها الزبد والتمر قال الاطباء يتولد من الزبد دم صالح
يصلح للشيوخ في الشتاء ينضج للدبيلات التي في الجوف يحلل ينفش الورم واذا

طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع جراحات العصب والاورام ويلا القروح وينقيها ويسهل
نبات الاسنان اكلا لاسيما مع اللون والسكر يذهب لخشونة الحلق وينفع من نفث الدم
الذي يكون من الريه وينضج الاورام العارضه فيها مخلوطا مع العسل وبغير عسل
اليع في الانضاج واضعف للنفث ويلين الطبيعه والعصب ويفعل في الابدان الخاسيه ضعيف
ويحقن به للاورام الصلبه ويقاوم السموم وينفع نهش الحيه ويذهب القوابي وخشونة البدن لكنه
يسقط شهوة الطعام ويرخي المعده فيصلحه الاشياء القابضه وفيه وخامه فيذهبها اكل الحلو كالعسل
والتمر وغيره مما كما تقدم في الحديث قريبا **واما** السمن وهو سلا الزبد قال الجوهري السمن للبقر
وقد يكون للمعز ويجمع على سمنان انتهى وخواصه كثيره ويكفيه فضلا ما روى ابن السني وابن الجوزي
من حديث علي موقوفا لم يستشف الناس بشي افضل من السمن قال الاطبا السمن يفعل افعال الزبد
لاجل الملح ولكونه عتيقا كان احر واقوى جلاء واحسن ما اكل بالعسل وذلك من ملاذ الدنيا وهو
الفالوذج ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله قال ان امتك تفتح عليهم الارض
فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلوا الفالوذج قال النبي صلى الله عليه وآله وما الفالوذج قال
يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبي صلى الله عليه وآله ولذلك شهقه اسناده ضعيف بين
الموبل سمن البقر في الجود ولا سيما اذا شرب نفع من السم القاتل ونهش الحيات ولدغ
العقارب لاسيما اذا ايقي به مرات وينفع لذلك ضمادا فاذا كانت السموم بارده ضيف
اليه العسل شرابا ويحلل الاورام الحادثه في الابدان ويفتح ويلين ويسخن واذا خلط مع العسل
واللوز المرحلي ما في الصدر والريه من الاشيا الغليظه اللزجه واكثر فعله في الابدان
الناعمه كالزبد وذكر بعضهم ان من داوم استعمال سمن البقر نجا من الوباء الذي ينزل
من السما المعضي الى الموت واذا احتقن به مع الشعير نفع من الزحير وقروح المعا واذا

وضع منه في قطنه وضمدت بها القروح اذهب الخشكريشه منها ومنع الجراح ان تلتحم اذا احتيج
الى شقه واذا عجن الحنا بعتيقه وطلي به على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه زنة
خمسين درهما مع نصف ذلك سكرا اطلق البول المحتبس واذا احتمل في قطنه نفع من
قروح الفرج وينفع من البواسير اذا خلط على المقعده ومع الزيت ينفع الاجفان
الجربه طلا واذا اكل على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفعه واذا طلي على الوجه
ونم عليه سبع ليال نقى الوجه من الرش والنمش والكلف وحسنه وادمان دلك لثة
الطفل به يسرع نبات اسنانه كالزبد واذا دبغ الثوب بمني الايبن طلي ثمن البقر
وغسل بالصابون والماء الحار زال لكنه ضار بالمعده لاسيما اذا كان مزاج صاحبه
بلغميا وينبغي ان يجتنب في العلل الرطبه **واما** الجبن بالضم وبضمتين وتشديد النون
فهو لبن تجمد بالانفحه بعد طبخه فينعقد ويصير جبنا وليس كل لبن يقبل التجبن بل ما كان الغلظ
عليه اغلب سهل انعقاده واذا جبن اللبن من غير ان ينزع زبده صار دسما ولم يكن من
عاده اهل الحجاز عمل الجبن لكن اتي رسول الله بجبن في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين
فسمى وقطع رواه ابو داود وغيره من حديث عمر وروى احمد من حديث ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بجبنه فجعلوا يضربونها بالعصى فقال ضعوا السكين واذكروا
اسم الله وكلوا واكلها الصحابه بالشام والعراق فالحديث منه الرطب ليس الاربعه
الهمزه واسكان الراء وفتح النون في الثالث افضل لين معتدل من حيوان صحيح والطري جوده
غذاء السمن يلين للبطن مليما معتدلا جيد للمعده وملائم الراعف غذاء واذا اكل بلا ملح كان معدنا طيب
الطعم بين السدد كثيرا الاعضاء واذا شوي وعصر وقلي او شوي عقل البطن واذا ضمدت
العين بالجبن الطري نفع من اورامها الحاره وادام الجبن طريا لا تظهر وحشيه فاذا عتق طرت

لحفاف ماسه والمملوح اقل غذا من غيره **و** الحريف منه حار يابس في الثالثه حار وحد امسك لاسيما العتيق
وجيده الدسم العذب لنقل البطن وفيه جلاء ويقوي في المعده اذا اكل منه القليل بعد العشاء وقد
روي في حديث مرفوع الجبن مطيب للمعده واذا اكل بعد الطعام فانه مذهب للوخامه والبشم **لكن**
الجبن العتيق يولد الحصاه في الكلى والمثانه وخلطا رديا وغذاه ردي يلهب ويعطش ويحدث
حبا حامضا ويذهب شهوة الطعام اذا كثر منه واذا لم ينهضم ولد سددا فيصلحه اكله بالجوز
او الزيت او العسل في حديث مرفوع الجبن داء والجوز دواء فاذا اجتمعا صارا اسان
وخلطه بالملطفات اردى بسبب تنفيذها الى المعده وشيه يصلحه لان النار تلطف جوهره وتطيب
طعمه وريحه لاجتذابها من اجزائه وروى احمد وابو داود والترمذي والنسائي في الشمايل
من حديث المغيره بن شعبه قال ضفت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليله فامر بجنب فشوي
قال فاخذ الشفره فجعل يحز لي بها منه اسناده صحيح وكلما اشتدت حدته وحرارته كان اضر
واردى غذا واذا اكل مع الحارات اليابسه كالملح والزيتون المملوح كان ايبس وادفع
ضرره اكله بين طعامين واغلظ الجبن ما عمل من لبن البقر والجواميش وتلوه المعمول من لبن
الغنم لمن كان الهضم يأكله كثيرا فليطله بالصعتر وبالنعنع والحالوم ضرب من الاقط وقيل لبن
يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطري فيشرش بلاد المصر بالماء والملح ويوكل بارده وبريت ولم فيه
رغبه زايده **واما** ماء الجبن فياتي الكلام عليه في الغنم في حرف الغين **واما** الاقط ويقال
القراقر دوهو جبن يتخذ من اللبن الحامض بارد يابس يولد خلطا سوداويا وغذاه مذموم
ردي للمعده عسر الهضم يثقل الطبع وخاصه مشويه ويصلحه ان يوخذ بعده معجون الورد
السكري **واما** ابوال البقر والروث فانها فخواصها كثيره ذكرها ويروثها وروث الفيل
تقال لها خثي بكسر المعجمه واسكان المثلثه والجمع اخثا وخثي وخثي واخثا فبول الثور اذا

يسحق به المره الفطرى الاذن سكن اوجاعها وروثه اذا تبخرت به المراه اصلح حال
الرحم الناتى ودخانه ايضا يطرد الهوام والناموس وروث الاناث التى فى
المراعى اذا وضع حين ترمى به على الاورام الحاره والبلغميه سكنها واذا تضمد
به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبه واذا وضع على النقرس مع شى
من رماد وشى من زيت نفعه واذا ضمد به لدغ الزنابير نفعه واذا طلى به مع
البورق على بدن صاحب الاستسقاء نفعه والاثار السود والثاليل قلعها واذا
سحقت الركبه الوجه بروث البقر الاكل لنبت الزرع نفعها وكذلك اذا كان يابسا وسحق
بخل واذا تبخرت به الحامل اخرج الجنين والميت وقتل الحى واذا احرق بعد جفافه وسقى
منه المستسقى نفعه ورماده يقطع الرعاف نفخا فى الانف وقيل يخلط بخل ويقطر فيه

فصل واما الجواميس فجمع جاموس فارسى معرب كاواميش ويسمى الباطش
بنون ومهملتين والانثى جاموسه ويقال للمسنه منها الكهف انبل البقر واكثرها البانا
واعظمها اجسادا قال الجاحظ الجواميس ضان البقر قال بعض العلماء وهذا يقتضى
انها اطيب وافضل من الدواب حتى انها تكون مقدمه فى الاضحيه عليها كما تقدم الضان على
المعز وقال الزمخشرى فى كتاب ربيع الابرار اشراف البهايم ثلثه الكركدن والفيل
والجاموس قيل انه لا ينام البته لكثره حراسته لنفسه واولاده ولعل فى بعض الاوقات
تغمض عينه لبلا وزعموا ان فى دماغه دوده تتحرك فهى التى لا تدعه ينام وعنده شجاعه وشده
باس ويدفع جميع السباع عن نفسه ويقتل التمساح مع عظم بدنه وهول جثته ولذلك يسرحون
على طرف النيل ليقتلوا التماسيح اذا خرجت والجاموس يمشى على الاسد ويرمى البال ثم تاب الجبان
رابط الجاس وهو اجزع خلق الله من البعوض اعنى البرغش واشدها هربا الى الماء منه ويغمس

نفسه الى خرطومه غالبا وذكروا انه اذا ربط بشعره منه فيل واستكان واشتد وجله والهيبه ومع
امه وعنده ذكا حتى ان راعيه لينادى الواحده من الاناث باسمها فتاتيه المناداه من بين
ما يجاموسه فاكثر وفى طبعه كثره الحنين الى وطنه والذكر منها يناطح ذكرا آخر فان غلب
احدهما دخل الغايه فاقام بها حتى يعلم من نفسه انه قوى فيخرج ويطلب ذلك الفحل الذى
غلبه فيناطحه حتى يغلبه ويطرده واما خواص اجزايه فلحمه بارد يابس كلحم البقر بالاضافه الى
اللحان الحاره لكنه اغلظ منه وارد كيموسا وابطا هضما واثقل فى المعده وخواص
الجواميس كالبقر ويزيد عليها بان لحمها يورث القمل والبيت اذا بخر بشى من جلده
طرد الناموس واذا احرق من جلده وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده
بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب ضمادا وشحمه اذا اضيف اليه ملح اندرانى
وطلى به الكلف والجرب والبرص برا واذا قطرت مرارته فى الاذن نفعت من الدوى
والطنين ولبنه يسبق مع الالبان قريبا بقر وحشى ويقال لبقر وحش بالاضافه
ويسمى ربرب وعين بكسر المهمله ثم تحتيه ونون وعند بعضهم انها من بهيمه الانعام وهى انواع
ثلثه الايل والمهاه واليحمور فالثور الوحشى يسمى الازهر والاشقع باسكان المعجمه الاولى
وفتح الفاء والاعين والذب والبن بكسر المهمله والتاج بالكسر واللاى على وزن اللعا والبرق
كجعفى والبقره بضم الموحده وزهراء وغليط بفتح الغين المعجمه وماربه بالتخفيف ونجو والصغيره
طعيا بضم المهمله واسكان المعجمه ويقال لولد البقر الوحشى النخج بفتح الموحده واسكان المهمله
وزاى وجيم وبرغز بفتح الموحده والغين المعجمه وبعضهما كالابلى ا وجوذر بفتح الجيم وكسر الذال
المعجمه ا وجيدر والذرع بفتح المعجمه والراجع وزعان بالكسر ا والغضيض بمعجمات والغفر
بكسر المعجمه ا والطرب بفاء وراين والفز بفاء وزاى والبعفور بمثناه تحتيه ومهمله وفاء وراء

قال الجوهرى والاجل بكسر القطيع من بقر الوحش وجمع الاجال انتهى وكذلك الربرب
بفتح المهملتين واسكان الموحده الاولى هو القطيع من بقر الوحش وكل انواع
البقر الوحشى يشرب الماء فى الصيف اذا وجده واذا عدمه صبرت عنه واجترات باستنشاق
الهواء ويباح اكل اصنافها الثلثه فالنوع الاول من بقر الوحش هو الايل
بضم الهمزه وفتح المثناه وشدها وقيل بكسرها ويسمى القارس فى حد البقر ولونه
كلون حمار الوحش وهذا الحيوان لا تنبت له القرون الا بعد مضى سنتين من عمره
فاذا نبتا قرناه نبتا مستقيمين كالوتدين يكونا كالشجرتين فى راسه ثم بعد ذلك
يلقيهما فى كل سنه مما للناس فيها من المنافع ولا تكاد تصلح للنطاح كالترس لان هذا
الحيوان جبان دايم الرعب فهو احوج الى الجنه من السلاح وهذا النوع يصاد بالصفير
والغناء ولا ينام ما دام يسمع ذلك فالصيادون يشغلونه به ويأتون من ورائه فاذا
راوه قد استرخت اذناه اخذوه والايايل تاكل الحيات اكلا ذريعا تستدامن من ذنبها
ساير اسها فاذا اكلتها فى الصيف تحمى وتلتهب بحرارتها فتطلب الماء فاذا راته امتنعت
من شربه وحامت حوله تتنسمه لانها لو شربت فى تلك الحال فصادف الماء السم الذى
فى اجوافها هلكت فلا تزال تمتنع من شرب الماء حتى يطول بها الزمن فيذهب ثوران السم
ثم تشربه فلا يضرها فمن خواصه ان قرنه اذا احرق وعلق بعسل سهل الولاده ونفع
الحوامل واخرج الدود من البطن واذا بخر به طرد الهوام وكل ذى سم وان احرق
وسحق واستيك به قلع الصفره والحفر من الاسنان وجلاها وشد اصولها وان غسل بعد
احراقه شفا القروح فى المعاء ونفث الدم واستطلاق البطن المزمن والبرقان وجع
المثانه واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقواها ايضا وزعموا انه من علق

عليه شيا من اجزاء الايل لم ينم ما دام عليه واذا جفف قضيبه وشرب بماء الماء واذا شرب
نفت الحصاه التى فى المثانه واما الايايل التى يتولد فيها حجر البازهر الحيوانى ففى بلاد الهند والسند
وفارس وسياتى ذكره فى البازهر قريبا والنوع الثانى من بقر الوحش هو المها بفتح
جمع مهاه قال الجوهرى وهى البقره الوحشيه والجمع مها ومهوات اشبه حيوان بالمعز
الاهليه وقرونها صلاب جدا وفى طبعه الشبق وزياده شهوه الجماع والذكر لفرط شهوته
يركب ذكرا آخر والانثى اذا حملت هربت من الذكر وعينه بها فمن خواصه ان مخه
اذا اطعم لصاحب الفالج نفعه ومن استصحب موشعيه من قرنه نفرت منه السباع
واذا شرب فى شى من الاشربه زاد فى الباه وقوى العصب وزاد فى الانعاظ
واذا دخن بقرنه او جلده اوظلفه فى بيت طرد الحياة واذا احرق قرنه وجعل فى
طعام صاحب حمى الربع زالت عنه واذا اذيف بالخل وطلى به موضع البرص مستقبلا به
الشمس زال والشربه منه زنه مثقال واذا ذر رماده على السن المتاكله الوجعه
سكنها واذا نفخ فى انف الراعف قطع الدم واذا بخر البيت بشعره هربت منه
الفار والخنافس والنوع الثالث من بقر الوحش اليحمور الحيوان الى الحمره له
قرنان طويلان كانهما منشار وقيل هو اليامور بقيه وقرونه كقرون الايل لكنها
لكنها مصمته وقال الجوهرى اليحمور حمار الوحش فمن خواصه ان شحمه ينفع من الفالج

بكره من اسماء الناقه كما سبق فى الابل فى حرف الالف بلبال من اسماء الذ..
وسياتى فى حرف الدال بهشه من اسماء البقره الوحشيه كما تقدم قريبا بهدل
من اسماء ولد الضبع كما سياتى فى حرف الضاد بهم من اسماء ولد الغنم كما سياتى
فى حرف الغين بهور وبهيس اسمان من اسماء الاسد وقد سبق فى حرف الالف

من اسماء ولد الناقة كما سبق في الابل من جهة فلالف **بيدار** من اسماء
الاتان الوحشية كما سياتي في الحمار الوحشي في حرف الحا **بيس وبيهس** اسمان
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **ام بوكر** من كنى الناقة كما سبق في
الابل من حرف الالف **ابن مقنع** شبه الكلب وسياتي في حرف الكاف **النوع الثاني
في الطير** من حرف البا **باذنجان** من اسماء الطير المسمى بالبصير وسياتي قريبا
بازي طاير معروف وفيه ثلث لغات احدها بتخفيف اليا وهي افصح والثانية بالتشديد
والثالثة بازيا قال بعضهم البازي والباز مذكر لا اختلاف فيه فمن قال بازي
قال في التثنية بازيان ومن قال باز قال بازان وجمعه ابواز وبزاة وابوز وبوز وبيزان
ويقال للذكر زرق كسكر واحد الزرازيق ويسمى الكركر كقنفذ وكنيته ابو الاشعث
وابو البهلول وابو لاحق ويقال لفرخ البازي الحر ويدم لجعفر وعطريف ويقال
للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقورا واحدها صقر والانثى صقرة وزعموا
انه لم يكن بازي ذكرا وانما ذكرها يكون من نوع آخر اما من الحداة او من الشواهين
او من غيرها ولهذا يكون الاختلاف في اشكالها كثيرة الجسم حال الذكر والبازي قدر الحداء
ارقط احمر العينين سريع الطيران واجود البوز ما كان الغالب على لونه البياض واحمرار العينين
وامتلاء الجسم وقلة الريش ودونه الازرق الاحمر العينين والاصفر دونها ومن صفاتها المحمودة
ان يكون طويل العنق عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين شديد الانحطاط الى ذنبه طويل الفخذين غليظ
الذراعين قصير ما سرول بريش وهذا الطاير يحبه الملوك وهو اشد الجوارح تكبرا واضيقها خلقا
يوجد بارض الترك كثيرا وبغيرها ولا يتخذ وكرا الا على شجرة اعضا نهاشتكه لدفع الحر والبرد
واذا ارادت ان تبيض جعلت لوكرها سقفا لئلا يقع على بيضها الثلج والمطر واذا مرض اكل لحم العصفور

برا واذا مرض بوجع الكبد طلب السلوى واكل كبده فبرا واذا كان في القرناص فاكل
لحم الفار نبت ريشه سريعا وذكر المفسرون ان تسبيحه سبحان ربي وبحمده وفي جامع
الترمذي من حديث عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيد البازي
فقال ما امسك عليك فكل ويحرم اكله لانه من جوارح الطير **فن** خواصه ان لحمه اذا اكل
مهرا نفع من الشقيقة واكل فراخه تنفع من الماخوليا واذا اكتحل بمرارته ابرات الما النازل
في العين وجلا نور البصر واذا تبخر صاحب اللقوة بقدر حبة منها برا واذا علق مخلبه على
شجرة لم يصبها ضرر من الطير ما دام معلقا **ومن** البزاة نوع يقال له الزورق قال الفزردق
هو البازي الابيض والجمع الزوارق وقال ابن سيده طاير يصاد به بين البازي والباشق وقيل
هو صنف من البازي لطيف الا ان مزاجه احر وايبس ولذلك هو اشد جناحا واسرع طيرانا واقوى
اقداما وفيه حيل وخبث وخيرا لوانه الاسود الظهر الابيض الصدر الاحمر العينين وخواصه كالاول
باشق بفتح المعجمة وكسرها اسم اعجمي معرب من باشه ويسمى السرنوف بضم المهملة كعصفور والطوط
بالضم والعلام بضم المهملة وشد اللام وتخفيفها ويقال له الوشام والواشق بالواو والعبقوه
اشاه وهو طاير حسن الصورة اصغر الجوارح جثة طريف الشمايل واحمد صفاته ان يكون صغيرا
في المنظر ثقيلا في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين فاذا انس منه الصيد بلغ صاحبه من صيده
المراد لان القلق والزعارة وحدة النفس وقوتها غالبة عليه فيانس ويقنا ويستوحش اخرى
واذا قوي على صيده لا يتركه الى ان يتلف احدهما وهو كثير الشبق وصيده الخ مما يصيده
البازي فانه يصيد الحمام والدراج والورشان **فن** خواص خزانه وما منع من
الخفقان العارض من السودا اذا شرب منه زنة نصف درهم بماء بارد ومرارته
تنفع من ظلمة العين اكتحالا ويشبه الباشق طاير يقال له العفص يصيد العصافير وصغار الطير

السفاريات في حرف العين **ببغا** بموحدتين ومعجمة وقد تشدد الثانية وتسمى الحسان بفتح المهملتين
والدرة والطوطي ذكره الغزالي في باب الكسب من الاحيا وهو طاير حسن اخضر اللون
ويوجد منه الابيض والاحمر والاصفر ومخلابه ورجلاه حمر تجده الناس في دورهم ليتمتعوا بسماع
صوته ومكالمته ورؤية شكله الحسن المنظر فانه طاير مهذب الفهم ذكي له قوة على حكاية الاصوات
وقبول التلقين واذا راى طبيخ الانسان اضطرب وصاح لانه ياكل الطبيخ واللحم والفاكهة
وغير ذلك من ماكل بني آدم ويتناول ماكوله برجليه كما يتناول الانسان الشي بيده
ويتكلم بلسان عربي فصيح وسمعته غير مرة يقرا سورة الفاتحة وآية الكرسي وغير ذلك
فيقتنيه الملوك والرؤسا لينم اليهم ما يسمعه ويراه من الاخبار ويخبر صاحب الدار بما
حدث في داره وعند اهله في غيبته والناس يحتالون في تعليمه بطرق منها ان يوضع امامه
مراة ليرى فيها صورة نفسه فيتكلم من ظاهرها وزعموا ان هذا الطاير لا يشرب الما
وانه اذا شرب هلك وذكر المفسرون ان الببغا تقول ويل لمن كانت الدنيا همه
وللشافعي في حل اكله وجهان **فن** خواصه ان من اكل لسانه صار فصيحا في التكلم واذا اكلت
مرارته ثقلت اللسان وزعموا اذا جفف دمه وسحق ونثر بين المتباغضين وقعت بينهما
العداوة واذا خلط بزقه بماء الحصرم نفع من ظلمة البصر ومن الرمد اكتحالا **بجع** بضم اوله
وفتح الجيم من طير الما معروف اكبر من الاوز ابيض اللون وله منقار طويل ويسمى الحوصل
والحوصل والحوصلا بتشديد اللام وتخفيفها لعظم حوصلته والحوصلة للطير بمنزلة المعدة للانسان
وله في عنقه خريطة من جلده يحمل قريب نصف رطل ما بالدمشقي ومن اجل ذلك سمي جمل الما
وعلى حوصلته زغب كثيف شبيه بالقطن في البياض فيسلخ جلده بذلك الزغب ويتخذ منه فرو ناعم
شديد الحرارة وهو تارة يالف الما فيكون من طير الما وتارة يفارقه وغالب قوته

في البراري وفي الحبة سمك ومنه نوع اسود اللون كريه الرايحة لا يكاد يستعمل وفروه الابيض هو المختار
قال ابن البيطار حرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل الغذا وليس يصلح للشباب وذوي الامزجة
الحارة ومن تغلب عليه الصفرا وقال ابو سهل المسيحي السنجاب قليل الحرارة والحوصل يعود
في الحرارة كثيرا وحكى الرافعي من الشافعي وغيره حل اكله لكنه حكى وجها في تحريم طير الما
الابيض فيلزم طرده في الحوصل **برجنم وبرجوم** اسمان من اسما الرخم وسياتي في حرف
الرا **برقش** نوع من العصافير ياتي معها في حرف العين **بصير** طاير وتسميه اهل العراق
الباذنجان وكنيته ابو حبرارة اذا اذيب شحمه ومسحت به بواسير ظاهرة نفعها نفعا بينا
بط بفتح اوله وتشديد المهملة قال الجوهري من طير الما الواحدة بطة للذكر والانثى جميعا
مثل حمامة ودجاجة انتهى وقال المبرد تقول للذكر هذا بط وللانثى هذه بطة ويقال للذكر منه
العلجوم بضم المهملة وبالجيم والبط عند العرب صغاره وكباره اوز قال صاحب القاموس
البط الاوز والواحدة بتخلفه حسنة اذا صاحت واحدة صحن كلهن كما ذكر بن عدي في ترجمة
علي بن زيد ابن جدعان عن سفيان بن عيينة قال سمعت علي بن زيد بن جدعان يقول
مثل النسا اذا اجتمعن بمنزلة البط اذا صاحت واحدة صحن جميعا ومن الامثال السائرة
اوللبط تهددين بالشط **فن** خواص اجزايه انه كثير الرطوبة شديد الحرارة ولعله ار
الطير الحار اكله يصفي اللون والصوت وينفع نحيفه ويسمن ويزيد في الباه ويرفع الرياح ويقوي
الجسم وقال بعضهم احر واغلظ من جميع الطير الاهلي واكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة
واذا انهضم لحمه كان اغذى من جميع لحوم الطير واخفه اخف لكنه كثير الفضول عسر الانهضام
غير موافق للمعدة والدم المتولد عنه ردي سريع الى حدوث الحميات سريع العفونة واصلاحه
بان يطبخ بالخل والافاويه الحارة والسداب والكرفس والفودنج وطلاه بالزيت قبل شيه وسحق

مثل بحوم الطير كلها يسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن ودماغه جيد لاورام المقعده
مده حار يحلل الخنازير وحيث البط البري لغلبه الدهوميه عليه وكذلك كلما كثرت زهومته
لك يجب موضعه وغذاءه وان اكل اسفيدباج فليصب عليها او ما ان لنقل زهومته
يقي معه الحمص والكراث وان شوي فليمسح بالزيت ايضا ويجعل في جوفه روس البصل
اسنان الثوم **بغاث** مثلث الباء احد البغثان قال الجوهري طايره ابغث الى الغبره
بين الرخم بطي الطيران انتهى يحرم اكله **بجل** طاير من انواع العصافير ياتي معها في
حرف العين **بشوه** هو الطاير المسمى بمالك الحزين وسياتي في حرف الميم **بجلع** بالضم وكان
ثم اللاولى طاير ما اي طويل العنق **بم** من اسماء البوم الاتي قريبا **بهبا** من اسماء
الخطاف وسياتي في حرف الخا **بوتيمه** قال القزويني طاير ابيض الى الصفره ومنقاره كمنقار
... سريع الطيران يجي في كل سنه طايفه في وقت معلوم الى جبل الطير لصعيد مصر بقرب
... بلده ماريه ام ابرهيم بن النبي صلى الله عليه واله فتقعد على الجبل وفيه كوه فياتي كل واحد
منها ويدخل راسه فيها ثم يخرجه ويلقي نفسه في النيل ثم يخرج ويذهب من حيث جاء حتى يدخل واحد
منها راسه فينقبض عليه شي من تلك الكوه فيضطرب ويبقى معلقا حتى يسقط لعوده وعند
... تعلق ذلك الطاير ينصرف الباقون بسرعه فلا يرى منها في ذلك الجبل شي الى مثل ذلك
الزمان من السنه الاتيه قال ابو بكر الموصلي سمعت من اعيان تلك البلاد انه اذا كان
العام مخصب قبضت الكوه على طايرين وان كان متوسطا قبضت على طاير واحد وان كان
مجدبا لم يقبض على شي **قرن** خواصه ان لحمه نافع لمن به ربو ويوكل من به مصلو قد قرب
... **بوم** بضم اوله واسكان الثانيه طاير في حد الحداه على راسه شوات شرذ قال الجوهري
البوم والبومه طاير يقع على الذكر والانثى وقال ابضا طاير من طير الليل من جنس الهام ...

ومن اسماء البوم الهم والحلز بكسر المهمله واللام وشدها والصديح والصوع واحده الاصوع
والصيعان قال النووي الصوع بضاد معجمه مضمومه وواو مفتوحه وعين مهمله انتهى وقيل الصوع
لانواع منها الهامه وهي البومه الانثى ومنها الصدى وهو ذكر البوم وقال صاحب قاموس اللغه
الهامه طاير من طير الليل وهو الصدى وقال صاحب التبيان لما ذكر البوم وانواعه الهامه
الصدى والصوع وغراب الليل والبومه وقال في مكان آخر جميع هذه الاسما تقع
على طيور الليل لطريق الاشتراك وتسميه هذه الطيور بالصدى والصادي لما يعتقد الاعراب
من كونه عطشانا لا يزال يقول اسقوني اسقوني والصدى العطش والصادي العطشان
وقال في مكان آخر الهام انثى الصدى **قال** الجاحظ وهذا الاسم مشترك اي يقع على كل طاير من
طير الليل يخرج من بيته ليلا انتهى ومن اسماء انثى البوم بومه وصيف ... وقيل
البومه طاير مثل البومه وقال الجوهري البومه طاير يشبه البوم الا انه اصغر منه انتهى والله اعلم بالصواب
ومن كناها ام الخراب وام الصبيان قال الجاحظ البوم وساير طيور الليل لا تدع الصياح وقت
الاسحار ابدا وهذا الطاير يحب الوحده ويسكن الخراب ويتشأم به اذا نزل بارض او دار ويتطير
منه ايضا والحيات تهرب من صوته ويصيطاد الخفافيش ويعادي الغراب والبازي وهو
في النهار ذليل واذا كان الليل لم يقو عليه شي من الطير وربما اكل اولاد الارنب
ومن طبعه انه يدخل على كل طاير في وكره ويخرجه منه ويأكل فراخه وبيضه واذا راته الطيور
نهارا قتلوه ونتفوا ريشه ومن اجل ذلك صار الصياد يجعلها تحت شبكته ليقع الطير
ونقل المسعودي عن الجاحظ ان البومه لا تظهر في النهار خوفا من ان تصاب بالعين وقيل
لضعف نظرها ويحرم اكل البوم كالرخم وروى عن الشافعي قول بحلها **ومن** خواص اجزايه
ان دماغه اذا اكتحل به جلا ظلمه العين وكذلك المراره واذا اكل قلبه صاحب القولنج والقوه

ازالها وزعموا ان القلب اذا جعل على اليد اليسرى من المراه وهي نايمه تكلمت بكل ما فعلت في نومها
وقيل ان احدى عينيه منومه والاخرى مسهره واعتبار ذلك ان يوضعان في ما فالراسبه منهما منومه
والطافيه مسهره فالمسهره يجعل تحت فص خاتم والمنومه تحت الوساده وقيل اذا ذبح بقيت احدى عينيه
مفتوحه والاخرى مغمضه والمفتوحه مسهره والمغمضه المنومه واذا خلطت مرارته برماد خشب
البلوط واستفه من في شاشه حصاه فتتت واذا اخلطت برماد خشب الطرفا واكله من سويل في
الفراش نفعه ودمه مع الزيت يقتل القمل والصيبان واذا لطخ به وهو حار وجد صاحب اللقوه نفعه
وزعموا انه اذا اجفف في الظل وجعل في طعام واكل منه قوم وقعت بينهم الخصومه واذا دخن
بعينه بين قوم وقعت بينهم العداوه والبغضاء واذا دخن نعظمه بين شراب الخمر عن بردوا
واما كبده فهو سم قاتل تورث قولنجا لا دواء له وكذلك قانصته اذا جففت وسقيت انسانا
اورثته قولنج صعب الانحلال **بوه** من اسماء الصقر وذكر البوم **والبومه** البومه كما تقدم قريبا
وياتي في الصاد **بيدق** قريب في الطبع من العقعق ولا يصيد غير العصافير **ابو براقش**
كنيه البراقش نوع من العصافير ياتي معها في حرف العين **ابو البهلول** من كنى البازي وقد
تقدم قريبا **ابو البيض** من كنى ذكر النعام كما سياتي في حرف النون **ابن ...** من كنى انثى العقاب
وسياتي في حرف العين **وام البيض** من كنى انثى النعام كما سياتي في حرف النون **ابن برابك**
نسبه الديك وسياتي في حرف الدال **بنات البيض** يقال لجماعه النعام كما سياتي ايضا **النوع**
الثالث في الهوام والحشرات من حرف البا **بجاتي** من اسماء ذكر الجراد كما سياتي في
حرف الجيم **برابر** من اسماء القراد وسياتي في حرف القاف **برغش** نوع من البعوض ياتي معه
قريبا **برغوث** بضم اوله ويقال بالفتح وسكون الراء واحد البراغيث قال بن زيد عند قوله تعالى
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل هو البراغيث ويقال له الانا رفتح الهمزه وشد اللام

والاسلم باسكان الموحده وفتح اللام وطامر ابن طامر بمهملات والعدام بفتح المهمله وشد المعجمه وقيل
القذان دويبه قريبه من البرغوث تقرص ويسمى القذ ذو القذه بضم القاف والجمع قذان
بكسرها وكناه ابو طامر وابو عدي وابو الوثاب والصواب جنسه البرغوث والقمل وقد جاء
والنهي عن سبه فيما روى الامام احمد والبخاري في الادب والبزاز وغيرهم من حديث انس
ان رسول الله صلى الله عليه واله سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلاه الليل
ورواه الطبراني بلفظ ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال انها توقظ للصلاه
وروى الطبراني ايضا في الاوسط من حديث علي عليه السلام قال نزلنا منزلا فاذتنا البراغيث
فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تسبوها فنعم الدابه فانها ايقظتكم لذكر الله
وانشد **واشعر** لا تذم البرغوث ان اسمه ... بر وغوث لك لو تدري ... فالبر اخراج دم فاسد
والغوث ايقاظك للفجر ... وسيل مالك بن انس عن البراغيث املك الموت يقبض ارواحها
ثم اطرق مليا ثم قال الها انفس سايله قيل نعم قال ملك الموت يقبض ارواحها ثم قرا الله يتوفى الانفس
حين موتها والبرغوث اسود احدب اقوى حيوان من جنسه صلب طويل الخلق شديد الوثب
خفيف الحركه تراه اذا وقع عليه نظر الانسان يثب تاره من اليمين الى الشمال وتاره من الشمال
الى اليمين حتى يغيب عن بصره ومن لطف الله ان يثب الى وراء ليرى من يصيده لانه لو وثب
الى امامه لكان ذلك اسرع الى هلاكه وهو في صوره الفيل وله ارجل تصلح للوثب واسنان يعض
بها واله يثقب بها الجلد وخرطوم يمص به الدم فاذا فعل ذلك انتصب على راسه لتستوفر
قوته ويطيل السفاد ويبيض ويفرخ بعد ان يتولد لا من شي او لا من التراب لا سيما في
الاماكن المظلمه وسلطانه في اواخر فصل الشتاء واوايل فصل الربيع لا سيما ببلاد مصر
وفلسطين والسواحل ويهلك في شده البرد وشده الحر ويهيج ليلا ويختفي نهارا وانكاه

وهو من الخلق الذي لا يمشي وكان ابو هريرة يرخص في ثياب فيلتقط البراغيث قبل القمل فقيل له في ذلك فقال
اما القمل فان والكيس على الرجال. وروى ثمامة عن يحيى بن خالد قال ان البراغيث من الخلق
الذي يعرض له الطيران كالنمل يصير فراشا وقد روى عن سفيان الثوري عن انس قال عمر البرغوث
خمسة ايام ويقال ان البرغوث اذا جاع اكل القمل من الثياب وهو حيوان اسود لونه احمر وهو الليس
ولبعض الاعراب في اذى البراغيث وقد سكن مصر **شعر** تطاول بالفسطاط ليلي ولم يكن
بارض الغضا ليلي على بطول ❊ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ❊ وليس لبرغوث علي سبيل
ولبعضهم في وصف اذى البراغيث والبق **شعر** وليلة بات براغيثها ترقص اذ غنى لها البق
فكدت من شدة وجدي بهم اشق لولا الصبح ينشق ❊ ومما يطرد البراغيث ما روى ابن ابي الدنيا في
كتاب التوكل بسنده عن عبد الله بن كثير قال كتب عامل افريقية الى عمر بن عبد العزيز يشكو
اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وما على احدكم اذا امسى واصبح ان يقول وما لنا ان لا نتوكل
على الله الآية فقال زرعة احد رواته وينفع من البراغيث وروى المستغفري في كتاب الدعوات
من حديث ابي ذر مرفوعا اذا اذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقرأ عليه سبع مرات
وما لنا الا نتوكل على الله الآية ثم تقول فان كنتم مؤمنين فكفوا شركم واذاكم عنا ثم ترشه
حول فراشك فانك تبيت آمنا من شرها وما ذكر الحكماء من طردها ان يوخذ كبريت وزراوند
طويل ويدخن به في البيت فانهن يهربن ويمتن وكذلك اذا بخر بشقائق المركب العتيق وقشور
النارنج وكذلك اذا بخر بوزن درهم جمل ودرهم ورق آس اذهب البراغيث وما فيه من
الدبيب وكذلك اذا رش البيت بطبيخ الحنظل وكمون وملح او نقوعه وكذلك بطبيخ الشونيز
وطبيخ الخرنوب وكذلك بالماء والملح وكذلك اذا نقع السذاب في ماء ورش به وكذلك
اذا اصلق ورق قثاء الحمار ورش ماؤه وكذلك اذا رش البيت بطبيخ ورق الزيتون

اوورق اليقطين واذا حفر في البيت حفرة والقي فيها ورق الدفلى فان البراغيث تأوي اليها
وتقع فيها وكذلك اذا جعل في الحفرة دم تيس واذا طلي عود بشحم فانها تجتمع عليه واذا دخل
البرغوث في اذن انسان اليمنى فليمسك بيده اليمنى خصيته اليسرى وعكس ذلك فانه يخرج ويستحب
قتله للحلال والمحرم ويعفى عن قليل دمه في الثوب والبدن لعموم البلوى به ولعسر الاحتراز
منه والصحيح عند المحققين العفو عن ذلك مطلقا والله اعلم **بزاقه** حيوان لزج ليس فيه عظم
ولا لحم يأوي الاماكن الندية ويسكن نهارا ويسرح على الحيطان ليلا واذا مشى صار عليه لعاب
كلون الفضة واذا وضع عليه شيء من الكلس والملح اذابه واذا قليت في دهن ورد ويسيرج
ودهن به الورم الحار والحمرة اذهبها واذا خلط مع رقيق البيض وطلي به حرق النار نفعه
ويحرم اكلها لانها من المستقذرات **بزق** من اسماء الضباب كما سيأتي في حرف الضاد
بعوض ويقال الباعوض قال الجوهري والبعوض البق الواحدة بعوضة وبعضوا بالضم
اذاهم وقال صاحب القاموس والبق بالضم البعوض ويقال له الجوش كصبور بمعجمتين
انثى والطيار والطيار واسم البعوضة الداخلة في انف نمرود سكينة بجيمة قال الجاحظ
من ذوات الخراطيم قال الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قيل
في الكبر وقيل في الصغر وقد جاء ذكر البعوض في غير ما حديث وهو انواع وفي كلها سمية لمنة
ما صورته على صورة الفيل بجميع اعضائه وله اربعة اجنحة ورجلان زيادة عليه وخرطوم
الفيل مصمت وخرطومه مجوف نافذ الجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقذف
به الى جوفه فهو له كالبلعوم والحلقوم فلذلك قوي على خرق الجلود الغلاظ ومما الهمه
انه اذا جلس على عضو من اعضاء الانسان لا يزال يتوخى بخرطومه المسام التي يخرج منها
العرق لانها ارق البشرة فاذا وجدها وضع خرطومه فيها وفيه من الشره ان يمتص

الدم الى ان ينشق ويموت او يعجز عن الطيران فيهلك وقد خلق الله في دماغ انواع البعوض
القوى الباطنة الحس فله الحس المشترك لانه يمشي الى الحيوان ولا يمشي الى الحائط وله الخيال
لانه اذا طرد عن العضو عاد اليه لما عرف انه محل الغذاء وله الوهم لانه اذا احس بحركة اليد
هرب لمعرفته ان العدو قصده وله الحافظ لان اليد اذا سكنت عن الحركة عاد لمعرفته
ان العدو قد ذهب وهو على صغر جرمه قد اودع الله تعالى في مقدم راسه قوة الحفظ وفي
وسطه قوة الفكر وفي موخره قوة الذكر وجعل له الحواس السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وهو لا يطلب الحلو البتة بل الحامض المشوب بحلاوة وجعل له فما وبطنا وامعاء وعظاما
وجعل له منفذا للغذاء ومخرجا للفضلة وقد خلق الله في خرطومه قوة يضرب بها جلد الفيل
والجاموس فينفذه فيها فالجاموس يهرب منه في الماء ومره يلتطخ بالطين والفيل
يحرك اذنيه دائما ليطرده عنه فهذا الحيوان مع صغره وضعفه فيه عجايب كثيرة وسلطه الله
على عتاة خلقه قال وهب بن منبه لما ارسل الله تعالى البعوض على نمرود واجتمع منه
في عسكره ما لا يحصى عددا فلما عاين نمرود ذلك انفرد عن جيشه ودخل بيته واغلق
الابواب وارخى الستور ونام على قفاه مفكرا فدخلت بعوضة في انفه وصعدت
الى دماغه وتغذت منه اربعين يوما الى ان كان يضرب راسه بالارض وكان
اعز الناس عنده من يضرب راسه ثم اسقطت منه كالفرخ وهو يقول كذلك يسلط
رسله على من يشاء من عباده ثم هلك حينيذ فسبحان من لا يعلم دقايق حكمته سواه
لا اله الا هو ولا نعبد الا اياه **فمن** خواصه ان يوخذ ثلاث بعوضات وشيء من
الصمغ ويحبب ويجعل في كل حبة بعوضة ويبلعها صاحب حمى الربع يوم النوبة ولا يضع
قدميه على الارض فان الحمى تزول باذن الله تعالى **ومن** انواع البعوض البرغش بفتح

الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة الاولى بالف الاماكن المبيضة واذا وقع على شيء فالبصر
لا يدركه لصغره فاذا حال جميع بدنه فاتكون شبه راسه الى بدنه وشبه كل عضو من اعضائه
وهذا النوع يتولد في ثمر شجر البشم وفي ثمرة الجميزة وذلك امر شاهد ببلاد الشام
وغيرها كما سياتي في البشم من حرف النون **ومن** انواع البعوض الهرش ويقال الهرقس
بكسر القافين والمهملة فيهما وليس الجرجس بجيمين مكسورتين ومهملة وهو البعوض الصغار
وانشد الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري لشيخه ابي الحسن المقدسي والد الشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد **شعر** ثلاث بات بليناها ❊ البق والبرغوث والبرغش
ثلاثة اوحش ما في الورى ❊ ولست ادري ايها اوحش **ومن** انواع البعوض شيء يقال له
الناموس واحدته ناموسة ويسمى في زماننا ببلاد الشام سويكة وهذا الاسم مطابق
فقد قال الزبيدي الناموس دويبة تلسع الانسان مشتق من نمس بالكلام اذا اخفاه ومنه
سمي جبريل عليه السلام بالناموس الاكبر لانه يخفي الكلام حين يلقيه الى الرسل عن الحاضرين
وهذا الحيوان من صغار البعوض له قوة شديدة في لذع الحيوانات لا سيما بني آدم
فيحصل لهم من ذلك الالم الزايد حتى يمنع النوم جملة كافة وهذا النوع متولد من الماء
الراكد لان دعاميص الماء التي لا تعيش في ابتداء امرها الا في الماء تستحيل بعوضا و
ناموسا وغير ذلك ويتولد ايضا في المراحض ومصارف الاوساخ والانتان ومن انواع
البعوض ويقال البراغ بالتحريك كالبعوض يغشي الوجه فمن اراد طرد ما اراد من انواع
البعوض المذكورة دخن المكان بنشارة خشب الصنوبر او الآس اليابس والكبريت
والحرمل والكمون وكذلك الادخنة المنتنة او يرش البيت بطبيخ الترمس المجزع او بالمقل الازرق
او باخثاء البقر او بورق السرو او جوزه او العلق الاسود واذا اغلي الافسنتين

دهن ثم طلي به بدنه لم يقربه البعوض بق بفتح اوله وتشديد القاف اسم للبعوض قال الجوهري
البقة البعوضة والجمع البق انتهى لكن هذا الاسم في زماننا قد استعمل للفسفس باكثر بلاد
الشام ومصر وغيرها فذكرناه في حرف البا لما اشتهر به في بلادنا وهو حيوان كالقراد
مفرطح احمر اللون شديد النتن يقال انه يتولد من عفونات البيوت ثم من النفس الحار
يستوطن الاسرة والحيطان ويتعدى اذاه الى الانسان لا سيما الاطفال وفي ايام
الصيف وشدة الحر ولشدة رغبته في الانسان لا يتمالك اذا شم رائحته ان يلقي نفسه
عليه واصل لونه البياض وانما الحمرة التي هي فيه الدم الذي يمتصه من الانسان كالبقة
القمل والبرغوث وهو كثير بمصر وماشا كلها من البلاد فمن خواصه انه اذا سحق منه
واحدة وجعلت في ثقب الاحليل نفعت من عسر البول واذا اخذ من المستوطن في
الاسرة سبعة عددا وجعلت في ثقب باقلاة وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع
واذا ابتلعت بغير باقلاة نفعت من لسعة الحية واذا شرب بالخل اخرج العلق من
الحلق وكذلك اذا تدخن به واذا اشتم نفع من اختناق الرحم ووجعه ومما ذكر
والطرد البق ان البيت اذا بخر بالشونيز لم يبق فيه بق وكذلك نشارة الصنوبر وكذلك
تدخين المنزل بورق الاترج اليابس وبورق التين اليابس وكذلك بحب المحلب
وكذلك اذا بخر بالعلق والعاج او جلد الجاموس او باغصان شجرة السرو طرده واذا خلط
ماء الزيتون بمرارة بقرة وزيت وطلي به بيوتها واذا نقع سذاب في خل ورش به البيت
هرب منه واذا دق بصل العنصل واذيف بخل خمر وطلي به السرير لم يقربه وكذلك حب
المحلب وكذلك اذا وضع في حجره قطران طرده وكذلك دخان الكمون والاس وكذلك
دخان النرجس واذا طبخ ورق الاترنج بدهن وخل وطلي به قوايم السرير لم يقربه

بقرة بني اسرائيل دويبة اصغر من اليربوع لها قرنان تسكن الرمل ولها كنيتان ام عوف
وام قيلين تكون في الرمل فاذا امر به احد اخراجها طرح في موضعها قملة فتخرج لتاخذها فاذا صارت
في يده شق ظهرها وادخل فيه ميلا واكتحل به من بعينه بياض ثلث مرات فانه يذهب واذا لطخ
بهذا الحيوان موضع القرع من الراس نبت فيه الشعر بقص وبقعة وبلوص ثلثة اسماء من
اسماء الوزغ وسياتي في حرف الواو ابو البختري من كنى الحية الذكر كما سياتي في حرف
الحا ابو بريص كنية الوزغ وسياتي في حرف الواو النوع الرابع في حيوان البحار
من حرف البا بارقا من اسماء الرعاد نوع من السمك ياتي معه في حرف السين بساط
من اسماء السقنقور البحري وسياتي في حرف الشين بقر البحر حيوان بحر الشام وغيره في
قدر الترس الكبير كقطعة لحم لونه الى السواد وبطنه الى البياض وله ذنب كذنب البقر وله سفا
راسه ريشة يضرب بها عضوا ما كيا وهذه الريشة اذا شكت بها ثدي المراة الوجع سكن وجعها
بلبل من اسماء حيوان الصدف ياتي معه في الحلزون من حرف الحا بلطي وبني
وبوري ثلثة انواع من السمك ياتي معه في حرف السين ابو الجبر كنية السرطان وسياتي
في حرف السين الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف ب وفيه ثلثة
انواع النوع الاول في الاشجار بابري من اسماء ثمر الفلفل ياتي معه في حرف الفا
باذان من اسماء حب العنب ياتي معه في حرف العين بارنج من اسماء النارجيل وسياتي
في حرف النون باطس من اسماء العليق وسياتي في حرف العين بالشام من اسماء
الخلاف وسياتي في حرف الخا بانفوش ويقال له نقاش شجرة معروف خشبه وورقه وزهره
وثمره كالاترج لكن ثمره احمر واخف وليقه بالعسل والسكر كالاترج بحاجبه فيقطع الصفرا
وتسكن القولنج الحار وهو كثير ببلاد الشام بان سعوط قال الجوهري البان ضرب من الشجر

واحدتها بانة انتهى ويقال سياع كسحاب وشوع بضم الشين المعجمة وشياع بفتحها وقيل الشوع ثمره
ومن اسمائه الوشج بالشين ينبت في الجبل والسهل من بلاد اليمن واكثره بمدينة ظفار منها ليمو
ويطول في استوا مثل الاثل والطرفا وعلى ورق يشبه هدب الاثل وخشبه خوار وهو خفيف و
وقضبانه سمحة وثمره في غلف كقرون اللوبيا رايه الخضرة وفيها حب فاذا انتهى انفتق وانتشر
حبا اغبر مربع قدره فوق ثمرة الفستق ودون البندق طيب الرايحة يقال له سالبوس وفستق البان
وفستق الهاوية وقشانه لب دهني يستخرج منه دهن البان واقباله في سنين الجدب وقلة الامطار
اذا طبخ اصل شجرته بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وكذلك ثمره واجود ثمره ما كان حديثا
ممتليا ابيض سهل التقشر وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وقيل حرارته في الثانية وقيل رطب
وقيل قشره قابض يلطف للغذا ويجلوا ويقطع ويقلع الثاليل والكلف والبهق وينفع الاورام
الصلبة مع المرهم وينفع من الجرب والحكة والبثور التي تتقشر معها الجلد ضمادا مخلوطا بالخل وطلا
في الحمام مفتح للسدد والكبد والطحال ضمادا مع دقيق الكرسنة مدر للطمث مسخن للعصب قاطع
للرعاف بقبضه ومثقال منه يسهل البلغم واذا سحق وخلط ببول الانسان قلع البثور اللبنية
ضمادا واذا اريد استخراج دهنه طحن واعتصر كاللوز ونحوه والثفل الذي يبقى بعد استخراج
دهنه هو صلب ارضي فالمرارة فيه اكثر ولجلا لطها فيقبض ولذلك صار فعله قطاعا وهذا الدهن
المعتصر من لب هذه الثمرة هو دهن فستق البان المجلوب من اليمن الى بقية البلاد ويسمى سليخة
قبل ان يربب فاذا ربب بطيب الرايحة فمن اجل ذلك جعلوه احد اجزاء الغالية وهي اخس ما المعظم
به من انواع الطيب ومن الموضوع فيه ما ذكره ابن الجوزي وغيره من حديث امير المؤمنين علي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادهنوا بالبان فانه احظى لكم عند نسائكم الحديث واذا شرب
مع خل وماء زاد في تشقيق بعض الاعضاء وخاصة الكبد والطحال واذا شرب منه زنة درهمين بخل اذبل الطحال

وينفع الطحال ايضا والنقرس مع دقيق الشيلم وماء القراطن ضمادا ويلين الطبيعة ويجلو الاسنان
ونقيها الصدي وبليسها بجه وينفع من وجع الضرس البارد مضمضة والنزلات الباردة
قطورا في مقدم الراس لا سيما ان حل فيه شي من المسك او العنبر واذا شرب منه مثقال
بالعسل والماء هيج القي واسهل وينفع من صلابة العصب ويلينه ويسخنه ويلين الاوتار اليابسة
وينفع من الكلف والنمش والبهق والبرص والثاليل ضمادا وينفع من برد الكليتين وتقطير
البول اذا دهن به الحقوين وماء والامعا لكنه ردي للمعدة والحواس واصلاحه بدهن البنفسج
ويغثي فاصلاحه الرازيانج بخ من اسماء القطب وسياتي في حرف القاف بجم من
اسماء العذبة وهو حب شجر الاثل سبق معه في حرف الالف بدليون من اسماء المقل وسياتي
في حرف الميم براتي من اسماء الوهو وسياتي في حرف العين بربارس هو اسمه المشهور
ببلاد الشام ويقال له اشكوار بكسر الهمزة ومثلثه وبالرومية ابرباريس وباليونانية امبارس
والبرباريس ويسمى حسفكنا بمهملتين وفاء وبالفارسية زرشك وشرشك بشين معجمة فيهما
فمنه اندلسي وخراساني ورومي وشامي وهو اجوده كثير بجبل لبنان شجره خشن يشبه شجر
نحب شجر الاس وورقه وثمره عنزه لاتعلوا منه وهو كثير الشوك يتشعب ويلتزز بعضه في
بعض ويقال الخشبة بوجا بالسريانية وثمره اصغر من ثمر الاس يبدو اخضر فاذا ادرك اسود
وفيه بزر صغار يشبه بزر النانخواه اما اصله فانه اذا انقع به كما هو لعد يجده جذب الزجاج
والشظايا وغيرها الغايرة في اللحم وقشر هذا الاصل يسمى آرغيس بالعين وراء ساكنة ثم جيم
مكسورة ومثناة تحتية ساكنة بعدها مهملة ويقال له بالشام ومصر عود ريح مغربي حار في
الاولى يابس في الثانية ومنفعته في القلاع بالمضمضة واذا نقع في ماء الورد وقطر
العين جفف رطوباتها ونفع من بقية الرمد المزمن والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح المعا

الوسخ واذا طبخ بخل لين اورام الكبد وتقع من اوجاعها وينفع بدلا من الماميران الصيني والمكي وبالعكس وقوة ثمره البرودة واليبوسة في الدرجة الثانية يقوي الكبد والمعاة ويجفف قروحها ويعقل البطن ويقطع العطش شربا واكلا ويمنع الرطوبات السائلة من الرحم ومن غيره جيد للكبد الملتهبة قاطع للصفراء جدا واذا خلط بالادوية الحارة كالسنبل وماء مجراه نفع من الاستطلال الكاين عن برد الكبد وينفع المعدة اذا ضعفت من الحمى البلغمية واذا وضع على الاورام الحارة نفعها وعصارة ثمره جيدها القريب العهد الصادق الحموضة باردة قابضة تشفع حرارة المعدة وتقويها وتسكن حدة الصفراء والخمار والعطش والاورام الحارة وينفع نفع الحصص ويغش بها والاكثار منها ردي للاعصاب فاذا طبخت بالسكر حتى يصير لها قوام زال ضررها واذا عدم ثمر البرباريس استعمل وزنه من بزر الورد وثلثا وزنه من الصندل **بربر** من اسماء ثمر الاراك وقد سبق في حرف الالف **برنا** من اسماء الحنا وسياتي في حرف الحا **بريخ** من اسماء النارجيل وسياتي في حرف النون **برقوق** هو نوع من الخوخ وعند اهل المغرب المشمش **برقوق** كعصفور وتقال له شابانك وشافانج معرب وشاهناك من شجر اهل مصر وقد يقال لشجر الرمان كثير الاغصان والورق وورقه اشبه بورق البلسان وورق الزعرور وعيدانه غزانة اغبر عبر وله رايحة كريهة فيها ثقل ويؤبه بها كثيرا في عنايد فشم ورقه ينفع من به زكام من السدد الكاينة في اغشية الدماغ والمنخرين واذا سقي الاطفال زنة درهم من عصارة ورقه نفعت من اوجاع اجوافهم ومن الصرع العارض لهم منفعة عظيمة ويطرد الرياح البارده ويقوي معدهم ويقطع سيلان اللعاب وقد تنفع من الاوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السودا واذا شرب منها عند الاسهال ووجع القولنج ابرا مع يسير من الجاوشير

Ⅰ

نفعه وحللها واطلق الطبيعة **برنجاسف** من اسماء المرو وسياتي في حرف الميم **برنيك** من اسماء الاهليلج الاسود وكان في حرف الالف **برباريس شاميه** من اسماء اطراف شجر البطم تاتي معه قريبا **بيباره** هندية هو ثوب لعلوجوز بوا ياتي معه في حرف النون الجيم **بسر** هو فوق البلح ودون الرطب من ثمر النخل ياتي معه في حرف النون **شجر البشم** من اسماء شجر المحلب وسياتي في حرف الميم **بَشَام** بالفتح كسحاب قال الجوهري البشام شجر طيب الريح يستاك به انتهى وهو نبت كثير الجبال كمكة المشرفة وتسميه اكثر الناس لبانا وذلك خطا لان اللبان لا ينبت بغير عين شمس من ارض مصر وهذا الشجر اكبر من شجر البلسان وساقه واغصانه غير سبطة وورقه ميل لما الاستدارة اكبر من ورق الصعتر طعمه حلو يسير لزوجة وجميع اجزائه طيبة الرايحة وزهره دقيق بين الصفرة والبياض وثمره في عناقيد كثمر المحلب خضر اللون فاذا جف اسود في هيئة الفلفل والعرب يداوي بمكة بالكلونه وكلما قطع شي من ورقه او شدخ شي من اغصانه طفرت منه في ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء فاذا جفت مالت الى الحمرة لزجة عطرة الرايحة وثمره يجلب الى بلاد المغرب وبلاد الفرنج وغيرها ويباع عندهم بحب البلسان ويستعملونه وليس هو به كما تقدم والسريع كامير العقيب يسقط من شجر البشام واحداسه عان بالكسر والضم نور قديمو والسخو وقضبه يستاك به وحبه يجلب من مكة الى ساير البلاد ويباع بحب البلسان ويستعمل في الترايق والايارجات والمعاجين الكبار روايه اعلم بالصحيح من ذلك ولحاء خشبه يسمى بقشه وهو لحا البلسان عند الناس قيل في حروف الفا **بُطم** بضم اوله وقيل بفتحتين قال الجوهري البطم الحبة الخضراء انتهى ويقال له الضرم بضم المعجمة وكسرها وقيل هو نوعان بستاني وبري فالبستاني هو هذا البطم والبري هو العزرو والضرو هو البطم عند اهل اليمن وكلا البستاني والبري له صمغ يقع في الادوية وقيل منابع شجر البطم كمنافع

شجر المصطكى في جملة وفي ثمره وورقه شي قابض وهو مع ذلك يسخن في الدرجة الثانية وهذا مما يدل على انه يجفف ايضا الا انه ما دام طريا فتجفيفه اقل فاذا يبس صار في الدرجة الثالثة ويبلغ من حرارة من مضغه يعلم بحرارة من ساعته ويؤخذ طرا بينه وورقه غضه فتخلل كما يخلل باللبن والخل والزيت وغير ذلك فيسمى بسباسه بدمشق وبعض بلاد باجاجق واذا جفف ورقه وسحق ناعما وعلف به الراس انبت الشعر وطوله وحسنه وكذلك اللحية وثمره اكبر من حب الفلفل في عنقود كالعنب يسمى الحبة الخضراء اجوده الحديث الرزين حار يابس في الرابعة يدر البول ويسخن الكليتين والصدر ويحرك شهوة الجماع ويزيد في الباه واذا شرب بالخل وانقع نفع من اكل النار وقع من وجع الطحال العارض من البرودة ومن السعال ومن البلغم اللزج وينفع الفالج واللقوة الكلا ويدر الطمث ودم البواسير ويحلل النفخ لكنه بطي الانهضام ردي للمعدة ضار بالحرارة ريح صدع للراس مثير للغثيان ويذهب شهوة الطعام وزيت البطم هو دهنه حار ينفع من اوجاع الظهر والاوراك والركب شربا ومروخا في الحمام او في الشمس ويذيب حصاة المثانة شربا ويقع في ادهان الاعياء ومراهمها نافع للفالج واللقوة ومن برد الاعضاء واوجاع المفاصل ويسخن المعدة الباردة ويفتح ما فيها من السدد شربا ومروخا وعلك البطم هو صمغه وهو اجود انواع الصموغ بعد المصطكى ويسمى ينابست وعلك الانباط وكولم بالضم خياره ابيضه واصفاه واذا طبخ اشتد بياضه مخلل اكثر من تحليل المصطكى ويجذب من عمق البدن اكثر من غيره لانه الطف منق لما في الصدر موافق للسعال وقرحة الرية ونفث الدم اذا لعق بعسل او بحلوا وعلى في ماء وشرب بطبيخه مدر للبول مسخن منضج ملين للبطن موافق لانزال الشهوة في الجفون وهو من اجزاء الترياق الكبير والفاروق ويقع في اخلاط المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع الجراح والخراجات ضمادا واذا خلط بزيت نفع من داء الثعلب ومضغه يذهب الضرس

بعار من اسماء النبق ثم السدر ياتي معه في حرف السين **شجرة البق** من اسماء شجرة الدردار والنشم وسياتيان في حرف الدال والنون **بقس** شجر معروف اصل نباته بلاد الفرنج الغربية ونقل الى بقية البلاد ويقال له باليونانية بقسيس ومن اسماء بكسيس وبوكسيس موحدة وجيم بين مهملتين بينهما ويقال له شمشاد بمعجمتين ومهملة بينهما وتفار سوتون وهو شجر كالاس ورقا وخشبه من احسن الاخشاب اصفر اللون وكان قدح النبي صلى الله عليه وآله منه وسياتي الحديث في ترجمة النضار من حرف النون وتعمل منه امشاط الحا وتخرطه منه قصع واواني واذا عجنت نشارته مع الحنا وضمد بها الراس فوق الشعر نفعت من الصداع البارد وكذلك اذا وضعت على الراس طول الليل في الحمام معجونة بقرنفل ومعجونة بالعسل تعزز الشعر وتقويه واذا عجنت ببياض البيض وغبار الرحى نفعت من الوثي والرض ضمادا وورقه وحبه قابض يعقل البطن ويشفي بالمعالجة **بقيس** من اسماء البقر المتقدم انفا **بقلبوس** من اسما نبت الاذن ياتي معه في حرف اللام الف **بقم** بالفتح وشد القاف شجر طوال عظام بيلاد الهند والزنج قال الجوهري البقم صبغ معروف وهو العندم وقال في العندم البقم ويقال دم الاخوين انتهى وقال صاحب القاموس البقم شجر خشبه عظام انتهى ويسمى العندم بفتح المهملتين واسكان النون وورقه كورق اللوز اخضر وساقه احمر وهو ثلثه انواع كولي وهو اجوده وصيني ولامري ينبت بارض الهند والزنج يصبغ بطبيخه خشبه اللون الاحمر القاني ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان وينفع الشرا الطوخا واذا خلط وسحق بالخل وادهن به في الحمام وصبر عليه الى ان يغسل العرق نفع من الجرب واصله سم ساعة وعود قد وارمن سم ساعة لسعة الثعبان ونحوه واذا جرح انسان بخشبه يلحم جراحة مع ان البقم اذا سحق وذر على الجراح الطرية لحمها واذا دبغ في الثوب عصير الليمون على اللبن الحامض ولطخ به المكان ثلث ساعات ثم فرك

باليد وغسل بالصابون والماء الحار زال منه بكيس من اسماء شجر البقس كما تقدم قريبا
بلج من اسماء ثمر النخل ياتي معه في حرف النون بلخ من اسماء السنديان وسياتي في حرف
السين بلبس قيل هو التين وقيل هو الجميز كما سياتي في حرف التاء والجيم بلبان بالفتح شجر
لا يعرف نباته بغير قرية بارض مصر تعرف قديما بعين شمس والان بالمطرية يزرع هناك بقطعة
ارض معروفة به وسقى من بير هناك يقال له بير البلسم لان البلسان يسمى عندهم بالبلسم
فسمى البير به والسرفى البلسان شربه من هذا البير وما سقى من غيره يبس وتلاشى وهذا المكان
الذي ينبت فيه هذا الشجر بيد سلطان مصر وله عليه امناء وكتاب وحباشون يضبطون ما يخرج
منه من الدهن وعظم خشب البلسان كعظم خشب الحاشا طيب الرايحة والورق بالسذاب يضرب
الى البياض واما الذي ينبت بجبال مكة ويسمونه في زماننا بشاما فليس به وانما هو البشام كما تقدم
قريبا اما عيدان البلسان فاجودها ما كان حديثا دقيقا احمر طيب الرايحة خشنا تفوح منه
رايحة دهنه فيجفف ويسخن في الدرجة الثالثة وهو مع ذلك لطيف وللطافته صارت رايحته
طيبة وينفع من لذع العقارب واذا شرب ماء طبيخه نفع سوء الهضم ومن نهش الهوام والتشنج
في العصب وادرار البول وينفع من قروح الراس بالسواس المسمى ايراسيا وادرار قشر
عوده وهو رطب بالفتيل كان دواءا نافعا للمعدة مسخنا مقويا لها محللا لرطوباتها واذا احرق هذا الشجر
وعجن بالخل وطلى به على الثاليل قلعها واذا بخر به العصير ورقا اخرج العلق من الحلق ونفع من الصداع
العارض من الرطوبات الغليظة واما دهن البلسان ويقال له بالهندية روبابرا وموخله بلين
وبعضهم سماه لبن البلسان فهو يستخرج من هذه الشجرة بعد طلوع نجم الكلب بان تشرط بمشراط
من حديد والذي يسيل منه شيء يسير فيجتمع منه في كل عام من الخمسين رطلا الى الستين بالرطل
المصري فيه خلونه الى خزانة السلطان ويحتم عليه فلا يخرج منه شيء الا بهدية منه الى بعض الملوك اوسيا

لكبار الفرنج باضعاف وزنه فضة والجيد منه ما كان حديثا قوي الرايحة ليس فيه شيء من الحموضة
سريع الانحلال لينا قابضا يلذع اللسان لذعا يسيرا وامتحانه بان يغمس فيه مسمار حديد ثم يوضع
في النار فهو قد كالشمع ويقال اذا قطرت منه نقطة على لبن احمده واذا ألقيت منه صوف ثم غسلت
بالماء زال منها ولم يبق فيها اثر وهو مفرط الحرارة واذا عتق فسد ينفع من ابتداء نزول الماء
في العين ويجلو اظلام البصر كحلا ويبرئ برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودهن ورد زيتي واذا
دهن به البدن الطل الكزاز والنافض ونقى القروح الوسخة واذا شرب كان موافقا
لعسر البول بانضاج الفضول وكذلك يوافق من شرب النبات الذي يقال له خانق النمر
ولمن نهشه شيء من الهوام ويفتت الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل واذا دلك به الذكر
نفع من استرخائه وينفع من لذع العقارب طلاء وهو احد اجزاء الترياق الفاروق والمثروديطوس
وغيرهما من المعجونات ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها وينفع من السعال المزمن
المتولد من برد اذا اخذ منه مثقال وصب عليه سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على
الريق ومرخ منه الصدر من خارج واذا لطخ به الباطن في الجيد غيره وانقاه ويخرج
الجنين والمشيمة بخورا واذا احدث في البدن اختلاج او رعشة او لقوة او برد او وجد
كلال في الحركة وثقل فاخذ منه وزن دانق الى ثمانية دوانق وخلط مع عشرة دراهم لوز
مر او نحوها وقليل عسل وسقى العليل برا باذن الله ينجح هذه التجربة وثمره يقال له فرشيون
وقوطالاسمون وقوطوليما وقليون والجيد منه ما كان اشقر ممتليا وهذا الطف من الدهن
المذكور والدهن الطف من العود وهو موافق لمن به شوصة او ورم حار في رئته او من به سعال
مزمن او عرق النسا او صرع معتش او عسر بول او سدد او من لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب
او من نهشه شيء من الهوام وخاصيته النضج من الفضول الغليظ واذا طبخ وجلس في مائه فتح

فم الرحم واخرج منه الرطوبة وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادي ونصف وزنه من دهن
نسرين البان الفائق وربع وزنه زيت عتيق وبدل ثمره وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه
من البيباسة وقيل وزنه ونصف وزنه من عوده بلنجسپ من اسماء القطران وسياتي مع
الشربين في حرف الشين بلوط هو ثمر النوع الاول من السنديان ياتي معه في حرف السين
بلوط الارض سمي بذلك لان ثمره لا يخلو الشبه هو البلوط الذي يسقط القرمز على ورقة شجر
ينبت ببلاد سمرقند والدربند ونحو تبريز وبلاد الروس ويقال له قنقد وان يوجد القرمز
على ورق مجيبا كحب العدس صادق الحمرة يكون ذلك في شهر نيسان فان لم يجمع حينئذ صار حيوانا
يطير كالدود والقرى فلا يبقى منه شيء فيسمى دود الصباغين وقيل انه في اول تكونه يكون صغيرا
ثم يصير قدر الحمصة واخلاطوته وهذه الروس هذا الحب حيوان صغير فاذا حل نضجه انشق وخرج
منه حيوان يسعى حول الشجرة وفي السنة الثانية يتولد ذلك الحب فيكون بمنزلة ذريته الحريرة
ويكون اول ابتدائه في شهر اذار ثم لا يزال يعظم الى شهر نيسان وقال صاحب القاموس
القرمز بالكسر صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم انتهى وهذا القرمز
حار يابس وخاصيته صبغ ما كان من حيوان كالحرير والصوف فقط ولا يوثر في الكتان
ولا القطن ويجلب الحرير المصبوغ به الى جميع البلاد ومن اجل ذلك استثنى اهل العلم
جواز بيعه وبيع العلق من الحشرات لما فيهما من المنفعة ولهذا الدواء قوة قابضة فيه مرارة
فيجفف بها تجفيفا لا لذع معه وكذلك يصلح الجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عولجت
به فقوم يسحقونه بالخل وبعضهم به بالعسل ويعالجون به ومن خواصه ان المراة اذا شربت
سبعة ايام متوالية في كل يوم زنة درهم بعسل قطع الطمث وبالخل يقطع الحبل وقيل اذا
ابتلعت المراة حبة واحدة منع الحمل سنة واذا نظم في خيط حريرا احمر وعلق على المحموم برا

نوع من الاهليلج سبق معه في حرف الالف بابست من اسماء علك البطم تقدم معه قريبا
بندق بضم اوله اسم فارسي ويقال الجلوز كسنور قال الجوهري والجلوز شبيه بالفستق
انتهى وشجره معروف قدر شجر السفرجل واكبر منه يوجد كثيرا ببلاد الفرنج وبعض بلاد الشام
وغيرها واجوده ببلاد جبران من ديار بكر قيل انه اذا احيط دايرة حول العقرب بخشب البندق
لا يقدر ان تخرج منها قال صاحب القاموس وزعموا ان تعليقه ينفع من العقارب وثمره يسمى
الفندق ايضا وقاف حار يابس يقوي المعا ويزيد في الباه واذا سحق وشرب بماء العسل برا
من السعال المزمن وينفع وجع الظهر شرابا مروخا واكله يسمن البدن ويزيد في جوهر الدماغ
واذا اكل مع قليل فلفل نفع من الزكام والنضج النزلة لاسيا اذا كان مقلوا وينفع حينئذ
للبخار والاخلاط السوداوية وينفع لذع العقارب والسموم اذا اكل قبل الطعام او بعده بالسذاب
واكله ينفع من الوسواس ويقطع الخلط اللزج وينفع من النفث الحادث من الرية والصدر واذا دق
ناعما ووضع على لذعة العقرب سكن وجعها واذا ضمد يافوخ الطفل سحيق محرقه بالزيت
ازال زرقة عينه وحمره شعره لكنه ردي للمعدة والاكثار من اكله يهيج القي ويكثر النفخ اسفل البطن
وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل لان فيه قبضا وبه يعقل البطن وهو اغلظ من الجوز واعطا انضاما
واذا قشر كان اسرع انحدارا واذا اكثر منه حتى يبلغ تبريد المعدة فينبغي ان يشرب عليه المرو
ماء العسل والجوز وماء الخلاف واما دهنه فيستخرج كاللوز وهو حار رطب ينفع من السعال
البارد ووجع الصدر والكبد البارد والمزاج ويعين المعدة كلها بندق هندي ويقال له
الطباط واخاط واطيوطو اطلوم مهملات وهو الرتة وغلط من قال انه الفوفل وثمره معروف فيسمى
جوز الرتة قدره قريب من البندق المتقدم عليه قشره اسود والى الغبرة صقيل وداخله ابيض
الى الصفرة حار يابس موافق للمعدة الباردة ومعين لها على هضم الغذاء وان طلي على الاعضاء

على الاعضا والاعصاب الرخوه شد ا و قوا ها و الذي يوخذ منه زنة نصف درهم نعلي بما الورد
والذي يستعمل منها من درهم الى درهمين مع ما رمضان ايه واصل هذه الشجره ينفع لوجع الرحم
وعسر الطمث ويخرج الجنين وله عمل عظيم في تقويه الالحاظ وان ادمن ابرا من استرخا الذكر قال
صاحب القاموس هو ثمر ياتي كثيرا لمنافع لا سيما للعينين واذا اضمد به البرص نفعه وقشر ثمرته
الاعلى يسحق ويسعط منه في احدى المنخرين قدر عدسه من ناحيه السن فيسكن ويطلي منه الموضع
لذع العقرب والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الما النازل في العين وريح السبل والغشاوه
وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضه والجرب والتقشر والصداع اذا اسعط منه قدر العدسه
وكذلك يسعط منه للعقوه ايا ما متواليه ويلزم حينا مطلقا ويدخن به لسيح الاطفال وجنونهم
ويبرى الحمازير طلا بالخل وينفع للريح في الظهر والخاصره اذا سقي منه قدر حمصه اياما ويحلل
القولنج وينفع من الجرب والحكه طلا ويخلط بالاثمد فيكتحل به للحول وهو جيد للاسترخا في العصب
الذي يبلغ الى الفالج ويسقى من اصله زنة درهمين في شراب الاصول لذات الجنب البارد والربو
والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبوض **بهرام** من اسما الحناد وسياتي
في حرف الحا **بوبقيا** من اسما الدرد اردو سياتي في حرف الدال **بوبكيس** من اسما
البقس وقد تقدم قريبا **بلادر** بفتح اوله اسم هندي دبالر وفيه انقرديا بنون وقاف وشله
وشنا وتحته وتا ويا الشبيه بالقلب لان ثمرته شبيه بقلوب الطير ويقال له ثمر البلادر وحب البلادر
وهو رس مطليين احمرله السواد وله اقماع وفي داخله شي شبيه بالدم يقال له عسل البلادر
وقال بعضهم شبيه بالباقلي او الشاهبلوط الصغار التمر وهذا رديه بعقب وتبا وحراره
باطنه في اللسان يوتي به من الصين يستعمل في حبل الناقوته الحراره والبيوسه في الدرجه الرابعه
جيد وهو جيد يحفظ الذهن والاعراض الحادثه في الدماغ من البرد والرطوبه نافع

برد العصب والاسترخا والنسيان وذهاب الحفظ ويحرق الدم واذا شرب منه زنة نصف درهم
نفع لجوده الحفظ جيد للفالج واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص طلا به ومن الاطبا من
يدخله في الجوارشنات ويسقونه المشايخ والزمنى في شده البرد ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم
وان علق على من به رعشه سكنت وان علق على من هو في عافيه احدث في بدنه رعشه وان
اخذ البلادر صرفا احدث انواعا من الاسقام والاوجاع لانه سم قاتل واما ان يحدث الوسواس
والهيمان والبرص والجذام والورم وربما قتل ويعرض لمن اكثر من شربه ميس في الدماغ
وبرسام وسهر وعطش شديد ولا يجب ان يقربه الشباب ولا من مزاجه حار وللقاتل منه مثقال
ويصلحه اغلاوه في سمن البقر قبل استعماله غليه جيده وترياقه مخيض البقر ومن الناس من يعقب
فلا يضره حسو صامع الجوز والسكر وعسل البلادر اذا اطلى على الوشم قلعه وكذلك الثاليل
والنمش ويرى من الدا البلغي لطوخا لكن فيه سميه يقرح الجلد فمن اراد اخذه دون اللب قليلا
قمع البلادر ثم احمي كلبتين من حديد واخذ الثمره بها وصبرنا عليها حتى يسيل عسلها فيخلط بسمن البقر
المغلي ويستعمل وعلاج من شرب ان يسقى دهن اللوز وكذلك الشيرج والزبد والسمن والحليب
والامراق الدسمه وراب لبن البقر المبرد بالثلج واما الشعير المبرد ومياه الفواكه المبرده ودهن
البنفسج المبرد ويجلس في ما الثلج ويعالج بعلاج المعروف **بلاخ** من اسما السنديان وسياتي
في حرف السين **بنجكشت** من اسما الفنجنكشت وسياتي في حرف الفا **برخشك** صمغ شجر
يزغل بالشيرخشك ذكر معه في الخلاف من حرف الحا **النوع الثاني في النبات الذي ليس له**
ساق بخشب من حرف البا **بابيس** بموحدتين ومهمله ويقال له سو قافقص بتقديم الفا على القاف
ويعقن افردوس وولب نبت من انواع اليتوع يمش صغيرا ملان من لبن وله ورق صغار
شبيه بورق السذاب واعرض منه وحبه مستديره على وجه الارض وتحت الورق ثمر صغار

مستدير اصغر من ثمر الخشخاش الابيض وهو كثير وله اصل واحد لا ينتفع به في الطب ينبت في
البساتين وفي الكروم فمن خواصه الغريبه ان ورقه اذا قطع الى سفل واحد لبنه اسهل
البطن واذا قطع الى فوق قيا وبزره يجمع في ايام الحصاد ويجفف في الظل ويدق ويرفع
الشربه منه زنة درهم بشراب العسل اسهل بلغما ومره الصفرا واذا طبخ مع الافسنتين
والغافث والهليلج وعرق السوس اسهل الماء الاصفر والبلغم ونفع من حمى الربع **بابونج**
بموحدتين ونون وجيم ويقال له بابونق بقاف وبابونك بكاف وتفاح الارض وتفاح البقر
وعين البقر وبالروميه حامالي وخاميون بخا معجمه فيها وخامالين بخا معجمه وتا وياء تفاح الارض
قال الجوهري القراص البابونج الواحده القراصه بضم القاف وشد المهمله الاولى وقد خطر
به اقوال الاطبا والذي وجدته جماعة انه نبت معروف دقيق وعروقه كثيره دقيقه وساق مخرجها من
اصل واحد متشعب وفيها ورق مفرض دقيق شبيه بورق الشبث والسطوح وفي راس كل
ورق منه زهره مستديره كزهر الافسنتين لا ورق فيه لونه اصفر الى الخضره ينبت باطراف البساتين
في الاسطحه والاماكن السبخه قال ابن الجوزي افضله ما كان اصفر اللون حديثا طيب الرائحه
كذلك قال الاطبا وهو حار يابس يلطف للتكاثف ويحلل مع قليل جذب وفي خاصيه فيه دون جرمه
اذا طبخ فان قوته في رائحته فقط اذا شرب يابسا بالسكنجبين والملح مثلما يشرب الافيثمون
سهل بلغما ومره سودا واذا شرب بعد زهره نفع من الحصا والربو واذا جلس في طبيخ
البابونج لصلابه الرحم والورم الحار العارض فيها نفعهم بارخائه وتحليله وقد يتضمد به مع زهره
للحمره والاورام الحاره ويبرى القروح ضمادا واذا شم رطبه نوم ويدر العرق واذا شرب
ادر البول واخرج الجنين والمشيمه ونفع من القولنج الشديد المسمى بايلاوس ويلطف
الغلظ ويفتح السدد ويطيب المعده ويفتح شهوة الطعام وينفع من التوا العصب وتشنجه

اذا بل بطبيخه اسفنجه ووضعت عليه واذا جلست المطلقه في طبيخه سهل ولادتها وينقي حمى الربع
شربا ومن الصداع البارد شما وشربا وضمادا وماوه المعتصر من رطبه اذا اطلى به سائر
الاعضا المجاوره للانثيين وعلى الوركين قوى على الجماع واذا سحق زهره بعد تجفيفه وذر
في مقدم الراس منع من حدوث النزلات البارده والشربه منه ثلاثه دراهم الى خمسه
وهو ياتي مع المركبات **والاقحوان** بضم المهمله واسكان الكاف ويقال بلا الف نوع
من البابونج وقال الجوهري الاقحوان البابونج وهو نبت طيب الرائحه حوله ورق ابيض
ووسطه اصفر ويصغر على اقيحي لانه يجمع على اقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت
اقاح بلا تشديد والمعتصر من الادويه الذي فيه الاقحوان انتهى وهو الكركاش بلاد المغرب
يحيفل له اهل تلك البلاد ويقطعونه في حال نزول الشمس الى برج الحمل ويقال الفرتابون
وسلسو وهو المستعمل في الترياق الفاروق نباته ودوقه اكبر من البابونج لونه الى الغبره
وزهره اصفر الوسط ابيض الاطراف ثقيل الرائحه وفي طعمه مراره حار في الدرجه الثالثه
يابس في الثانيه منضج مفتح السدد وسخن من غير تجفيف واذا شرب يابسا بالسكنجبين
او الملح مثل ما يشرب الافيثمون اسهل بلغما ومره سودا ونفع من كان به ربو واذا
شرب بقلا بلا زهر نفع من الحصاه والربو ايضا وقد يتضمد به مع زهره للحمره والاورام
البارده مطلقا والحاره بعد نضجها واستعماله يدر البول والعرق ويلطف الغلظ ويفتح السدد
ويطيب المعده ويفتق شهوه الطعام وماوه المعتصر منه اذا طلي به على الاعضا المجاوره
الانثيين والوركين قوى على الجماع واذا جلس الانسان في طبيخه نفعهم لصلابه الرحم والورم
الحار واذا بل بطبيخه صوفه وتضمد بها نفعت التوا العصب واذا شم رطبه نوم واذا
عمل منه فتايل وحملها النسا ادر الطمث **ومن** الاقحوان نوع اصفر الزهر طرفا ووسطا

وهو نوعان صغير وكبير واما الاقحوان عند انباط اهل الشام فهو الارد يون الى بن مر حرف الالف
بابونج اسمان من اسماء البابونج المتقدم آنفا باذاورد بمعجمه بعد الالف اسم فارسي
تاويله ريح الورد ويقال له لوقن اقنثا باليونانيه وتاويله الشوكة البيضا ويسمى حو فيش
حسن الجمال وبذلك يسميه العامه وشوك الجمال وشوكة مصريا وقرطم بري وبعضهم وضع هذا الاسم
لغير هذا النبات وقضيع ويقال له كو الف ينبت بالجبال والسهول والاماكن المهجوره
له ورق شبيه بورق الخا مالاون الابيض قريب من الارض غيرانه ادق واكثرها حينا مشوك
وعليه شي شبيه بالزغب يلا فم البعير ويخرج من وسطه ساق نحو الذراعين في غلظ الابهام
احوف مربع وعلى طرفه راس مستدير مشوك ولونه فرفيري يابسه بزر شبيه بزر القرطم
الى الاستداره وهذا النبت يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار اصله ينفع من استطلاق
البطن ومن ضعف المعده ونفث الدم شربا وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام
الرخوه بالتحليل وتقشه واذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان وهو اقوى من ورقه في ذلك
كله وينفع من الحميات العتيقه واذا وضع لعد معصنه على لذع العقارب نفعه وفي بزره قوة لطيفه
حاره فلذلك صار نافعا لاصحاب التشنج شربا وكذلك ينفع للاطفال الذين يعرض لهم الكزاز
والمنهوشين من الهوام ويقال انه اذا علق في مكان طردعنه الهوام باذرنبويه وباذرنجيه
وباذرنجبويه وباذرنجويه وباذرنبيه ... خمسة اسما من اسماء الترنجان
وسياتي في حرف التا بادروج نوع من الريحان ياتي معه في حرف الرا باذنجان ويقال له الانب
بالتحريك والحدق بفتح المهملتين وقيل ان ذلك اسم للبري منه كما سياتي قريبا ومن اسمايه
الحيصل بفتح المهملتين كصيقل وقهنب وكهب وكهكم كجعفر في الثلاثه اسما ومغل بفتح اوله
والمعجمه وغل بسكان المعجمه وهو انواع اجوده الابيض المستطيل القليل البزر المتالف زرعه

في كل سنة الصغير الجرم الحديث الخلق واردواه الاسود المستدير فمزاج الاول حار يابس في
الثانيه وقيل رطب جيد للمعده التي تقبل الطعام والمطبوخ اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد الحاره
ويطبخ انواعا كثيره لذيذه الماكل لاسيما اذا كان كثير الدهن وذكر ابن عبد البر عن ابن يحيى
قال وسمعت القاضي ابا عمر يقول لو علم الثور الذي يحمل الباذنجان انه عليه تاه على الثيران والمقلو
بدهن اللوز والشيرج بعد صلقه اولى بان لا تتولد منه الامراض السوداويه والملتبع الجيد
والحاذق في الشوى بلا دهن وفيما لم يصلق ويصنع ان يقشر ويشقق كالصليب ويحشى لها
ويترك ساعه حتى يمتص الملح مائية الرديه ثم يغسل مرات بالماء البارد الى ان يصفو سواد الماء
ثم يصلق ويطبخ مع لحم الجدا او الدجاج فتذهب حينيذ حرارته ولا يتبين له ضرر فان اكل على
هذه الصفه بالخل لطف الصفرا ونفع الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالراس ويمص بعده ماء
الرمان الحامض وليس الباذنجان بنسبة الى عقل ولا اطلاق لكنه اذا طبخ في الدهن الكثير
اطلق وبالخل يعقل وهو مقوي للمعده ويقطع عرق الدم بخاصيه فيه اكلا واذا اخذ من جوف
الباذنجان المسلوق قدرا وفيه ودرس فيما يقوم مقام الحرز رساحيدا وسقي ادر البول
واذا امرغت باذنجانه صغرا وهي التي ينبغي في نجشر تها الى آخر وقتها وحملا الجلب بدهن حب
القرع ووضع في قرن فاتر ثم تخرج ويصبغ ذلك الدهن ويقطر في الاذن الوجعه اذهب
وجعها واذا احتفظت باذنجانه بإقماعها وسحقت ناعما وسقي منها للطفل الذي ابطا مشيه
كل يوم نصف درهم اسرع اليه المشي اذا فعل ذلك اياما تزيد على العشره واذا سحقت
اقماعه المجففه في الظل المحاذ طمع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج نفع البواسير
واسقطها طلاو ونفع بدهن ورد بعد سقوطها لكن فيه مضار كثيره والحديث الذي ورد فيه موضوع
وهو الباذنجان لما اكل له قال ابن القيم هذا الكلام مما يستقبح نسبته الى احاد العقلا فضلا عن الانبيا انتهى

وهو ردي الخلط ردي للرايس والعين يولد دما اسود ويستحيل مره سودا ويتولد عنه القوبا والبواسير
والبهق والرمد وقشره يورث الكلف ويولد السرطان والجذام والصداع والسهر
ويبثر الفم ويورث السده الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه رعا فتح سدد الكبد وادمان
اكله يضر بالعقل ويورث سواد اللون واصلاحه بالخل والدسومات ونقعه في الماء والملح وسلقه
قبل طبخه والاسود منه اكثر ضررا قال العلامه ابن القيم عند ذكره مضاره والابيض المستطيل عار
عن ذلك باذنجان بري ويقال له الحدق ايضا وهو بكسر المهملاولي والثالثه واسكان
الوسطى ينبت بغور الشام لونه اخضر ثم يصفر يبلغ قدر الجوزه ويوجد بيلاد الحجاز وباليمن
وبالحبشه ومنه نوع صغير كثير الشوك يسمى حشيشه العقرب لنفعه من لذعها اذا لجأت به البواسير
خففها وان قلي في زيت نفع الاذن الوجعه قطورا وثمره شبيه بالتفاح قدره ومنظرا لكن يحاط
في الشوك المحيط باقماعه وتعلق بالثياب الصوف فيقعها باذنجان خرابي من اسما كشكيتون
وسياتي في حرف الكاف باذار ويسمى بديار بكر وارض العراق ثم يقيل اذا الرازيانج الجبلي
نبته اصل مقيم في الارض وساق طولها نحو ذراع واكثر قريب من شكل الهليون وحوله
ورق يسير منبسط على الارض ثم ان الساق يخرج من جوانبه ورق شبيه بورق الرازيانج وعلى
راس الكليس كاكليل ويخلفه بزره المعروف منبته بجبال الشلوج واكثره بجبل لبنان من الشام
يوكل مقشورا بالملح واللبن والخل وغير ذلك فيطيب النكهه والنفس ويهضم الطعام ولا يبخم
ويدر البول ويسكن القي والتهوع ويحلل النفخ العارض في المعده ويسخن ويصنعونه اهل مدينة
بعلبك مع اللبن القريس فيطيب طعمه جدا ومنها يجلب الى ما وكثيره بابونج
من اسماء العاقر قرحا وسياتي في حرف العين بازرد من اسماء القنه صمغ الماطونيون ياتي معه
في حرف الميم بازرنبيه من اسماء الترنجان وسياتي في حرف التا باقلي بتشديد اللام وتخفيفها

مع القصر ويكتب بالياء وبالتخفيف مع المد ويكتب بالالف الواحده منه باقلاه بالتشديد وهو
قيل الواحد والجمع سوا ويسمى الجرجر بكسر الجيمين واسكان الراء الاولى فارسي معرب الواحده
جرجره والجمي بضم الجيم وتشديد الميم كربلي والفول كسكر وهو الفول بضم الفاء وباليونانيه
فاسلس نبت معروف يخرج بيزرا حسنا زايد البياض حالك السواد وانشدوا لي نحو لور
الباقلاد مان لحظ وبهج كانها بيضه تبوح من دال الدبع خواتم من فضه فيها فصوص من سبج
وثمره في قرون نحو الشبر واقل منه ابيض اللون ولبه زايد الخضره والنبطيم فصوص زمرد
في غلف در بأقماع حكت تقليم ظفر وقد خاط الربيع لها ثيابا بديع اللون من خضر وصفر
والباقلي نوعان كبير وصغير نحو الحمص هو المزروع ببلاد مصر ومنه الاسود والمختار من الباقلي
ما ابيض لونه وعظم قدره ولم يكن عتيقا ولا منتنا كلا نوريه وقشره الاخضر الخارج ينفعان من
حرق النارحين وقوعهما او قيل لعصارته فقط وزهره يسكن الصداع الحار شما
ورطب ثمره بارد ورطب لمائيته فاذا اكل بالزنجبيل قوى الاعضاء ويابسه بارد يابس وقيل
بارد رطب واكل رطبه ويابسه يخصب البدن ويابسه يجفف وفي جرمه قوه يجلوا وفي قشره
قوه تقبض ولا تجلوا ويغذي كاللبن في البشره والغم لكنه يهيج الصرع وطبخه قوم من الاطبا
والحموه من يتشوش المعاء ومن يرقي او استطلاق في البطن والباقلي على سبيل الطعام يعين
في نفث الرطوبه من الصدر والريه واذا استعمل دوا ووضع من خارج جفف تجفيفا
لا اذى معه واذا شق بنصفين ووضع على ترف الدم من اي مكان كان قطعه واذا طبخ بالخل
والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرح المعاء والاسهال المزمن الذي ليس معه
قروح وقطع القي واذا اكل بالخل مكان الملح عقل ايضا وما طبخه يلين الحلق وينفع السعال
شربا وكذلك اكل جرمه بعينه واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الاورام المتولده

عن تحبين اللبن في الثدي واذا اغلي على اول غلوه واهريق ماؤه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان
اقل نفخا واذا خلط عاد الباقلي سويق شعير وشب يماني وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير
والدقيقة ايضا يجلو الوجه ويحسن لونه اذا اغتسل به ويذهب الكلف والنمش ضمادا او مع
الكندر وزر الورد وبياض البيض ينفع لجحوظ العين ضمادا واذا عجن بدهن ورد وضمد به
الثدي انقطع لبنه وضماده ينفع لورم الانثيين وطبيخه ابلغ في ذلك وجرم الباقلي ينضج السدد
ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة النازلة من الرأس فيكون عنها السعال
والقلق بالليل وقد يصنع من دقيقه حسو بدهن اللوز فينفع من السعال وذات الجنب واذا
سحق سحقا بليغا واكتحل به نفع من انصباب المواد الى العين والباقلي المصري الصغير الحجم ويعرف
بالجلبان قوة قابضة جيد للمعدة وينفع الاسهال المزمن والمعا وهو ارطب لرطوبة مصر واذا
احرق تبن الباقلي وغسل برماده اثار الجرب نقاها واذا الجزت بخبزة التين في اول
ظهور البتين الباقلي لم يسقط ثمرها **لكن** الباقلي ردي لمن يتأذى بريح القولنج والضيق
لانه اشد نفخا من كل الحبوب والرطب منه يولد اخلاطا غليظة ويكثر البلغم في المعدة والمعا
ويهيج فيها الرياح وقشوره تبثر الفم ويخشن الحلق وربما هيج الخوانيق والحديث ردي للمعدة
من العتيق واكثر نفخا ويحدث الحكة والجرب مصدع ضار لمن يعتريه الصداع موهن للفكر
ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد اخلاطا كثيرة والاكثار منه يولد النسيان ويضر
بالعقل ويجلب الهموم والاحزان واذا اكل الدجاج قطع بيضها وغيره لايكاد يبدا في النفخ
شي من غير الحبوب كثير الصعود الى الرأس شقل ان فس كانت تثيره الرياح في البطن فلا جود
ان لا يقر . فان اضطر اليه الرفع الامراق الدسمة ويوخذ بعده الافاويه والكمون **باسقي**
قبطي واهل مصر يسمونه جاسيه بجيم ومهملة ويقال له غالوطا بمعجمة ومهملة وهاتيه القبطي وهيد بلون

مشاه تحتيات ينبت كثيرا ببلاد الشام وغيرها يوجد في المياه القائمة وله ورق كبار وساق
طولها نحو الذراع في غلظ اصبع وله زهر شبيه بلون الورد والاحمر واكبر من زهر الخشخاش ثم
يعقد قرونا فيها باقلي صغار واصله اغلظ من اصل القصب الفارسي يؤكل مطبوخا ونيا وقد يؤكل
ثمره رطبا واذا جف اسود وهو اصغر من الباقلي المعروف وغلظ من حبة الترمس قوة قابضة
جيدة للمعدة واذا شرب دقيقه مع سويق الشعير وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن
وقرحة المعاء **بامية** كمامية نبت معروف بمصر ثمره اسود وصلب على قدر الكرسنة طعمه حلو وفيه
لزوجة بحويه اوعية مخمسة الشكل اطرافها دقاق يعلوا هذا النبت قريب من القامة وله زغب
شبيه بزغب لسان الثور وتتشعب اغصانه وتعلوها **حمرة** وورقه شبيه بورق السمسم واكبر
منه مزاجه بارد رطب ارطب من ساير البقول وغذاؤه يسير جيد يوافق اصحاب الامزجة
الحارة واهل مصر ياكلونه مع اللحم اعني ثمره لغلظه اذا كان رطبا فداعي فرط وطبخ لكن يتولد
عنه دم ردي واصلاحه بالمري وكثرة الافاويه الحارة **بازالشيخ** من اسماء ماهيزهره
وسياتي في حرف الميم **بتيرالد** من اسماء الزرا ونذ الطويل كما سياتي في حرف الزاء
بهبوق من اسماء البزرقطونا وسياتي فيها **بخور الاكراد** من اسماء الحاما وسياتي في حرف الحا
بخور مريم ويسمى خبز المشايخ والركف وخبز الطحال وبالسريانية طوباوارو ويقال
فقلامينس وفقلامينوس وهو قلامينوس نبت له ورق شبيه بورق قسوس وفيه
اثار لونه الى البياض وله ساق طولها اربع اصابع عليها زهر مستدير شبيه بالورد الاحمر في
لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه في شكله السلجم مايل سطح العرض ينبت في اماكن
ظليلة لاسيما في ظلال الشجر قوته مقيدة وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على
ذلك افعاله التي يفعلها اولا فاولا فان عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة وقد

تخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير وساير الصلابات واذا اكتحل بها مع العسل نفعت
من الماء النازل في العين واذا استعط بها نقت الدماغ واذا خلطت بالخل ولطخت على المقعدة
النابتة ردت الى داخل وفيها من شدة القوة انه اذا طلي بها مراق البطن اطلقته واسقطت الجنين
واذا احتمل من اسفل كانت اقوى الادوية في ذلك والاجنة واصله اضعف من عصارته
الا انه ايضا قوي جدا لذلك يدر الطمث اذا شرب او احتمل والاشرب منه الشارب اكثر
من ثلث مثاقيل بماء العسل ويحتال في اجتلاب العرق ونثره ايضا يجلو ولذلك يشفي
داء الثعلب والكلف والنمش وماهذا سبيله من العلل **برقو** من اسماء النوع الثاني من الحماض
وسياتي في حرف الحا **بتر** من اسماء الحنطة وسياتي في حرف الحا **بحب الراعيث** من اسماء
الطباق وسياتي في حرف الطا **برداينا** من اسماء الغاشة او الغاشة ستين وسياتي في حرف
الغا **بربودية** من اسماء البسبايج وسياتي قريبا **بربور** بالضم بقلة الحمقا كما سياتي في حرف الحا
بربين من اسماء البقلة الحمقاء وسياتي قريبا **برحبت** بالضم بقلة الحمقا كما سياتي في حرف الحا
من اسماء بقلة الحمقاء وسياتي قريبا **برت** من اسماء السكر وسياتي مع القصب
في حرف القاف **بردويلام** من اسماء لسان الحمل وسياتي في حرف اللام **بردي** بفتح
اوله واسكان الراء ثم مهملة مكسورة قال الجوهري البردي بالفتح نبت معروف اشهى وقيل ال
الحفا بفتح المهملة والفاء والهمزة وعنقر بفتح المهملة الاولى والقاف وعزايف بكسر المعجمة
كحذيم وغافيل وفيلكون وقيجيف وقال الجوهري الكولان نبت وهو البردي وقال بعض الحفا
اصل البردي الابيض الرطب والقنفخ بتقديم القاف المكسورة والنيخ بتقديم وهو يوكل وقال
سليمان بن حسان البردي هو الخوص والبردي ينبت في الماء ويطول اكثر من قامة له عروق
دقاق طوال ويخرج في وسطه قضبان على راسه شبيه نحو الذراع عليها شي ملبد مثل القطن

وهذا النبت اخضر اللون فاذا قطع وجف ابيض واذا ان قطعوا ايام الحصاد فان قطع قبل ذلك
ابيض وهو بارد في الثانية يابس قوي التجفيف من غير لذع مقبض ميبس باعتدال قال ابن البيطار
وغيره يتخذ منه كاغذ ابيض بمصر يقال له القرطاس فمتى قيل في كتب الطب قرطاس محرق فهو هذا
اذا دق ورق الغض وسقي عصيره نجل لصاحب الطحال نفعه وكذلك اذا اكل هذا الورق واذا
مضغ منه شيا من اكل البصل او الثوم قطع رائحته واذا دخل محرقه في السنوبات قبض اللثة
قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها ويمنع قروح المعدة اذا شرب منه زنة درهم وينفع من
قروح الريح ورماد السرطانات النهرية ويقع في الحقن النافعة من قروح المعاء واستسقاء
ودخانه ينفع من الزكام ورماده يمنع سيلان الدم من اي عضو كان ويدمل الجروح الطرية
لما ثبت في الصحيحين وسنن ابن ماجه من حديث سعد بن سهل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم احد وقد كسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب
عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقته حتى صار
رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم قال العلماء المراد ههنا بالحصير المعمول من البردي فان لرماده
فعلا قويا في حبس الدم بقله لذع واذا نفخ وحده او مع الخل في انف الراعف قطع رعافه
وقطنه الملبد على زنبوطه يسمى ابرس بضم الموحدة والطرشين لانه اذا دخل منه شي الى الاذن
اطرشها يستعمل في طين الغضار الابيض كالتبن لعدنفته ويمنعه من التشقق **بردن** من اسماء العكوب
وسياتي في حرف العين **برسيس** بالكسر من اسماء القطن وبالضم قطن البردي كما تقدم قريبا
ويأتي في حرف القاف **برسيم** من اسماء القرط اتي معه في حرف القاف **برشوشان**
و**برشيا وشا** اسمان من اسماء الكزبرة البيرو وسياتي في حرف الكاف **برشيان**
دارو من اسماء عصى الراعي ولسان الحمل كما سياتي في حرف العين واللام **حشيشة الرض**

من اسماء رجل الطير و فقيلون كما سياتي في حرف الراء و الفاء من اسماء العوقيا
وسياتي في حرف العين برطانيقي نبت مستانف في كل سنة له ورق شبيه بورق الحماض البري
واشد خضرة و عليه زغب و يقبض اللسان وله اصل دقيق قصير وساق ليس بعظيم و ورقه قابض
يدمل الجراحات ويخرج عصارته وتجفف في الشمس او بالنار فتقبض البطن شربا و تدمل الجراحات
ضمادا و تدمل قروح الفم غرغرة و تنفع القروح التي تعفنت برطانية من اسماء الكاكنج
وسياتي في حرف الفاء برغشت من اسماء القنابري وسياتي في حرف القاف برقامرا
نوع من الخزاما ياتي معه في حرف الخاء برنج اسم فارسي و يقال له ابرنج و برنق و برنك حب
صغار منقط بسواد و بياض مدور املس فيه قدر حب الماش لا رائحة له و فيه مرارة يوتى
به من الصين وهو المستعمل قال بعضهم هو نوعان صغار غير مرقش و كبار مرقش و افضلهما
الصغار قوته الحرارة و اليبوسة في الدرجة الثالثة وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع
واسهلها نفعا حتى انه يلقى عشرة كاملات بلا ثقل و كذلك الديدان وحيات البطن و يبول
شاربه مثل لون البقم والشربة منه زنة اربعة دراهم مدقوقا منخولا مداقا باللبن الحليب
ويخلط بالادوية الكبار وله خاصية في تشفيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل برنجاسف
وبعضهم ابدل الراء لاما و باليونانية ارطاماشيا و ارطاميسا و امروسيا و حبق الراعي
و سواحله و شواصير و بزيادة الف و بالرومية شوبلا و صوصرا و قطوشش و مسك الجن
و باليونانية ايضا بطريس ينبت في الجبال والسواحل شبيه بالافسنتين وفيه رطوبة لدنة
وهو مستانف في كل سنة ومنه نوع اتم و اكثر اغصانا و اعظم ورقا من باقيه و باقيه
ادق ورقا وله زهر صغار دقاق ابيض الى الصفرة وهو كله مفترش على الارض وله
اغصان كثيرة و بزر يخرج في كل واحد من الاغصان و كلا هما يسخنان اسخانا يسيرا و يجففه

ايسر فليوضع من الاسخان في الدرجة الثانية ومن التجفيف في الاولى و لهما لطافة يسيرة ولكن
صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة في الكليتين ولقروح الارحام واذا طبخا بماء وجلس فيه
البي وافقتين لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم واذا انضمد بهذا
النبت نفع من الصداع البارد وكذلك النطول بماء طبيخه وينفع من سدد الانف والزكام
والاصفر الزهر اقوى فعلا من ابيضه اذا احترق و نثر رماده على قروح الفرج جففها واذا شرب
منه مع العسل قتل الدود وحب القرع برنق وبرنك اسمان من اسماء البرنج وقد تقدم قريبا
برباج من اسماء المرماحوز نوع من المرو ياتي معه في حرف الميم بربليا من اسماء بزر الرازيانج
ياتي معه في حرف الراء برواق من اسماء الخنثى وسياتي في حرف الخاء بروانيا من اسماء
القاشرستين وسياتي في حرف القاف بروق من اسماء الخنثى وسياتي في حرف الخاء
بزر بالفتح هو كل حب يبذر للنبات والجمع بزور والتابل ويكسر فيهما والجمع ابزار وابازير
وسياتي كل معه نبته بزرقطونا وبالفارسية سفيوس ويقال له بحدق كعصفر وبالرومية شوده
باليونانية فسليون وتاويله البرغوثي ويقال له قونومو وعند اهل صقلية قوسطليون وايم
بفتح التحتية والنون الواحدة ينعه نبت معروف ورقه شبيه بورق بورق بورلوس عليه زغب
وله قضبان طولها نحو الشبر خارجة من وسط البقلة وفي اعلاه راسان او ثلثة مستديرة فيها
بزر لونه احمر الى السواد شبيه بالبراغيث صلب وهو المستعمل واجوده الاسود الذي يرسب
في الماء منه طبعه بارد رطب في الدرجة الثانية وقيل معتدل بين الرطوبة واليبوسة وله قوة مبردة
اذا اضمد به الراس بالخل و دهن الورد ينفع من الصداع الحار وكذلك اذا اغلي بالخل وينفع مع ذلك
شربه بالخل ودهن الورد وينفع من الصداع الحار وكذلك اذا اغلي بالخل وينفع مع ذلك شربه بالخل
ومع الخل ودهن الورد والماء ينفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في اصول الاذن والخراجات

والاورام الحارة والتوا العصب والحمرة ضمادا واذا ضرب هذا البزر بالماء حتى يرخي لعابه
غير مغلو وشرب اطلق البطن يسيرا و رطب المعا و ذهب باليبس الحادث فيهما من اسباب
الصفراء واذا مزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعور رطبه ومنع من تشقيقه
وتقصيفه وطوله اذا عوودي عليه اياما و ان سقي لعابه للمبرسمين نفعهم وسكن العطش عنهم
واذا انقع منه خمسة دراهم صحاح في ماء قدر ذي ينه زنة خمسة عشر درهما سكرا نفع من اللهيب
والمغص والزحير و الصداع ومن حمى الغب والمعلو منه قابض اذا لت بدهن الورد و شرب منه
زنة درهمين عقل البطن ونفع من السحج وليحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه يغثي ويكرب ويضيق النفس
وسقوط القوة وغشي مع خدر واسترخاء و ربما قتل باجادة دم القلب كما يفعل الكزبرة الخضراء
وعلاج من اضر به المسحوق منه ان يشرب العسل بالماء الحار وماء الشب والتقيئ ويدفع ضرره
في الاسفيدباجات والقلقل واذا عدم البزر قطونا استعمل بدله من لعاب بزر السفرجل
بزوريا من اسماء صمغ الجاوشير ياتي معه في حرف الجيم بسباس من اسماء الرازيانج وقد سبق
في حرف الراء بسباسجة هو النوع الثالث من الخزاما ياتي معه في حرف الخاء بسبايج
ومنهم من ابدال الموحدة الثانية فاء ويقال له اشتيوان واضراس الكلب وبالاندلس بربوديه
وشيتوان وثاشب الحجر وبالهندية حافوا و يقال حسفا ورجل الحمامة وكثيرا الارجل ينبت في الصخور
التي عليها خضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة طوله نحو شبر وعليه زغب و ورقه مشرف وليس بشديد
بدقيق وله اصل متشعب شبيه بالحيوان المسمى بام اربعة و اربعين و غلظه اقل من الخنصر واقل من
ذلك داخله الى الخضرة وطعمه عفص مايل الى الحلاوة فظاهره تضرب الى السواد وشوبه حمرة وقيل والمختار منه
ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه و داخله خضرة و كان قد اجتنى من عامه وفيه طعم مرارة يسيرة
قوته حارة في الدرجة الثانية حريفة يبيسة قال ابن ماسويه وان اراد مريد اخذه فليتقدم بطبخه بماء الشعير

او بماء الخبازي المطبوخ ثم يشربه و من اراد خلطه بالادوية المطبوخة لم يحتج معها الى اصلاحه لشيء اكثر
من دقه وخلطها والشربة من جرمه ما بين درهم الى درهمين ومن طبيخه او نقيعه ما بين درهمين الى
قال ابن البيطار قوته اصلية مسهلة واذا جفف وسحق و ذر على الشراب المسمى بالبقراطين اسهل
بلغما ومرة سوداء واذا انضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض بين الاصابع
وخاصته اسهال السوداء في رفق اذا شرب منقوعا مع السكر او خلط مع بعض المطبوخات او
المعجونات ويسهل الاخلاط الذي يصادفها في المعدة و المعاء ويفعل ذلك اذا طبخ مع الاجاص
وفي ماء الشعير وفي مرق الديوك الهرمة ويطيب مرقها بالزنجبيل والشمر الاخضر ومن البسبايج
نوع شبيه به يسمى دردطالس يتعلق بالاشجار التي ينبت عليها الاشنة قوته تعفن فهو كذلك
يحلق الشعر اذا اضمد على البدن و يحذر من تطويله فيضر البدن بسعيرا من اسماء الرخيس
وسياتي في حرف السين بسلة بتشديد اللام نوع من الجلبان كثير الحب معروف ببلاد الغرب
وهو غالب قوته اباطم ورقه اكثر من ورق الجلبان تميل خضرته الى البياض وقضبانه خارجة
من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة على جانبي القضبان متوازية وفي طرف كل ورقة ثلث خيوط
ملتفة كخيوط الكرم وارق تلتف بما قرب منها من النبات وتخرج غلفا فيها حب شبيه بحب
الكرسنة والكبر منه خضر اللون ولبه الى الصفرة طبعه كطبع الجلبان بارد يابس اذا اكل ولا لبن
وغيره لكنه ردي الكيموس يولد دما غليظا ورياحا نافخة بشيش من اسماء ورق الحنظل
ياتي معه في حرف الحاء بشكراني من اسماء الاشخيص وقد سبق في حرف الالف بشمة
من اسماء الشيشم وسياتي في حرف الشين بشنة نبت ببلاد الشام وغيرها دقيق له
اغصان كثيرة دقاق تخرج من اصل واحد معقدة تنبسط على الارض الجلدة والجبال خضرتها
الى البياض وله ورق دقيق جدا مستدير كان عليه زغب اذا فرك تدبق باليد وله زهر

وقيل هو الابيض يخلفه بزر شبيه بحب الكزبره وقيل في غلف صغار فيه مراره وقبض يسير
اذا شرب هذا النبت نفع النفخ والرياح وفتح السدد ونفع من عسر النفس ومن جبار الطحال
واذا جفف وسحق وذر على الجراح الطريه بدملها الحمها بشنين ويقال له جلجلان نبت مصري يكون
ولوطوس نبت يخرج اذا طبق النيل عرضه معدر ساق شبيه ساق الباقلي وزهر ابيض شبيه
بالشعر ورس في قدر العظيم من روس الخشخاش شبسط على وجه الماء اذا طلعت الشمس
وينقبض اذا غربت ويغوص في الماء وفي الراس بزر شبيه بالدخن يجففه اهل مصر ويطبخونه
ويعملون منه خبزا واصله شبيه بالسفرجل يقال له بياردن وهو المستعمل وهو في بلاد مصر
نوعان احدهما يسمى الخزيري والآخر الاعرابي وهو افضل عندهم واجود فيه كل نياه ومطبوخا وطعم
مطبوخ كطعم صفرة البيض وهذا في عطره وقيل اذا طبخ باللحم يشبه طعمه طعم الكماه يميل الى الحراره
يسيرا يزيد في الباه ويسخن المعده ويقويها وينفع من الزحير ويصنع من زهره دهن كما يعمل من
زهر السوسان والنيلوفر فيجعد سعوطا في البرسام بصير من اسماء القطن وسياتي في حرف
القاف بصل بالتحريك جمع بصله ويقال له دوفص بمهملتين ملاسنه باليونانيه قرمبان و
قرومبون هو الشجره الخبيثه المعروفه اصوله ودس مطبقه ذو رائحه كريهه الواحده منه بصله
والجمع البصال مثل جبل وجبال قالت عائشه ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
البصل رواه ابو داود وهو حار يابس في الدرجه الرابعه وفيه رطوبه وقيل رطب في آخر الثالثه
وانواعه كثيره وقوته مختلفه بحسب اختلاف الوانه واشكاله وقدمه وحدوثه فقليل البصل مستطيل
اقل حرافه من المستدير لانه اغزر رطوبه والمستدير الاحمر اشد حرافه من الابيض واليابس
من الرطب والني من المشوي ومن المخلل والمملوح والمطبوخ افضل من المخلل والمملوح لاسيما
حلق مرتين ومن البصل نوع يزعمون انه ملقح بثوم ولذلك حدث له حرافه الثوم ورائحته

البصل ولبانه فمن اجل ذلك كان من اقل انواع البصل رياحا واقواها على تقطيع الرطوبات الغليظه
اللزجه وكل انواع البصل مسخن لذاع مشتق لشهوه الطعام ويحلل المسام لاسيما اذا دق وهو نى
وشم يصلح للبارد المزاج وهو ملطف معطش ملين للبطن مفتح لافواه العروق واذا اكل مسلوقا
بالماء زاد في المني وهيج شهوه الجماع واذا وضع في الطبيخ طيبه واذهب زهومه اللحم واذا طبخ بالاشيا
الدسمه نقى الصدر والريه من الاخلاط اللزجه ولا يتولد عنه المطبوخ غذا واكله مطبوخا اشد
ادرارا للبول ويدفع ضرر السموم لاسيما العقارب والحيات وينفع اليرقان واذا اكل قلت حرارته
ورطوبته وقوى المعده وفتق الشهوه جدا فان اكثر من اكله مخللا احمر الوجه وحسن اللون ومتى
وقع في الخل او عمل به نفع من الوبا النازل من السماء الذي ذكر العلماء انه يفضي الى الموت غالبا
وكذلك اذا اكل نيا نفع من تغير المياه وينبغي لاكله نيا ان يغليه قبل ذلك بالملح مرة ثم بالخل التقيف
مرات واذا احتيج اليه في فتح افواه العروق وقشره وغمس في زيت واحتمل في المقعده واذا اكتحل
بماء حقن الدموع القويه ومع العسل ينفع من ضعف البصر وغشاوته ومن القروح العارضه في العين
وابتداء الماء واذا احتلط بشيء لو تيا سكن حده الحفن واذا استعط به نقى الراس وقد يعمل منه
ضماد لعضه الكلب الكلب مخلوطا بالملح وسذاب وعسل واذا قطر في الاذن نفع ثقل السمع والطنين
وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها واذا تحنك بالبصل نفع من الخناق واذا شوى
بصله وخلط معها سكرا طبرزد اوهو النبات وضمد به الداحس برا واذا دق وعجن بعسل و
وضع على الكلف والبهق الاسود والقوابي اذهبها واذا شرب بعد شم الدواء الكريه اذهب رائحته
ومما جرب للنزله البارده ان يغمز بصله كبيره بالزيت وتغلى حتى تحترق ثم يدهن صاحب النزله راسه
من ذلك في الحمام بعد حلقه ثم يغسله بالاشنان يفعل ذلك ثلاث مرات في ساعه واحده فيبرى
واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم او سمن او مح بيض نفع من اوجاع المقعده وحلل اورامها

ضمادا واذاب البواسير واذا اذيب الاشق في ماء البصل وطلي به الزجاج لم ينكسر لشده صلابته
واذا وضع البصل بين حجري الطاحون منعهما ان يدورا وبزره يسمى القرح بالكسر وبالبواسير الواسع
اذا سحق وطلي بالخل على موضع البهق في الشمس ازاله ومضار البصل كثيره واعظمها قبح رائحته وتاذي
الملائكه وبني آدم بها قال موفق الدين ابن قدامه ويكره اكل البصل والثوم والكراث والفجل وكل ذي
رائحه كريهه من اجل رائحته سواء اراد دخول المسجد او لم يرد وسنن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الملائكه
تتاذى مما يتاذى منه الناس رواه ابن ماجه انتهى وسياتي نحوه من روايه الطبراني في ترجمه الفجل من حرف
الفاء ويكره لمن اكل ذلك دخول المسجد لما ثبت في الصحيحين وجامع الترمذي وسنن النسائي من حديث
جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجه فاكلنا منها فقال
من اكل من هذه الشجره الخبيثه فلا يقربن مسجدنا زاد البخاري ومسلم والنسائي فان الملائكه تتاذى
مما يتاذى منه الناس ورواه الامام احمد ولفظه ان النبي صلى الله عليه وآله نهى زمن خيبر عن البصل
والكراث فاكلها قوم ثم جاءوا الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الم انه عن هاتين الشجرتين
المنتنتين قالوا بلى رسول الله صلعم ولكن اجهدنا الجوع فقال رسول الله صلعم من اكلها فلا يحضر مسجدنا
فان الملائكه تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم وفي بعض طرق الحديث وغيره في الثوم والكراث وروى
ابن ماجه من حديث عقبه بن عامر مرفوعا لا تاكلوا البصل ثم قال كلمه خفيه الى قال ان كان فاذا ميت
طبخا فقد خرج اكله من النهي وزالت مضاره وروى ابن ماجه ايضا من حديث معدان بن ابي طلحه
ان عمر قام يوم الجمعه خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تاكلون شجرتين لا اراهما
الا خبيثتين هذا الثوم وهذا البصل ولقد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
يوجد ريحه فيوخذ بيده حتى يخرج الى البقيع فمن كان اكلها لا بد فليمتها طبخا ورواه النسائي
من قوله يا ايها الناس ومن مضار الاكثار من اكله نيا انه يغثي ويولد في المعده خلطا رديا وريا

ويصدع الراس ويهيج الشقيقه لاسيما في المحرورين ويضر بالعقل ويظلم البصر ويكثر اللعاب
ويهزل البدن ويورث النسيان ويسبت ومن داوم عليه اربعين يوما اورثه الكلف ودفع ضرره
بالخل واللبن ومما يذهب ريحه من الفم مضغ الجبن المقلو بالزيت او غيره وري تفله وكذلك اكل قلب
الجوز المشوي وكذا الكرفس والسذاب بصل بري من اسماء بصل العنصل وسياتي في حرف العين
بصل الزير من اسماء البلبوس وسياتي قريبا بصل العنصل وبصل الفار اسمان من اسماء
العنصل كما سياتي في حرف العين بصل الفي نبت ورقه اطول من ورق البلبوس عليه قشر اسود
مزاجه اسخن من مزاج البصل المعروف وخواصه كخواصه وزاد عليه بانه اذا اكل وحده او طبخ وشرب طبيخه
هيج القي بنباطن من اسماء الكماه وسياتي في حرف الكاف بطارسيس من اسماء السرخس
وسياتي في حرف السين بطباط من اسماء عصى الراعي وسياتي في حرف العين بطراخيون من اسماء
الكيكج وسياتي في حرف الكاف بطراساليون وبطرساليون اسمان من اسماء نوع من الكرفس
وقيل بزره كما سياتي في حرف الكاف بطيخ بالكسر وشد المهمله وفي لغه بضم اوله واحدته بطيخه
وابطخ القوم اي كثر عندهم البطيخ والمبطخه بفتحتين وبضم المهمله موضع البطيخ ويسمى الخربز
بضم المعجمه الاولى وجيم في آخره ويقال له طبيخ بتقديم الطاء وكسرها وهو من اليقطين الذي لا
يعلو ابل ينبسط على الارض واذا نقع بزره في اللبن وغسل النخل خرج ثمره في غايه الحلاوه واذا
وقع الدود في نقلته فجمع من ذلك الدود وطبخ بماء ورش في مزرعه اخرى سلمت افات الدود
واذا مرت الحائض بزرع البطيخ تغير طعمه وفسد وهو نوعان اصفر واخضر وهو افضلها ويسمى الجوح
بتقديم الجيم على المهمله وفي النجار الحبحب بمهملتين وموحدتين جمع حبحب وبغوطه دمشق الحبش جمع
الحبشه لانه جلب اليهم اولا من الحبشه وبالموب الدلاع بمهملتين والتشديد وعند اهل العراق
الرقي وبالبلاد الحلبيه الزبش بفتح الزاي والموحده وهو البطيخ الشامي ويسمى الشوش

بجمتين قال صاحب قاموس اللغة والبغ بكسر الفاء والجيم البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس
الهندي ثم قال والفقوس كتنور البطيخ الشامي احد الحلبي وجيده المائي الشديد الحلاوة بارد
رطب في الثانية او الثالثة ورطوبته اكثر وبرودته تجيب نقصان حلاوته وزيادتها وقد روى
ابو داود والترمذي والنسائي من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يأكل البطيخ بالرطب زاد ابو داود وفيه يقول يدفع حر هذا ببرد هذا ورواه بعضهم عن هشام بن عروة
عن ابيه مرسلا قال العلامة ابن القيم وقد ورد في البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شيء غير هذا
والمراد البطيخ الاخضر قال الخطابي وفي هذا من اثبات الطب والعلاج مقابلة الشيء بالشيء المضاد له
وفيه اباحة التوسع في الملاذ المباحة انتهى وهذا النوع ينفع الامراض الحارة والحميات المحترقة والالتهابية
الملتهبة ويسكن العطش وفيه جلاء وهو اسرع انحدارا عن المعدة من القثاء والخيار واذا اكله
المحرور انتفع به جدا وماؤه مع السكر النبات ابلغ في التبريد والمبرود يدفع ضرره بمربى الزنجبيل
ونحوه وينبغي اكله قبل الطعام ويتبع به والا غثى وقيأ قال بعضهم هو قبل الطعام يغسل البطن غسلا
ويذهب بالداء اصلا والنضيج منه جوهره لطيف وغير النضيج غليظ وفيهما قوة تقطع وتجلو ولذا
يدر البول ويصبغ ظاهر البدن وخاصة اذا جفف بزره ودق ونخل واستعمل كالاشنان الاشياء
التي يغسل بها البدن والغالب على بزره المزاج الرطب الا انه ليس بالقوي واما النوع
المسمى بالدلاع وعصير الصيني فقوي الترطيب والتطفية نافع لاصحاب الحميات الغب والمحرقة
ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ويرطب ويبدل المزاج الحار ويولد في الكبد دما مائيا
يصلح برداوة الدم المراري الذي في العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الا انه
يدر البول ادرارا كثيرا ومنفعته اقل في هذا الموضع والاكثار من البطيخ الاخضر يسيء الهضم ويضر
بالمشايخ واصحاب الامزجة الباردة ويفجج الاخلاط ويولد حميات فيليه السكر والعسل او بعده

والنوع الثاني

والنوع الثاني من البطيخ هو الاصفر ويسمى الخربز بكسر الخاء والموحدة وآخره زاي قال وهب بن منبه
جاء في بعض الكتب الالهية ان البطيخ يعني الاصفر طعام وشراب وفاكهة وجلاء واشنان وريحان
ورائحة هذا النوع في غاية الحدة بحيث انها تزيل قوة الادوية حتى قيل انه اذا وضع رأس منه
قريبا من الفقاع غيره جدا وهو انواع كثيرة فمنه العبدلي المنسوب الى عبد الله وهو اول من زرعه
بالديار المصرية ومنه الماموني وهو الذي كان معروفا بالشام قديما بالسمرقندي والآن بالرومي
وفي مصر بالصيني ومنه نوع مستطيل كالقثاء يسمى حوصة يقال له ملونيا ومنه نوع يسمى بالشام
شماما وعجر اللفاح وبالعراق الخراساني والعبدلي مستدير الى الطول وله حمايل طرية ورقبة طويلة دقيقة
وهو قليل الحلاوة والماموني حلاوته غالبة وكان معروفا في بلاد الشام بالسمرقندي لون لبه احمر واكله
يشره الغم لكثرة حلاوته وقد اتى من بلاد سمرقند في هذه الازمان بزر بطيخ على يد بعض الاعيان
فزرع بنواحي دمشق حتى بقرية صحيرة ونسب اليها ففاق انواع البطيخ بلا صير وهو بهاية لا يعبر عن حسنه
ببرهان ولا يكون الخبر عنه كالعيان ومن علامات هذا النوع على زعمهم ان يكون خشن القشر
واسع دايرة الزهرة وقيل بعد الخطوط التي على ظاهره فان كانت فرادى فخليق به ان يكون حلوا
من خواصه انه بارد في اول الدرجة الثانية رطب في آخرها قال ابن جزلة هذا قول الاكثر وقيل
حار والصحيح ان حرارته بحسب حلاوته لكنه يبرد ويدر البول ويقطع ويجلو وينفع من حصى الكلى
والمثانة الصغار ويزيد في ماء الصلب ويشهي الطعام ويصبغ اللون ويؤكل بين طعامين وقيل هو فاكهة
فيؤكل قبل الطعام وان اكل بالخبز وحده قل ضرره والخدر ولم يستحل وهو اسرع انحدارا عن المعدة من القثاء
والخيار وان اكثر منه ولم يؤكل بعده طعام ولد غذاء محمودا واذا انضمد بقشره سكن اورام العين الباردة
واذا خلط بزره بدقيق الحنطة وجفف في الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصابونا للوجه و
بزره حار رطب في الثانية يقوي المعدة ويزيد في المني والجماع واذا اكل مع السكر نفع الحصا

من المثانة ايضا وازال حرقة البول واذا دق ودرس وشرب نفع من السعال الحار واوجاع الصدر المتولدة
من اورام حارة وسهل النفث والنخو ولين خشونة الفم والحنجرة والحلق وقطع العطش ونفع من الحميات
الحارة والصفراوية واورام الكبد الحارة وفتح سددها ونقى مجاري الكلى والمثانة ونفع من
حرقتها واذا وضع في الادوية المركبة النافعة في الاورام الحارة كالسنبل والمصطكي وغيرهما كسر
من حدتها واعانها على تحليل بقايا الورم وفيه تليين يسير للطبيعة ويصبغ ظاهر البدن فيقطع البهق
والكلف والنمش والوسخ اذا دق ونخل واستعمل غسولا واذا تدلك به صاحب الجرب مع بورق
الرمس في الحمام برأ واذا تدلك بقشر البطيخ الطري في الحمام نقى البشرة ونفع من الحصف واذا
وضع على نوافيخ الاطفال نفعهم من الورم العارض في ادمغتهم واذا اصلق ووضع على الجبهة
للعين التي تسيل اليها الفضول نفعها واذا طبخ بعد جفافه مع اللحم وقيل البقري ابراه واعان على
انحداره من المعدة واذا دق بعد جفافه واستعمل عوضا عن الاشنان نقى الزهومة من الايدي
واذا دق اصله وتضمد به مع العسل نفع من القروح الشهدية واذا شرب منه زنة درهمين
حرك القيء بلا عنف واذا كان البطيخ في بيت لا يختمر فيه العجين على زعمهم واما النوع المسمى بالشمام
باكيه ببلاد الشام وهو معرب فارسيته دستبويه وذكر ابن البيطار انه يعرف باللفاح فذر قيد
ثم الناريج واكبر منه لونه احمر وفيه خطوط صفر الى البياض ومنظره حسن وطبعه متوسط
بين البطيخ الاصفر والاخضر الا انه اغلظ من الاصفر واقل رطوبة وارق من الاخضر ولذلك
صار الكيموس المتولد عنه ليس بالمذموم ورائحته باردة مسكنة للحرارة جالبة للنوم والاكل منه يلين
البطن ويبلغ في ادرار البول مضار البطيخ الاصفر انه يهيج القيء وربما عرضت منه الهيضة
ويثور الصفراء ويرخي الاحشاء واي خلط صادفه في المعدة استحال اليه وهو الى الصفراء اميل
فينبغي ان يؤكل بعده السكنجبين ونحوه كالرمان الحامض او يؤكل بين طعامين وقيل يخلط به

واذا فسد

واذا فسد في المعدة صار كالسم فلا يترك بل يتقيأ وليحذره من به حمى **بطيخ بري** من اسماء الحنظل وسيأتي
في حرف الحاء **بقدونس** من انواع الكرفس وسيأتي معه في حرف الكاف **بقل الروم** من
اسماء العطف وسيأتي في حرف القاف **بقله اترجيه** من اسماء الترنجان وسيأتي في حرف التاء **بقله باردة**
من اسماء اللبلاب وسيأتي في حرف اللام **بقله حامضة** نوع من الحماض يأتي معه في حرف الحاء
بقلة الحمقاء بالاضافة ويقال البقلة الحمقاء قال الجوهري الرجلة بقلة وتسمى الحمقاء ويقال البقلة
اللينة والبقلة المباركة وبالعراق بربين وحرفه وحوك والفرفحين ففافين ومعلتين والفرفخ بخاء معجمة
والفرفين وكف بغير اضافة والهرم باسكان الراء وسميت حمقاء لانها تنبت مع ما هو اشرف منها
كالرياحين وغيرها فتقلع ويرمى بها وقيل لانها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السيل
وقيل لانها لا تميز اما في اختيار المنبت وقد فسر بعضهم قول النبي صلى الله عليه وآله ينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل ان المراد بها حبة البقلة الحمقاء لانها تنبت سريعا جيدها العريض الورق
باردة في الدرجة الثالثة رطبة في الثانية مائية وفيها قبض يسير تمنع المواد والتحلب وخاصتها ما كان
منها مائلا الى المرارة مع انها بغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد تبريدا شديدا وتصلح الامزجة الحارة
وللشباب في الصيف فهي من انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته ضمادا
وعلى ما دون الشراسيف وتنفع الضرس العارض للاسنان لانها تملس وتملأ الخشونة التي حدثت لها
من ملاقات الطعوم الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة واذا دلكت بها الثاليل في البدن ذهبت
وقيل انها تزيد في الباه والمني لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة وتنفع اصحاب الحميات اذا القيت في
انواع اطعمتهم بعزوها كالحصرمية والمضيرة وغيرها وهي بما فيها من القبض موافقة لمن به قرحة المعا والنساء
اللواتي يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم الا انه ينفع من وجع الضرس عن حرارة والسلاق في العين
ضماد او اذا تضمد بها مع سويق الشعير نفعت من الصداع واورام العين وساير الاورام الحارة والالتهاب

العارض في المقعده والحره ووجع المثانه لذع الكلي والمثانه وتمنع القي وتقلع الصفرا الي المعا .
واذا اصلق جرمها وطيب بزيت انفاق او بدهن اللوز نفع من الصداع الحار وينفع من النزلات
الحاره وحده وشاهجا واعصارتها ابلغ واقوى في ذلك وزعموا انها اذا وضعت تحت راس نائم
او فيه لم يرمنا ما البته وتمسك الطبيعه المنطلقه من المرار الصفراوي وقيل بطلق واذا شويت قطعت
الاسهال وعصارتها ايضا قويه التبريد اذا وضعت من خارج وتسكن اوجاع المفاصل الحاره وتنفع
من الصداع الحادث عن حر الشمس اذا خلطت بدهن ورد وصبت على الراس ويخرج حب القرع شربا
وبزرها بارد وفيه لزوجه وقبض يسير ينفع من بدو الجصا وبدر البول ويسهل الطبيعه اذا شرب مقلو
واذا امضغ مدقوقا مبلولا بالما اسكن وجع الضرس واذا شرب منه ثلثه دراهم بخل ثقيفا عان على العطش
وقيل يسحق بالخل والجيف ويستف على الريق وزعموا ان من سحق منه زنه عشره دراهم في مثلها خل وسته
بزنه عشرين درهما لم يعطش في سفر واذا قلي هذا البزر قوى المعا وامسك الطبيعه لكن كثره
اكل البقله يظلم البصر ويضر بالمبلغين ويقطع سهوه الطعام ويضر بالمني وتضعف شهوه الجماع في المبرودين
بقله حمقا بريه من اسما فقليون وسياتي في حرف الفا . بقله الحطاطيف وشجر الخطاطيف
اسمان من سما النزرا وبذر الورس وسياتي في حرف الزاي والوا و بقله ذهبيه من اسما
القطف وسياتي في حرف القاف بقله عربيه من اسما اليمانيه وسياتي في حرف اليا . بقله
لينه من اسما بقله الحمقا وبقله مباركه من اسما البقله الحمقا والهندبا كما سبق وقريبا
ياتي في حرف الها بقله الملك من اسما الشاهترج وسياتي في حرف الشين بقله يهوديه من نوع
من الهندبا البريه ياتي معه في حرف الها بقليس من اسماء فقليون وسياتي في حرف الفا
بقم بالضم من اسما شجر جوز ملش وسياتي في حرف الجيم بكلبكا من اسما الافسنتين وقد سبق
في حرف الالف بلبوس ويسمى بصل الزير وبليبا وباليبريا به جلجل وجلاجل ويقال له فلجيديون وبعور

وهو ضربان احدهما حلو يوكل واصله بصله مطبقه وله زهر بنفسجي اللون حوله ورق شبيه بورق الكراث
دقيق كالخيوط ونور شبيه بنور البنفسج والضرب الثاني مر شبيه بالعنصل وكلاهما ينبت في البساتين
كثيرا يعظم اصله بكثره الامطار في طعمه بعض مراره وقبض يجلو الحلق وهو المستعمل وفيه بعض
وتدبق بحيث ان الاساكفه يستعملونه في الزاق الجلود فيلزق احكم من الاشراس وكان بعض الحكما
اذا اراد ان يوقف حجر الطاحون قطعه القامع البر فيلصق الحجران فيصيرا واحدا وهو مسخن نافع
مهيج لشهوه الجماع واذا وضع من خارج جلا وجفف وفيه نوع فيه بعض حلاوه والمرمنه اجود للمعده من الحلو
وكلاهما يهضم الطعام كثير الغذا واذا تضمد به مع العسل او وحده ايضا كان صالحا لالتوا العصب وشجاج
الراس التي ترض اللحم وللعظم المصدوع ولاخراج السلي وغيره من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس
واذا تضمد به مع العسل ايضا كان صالحا للدبل العارض للمحبوسين ولعضه الكلب الكلب ولحبس الوق
واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا اسكن وجع المعده واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخاله التي في
الراس والقروح الرطبه العارضه فيه واذا خلط ببورق نفع من تشدخ العضل والاطفار واذا
خلط بالباذ المزبيه ولطخ به في الشمس قلع الكلف والاثار السود العارضه من اندمال القروح
واذا دق وخلط مع الخل نفع الاورام التي تكون في ماق العين والاكثار من اكله يضر بالعصب
ويولد نفخا وخلطا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام بلبس وبلبس اسمان من اسما
العدس وسياتي في حرف العين بلنجاسف هو البرنجاسف وقد تقدم قريبا بلنبس
من اسما القطران وسياتي مع الشربين في حرف الشين بلوط الارض من اسماء الكمادريوس
وسياتي في حرف الكاف بلوطي ويقال له سندبان الارض ومن الناس من سماه البيرابيون
نبت له قضبان مربعه لونها اسود وعليها بعض زغب يخرجها من اصل واحد كبير وله ورق شبيه
بورق فراسيون واكبر منه واشد استداره واشد خضره وعليه زغب وهو على القضبان

متفرق بعضه من بعض منتن الرايحه والزهر في القضبان على الاستداره واذا تضمد بورقه مع الملح كان
جيدا لعضه الكلب الكلب واذا دفن في رماد حار حتى يذبل ذهبت البواسير واذا خلط بالعسل
نقى القروح الوسخه جدا وبليبا من اسما البلبوس وقد تقدم قريبا نبات الرعد من اسما
الكماه وسياتي في حرف الكاف نبات النار من اسما الاجزه وقد سبق في حرف الالف
بشوه من اسما النبت المسمى بوبزرق الطير وسياتي في حرف الذال بشون من اسما
الثافسيا وسياتي في حرف الثا بنج وبالسريانيه سكرونا نبت له اغصان غلاظ وورق عريض
مائل الى الطول مشقق الاطراف عليها زغب والبنج ثلاثه انواع نوع له زهر بنفسجي وبزر مثل بزر البنج
وثمرته تشبه ثمرته الخشخاش من اسفل وهو يولد قلقا ويذهب بالعقل وهذا النوع لا يستعمل في الطب
فاما الذي زهره ايضا فيستعمل على بدل النوع الاول الذي زهره
كالترمس وبزره ابيض كالحشيشه في غلف فان لم يوجد هذا النوع فيستعمل بدله النوع الذي زهره
اصفر وبزره احمر واما الذي زهره احمر وبزره اسود فلا يستعمل فانه شر وقد يدق الثمر مع الورق
والقضبان وهو رطب وتخرج عصارتها وتجفف في الشمس وترفع وقد يوخذ البزر على حدته ويابس
ويدق ويرش عليه ما حار في الدق ويخرج عصارته وعصارته اجود من صمغه واشد تسكينا للوجع
واذا جبلت بها النوره وطليت على الظهر مرات ذهب وجعه واذا خلطت بالدقيق او السويق وافقت
الاورام العارضه في العين منه وقد يفعل البزر ذلك ويصلح للسعال والنزله وسيلان الرطوبات
الى العين ومزاياها واذا طبخ البنج الابيض في خل وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان واللثه
الدامية واذا سحق البنج والافيون وطلي به مع الخل منع نبات الشعر وزعم قوم ان اصل البنج
اذا علق على صاحب القولنج نفعه واذا شوي الورق ودرس بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع
الاسفل منها وقوه بزره من البروده واليبوسه في الدرجه الرابعه واذا سحق وعجن بقطران
وحشيت به الاسنان والاضراس المتاكله والمنقبه نفعها وسكن وجعها ومن مضار البنج

انه يخلط العقل وربما صرع صاحبه وربما خنق او سهل او نفق فان اراد ان يبرا اسهلا شرب ما
العسل واللبن الحليب كثيرا وخاصه لبن المعز والاتن او البقر وشرب طبيخ التين اليابس وشرب
اصل السوسان الاسمانجوني مع التين ودهنه بارد ينفع من السهر قطورا في الانف ومن الصداع
الصفراوي وينفع قروح الراس الصفراويه والحكه والجرب طلا واوجاع الاذن الحاره
قطورا واذا دهنت به الصدغين جلب النوم معتدلا واذا نتف الشعر ودهن مكانه لم ينبت
وصفه عمله كعمل دهن الحنظل بنطاطس وبنطاطومن اسمان من اسما البنطافلن الاتي آنفا
بنطافلن ويقال له بنطاطس وبنطاطومن وبنطافلون وذو خمسه اجنحه وذو خمسه اصابع
وذو خمسه اقسام وباليونانيه ذو خمس ورقات وسوى وله اسما كثيره ينبت في البساتين
واماكن المياه له قضبان دقاق طوال نحو اشبر وله ورق شبيه بورق النعنع مشرف على كل
قضيب خمسه وله زهر لونه الى البياض والصفره وله اصل لونه الى الحمره مستطيل اغلظ من اصل
الخريق الاسود وهو المستعمل في الطب يجفف تجفيفا شديدا في الدرجه الثالثه وليس له حده
ولا لذع واذا طبخ بالما حتى ينقص الثلث وامسك في الفم سكن وجع الاسنان ومنع القروح
الخبيثه من ان تنبسط في الفم ومنع من خشونه الحلق غرغره واذا شرب نفع من اسهال
البطن وقرح المعا ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النمله
من ان تسعى في البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبه والبلغميه وبثور الشريان عند
الفصد والدبيلات والحمره والداحس والبواسير الناتيه في المقعده ويبرى الجرب وعصاره
الاصل اذا كان غضا تصلح لوجع الرئه والكبد والادويه القتاله واذا تضمد بورقه مع الملح والعسل
ابرا الخراجات والنواصير والداحس واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم
واذا دق ورقه وديم عليه نفع من الاحتلام واذا دق وعصر ماوه وسعط به الورشن المجدور

امرا من الجدري وينبغي ان لياتي بعد ذلك حتى يوق **بنطافلون** من اسماء السطافلين المتقدم آنفا
بنفسج وبالسريانية سيني وسيكا مهملتين ومثناة تحتية بينهما فيهما نبت معروف يندرج بالبساتين
والاماكن الرطبة الظليلة جاء ذكره في حديث مرفوع من رواية الحسين بن علي فضل البنفسج على الازهار كفضل
الاسلام على ساير الاديان رواه ابو نعيم في الحليه وهو عجيب الشكل كل زهرة في وسط عرق مفرده
فريري اللون واللون البنفسجي منسوب اليه **ولقد** اجاد بعض الشعراء حيث مثله بقوله كانها فوق طاقات
ضعفن بها اوايل النار في اطراف كبريت ولد ورق اخضر منبسط على الارض الى الاستداره
يوجد كثيرا بالشام لاسيما بدمشق وبعضه ينبت بلا زرع ويسمى بريا والبنفسج نوعان
وورقه بارد رطب في الدرجة الاولى اذا تضمد به وحده او مع السويق برد ونفع من التهاب
المعده والاورام الحاره العارضة في العين وساير الاورام الحاره وتنوا المقعده وينفع من
الجرب الصفراوي والدموي طلاء وزهره الرطب بارد في الدرجة الاولى وفيه بعض حراره رطب في الثانية
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحراره وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي
والدموي شما وشربا واذا شرب بالماء نفع من الخناق العارض للاطفال المسمى ام الصبيان
واذا ضمد به الراس والجبين سكن الصداع الذي يكون من الحراره وكذلك اذا ضمد به اسفل
القدمين مع حماض الاترج واذا جف نقصت رطوبته واذا شرب مع السكر اسهل وان طبخ
واخذ ماءه سهل الحراره وتردد لاسيما ان خلط بغيره من الادويه مطبوخا معها مثل الاجاص والتمر
والتمر الهندي وما اشبهها والشربة منه ثلثة دراهم الى سبعه ويشرب مدقوقا منخولا مع مثله سكرا
بماء حار وشرابه ايضا يسهل المره الصفراء المحتبسه في المعده والمعا واذا طبخ مع البابونج وصب
ماءه على الراس نفع من الصداع الحار بل هذا الزهر ينفع من كل حر وبيس عرض في الراس
واعضاء البدن وينفع المعده ونواحيها من الاخلاط الصفراويه لكن البنفسج اليابس ربما

[illegible]

ولد ينفع اعلى القلب ويضعفها جدا في طعمه ولهذا منع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل على المعده و
يرخيها وفي المعا فيحدث كربا ولا يحمل سيما الاسيما من كانت به حمى حاره ودهن البنفسج وشرابه
ومعجونه ياتو اني المركبات **بهار** هو نوع صغير من اذريون سبق معه في حرف الالف **بهج** من اسماء
المستعجله وسياتي في حرف الميم **بهرام وبهرمان** اسمان من اسماء القنابري وسياتي في حرف القاف
بهق الحجر من اسماء جوزجندم وسياتي في حرف الجيم **بهمن** نبت معروف وهو نوعان **احمر** وابيض
ومها جميعا عروق فالاحمر منه يقال له كف آدم قشره زايد الحمره وباطنه اقل حمره وطوله نحو الشبر
معقد في غلظ الابهام سايح على وجه الارض وله اصول غايره كاصول الجزر فيها اعوجاج وورقه
شبيه بورق الحباري في وسط الورق حمير نقط **حمر** والابيض منه وورقه شبيه بورق الخلب
متكاثف يعلوا نحو شبرين وساق طيب لزج وفيه بعض قبض وكلاهما طيب الرايحة ينبت كثيرا
بجبال الشام وغيرها حار يابس وقيل رطب والاول اصح والشربه منه درهمان يقوي القلب
جدا وينفع من الخفقان البارد ويزيد في المني زيادة بينة ويهيج الباه وليمن ويسمن البدن
ليسى الصغار كغراب **بودلون** من اسماء الطرخون وسياتي في حرف الطا **بوزيدان** من
اسماء المستعجله وسياتي في حرف الميم **بوبون** نبت له ساق مربعه صالحة الطول في غلظ اصبع
وورقه شبيه بورق الكزبره وفيه زهره شبيه بزهر الشبث وبزره طيب الرايحة اصغر من بزر
النيخ حار يدر البول والطمث ويخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه اذا استعمل
يابسا او رطبا او اخرجت عصارته مع القضبان والاصول شربا بالمطبوخ **بوزيدان**
من اسماء خصى الثعلب والمستعجله وسياتيان في حرف الخاء والميم **بوشاد** من اسماء اللفت
وسياتي في حرف اللام **بوشش دربندي** نبت يلاد ارمينيه ورقه كورق الحنا يدق لحيلته
ويتخذ منه قوالب مثل الشياف مربعه الى الطول فتجفف وتجلب الى بقية البلاد ويستعمل في الاورام

الحاره لانه بارد يابس ملين نافع من النقرس الحار طلاء وكذا اذا حمل مع عنب الثعلب نفع من ذلك
نفعا عجيبا **بوصير** من اسماء ماهيزهره وسياتي في حرف الميم **بوطانيه** من اسماء الفاشرشتين
وسياتي في حرف الفا **بوقيل** من اسماء المرو وسياتي في حرف الميم
بيارون هو اصل الشيني المتقدم قريبا **بلان** بكسر اوله وشد ثانيه نبت خشن جدا له سوق
من اصل واحد وشوك يمنع من ارادته جمعي الورق شرف مقطع شبيه بورق السرو واصغر
منه وله زهر فيري اللون كشبيه بزهر المنثور بين اثناء الورق فتايل صغار يخلفه ثمر كري
الشكل لونه اصفر **واحمر** فيه مراره يسيره داخله بزر دقيق وطعم كله قابض جوب نفعه للبواسير
تدخينا به ويتخذ منه المكانس لخشانات للحمامين والاوساخ وهو كثير ببلاد الشام يستعمل
لوقود النار **بيرا** من اسماء البزار وقد تقدم **بياشس** قال الجوهري هو بكسر
الباء نبت ببلاد الهند سم قاتل وقال بعضهم نبت كالزنجبيل رطبا ويابسا ببلده ويقال
انما يلاحل بقرب السد ولا يوجد في شي من الارض الا هناك يقوم على ساق ويعلو اسفل
الارض قدر ذراع وورقه شبيه بورق الخس والسند بانيو كل وهو رطب واذا جفف كان
من اقوات اهل ذلك البلد ولا يضرهم فاذا بعد عن السد ولو بمقدار ذراع قتل من اكل من الناس
من ساعته ويقتل سواه من الحيوان بل اذا اكل الطاير المسمى بالسلوى سمن عليه وكذلك
الفار ويقال انه ثلاثة انواع احدها شبيه بالقرون التي توجد في السنبل الهندي عليها حبوب
كانه يحيق الطلق لا تبيض وله عود كعقد نصف الاصبع ونوع اخر اغبر يضرب الى الصفره
منقط بسواد شبيه عروق الماميران ونوع آخر طويل معقد كانه اصل القصب الفارسي كقدر
الاصبع يضرب الى الصفره ايضا وهو ارداها واخبثها وكل انواعه سم قاتل في غاية الحراره
واليبوسه اذا سقي منه نصف مثقال قتل شاربه وفتح جيبه وهو اسرع نفوذا في البدن

من سم الحيات وربما اصرع ريحه من شمه وربما جعل عصيره على النصول للنشاب فلا يصيب انسانا
الا قتله وعلامة من شربه ان تتورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وياخذه الغم والغشي والرعاف
ويحفظ عيناه او يقتل فجاه وعلاجه بان يقيا مرات بعد ان يسقى كل يوم طبيخ بزر الشلجم مع سمن
البقر العتيق فاذا قاء مرات طبخ البلوط في سمن البقر وسقي منه زنة اربعين درهما وقد يسحق مع
ترياق الطين فايق وفارة البيش يتعدى به وهي ترياقه وسياتي مع الفار في حشرات الغار وذكر
جماعة ان اصول الكبر المسمى بالقبار كالباد زهر للبيش ولا يجوز استعمال شي منه الا من طاهر فيأكل
اللحم ويذهب بالبرص طلاء **بيبنا** من اسماء الحنطه وسياتي في حرف الحا **بيضة البلد** نوع من الكماه
كما سياتي في حرف الكاف **بيقيه** بالكسر وشد المثناة الثانيه ويقال له عدس بري نوع من
الجلبان وصنف من القطنيات معروف له حب في قرون كالعدس يطبخ ويوكل ويعلف للبقر
وغيرها رطبا ويابسا ورطبه جيد للمفاصل ضمادا ويتضمد به الفتوق العارضة للاطفال والقيلة وطبيخ
حبه كطبيخ الكرسنه يجفف في الدرجة الثانيه ويسخن في الاولى اخيرا اقضا ما من العدس واقوى
تجفيفها حابس للبطن ردي للخلط السوداوي كامثل العدس الا ان العدس له فضايل ليست
للبيقيه واذا قلي وطبخ كالعدس جلب المواد الى المعده والمعا **النوع الثالث في المعادن والاحجار**
من حرف البا **بارود** ويسمى حجر الابرده وزهر الحجر واسيوس وكوا كف وعند المتقدمين
ملح الصين حجر خفيف في غاية البياض يتفتت بسهولة ويكون عليه شي شبيه بغبار الرحا يقال
له زهره وفعلها يفوق فعل هذا الحجر في كثره التحليل والتجفيف والاذابه وفي هذا الحجر وزهرته تعفين
يسير واذا خلط احدهما بزفت او صمغ البطم حلل الخراجات واذا كان هذا الحجر يابسا ابرا
القروح العتيقه العسره الاندمال واذا خلط بمرهم منع القروح الخبيثة من الانتشار في
البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه ويقال ان الزهره فعلها اقوى

من عمل الحجر يقطع الدم المنبعث من اللثة دائما و يقوي البصر و يقلع البياض من العين و اذا اريد
غسل هذا الحجر و زهرته فليغسل الا مثل الاقليميا **باروق** من اسماء الاسفيداج و قد سبق في حرف
الالف **بازار** حجر ابيض يجلب من جبال مدينة اللاذقية من الشام شبيه بالمرمر غير انه ليس لشفاف و لا صلب
يقلى منه اواني مستوعبة المخلوط و يجلب الى بلاد كثيرة و طبعه بارد يابس ينفع لاندمال الجراحات بدمها
ذر و را به مسحوقا و ينفع حرق النار محلولها بياض البيض و دهن الورد و **بازهر** و يقال بادزهر اسم
فارسي معناه الدافع للضرر و اصله من لغة الفرس پاك زهر و پاك بالعجمية النظافة و زهر هو السم
فمعناه منظف السم من الجسد فلما عرب اسقطت الكاف فقيل بازهر حجر شريف نفيس و البادزهر
يقال على معنيين على كل شي ينفع من شي آخر بالخاصية و يقال هو الذي يدفع ضرر شي آخر بقوة فيه غير معلومة
و يقال على حجر ينفع بجملته من جميع السموم الحارة و الباردة اذا شرب او علق **و هو** نوعان احدهما
معدني و الآخر حيواني قال التيفاشي فاما المعدني منهما فاني وقفت على معدنه بالتخوم بين جزيرة
بن عمرو و بلد الموصل و هو هناك كثير و يوجد منه حجارة كبار و يتخذ منها نصب للسكاكين و غيرها
تبلغ القطعة منا و اكثر و هذا الصنف منه ابيض و فيه نقط من الالوان و هو اجوده و منه اصفر و اخضر
و اغبر رخو المحك ابيض المحكاكة سريع الانحكاك ليس له خاصية و لا نفع سوى ان تحك بالماء و يطلى
بحكاكته موضع العضة و السقطة الوارم المتغير اللون الى الزرقة و السواد فيبرا من يومه و ليس
لشي منه نفع في السموم اصلا قال بعضهم البازهر المعدني نوع يجلب من الصين حجارة صغار شديدة
الصفرة و سواد و ريش فيها نقط صغار بالوان مختلفة تنفع بحكاكته من لذع العقرب لا غير منفعة
يسيرة و قيمة المعدني المذكور يسيرة لقلة نفعه و النوع الآخر حيواني و هو المعول عليه و المقصود
في هذا الموطن و هو حجر خفيف هش اصفر و اغبر منقط نقطا خفية يوجد طبقات رقاق في اصل
تكونه طبقة فوق طبقة و محكه سريع و حكاكته بيضاء و اعظم ما يوجد منه من مثقال الى ثلثة يوتى به

من بلاد فارس و من تخوم الصين قيل انه يتكون في عيني الايل و ذلك انه اذا اكثر اكل فراخ الحيات
الغزيرة حكرية جميع جسده من سمها فيقبل الى بركة ما فينغوص فيها و افا راسه من الماء حتى لا يظهر منه الا احد
قاته فيرتفع حينئذ من سائر جسده بخار رطب الى عينيه ثم تخرج من ماقيه الذي يليا انفه بمنديله و يتحلل
ما فاذا احرزه الهوا تجبد و صار حجرا متعلقا شبه فاجيتي انه حتى يوجد له مثل ذلك العارض فيفعل مثل هذا
الفعل فيخرج بخار اخر و يتحمل ما ر و يسيل من ذلك الموضع بعينه على الحجر المتكون قبل فيتجمد اذا باشره
الهوا فوق الحجر الاول كالحجر الذي قبله فلا يزال ذلك دابه حتى يثقل الحجر فيسقط من ذاته او يحكه الحيوان
اذا ثقل عليه الى حجر او اصل شجرة فيسقط و يوخذ و قيل يتكون في قلبه و انه يصاد لاجله و يذبح و
يستخرج منه و قيل يتكون في مرارته قال التيفاشي و هذا اقرب الاقوال الى الصحة و من عجايب
آثار صنع الله تع في الحيوانات ان الايايل التي ببلاد الصين يستخرج منها هذا الحجر النافع للسم
و الايايل الموجودة في جميع الجبال من المشرق و المغرب كلها يستخرج منها السم القاتل
و ذلك ان الغدة التي في طرف ذنب الايايل الموجودة بالمغرب و المشرق سم قاتل ثم قال و الحق
ذلك ايضا موجود في ايايل البادزهر و هذا السم يقتل بالتخدير و تجميد الدم و باسباب ينام اكلها
دون ان يحس بشي من الالام في جسده البتة لونا متصلا لا يقوم منه و ذلك ان يجد في نومه دم قلبه فيموت
ثم من حكم الله تع امر هذا الحيوان و اغتذاءه بالحيات التي هي سم قاتل لكل حيوان و سلامته في جسده
دون اضراره به ثم اجتماع الضدين فيه السم نفسه في طرف ذنبه و ضد السم و منافيه في موضع آخر من جسده
و هو البازهر فتبارك الله احسن الخالقين القادر على ما يشاء الفعال لما يريد و مع ذلك فجمعه
غذا صالح لا مضرة فيه و البادزهر غش كثير او يدلس و امتحانه بان يمر على حمة العقرب فان كان خالصا ابطل
لذعها و اذا سحق منه شي يسير و صب على افواه الحيات خنقها و ماتت و قيل امتحانه بالخلط بحكاكته
في لبن حليب فان جمد فهو جيد و الا فلا و اذا وضع تحت الشمس عرق و سال منه الماء و ما يفيده انه

اذا حبل مع شي من الاجسام الخشنة و حكته تغيرت صورته و ذهبت نضارته حتى لا يكاد يعرف
و اما خواصه فاجلها النفع من السموم القتالة من حيوان او نبات او معدن حارة او باردة و اذا اكثر
منه ثمث شعيرات الى اثنتي عشرة شعيرة مسحولة او مسحوقة بزيت الزيتون او بالماء فانه يخرج السم
بالعرق من الجسد فيخلص النفس من الموت باذن الله و ليس في جميع الاحجار ما يقوم مقامه في ذلك
و اذا سحق و نثر على موضع النهش و اللذع من ذوات السموم جذب السم الى خارج و ابطل فعله
و اذا سقي من حكاكته كل يوم نصف دانق للصحيح على الريق للاستعداد و التقدم بالاحتياط قاوم السموم
و حصن من مضارها بغير غاية و الاثار خلط و لا ضرر و اذا العقق موضع لسع الهوام او نهش
الحية قبل ان يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر مسحوقا برا و اذا امتص الرمد سكن المه و ينفع
كذلك من تلهب الحمى الشديدة و اذا سحل بما و سقي منه نصف قيراط لصاحب الربو من الاطفال
ازالها **حجر البير** من اسماء الصوان و سياتي في حرف الصاد **بجادي** من اسماء البنفش
و سياتي قريبا **حجر بحري** يوتي به امواج البحر شبيه بالفلكة التي بمغزل المراة عليها مجوف و عليه
حب نابت من اسفله الى اعلاه و اصله حيوان من انواع الحلزون اذا شرب منه سدس مثقال
فتت الحصى **حجر البحيرة** هي دقاق سود توجد بالبحر المحيط شبه في بحيرة لوط بغور الشام حيث
يكون فوق اليهود و اذا وضع على النار تولد منها لهب يسير و هذا الحجر ينفع في مداواة الادرام التي تتولد
من الريح في الركبتين اذا عصبه برده بان يخلط مع المراهم المجربة للنفع من هذه العلة و ينفع من سموم
الجراحات الغائرة **برا** من اسماء التراب و سياتي في حرف التا **حجر برلسم** من اسماء المغناطيس
و سياتي في حرف الميم **حجر البرام** من اسماء الحجر المسمى صيدا و سياتي في حرف الصاد **برايات**
ينقش به الفخار القاشاني اللون الازرق يصنع من برادة الفضة و الذهب و قيل من برادة
الحديد و النحاس و هو ادون من الاول و يصبغ بها الزجاج ايضا لونه اسود فاذا كتب به

على اواني القيشاني و او قد عليه التنور خرج ازرق اللون فيكون غاية في ذلك بحيث ان لا يقوم
شي مقامه **حجر البركان** من اسماء القيشور و سياتي في حرف القاف **بزاق القمر** هو بصاق
القمر الاتي آنفا **بسد** من اسماء المرجان و سياتي في حرف الميم **بصاق القمر** و يسمى بزاق القمر
و حجر القمر و هذا القمر و سالسطس حجر ابيض شفاف خفيف يبرق بالليل في ضوء القمر و قد يحك
و يسقى للمصروع فينفعه و زعموا انه اذا علق على الشجر تولد فيها الثمر بقدرة الله تع **حجر البقر**
هو خرزة البقر تقدم قريبا في اول الباب **بلخش** بفتح اوله و ثانيه و اسكان المعجمة الاولى و سين
و بالفارسية لعل و هو حجر احمر شفاف قال التيفاشي في كتابه البلخش و البنفش من اشباه الياقوت
كما ان الماسب و الزبرجد من اشباه الزمرد و هذا الحجر يضاهي فائق الياقوت في اللون و الرونق
و يتخلف عنه في الصلابة و منه ما يشبه الياقوت البهرماني و يعرف بالياذكي و هو اعلى انواعه
و اغلاها و منه ما يميل الى البياض و منه ما يميل الى البنفسجي و منه الاصفر و معدنه بالمشرق على مسيرة
ثلثة ايام من بدخشان بعجايب ثمة من قواعد مدن الترك من جهة الصين و هي لهذا المعدن
كالباب فمنه ما يوجد في غلف شفاف و شوهد منه ما يوجد من المارة مثقال قال بعضهم و ليس
لهذا الحجر خواص كالياقوت بل يشترى لحسنه و قال غيره خواصه كخواص الياقوت و سياتي
في حرف اليا **بلد** من اسماء التراب و سياتي في حرف التا **بلمس** من اسماء القلعي سبق مع الماس
في حرف الالف **بلق** من اسماء الرخام و سياتي في حرف الراء **بلور** كشور و سنور
قال في القاموس هو المها و قيل نوع منه و يقال هو نوع من الزجاج الا انه اصلب و يسمى
جوهره بضم المهملة و فتحها و هو حجر مجموع الجسم في المعدن بخلاف الزجاج فانه متفرق الجسم
فتجمعه مغنيا يجلب من جزاير الزنج و من كشمير و من نواحي بلخشان و له معدن بيدليس
و معدن بارمينية و يجلب ايضا من سرنديب و من بلاد افرنجة و من بلاد اقصى المغرب و اجود انواعه

اشد صلابة واشد بياضا واشد صفاء السالم من التشعير فان كان مع ذلك كبير القدر فهو
افضل قال بعضهم وبعض القطع يخرج من المعدن اكثر ما يرى وهو والبلور يصبغ فيصير كالياقوت
يقال انه يذاب كما يذاب الزجاج بالتدبير فيقبل الصبغ وقيل اذا قابل البلور رواديت
منه حرقة سوداء او قطنة اخذت منه نارا لمن اراد ان يقتبس من تلك النار فعل ومن البلور نوع
آخر اقل صفاء من الاول بل هو الى الغبرة واشد صلابة من الاول واذا انظرت الى حسبه لها
فمن خواص البلور ان من علقه عليه لم يره منام سوء وينفع من الرعشة واذا اسقي منه مثقالا
بلبن الاتن لاصحاب السل نفعهم والملوك تتخذ منه الاواني لحسنه ولما فيه من المنافع واذا قرع
الحديد المتين بهذا الحجر خرجت منهما نار بسهولة فلذلك هو مقدحة عند بعض الملوك ويقال
ان النوع الاغبر منه اذا علق على من به وجع الضرس سكنه وذكر جماعة من اسماء المفردات
البلور في المها من حرف الميم وبعضهم ذكر كلا منهما على انفراده فذكرت المها مع البلور
لما تقدم من الكلام انهما نوع منه قيل انه يوجد في الحجر الاخضر ويقال للجيد منه وهو قطع الليم
ذكر باجمع مهلجيده الشديد البياض الشفاف ليس فيه تهيج ولا كدورة **وقد** روى الطبراني
في الكبير والاوسط من حديث ابن عباس مرفوعا الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض
من الجنة غيره وكان ابيض كالمها الحديث وروى ايضا في الكبير نحوه من حديث عبد الله بن عمر
وهو موقوف باسناد رجاله ثقات نزل الركن الاسود من السماء فوضع على ابي قبيس كانه
مهاة بيضاء وهذا الحجر شديد البياض وصلابته كالبلور ويقال انه اذا طرح في دم التيوس
الخل وذاب كان يابس وفيه خواص البلور ويزيد عليه بانه اذا علق على الاطفال عجل لهم الكلام
والمشي واذا سحق وصول واكتحل به جلا بياض العين جيدا ويثقل اللسان اذا سحق بخل وملح
ودم وزعفران ونوشادر ودلك به اللسان مرارا **بنفش** ويسمى البجادي حجر شبيه بالياقوت

لا يبقى غالب حتى يجوف تحته ليجا في البطارد وشبه بعضهم لونه بنار يشوبها دخان يؤتى به من بلاد
المشرق وهو اربعة اصناف فمنه ما لونه **احمر** مفتوح اللون صاف شفاف يقال له ماذيني وهو
اعلا الانواع وسبب تسميته ماذيني حتى اقوم بدون قيمة الياقوت ومنه القوي الحمرة ويقال له
الرطب ومنه ما لونه الى السواد تعلوه حمرة يسيرة ومعرنبه بزرقة خفيفة ومنه ما لونه الى الصفوة
مفتوح اللون وهو الاشباديشت اردى اصنافه وجميع تكونه كتكون البلخش غير انه اكدر منه لونا وقيمة
على الربع من قيمته واقل فالبنفسجي بنصف قيمة الاشباديشت والاشباديشت بنصف قيمة الاحمر
والاحمر بنصف قيمة الماذيني **فمن** خواصه ان طبعه الحرارة واليبس ومن تختم به كان منظورا معظما
واذا البسته المراة اكسبها حسنا في اعين الرجال ومن تختم منه بزنة عشرين شعيرة لم ير في منامه
احلاما رديه ولم يفترع فيه وقيل ان لبسه يورث الخيلاء ويحرك الشبق واما الاشباديشت
فانه يقطع الرعاف ونزف الدم تعليقا اذا كان نصف مثقال فما فوقه واذا اسقي من سحيقه صاحب
الاستسقاء الماي سهله من ساعته وابراه وزعموا ان الحيوانات كلها من صامت وناطق اذا رأته
اشتهين الجماع واذا استقبل به عين الشمس وادم النظر اليه اضعف البصر **حجر البهت** من اسماء
الكمكت وقد سلف في حرف الالف **بورق** بفتح اوله والمهملة وجيم مود ن ويسمى الحكاك بضم المهملة
وكاف مكررة كغراب ومعادنه والوانه كثيرة كالملح فمنه ما يكون ماءا جامدا ثم يتحجر ومنه ما يكون
في معدنه حجرا ويقال هو نوعان نوع يسمى النطرون وسياتي مع انفاه هو وان كان من جنسه
فان له افاعيل غير افاعيل البورق ويقال البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني
وهو نوعان ارمني ومصري واجوده الارمني الموردي الرقيق والمصري هو بورق الخبز **فمن** خواصه
البورق انه اذا جعل في اناء وصب عليه الخل على من عرنار فان ترك فيه البيض صلق واذا اطلي البورق
على الكلف في الحمام وترك زمانا ازاله واذا انتثب العلق بحلق الانسان فخلط البورق بالخل وتغرغر به

سقط في الحال وكذلك اذا سحق منه درهمان مع درهم بزر حنظل ونفخ في الحلق ويذيب الاجساد
كلها ويلينها للسبك ويمنع مهاجرة النار ويسرع انحلالها وينفع من الجرب والبرص ويضج الدماميل
طلاء واذا احتقن به الاستسقاء اللبني نفعه وينفع من الحمى الى شرب بادوار اذا امرج بالبدن
قبل الدورة واذا احتقن به جذب الدم الى ظاهر البدن واللون وينفع من الصداع البارد
ضمادا ويجلو البياض العتيق من العين قال ابن البيطار والبورق الراوندي جامد مجمع وهو الذي
يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به ابدانهم في الحمام لان له قوة يحللها فيغسل الوسخ ويشفي
الحكة لانه يحل الرطوبات التي تحدث عنها تلك الحكة واذا اطلي البدن خارج بالبورق الارمني
مع دهن البابونج عرق واذا سحق منه درهمان بثلاثة دراهم دهن زنبق ودلك به الذكر ولطخ به
المذاكير قوى الانعاظ جدا وكذلك اذا نفخ سحقه واذيف بعسل وطلي به الذكر والعانة انعظ انعاظا
عظيما وبورق الجنة يستعمله الخبازون فيخلونه بالماء ويضعونه في العجين ليفوشه ويحسنه وبعضهم يحليه
ويطلي به وجه الخبز فيكسبه بريقا ورونقا لكن البورق ردي للمعدة مفسد لها والاكثار منه
يغير اللون **والنوع** الثاني من البورق وهو النطرون وبعضهم سماه الارمني وبالرومانية
نطرون يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة ولكن له افعال غير افعال البورق فان
النطرون يلحم جري قطاع حلاوته لدهن ماء الزجاج ورطوبة الرصاص والتي فاء اذا خلت النار جعل
بعضها ببعض والنطرون يغسل الاجسام من الوسخ ويقيم او دبا ويسخن وجوههما وينورها ومع الفلفل
يري البهق ضمادا وكذلك مع الشذاب الاخضر المدقوق وقيل يبري البرص كذلك واذا لطخ به البطن
قربا من نار اخرج الدود واذا اطليت به المذاكير من العسل كان مجيبا في الانعاظ كالنوع الاول وانظر
نافع لقروح الرأس الرطبة فيشفها ويقويها وقوته شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بان يسكن
المغص اذا سحق مع الكمون وشرب بعض الادويه التي تحلل الرياح واذا خلط بالماء والخل وقطر

في الاذن ابراها من وجعها ومسحوقه مع مسحوق العقيق يشد اللثة ويثبت الاسنان المتحركة
ويقطع الدم السايل منها **بوريطس** من اسماء المرقشيثا وسياتي في حرف الميم **بين**
من اسماء اللولو وسياتي في حرف اللام **باب حرف التاء** وفيه فصلان
الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من
الاهلي والوحشي **تاآج** من اسماء الاسد وقد سلف في حرف الالف **تالب** من اسماء الوعل
وسياتي في حرف الواو **تبن** من اسماء الذئب وسياتي في حرف الذال **تبيع** هو من ولد
البقر ماله سنة ودخل في الثانية كما سبق في حرف الباء **تتفل** من اسماء الثعلب كما سياتي
في حرف الثاء **ترغل ترز** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **تلود** **تولب** اسمان من اسماء
جحش الحمار كما سياتي في حرف الجيم **تيس** من اسماء الذكر الظبا والمعز كما سياتي في حرف
الظاء والعين **تيس الجبل** هو ذكر الوعل كما سياتي في حرف الواو **تيبي** حمار من
من اسماء الضبع كما سياتي في حرف الضاد **تيتان** من اسماء الذئب **وابو تمامه** من كناه
وسياتي في حرف الذال **ام تولب** من كنى الحمار كما سياتي في حرف الحاء **النوع الثاني
في الطير** من حرف التاء **تدرج** بضم اوله واسكان الدال المهملة كحبرج وعده بعضهم نوع
في قدر الحجل مرقط الى بياض وسواد ويغرد في الربيع باصوات طيبة يسمن عند صفاء الهواء
وهبوب الشمال ويهزل عند كدورته وهبوب الجنوب كالدراج يكون كثيرا بارض خراسان
وغيرها يتخذ وكره في التراب اللين ويضع البيض فيه ليسلم من الافات لحمه من افضل لحوم الطير
حار يزيد في الدماغ والفهم وينفع لمن به خبل ووسواس وفالج ونحو ذلك اذا استعط بمرارته نفع
الدماغ ومنع نزول الماء في العين واذا اكتحل بها احدث النظر **تدل** من اسماء الغواص وسياتي
في حرف الغين **تم** طاير اكبر من الاوز وفي هيئته شديد البياض ومخلابه ورجلاه سود وعنقه

اعلى من الساق نيتان القسطاني 223

اطول من عنق الاوز وفي منقاره تدوير وهو من طير الواجب عند رماة البندق واذا اجتمع الهوم
نحو اجنحتهم وتحلقوا اوجوه بعضهم الى البعض فيصير واحيا واذا طار التم سمع لاجنحته حس كحس الكلب
ومن خواصه ان لحمه ينفع من ضيق النفس ويطرد الريح ويزيل الصفار من الوجه البدن وشحمه
ينفع اللقوا والكلف طلا ودمه ينفع من الشقيقة طلا من ناحيتها واذا اخبر البيت باظفاره هربت
منه الهوام **تلح وتلد** اسمان من اسماء فرخ العقاب كما سياتي في العين **طير التمساح** هو السورم الآتي
قريبا **شوط** نوع من العصافير ياتي معناها في العين **تمبعا** بكسرات مثناة والموحده طاير اغبر يتعلق
برجليه ويصوت كانه يقول انا اموت انا اموت ذكره صاحب القاموس وكذلك حكى عن الشوط
نوع العصافير ياتي معناها في حرف العين **تورم** وهو طير التمساح والقطقاط وهو على شكل الحمامة
ظهره اسود وراسه اسود الى الحمره وبطنه ابيض وفي جناحيه شوكتان مما سلاح اذا اكل
التمساح شيا بقي منه بين خلل اسنانه فينتو له منه الدود فيخرج من الماء ويفتح فاه ويستقبل الشمس
فياتي هذا الطاير ويدخل حنكه ويلتقط بمنقاره ما بين خلل اسنانه كما سياتي في التمساح قريبا
ومن خواص اجزائه على زعمهم ان من اخذ شوكة منه وصيرها في موضع قد بال فيه انسان مرض ذكر
الانسان الذي بال ولم يزل مريضا حتى تنزع الشوكة من المكان الذي بال فيه واذا علق قلبه
من به وجع المعده برا **النوع الثالث في الهوام والحشرات** من حرف التاء **تنين** نوع من الحياة
كما سياتي في حرف الحاء **النوع الرابع في حيوان الماء** من حرف التاء **ترتيه** من اسماء الحياة
وسياتي في حرف اللام **تمساح** بكسر اوله واسكان الميم ويقال له الورعون بالف ولام
ويقال لانثاه الزبوى بكسر الزاي قال الجوهري التمساح من دواب الماء معروف انتهى
وهو حيوان على صورة الضب من اعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى
واربعون في الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الانطباق وله

للدفاع

للدفاع والابتلاع ولسان طويل وهو انما يحرك فكه الاعلى واما فكه الاسفل فعظم متصل بصدره بخلاف
ساير الحيوانات وظهره كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب قريب من ستة
اذرع وراس نحو الذراعين وبصره ضعيف لا سيما داخل الماء ويبيض الانثى نحو ستين بيضة كبيض
الاوز تفقس منه اجنة السلك وتحضنه ستين يوما ويكون فرخه صغيرا ثم ينمو حتى يكون طول بدنه
خمسة عشر ذراعا وليس فيه خرزه فمن اجل ذلك لا يقدر ان يلتوي ولا ينقبض وهو مركب من
حيوان البر والبحر ولذلك يكون في البر نهارا ويطلب حرارة الشمس وفي الماء ليلا لانه ادفى من الهوا
وهو كريه المنظر كثير الشر والعدو ان يلتقم الانسان ويأكل الخيل والجمال لا يوجد الا بنيل مصر ونهر
مهران بالسند اذا راى انسانا على طرف الماء مشى هو من تحت الماء الى ان يقرب منه ثم يثب عليه
فياخذه ويمضي كالطير ويعيش ستين سنة واذا اراد السفاد مع الانثى اخرجها من الماء والقاها
على ظهرها واتاها ستين مره فاذا اقضى منها وطره قلبها فان تركها صيدت لان هذا الحيوان لا يقدر
ان ينقلب اذا كان مستلقيا ولا يتحرك ولا يمضغ شيا بل يبتلع غذاه كالسمك وليس له مخرج
سوى فيه ومنه يخرج رجيعه فاذا اكل شيا بقي منه بين خلل اسنانه فينتو له منه الدود فيخرج من
الماء ويفتح فاه ويستقبل الشمس فياتيه طاير يقال له التورم وطير التمساح في جناحيه شوكتان
مما سلاح ويدخل فاه فيلتقط بمنقاره ما بين خلل اسنانه حتى ينقي ما فيها فاذا عرف التمساح
انه لم يبق في خلل اسنانه شي اطبق فمه على الطاير ليأكله فيضرب حنك التمساح بتلك الشوكتين
فيرجع حنكه ويطير ناجيا بنفسه كما تقدم قريبا في التورم ولهذا يقال في الامثال مكافاة التمساح
ومن شانه انه يغيب في الجحور اربعة اشهر مده الشتا كله فلا يظهر وكلب الماء عدوه فاذا نام
التمساح فتح فاه فياتيه فيدخله ويتربل حتى ياكل معاه ويخرج من مراق بطنه بعد ان
يموت التمساح وكذلك يفعل ابن عرس ومن كان معه شي من شحم كلب الماء لم يقرب التمساح

ومن دهن بدنه بشحم وزدن ثم القى نفسه في الماء التمساح في الماء حاده ومن عصا التمساح عالجها بجذب
السم اوالامثل القرون والعسل فاذا لقى على الجرح سماوشحم ابل وشحم اوزوعسل ثم لم
واما خواصه فقال ابن البيطار هو الورل البلي اذا اخذ شحمه وعجن بالشمع وعمل منه فتيله واسرجت
في نهر او بركة لم تنصح ضفادعه ما دامت تتقد وان وضع من شحمه على عضة ابراها من ساعته وان
نبح به جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه واذا اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها وان
نفع من الصمم واذا اكل لحمه سمنت بها سمنا جيدا وان النخعا لكن دي الكموس غليظ وان قلعت عينه
وهي حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد بعد ذلك وان علقت على من به ربع سكن وجعه
في حال يبني بليمنى واليسرى لليسرى وان علق اول سن من حنكه الايمن على من به حمى نافض نفعه
من ساعته وكذلك ان علق شي من اسنان الحنك الايمن ايضا على انسان زاد فيه في جماعه ومرارته
تنفع لبياض العين كحلا واذا اكحل المحنون بكبده برا واذا خلطت مرارته بالملح والبليلج وطلى به الوضح غير
لونه واذا طلي به على الجبهه والصدغين انزال وجع الشقيقة وان طيف بجلده حول قرية ثم علق
على سطح دهليزها لم يقع البرد المودي في تلك القرية **تن** نوع من السمك ياتي معه في حرف الحين
تنين بحري ضرب من الحيات كبير جدا كنيته ابو مرداس طويل كالنخلة احمر العينين مثل اقداها واسع
الفم والجوف يبلع كثيرا من الحيوان اذا تحرك يموج البحر قالوا ان اول امره يكون حية متمردة
تاكل دواب البر فاذا كثر فسادها احتملها ملك والقاها في البحر فتفعل بدواب البحر ما كانت تفعل
بدواب البر فتعظم بالبلع وانا عصته فتطلى بالكبريت والخل وتفدهن بشحم التمساح **واما** خواصه فقالوا
ان اكل لحمه يورث الشجاعة ودمه اذا طلي على الذكر وجومعت المرأة حصل لها لذة زايده **الفصل الثاني**
في خواص الاشجار والنباتات والاحجار من حرف التاء وفيه ثلثة انواع **النوع الاول** في
الاشجار **تاكوت** من اسماء القديه وهو ثمر الاثل سبق ذكره في حرف الالف **تزياق وترياق**

اسمان

اسمان من اسماء الخمر ياتي مع العنب في حرف العين **تفاح** ويقال له بالفارسية ساب وسيب بالكسر
قال صاحب الفلاحة اذا غرس ودي التفاح وزرع حوله بصل العنصل امتنع الدود من ثمره
واذا حفر موضع ووضع فيه رجيع الانسان والخنزير فان ثمره يحمر واذا سقي بدردي
الخمر ووضع عليه بعر معز فان زهره وثمره لا يسقط ويطيب اكله واذا شرب من ورقه زنة اثنا
عشر درهما نفع من السموم ونهش الهوام وزهره بارد ويقوي الدماغ ويفرح شمامه **ومن**
ثمره الحلو والعفص والمز والحامض وقيل له والمز ما بين طعوم ومنه الابيض والاحمر وقد سبق
في الاترج من حديث عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب النظر الى الاترج الاحمر والى
الحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح الاحمر فالحلو معتدل الحرارة والرطوبة
وكلما كان احلى كان اكثر حراره وجيد الحلو من الفتحي منسوب لفتح الدين ابن الشهيد فانه اول
من طعمه بدمشق والفاطمي يقوي القلب ويبطي المعده ويسر النفس ويحسن الخلق الكلام وشمه كما قال
بعضهم جسم التفاح صديق الجسم وريحه صديق الروح وبعث بعضهم الى جارية تفاحة وكتب
اليها قد بعثت اليك تفاحة تحكي بحمرتها خدك وبلعذو بتها ريقك وبرايحتها نكهتك وعلا جرمها
صورتك والتفاح موافق للمحرورين والمبرودين جيد للمعده نافع من السموم وحديثه ضرر قديمه
لتحليل البخارات الرديه واذا اخذ اليسير منه نفع الوسواس السوداوي والحلو والحامض اذا
ساوى في المعده خلطا رديا واحداره في البراز وان كانت خاليه حبسهما واذا اسوى التفاح
الحامض في العجين وضمدت به العين الرمده سكن وجعها ومن خواص الحديثي الشامي النفع
من لدغ العقرب اكلا وما ليس له طعم فالرطوبه غالبه عليه وهي التي اذهبت طعمه وصيرته يولد
بلغما فهو ردي والعفص يولد خلطا رديا غليظا وكذلك ما لا ينضج على شجره فردي لا ينبغي اليه
كجميع الفواكه لان ما لم يبلغ منتهاه ردي الانهضام لا يسلك في العروق سلوكا سهلا يولد خلطا

جاسيا صلبا ويورث المكثر الاكل حمى طويله والذي يدرك في الربيع يولد مره صفرا ونفخا ديغرا بالعصب
وكذلك ما كان من جنيه وان كان الاكل محرورا وفي معدته بلغم اكل العفص وان كان يريد ريح
المعده الضعيفه من الرطوبه او عقل الطبيعه اكل المزمنه والمز معتدل في البروده والرطوبه قاطع للعطش
الصفراوي ويسكن الغي ويشد الطبيعه ويولد خلطا معتدلا وربما لين لعوقا نافع من المر الصفراوي
وغليان الدم وانطلاق البطن وصفته ان ينقع جوفه ويدق ويعصر ويطبخ ماؤه بار معتدل لسحج
ينقع الربيع فيصفى ويرفع واما التفاح الحامض فعصاره ورقه شفع من الاورام الحاره ضمادا واذا سحق
بعد جفافه وذر على الجراح الرطبه الحمها وثمره بارد يابس جيده ما لم يقبض في الفم ويقوي المعده
الصفراويه وينفع من الغي المتولد منها لاسيما ما كان مرا او عفصا ومن كان به علة من حرارة اكل الحامض
مصلوقا او مشويا بعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق ويأكله من حينه ليقوي معدته ويشهيه الى الطعام
وكذلك من كان بطنه مستطلقا اكل ليطى الطعام في معدته ويولد خلطا باردا لطيفا وقيل اكل
الحامض ينفع من لذع العقرب كالحديثي ومن مضار التفاح جميعه انه نافخ يبطئ الانهضام واكثار
شربه يولد رياحا في العصب ويولد اوجاعا فيها وفي المفاصل والاعصاب وعلى المعده لزوجات
وربما كان سببا للسل ويولد النسيان ويبلد الذهن اذا استعمل على سبيل الغذا والحامض
اقوى فعلا في ذلك كله ودفع ضرره بشاول السكنجبين البزوري بعده قال الليث كان الزهري يكره
اكل التفاح وسور الفاره ويقول انه ينسي واذا دبغ ماؤه في الثياب ازاله ماء الحماض كابه وشرابه
بارد يابس يقوي القلب والروح وفم المعده صالح للغشي والغي العارضين من الصفرا ويقمع الحراره
نافع للخفقان والمره الصفرا وغليان الدم مسكن للقيام **تفاح ارمني** من اسماء المشمش وسياتي
في حرف الميم **تفاح فارسي** من اسماء الدراقن وسياتي في حرف الدال **تفاح طبي** من اسماء الاترج
وقد سبق في حرف الالف **تمتم** من اسماء السماق وسياتي في حرف السين **البلاذر** هو ثمره

بسبق هو

سبق معه في حرف البا **تمر حنا** من اسماء زهر الحنا ياتي معه في حرف الحا **تمر النخل** هو ثمر ياتي
معه في حرف النون **تمر هندي** ويقال له حمر كهر وحوم وجومر وصبار بضم المهمله وشد الموحده
وتخفيفها شجره عظام كشجره الجوز وورقه نحو ورق الخلاف البلخي ويقرب من ورق اللوبيا ب
وثمره كثمر القرظ في غلف رقاق سود عليها عسليه يدبق باليد وداخل الغلف حب صلب احمر اللون
وهذا الشجر ينبت ببلاد الهند واليمن اجود ثمره الحديث الذي لم يذبل ولم يتخشف حلو الطعم في
مكانه اذا كان حديثا فاذا اجلب وعتق صار حامضا طبعه بارد يابس في الثالثه مسهل للمره الصفرا
والاخلاط المحترقه ويكسر وهج الدم ويطفي الحراره وينقي المعده ويقطع العطش اذا شرب منه محلولا
بالماء مصفى على سكر وينفع كذلك من الحمى الغب ويبرد وينفع من الصداع الحار والشقيقه
ويقبض المعده المسترخيه من كثره الغي وهو الطف من الاجاص واقل رطوبه والشربه منه زنه مثاقيل
مثاقيل ومن طبخه او نقيعه نصف رطل ويذهب بالحكاكه وينفع من القلاع مضمضه به ومن الخفقان
الحار السبب ويطبخ الناس باللحم كحب الرمان وشرابه مبرد مطفي لحده الصفرا وينفع من التلهب
والحراره والحميات الصفرا ويرد الصداع الحار ويقطع العطش ويبرد الكبد والقلب الحارين
ويسكن حراره الاخلاط ويقوي المعده ويسكن الغي وصفته علمه ان يوخذ من الثمر الهندي الحديث
النقي من النوى والليف زنه مائه درهم ومن الماء العذب ثمانمايه درهم يطبخ الجميع حتى يذهب الثلث
ويصفى على اربعمائه درهم سكر طبرزد ويلقى عليه من خل ثقيف عشرين درهما ويطبخ ويكشط رغوته
ويرفع وحبه يسمى القاريطه والقراريط صلب احمر اللون يبرئ قروح العين كحلا ويستعمل مع
ادويه الجبر **تمنتوم** من اسماء عليق الكلب وسياتي في حرف العين **تنوب** من اسماء
الصنوبر الصغير وسياتي في حرف الصاد **توت** مثناه بين من فوق وفي لغه توث بمثلثه
في اخره حكاه بن فارس لكن قال الجوهري ولا تقل توث انتهى ويقال له سو قاميس وفرصاد

وفرصيد بالكسر فيهما وقيل الاسمان لشجره وقيل لحمله وقيل للاسود منه الالى قرصيا وباليونانيه
مورا من افضل الاشجار واكثرها نفعا لان دود القز ياكل ورقه فيصير في جوفه ابريسما قال الجاحظ وانوا
يتخذون بين عقود وسم البيدر للعقد والظل والحسن فيعلو بحب التوت بزل فهو اسرع شبابا وانظر ونعا
وطوله سواء واحسن جساء فذكر به وهو نوعان احدهما التوت الابيض والثاني الحامض الاسود
المسمى بالشامي اما الاول فانه كثير جدا لاسيما ببلاد الشام قال صاحب الفلاحه اذا زرع العفص تحت التوت
توت حلاوته وكثر ماؤه وثمر هذا التوت الحلو ببلاد الشام اصناف فمنه القوشي لونه ابيض زايد النعومه ومنه
المحلي المخضب بالحمره الى السواد وهو احسنه واطيبه منسوب الى زرعه ابن عبد المحسن من اهل صالحيه دمشق
ومنه العجمي لونه الى السواد فالمدرك من اصناف هذا النوع حار رطب ما بين الدرجتين يسخن يسيرا وهو قريب
من التين لكنه اقل تغذيه ينفخ ويلطخ المعده ويفسد باسرع وقت ويصلح المحرورين لاسيما اذا استعمل و
عصاره العفص من قشره ينفع من لذع الهوام **واما** التوت الحامض وهو الاسود المسمى ببلاد الشام
غرزما نشابه الشامي اذا شرب من لحا اصله زنه اربعه دراهم نفع من وجع الطحال البلغمي واذا طبخ بالماء اسهل
البطن واخرج حب القرع واذا طبخ منه زنه ثمانيه دراهم مع زنه مثقين ورمانا يابس وخمسين درهم ماء سال
ان ينقص النصف ثم شرب اسهل خلطا سوداويا واذا طبخ هذا القشر البيض والورق وتمضمض به وافق
وجع الاسنان واذا درس ورقه رطب بخل ولطخ به في الحمام نفع من الشري ونقى اوساخ البطن من الراس
وغيره واذا خلط بخل وضمد به الكلف في الحمام ازاله واذا مضغ هذا الورق قطع رايحه البصل والثوم
واذا خلطت بزيت بعد سحقه وسحق بحجر وطلي النار ازاله واذا دق وضمدت به لذعه العقرب برات
وان كان يابسا رطب بالماء واذا شرب من عصارته زنه خمس عشره درهما نفعت من نهشه
الرتيلا ويستخرج من اصله ومن فيه او ايل الحصاد بان يحفر عليه ويشرط ويترك يوما وذلك فيوجد من
الغد على الموضع المشروط معه جامده ينفع لوجع الاسنان ويحلل الخراجات ويسهل البطن

والذي

والذي لم يدرك من ثمره فيه مع العفص حموضه فهو بارد يابس اذا جفف صار دوا يحبس البطن
حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح المعا والاستطلاق وجميع العلل التي من جنس التحلب والنضج
منه جيده الكبار الاسود وطبعه بارد رطب ينفع الاورام الحاره ويدر البول واذا طبخت عصارته
في انا من نحاس او شمست فيه كانت اشد قبضا وان خلط بها شي يسير من عسل كان صالحا
لمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثه والورم الحار العارض في العضل الذي
عن جانبي الحنك واللسان والخناق واذا دلك بتوته من ثمره عند ماحيه تشقق الكعبين والذي
بين الاصابع نفع منه والمزمنه تقمع الصفرا ويطفي حده الدم ويطبخ باللحم وغيره وقد يستعمل يابسا
بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال لاسيما قبل ادراكه ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصه اذا
اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فينبغي ان ياخذوا عليه الجوارشنات ولا ياكلوا عليه الاطعمه
الحامضه والغليظه لكنه ردي للمعده يلطخها ويفسد الدم وخلط غليظ ويكره ومنه بزر النضيج واذا
طبع من الثوب بان يغسل بالتوت الابيض او يبخر بالكبريت بعد بله بالماء وحده **توت وحشي**
من اسماء ثمر العليق ياتي معه في حرف العين **توز** هو قشر شجر الخلنج ياتي معه في حرف الخا
تين بالكسر من اجل الاشجار وافضلها واشرفها الواحده تينه واهل اليمن يسمونه البلس
والجمع روات وباليونانيه شوقا يقال له وهزف ككتف الواحده هزفه وفي لغه طبخ كعب و
كنيته ابو لقمان اقسم الله تعالى به بقوله والتين والزيتون قال ابن عباس ومجاهد وعكرمه والنخعي
وعطا ابن ابي رباح وجابر بن زيد ومقاتل والكلبي هو تينكم الذي تاكلونه اقسم به لان ورقه كان
ستره آدم في الجنه قال تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنه وكان ورق التين وقيل التين وحده منه
العظم فيه فانه جميل المنظر طيب المخبر سهل الجنى على قدر المضغه وهي الشجره التي نهى آدم
عن الاكل منها في قول عطا وقتاده وهو ينبت في البلاد الباردة والحاره شافي ارض النخل

فلم يكن بالحجاز قال صاحب الفلاحة اذا اردت غرسه و دية فالقه في ماء الملح زماناً ثم اجعله تحت خثي
البقر يوما واخرجه فان طعم ثمره يطيب جدا واذا دفن تحت شجرة زبيبه دجاج فان ثمرها يكبر ويمنعه
من السقوط ويحلو غاية الحلاوة وكذلك اذا سقيت بماء نقع فيه الزيتون وكذلك اذا زرع
العنصل تحتها لم يسقط ثمرها وكذلك اذا دفن في اصلها سرطان وان اريد نضاجه سريعا فخ
في اصل الشجرة قرن كبش وثمره من احسن الفواكه واقربها شكلا من فاكهة الجنة وقد روى
الحافظ ابو بكر بن السني وابو الفرج ابن الجوزي من حديث ابي ذر قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وآله طبق من تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا منه فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه
وانشد بعضهم التين يعدل عندي كل فاكهة اذا انثنى مائلا في غصنه الزاهي مخمش الوجه قد سالت
حلاوته كانه راكع من خشية الله واما خواص اجزايه فان خشبه اذا اوقد تحت اللحم اسرع
نضجه واذا طبخت اغصانه مع اللحم البقري انضجه ايضا واذا تبخر به طرد البعوض ورماده يغسل
به الابريسم ذكره القزويني واذا نثر في البستان هلك ديدانه وفيه حده واحراق يخالطه حلا
واذا سحق ورقه بعد تجفيفه وذر على الجراح ادملها وقته واللبن التين ينفع من لدغ العقرب
وغيرها من ذوات السموم البارد واذا قطر عليها وكذلك عضة الكلب الكلب واذا جمع
في صوفه وجعل في المواضع المتاكلة من الانسان سكن وجعها ويجمد اللبن كالانفحة ويذيب الجامد
مثل الخل ويقرح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب مع لوز مسحوق اسهل البطن
ويلين صلابة الرحم وحمله والفج يعين على حبس البول واذا طبخ وضمد به قطع الثاليل وكذلك
الورق واذا خلط بخل وطلي ابرأ القروح الرطبة التي في الراس والشرا احتماءا و ينفع وحده
من نهش الحيات ومع ورق الخشخاش البري يخرج شظايا العظام منها والكنه غير الخروج
من البطن والبري يعقل فعله والنضيج من ثمره احمد الفاكهة واكثرها غذاء واجوده

بالحقن

الابيض الممزق الجلد وهو حار رطب ينفع الامزجة الباردة والكهول في الخريف والبلدان المعتدلة
يلين الطبيعة ويقطع عطش صاحب البلغم المالح ويجلب العرق ويسكن الحرارة ويجلو رمل الكلى
والمثانة ويؤمن من السموم المشهورة رطبا ويابسا وملازمة اكله يحسن اللون ويسمن سمنا
يحلل سريعا ويسكن القوة الغضبية من القلب ويكسرها بخاصية فيه ويفتح مجاري الغذاء
اذا اكل على الريق وخصوصا مع الجوز واللوز وفي الحديث المرفوع من اراد ان يرق قلبه
فليدم اكل البلس وهو بالتحريك قال ابن الاثير قيل هو التين وكذلك قال ابن البيطار في
المفردات قال الجوهري شيء يشبه التين يكثر باليمن وسياتي في حرف الجيم واكله ينفع البواسير
وينفع من النقرس قال علماء الطب لكن قوة التين ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة ويولد
نفخا وغلظا ردي للمعدة وليس بموافق لسيلان المواد اليها واصلاحه شرب السكنجبين بعده
واكله بالجوز والجاف من التين حار معتدل في اليبس لطيف يغذو اغذا صالحا جيدا للمحرورين
والمبرودين ينفع وجع الظهر والورك وتقطير البول وانقطاع الصوت موافق للحلق وقصبة
الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم بامراض مزمنة والذين يصرعون
والمجانين ويدر العرق كرطبه وينفع العصب وينعض واذا اكل بالجوز المقشر من قشريه
كان غذاء حميدا مليناً للبطن كاسر الرياح نافعا لمن يعتاده القولنج واذا اكل مع دق السذاب
والملح كان قاطعا للسم المشروب بعده وهو ابلغ من الرطب في ذلك فاذا طبخ مع السذاب
واحتقن به نفع المغص واذا غلي على الفقاع وماء الرمان الحلو فقطر فيه دهن بنفسج نفع بحوحة
الصوت من كثرة الصياح واذا طبخ مع الزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وافق السعال
المزمن والاوجاع المزمنة في الرئة فاذا طبخ في الماء طبخا كثيرا صار شبيها بالعسل في قوامه وقوته معا
واذا دق مع النطرون والقرطم لين البطن اكلا واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة بقصبة الرئة

في جانبي اللسان واذا طبخ ودق وضمد به حلل اورام اصول الاذن والدماميل واذا دق مع بزر
المرو والخردل وعجن بلبن حليب وطلي انضج الدماميل ضمادا قال بعضهم اذا استعمل للانضاج
خلط معه دقيق الحنطة واذا استعمل للتحليل خلط معه دقيق الشعير ومع قشر الرمان يبرئ الداحس
واذا نقع في خل خمر ستة ايام ثم ضمد به الطحال وامر العليل باكل اربع تينات في كل يوم يفعل ذلك
عدة ايام حلل صلابته واذا احرق وخلط بشمع مذاب برئ تشقق عقب ابرأ الشقاق العارض
من البرد لكنه معطش والاكثار من اكله يقمل البدن وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان
تين احمق وتين بري وتين صغار ثلثة اسماء من اسماء الجميز وسياتي في حرف الجيم
تين الفيل ويسمى جوز الحبشة وجوز الشرك شجره كبار ببعض بلاد المغرب له ثمر قريب
من جوز الشام الى الطول مثلث الشكل الى الاستدارة اغبر اللون الى الحمرة وفي داخله
حب شبيه بحب الزبيب كثير العدد وثمره حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بالحار ادر الطمث
واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة واذا صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والكليتين والركبتين
والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصى ودهنه ياتي مع الادهان
في المركبات تيهان هو شيء يخلقه طائر ويبنيه بيوتا له على اطراف شجر الغزروت ياتي معه
في حرف العين النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب من حرف التاء
تاغندست وتاغنغست اسمان من اسماء سطرجون وسياتي في حرف السين تاكوت
من اسماء اللباذ المغربيه وهي لبن التلوت الآتي آنفا تامور من اسماء الزعفران
وسياتي في حرف الزاي تانبول لغة في التنبل ياتي عن قريب تلوت هو جداً بعد المثناة الاولى
نبت شبيه بالقنا لعصا ليج غراض كالخنس بعض لها شعب وهو مملوء لبنا ينبت ببلاد المغرب
ولا ينبت حوله شيء لغير طحنه وقد تحدره القوم الذين يستخرجونه فيعمدون الى الكروش

الفيل: من اسماء الغزروت وتاغندست وتاغنغست

العنم

الغنم فيغسلونها ويديرونها على ساق النبت المذكور ثم يطعنونها من الصعيد بمزراق فيتصب منه
لبن كثير في تلك الكروش كانه يتصب من آناء وهذا اللبن هو اللباذ المغربيه ويسمى الفربيون
ويقال لبن السودا وا كل لفه حريف جدا حتى انه اذا اصاب لحم الانسان اكله حتى يصل
الى العظم فيقشره وكلما عتق ضعفت فمنه ما هو صاف ومنه كدر واذا جف كان شبيها
بالغزروت ومنه ما هو متصل شبيه بالسكر وقد يغش في الغزروت وبالصمغ يخلطان به و
والمختار منه ما كان صافيا الى الصفرة حريفا اذا وضع على اللسان دام لذعه غلب النهار الحاد الراكم
طبعه حار يابس في الدرجة الرابعة كان لاسيما الحديث واذا جعل معه في الانا باقلى يقشر
حفظ قوته زمنا وخاصة هذا الدواء اسهال البلغم اللزج العارض في الوركين والظهر
والمعاء واذا اضيف اليه السكبينج والوشق والمقل احدر معها بلغما لزجا غليظا وانقى
المفاصل والاعصاب منه وينفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل وينفع من وجع عرق النساء
اذا خلط مع الادوية واذا طلي على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب وهذه اللباذة
غاية في انتصاب الذكر وزيادة الباه وهو ان يسحق منها زنة نصف درهم مع مثقال مغاث
عراقي ويحتال في بلعه ليلا لئلا يضر بالحلق فانه دواء عظيم في ذلك مع ما يحصل منه من النفع المتقدم
الذكر وزعم قوم ان من نهشه شيء من الهوام فشق جلد راسه الى ان يبلغ القحف وجعل
هذا الدواء في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه ويعم في الرحم اذا حملته المراة حتى انه
يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين والشربة منه من ربع درهم الى نصف درهم و نصف مع
من شيء من الصموغ ودهنه ياتي مع الادهان لكن هذا الدواء ردي لاصحاب المزاج الحار ومن
كان يغلب عليه الدم ولا ينبغي ان يشرب مفردا والاكثار منه يورث غما وكربا وقيا و
حرقة وزحيرا في المقعدة ولذعا في البطن وفواقا وربما اطلق البطن بافراط واصلاحه ان لا يكاد

سحقه وتخلط بالمقل ورب السوس والكثيرا او بالافاويه والسليخه او يلت بدهن اللوز الحلو و
علاجه ربه بالقي وسيغ السمن والزبد بقوه وشقالا من الكافور عار الورد ويضمد كبده وقلبه
بالادويه الشديده التبريد وبالخرق المبلوله بما الثلج معروف يكون عن البر والجلبان والفول تبن
وغير ذلك وقد يذكر كل تبن مع نباته تبن مكه هو تبن الاذخر سبق معه في حرف الالف
تراب سالغ من اسما صمغ العكوب ياتي معه في حرف العين تراجيل من اسما الكرفس
وسياتي في حرف الكاف ترامن من اسما العصفر زهر القرطم ياتي معه في حرف القاف تربد
ويسمى قيته وبالهنديه لسوا قال بعضهم هو بالعراق على الصفه التي تجلب الينا بها وهو اليهم مجلوب
من وادي خراسان واجزا الحلابون ان ورقه على هيه الورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف
وله سوق قايمه واصوله طوال على الصوره المجلوبه وهم يقطعونه وهو رطب قطعا على القدر المجوده
في الاسلوب والتربد يسرع اليه التاكل لا سيما ما جلب في البحر فيضعف فعله واصلاحه ان يحك
قشره الرقيق حتى يبلغ الى البياض والمختار منه ما كان حديثا مجوفا الملمس الظاهر دقيق العيد
ان ملتفا في شكله شكل انابيب القصب املس بذي شطايا سريع التفتت مصمغ الطرفين
وكان عند السحق ابيض يلذع اللسان وما كان على خلاف ذلك فذوي لا خير فيه يستعمل
بعد حكه وتحله فان استعمل في المعاجين الكبار تحل بجبريره والمطبوخ يخل بشي واسع يسع
فيه جوانبه يسيره فلا يلصق بخمل المعده وهو حار يابس خاصيته اسهال البلغم الرقيق لا الغليظ
وان خلط بالزنجبيل ونحوه اسهل البلغم الغليظ والخام والشربه منه مثقال الى درهمين وان
طبخ مع الادويه فزنه اربعه دراهم وينفع اوجاع المفاصل والعصب المتولد من البلغم ويخرج
الخلط الفاعل لها وينقي الارحام شقه بالغرشه او احتقانا ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند
اقبال الحيض وينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط ورطوبات في فم المعده

واذا خلط بالكابلي كان دوا نافعا للصرع وعين الكثار منه يورث سيب وكرب وفنا والمعده وتشنجا
وبهره في النفس لعضاه ومطعه من اراد اخذه لشه بدهن لوز حلو ومدل التربد اذا عدم وزنه من قشر
اصل التوت الاسود ترنجبين هو قشر اصل الحلبوب ياتي معه في حرف الحا ترمس بالضم نبت
قدر نبت الباقلي وغلفه كغلفه واصله كاصله وورقه شبيه بورق العصعضاف غيران مجمع كف
كف من الخمس ورقه الى العشره وله زهر ازرق اكبر من زهر لسان الثور فاصله اذا
طبخ بالما وشرب ادر البول وثمره مفرطح قدر الحمص وفي لونه بياض كل بعد صلقه او نقعه في الما العذب
وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه جيده الابيض الرزين والذي فيه المراره يحلل ويحلل
ويقتل الديدان اكلا وكذلك اذا مضغ دقيقه من خارج وكذلك اذا لعق مع العسل او شرب
مع الخل الممزوج وكذلك شرب طبيخه ويدر الطمث ويخرج الاجنه اذا احتمل من اسفل مع العسل
والمر ويحلل تحليلا لا لذع فيه ويشفي الخنازير والخراجات ضمادا واذا عجن دقيقه بالخل نفع
من اوجاع المفاصل البارده ضمادا لا سيما اذا اطلي معها نفع ويسكن وجع عرق النسا ومع بزر
البطيخ الاصفر مدقوقان اذا دلك بهما في الحمام نفعا من الجرب ويحسن اللون وينقي البشره
ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والما سكن الاورام الحاره واذا عجن بما
الجرجير او بما الصابون وطبخ وضمد به الاورام البلغميه حللها والكلف ونفع الاحشا بتنقيه حسنه
ومع السذاب والفلفل ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال واذا طبخ بالخل والعسل او بالخل
والما اجتذب مزاج العليل ونفع النار الفارسيه واذا غسلت الحيطان والاسره بطبيخه قتل
البق والهوام واذا غسلت به دابه عليها قراد قتله وذهب الجرب عنها وطبيخ دقيقه
اذا ضمد به وجع الطحال البارد لسبب نفعه والترمس الذي ذهبت حرارته بالعلاج اذا دق ناعما وشرب
بخل سكن الغثيان وباللبن الحليب برى من ذهب عنه شهوه الجماع لكنه عسر الهضم يولد خلطا غليظا

بارد فان اضطر الى دمان اكله فليو كل مع الحلو والدسم وقال بن الجوزي بالخل والمري
ترمس ايضا من اسما الباقلي المصري كما سبق في حرف البا ترميس من اسما الحاشا
وسياتي في حرف الحا ترنجان ويقال له بادرنجويه وبادرنبيه وبادرنجبويه وبادرنجويه ومعناها
الاترجي الرايحه ويقال له بادرنبيه وبقله الاترجه وحبق الترنجان لطيب رايحته وانشدوا
لم ادر قبل ترنجان مررت به ان الزمرد قضبان واوراق من طيبه سرق الاترج نكهته
يا قوم حتى من الاشجار سراق ويقال له كروان وباليونانيه ماليطانا وسماه جالينوس مفرح
قلب المحزون نبت مربع القضيب وفيه خشونه وزغب يسير وله زهر فرفيري الى البياض وهذا
النبت حار رطب في الدرجه الاولى اذا شرب طبيخه وتضمد بجرمه وافق لذع العقرب ونهش الرتيلا
وعض الكلب الكلب واذا صب طبيخه عليه نفعه واذا جلس فيه النسا كان صالحا لادرار الطمث
واذا تمضمض به نفع الاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون كان نافعا من قرحه المعا ومن المغص
واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح وبغيره يسكن وجع المفاصل وله خاصيه عظيمه
في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشا كلها وجميع العلل البلغميه والسوداويه ويطيب النكهه
ويذهب بالبخار اكلا ومضغا وينفع من الجرب السوداوي ومن سدد الدماغ وينفع من الفواق
والغشي وقد يشرب من ماء ورقه زنه عشرين درهما لما ذكر وقد يوكل نيا ومطبوخا فيفعل
ذلك واذا اكل على الريق نفع المعده البارده الرطبه وهضم الطعام الغليظ وجشى جشا طيبا
وطرد الرياح من المعده والمعا وينفع من الوسواس السوداوي البارد ويطيب رايحه العسل
وطعمه اذا طبخ فيه وينفع من الخفقان السوداوي العارض من احتراق البلغم اكلا او حصلوقا
مطيبا بدهن اللوز وشربا بالماء وينفع من الهم والوحشه وبسلي العاشق لكن اوهام الاكثرين
صداعا واذا اطلي بما الخل والنار الفارسيه ابراها واذا استف من بزره نصف مثقال او طلي

بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار والحمى والنافض وزعموا ان من اخذ
من ورقه وبزره وقشره وعوده واصله وجعل ذلك كله في خرقه حرير وحمله كان افاده قبولا
عند الناس وشرابه يفرح القلب ويقويه ويزيل الهم ويسكن المره السوداويه وينفع من
الخفقان الترنجان الاشنه من اسما الاشنه وقد سبقت في حرف الالف ترنجبين طل يقع على
العاقول وسياتي في حرف العين تربد وتربلان اسمان من اسما الطباق وسياتي
في حرف الطا تسترية من اسما الطقوه وسياتي في حرف الطا تشنبوان من اسما
البيليج وقد سبق في حرف البا تشميزج من اسما الشيشم وسياتي في حرف الشين
تفاح الارض وتفاح البقر اسمان من اسما البابونج وقد سبق في حرف البا تفاح الجن
من اسما ثمر اليبروح ياتي معه في حرف اليا تفاف نوع من الهندبا البري ياتي معه في
حرف الها تفنت نبت يخرج عودا قارقا فاصفرا يوتى به من بلاد يزد حار يابس يخفف
المني ويشد الباه هو في الدرجه الثالثه تقده من اسما الكراويا والكزبره وسياتي
في حرف الكاف تقرد من اسما الكراويا وسياتي في حرف الكاف تكون من اسما
الاسارون وقد سبق في حرف الالف تكيكا من اسما الافسنتين وقد سبق في حرف الالف
تلبيسا من اسما الناشد وسياتي في ترجمه الحنطه من حرف الحا تمخشقوق من اسما
نوع من الهندبا كما سياتي في حرف الها تملول من اسما القنابري وسياتي في حرف
القاف تنبل ويقال له تامول وتانبول قال في القاموس والتامول والتانبول ضرب
من اليقطين الشي يذرع بعمان من بلاد اليمن وغيرها يرتقي في الشجره او على ما ينصب له
ورقه كعصارو رق الاترج طعمه كالقرنفل ورايحته طيبه حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه
وله قوه قابضه مجففه ولذلك ينفع من الترف وورم اللثه اذا مضغ وتقليل كليلطيب النكهه

ويزيل الرطوبة المؤذية منها ويقوي اللثة والاسنان والمعدة ويشهي الطعام ويبعث على الباه واذا اكل
وشرب الماء بعده طيب النفس واذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وهو من حرا السند يتا خذونه
بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب افراحهم واذا اراد احدهم اخذه لذلك اخذ منه الورقة ومعها
زنة ربع درهم من الكلس حتى لم يوخذ الكلس معه الحس طعمه ولا خامر العقل واكله يجد عند اكله
سرورا وطيب النفس وقلما يجلب البناد رق التنبل من بلاده لانه اذا جف اضمحل وتلاشى وانما
يحفظ ما جلب منه الى بلاد اليمن اذا جني من شجره وحفظ في العسل وغلط من قال ان هذا الموجود
بايدي اهل بلاد المصر والشام الشبيه بورق الغار في شكله ورائحته هو ورق التنبل قال ابن
البيطار وهو معروف عند اهل البصرة من باعة العطر بورق القاري لانه يجلب من بلاد يقال لها
القمر فيما اخبرت به ومن اطباء زماننا من يعتقد ان هذا الورق المذكور هو ورق السادج الهندي
ويستعمله به قال بعض الفضلاء وذلك خطاء **تنوب** من اسماء بزر القنب ياتي معه في حرف القاف
تنوم هو نوع الصغير من صامريوما كما سياتي في حرف الصاد **شجرة التنين** نوع من الوف
ياتي معه في حرف اللام **توذري** ويقال له اشجاره وتودريج وشندله وبالسريانية طاطيما وقواهي
وقليس وقليليس وقورسما وفوسا ينبت في البساتين والخرابات وهو الخبالة ورق شبيه بورق
الجرجير البري واغصان دقاق وزهر اصفر على اطراف الاغصان غلف شبيه في شكلها بالقرون دقيقة
كغلف الحلبة فيها بزر شبيه ببزر الرشاد المسمى الحرف يلذع اللسان وقوته شبيه بقوة حار ملهب
وقال بعضهم هو نوعان ابيض **واحمر** وهما من ادوية الباه فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق ينبغي
ان ينقع في الماء ثم يقلى او يهرى حرقه وتنقل القرة في عجين ويشوى فيسهل على لاعقه واذا خلط
في اللعوق نفع لنفث الاخلاط اللزجة الغليظة الصاعدة من الصدر والرية واذا خلط بالعسل
ولعق كان صالحا للذي يسيل اليه المواد والقيح والسعال واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان

الباطن

الباطن والاورام الصلبة العارضة في اصول الاذان والصلابة المزمنة التي في الثديين والانثيين
وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والادوية القتالة **تودريج** من اسماء التوذري المتقدم
آنفا **توبيل** من اسماء المرو وسياتي في حرف الميم **النوع الثالث في المعادن والاحجار**
من حرف التاء **تبر** من اسماء الذهب وسياتي في حرف الذال **تراب** بضم اوله اسم جنس
وفيه لغات ترب وتربا بضم اوله والمد وتربا بالفتح وتربة وتريب وترب وتوارب وتورب
وتيراب وجمع اتربة وتربان قال في القاموس ولم يسمع لسايرها بجمع وقيل التراب جمع واحده ترابة
يقال ترب الشي بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل اي افتقر كانه لصيق بالتراب وتربت يداك
اي لا اصبت خيرا والتربا الارض ويقال للتراب خمسة عشر اسما منها الادغ والبرا والبلد بفتحتين و
الترب بضمتين والجول وبالفتح وبالضم والجلاب والجبوب بفتح المهملة والحصحص والحصلم بكسر
المهملة الاولى فيهما والريغ بكسر اوله واسكان التحتية والشيا بكسر المعجمة وفتحها والعثير بكسر
المهملة واسكان المثلثة والعفا بفتح اوله بالفاء والمد والعفر بفتح المعجمة والموحدة والكباب بالضم
وموحدتين والكبا بالضم ومثلثة وموحدة والكثكث بضم الكافين وكسرهما والكلخ والهيان
بشد التحتية فضل التراب لا يحصر ومن اعظمه ان خلق الله تع منه هذا النوع الانساني الذي هو
اشرف المخلوقات قال الله تع ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ولم يخلق آدم من
نفس التراب ولكنه خلق التراب طينا ثم جعله بشرا وقال تع الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين
لما ذكر سبحانه خلق العالم الكبير ذكر بعده خلق الآدم الصغير وهو الانسان وجعل فيه ما في العالم الكبير
ثم بين المادة التي خلقه منها فقال من طين وقال تع حكاية عن اللعين ابليس قوله انا خير منه يعني آدم
خلقتني من نار وخلقته من طين فراى اللعين ان النار اشرف من الطين لخفتها وصعودها وعلوها

حكمة جعل سبحانه الانسان خلقة من تراب ... من عالم ... (marginal note, partly illegible)

العلو ولانها جوهر قال ابن عباس والحسن وابن سيرين اول من قاس ابليس فاخطا فيا ب... وقال
الحكماء اخطا عدو الله من حيث فضل النار على الطين وان كانا في درجة واحدة من حيث انها جماد
مخلوق فان الطين افضل من النار من وجوه اربعة احدها ان جوهر الطين الرزانة والسكون
والوقار والاناة والحيا والصبر وذلك هو الداعي لآدم بعد السعادة التي سبقت له الى التوبة
والتواضع والتضرع فاورثه المغفرة والاجتبا والهداية ومن جوهر النار الارتفاع والاضطراب
والحدة والخفة والطيش وذلك هو الداعي لابليس بعد الشقاوة والتي سبقت له الى الاستكبار
والاصرار فاورثه الهلاك والعذاب واللعنة الوجه الثاني من الاخبار ناطقة بان تراب الجنة مسك اذفر
ولم ينطق بان في الجنة نار وان في النار ترابا الثالث ان النار سبب للعذاب وهي عذاب الله لاعدائه وليس
التراب سببا للعذاب الرابع ان الطين مستغن عن النار والنار محتاجة الى مكان ومكانها التراب قال بعض
المفسرين ويحتمل وجها خامسا وهو ان التراب مسجد وطهور كما جا في الحديث الصحيح والنار تخويف وعذاب
قال تع ذلك الذي يخوف الله عباده فكان الجواب لابليس فاهبط منها اي من السماء فما يكون لك ان
تتكبر فيها وقال تع ولقد خلقنا الانسان من صلصال قال بن عباس اي من طين يابس وقال مجاهد
هو الطين المنتن يقال طين صلال وصليل ومصلال اي يصوت اذا نقر كما يصوت الحديد وقيل ان
او لانه ابا متفرق الاجزا ثم بل فصار طينا ثم ترك حتى انتن فصار حماءا مسنونا اي متغيرا ثم يبس
فصار صلصالا على قول الجمهور فقال تع في سورة طه منها خلقناكم يعني آدم عليه السلام
لانه خلق من الارض وفيها نعيدكم يعني بالدفن بعد الموت ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني
للبعث والحساب وقال تع ومن آياته ان خلقكم من تراب اي خلق آباءكم والفرع كالاصل **ومن**
فضل التراب انه ينوب عن الماء في اباحة الصلوة للمحدث قال الله تع وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و

وايديكم

وايديكم **وقال** تع وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النسا فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون قال علي عليه السلام الصعيد هو التراب خاصة وقد ثبت في الصحيحين
ومسند احمد من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا الحديث وروى الامام احمد من حديث ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم
ان الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو الى عشر حجج ورواه ابو داود بلفظ الصعيد الطيب وضوء
المسلم ولو الى عشر سنين ورواه الترمذي والنسائي والدارقطني بلفظ ان الصعيد الطيب وضوء
المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين وروى احمد من حديث ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة اشهر ويكون فينا النفسا والحايض
والجنب فما ترى قال عليك بالتراب **ومن** فضل التراب انه صلى الله عليه وآله وسلم
امر بطهارة الانا من ولوغ الكلب به فقد روى مسلم واحمد والدارقطني وغيرهم من حديث
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال طهور انا احدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع
مرات اولاهن بالتراب ورواه ابو داود بلفظ اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبع مرات السابعة
بالتراب ورواه الترمذي بلفظ يغسل الانا اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن او اخراهن بالتراب
وروى احمد ومسلم من حديث عبد الله بن مغفل من حديث مرفوعا اذا ولغ الكلب في الانا
فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب ورواه ابو داود والنسائي وقالا والثامنة
عفروه بالتراب **واما** خواص التراب فكثيرة ومن اعظمها انبات النخيل والحطب والحصرم والعنب
والشوك والرطب ويربي الورد والازهار والرياحين والانوار والرياض النضرة والغياض
الخضرة ويشرع سنان الشوك المحدد وغصون السهم المسدد ومنافعه غزيرة وطبع الحالص

منه من الحار والرطب بارد يابس باعتدال قوي التجفيف ويمنع استطلاق البطن والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين ومسند احمد من حديث عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا ومعنى الحديث انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شي فيمسح به على موضع الالم ويقول ذلك قال بعض العلماء وهذا من العلاج السهل الميسر النافع المركب وهي معالجة لطيفة تعالج بها القروح والجراحات الطرية لا سيما عند عدم غيرها من الادوية اذ كانت موجودة بكل ارض وقد علم ان طبيعة التراب باردة يابسة اشد برودة من جميع الادوية المفردة الباردة مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي تمنع الطبيعة من جودة فعلها وسرعة اندمالها لا سيما في البلاد الحارة واصحاب الامزجة الحارة فان القروح والجراحات يتبعها في اكثر الامر سوء مزاج حار فيجتمع حرارة البلد والمزاج والجراح فتقابل برودة التراب حرارة الارض لا سيما ان كان التراب قد غسل وجفف فيزيل شدته ويجففه للرطوبة الردية المانعة من برءها ويحصل به مع ذلك تعديل مزاج العضو العليل ومتى اعتدل مزاج العضو قويت قواه المدبرة ودفعت عنه الالم باذن الله ثم وهل المراد بقوله صلى الله عليه وآله تربة ارضنا جميع الارض او ارض المدينة خاصة فيه قولان ولا ريب ان من التربة ما يكون فيه خاصية ينفع بها من ادواء كثيرة ويشفى بها اسقاما ردية كما سياتي قريبا في خواص الطين والتراب الوحيد لجميع انواع الحرارة اذا نقع ووضع على مواضعها واذا طلي بالخل على لسع الزنابير سكن وجعها قال العلامة ابن القيم ورد في اكل التراب احاديث موضوعة لا يصح منها شي مثل حديث من اكل الطين فقد اعان على قتل نفسه ومثل حديث يا حميرا لا تاكلي الطين فانه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بها الوجه وكل حديث في الطين فانه لا يصح ولا اصل له عن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله الا انه ردي يسد مجاري العروق ويوجب نفث الدم وقروح الفم ويكبر البطن ويصفر الوجه قال بعض الاطبا وينبغي ان يجتنبه اصحاب الاكباد والضيقة المجاري ومن يتولد الحصاة في كلاهم وهم اصحاب الابدان النحيفة ونقل بن قدامة في مغنيه عن الاحمد اكره اكل الطين ولا يصح فيه حديث الا انه يضر بالبدن ويقال انه ردي وتركه خير من اكله ثم قال بن قدامة وانما كرهه احمد لاجل مضرته فيه ولا نفع كالشي اليسير جدا كلا لان الاصل الاباحة والمعنى الذي لاجله كره لا يضر وهو مشتبه ها هنا فلم يكره انتهى وقال ابن الجوزي واذا استعمل يسيره للتداوي فلا باس لكن قال ابو زكريا النواوي قلت قطع صاحب المهذب وغيره بتحريم اكل التراب وانواع التراب كثيرة نذكر ما اشتهرت خواصه فمنها تراب ارمني هو الطين الارمني ياتي قريبا تراب ابيانى توجد بمغارة بنواحي دمشق وتطرا به اسطحتها وتعمل مصالحهم كلها وهو غاية في استخراج الادهان من الثياب طلا ثم يغسل فان بقي والا اعيد مرة ثانية وثالثة تراب حمصي هو تربة ارضها جميعها من معظم خواصها انه اذا القي منه شي يسير على العقرب سكنت ولم يبق لها حركة ولا يوجد بارض العقرب البتة فاذا ادخلت الى ارضها ماتت واذا جلب ترابها الى بلد غيرها واذيف بما ورش في البيوت والارضين لم يوجد فيها عقرب تلك السنة واذا سقي الملسوع بها من ذلك التراب سكن وجعه تراب الشارده منسوب الى جزيرة بحر الروم تسمى الشارده بقاصي بحر شرق الاندلس ولتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق الناشب بالحلق اذا اخذ يسيرا وحل في ما وقطر في انف المعلوب اسقط العلق من وقته من حلقه حتى ان شعير هذا الجزيرة اذا علق في راس الدابة المعلوقة في مخلاه اسقط علقها وليس في هذه الجزيرة شي من الهوام ولا من الوحش تراب صيدا وهو تراب الحجر يحفر من مغارة في مزرعة تسمى سفنتا بمهملة ونون بعد الفاء ثم مثناه من بلاد صيدا من ساحل

الشام مجرب في النفع من كسر العظام ويجبرها في اسرع وقت بحيث انه لا اشتباه في ذلك متى اذا شرب منه زنة مثقال سحوقا في بيض نيمرشت واذا شرب المصروع دفعته الطبيعة باذن خالقها حتى وصل الى ذلك الموضع المصروع فيجبره ويلحم كسره وقد جرب ذلك تراب هالك من اسما الريح وسياتي في حرف الرا تراب الاكل هو الطين النيسابوري ياتي قريبا تراب الدروس اسم للتراب الذي يعرفه كل عام وغيرها من الشام وبالروم وغيرها يصنع منه الفخار الاحمر لونه اغبر الى الزرقة جماعة من المفسرين عند قوله تع ولقد خلقنا الانسان من صلصال هو الطين المختلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار فصل واما الطين فهو التراب او منه والحماة ما لا رمل فيه كان الرمل الحرما لاطين فيه وليس الجبل والكثو بالفتح والتحريك فيهما وهو انواع كثيرة منها طين البلين بالكسر هو طين بلاد مصر ياتي به النيل في كل سنة اجوده الرمادي واذا احتك على يبس كان محكه زنجيا وقد يغسل بان يدق ويصب عليه الما ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه ثم يجفف في الشمس ثم يسحق ثانيا ويغسل به كما فعل اولا مرارا كالملام ثم يسحق في الشمس ويعمل منه اقراص فان احرق بعد ذلك صار الطف واحد فيصير قوته محلله فان غسل بعد الحرق ذهبت حدته وبقيت لطافته فيصير اشد تجفيفا ولذلك نافع جدا للقروح بطلا ما لحماولها في الجراحات الطرية وهو قابض مبرد قال جالينوس رايت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين مصر ويطلون به على سوقهم وافخاذهم وسواعدهم وظهورهم واطلاعهم فينتفعون به منفعة بينة وعلى هذا النحو فقد ينفع هذا الطلا للاورام العفنة والمترهلة الرخوة ويسكن للاوجاع المزمنة طين الارض السمينة الدسمة ينفع في مداواة جميع الاعضاء المحتاجة الى التيبس واذا طليت به الاورام المترهلة الرخوة نفعها طين ارمني ويقال له دالونا وقلون وقلقال ارمانيا يجلب من ارمينية الغربية وهو طين يابس جدا الغرب لونه الى الصفرة وقيل احمر الى السواد طيب الرائحة ويسحق بسهولة كالسحق

الكلس

الكلس ولا يوجد فيه شي من الرمل وفيه من الاستوى والملوسة وعدم الحرارة الصغار مثل ما في النورة ويخيل لمن نظر اليه انه حجر ومذاقة ترابيه وله تعلق باللسان واجوده المورد الناعم الماسك للسان وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قوي التجفيف ينفع اصحاب الامراض الوبائية والطواعين شماوشربا وضمادا وينفع جدا للقروح الحادثة في المعا والاستطلاق البطن ونفث الدم ومن الطمث ونوازل الراس والقروح المتعفنة في الفم ومن الورم الحار ضمادا ويدمل الجراح الطرية وينفع من نجذ من رئتيه الى الصدر مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق عليه نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذي في رئتهم حتى لا يشتغلوا بعد ذلك الا ان يقع في تدبيرهم خطا عظيم ويتغير الهوا منه الى حال ردية والذين اذا اصابتهم الربو وضيق النفس من مرار متوالية كما شربوا من هذا الدوا برءوا وهذا الطين يشرب بخل التقيف متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيره اما اذا كانت الحمى شديدة فالخل يكون ممزوجا بما حدا قال بعض الاطبا فاما الجراحات التي يحتاج الى التجفيف فلا احتياج ان اصف قوة نفع هذا الطين وفعله فيها ويخرج من المقعدة قشور البواسير وينفع كسر العظام شربا مع الاقاقيا ضمادا وقدر ما يتداوى به مثقال فان كان هناك سخونة فليؤخذ بما بارد او ما الورد طين اسود وليس الحال مهملة قال الجوهري وفي الحديث ان جبريل ع قال اخذت من حال البحر فحشوته في فم فرعون وقال ابو زيد الوحل بالتحريك الطين الرقيق الشنع طين البحيرة هو طين المختوم الاتي قريبا طين بصري لونه الى الصفرة يوتى به من البصرة يدخل في صناعة دقايق الذهب الغضة فيحك نامحا ومدلك به ظهر عدتهم من جلد الغنم الذي يوضع الذهب في وسطه ويدق فيذلك ظهره بهذا التراب واذا اكل فينه ول منه الكل وحيد وليس تيم حاله ويذهب طبوع الادهان لطوخا طين سلون يوتى به من مدينة حلب طين مورق

لونه الى الصفوة قليلا يدخل فى صناعة دق الذهب والفضة عند عدم الطين الصبرى المتقدم آنفا ويخرج
طبوع الادهان ايضا **طين حر** هو التراب الحريفي الخالص من الرمل والحما وتقدمت خواصه فى اوائل
التراب قريبا **طين الحكمة** هو طين البوادق يستخرج من ارض قرية جديدة سوس وغيرها من عمل
دمشق تعمل منه البوادق لسبك الذهب والفضة والنحاس وغير ذلك فيصبر على النار ولا يقوم شى مقامه
فى ذلك وكلما كثرت البوادق فيه جيدت واحيدت كلما كانت وهو عجيب فى قلع الادهان **طين
حمص** هو منها وقد تقدم قريبا **طين رومى** هو الطين المختوم الآتى قريبا
طين شاموس ويقال كوكب شاموس معادنه كثيرة لاسيما ببلاد الشام ويسمونه حوار الحيطان
منه الجدران ينبغى ان يختار منه ما كان شديد البياض خفيفا واذا الصق باللسان لصق مثل الدبق
سريع التفتت واذا بل بالماء انماع سريعا قال جالينوس كوكب شاموس يستعمل من هذا الشراب
النوع المسمى كوكب شاموس فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح المعاء قبل
ان تعفن بان يحقن به بعد الاحتقان بماء العسل ثم بماء الملح ثم يحل الطين فى ماء السان الحمل ويحقن به
ويسقى منه ايضا يحل ممزوج مزاجا كثير الماء وهو نافع للاورام الحارة وجميع الحمى الرخو الموصوف بالعدد
طلاء واستعماله بعد ان يسحق ويعجن بالماء ويخلط معه من دهن الورد الفائق مقدار ما يمنع الدواء المخلوط من
ان يجف واذا خلط بهذه الصفة كان نافعا للاورام الحارة وللاورام الحاليين عند ابتدائها وبالجملة
ينفع جميع المواضع التى تحتاج تبريدا معتدلا ويسكنها ويقع بجلنار الرمان المصرى لقطع الدم و
ينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا اكتحل باللبن الحليب وزعموا انه اذا علق على
المرأة الحامل منعها ان تسقط واذا علق على المطلقة اسرع ايلادها **طين مشرسى** ويقال تراب فرسى
هو قريب الشبه بالطلق ابيض لكنه خفيف اذا قرب الى اللسان لصق فيه ويحل بالماء سريعا فيه
قبض معتدل ينفع من جميع انواع الحرارة والاورام طلاء ويجبر العظام وينفعها عند السقوط من

موضع

موضع مرتفع وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وينفع من النفخ للمعاى والكبدى ومن نفث الدم و قروح
المعاء شربا واحتقانا واذا خلط به دهن ورد وكسيرجى وماورد وطلى به الثدى والخصية نفع
من ورمها ويقبل وينبت اللحم فى القروح ويختمها **طين قيموليا** تراب دسم وهو نوعان
احدهما ابيض والآخر فرفيرى اذا لمس كلاهما وجد باردا وجيدا هذا التراب بارد من الوادى الشام
قوته مركبة لان فيه شى يبرد وشى يحلل بعض التحليل فاذا اغتسل خرج عنه الجزء المحلل وان لم يغسل عمل
بالقوتين واذا اطلى به موضع حرق النار رده ابا بالخل والماء نفعا وكذلك اذا لطخت به الاورام العارضة
فى اصول الاذان وسائر الخراجات حللها ويحلل الاورام الجاسية العارضة فى الانثيين والحارة
العارضة فى جميع الاعضاء البدن والحمرة **طين كامى** من اسماء الطين المختوم الآتى آنفا
طين مختوم يوتى به من بحيرة بمدينة قسطنطينية ويسمى خواتم البحيرة وخواتم المدينة وطين البحيرة
وطين رومى والطين الكاهنى لان اول من اخرجه امراة كاهنة اصل انواع الطين المستعملة فى الطب
وافضلها قرص فيه قدر ظفر الابهام عليه ختم بخاتم ملك الجزيرة ولذلك سمى مختوما لونه يشبه الى المغرة
غير انه لا يلطخ اليد كالمغرة ولصعوبة استخراجه من تلك الجزيرة وعلة قصة يطول بهذا الموطن بذكرها
ثم يجلب الى بقية البلاد اجوده ما ريحه كريح الشب معتدل المزاج فى الحر والبرد والرطوبة واليبوسة
الا ان اليبوسة فيه اكثر يستعمل فى وجوه شتى من الطب وله خاصية عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه
ويخرج الى الحد الترياقية المطلقة حتى انه يقاوم السموم كلها شرب قبلها او بعدها وقوته تضاد ذلك
القتالات شربا وشرب سحيقه ينفع من الوباء فى زمن الوباء ويقع فى اخلاط بعض الادوية المركبة
واذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وقطع الدم من جميع
فرج وكذلك الجراحات الخبيثة واذا ذر مسحوقا على فم الجرح السائل منه الدم قطعه ايضا قال ابن مغلى
فى آدابيس دواء اقطع للدم منه حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان به ورم وورم حار وينفع الو...

الحادث فى الراس ويقوى البدن ويسمنه ويحفظ الاعضاء عند السقط وينفع من السل وسحج المعاء وقروح
الرية شربا واحتقانا ويستعمل فى مداواة نهش الافاعى وغيرها من الهوام شربا بماء فاتر بخل ومن شربه
ثم اكل طعاما مسموما نقياه وان لم يكن مسموما اجاد هضمه وكذلك اذا شرب ثم شرب بعده الدواء القتال
اخرجه بالقى والشربة منه ثلثة مثاقيل فى ثلاثة ايام فى كل يوم مثقال **طين نيسابورى** هو التراب
الذى يوكل ببلاد الشام وغيرها اغبر اللون يوتى به من نيسابور شديد البياض طيب الطعم يوكل
نيا ومشويا ويطبخ اللحم مع شىء لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نفعت وطاب طعمه ومن الناس من يصوله
ويعجنه بماء الورد المغتوق بشى من الكافور وقوم يفعلونه فى الكافور والمسك وغيرهما من الطيب
حتى يا حازريه ويثقلون به فيطيب النكهة ويسكن ثورة المعدة ويقوى فمها ويسكن القى ويذهب
بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة وينفع من الغثى والهيضة ومن يكثر سيلان اللعاب من فيه فى حال النوم
تم هذا آخر انواع التراب والله اعلم **تل** من اسماء ظفر الطيب وهو فكا الحلزون الهندى يأتى معه
فى حيوان الطاء فى حرف الحاء **تنكار** حجر من اجناس الملح ويسمى باليونانية لحام الذهب ولحام الصاغة
لذاق الذهب ويقال ايضا لحام الصاغ منه معدنى يستخرج من بعض السواحل ومنه صناعى يوجد فيه
هم البورق مع يسير حرارة حار يابس يعين على سبك الذهب ويلينه ولا يحلل النار عليه وينفع
من اكل الاسنان ويجلوها ويقتل دودها ويسكن ضربانها ولهذه ذلك خاصية عجيبة جهادا ويهيج
فراح الطرية التى يعيبه بردها **توبال** النحاس يأتى معه فى حرف النون **توتيا** قال الجوهرى
... يكتحل به وهو معرب اسمى ويقال دطرطوه وطوطو وباليونانية فقولس قال علماء الاحجار منه
... يكون فى المعادن ومنه ما يتكون فى الاتانين التى يسبك فيها النحاس كما تكون الاقليميا والمعدنى
... يوجد بسواحل بحر الهند وهو ثلاثة انواع اجودها الهندى الابيض الطاهر ثم الاصفر ثم الاخضر
... يستخرج وخياره الذى يراه الناظر كان عليه ملحا **واما** الذى فى اتانين النحاس فهو دخان يرتفع

دينعقد

وينعقد فى اعاليها وهو نوعان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه فى ذلك واجوده
ما جلب من قبرس واذا خلط بالخل فاحت رائحة النحاس وقد يغش بالغرا المتخذ من جلود البقر
وتراب البحر وبالبيان الغج محرقا ويابا قوة التوتيا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية قابضة
مجففة واذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شى للرطوبات السائلة الى العين ويمنعها
من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح
السرطانية وغيرها من القروح الخبيثة وقد تخلط التوتيا فى الشيافات لمنع تحدر المواد الى
العين والاكتحال بها يحفظ صحة العين ويقويها ويبرى قروحها قاطع لعفان البدن ذرورا
وينفع من القروح المعدية والمذاكير واورامها وصفة غسله ان يغمر فى جرة صغيرة بعد سحقه ويلقى
فى ماء المطر ويحرك فيه فما كان من التوتيا خالصا خرج فى الماء ثم يترك هنيهة حتى يستقر كدره
ثم يصب الماء فى اناء آخر ويترك حتى يرسب ويصفى عنه ثم يعاد عليه الماء مرة اخرى ثم يصفى ويترك الى
ان يجف وقال بعضهم يعاد عليه كذلك سبع مرات **واما** التوتيا الهندية فى رماتنا فهى الزرقاء الصلبة
لوم من اسماء اللولو وسيأتى فى حرف اللام **باب حرف الثاء** وفيه فصلان
الفصل الاول فى خواص حيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** فى الدواب من الاهلى
والوحشى **ثاغية** من اسماء انثى الضأن كما سيأتى فى الغنم من حرف العين **ثرعل** من اسماء
انثى الثعال وثرمل من اسماء ذكرها ويقال وثعال من اسماء من اسماء انثاها ايضا كما سيأتى
آنفا **ثعلب** كثعلب حيوان وحشى معروف وله اسماء فالذكر منه ثعلبان بضم اوله والجمع ثعالب وثعالى
يقال ارض متعلبة اى كثيرة الثعالب ويقال له النتفل بضم الفوقيتين وفتيل وثرمل وثرملة بضم
المثلثة والميم كقنفذه وحبترقح للمهملة واسكان الموحدة وخزعال بضم المعجمة واسكان الزاى
ودوران كسحاب ودوالة كنخالة لنشاط وحقة مشيه ودويل بالفتح وسمسم بضم المهملة الاولى

وكبر الثانية وسمسم بفتح المهملتين واسكان الميم وصيدن بفتح المهملتين والضواع بفتح المعجمة وتشديد الواو والعسلق بفتحتين كالاسد والعضيجة مصغرا والعنق بفتح اوله والفاء والخشفل بفتح المعجمة الاولى كجعفر وتعنب كثعلب ومحقب بفتح المهملة وتشديد القاف ودحرس بالكسر وقيل ولده وهجل كحيدر والوع بالفتح وتشديد المهملة ومن كناه ابو الحصين كزبير وابو الحنبص بفتح المهملة الاولى وابو النجم وابو نوفل وابو الوثاب بتشديد المثلثة وللانثى ثرملة بضم المثلثة والمعجمة وثعالة كثمامة وخنشو كقنفذ وكنيتها ام عويل ويقال لولد الثعلب الهجرس بالموحدة ونقل بضم العوفية وفتحها واسكان المثلثة ومعوية والانثى من ولده يسمى العفص بكسر المهملة الاولى والفاء والدقارس الثعالب والديسم كحيدر ولد الثعلب من الكلبة وهذا الحيوان كثير الحيل عجيب الروغان ذو العطفات والتفاتات ولذلك يقال له الدواغ ويتخذ لوكره بابين حتى لو جاء العدو من باب اوسد عليه خرج من الباب الآخر ويأتي بالعسل فيرميه حول وكره وينام طيب النفس من الذئب لان الذئب اذا وقعت رجله على العسل مات كما سيأتي واذا جاع يرمي بنفسه في الصحراء ويمد رجليه ويديه وينفخ بطنه حتى يظن الطير انه ميت من ايام فيجتمع عليه فاذا قرب وثب وصيد منها ما قدر عليه واذا نزل الجارح عليه يعزبه بجناحيه ليدركه الكلاب فيستلم ويخدش الجارح خدشا لا يقربه بعد ذلك ابدا ومن حيله في اكل القنفذ اذا لقيه تقنع القنفذ واستدار واعطاه ظهره لشوكه فعند ذلك يبول عليه فاذا احس ببوله انبسط فياخذه من مراق بطنه فيأكله واذا تولد فيه القمل وتأذى به اخذ بفيه ليفا او صوفا ويقف في الماء وينزل قليلا في الماء حتى يجتمع القمل كله على تلك الصوفة فيرميها ويستريح من القمل وربما قط شعره في كل سنة ولذلك سمي سقوط الشعر داء الثعلب فعند ذلك يأكل عنب الثعلب فينبت شعره واذا مرض اكل البصل فيزول مرضه واذا اكل اللوز المر مات ومن اعظم سلاحه عندهم الروغات والتماوت

رحي

ويقال ان ذكره عظم لا لحم فيه كالذئب وفي الامثال انه قيل للثعلب مالك تعدو اكثر من الكلب قال اني اعدو لنفسي والكلب يعدو لغيره وذكر الحافظ ابو نعيم في الحلية وابن الجوزي في الاذكياء عن الشعبي انه قال مرض الاسد فعاده السباع ما خلا الثعلب فنم عليه الذئب فقال اذا حضر فاعلمني فلما حضر اعلمه فعاتبه في ذلك فقال كنت في طلب دواءك قال فاي شيء اصبت قال خرزة في ساق الذئب اذا اخرجت ينفعها شفاءك فضرب الاسد بمخالبه في ساق الذئب وانسل الثعلب فمر به الذئب ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا جلست عند الملوك فانظر ما يخرج من راسك قال ابو نعيم لم يقصد الشعبي من ذلك سوى ضرب المثل وتعليم العقلاء وتنبيه النبلاء على حفظ اللسان وتهذيب الاخلاق والتأدب وحكم الاكل في اكثر الروايات عن احمد وهو مذهب ابي حنيفة ومالك لانه سبع فيدخل في عموم النهي وروي عنه اباحته اختارها الشريف ابو جعفر ورخص فيه عطاء وطاوس وقتادة والليث وسفيان بن عيينة والشافعي لانه يفدى في الاحرام والحرم واما خواص اجزائه فقال ابن البيطار والصيادون ياكلونها عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذلك سائر الحيوانات اذا كان من الغذاء الموافق لها مقدار كبير اصار لحمها للاكل اجود وكانت اخصب ابدانا واسمن لحما واكل لحمه ينفع من الجذام مداومة ومن اكله مرة في كل اسبوع ابوجد به برص طول عمره واذا داوم صاحب داء الثعلب بها وكذلك صاحب الفالج والارتعاش واللقوة واذا طبخ الثعلب في ماء ونطلت به المفاصل الوجعة نفعها وكذلك اذا مرخت بالزيت الذي يطبخ فيه حيا وينفع هذا الزيت ايضا للتعقد والصلابة التي تعرض من وجع المفاصل واذا طبخ حتى تهرأ او دق وضمد به رأس صاحب اللقوة نفعه كما سلف في الارنب وشحمه تحليل وجذب اكثر من تحليله يصلح لوجع العين البارد وينفع من وجع الاذن شربا منه زنة مثقال بماء وعسل واذا قطر فيها حارا او اديم ذلك نفع من الصمم العارض فيها واذا امسك

فانابه في الفم سكن وجع الاسنان واذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت اجتمع البراغيث عليه واذا جففت رئته وسحقت وشربت نفعت من الربو والسعال ومن الريح واذا نفخت مرارته مسحوقة بعد جفافها في انف المصروع لا يصرع بعدها واذا اذيبت بوشق وماء كرفس اجزاء متساوية وسعط بهن مرتاح الجذام في كل عشرة ايام مرة واحدة نفع واذا القيت مرارته في الذهب في دورانه نقص عياره واذا اشتعلت طحاله على ذي الطحال الوجع برأ واذا علق ذكره على من يشكي صداع راسه سكن واذا شدت خصيته على الطفل نبتت سنه ودمه اذا طلي به رأس الطفل انبت شعره ولو كان اقرع واذا علق رأسه في برج حمام هربت كلها ومن امسك سن ثعلب في يده لم تنبح عليه الكلاب ما دام في يده واذا نابه على الطفل الذي به ريح الصبيان ذهب عنه ولا يفزع في نومه ويحسن اخلاقه واما جلده فهو اشد حرارة ما سخا من سائر الجلود واشد تسخينا لذا ط حرارة ويجب لا سيما الاحمر اللون المجلوب من بلاد الروم المسمى بالترسينا ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبين الامزجة ومن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان اكثره اسخانا قال صاحب قاموس اللغة الشيخونة فروة من الثعالب انتهى واختلف الاصحاب في جلد الثعلب فعنه يباح لبسه والصلوة فيه اختاره ابو بكر وقدمه صاحب الرعاية وعنه يصح الصلوة فيه مع الكراهة وعنه تحريم لبسه والصلوة فيه اختاره الخلال وعنه يباح لبسه دون الصلوة فيه وقال في الرعاية الكبرى وان ذكي ودبغ جلده ابيح مطلقا وهو لباس المشايخ والمتقين لفرط حرارته وجذبه رطوبات البدن ولا يصلح للمحرورين وهو اولى ان يستعمل فيما يتغطى به الناس ويدثر الى ان يلبسوه وينبغي احلد السمور في الحرارة **ثعلبان** من اسماء الثعلب المتقدم آنفا **ثغم** من اسماء الكلب وسيأتي في الكاف **ثني** هو ما يلقى ثنيته فمن الابل ما له خمس سنين ودخل في السادسة ومن الخيل ما دخل في الرابعة ومن البقر والبغال والحمير والظباء ما له سنتان ودخل في الثالثة ومن المعز ما له سنة ودخل في الثانية **ثور** اسم الذكر من البقر الاهلي والوحشي كما سبق في حرف البا

ثيتل من اسماء الوعل وسيأتي في حرف الواو **ام ترمل** من كنى الضبع كما سيأتي في حرف الضاد **النوع الثاني في الطير** من حرف الثاء **ثؤثؤ** طاير اصفر اللون محل سواد وعيناه حمر يأوي المياه ويأكل العلق لحمه نافع لعسر البول **وام ثامين** كنيتان ابو مليلين للذكر والانثى من النعام كما سيأتي في حرف النون **ام تلث** كنية القطاة كما سيأتي في حرف القاف **النوع الثالث في الهوام والحشرات** من حرف الثاء **ثط** من اسماء العنكبوت وسيأتي في حرف العين **ثعبان** من انواع الحيات كما سيأتي في حرف الحاء **ثقب** من اسم الفارة ضرب من الوزغ كما سيأتي في حرف الفاء والواو **ثول** من اسماء النحل كما سيأتي في حرف النون **النوع الرابع في حيوان الماء** من حرف الثاء **ثعثع** من اسماء الصدف نوع من الحلزون ومن اسماء اللؤلؤ يأتي معه في حرف الحاء **ام ثومة** كنية الصدفة كما سيأتي في الحلزون من حرف الحاء **الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار** من حرف الثاء وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول في الاشجار** **ثجير** هو ثقل كل عصير كالعنب وغيره يأتي مع العنب في حرف العين **ثمنشوم** من اسماء طيق الكلب وسيأتي في حرف العين **ثوارسيس** من اسماء طلع النخل يأتي معه في حرف النون **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق** يتخشب من حرف الثاء **ثافسيا** اسم يوناني وبالبربرية ادريس ودرياس ويقال له ثيثون وفيه خلاف والاصح انه نبت شبيه بالكلخ على اطرافه شعب في كل شعب اكليل شبيه باكليل الشبث فيها زهر وبزر الى الوصف شبيه ببزر الكلخ ايضا وبزر الشام وله اصل ابيض كبير غليظ القشر حريف قوي هذا النبت حاد مسخن اسخانا قويا مع شيء من الرطوبة وهو بذلك يجذب من عمق البدن جذبا عنيفا ويحلل ما يجذبه ولكن بتعقل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية وقوة اصله نفسه بعد سنة او قلع واذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلي بالسمن بعد ان يرمى بالدواء منه على الاعضاء الباردة سخنها وعلى الاعضاء الوجعة سكن وجعها ووجع المفاصل واذا وضع من هذا السمن في جب المحذورين

بالحا المجرد المعلوجين تنفعهم وقد تستخرج من هذا النبت دمعه بان تقور رجوله وتشق قشره او بان يحفر حفرة مستديرة وتغطى لتتبع الدمعة لغيته وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع منها وينبغ ان لا يكون ذلك في يوم ريح فان الوجه يتورم ورما شديدا ويتحفظ ما كان من البدن مكشوف فالحده لحاره وينبغ ان تلطخ المواضع المكشوفة من البدن بسيرج او بمرهم لطيف قابض وقد يستخرج عصارة الاصل بان يدق ويعصر ويصلب ويجفف في اناء فخار لحين ومن الناس من يعصر الورق مع الاصل وهذه العصارة اضعف قوة من التي قبلها وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعه مفتحة مسهلة اذا شرب كل واحد منها شراب ماء القراطن وقد يعطى من قشر الاصل مثقال او ثلثه مع نحو شياقيل من بزر الشبت ويعطى من العصارة نصف مثقال ومن الدمعة مثقال واحد ومن اعطى اكثر من ذلك انحطاطه اضرابه والاسهال به يوافق الذين بهم البشمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وعلى سائر الفم واذا الطخ من الدمعة او دلك القشر رطبا على دار الثعلب انبت فيه الشعر واذا خلطت العصارة بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلطت بالكبريت ولطخ بها على الجراحات فجرتها وقال ابن سينا الثافسيا هو صمغ الشذاب الجبلي وسياتي الكلام على ذلك في ترجمة الشذاب.

من حرف السين **ثاقب الحجر** من اسماء البيبليج وقد سبق في حرف البا **ثامر** من اسماء اللوبيا وسياتي في حرف اللام **حشيشة الثاليل** وتسمى الالفيه لان فيها الف نفع ويسميها العرب الموصلة نبت اكثر نبته حول مدينة حماه والمعرة وغربي دمشق وارض القدس **بجير العصفر** زهر القرطم ياتي معه في حرف القاف **ثريش** من اسماء الحاشا وسياتي في حرف الحا **ثرون** من اسماء النوع المجنن من عنب الثعلب ياتي معه في حرف العين **ثرديش** من اسماء الطرثوث واصل العنصل وصغار النقاء كما سياتي في حرف الطاء والعين والقاف وقيل الثغار بربنت كالهليون **ثغار** من اسماء الحرذل وبزر الرشاد وسياتيا في حرف الخاء والراء

ثماث وثلث ن اسمان من اسماء عنب الثعلب وسياتي في حرف العين **ثجم** لغة في البلجم وهو اللفت وسياتي في حرف اللام **ثمام** بضم اوله نبت حجازي وقال الجوهري نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة انتهى وهذا النبت كثير بالحجاز وبالديار المصرية وما والاها من احسن المرعى ورقه كورق الحنطة وساقه كساق لكنه مصمت يخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البري مسدس الشكل وطعمه حلو وهو الجليل المذكور في حديث عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة وعك ابو بكر وبلال الحديث الى ان قالت وكان بلال اذا اقلع عنه الحابر فع عقيرته يقول **شعر** الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وعندي اذخر وجليل **انتهى** رواه البخاري والغرف بالتحريك من اسماء الثمام وقيل ما دام خضرا قال ابن البيطار ورايت بعض اهل البلاد يستعمله في علاج العين لازالة بياضها **ثمنش** مضموم الاول وباسكان الميم وضم النون وشين معجم اسم يوناني لما لا يتخشب من النبات ويسنبر كل سنة محله **ثلول** من اسماء القنابري وسياتي في حرف القاف **ثوم** بالضم هو الفوم في قول الضحاك وقرا عبد الله وثومها ويقال لصغره ثوين وهذا الذي نذكره هنا هو الثوم البستاني ذهرة جمعه سيما يسمى الهرم وقوم بالفاء نبت معروف قرين البصل كما سبق من الاحاديث في ترجمة البصل وزهرة جمه يسمى البهرم والمستعمل منه اصله الغائر في الارض جيده العليل الحدة حار يابس في الدرجة الرابعة يسخن البدن ويجفف ويقوي المعدة ويوافق من تغير الماء كالبصل ويحفظ صحة الابدان المبرودة جدا والمشايخ في الشتاء ممقولحرارتهم الغريزية واكله نيا ومطبوخا يصفي الحلق ويسكن السعال المزمن وينفع من وجع الصدر من برد ويفتح السدد ويحلل رياح الغليظ ويهضم الطعام ويقطع العطش ويلين البطن ويدر البول ويخرج حب القرع ويخرج العلق من الحلق وان دق مع خل وعسل وجعل على البرص المتاكل نقاه واسقط واذا وضع وحده

على البرص الجميع نيا او مطبوخا بعد معفوس كذلك اذا اسود وذلكت به اللثة الوجعة من الرطوبة والريح اذهب وجعها وكذلك اذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسكت طبيخه في الفم خفف وجعها البارد وكذلك اذا تدخن به واكله يكثر المني لمن قل منيه من كثرة الجماع ويزيد في الباه في المبرودين جيد لوجع الظهر والورك العتيق والنقرس اكلا ويقوم مقام الترياق في لسع الهوام ونهش الحيات والاورام الباردة واكله نيا ينفع لذلك طلا اذا سحق ليسحن ومن نهشته حية بعدا كله لم تضره وينفع من عض الكلب الكلب ضمادا وليس هو بطويل اللبث في المعدة وتلك افضل خلاله وليس صعوده الى الراس ببخار كصعود البصل ولا يضر بالعين كمضرته وتحمر اللون ويلطف الاغذية الغليظة واذا اكل نيا اخرج الدود وقتلها واذا قلي في الدهن واعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد من برد واذا شرب هذا الدهن نفع من اوجاع المعدة ومن القولنج البلغمي واذا اكل الثوم وشرب عليه ما نقع الماء او طبيخه قتل القمل واصلاحه للمحرورين ان يصلق بماء وملح قليل ثم يخرج ويطبخ بدهن اللوز ويوكل ويشرب عليه ماء الرمان المز واذا احرق وعجن بالعسل ابرأ البثور اللبنية والقوابي وقروح الراس الرطبة والنخالة والجرب المتقرح والبهق طلاء ومن تحمل بشيء منه مطبوخا او مقلوا في سيرج ازال عنه الحكاك ونفع من عرق النسا وروى ابن الجوزي وغيره من حديث علي عليه السلام مرفوعا كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته **ومن** مضاره انه يصدع الراس ويثقله ويضر الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فتكسر حدته بالدهن والحوامض ويضر الاذن والعين ويضعف الباه في المحرورين ويعطش ويهيج الصفراء رديء للبواسير والرحم وانطلاق البطن واصحاب الخنازير والدق والحوامل والمرضعات والبرد والكلى واذا اكثر من اكله انهزل البدن وقرح الجلد وهيج كل مرض يعرض قبل ذلك ينتن رائحة الفم فتتاذى الجليس والملائكة ومن اجل ذلك نهى اكله نيا عن دخول المساجد كما سبق في البصل وفي الصحيحين من

حديث انس انه قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله في الثوم قال من اكل الثوم فلا ياتين المساجد وفي رواية من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم وللحديث طرق تقدم منها جملة في ترجمة البصل وهذا النهي لمن اكله نيا لما روي ابو داود ونهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا ومما يذهب رائحته من الفم مضغ السذاب والسعد او دقيق الباقلى **ثوملا ا** من اسماء المثنان وسياتي في حرف الميم **ثوم بري** وهو ثوم الحية شكله كالثوم البستاني الا ان بصلة مستديرة غير مجزاة ولذلك سماه بعضهم بالثوم الذكر فاحيا تكمش وخواصه كخواص البستاني واقوى منه فعلا **ثوم ذكر** من اسماء الثوم البري المتقدم انفا **ثومش** من اسماء الحاشا ايضا **حشيشة ثومير** من اسماء اسقورديون وسياتي في حرف الشين **ثيل** بالكسر والتخفيف وبشد التحتية كليس وباليونانية اغرسطيس بمعجمة ومهملات والطي والطي مهملات والنجم والنجير بالراء والنخيل وبالنبطية مامام لا يكاد ينبت الا على ماء او موضع تحته ماء وتستطيب اكله الدواب المركوبة والبقر وغيرها وله اغصان ذوات عقد منبسطة على الارض طعمها حلو وورق طوال دقاق حادة الاطراف خشنة واصول طوال بيض معقدة توكل اذا امتصت وهذا النبت بارد يابس لذاع لطيف وفيه قبض يسير واذا دق وضمد به الم الجراح الحديثة واذا اتخذ من جميع اجزائه حماما ابرد وبرد اليبس بالقوى ومن شانه تفتيت الحصا اذا طبخ وشرب ماوه وكذلك ينفع من المغص وعسر البول ومن القروح العارضة في المثانة **النوع الثالث في المعادن والاحجار** من حرف الثاء **ثعثع** من اسماء اللولو وسياتي في حرف اللام **ثلج صيني** من اسماء البارود وقد سبق في الباء **ثمر** من اسماء الذهب والفضة كما سياتي في حرف الذال والفاء **باب حرف الجيم** وفيه فصلان **الفصل الاول** في الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **جاب** من اسماء الاسد وقد سبق

في حرف الالف جادل من اسماء الابل كما سبق في حرف الالف جاموس نوع من البقر سبق معه
في حرف البا جبش وجيش اسمان من اسماء ولد الدب كما سياتي في حرف الدال
جبهة من اسماء الخيل كما سياتي في الفرس من حرف الفا جحش من اسماء ولد الحمار
الاهلي والوحشي كما سياتي في حرف الحا جخدب من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
جداية من اسماء ولد الظبي كما سياتي في حرف الظاد جدعا من اسماء ناقة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كما سبق في الابل من حرف الالف جدي من اسماء ولد المعز كما سياتي في الغنم في حرف
الغين جذع بالفتح والتحريك هو قبل الثني وهو من الابل ما دار بع سنين ودخل في الخامسة ومن البقر
والمعز ما له سنتان ودخل في الثالثة ومن الضان ما له سنة ودخل في الثانية وكذلك من الظباء وقد
قيل في ولد الضان انه يجذع في ستة اشهر او سبعة وهو اول سن الاضحية والجمع جذعان وجذاع و
الانثى جذعة وجمعها جذعات كما يذكر في مواضعه جراضم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
جرب من اسماء الحمار الوحشي وقد سبق في حرف الحا جرموز من اسماء ولد الذئب كما سياتي في
حرف الذال جزور من اسماء الابل كما سبق في حرف الالف جعار من اسماء ذكر الضباع كما سياتي
في حرف الضاد جعاسيس نوع من الكلاب كما سياتي في حرف الكاف جعشم من اسماء الاسد وقد
سبق في حرف الالف جعفر من اسماء اولاد المعز كما سياتي في الغنم من حرف الغين جعف من اسماء جا
الناس كما سبق في الالف من حرف الالف جميل من اسماء جني الضبا والمعز جماد من اسماء
جاعة الخيل كما سياتي في الفرس من حرف الفا جعليد وجعليلة اسمان من اسماء الضبع وسياتي
في حرف الضاد جمل اسم الواحد من الابل كما سبق في حرف الالف جهبر من اسماء الدب وسياتي
في حرف الدال جهضم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف جواد من اسماء الجيد العدو
من الخيل والجوارح من اسماء اناث جواميس من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف

جوب من اسماء الحمار الوحشي وسياتي في حرف الحا جوذر من اسماء ولد البقرة الوحشية كما سبق
في حرف البا جورف من اسماء الحمار الاهلي كما سياتي في حرف الحا جيال من اسماء الضبع وسياتي في
حرف الضاد جيذر من اسماء ولد البقرة كما سبق في حرف الالف ابو جاعد وابو جعادة وابو جعدة
ثلث كنى من كنى الذئب وسياتي في حرف الذال ابو جلعد وابو جهل كنيتان من كنى المعز وسياتي في
حرف النون ابو جهينة وابو جلاج كنيتان من كنى الدب وسياتي في حرف الدال ام جحش من كنى
الحمار كما سياتي في حرف الحا النوع الثاني في الطير من حرف الجيم جامرك من اسماء فرخ الدراج
كما سياتي في حرف الدال جحل من اسماء الحبارى وسياتي في حرف الحا جعول من اسماء فرخ
النعام كما سياتي في حرف النون جلم بالتحريك طاير من الجوارح اكبر من الباشق واسود لونا
منه شبيه بالسقاوه ويقال هو نوع من الصقور سريع الطيران حتى ان الطير يكون فوقها فترفع
نفسها اليه وتاخذه ومن خواصها ان من علق ريش جناحه عليه صار محبوبا عند الناس وعظم قدره
جل الما من اسماء البجع وقد سبق في حرف البا جلاذ وجيلانة اسمان من اسماء البلبل نوع
من العصافير ياتي معها في حرف العين جنبر كسور من اسماء الحبارى وسياتي في حرف الحا
جورف وجورق اسمان من اسماء الذكر النعام كما سياتي في حرف النون جوزل من اسماء
الدلم وفرخ الحمام والقطا والنعام كما سياتي في حرف الحا والدال والقاف والنون
جوني نوع من القطا كما سياتي ايضا ابو جرادة كنية البصيرة وقد سلف في حرف البا ام جوان
من كنى انثى الرخم وسياتي في حرف الرا ام جعفر من كنى الدجاجة كما سياتي في حرف الدال
امهات الجوازل من كنى جماعة القطا كما سياتي في حرف القاف النوع الثالث في الهوام
والحشرات من حرف الجيم جابي من اسماء الجراد ياتي قريبا الجبون من اسماء ولد الحية
كما سياتي في الحا جارية العقرب من اسماء الخنفسا وسياتي في حرف الخا جاق نوع من

من الحيات ياتي معها في حرف الحا جثلة من اسماء النملة السوداء كما سياتي في حرف النون جخل من اسماء
الدبا والكبير من الذباب كما سياتي في حرف الدال والضاد مجن من اسماء الجراد وسياتي في حرف الكا
جخدب بضم الجيم وسكون المعجمة وفتح المهملة وضمها ضرب من الجنادب قاله الجوهري ويقال له ابو جادب
ياتي مع الجراد قريبا وقال صاحب الكفاية هو دويبة كوس العصاه ومن خواصه انه اذا احرق في قدر وذر
رماده على الاكلة نفعها نفعا بينا جراد بالفتح والتحريك اسم جنس واحده جرادة ويقال جراد ذكر
وجرادة انثى مشتق من الجرد لانه يجرد الارض يا كل ما عليها من الاشجار والنبات ويسمى الجابي
بالجيم والموحدة وبهمزة الياء المثناة والحسبان بضم المهملة الاولى واحدها حسبانه والخنطل بمهملتين
الجراد والجنان بمعجمة ويقال الجيفان الذي لم يستو جناحاه وقيل اذا صارت له خطوط مختلفة ويسمى
حينئذ القعيد والدبا بفتح المهملة وتخفيف الموحدة واحده دباه ويسمى حينئذ دبرا بالفتح والكسر
والسرعوب كعصفور الجراد والسروا اول ما يظهر كالدود وقيل بعده والسرباح بكسر
المهملة الاولى الجراد وكذلك الغادي والغوغا بفتح المعجمتين والما اذا احرت ودبت اجنحته يذكر ويوث
ويجيت سفر الناس والمنتشبون الى الشر والكتفان بالضم واسكان الفوقية كعثمان اول
ما يظهر الواحدة كتفانة والهادي الجراد والذكر منه يسمى الحاق بضم الموحدة وبالمعجمة والخنطب بالضم
والعسقول والعصفور بالضم فيهما والعطارى بفتح المهملة والعنظب بالضم والعنظباب بالكسر
والعنظبا بالمد والعنظباء والعنظوب بالضم فيهما الستة اسماء بمهملة ومعجمة وكنيته ابو عوف والانثى تسمى
الدباسا بكسر المهملة الاولى والمد والعنظوانة بضم المهملة والمعجمة واسكان النون الاولى والعيث بفتح
المهملة الاولى والمد والمقبصة بفتح القاف والمهملة والكيدة بالكسر وكنيتها ام عوف والقطعة
منه تسمى الجرجل والجرجل بفتح الجيمين فيهما وكذلك الخرصلة بتقديم المهملة ويقال الخيط بكسر المعجمة
والدمجان كرمضان الجراد الكبير والدبجان كثيجان وجل منه والرجل بالكسر الجماعة منه وقيل الكثير

ترى آثار اضحيته في الارض والله اعلم والجراد من جنود الله قال الله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
الآية والجراد خلق كثير ولذلك شبه الله تعالى به الناس لكثرتهم فقال سبحانه يخرجون من الاجداث اي القبور
كانهم جراد منتشر وروى ابو داود وابن ماجه من حديث ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ورواه ابو
داود ايضا من حديثه مرسلا وهو اول هالك من خلق الله لما روى الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
بسنده عن عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله خلق الف امة ستمائة
منها في البحر واربعمائة في البر وان اول هلاك هذه الامم الجراد واذا هلكت الجراد تتابعت الامم مثل
نظام السلك اذا انقطع قال الحكيم انما صار الجراد اول هذه الامم هلاكا لانه خلق من الطينة التي فضلت
من طينة آدم وانما تهلك الامم لهلاك الآدميين لانها سخرت لهم وهو من الطيبات التي احلت لنا حيا
روى الامام احمد لابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر مرفوعا احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان
فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال وروى احمد وابو داود والترمذي والنسائي
من حديث عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع غزوات
او ستا وكنا ناكل الجراد ونحن معه وروى ابن ماجه من حديث انس قال كن ازواج النبي صلعم
يتهادين الجراد على الاطباق فمذهب ابي حنيفة واحمد والشافعي والجمهور حله سواء مات بذكاة
او باي سبب كان وقال مالك في المشهور عنه واحمد في رواية يحل اذا مات بسبب فان مات
حتف انفه اوفي وعلم لم يحل وعنه رواية اخرى انه قتله البرد لم يوكل وان بلغ ان شيا منه
حيا كره لان فيه تعذيبا له وروى الطبراني بسنده عن الحسن علي عليهما السلام قال كنا على مايدة ناكل
انا واخي محمد بن الحنفية وبنوا عمي عبد الله وقال لي ما مكتوب على هذه فقلت سالت ابي امير المومنين
عن ذلك فقال سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مكتوب عليها انا الله لا اله الا انا

رب الجراد ورازقها اذا شئت بعثتها رزقا لقوم وان شئت بعثتها بلاء على قوم فقال عبد الله هذا
من العلم المكنون وروى ابن ماجه وغيره من حديث جابر وانس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا دعا على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها
عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل كيف تدعو على جند من جنود الله بقطع دابره
قال ان الجراد نثرة الحوت في البحر قال هشام قال زياد فحدثني من رأى الحوت ينثره ولذلك
اختلف فيه هل هو بري ام بحري فحكى الرافعي من الشافعية في باب الربا ثلاثة اوجه احدها انه
من جنس اللحوم وهو الاصح والثاني انه من لحوم البريات والثالث من لحوم البحريات وفي الجراد خلقة
عشرة من جبابرة الحيوان وجه فرس وعينا فيل وعنق ثور وقرنا ايل وصدر اسد وبطن
عقرب وجناح نسر وفخذا جمل ورجلا نعامة وذنب حية وهو نوعان احدهما
يقال له الفارسي وهو الذي يطير في الهواء عاليا والنوع الثاني يقال له الراحل وهو الذي
ينزو وينقسمان الى اصناف فبعضه اصفر وبعضه ابيض وبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها ومنه
نوع يضرب لونه الى السواد ومنه نوع من الخنافس يقال له العصاري بفتح المهملة الاولى وبالراء
المكسورة ويسميه بعض العرب الجراد المبارك ومنه نوع يقال له الحبة دم كجعفر خضر البرس سود
ويقال لكبيره كصرم فاذا خرجت ايام الربيع طلب ارضا طيبة رخوة فينزل هنالك وتحفر
كل واحدة من الاناث حفيرا بذنبها وتطرح فيه بيضها يقال سرأت الجرادة اي باضت ثم تدفنه
وتطير فتعفيها الطير والوحش والحر والبرد وقيل تلتمس لبيضها المواضع الصلدة والصخور
الصلبة التي لا تعمل فيها المعاول فتضربها بذنبها فتنفرج لها ثم تلقيه في ذلك الصدع فيكون
كالافحوص له ويربى ويسمى العقم بالتحريك والكثر بالكسر فاذا تم الحول وجاءت ايام
الربيع انفقأ ذلك البيض المدفون فظهر على وجه الارض دبا فذاك دبا يأكل ما وجد

كمن يصيد السمك ولا يزال يصعد حتى يرى شيئا من علامات بلده فاذا رأى ذلك هبط في ادنى زمان وفي بعض الاوقات
عند صعوده يتغيم الجو فيصير الغيم حائلا بينه وبين رؤية بلده فيقع ببلاد شتى فربما صاده شيء من الجوارح ويرى
في ملاعبة انثاه نظير ما يرى بين الرجل والمرأة من الملاعبة والقبلة والمعانقة لاسيما عند السفاد وحكى ابن
قتيبة في عيون الاخبار عن المثنى بن زهير قال لم ار شيئا من الرجل والمرأة الا وقد رأيته في الحمام رأيت حمامة لا تمتنع
شيئا من الذكران ورأيت حمامة لا تأتي الا ذكرها ورأيت حمامة تسجد لذكرها اذا اراده لشهوتها ورأيت
ذكرا له زوجتان يحضن مع هذه وقتا ومع هذه وقتا ورأيت حمامة تتزين للذكر ساعة يريدها ورأيت
اثنتين اجتمعا كسحاق النساء وزعموا ان الحمام يعيش ثمانين سنة واذا اراد الذكران يسفدا فرخ
واخذ من الوكر وتبيض في السنة عشر دفعات واحدى عشرة مرة وفي البلاد الحارة اثنتي عشرة مرة
والحمام الذي يأوي الجبال والكهوف والبراري تبيض في السنة مرتان او ثلاثة ومن عجائبه ان الذكر يحبس
ما اودع رحم الانثى من البيض فيحمل ذلك اربعة عشر يوما الى العشرين فاذا باضت الانثى تعاقبا
عليه بالحضن ويتعاقبان في الساعات لكن اكثر ذلك تفعله الانثى لان الحضانة بها اليق وتبيض بيضتين
يخرج من الاول ذكر ومن الثانية انثى وبينهما يوم وليلة فيخلق الذكر من قوي المادة وحدها ويخلق الانثى
من الفضل عناية من الله تعالى ليحفظ النسل بالذكر والانثى جميعا ويسبق بيض الذكر في خروجه في المرتين
واذا امتنعت الانثى وابت الحضن لمرضها الذكر واضطرها للدخول والحضن وقد الهمه الله تعالى ان
فراخه اذا خرجت من البيض مضغ ترابا ملحا واطعمها ليسهل به سبيل المطعم فاذا صار فرخا فاكثر
الزق يكون على الذكر لان النفقة بالذكور اولى ومع ان الحمام يثب الى البلد وقد روى الامام احمد في الزهد
عن يزيد بن ميسرة ان المسيح عليه السلام كان يقول لاصحابه ان استطعتم ان تكونوا بلها في الله كالحمام
فافعلوا وقال بعضهم كان يقال ليس شيء ابله من الحمام لان الانسان يأخذ فرخه غير مرة ثم يعود
مكانه ذلك فيبيض ويفرخ فيه واذا مرض الحمام البرجي فاكل الجراد زال مرضه والحمام اذا رأى النسر

لا يخافه واذا رأى الشاهين فقد رأى الموت **الاحمر** كما ان الشاة لا تفزع من الجمل والفيل وتفزع
من الذئب قال الجاحظ الحمام اشد طيرانا من جميع الجوارح فيعتريه ما يعتري الحمار اذا رأى الاسد
والشاة اذا رأت الذئب والفارة اذا رأت السنور ودخلت حمامة عند سليمان بن داود
قال اتدرون ما تقول قالوا لا قال انه يقول سبحان ربي الاعلى عدد ما في سمواته وارضه وقد جاء في
فضل الحمام احاديث من امثلها ما روى ابن السني في عمل يوم وليلة من حديث معاذ بن جبل ان عليا عم
شكى الى النبي صلعم الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام ويذكر الله عند هديره ورواه ابن عساكر
وقال انه غريب جدا ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة ميمون بن موسى عن علي انه شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة فقال اتخذ زوجا من حمام يؤنسك وتصيب من فراخه ويوقظك
للصلاة بتغريدها او اتخذ ديكا يؤنسك ويوقظك للصلوة وتغريد الطائر رفع صوته وتطريبه
وروى ابن عدي ايضا في ترجمة محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا
اتخذوا الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم قال صاحب الرعاية الكبرى يكره اتخاذ
طيور طيارة تأكل زرع الناس ويكره فراخها وبيضها ونقل حرب عن احمد لا بأس ان يتخذ
الرجل الطير في منزله اذا كانت مقصوصة وقال ايضا قلت لاحمد ان اتخذ قطيعا من الحمام تطير
فكره ذلك كراهة شديدة ولم يرخص فيه لانها تأكل اموال الناس وزرعهم قال بعضهم هو ظاهر
في التحريم ان لم يكن صريحا وروى البيهقي في سننه من حديث اسامة قال شهدت عمر بن الخطاب
يأمر بالحمام الطيارة فتذبح وتترك المقصصات وروى في الشعب من حديث الحسن البصري قال شهدت
عثمان وهو يخطب على المنبر وهو يأمر بذبح الحمام ورواه البخاري تعليقا وسئل الامام احمد عن الحمام المقصوص
فقال عثمان امر بقتل الكلاب والحمام قيل فالمقاصيص هي اهون عندك من الطيارة قال نعم وقال
مهنا سألت ابا عبد الله عن بروج الحمام التي تكون بالشام فكرهها وقال تأكل زروع الناس قلت له

واما

واما كرهتها لانها تأكل الزروع فقال اكرهها ايضا لانه قد امر بقتل الحمام فقلت له بقتل قال بذبح و
يحرم اتخاذها لغرض مذموم كاللهو والقمار واللعب وان يصيد بها حمام غيره قال الله تعالى اتبنون
بكل ريع اية تعبثون وروى ابن ابي الجوزي في الزهد عن مجاهد قال الريع الطريق والاية اتخاذ
برج الحمام وروى الامام احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان والطبراني من حديث ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة وروى البيهقي
في الشعب عن خالد الحذاء عن رجل يقال له ايوب قال كان من ملاعب آل فرعون الحمام وبسنده عن
سفيان قال سمعنا ان اللعب بالجلاهق واللعب بالحمام من لعب قوم لوط قال الجوهري الجلاهق
البندق وبسنده عن سفيان ايضا قال من لعب بالحمام لم يمت حتى يذوق الم الفقر وقال الامام احمد من لعب
بالحمام الطيارة يراهن عليها او يسرحها من المواضع لعبا لم يكن عدلا ونقل ابن داود انه قيل له الرجل
يدخل بيته حمام غيره فيفرخ يأكل من فراخه قال لا يعجبني هذا طير جاره قال العلماء وعلى ولي الامر ان
يمنع اللاعبين بالحمام على رؤوس الناس واما خواص اجزاء الحمام فلحمه حار رطب في الثانية و
وحشيه اقل رطوبة وانهضه اجود من فراخه واخف واقل الهابا والفراخ ارطب وخاصة ما ولي
في البيوت جيد للكلى ويزيد في المني والدم وينفع من السكتة والرعشة والاسترخاء والفالج
والخدر والسبات وكذلك شم انفاسها واذا اطبخ فرخان في قدر ينفع بها سحج بالماء ولا تاكل
الى ان ينضج واكلها صاحب الحصاة ولحومها احمى من جميع لحوم الطير المالوفة مع عسر انهضامها
كثيرة الفضول سريعة العفونة وربما احدث سهرا وملازمة اكلها يورث الشقيقة لاسيما ان
اكلت برؤوسها ورقابها وادمان اكل الفراخ محشوة بالافاويه يحرق الدم وربما ادى الى الجذام
لاسيما في الاطفال واولي الامزجة الحارة وتضر بالدماغ والعين واذا شقت حين الذبح ووضعت
حارة على موضع لدغ العقرب نفعت نفعا بينا وشحمها اذا اطلي به آثار الخدوش اذهبها وازالها

واذا احرق رأس الحمام كما هو بريشه وسحق رمادا وسقي منه لصاحب اصفرار الوجه كل يوم نصف مثقال
ثلثين يوما ازال ذلك عنه واذا احرق رأس حمامة بسرولة بريشه وسحق واكتحل به برأ
من العشا وهو ظلمة البصر ودم الحمام ينفع الرعاف الذي في حجب الدماغ اذا لطخت به الجبهة و
قيل تقطير في الانف وقيل اذا جفف وسحق ونفخ فيه واذا قطر في العين نفع الطرفة واذا طلي البرص
بدم الحمام الاسود غير لونه وبيضه يعين على الجماع معونة صالحة وكذلك سلاقة البيض مع البصل و
اللفت وذرقه حار جدا واشد الفراخ حرارة من غيره من الزبول ينفع من كل مرض بارد واذا
طلي بالخل على بدن صاحب الاستسقاء نفعه واذا دق مع بزر الكتان وعجن بالخل حلل الخنازير ضمادا
واذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء حتى يصير كالحسو وطبخ بالخل والعسل وضمد الدبيلة والسعفة
والخنازير والاورام الصلبة حللها واذا خلط بدقيق الشعير او حرق بالماء ايضا مع شي
من القطران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع على البرص في خرقة كتان وترك ثلاثة ايام
ثم نزع وجدد غيره وفعل ذلك ابدا برا واذا خلط بخبز عجين وزعفران ودهن اللوز والالية
انضج الدماميل والخراجات وغير ذلك واذا عجن بسماق الاشنان قلع الثاليل ضمادا ولو
خلط بعجين فاي حيوان اكل منه مات واذا طبخ بالماء وجلس فيه من به حصر البول نفع منه
جدا واذا شرب من ذرق الحمام الاحمر زنة درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة
وذرق الحمام الجبلية والبرية اشد حدة من ذرق الحمام التي تاوي الى الابراج والبيوت واذا اخذ به المطلقة
ولدت بسرعة واذا عجن رماده بخل ولطخ به اذن صاحب الرعاف وقيل انفه قطعه عنه واما اليمام
فيقال اليم واليمم جمع يمامة وهو الحمام الوحشي وقيل ضرب وقيل الذي يالف البيوت وقيل حمام مكة يمام و
قيل الفرق بينهما ان اسفل ذنب الحمام مما يلي ظهره بياض واسفل ذنب اليمام لا بياض فيه وقال
وقيل هو الشفنين بكسر المعجمة المشددة واحد الشفانين ويقال انهم يعرفون اذا فقد انثاه لم يزل

اعزب

اعزب الى ان يموت وكذلك الانثى واذا اسمن سقط ريشه وامتنع من السفاد واذا مرض اكل
اطراف القضب فيزول مرضه ومن خواص اجزائه ان لحمه اصلح وانفع للمشايخ والناقهين قهين
من الحمام وله قوة عظيمة في صرف الدم الى القليل الدم فاصل الغذاء مايل الى الحرارة واجوده
الصغار وهو حار يابس ودمه قوي ينفع من الفالج ويزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس
وينبغي ان يترك بعد ذبحه يوما ثم يوكل وينبغي ان لا يوكل منه ما جاوز السنة فانه شديد العسر فيصلح بالخل
والكزبرة واكل بيضه يزيد في الباه ودمه ينفع الرمد اذا قطر في العين حارا ووضع من خارج في قطنة مبلولة
ببياض بيض مع شي من دهن ورد وذرقه اذا اذيب بدهن ورد وتحملته المراة نفع من وجع الرحم ومنه نوع يقال
له يمام مصري طاير اصغر من الحمام احمر اللون ظريف لطوق مرقط بسواد يفرخ في البيوت ويالف الانسان
وصوته طيب حمد من اسماء فرخ القطاة كما سياتي في حرف القاف حمر طاير من انواع العصافير يأتي
ذكره في حرف العين حمك من اسماء صغار القطا والنعام كما سياتي في القاف والنون حنزاب
من اسماء الديك وسياتي في حرف الدال حوثل من اسماء فرخ القطاة كما سياتي في حرف القاف
حوصل من اسماء البجع وقد سبق في حرف البا حيذوان من اسماء الورشان وسياتي
في حرف الواو خنقطان من اسماء ذكر الدراج وقيل ولده كما سياتي في حرف الدال
ابو الحجاج من كنى الدراج وسياتي في حرف الدال ابو حدرج من كنى اللقلاق وسياتي
في حرف اللام ابو حيان من كنى الديك وسياتي في حرف الدال ايضا ابو الحسن من كنى
حسون نوع من العصافير ومن كنى الطاوس وسياتيا في حرف الطا والعين ابو حماد
من كنى الديك وسياتيا مع الدجاج في حرف الدال ابو الحمرا من كنى الصقر وسياتي في حرف
الصاد ام حفصة من كنى الدجاجة كما سياتي في حرف الدال النوع الثالث في الهوام
والحشرات من حرف الحا حامالاون من اسماء الحربا الآتي آنفا حباب من اسماء الحية

وسياتي قريبا حُباب من اسماء الطيهوج وسياتي في حرف الطا حبث نوع من الحيات ياتي
معناه قريبا حبرقص هو ولد الخرنوص كما سياتي قريبا حبركى من اسماء القراد وسياتي في
حرف القاف حدال من اسماء النمل وسياتي في حرف النون حر من اسماء ولد الحية كما سياتي
قريبا حرقوص نوع من النمل ياتي معناه ايضا حمنه من اسماء القراد وسياتي في حرف
القاف حربا بكسر اوله واسكان الراء والمد غير مصروف قال الجوهري اكبر من العظاية
يستقبل الشمس ويدور معها حيث دارت وهو ذكر ام حبين والجمع الحرابي والانثى
حرباءة انثى ويقال له ابو الارض وباليونانية حامالاون بمهملة وزغليل بزاي ومهملة وموحدة
ويسمى الخنفاء مهملة ونون وفاء ممدودة والحجل بفتح الجيم وضمها واسكان المهملة والطرثم بضم
المهملة وكنية الذكر ابو جادب بتقديم الجيم على المعجمة والمهملة وابو حذر وابو الزنديق وابو شقيق
وابو قادم وابو قرة والانثى ام حبين بضم المهملة وفتح الموحدة كزبير يقع على الواحد والجمع وقد يجمع على
ام حبينات وامات حبين ولم يرد الا مصغرا قال الجوهري ام حبين دويبة وقال الرافعي من اناث فهي
دويبة على هيئة الحرباء عظيمة البطن وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لبلال مازحا
وقد خرج بطنه ام حبين وقال الازهري هي دويبة كبيرة البطن تشبه الضب وقيل مثل ابن عرس
وقيل نوع من القطا وقيل غير ذلك والشقذ بكسر المعجمة واسكان القاف ولد الحرباء وجمعه
شقذان مثل صنو وصنوان وهو حيوان عجيب وراسه كراس السمكة الصغيرة وله اربع ارجل
كالوزغ غير انه عال على الارض وله سنام كسنام البعير واضلاعه تبلغ الى نحو الذنب واطراف
ارجلها معقودة بقضبان كل منها ينقسم الى اصابع كثيرة يدينها اصغار معقفة ليتمكن من التعلق
بالاشجار ولا يرسل غصنا منها حتى يمسك غيره حذرا على نفسه ولذلك تضرب به العرب المثل
في الحزم فيقول لا يمسك الساق حتى يرسل الساق وعينه عظيمة مستديرة غايرة يحدق بها ويتبع

ساكنا

ساكنا كانه ليس بحيوان ووجهه لا يزال وابدا مع الشمس حيث تدور فيصير رمادي اللون ثم اصفر
فاذا اثرت فيه حرارة الشمس اذا استوت صعد الحرباء على راس شجرة او ما يجري مجراها فاذا اصابه
وهج الشمس فوق راسه بحيث انه لا يراها اصابه مثل الجنون ثم لا يزال طالعا لها ولا يفتر الى ان تصير
الى جهة المغرب فيرجع بوجهه اليها مستقبلا لها ولا ينحرف عنها الى ان تغيب ومن اجل ذلك سماها بعضهم
حرباء الظهيرة فاذا غربت الشمس طلب هذا الحيوان معاشه ليله كله الى ان يصبح ومن شانه انه اذا قرب
منه الذباب ونحوه خطفه بلسانه بسرعة وجعله الله اطول من القدر المعتاد ليلحق به ما بعد عنه ولما
كان هذا الحيوان بطي الحركة والنهضة وكان لا بد له من القوت جعلت عيناه تدور الى كل جهة من الجهات
حتى يترك صيده من غير حركة جسده واذا رأى ما يفزعه ويريبه يكبر ويطول اكثر مما يكون ويتشكل على هيئة
يفزع منه كل من يريده من الجوارح وغيرها ويكبر بهذا السبب ذلك ويقال ان صبيان العرب يجتمعون له
ام حبين ويقولون ام عويف انشري برديك ان الامير غاضب عليك وضارب بالسيف
صفحتيك فتنشر يديها وتقوم على رجليها ومن خواص اجزاء هذا الحيوان انه اذا انتف الشعر
النابت في العين وجعل دمها في اصوله لم يتركه ينبت واذا اكتحل بمرارتها ازالت غشاوة البصر
لكن لحمها قتال ويقتل ساعة وعلاجه كعلاج شارب الذراريح حرجوان من اسماء نوع
من الجراد وسبق معناه في حرف الجيم حرذون بكسر اوله واسكان الراء وفتح المعجمة وقيل المهملة
دويبة تشبه بالضب وزعموا ان لكل منها ذكران وهو من الحشرات ذوات السموم يوجد كثيرا
بالعمران المعمورة له كف ككف الانسان مقسومة الاصابع الى الانامل وطوله قريب من الذراع
وجسمه اكبر ومن خواص اجزائه ان قلبه اذا علق على صاحب الحمى الربع في خرقة سوداء برا ودمه
يحد البصر اكتحالا واذا احرق جلده وطلي به الانسان لم يحس بما يصيبه من الضرب والقطع وقوة روثه
حارة يابسة اجوده ما كان حيوانه بحوران من الشام شديد البياض الهين الانزال الخفيف الذي

تفوح منه رائحة الحموضة واذا خلط بزيت بائع سريعا يصلح للعرق وتحسين اللون وصقال الوجه
والبشرة ويدخل في بعض اكحال العين واذا سحق مع السكر النبات الشديد البياض كان
جلاء للعين غاية **حرقوص** بضم اوله واسكان الراء وبالقاف والصاد وبالسين المهملة ويسمى
كزبره كاميز قال اهل اللغة الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار وقيل
اكبر من البرغوث ارقط بحمرة وصفرة والغالب على لونه السواد وقيل هو مثل القراد والجرقي
كعنفذ ولده عضا اشد من عض البرغوث وزعموا انه اكثر ما يعض فروج النساء كما ان النمل
اكثر ما يعض مذاكير الرجال واخبرني بعض فضلاء العراق انه كثير ببلادهم لا سيما زمن الربيع
وانهم يكنون منه في ثياب تقيهم شره ويسمونه ابنه نقوصا ويتلفظون لقافه قريبا من الكاف
وقال الخليل بن احمد وابن سيده الحرقوص دويبة لها حمة كحمة الزنبور وتلدغ كاطراف الابط
وقيل الحرقوص هو البرغوث وقد سبق في حرف الباء **حرباء وحرابيس** نوعان من الحيات كما يأتي
قريبا **حسبان** من اسماء الجراد وقد سبق في حرف الجيم **جيدل** من اسماء القراد
وحبكل من اسماء القنفذ وسيأتي في حرف القاف **حبل** من اسماء ولد الضب كما سيأتي
في حرف الضاد **حبيكر** من اسماء القنفذ ايضا **حشرات** بالتحريك قال في الكفاية هي
ما صغر من دواب الارض كالضب والفارة واليربوع وما دون ذلك كما سبق في اول الكتاب
حضب وحضن وحطيط ثلاثة اسماء من اسماء الحية وسيأتي قريبا **حطيط** من اسماء البرغوث
وسيأتي في حرف السين **خطى** من اسماء النمل وسيأتي في حرف النون **حلزون** يكون اكثره
ما سيأتي قريبا مع حيوان الماء **حلم** اسم يقع على نوعين من السوس والقراد كما سيأتي في حرف
السين والقاف **حمار البيت** هو حمار قبان الآتي ايضا **حمار قبان** وهي الدويبة المكناة بام
عقيل تصغير عقل قال الجوهري هو فعلان من قب لان العرب لا تصرفه وهو موصوف عندهم ولو كان

فعالا لصرفته يقول رايت قطيعا من حمر قبان والاقب هو ضامر البطن والقبين المنكمش في الورد
ويقال له حمار البيت وقربانا وبدية واهل اليمن يطلقون حمار قبان على دويبة فوق الجراد من انواع
الفراش والصحيح انه حيوان مستدير ضامر البطن مرتفع الظهر اذا امشى لا يرى منه سوى اطراف
رجليه وله خارج مستدير حوله وله سواد جلي من كل جانب لونه اغبر الى السواد ويألف الاماكن الندية
وتحت قلال الماء والاماكن المستقذرة واكثر ظهوره في الليل واذا مسه شيء انقبض واجتمع
وصار كالاكرة المستديرة **فن** خواصه انه اذا اذيب وشرب في شراب الحسك نفع من
عسر البول واذا تحنك به بعسل او طلي به بريشة نفع من الخناق وسقوط الحلق واذا سحق وجعل
في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الانف والاذن وجعها واذا احرق في كوز فخار وخلط
رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع من ضيق النفس واذا ربط هذا الحيوان في خرقة وعلق
على من به حمى مثلثة زالت عنه **حمطيط** من اسماء الحية الآتية قريبا **حمك** من اسماء القمل والنمل
الاحمر كما سيأتي في حرف القاف والنون **حمنان** من اسماء القراد وسيأتي في حرف القاف
حنابج من اسماء صغار النمل وسيأتي في حرف النون **حنبج** من اسماء القمل وسيأتي
في حرف القاف **حنش** من اسماء الحية والذباب كما سيأتي قريبا وفي حرف الذال و
قيل كلما يصاد من الطير وحشرات الارض والهوام وما اشبه راسه راس الحيات **حنطب**
من اسماء ذكر الجراد والخنفساء **وحنطبا** من اسماء ذكر الخنفساء كما سيأتي في حرف الخاء
حنفا من اسماء الحرباء والسلحفاة كما تقدم قريبا وسيأتي في حرف السين **حول** من اسماء
نوع من الجراد وسبق معه في حرف الجيم **حية** بفتح اوله والتحتية المشددة واحدة الحيات والحيوان
يقع على الذكر والانثى وداخله الهاء لانه الواحد من الجنس كبطة وحمامة ودجاجة فان اردت التمييز
قلت هذا حية للذكر وهذه حية للانثى كما يقال هذا عقرب وهذه عقرب سميت بذلك لطول عمرها

فانهم زعموا انها لا تموت حتف انفها بل بحادث ويسمى الاحنف والافعوان بالضم والايم بفتح الهمزة
والتخفيف والجمع ايوم ويقال الاين مخففة مثل الايم والحباب بضم المهملة وموحدتين والحضب
بالكسر والجمع الاحضاب والرقاس كسحاب والرقش كالنقش والعربي يسمى الحية شيطانا وقيل
نوع منها ومن اسمائها الصل ذكره ان والطل بالكسر والطوط والعربجان بجيمين وقال
الشبر والقزه بضم القاف وشد الزاي وقيل بترا والقنبض بالضم وتقديم النون على الموحدة
واللابر والمرعاذ بكسر الميم واسكان الراي والنايم من النوم والعلال بالكسر وقيل الذكر
منها ومن اسماء الذكر منها الاخرم والاخلف والحضب بكسر المهملة واسكان المعجمة ثم موحدة
اسم للذكر ايضا وقيل هو حية دقيقة وقيل سعيا ويقال له الحيوث شد التحتية ومن اسمائه
العصه بكسر المهملة وفتح الميم المشددة وحمة سم والطل بفتح المهملة وكسرها والطلع بالكسر
والطوط بالضم والعثمان وقيل فرخها ويقال لها العويد كز برج والوبن كاميز والويثة والنغول بضم اللحية
والعيادي من اسماء الحيات والذكر يكنى لا واحد لها وللحية في القرآن ثلاثة اسماء حية
وجان وثعبان قيل سماها الله تعالى عصا موسى حية لعدوها وجانا لتحركها وثعبانا لابتلاعها وقيل حية
لموسى وثعبان لفرعون وجان للسحرة ونقل ابن خالويه للحية مائتي اسم واما كناه فقال ابن الاثير
ويقال للحية ابو البختري وابو الربيع وابو العاصي وابو عثمان وابو محبوب وابو مذعور وابو وثاب
وابو يقظان وسيأتي قريبا في كنية الافعوان عند ذكره والانثى ام طبق وام عافية وام عثمان وام الفتح
وولد الحية الحارن بالجيم والحربضم المهملة الاولى **وقد** كانت الحية من احسن الدواب لها اربع
قوائم كقوائم البختية وكانت من خزان الجنة خدام آدم عليه السلام فحاشها ان حكمت عدو الله ابليس
من نفسها وادخلته الجنة في جوفها فعاد الحيوان عرض نفسه على كثير من الحيوان فامر آدم وحواء باكل الشجرة
التي نهيا عنها فلعنت الحية ودرت قوائمها في جوفها وبالكتب العداوة بينها وبين آدم بقوله تعالى

اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو وجمهور المفسرين على ان الخطاب لادم وابليس والحية
ونقل السهيلي عن المسعودي ان الله لما احبط الحية الى الارض انزلها بسجستان فهي اكثر الارض
حيات ولولا العربد ياكل ويقتل كثيرا منها لخلت من اهلها وقال كعب الاحبار اهبطها الله تعالى
باصبهان **ومن** عجايبها مشيها على بطنها وسرعتها قال الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه قال ابن عباس يريد الحيات وهي اقل الحيوانات غذاء ومن عجايبها استدارتها
كالرحى فيقال رحت الحية نحو استدارت وكذلك ترحت **وهي** من الامم التي تكثر انواعها
في الصغر والكبر واللون والتعرض للناس والهرب منهم ولولا نابها لاتخذها الناس حبلا ولعب
بها الاطفال وقد قسمها الحكماء وطبايعها الى ثلاثة اقسام القسم الاول الشديدة الحدة لا يتاخر
ملسوعها اكثر من ثلث ساعات ولا علاج له وهي انواع فمنها الاصلال والصم وهي التي لا تقبل
الرقى وهما انواع ومنها متوسط لا يتاخر ملسوعها عن سبع ساعات كالافاعي الهندية والثعبان
والافعى وهي انواع والقسم الثاني ما يمكن علاج ملسوعها ولو بالكي الا فقدا وبقطع العضو
وهي انواع والقسم الثالث ضعيفة قلما تقتل وهي انواع فمنها التنين البري ونحوه من الحيات
الكبار الجثث فانما يعالج لسعها من حيث هو قرح لا من حيث هو سم وبعضها يقتل بحدة ولوم
والقرع **فمن** انواع الحيات الارقم وهي اخبثها واطلبها للناس وقيل حية فيها سواد وبياض
كانه رقم اي نقش وقيل ذكر الحيات والانثى رقشاء ويسمى السف بالضم والكسر **ومنها**
اسقليوس نوع من الزراقات ترفع راسها وتبرق السم ويقال له القياسة اذا لسعت كان
موضع لسعها كخرم الابرة يسيل منه دم يسير ولا يحس ملسوعها بوجع بل يحصل له في اوائل
امره غثيان وسبات وغشاوة عين ولا يعيش فوق ثلث نهار **ومنها** اسقنقوس اليابسة
وهو من الصم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد في الاعضاء وتقبض اجفان

وسبات مع وجع عظيم ومنها نوع يقال له اسود سالخ ويقال له الحارش كشداد ومنها نوع يقال له
الاصيلع بمهلتين مصغر حية دقيقة العنق كان راسها بندقة ومنها نوع يقال له الافاعي جمع افعى
بفتح الهمزة وبينهما على افعل تقول هذه افعى بالتنوين وتسمى الزعبل بزاي ومهملة ويقال للذكر منها
افعوان بضم الهمزة والمهملة قال الزمخشري كنيتها ابو حيان وابو يحيى لانه يعيش الف سنة وهو
اكلها انيابا واكثرها سما والافاعي انواع منها قصيرة الذنب من اخبث الحيات عينها باطوال مخالف
لعيون ساير الحيوانات بارزة كالجراد من الافاعي حية دقش عليها نقط بيض وسود ويقال
لها الرقطا رقيقة العنق عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين واذا فقئت عينها تعود
ولا تغمضها البتة واذا قطع ذنبها عاد كما كان وانيابها تعود بعد ثلثة ايام ومن الافاعي حية
يقال لها الاصلة قال الجوهري والاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهو اخبثها وفي الحديث في
ذكر الدجال كان راسه اصلة والجمع اصل اشي وهي قصيرة كبيرة الراس تثب على الفارس
فتقتله ويقال حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور سميت بذلك لاستيصالها
واستهلاكها وقيل انها لا تمر بشي الا احرقته ويقال وجهها كوجه الانسان ويقال تصير كذلك
اذا مرت عليها الف سنة ويقال تقتل بالنظر ومن الافاعي نوع يقال له البلوطية وهي الملاط
وتسمى درونيوس لها رائحة كريهة يعرض من لسعها انسلاخ جلد الملسوع وجلده من خالط
ينفعه شرب الزراوند الطويل او الجند فوقا او اصل الخنثى كل ذلك يشرب فيما يقوم
مقام الخمر ويضمد مكان اللسعة بثمر البلوط ومن الافاعي نوع يقال لها الرقشا عيزالا وسا
ذات الوان مختلفة خبيثة يقتل في اليوم الثاني باكل الكبد وتفتيت المعا ومن الافاعي حية شعثة
دون الذراع حمراء البطن وردي واسفل العنق الى البياض وحية عينها عاسلية اللون وهوا
الى الطول وهذا النوع هو الموافق لعمل الترياق الفاروق فتصاد في ايام الربيع من كل

الشور الى شمس الحجاز ومن الافاعي القفازة والطيارة وهي حيات قصار وقاق ربما كمنت على الاشجار
من بلاد وهستان فترمي بانفسها الى من يمر بها لونها الى الحمرة خبيثة جدا يعرض من نهشها وجع
شديد وورم حار في جميع البدن والقطع بالكسر الافعى الصغيرة والعربد كبر الافاعي وحية
حمرا خبيثة تنفخ ولا تؤذي من الافاعي المعطشة سميت بذلك لاحتراق بطن ملسوعها وتلهبه
طولها نحو الشبر وعلى بدنها آثار سود وحمر راسها صغير وعنقها غليظ كثيرة ببلاد نوبة من الشام
وبالسواحل وعلاج ملسوعها الزامه شرب الدهن الكثير وقذفه ثم حقنه بما يخرج الاثقال والرطوبات
ويجذب الماء الى اسفل بان يعطي المدرات ومن الافعوان نوع يقال له الاسود السالخ
سمي بذلك لانه يسلخ جلده في كل عام ويقال للانثى شحة والحيات المتسلخة او المعتادة
الانسلاخ في كل عام تسمى المخاريط الواحدة مخراط ومن انواع الحيات البحث وهي حية عظيمة
ومن انواع الحيات التنين بكسر المثناة الفوقية وشد النون اصغرها قدر رمح
اذرع وكبارها تزيد على الثلثين له عينان كبيرتان وحواجب تغطيهما ووجه اصفر وبعضها اسود
وفم واسع وتحت الحنك الاسفل كالذقن وله انياب كثيرة ذكورها اخبث من اناثها يقال
ان كبارها موجودة بناحية النوبة وبالهند يقتل بالبلع والازدرار ويداوي جرحها من جهة
انها قروح خبيثة ومن الحيات نوع يقال له الثعبان قال الله تعالى فاذا هي ثعبان مبين
قيل هو الضخم وقال الزجاج هو الكبير من الذكور والاناث وقال الجوهري الطوال وقيل عظيم
الخلقة ذو شكل هايل ومنظر مهيب يبلع بعض الحيوانات ثم ياتي الى شجرة او حجر فيلتوي
عليها ليكسر عظام الحيوان الذي ابتلعه وقال صاحب القاموس القراز بزاي ابن كسحاب
الثعبان العظيم وقيل الحيات القصار وله حرارة باطنة تهضم كل شي تبتلعه وياوي الى قلل الجبال
الشامخة لتبرد بالهواء البارد من شدة وهج السم وربما يعيش في الماء فيصير ماينا بعد

ان كان ترابيا ومن الثعابين نوع شديد السواد يقال له القدار بضم القاف كعمار ومن الحيات
نوع يقال له الجان واحد الجان بكسر الجيم وتشديد النون المفتوحة قال الله تعالى كانها جان قال الفرا
الجان الحية التي ليست بالعظيمة ولا بالصغيرة وقيل الصغيرة وقيل الدقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البيضا
وقال ابن خالويه سمعت ابن عرفة يقول الجان حيات اذا مست رفعت روسها ومن الحيات نوع
يقال له الحالية حية خبيثة ومن الحيات نوع يقال له الحبث بفتح المهملة كلتف وهي حية بتراء ومن الحيات
نوع يقال له الحمانة وحيا ذكرها في مزامير داود عليه السلام وهي من الصم قدرها من ذراع الى ذراع
ونصف واعظمها كافعال الملكة الاتي ذكرها قريبا وليس لملسوعها علاج فان نفع شي فقد يكون من
بزر الخشخاش درهمين ومن الجند بادستر مثله ومن الحيات نوع يقال له الحريس بمهملة وراء مثلثة
ثم شين ارقط اللون ومن الحيات نوع يقال له الحنش هو الوبدا الاتي قريبا ومنها نوع يقال له الخفاث
وهي من الصم يعرض لملسوعها ما يعرض من استيفوس ومنها نوع يقال له الخفث بفتح المعجمة كلتف حية
عظيمة مثل الجراب والخفاث كرمان حية اعظم منها والخفنش والخفنيش بكسرهما الافعى وقيل الخفاث
المنعدم آنفا وقيل حية عظيمة الراس رقشا كدا اذا اخرجتها انتفخ وريدها والحيزي كالحية السودا
ومنها نوع يقال له الرصف سميت بذلك لانها تمر على الرصف فيطبخ سمها اثره والرصف الحجارة المحماة
ومنها نوع يقال له الشجاع واحد الشجعان بضم المعجمة وكسرها اسم حية عظيمة وقيل ضرب صغير وقيل اسم
لذكر الحيات وقيل ان هذا النوع تواثب الفارس والراجل وتقوم على ذنبها وربما بلغت راس
الفارس وقد جاء ذكر الشجاع في الصحيحين من حديث جابر وابي هريرة وابن مسعود ان النبي صلعم
قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل الله له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يلزمه او يطوقه
حتى يطوق في عنقه الحديث والاقرع هو الذي تمعط راسه وابيض من السم والزبيبتان هما
النكتتان من جانبي فمه من السم كما يكون في شدق الانسان عند كثرة الكلام وقيل هما نابان

يخرجان من فيه فاكان من الحيات يمنع الانسان سوى الشجاع فلذلك قال صلى الله عليه وآله يلزمه وهو يتبعه
ومن الحيات نوع يسمى شبيه حمرا ابراثه اذا كبرت واصابها وجع العين وتكمد بصرها التمست حائطا
مقابلا للشمس فاذا اطلعت احدت بصرها اليها قدر ساعة فاذا دخل شعاع الشمس الى عينيها كشط عنها
الظلمة ولا تزال كذلك سبعة ايام حتى يعود بصرها تاما صحيحا وحينئذ من الحيات ياتي بحب الرازيانج
كما سياتي ومن انواعها الصل بكسر المهملة وشد اللام واحد الاصلال قيل هي الرقيقة الصفرا
والصموه الحية الخبيثة والضبيل بفتح المعجمة وحبيبين الحية الدقيقة ومن انواعها حية يقال لها نبت طبق
دام طبق تنام ستة ايام ثم تستيقظ في السابع فلا تنفخ في شي الا اهلكته ومن انواعها ذو الطرفين له
ابرتان احداهما في انفه والاخرى في ذنبه يضرب بهما ومن انواعها العضوب وهي الحية الخبيثة ومن انواعها
العربد بكسر المهملة الاولى وكسر الثالثة شديد النفخ يقال رجل معربد في سكره ماخوذ منه وهو كبير العبث
وليس له سم يؤذي به لانه يهيج في اول ادراك العنب فيعض عناقيدها وهو عدو الحيات والحشرات
يقتل منها كثيرا ومن اجل ذلك يشتريه اصحاب البساتين والمزارع ويطلقونه فيها ويقال في زماننا
حنش والحياحنش والمحنوش لمدوع الحنش ويسمى الجنادع ومن انواعها ابن قترة ليس مع نهشه
سلامة ويقال هو ذكر الافعى طوله نحو الشبر ومنها المخراط بمعجمة ومهملة من عادتها ان تسلخ من جلدها
كل سنة ومنها المقرنة نوع من الصم طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسها شوان كقرنين وسط
بطنها فلوس يابسة صلبة تمشي على الارض بهرير وانيابها غير معوجة يحس ملسوعها كان ابرة او مسمارا
غرز فيه ويثقل بدنه وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة البصر وذهاب عقل وعلاجه بان يسقى بزر الفجل
والفقي ثم شرب الكمون الهندي وشراب السمسم وكذلك الحلتيت بادستر ويوضع على مكانها ملح
مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل ومنها المعفنة زعموا انها تكون ببعض بلاد الشام ومصر
عريضة الراس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على راسها خطوط مختلفة

الالوان يقال هي من ضرب الافاعي واذا انسابت لم تستقم يعرض للملسوع منها ورم موجع وعلى راسها
خطوط بيض مثل تاج الملك وعيناها حمراوتان اذا انسابت على الارض احرقت ما تمر عليه وان طار طاير
فوق راسها سقط واذا ابصرت شابا هرب بين يديها كل دابة واذا صوتت مات كل حيوان
يسمع صوتها ومن وقع نظرها عليه مات ومن نهشته ذال وصار صديدا ومات كل حيوان دب
منه وهي قليلة الخروج بين الناس ومنها الشواشرجع اشر وليس للعصل لا ينفع لملسوعها
علاج وهي كثيرة ببلاد مصر ومنها الهر هو بالكسر من اخبثها مركب بين السلحفاة بين اسود
سالخ ينام ستة اشهر ثم لا يسلم ملسوعه العكار كشداد حية لا تنكر الا بانفه ليس له فم ولا يموت
وبه من دابة لدغته من اخبث الحيات والجيـ[...]ـكير والنكارات ومن انواع الحيات ما اذا ضربه
الضارب بالعصى مات الضارب ومنها حية حمراء دقيقة اذا رات الانسان وثبت عليه
كالطير ونشته يموت من وقته ومنها حية في بعض البلاد تصيد الطير [...] وذلك انها اذا
اشتد النهار واشتد الحر واشتعلت الارض من الحار والمنتقل غرزت ذنبها في الرمل وانتصبت
كانها عود مركوز فاذا راى الطير عودا قائما وقع عليه لشدة الحر فتقبض الحية عليه وتبلعه ومن
الحيات ملونة لون الوطواط وطولها قريب من ذراع يقتل نهشها قبل مضي ساعتين ومنها
رمادي اللون الى الصفرة وطولها ثلثة اذرع واكثر عيونها شديدة الصفرة تقتل ما بين ساعتين
الى ثلثة ومنها ما لا ينهش الا اذا وطي بيضها او فرخها ومن الحيات ما يشبه الحية وليس فيه سم
وله نفخ شديد ويثب فمن لم يعرفه كان اشد هيبة عليه من الافاعي والثقايين ولا يضر قليلا
ولا كثيرا ولا لحيات تقتله لكن قد يقتل بواسطة الخوف والوهم وذكور الحيات اقل انيابا
واكثر سما والتي اردى من التي في الرمل والتي تاوي العاطش والجبال اردا من التي تقرب من المياه
الجياع اردى سما وفي الصيف اردا واقتل الاناث اسلم من الذكور وقيل اردى لكثرة انيابها

الشي

ونهش عضبا المحوجه ارادا والحية من اشنع الحشرات واشدها باسا ولذلك امر النبي صلى الله عليه وآله
بقتلها في الحل والحرم بما ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر قال حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وآله
انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا
هذا لفظ مسلم وفي رواية عن حفظ وروى الاحمد وابن ماجه من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا
يقتل المحرم الافعى والعقرب والحدءة والكلب العقور والفويسقة الحديث ورواه ابوداود
والترمذي ولفظهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب
والفويسقة والكلب العقور والسبع العادي وروى احمد وابوداود ايضا والنسائي من حديث
ابي الاحوص عوف بن ملك بن نضلة قال بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على
الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه هذا لفظ احمد وفي رواية له من قتل حية فله
سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنة ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا ولفظ ابي داود
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وروى احمد وابوداود ايضا من حديث
ابن عباس مرفوعا من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهم منذ حاربناهم
وفي الصحيحين ومسند احمد من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال
ابن عمر فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امر بقتل الحيات فقال انه بعد ذلك نهى عن ذوات البيوت وهن العوامر وفي رواية نهى
عن قتل الجنان التي في البيوت وفي رواية ان فتى من الانصار قتل حية في بيته فمات في الحال
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام

فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا
فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وللحديث طرق عديدة فقتل الحيات مستحب
لهذه النصوص وهو من باب الارشاد الى دفع المضرة المخوفة منها فما كان منها متحقق الضرر وجبت
المبادرة الى قتله لقوله اقتلوا الحيات وما لم يتحقق ضرره فما كان منها في غير البيوت قتل ايضا لظاهر الامر
العام ولان الحيات غالبة الضرر فيستصحب ذلك فيه ولانه كله مروع بصورته وبما في النفوس
من النفرة منه ولذلك قال صلى الله عليه وآله ان الله يحب الشجاع ولو في قتل حية قوله واقتلوا
ذا الطفيتين بضم المهملة واسكان الفاء وهما الخطان الابيضان على ظهر الحية والابتر هو الغليظ
الذنب وقيل نوع ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقوله فانهما يطمسان
البصر وفي رواية يلتمسان البصر اي يخطفانه ويطمسانه بمجرد نظرهما اليه بخاصية جعلها الله تعالى فيهما
اذا وقع عليهما نظر الانسان ويؤيد ذلك الرواية الاخرى لمسلم يخطفان البصر ويطرحان ما في
بطون النساء وقيل يقصدان البصر باللسع وقوله ويسقطان الحبل يعني ان المراة الحامل اذا
نظرت اليهما وخافت اسقطت غالبا وقد ذكر مسلم في رواية عن الزهري انه قال نرى ذلك
من سمهما وقوله وهن العوامر قيل سميت بذلك لطول اعمارها وسكناها البيوت والجان والجنان
اسم جمع للجن وقوله فاذنوه اي انذروه قال الاحمد في رواية الفضل ابن زياد الانذار في
حق غير ذي الطفيتين وقال الميموني سئل ابو عبد الله عن قتل ذوات البيوت فقال لا تقتل
منهن الا ذي الطفيتين والابتر فقلنا له ربما كان في البيوت منهن شيء ابيض غليظ وطويل حتى يفزعن
قال اذا كان هذا فارجوا ان لا يكون في قتله حرج وكان الامر عنده فيه سهولة اذا لم يحققن وعند
الحنيفة ينبغي ان لا يقتل الحية البيضاء لانها من الجان وقال الطحاوي منهم لا باس بقتل الكل
والاولى هو الانذار وعند المالكية لا يقتل حيات مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الا بعد الانذار لما تقدم في ذلك من الاخبار وكذلك نقل ابو زكريا النووي عن الماوردي
والقاضي عياض وصفة الانذار ما روى ابو داود والترمذي من حديث ابن ابي ليلى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منها شيئا في مساكنكم
فقولوا انشدك العهد الذي اخذ عليكم نوح وننشدكم بالعهد الذي اخذ عليكم سليمان
لا تؤذونا فان عادت فاقتلوها واختلف العلماء في عدد الانذار والجمهور على انه
ثلثة ايام او ثلث مرار قال ثلث مرار الا ان يكون ذو الطفيتين والابتر يقتل ولا يؤذن وقيل الاذن
في ثلثة ايام فان ذهب والا قتلت فان راه ذاهبا كره قتله وقيل لا يكره ومما يطرد الحيات
من البيوت التدخين بتبن الحمص وبالنوشادر والكبريت وبحافر الحمار الاسود وباظلاف المعز
وباصل السوسن وبقرون المها وظلفه وبالزيبق واذا رش البيت بما قد حل فيه نوشادر قتلها
وكذلك اذا تفل الصايم في فيها لا سيما اذا كان في فمه قليل نوشادر واذا وضع بزر الخردل
على مساكنها هربت واما علاج نهش الحية مطلقا بالرقي فياتي في العقرب من حرف العين
واما من جهة الطب فينبغي لمن لسعه حيوان ذو سم او هامة ان يمص موضع النهشة ويمسك
الماص في فمه زيتا وليحذر ان يكون صايما وفي فمه سن متقوب ويبالغ في المص ويبزق ويربط
ما فوق الموضع ربطا جيدا حتى لا يسري السم في سائر البدن وان احتمل المكان الشرط
شرط ووضعت عليه المحاجم فان كان الحيوان قاتلا قطع العضو وان لم يمكن قطعه يكون
حوله كيا بالغا وان انتشر السم في البدن فينبغي ان يقصد الملسوع من ساعته لا سيما ان كان
في بدنه فضل دموي ويعطى مع الغذاء شيء من فلفل وثوم ويشق ديك ويوضع وهو حار على موضع
اللسع فانه يجذب السم ويخفف الوجع واقوى علاج السموم شرب حجر البازهر الحيواني ومن
شان الحية ان لكل نوع منها حركة في المنهش فمنها ما يقوم ثلثه ويضرب الى اسفل ومنها ما يثب

على جنب ومنها ما يطفر الى فوق بعد ان يجتمع ومنها ما يحدث نفسه كالرمح ومنها ما ينقطع من شدة الوثب ومن
شأنها انها اذا نهشت انقلبت فيتوهم بعض الناس انها فعلت ذلك لتفرغ سمها وليس الامر كذلك
ومن عجائبها انها اذا اعوزت انها مقتولة احرزت رأسها في بدنها وجعلت من بدنها وقاية عليه ولا تزال تطوى
لئلا يقع الضرب على رأسها لانه هلاك الحيات وتموت اليوم الذي تموت فيه واذا لم تجد طعاما عاشت
بالنسيم واقتاتت به الزمن الطويل وتبلغ الجهد من الجوع فلا تأكل الا الشيء الحي وكلما كبرت صغر جسمها
واذا دخل بعضها في الجحر وبعضها خارج لا يمكن جذبها باليد القوية ابدا ولو انقطعت فان جذبت باليسار
خرجت بسهولة وتلك القوة بسبب كثرة اضلاعها وقوتها فان لها ثمانين ضلعا وتبيض ثمانين بيضة على
عدد اضلاعها فيجتمع عليها النمل والدود وغير ذلك فيفسد اكثرها ولا يسلم الا الشيء اليسير والذكر لا يقيم
بموضع واحد وانما يقيم الانثى حتى تخرج فراخها وعينها لا تدور في رأسها بل كأنها مسمار مضروب واذا
قلعت عين فرخ الحية عادت واذا قلع عين الافعى نبتت والحية تهرب من الرجل العريان وتفرح بالنار
وتطلبها وتحب اللبن حبا شديدا ولا تريد الماء واذا شمت رائحة الخل لا تضبط نفسها عنه ان وجدته
حتى تشرب منه وتسكر وربما كان السكر سببا لهلاكها واذا ضربت بسوط فيه عرق الخيل ماتت وبقر
الوحش يأكلها اكلا ذريعا واذا عميت او خرجت من تحت الارض بعد الشتاء لا تبصر شيئا طلبت الرازيانج
الاخضر وحكت بصرها به فيبرأ واذا لدغتها العقرب طلبت الملح ونامت عليه فتنجو وهي الامات والافعى
تظهر في الصيف في اول الليل اذا سكن وهج الارض فتاتي قارعة الطريق وتنتشر كأنها رحا تلصق
بطنها بالارض وترفع رأسها منه لئن يطأ عليها من انسان او غيره ومن طبعها انها لا تحفر لنفسها
وانما تأتي الى جحر غيرها فتدخله واذا مرضت فاكلت ورق الزيتون شفيت والحيات محرم جميع انواعها
فلا يجوز اكل شيء منها لما فيها من السموم القاتلة ولان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتلها وبنجاستها
وكذلك لا يباح اكل الترياق والفاروق لان فيه من لحومها وممن كرهه الحسن وابن سيرين ورخص فيه

الشعبي ومالك لا نرى اباحته ومقتضيه مذهب الشافعي لاباحة التداوي ببعض المحرمات وذكر النواوي انه
يجوز التداوي به اذا لم يقم غيره مقامه **واما** خواص اجزاء الحية فان نابها اذا انتزع في حياتها وشد
على صاحب حمى الربع زالت عنه واذا علق على من يشتكي وجع ضرسه سكن واذا طليت البواسير بشحمها
مرارا مع ملح نفعها فاذا طبخ سلخها بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا احرق في اناء نحاس
وسحق نفع من اوجاع العين كلها وسواد العين الزرقاء وان علق على المطلقة وضعت الولد الحي
والميت والمشيمة وقد يخلط في ادوية العين لاسيما سلخ الذكر واذا اخذ به هربت الحيات ومن
اكل قلبها من علو سمها لم يره تلك الالسنة وكذلك كل قلب سنة واذا سحق مصيها وطلي به البرص
اذهبه **واما** الافاعي فليس يؤكل من لحوم الحيات سواها فانها تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا وقال
ابن سينا تزيد القوة وتحفظ الشباب والحواس وينفع من الجذام والبرص وداء الثعلب وتجدد
اثوابه فتلقى مع اجزاء الترياق الفاروق واكل لحومها ينفع زيادة الخنازير في وقت زيادتها قال القواطع
من اكل لحوم الافاعي امن من الامراض العصبية واحتد بصره وان وضع مطبوخا على نهشة سكن الوجع
واستعماله لا يكون الا بعد قطع رؤوس الافاعي واذنابها ولذلك حد معروف عند الاطباء ثم يسلخ
ويجوف ويحذر من فتق المرارة ومن اكثر من لحومها قرح بدنه وافسد مزاجه واذا نتف شعر الابط
ولطخ بشحم الافعى على اصوله وهو طري منعه ان ينبت فيه شعر وزعموا ان الاكتحال بدم الافعى يحد
البصر ويطلى به اورام الخنازير واللوزتين والاباط وسائر اعضاء الحلق ينفعها بخاصية فيه ومن
جفف قلبها وشده عليه لم يؤثر فيه السحر وان علق على فخذ امرأة لم تحبل ما دام عليها وكذلك
اذا علق نابه الايسر واذا اكل قلب الثعبان اورث الشجاعة واذا شد جلده على العاشق
زال عشقه واذا دفن رأسه في موضع حسن حال اهله واذا قتلت حية من البيوت وصنعت بعد قتلها غسلها
في قدر فخار وطين عليها واودعت في نار الفرن ليلة حتى تحترق ثم سحقت وذرت على الخنازير بعد

بالماء الحار ودهنها بالزيت برأت من مرة واحدة واذا فتل خيط من الصوف وخنقت به الافعى
بان طرفيه من رقابها حتى تموت ثم تطوق بذلك الخيط رقبة من به اورام الخوانيق برأ منها وتعلق به
واما خرزة الحية ويقال حجر الحية فقيل انها متولدة من الافعى ولاجل ذلك سميت بخرزة الحية
وقيل لانها تشفي من نهشها اذا حكت بلبن وسقي للمنهوش فاذا اراد الحواء خرزة يطلبون
افعى حينئذ اكالة للحيات فتكون هذه الخرزة في قفاها بيضاء اللون الى اللؤلؤية ومنها ما فيه سواد
وبياض ويقال ان تكونها في الافعى لا يكون الا بعد ان تأكل اربع مائة حية فاذا انعقدت اخذت
بحديدتين ومن خاصيتها ان العضو الملسوع يجعل في اللبن او الماء الجاري ويلقى فيه الحجر فانه يلصق
بموضع اللسع ويستخرج منه السم وقيل ينفع من نهش الحية تعليقا **ابو الحدرس** من كنى الذباب
سيأتي في حرف الذال **ابو حذرة** من كنى الحرباء وقد تقدم قريبا **ابو حبيل** كنية الضب وسيأتي
في حرف الضاد **ابو الحكم** كنية ابن عرس يأتي مع الفار في حرف الفاء **ابو حكيم** من كنى الذباب
وسيأتي في الذال **ابو حبين** كنية انثى الحرباء وقد تقدمت قريبا **النوع الرابع في حيوان الماء**
من حرف الحاء **حارود** من اسماء كلب الماء وسيأتي في حرف الكاف **حراسين** نوع من السمك
يأتي معه في حرف السين **حسد** من اسماء السمك المملوح كما سيأتي في حرف السين **حرذون بحري**
حكتن هو السقنقور وسيأتي في حرف السين **حلزون** من اسماء الذبل وسيأتي مع اللجاة
في حرف اللام **حلزون** بالفتح والتحريك قال الجوهري دويبة تكون في الرمث انثى وقال
صاحب القاموس الحلزون محركة دابة تكون في الرمث او من جنس الاصداف والرمث بالكسر
مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض قال ايضا وفي لغة سيبي الحلزوم بالميم وباليونانية قوجاليس
وهو كل ما كان له من الدود جلد خزفي متحجر قال بعضهم هو ثلاثة اجناس بري وبحري ونهري
وانواعه كثيرة مختلفة تتشبث بشواطئ البحار وجوانب الانهار واطراف الصخور وتتفاوت قدره

في الصغر

في الصغر والكبر من زنة قمحة الى نصف رطل بالدمشقي وتلك الدودة تخرج بعض بدنها او باكثره من
تلك الانبوبة وتسعى فيه وبيسر وهو يطلب مادة يتغذى بها فاذا احست برطوبة ولين انبسطت واذا
احست بغير ذلك انقبضت وغاصت في جوف الانبوبة حذرا من المؤذي **خواص** هذا الحيوان
ان اكله جيد للمعدة سريع الانهضام لاسيما البحري منه والبري اللاحق بالاشجار والشوك يسهل البطن
ويقي والنهري زهم الريح ولحومها كلها مع ما سحق منها وخلط بمر وضمدت به الجراحات لاسيما الاعصاب
الزمنها وابرأ القروح واذا سحق ووضع على جراح الكلب نفعه وان وضع على الورم الحاسي
حلله واذا دق مع الخردل ووضع في البيت قتل العقارب واذا اخذ من اللزوجة التي على اللحم بطرف ابرة
ووضعت على الشعر النابت في العين الزرقة واذا طليت الجبهة بتلك الرطوبة وشيء من لحمها منعت من
انصباب المواد الى العين واذا احرق الحلزون كما هو واغطيته وسحق واكتحل به مع عسل جلا اثار
اندمال القروح الحادثة في العين اذا لم تعفن منفعة عظيمة ويكون الفلفل قدر نصف العفص والعفص قدر نصف
الحلزون ويشرب بالماء واذا ضمد به غير محرق للانتفاخ العارض من الحبن اضمره ولا يفارق الانتفاخ
حتى يفني رطوبته ويسكن اورام النقرس ويجلب السمن واكل اللحم واذا سحق واحتمل ادر الطمث
واما بيوتها فمن انواع الاحجار فاذكرها هنا تبعا للحيوان لما تقدم الشرط في اول الكتاب
فاعظمها البحري واجودها الكبير المستطيل الابلق ببياض والعلى اللون والحيوان في جوفه
قال القزويني وغيره انه صنف من الدواب الصدفية يوجد ببعض بلاد الهند في المياه القائمة وبارض بابل
وهو اعجب الحيوانات له بيت يخرج منه صدفي وله رأس واذنان وفم فاذا دخل بيته يحجبه
الانسان صدفه فاذا خرج منه كما تقدم يا باب ويحجر بينه معه ورائحة عطرة ويسميه صاحب
حياة الحيوان عطارا وهذا الصدف تسمى الدولعه وعطارا المذكور على هيئة الظفر يسمى الطيب
بعينه وبجنبتين ويقال له الاطفور وهو غطاء محكم يستجن به حيوانه من الاذى قال الخليل بن احمد

الاظفار شي من العطر اسود شبيه بالظفر متلفف منطبق بعضه على بعض يوجد في المياه القايم المنبته للناردين يوجد في جزيره بحر الهند ومنه قلزمي ومنه بابلي يجتمع اذا جفت المياه في الصيف واجود الاظفار القرشيه وهي حمر مقوره وبعدها الغاشه وهي كبار الى السواد وبعدها الذكران وهي التي يقال لها البلخيه والقرشيه تدخل في الند ودو الاعواد وغيرها والغاشه والذكران تدخل في بخور العشط البحري قوه الظفر الحاره واليبوسه في الدرجه الثانيه وقيل في الثالثه ويبوسته اكثر وفيه قبض يسير يلطف الكيموسات الغليظه واذا شرب منه زنه درهمين بماء حار اخرج الدم المنعقد في الكلى والمثانه وحرك البطن واذا بخر به النسا اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الرحم والذين يصرعون نفعهم وكذلك يدر الحيض وينفع من الخفقان ووجع المعده اذا احرق هذا الحلزون كما هو كان جاليا للاسنان نافعا للحم اللثه منقيا للقروح مدملا لها ومن انواع الحلزون المحدد الطرفين المقرن الجوانب المسمى بالشيخ لقرونه نابه عظيم الوسط يجلب من بلاد الهند والحبشه واليمن ويوجد بساحل الشام لون باطنه ابيض وربما يكون فيه صفره وربما تقذف به البحر مع الصدف فقوه اغطيه انواع الحلزون اذا احرقت مسحنه تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان ويدخل في كثير من الاكحال الجاليه لاسيما في الاجزا اللولوي فان استعمل غير محرق كان اقوى بجلايه واذا احرق كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف رطوبه البيضيه ومن انواع الحلزون ما شكله عظيم كريه ذات طبقات لونها يميل الى لون الشلوان قال ابن البيطار ويعرف هذا الصدف بالقلزم بالركبه ويقال له صدف البواسير لا وجوب للنفع منها يوجد كثيرا بساحل بحر القلزم وبجزيره قال ابن سينا ينفع من الجرب والحكه واذا سحق وقيل بعده قد وعجن بعسل وحمت به الثاليل اذهبها وينفع من الزحير ومن انواع الحلزون ما هو على غير شكله يسمى الودع بالتحريك وغيره

جمع ودعه قال الجوهري والودعات مشاقف صغار يخرج من البحر وهو خرز بيض تتفاوت في الصغر والكبر انتهى وقال صاحب القاموس خرز بيض يخرج من البحر بيضا شقها كشق النواه تعلق لدفع العين ويسمى الحبا والحواج بكسر المهمله والجمع احواج ويقال له الخضض بمجاز محرك قال الجوهري ايضا والخضض الخرز الابيض الصغار الذي تلبسه الاما انتهى والودع جوفا يكون في جوفها دوده كلحم ومنه نوع يقال له الزليع قال في القاموس والزليع ضرب من الودع نوع من الحلزون الكبير الا ان جوفه اصلب وكلاهما يدخل في علاج الطب محرقا وغير محرق فمنه نوع كبار مل الكف تسمى المصاقل تصقل به الثياب والورق وغيرها لصلابته ونحوه فيجلب من بحر القلزم من اجل ذلك ومنه نوع صغار شديد البياض يجلب من بلاد الذهب من الهند ويسمى الكوده يجلب كثيرا الى الحبشه وغيرها من بلاد السودان للتحلي به كما يفعل غيرهم باللولو والمرجان وربما يتعامل به في بعض بلادهم كالذهب والفضه وزعموا انه ينفع لدفع العين تعليقا لكن يكره تعليقه لما روى احمد وغيره من حديث عقبه ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمه فلا اتم الله له ومن تعلق ودعه فلا اودع الله له يعني لاجعله في دعه وقيل اي لا خفف الله عنه ما يخافه واذا احرق الودع خفف البلد وينفع من قروح العين وجلا البصر واذهب البياض اكتحالا ويقطع الدم المنبعث ضمادا لانه اذا احرق تولدت فيه حراره ويبوسه وحلل البهق والقوابي ضمادا وطلا بالادويه واذا شرب نفع من قروح المعا قبل تعفنها واذا نفخ محرقه في الانف مع حراقه قرطاس قطع الرعاف ولحم حيوانه غذاوه جيد يلين الطبيعه لكنه عسر الانهضام ومن الحلزون نوع يقال له دلينس ودنيلس وباليونانيه طلينا وطلينس ويقال له الوزيز وهو صدف فيه كهيه صدف اللولو مطبق فيه صغار واحلها حيوان لزج جدا كالمخاط يوجد بالنيل واهل مصر يا كلونه اكلا ذريعا مشرقا ومملوحا ويتادمون به قال ابو العباس احمد الافقسي في كتاب التبيان فيما يحل ويحرم

من الحيوان ويمنع تحريمه لانه من انواع الصدف مستخبث كالسلحفاه والحلزون ثم قال وسمعت عن بعض الفقها انه كان يفتي بحل الدنيلس ويا خذه من كلام الاصحاب لانه من طعام البحر ولا يعيش الا فيه ثم قال بل يجب بعد ذلك ويحرم لا فيه وحيا ان ثم قال وقد نقل عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام انه كان يفتي بحريمه وهو مما لا يرتاب فيه سليم الطبع ثم نقل عن الحكما ان ما في داخل الدنيلس وغيره من الاصداف يستحيل سرطانات ولم نزل اهل يعيبون على اهل الشام باكلهم السرطان واهل الشام يعيبون على اهل مصر لاكلهم الدنيلس ولم اجد لهم مثلا الا قول الشاعر ومن العجايب والعجايب جمه ان يلهج الاعمى بعيب الاعور ومن خواصه انه اذا اكل طريا لين البطن لاسيما مرقه واذا احرق عتيقه وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون بعد نتف الشعر الزايد منعه من ان ينبت ومن انواع الحلزون الصدف بالتحريك الواحده صدفه والجمع اصداف ويقال له الاطوم كصبور والشعشع بفتح المثلثتين واسكان المهمله الاولى كاللولو ويسمى الزلف بالتحريك الواحده زلفه والمحار بفتح الميم والمهمله الواحده محاره وكنيه الصدفه ام لؤمه بالضم وانواعه كثيره وحيوانه يسمى البلبل قال الجاحظ والملاحون يا كلونه وهذا القول يدل على انه غير مستطاب والا لما عده من خواص الملاحين وخواص هذا الحيوان كخواص حيوان الحلزون واما قشره النضج فانه اذا دق ناعما وصفد به حرق النار ابراه ولحق منه يجفف تجفيفا بليغا بعد سحقه ناعما فيجفف الجراحات الخبيثه بغير لذع وينفع الجرب ويسكن اوجاع النقرس وان عجن بخل وعسل نفع الجراحات المتعفنه وان غسل بعد الاحراق سحق قليلا وملا الجراحات لحمها وختمها وان خلط معه ملح كان جلاوه اقوى فيجفف اللثه المترهله ويجلو الاسنان والمغسول يدخل في ادويه العين ومع العسل يذهب غلظ الاجفان ويجلو بياض العين وظلمه البصر وان بخر به نفع وجع الرحم واخرج المشيمه واما اللولو فسياتي معه في الاحجار في حرف اللام

خفا من اسما اللجاه وسياتي في حرف اللام حوت اسم للواحد من السمك والجمع حيتان كما سياتي في حرف السين حيوان الحر هو الصيد وياتي في حرف الصاد حيه الماء هي التي لا تعيش الا فيه ورايت في بحر الشام حيه تسمى الزبرنايه نحو الذراعين مفرطحه تميل الى الاستداره شديده اللوب مزهره اللون لها اسنان حداد كالمنشار وثلثه انياب اثنان في صفي الاسنان السفلى والاخر منفرد في وسط حلقه الاسنان العليا مما يلي سقف الحلق اذا عضت بها اذت اذا شديدا الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الحاء وفيه ثلثه انواع النوع الاول في الاشجار الشجره الحاره من اسماء الازادرخت وقد سبق في حرف الالف حانيه من اسماء الخمر ياتي مع العنب في حرف العين حب البلادر هو ثمر سبق معه في حرف الباء حب السلاطين هو المسمى عند العامه بحب الملوك وليس به وانما هو الدند وسياتي في حرف الدال حب النوس من اسماء ثمر الكباث الكبير ياتي في حرف الكاف حب الغول هو عجم ثمر اللبني ياتي معه في حرف اللام حب الفقد هو حب الفنجنكشت ياتي معه في حرف الفاء حبله من اسماء شجر العنب وثمر شجر السلم والعضاه كما سياتي في حرف العين حب الملوك قيل هو ثمر الفراصيا وقيل الصنوبر وقيل غير ذلك كما سياتي في حرف الصاد والقاف حبن من اسماء الدفلى وسياتي في حرف الدال حبه خضرا هو ثمر شجر البطم سبق معه في حرف الباء حبين من اسماء الدفلى ايضا وسياتي في حرف الدال حديثي نوع من التفاح سبق معه في حرف التاء حرشا ودريا من اسماء الخلنج وسياتي في حرف الخاء حسفكت من اسماء البرباريس وقد سبق في حرف الباء حصالبان تطلق على اللبان الجاوي وعلى الكندر وسياتيا في حرف الكاف واللام حصرم اسم لثمر العنب والنخل قبل ادراكه كما سياتي في العنب من حرف العين وفي النخل من حرف النون

حضض من اسماء الحضض الآتي آنفا حضض بفتح المعجمة الاولى كزفر وقيل كعنق ويسمى الحضد بضمتين وباليونانيه قوحيا وقوحيافا ويقال له قوليس ولحل حولان ولوقيون ولوفاين ولوقيون شجره مشوكه لها اغصان طولها نحو الثلاثه اذرع عليها ورق شبيه بورق شجر البقس متراصف وثمره شبيه بالفلفل وقيل بالبرباريس وطعمه قريب منه اسود وطعم قشر الشجره اصفر ولها اصول كثيره تنبت ببلاد اليمن والهند وغيرهما واتخاذ هذه العصاره بان ترض الورق مع الطرون وينقع اياما كثيره في عمره ماء ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى ثم يعاد طبخه مره ثانيه ويغلى حتى يصير قوامه كالعسل وهو ثلثه انواع عربي وهو الذي يسمى الحضض واكثر ما يعمل باليمن وهندي وهو احسن انواعه ويسمى الحولان الهندي وهو ان يوخذ حضض الزرشك ويطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شي من القوه ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يخثر وقيل تتخذ من عروق الكركم وهذا النوع يسمى كحل حولان وبالهنديه الديقيس وكل اصنافه معتدله في الحراره والبروده قابضه واقواها كلها الهندي وخاصه في تقويه اصول الشعر وانفعها للاورام الحضض والذي يصنع من الزرشك قوته قوه دم الاخوين الا انه دونها ويجفف البله في العين وساير الاعضاء ويقويها لما فيه من امتزاج القوى واذا طبخ هذا النبات بجملته بخل نفع من الاورام العارضه للطحال ومن اليرقان وبدر الطمث والمجلوب منه عصارته دمي مجففه وقد يغش بعكر الزيت او بعصاره الافسنتين او مراره البقر ويجمع الطافي منه ليستعمل في ادويه العين والباقي لغير ذلك وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصاره بان يشمس ويعصر واجود الحضض ما التهب بالنار واذا طفي ارغى رغوه حمراء فاذا جف يكون خارجه اسود وداخله ياقوتي غير زهم قابض مع مراره ومحكه كالزعفران ينفع الكلف والاورام والقروح الحادثه في الفم والدبر والنمد والاذن المقيحه وفيه قوه مجففه وقوه محلله حاره وقوه ارضيه بارده بها يقبض يسيرا

وتحليله وتجفيفه في الثانيه معتدل الحراره فلذلك يفعل الضدين ويحبس الاستطلاق والنزف وقروح المعا باو احتقانا ويبرى جرب العين وحكتها ويقطع سيلان الرطوبات سيلانا مزمنا ويجلو ظلمه البصر اكتحالا واذا حنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثه المقرحه وشقاق المقعده وقد يسقى بالنفث الدم والسعال وينفع الشرا لطوخا ويقوي الشعر ويقويه طلاء وينفع من الورم والبواسير ولسع الهوام وينفع من الخوانيق غرغره وتطلى به عضه الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضه فينفع منها ويسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لعضه الكلب فينتفع به وبدل الحضض اذا عدم عصاره البرباريس حطط من اسماء العوسج وسياتي في حرف العين حلب نا من اسماء الفيجنكشت وسياتي في حرف الفاء حلبيت من اسماء صمغ الانجدان سبق معه في حرف الالف حلجانا وحلجنيا اسمان من اسماء الصمغ الزيتون ياتي معه في حرف الزاي حلوسيا من اسماء الكبر او ستاتي مع القباد في حرف القاف حمر من اسماء التمر الهندي وقد سبق في حرف التاء حمض بفتح اوله واسكان الميم واحد الحموض وهو ما كان مالح الطعم من الشجر كالاثل والرمث والطرفاء قاله الجوهري وقال ايضا والاخريط ضرب من الحمض وقال بعضهم الحمض فاكهه الابل وقد ذكر كل واحد في موضعه حمور وحوم وحومر ثلثه اسماء من اسماء التمر الهندي وقد سبق حميمه بالتصغير شجره يجلب من بلاد الهند شبيه تين الفيل في الشكل حناء بالمد والتشديد شجر معروف وهو جمع واحده حناه وقال الفراء جمع الحناء حنان بالكسر يقال حنات راسي مهموز وحناه تحنيا وتحنيه اي خضبه بالحناء ويقال له ارقان وهرم كجعفر يقال هرم لحيته اي حناها شبه ورقون بمهمله وقاف وعلام بضم المهمله وشد اللام واليرنا بضم التحتيه وفتح الراء ونون ممدوده يقال يرنا اي صبغ به ينبت ببلاد العرب ويعظم حتى يكون كالسدر ولاسيما ببلاد مصر ومنها يجلب

الى بقيه البلاد وورقه شبيه بورق الاس يوخذ في كل عام مرتين واصله يسمى البلند كسمند ومنافع الحناء كثيره وقد روى الامام احمد من حديث سلمى خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كنت اخدم النبي صلعم فما كانت تصيبه قرحه ولا نكبه الا امرني ان اضع عليها الحناء ورواه ابن ماجه وعنده شوكه عوض نكبه ورواه احمد ايضا وابو داود بلفظ ما سمعت احدا يشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال له اخضبهما بالحناء ورواه الترمذي عن سلمى وقال هي امراه كانت تخدم بعض ازواج النبي صلعم قالت ما كان نال رسول الله صلى الله عليه وآله قرحه ولا نكبه الا امرني ان اضع عليها الحناء وقال حديث غريب وروى ابن ماجه من حديث ابي بكر بن عبد الله ابن ابي مريم الغساني قال كان رسول الله صلعم اذا صدع غلف راسه بالحناء ويقول انه نافع باذن الله من الصداع وجاء من طريق ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل عليه الوحي صدع فغلف راسه بالحناء قال بعض العلماء وهذا العلاج جزئي لا كلي وذلك ان انواع صداع الراس كثيره واسبابه عديده وحقيقته سخونه الراس لما داره من البخار فيطلب النفوذ فلا يجد منفذا فيصدعه كما يتصدع الوعاء اذا حمي ما فيه وطلب النفوذ واذا كان الصداع من حراره ملهبه ولم يكن من ماده يجب استفراغها نفع فيه الحناء نفعا ظاهرا لاسيما اذا عجن بالخل والحناء من احسن الخضاب لما روى الحافظ ابو الفرج بن الجوزي من حديث ابي رافع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ امسح يده على راسه قال عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشره ويزيد في الجماع والمستعمل من هذه الشجره الورق والقضبان قوته بارده في الدرجه الاولى يابس في الثانيه وقيل معتدل الحر والبرد محلل نافع وفيه قوه موافقه للعصب ضمادا ويستعمل في مداواه الاورام الملتهبه لانه يجفف بلا لذع واذا عجن بالماء الحار وضمد به الراس في الحمام نفع من الصداع البارد ومضغه ينفع من القروح التي في الفم والسلاق من غير سبب من خارج وخاصه القروح التي من جنس

القلاع واذا نقع ورقه في ماء عذب يغمره ثم عصر وشرب من صفوه زنه اربعين درهما في يومين كل يوم زنه عشرين مع عشره دراهم سكر وتغذى عليه بلحم الضان الصغير نفع من ابتداء الجذام بخاصيه فيه واذا طبخ بالماء وصب على موضع حرق النار نفعه وكذلك اذا عجن بماء الكزبره نفع من ذلك ويخلط مع الادويه التي تصلح للطحال ويلحم الجراحات الطريه سريعا ومن خواصه اذا لطخ به اسفل الرجلين اول خروج الجدري امن على العينين منه واذا ضرب بالخل وطلي به حرق النار برا لوقته ولم ينفط واذا عجن بخل وزيت وطلي به الاباط اذهب رائحتها واذا طلي على موضع من البدن قد تقشف ويبس ازاله واذا ضمدت جباه الاطفال واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم واذا سحق مع الزفت وعجن بزيت او بدهن وحمل على قروح روس الاطفال حففها وادملها واذا شرب منه نصف مثقال نفع من القولنج وعصاره ورقه تسمى الصبيب بفتح المهمله وشد الموحده الاولى واذا اذيف بالماء بعد سحقه وشرب مرتين اسقطت الجنين واذا خضبت به الارجل اصبح البول احمر كبول المحموم وهذا من الخواص كالهاني ورقه دارا زهره المسمى بثمر الحناء هو الفاغيه بغا وعين المعجمه ويسمى النغو والفاغيه كل نور طيب الرائحه لكن لم يطلق هذا الاسم الا على نور هذه الشجره يقال افغا النبات اذا اخرجت فاغيته اذا انفتحت شبهت بالينع من نور الكزبره يقال له الحوت بفتح المهمله كتنور وهو متراصف في عناقيد برؤس الاغصان وهو من اطيب الرياحين وافضلها وقد روى الاحمد والبيهقي في الشعب من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تعجبه الفاغيه وسياتي الحديث باتم من هذا في اليقطين من حرف الياء وفي الشعب ايضا من حديث ابي بريده عن ابيه يرفعه سيد الرياحين في الدنيا والاخره الفاغيه والفاغيه معتدل الحراره والبروده واذا وضع في الثياب الصوف طيبها ومنع العث من افسادها واذا سحق يابسه وضمد على الرمه التي تطلع في الاطفال اذهبها واذا خلط مع الشمع ودهن الورد نفع

من اوجاع الجنب ولدهن الحنا وهو المتخذ من الفاغية قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقة للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة في الارنبة فاذا تحاتت الفاغية بقي البزر وهو اغبر اصغر من الفلفل اذا شرب منه مثقال مع العسل او نعق نفع الدماغ منفعة بليغة وزال عنه الاعراض الردية من الحرارة والرطوبة وعلاج قلع طبع الحنا من الثوب بان يصب عليه ماء حار ويدلك بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء والصابون **خاحم** من اسماء القطلب وسياتي في حرف القاف **حوجم وحوجن** اسمان من اسماء الورد الاحمر كما سياتي في حرف الواو **حور** شجر معروف منه رومي ومنه فارسي اما اصحاب المفردات فالحور الرومي عندهم خشب الشور المعروف بالخلنج واما انا فلا اذكر هنا الا المشهور في بلادنا وهو الخشب المعروف واذكر الخلنج في حرف الخاء والله اعلم قال جالينوس مزاج هذا مركب من جوهر مائي فاتر ومن جوهر ارضي قد لطف ولذلك حارت قوته مركبة وقال غيره قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النسا وتقطير البول ويقال انه يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ان ورقه يفعل ذلك اذا شربته المراة بعد الطهر وعصير ورقه اذا قطر في الاذن فاتر انفع من المها وثمر الحور اذا اخذ منه حين ينبت ورقه ودق وخلط بعسل واكتحل به ابرا غشاوة العين وزعم قوم ان الحور الرومي وغيره من الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق مزبلة انبتت تلك السنة كلها فطرا يؤكل **واما** الحور الفارسي فانه نوع منه معروف ابيض اللون ويقال هو الغرب يستعمل في اصناف العمارات كالرومي وقد رايت منه شيئا عجيبا وهو انا قطعنا منه شجرة يابسة كانت نابتة في ماء فشققنا اصلها وفيه الماء ورميناه في بيت عندنا فلما اظلم الليل رايت ضوءا عظيما كضوء النار خارجا من باب البيت فبادرنا اليه خوفا من ان يكون قد

احترق

احترق فوجدنا نورا خارجا من باب البيت فبادرنا اليه خوفا من ان يكون قد احترق فوجدنا نورا خارجا من ذلك الحطب يرى بعضنا بعضا في ظلمة الليل واستمر ذلك الى ان جف منه الماء فبطل فعله وذكر لي بعض اصحابي ان ذلك يرى في خشب اليسر وغيره فتبارك الله احسن الخالقين **حوز** من اسماء حب ثمر اللبني وسياتي معه في حرف اللام **حوم وحومر** من اسماء التمر هندي وقد سبق في حرف التاء **حب الحيات** من اسماء الحسك وسياتي في حرف السين **حياه الميت** من اسماء القطران وسياتي في الشربين من حرف الشين **حيون** من اسماء الفاغية وهو نور الحنا تقدم معه قريبا **حيلاف** نوع من الصفصاف ياتي معه في حرف الصاد

النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب من حرف الحاء **حاج** من اسماء العاقول والينبوت كما سياتي في حرف العين والياء **حاذ** من اسماء الخاص وسياتي قريبا **حارطا** من اسماء الرند وسياتي في حرف الراء **حازكو** من اسماء الدرونج وسياتي في حرف الدال **حاشا** واصله بالقاف حاشا بالهاديس ترميش وتوش وتوموش وصعتر الحمير وصعتر الزيتون وطماريا بالسريانية وتبادبقال له روح وقطب وقطبا وقطى نبت يوجد كثيرا ببلاد الشام وغيرها في الاماكن الخشنة جبلية هاء وورق كثيرة مستقيمة عليها ورق صغار جدا ويخرج زهرا في فلكات من رؤس القضيب وينفع النفث من الصدر ومن الربو ونفث الدم وينفع الكبد والمعدة اذا شرب بالخل والملح اسهل الكيموس البلغمي واذا استعمل بالعسل نفع من ضيق النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو ويخرج الدود الطوال واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة ويحلل الدم المنعقد ويقلع الثاليل والتوث واذا طرح في الطعام واكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله وقت الصحة ومع الصعتر يذهب ظلمة البصر ايضا ويلطف البلغم فاذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه قدر مثقالين الى الاربعة نفع من القولنج وحلل الفضول

٦٢٣

وقوى الكلى وهيج الجماع وشرابه يسكن الوجع تحت الشراسيف **حافر البغل** من اسماء السورنجان وسياتي في حرف السين **حافظ الاجساد وحافظ الموتى** اسمان من اسماء شقردبون وسياتي في حرف الشين **حافو** من اسماء البسباسج وقد سبق في حرف الباء **حالق الشعر** من اسماء الغاشرا وسياتي في حرف الغاء **حالوطا** نوع من اللوف ياتي معه في حرف اللام **حالوم** من اسماء الشنجار وسياتي في حرف الشين **حب** من اسماء الكاه وسياتي في حرف الكاف **حب الانعام** من اسماء ثمر الغشنج وسياتي في حرف الغاء **حبجب** من اسماء البطيخ الاخضر وقد سبق في حرف الباء **حب الحل** من اسماء السمسم وسياتي في حرف السين **حب الراس** من اسماء زبيب الجبل وسياتي في حرف الراء **حب الزلم** من اسماء حب العزيز الاتي آنفا **حبحب** من اسماء البطيخ الاخضر وقد سبق في حرف الباء **جعبيثا** من اسماء السورنجان وسياتي في حرف السين **حب العجب** من اسماء ثمر الحسك ساعة ياتي معه قريبا **حب العزيز** ويقال حب الزلم وحبة مهملتين وفلفل السودان قال الغافقي فلفل السودان عيزه ينبت درع بافريقية وغيرها من بلاد المغرب نبيت كالقصب الدقيق وليس له زهر ولا بزر واصوله كثيرة تحت الارض وهو هذا الحب المجلوب الماكول المخرج الدسم قدر حب الحمص واصغر قليلا وهو لونان ابيض واسود فالابيض اصفر الظاهر ابيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق حار في الثالثة رطب في الاولى يزيد في المني زيادة صالحة واذا مضغ ووضع على الكلف اذهبه **حب العصفور** من اسماء ثمر ذرق الطير ياتي معه في حرف الذال **حبق** من اسماء الريحان بانواعه وسياتي في حرف الراء **حبق البقر** من اسماء البابونج وهو نوع من الريحان كما سبق في حرف الباء وياتي في الراء **حبق الترنجان** والحبق الترنجاني اسمان من اسماء الترنجان وقد سبق في حرف التاء **حبق التمساح** من اسماء الفوذنج النهري كما سياتي في حرف الفاء **حبق الراعي** من اسماء البرنجاسف وقد سبق في حرف الباء

حبق

حبق الشيوخ من اسماء المرو وسياتي في حرف الميم **حبق صعتري** من اسماء الشاهسبرم نوع من الريحان ياتي معه في حرف الراء **حبق الفتا او الفتك** من اسماء المرزنجوش وسياتي في حرف الميم **حبق قرنفلي** من اسماء النوع الآخر من الريحان ياتي معه في حرف الراء **حبق القرود** **حبق كرماني** من اسماء الشاهسبرم نوع من الريحان ياتي معه في حرف الراء **حبق اللمو** من اسماء ثمر الكاكنج ياتي معه في حرف الكاف **حبق الماء** من اسماء الفوذنج النهري وسياتي في حرف الفاء **حبق الملوك** من اسماء الشاهسفرم نوع من الريحان ياتي معه في حرف الراء **حب الكلى** نبت معروف ويسمى الصلون يعلو الشجرة نحو القامة يوجد كثيرا ببلاد الشام ورقه اعظم من ورق السفرجل طلا الاستدارة منتن الرائحة جدا وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمره في قرون كالخرنوب ويقال له خرنوب الخنزير والحب الذي داخل القرون شبيه في شكله بالكلى ويسمى اناغورس وفيه اختلاف في لونه يدرك ويتصلب عند ادراك العنب قوة هذا النبت حارة محللة دور قد اذا كان رطبا كان قليل الحدة واذا دق وضمد به الاورام البلغمية حللها وقد يشرب منه مثقالا للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث والصداع البارد واذا اخذ عصارته تقطع وتجفف تجفيفا بينا وهذه القوة موجودة في لحاء اصلها وقد يعلق على النساء الحوامل عند عسر الولادة فيسهلها ثم يؤخذ منهن بسرعة وعصارته تحلل وتنضج وثمر هذا النبت يلطف واذا اكل منه قيا قيا شديدا **حب المساكين** من اسماء القنبيس وسياتي في حرف القاف **حب الملوك** من اسماء ثمر الماهودانه ياتي معها في حرف الميم **حب النيل** من اسماء حب النبات المسمى بجنس ساعة ياتي معه قريبا **حب** بالفتح واحده الحب والجمع حبات وحبوب حب الحنطة ونحوها من الحبوب قال الجوهري وبالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل والجمع حبب انتهى وقال صاحب القاموس بزور البقل والرياحين او نبت

حبق نبطي من اسماء النوع الثالث من الريحان ياتي معه في حرف الراء

في الحشيش صغيرا والحبوب المختلفة من كل شي او بزور العشب او جميع بزور النبات واحدها
حبه بالفتح او بزور ما نبت بلا بذر وما بذر فبالفتح انتهى وسيذكر كل في موضعه من هذا الكتاب
انشاء الله تعالى حب حلوه من اسماء الانيسون وقد سبق في حرف الالف حبه سودا
من اسماء الشونيز وسياتي في حرف الشين حبوكي من اسماء الكمون وسياتي في
حرف الكاف حبيقه من اسماء العوتيا وسياتي في حرف العين حترما من اسماء
النعناع وسياتي في حرف النون حجر الارض من اسماء جوز جندم وقد سبق في حرف الجيم
حدج من اسماء الحنظل وسياتي قريبا حدق من اسماء الباذنجان وباذنجان البري وقد سبق
في حرف البا حراشفا من اسماء الحرشف الاتي قريبا حربق ويسمى حضي برس وعصي برس
وله اسماء نبت له ورق شبيه بورق البادروج واصوله واغصان ذات عقد فيها شعب
كثيره وهو نوعان انثى وذكر فالانثى ثمره شبيه بالعناقيد كثيفة والذكر ورقه صغار وثمره
صغير مستدير مركب بعضها فوق بعض وطول هذا النبات نحو شبر يستعمل لتليين البطن ويحلل
الرطوبات وغيرها ضمادا من خارج واذا طبخ كلا الصنفين واكل لين البطن واذا اسلق بالما
وشرب ماؤه اسهل مره ورطوبه وقد ظن قوم ان ورق الصنف المسمى انثى اذا اسلق واحتملت
المراه وشربت بعد الطهر وجامعها الرجل حملت بانثى وورق الذكر اذا فعل به كذلك حملت بذكر
حرجوان من اسماء الخردل وسياتي في حرف الخا حرجون من اسماء الرازيانج وسياتي
في حرف الرا حرشف بالفتح وبالسريانية حراشفا قال الجوهري نبت يقال له بالفارسية كنكر
انتهى نبت من الشوك وهو انواع كثيره لكن المشهور منه نوعان بستاني وبري فالبستاني يسمى الكنكر
والكنجر ينبت في البساتين والاراضي الكثيره المياه وغيرها له ورق اعرض واطول من ورق
الخس مشرف كورق الجرجير عليه رطوبه تدبق اليد الملمس زايد الخضره منبسط على الارض وله

ساق في وسطه يطول نحو الذراعين واكثر في غلظ الاصبع وفي راس الساق ورق صغار شبيه بصغار
ورق العوسج مستطيل اصفر اللون وطرف الساق كراس الدبوس وداخل الزغب في لونه حمره
كلون النار رطوبه الطبعه حار يابس يزيد في الباه ويسخن الكلى والمثانه واذا تضمد باصله وافق حرق النار
والتوا العصب واذا شرب ادر البول وعقل البطن وينفع من قروح الريه وحصر العضل واطرافها لكثرة
على الاخدار وينفخ ويزيد في المره السودا واصلاحه ان يؤكل مطبوخا ويكثر فيه من التوابل والابازير الحاره
ويوكل جرمه وان اذيب قيروطي وشرب ماء هذا النبات حلل جميع الاورام الصلبه بيا وان غسل
الراس بماء ذهب الحكه وان طلي بالدهن والشمع المشرب من مائه على البرش في الوجه اثر قلعه
وان طلي على داء الثعلب انبت الشعر فيه والنوع الثاني من الحرشف هو البري يسمى باقلي للغرب
او ان نبت مشوك ايضا اقصر من البستاني رووسه كبار قدر الرمان وشوكه محدد وليس له ساق
ومنه بري اخر يسمى باليونانيه سقولوس ومشهور في الاندلس بالعصفر نصاد مكسور ودرقه
بين ورق خامالاون وورق البادا ورد غير انه شديد الخضره وله ساق طويله مملوه ورقا ذات
مشوك وله اصل اسود غليظ حار في الدرجه الثانيه لو كل طريا كما يوكل الهليون وهو افق رطوبه منه
واللطف وانفع للمبرودين فاما الحرو رون فليا كلوه بالخل بعد سلقه وشربوا عليه سكنجبينا حامضا
وهو كاسر للرياح مسخن للمثانه والكلى مخرج لما في صدور اصحاب الربو والسعال الغليظ اذا
اخذ اسفيد باجا والحرشف بانواعه يعقل البطن ويقتل القمل اذا غسل الراس بماءه حرشف
الجبل وحرشف العلك اسمان من اسماء الاشخيص وقد سبق في حرف الالف حوض الجبل
نبت معروف يسمى الان عند انباط الشام زغبوب الجبل وعسيلبه المطمه الثانيه ينبت كثيرا
بجبالها له اصل مستدير شبيه بقلب البندق شديد البياض حلو الطعم وعليه شي شبيه بالليف
كالشبكه ويخرج من هذا الاصل ورقات على وجه الارض طوال دقاق كالخيوط وزهر الى الزرقه

شبيه بزهر الزعفران والوحواح لعقد بزرا احمر اللون حار يابس في الثانيه ينفع المبرودين ويحلل
الرياح الغليظه ويفتح السدد المعقده من البرد في الدماغ والخياشيم لكنه يخشن الحلق حرض
من اسماء الاشنان وقد سبق في حرف الالف حرف من اسماء بزر الرشاد وبزر الخردل
كما سياتي في حرف الخا والرا حرفا من اسماء بزر الرشاد وسياتي في الرا ايضا
حرف بابلي من اسماء بزر رشاد والسطوح ياتي معه في حرف الرا حزاف ويقال له خردل
فارسي وحرف مشرقي وحرفق وببلاد مصر حشيشة السلطان وبابل النبات القلقلي نبت من
انواع الحرف يقرب للمياه من بلاد الشام وغيرها يطول نحو الذراع له قضبان دقاق عليها ورق
طوال كاهذبا الميسل البياض وفيه شبه من ورق الشيطرح عزانه اغم وعلى اطراف
القضبان اكاليل يخرج فيها زهر ابيض او فرفيري طيب الرائحه يخلفه بزر صغار اصغر وهذا
النبت حار يابس يوكل معقورا باللبن والملح والزيت فيسخن اسخانا قويا ويطيب النفس ويشهي
الاكل وبزره يسمى فلفل الصقالبه اشد حراره منه فاذا جف استعمل في الاطعمه كالفلفل لان في طعمه
حدا لانه شبيه بالخردل فيسخن ويلين البطن ويخرج الدود ويحلل اورام الطحال ويقوي الاعضاء والعصب
ويطرد الرياح الغليظه ويحرك شهوه الجماع لكنه ردي للمعده مبخر للدماغ مصدع للمحرورين قاتلا للاجنه
اكلا وحمولا حرف السطح من اسماء بزر رشاد السطوح ياتي معه في حرف الرا حرف الما ويقال له
سيسنبريون وسيسنبريون وله اسماء وهو نبت مائي ورقه مستدير في اول ظهوره ثم يتشرف
كورق الجرجير يوكل نيا ومطبوخا حار يابس في الدرجه الثانيه اذا كان رطبا فاذا جف صار في الثالثه
يسخن ويجفف ويدر البول وينقي البثور اللبنيه والكلف ضمادا من اول الليل الى آخره ويقرب فعله
من فعل حرف البابلي حرف مشرقي من اسماء حزاف المتقدم آنفا حرمه من اسماء البقله
الحمقا وقد سبقت في حرف البا حرمي نوع من الجزر البري سبق معه في حرف الجيم

حركنه من اسماء الحلتيت صمغ الانجذان سبق معه في حرف الالف حرمان من اسماء المرماخور
وسياتي في حرف الميم حرمل بفتح اوله والميم واسكان ثانيه وبالفارسية اسفند وباليونانيه
سلوريس ويقال له سلون وسودراني وغايه الغايات لشده نفعه من الصرع وهو ضربان
احمر وابيض فالابيض هو الحرمل العربي ويقال له باليونانيه ايضا موليو والاحمر هو الفارسي وهو الحرمل
العامي المشهور ويسمى بيرسادون نبت يخرج من اصل واحد وله اغصان كثيره وورق اطول
من ورق السذاب ثقيل الرائحه وله زهر ابيض ورووس اكبر من رووس السذاب البستاني فيها بزر
لونه الى الحمره ومثلث الزوايا شديد المراره يقال له سودران وهذا البزر هو المستعمل قال الجوهري
هذا الحب يدخن به الشي ويفتح فاوائل الصيف قوته حاره في الثالثه ولذلك صار يقطع الاخلاط
الغليظه اللزجه ويخرجها بالبول ويحلل الرياح العارضه في المعا ويجلو ما في الصدر والريه من البلغم
ويستعمل لاخراج السودا وانواع البلغم بالاسهال ويخرج حب القرع وينفع من القولنج شربا
وطلاوشربه ينفع المراه التي حملت وتعذر حملها بعد ذلك ومن داء الفيل شربا وضمادا ومن
الصداع البارد ضمادا ويجلب النوم شربا وضمادا نافع من برد الدماغ والبدن ويصبغ اللون
ويحرك شهوه الجماع ويسمن البدن ويدر الطمث واذا استف منه زنه مثقال وتضعف غير مسحوق
في اثنا عشر ليله نفع عرق النسا البارد والسبب واذا سحق بعسل وزعفران ومراره دجاج
وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر لكن هذا البزر يقي ويسكر كالخمر وورقه ينفع من وجع المفاصل
البارده ضمادا ويعمل من هذه النبت قلي كما يعمل من نبت الاشنان ودهن بزره حار يابس
في الثالثه مفتح لما في اغشيه الدماغ من السدد نافع من الفالج والصرع واللقوه مروخا واذا
مرخت به فقارات الظهر قوى الحس والحركه ويحلل الرياح الساكنه في الاعصاب والرباطات
وينفع من اوجاع المفاصل البارده السبب ايضا واذا احتقن لبني منه سخن الكلى البارده ونفع

من ورق السدا البارد والسبب كالبزر حشوا من اسماء الشبح روسياتي في حرف الشين حريق
من اسماء الاجزه وقد سبق في حرف الالف حرزا بزاي بيد وبقصر الواحده جزا وحزاة وبالفارسية
الدور او يقال الزد فراد بالهندية خاطي وباليونانية فادانس وفانافس وتا وبليه الدوا الكثير
المنافع وسواك الراعي وهو ثلثة انواع الاول جوري الشكل جوري الورق في طعمه يسير حرافة
وساق في غلظ الاصبع ينفرق في علاه الى اغصان دقاق متشعبة على كل غصن اكليل كزبري الشكل
الى الصفرة ينها شابه من اكليل الجزر بري يخرج بزر اعريضا لاطيا عدسي الشكل الى الطول
حريف الطعم فيه عطرية وورقه نحو ورق السذاب ولذلك يقال سذاب البر وطعم ورقه واصله
كطعم الجزر والرازيانج مع مرارة يسيرة وانه ينبت كثيرا بالشام يسخن المعده ويهضم الطعام ويطرد
الرياح الغليظة والبلغم وينفع اصحاب الحشا الحامض نافع من لسع الهوام ويدر البول وكامخه يصلح برد
المعده ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج الرمد فيهم سريعا والعطش كثيرا رديء للرأس ويورث
الصداع والنجو ويهيج المره ويظهر البثور والجرب في الجسد والنوع الثاني من الجزر اهو النبت
المسمى بالدريه وبالدنيا ورد ورقه نحو ورق السذاب واشد خضرة بنشعار حريف قليلا الشوبه
مرارة وورقه كورق الرازيانج في ملمسه خشونة يفيد من سم العقرب والادوية القتالة اضم للطعام
الغليظ ويحلل الرياح ولا ينفخ البتة ويدر البول ويمنع الحشا الحامض كالاول وفعل كامخه
كفعله والنوع الثالث وهو بدبار بكر المرعه ويسمى برقا معروف وكورق الكرفس الرقيق
او ورق الجزر وله اصل كالجزر وينبسط منه شيء على وجه الارض فينبت سطاحا ثم يتشعب وهو
كبير يحصن فيسمونه بسباسه وياكلونها معقودة باللبن قال الجوهري البسباسه نبت وفي طعم
هذا النبت حده وحرافة طيبة كطعم الرازيانج وهو هش ليس فيه شيء من اللزوجة وفي رؤوسه
بزرا خضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعده يسخن اسخانا يسيرا ويهضم الطعام ويصلح

مزاج البدن ويزيل الخمار وفيه تفريح حوبنل نبت ليس له فرع يطول كثيرا بل قد يغلظ في
بعض الارض ويرمي بقضبان طوال وله ورق اخضر ولون عرقه اسم يضرب الى البياض وطعمه
حلو شوبه بشيء مرارة والعامة يقولون ينبت ببلاد الشام وغيرها واكثره من حول جبر الصبره
الى بئر الثعالب من غور الشام وافضله ما جلب من طرسوس وليس فيه شيء من اليابس
بل جميع اجزائه لينة تعجن اذا مضغ كان فيه دهانة فيكون كذلك اذا قلع عرقه في الربيع واذا
قلع في الصيف عند كماله وجفافه ورقه يكون كالعظام ويقيم سنين كثيره ولا يسرع اليه التاكل
خاصته ابطال سم العقارب وقد ينفع من سم الحيات قال ابن البيطار وهذا هو المرياقن
النافع من السموم كلها عند اهل الشام والطبائعها ويشرب بسيطا وحده او بمطبوخ الماء والعسل
فيتين له نفع وافر محمود والشربة منه زنة درهم الى مثقال حسفا من اسماء البسفايج وقد سبق
في حرف الباء حسك بالتحريك نبت تعلق ثمرته بصوف الغنم وشعر المعز ويقال له بالرومية
ابريابوديا وعند اهل المغرب حمص الامير وحمص البر وبالفارسية سكوبج ويقال له قطب وقطبا
ووطبي وهو نوعان احدهما بري ينبت في الخرابات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقله
الحمقا الا انه ادق وله قضبان طوال منبسط على الارض وعند الورق شوك مزرا الصلب
هو ثمره ويسمى طوه العجوز والنوع الاخر ينبت على الانهار قضبانه مرتفعة على الارض شبه
الشوك عريض الورق وله ساق طرفها الاعلى اغلظ من الاسفل وعليه شيء نابت كرقة الشعر
مجتمع وثمره صلب كالذي قبله وهذا النبت مركب من جوهر رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس
ليست ببيوسة يسيرة معا انه بارد رطب والاغلب على الذي ينبت منه في البر الجوهر الارضي
فهو قابض والغالب على النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار اذان النوعان من الحسك
موافقان لمنع الاورام الحاره من الحدوث صالحان في كل موضع يسيل وينصب اليه شيء

منه واذا اكلا قبضا وبردا واذا خلطا بالعسل ابرا القلاع والعفونات العارضة في الفم
واورام العضل التي في جانبي الحلق ووجع اللثه ويشرب بعصيره وزنه جيد للباه ووجع البول ونهش
الافاعي ويرش في المنزل يقتل البراغيث وقد تستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع
من حصى الكلى والمثانه واذا شرب من النوع الاول زنة درهمين نفع من نهش الافاعي وكذلك
اذا تضمد به واذا رش طبيخه في المواضع الكثيرة البراغيث قتلها واذا وضع الحسك سفرجل الجيد
هربت ويعمل من ثمره خبز لانه حلو مغذ وهذا الثمر نافع لعسر البول زايد في المني وهو من الحسك.
ويشرب بالمياه مع المركبات حبس ساد نبت شبيه باللبلاب يزرع في البيوت من اجل
النظر الى زهره ويتعلق على ما قاربه من الشجر وغيرها ويرتفع نحو القامتين والثلاثة وورقه
قوسي الشكل في اصل كل كف منها نواره زرقا اسمانجونية في احسن هيئة ولون شبيه
بالاقماع يقال لها قناديل زرق فاذا سقطت هذه الزهره خرج مكانها ثمرة وفيه ثلث حبات
قدر قريب من قدر بزر قطم قريش اسود مثلث الشكل يقال له حب العجب وحب النيل
وبالهندية سارى وقرطم هندي وليج وهو المستعمل في الطب حار يابس في الثانيه وقيل في الثالث
والمختار منه كان حديثا رزينا ليس بمجيد اذا وقع مع السقمونيا جودها واسهل البلغم اللزج
والصفرا واخرج الديدان وحب القرع واسهل بقوة واذا شرب وحده لم يسهل الا نحو اربعة
وعشرين ساعه وللاسهال به ينفع من البرص والبهق الابيض والاسود ومقدار الشربة
من درهم الى نصف درهم ولا يشرب وحده بل ينبغي ان يخلط مع الهليلج والسقمونيا بمقدار
الحاجه فانها يعينانه على الاسهال ويكسر عن عاديته ويخرجها عن البدن بسرعة فان خلط
بالتربد كان اسهاله اقوى وربما اصاب من يشربه سبات وغم وكرب وقبض على فم المعده
ومغص ويسحج المعاء واصلاحه بتجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو حشيش هو كلما هاج من

من النبات وقيل اليابس كما سبق في المقدمه حص من اسماء الزعفران والورس كما سياتي في
حرف الزاي والواو حطام من اسماء ذرق الطير وسياتي في حرف الذال خطبان من اسماء
الحنظل ياتي قريبا حطه اريغا من اسماء عصى الراعي وسياتي في حرف العين حفا من اسماء
البردي وقد سبق في حرف الباء حفا يلاها من اسماء اذريون وقد سبق في حرف الالف
حلب من اسماء الحلبه وسياتي قريبا حلبانه من اسماء الفنجنكشت وسياتي في حرف الفاء
حلبلوب بفتح اوله واللام الاولى واسكان الموحده الاولى نبت معروف بجبال الشام
وغيرها من السوعات وهو انواع اشهرها ماله سوق نحو الذراع لونها اصفر فاذا ضربها البرد احمرت
والورق فيها من اسفلها الى علاها ارق من ورق الزيتون واللين ويقرب من ورق الزنبق وله
اصل طويل غائر في الارض مثل اصل السوسن في غلظ الاصبع واكثر ويعرف بالذكر حار يابس اذا قطع
ساقه او شيء من ورقه خرج منه لبن غزير فيه حده شديده يبثر البدن ويقرح لا سيما المذاق منه
فان اراد مريد قلع شيء منه دهن يديه بشيء من الادهان الرطبة ولا يقرب يده الى عينيه فتفسد اصله هو
التربد الجبلي وهو المستعمل منه ومنافعه كمنافع التربد المشهور السابق في حرف التاء واصلاحه كاصلاحه
واما لبنه فيقطر منه خمس قطرات او اقل في تينه يابسة وتدخر للحاجه وتسمى توتيه حوران لانها
تعمل ببلاد حوران من الشام كثيرا اذا اكلت التينه الواحده اسهلت اسهالا معتدلا للخام الغليظ
والفضلات العفنه ومن الناس من يعجنه بدقيق الكرسنه ودهن اللوز ويجيده ويخففه ويغطيه
في الشمع المذاب او في العسل الجامد او يلزق عليه ورق فضه ويبتلع منه من زنة نصف درهم
الى نصف مثقال واذا خلط هذا اللبن حديثا بالزيت ولطخ به في الشمس حلق الشعر الرقيق
الاشقر ثم مرة اخرى يسقط الشعر كله واذا لطخ على الثاليل التي يعرض فيها شيء شبيه بدبيب النمل
وعلى اللحم النابت والغوالي اذهبها واذا اكتحل به قلع الظفره من العين وقد يوافق الجدري

والاكل الورم الخبيث والبواسير وقد يجمع ثمر هذا النبت والورق في الخريف ويجفف او يرفعا فاذا
اخذ منها زنة حبة خرنوب فعلا كفعل اللبن واذا اغلى هذا النبت بجملته في الماء مع البيض جعله اصفر
اللون جدا ومنه نوع آخر يعرف بالانثى ويقال له ليسطس وفاروسطيس وورقه شبيه بورق
الاس حاد الاطراف مثله منتن الرايحة وله قضبان من اصل واحد نحو الشبر وثمر شبيه بتوت
العليق اذا وايلنع الثمار ومنه نوع يسمى فار البوص ويعرف بنبت يبيض سواحل الجلد
قضبان حمر او ستة قايمة لونها الى الحمرة مخرجها من اصل واحد وعليها ورق صغار منتن اصفر
شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان روس كثيفة مستديرة ومنه نوع له قضبان
اربعة او خمس مخرجها من اصل واحد طولها نحو الشبر دقاق حمر مملوة لبن كثير عليها ورق شبيه
بورق البقلة الحمقاء واكثر استدارة وروس كروس الشبث وثمره كانه موضوع في راس جمته
يدور مع الشمس لان معنى اسمه الناظر الى الشمس ومنه نوع يقال له قوربلياس له ساق
طولها اكثر من شبر لونها الى الحمرة وفيها ورق اطول من ورق الصنوبر الصغير المسمى تقطم
وليس وارحض منه ومنه نوع ورقه كاصغر ورق الحطمي مزغب وغضبان دقاق معقد
شهب وغير شبيه بقضبان القطن نحو الذراعين وله نوار مدور قليل الحمرة شبيه بنور المداد
الذي هو من اصناف المداد واصل غليظ خشبي وعلى اطراف القضبان حمه وقوة هذه الانواع
قريبة بعضها من بعض في الفعال قال جالينوس جميع انواع اليتوع قوتها الكثيرة حادة حارة و
فيها مرارة واقوى اصنافها ثم بزرها ثم ورقها وفي اصولها شي من هذه القوى حلبة بضم اوله و
اسكان اللام وتسمى حلبا وباليونانية طيليس وفليس وفريقه بفتح الفاء وكسر الراء ثم تحتية و
قاف وباليونانية لوكيس نبت معروف يخرج زهرا ثم يعقد قرونا فيها حب مفرطح كبيد الطلح
اصفر اللون قال الجوهري الحلبة حب معروف انتهى وله فضايل معه وذو خواص مع صو ته

وقد روى من حديث ان النبي صلى الله عليه وآله عاد سعد ابن ابي وقاص بمكة فقال ادعوا له
طبيبا فدعى الحرث ابن كلدة فنظر اليه فقال ليس عليه باس فاتخذ واله فريقة مع تمر عجوة رطب يطبخان
فيحسا ها ففعل ذلك فبرا قال العلماء وذلك طعام النفسا ويذكر عن القاسم ابن عبد الرحمن مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وآله استشفوا بالحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا ثم قال ولا يصح قال
ابن القيم هو من قول الاطباء وذكر صاحب الوسيلة من حديث معاذ بن جبل نحو اعمى
الحلبة انها حارة في الدرجة الثانية وقيل في اخر الاولى يابسة في الاولى وقيل في الثانية اكل بقلتها
ينفع من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الرحم الباردة ويزيد في الدم
لكنها تصدع من اكثر منها وتحدث لبعض الناس غثيانا وحبها يزيد في الباه جيد للريح
والبلغم والبواسير ويقطع رايحة البصل والثوم ويقلل رايحة البراز ولا يخلوا من رطوبة فضلية
لان طبيخها اذا شرب لين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو وعسر النفس ويدر البول
ومع المري قبل الغذا يلين الطبيعة ومع قليل عسل يطلق البطن ويخرج ما في المعا من الخلط الردي
وان اكل مطبوخا بتمر او عسل او تين على الريق حلل البلغم اللزج العارض في الصدر والمعدة
وينفع من السعال المتطاول وينقي الرحم بعد الولادة شربا وحمولا واذا شرب طبيخها مع خمسة دراهم
فوذنج ادر الطمث الحيض واذا جلس فيه النسا نفع من وجع الرحم وورمه وانضمامه ويسهل الولادة
المطلقة وينفع الجرب اكلا وطلا بطبيخه واذا غسل بعد الطبخ وغسل به الراس نفع الشعر
وحلل النخالة والقروح الرطبة واما المنبوت من حبها الذي يستعمله الروم فانه اذا اكل نفع
المعقد وان اكثر منه صدع فينبغي لا يوكل نيا ولا يشبع منه ودقيقه يصلح للاورام الحارة
العارضة في الجسم الظاهرة والباطنة ويلين الدبيلات وينضجها واذا خلط بنطرون وضمد به حلل
ورم الطحال واذا عجن بعصارة الكرنب وخل نفع من اوجاع المفاصل الباردة ضمادا ودهن

الحلبة ياتي في المركبات من آخر الكتاب حليت ويقال بمثلثتين هو صمغ الانجدان سبق مع
في حرف الالف حلحل من اسماء البليوس وقد سبق في حرف البا حلحله من اسماء الشبرم
وسياتي في حرف الشين حلفاء ويقال حلف بالتحريك اسم واحد وجمع وقيل الواحد حلفة
بكسر اللام وقال الجوهري والحلفا نبت في الماء والواحد منها حلفة مثل قصبة وهو نبت معروف
ببلاد مصر ويابسها وقوام شبيه بالدرين في نبتها ورويس ورقها حادة اذا اخذ منه ثلثة
عيدان واوقدت اطرافها وكوى بها الدمل في اول ظهوره ثلث مرات منعها من التزايد و
كذلك تكوى بها الثاليل فتنفعها ورمادها حاريابس اذا غسل به الراس نقاه من الابرية
شقيقة بالعضو واذا شرب مع خل وعسل قتل الديدان في البطن يوخذ لذلك ثلثة ايام
حمد اسم للواحدة من شجر السعدان كما سياتي في حرف السين سح من اسماء النفى
وسياتي في حرف النون حليتة هو الحليتيت صمغ الانجدان سبق معه في حرف الالف حلياثا
من اسماء القنة صمغ الماطوسيون ياتي معه في حرف الميم حمام من اسماء نوع من الريحان كما
سياتي في حرف الرا حمادويس من اسماء الكادرنوس وسياتي في حرف الكاف حماسس
من اسماء الدرونج وسياتي في حرف الدال حاما من اسماء الجنطيانا وقد سبق في حرف
الجيم حماض كرمان ويقال له حاد وحمض وحميض مصغر وهو نوعان احدهما حامض والاخر نزاي
وقيل اربعة انواع وفي ذلك خلاف عند الاطباء وفي اصولها وسوقها كلها حمرة واشهر بالة ثمر مثل
السنبل طوال خشن فاذا فرك خرج منه حب اسود صغار مزوي وورق الحماض وحبه يتداوى
بها فمن الحماض ما ينبت في اجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه نوع بستاني يقال له حماض السواقي
وباليونانية لاسون ينبت كثيرا في شطوط الانهار والبساتين من غير زرع شبيه لونه وعرضه
بالسلق وطعم الحموضة فيه يسير جدا اكثرا اللزوجة ومنه نوع شبيه بورق لسان الحمل وطول

منه شديد الملاسة محدد الاطراف وله ساق يعلوا اكثر من ذراعين وتتشعب شعبا كثيرة دقاق
معقدة عليها زهر دقيق فرفيري وله بزر دقيق اصهب اللون ويسمى بعضهم هذا النوع لسان
الكلب ينبت في مجاري المياه القايمة القليلة الجري وله اصل فيه شعب كثيرة دقاق كالخيوط يشتبك
بعضها ببعض وهي تلزق الجراحات وتدمل القروح واذا شربت نفعت من صلابة الطحال
اما الحماض النقه فقوته تحلل يسيرا وهو اغذى من الحماض فهو شبيه بالهندبا وخلطه محمود واما
الحامض فقوته مركبة نافع لمن تعتريه شهوة الطين وغيره من الاشيا الرديه ومنه نوع يقال له
تغلوحامضه وحميص مبلات دقيق الورق جعدا احمر قوته كقوة ساير الحماض ومنه نوع يقال له
ليموسنيون يعني السنجي وورقه ادق من ورق السلق واصغر ومنه نوع يقال له الدرم قال الجوهري
الدرم بالتسكين ضرب من الحمض الواحدة درمة يقال بعير دارم للذي يرعاه انتهى وكل انواع
الحماض بارد يابس ويضاد طوبه عرضيه لزجه فاذا تضمد بشي منها نيا مخلوطا بدهن ورد وزعفران
حلل الاورام الشهدية واذا تضمد به مطبوخا مع الخل او بغيره ابرا الجرب للتقرح والقوابي والشعاف
العارض في الاطراف والدحس بعدان يدلك المكان بنطرون وخل في الشمس ويضمد به كذلك
ورم الطحال واذا سحق واحتملته المراة قطع سيلان الرطوبات من الرحم واذا طبخ فيما يقوم مقام
الخمر وشرب ابرا اليرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وادر الطمث وينفع من لدغ العقرب
واذا طبخ بالماء ثم طجن بزيت انفاق وكزبرة وكمون وماء حب الرمان عقل الطبيعة وان طبخ ولم
يطجن ازلق ما في البطن بلزوجته ولما فيه من ذلك كان نافعا من سحج المعا من المرة الصفرا اذا
كان الثفل يابسا وكل اصنافه تسكن الصفرا وكيموسها ليس بالردي قاطعة للعطش والقي
مشهية للاكل مذهبة لشهوة الجاع وبزر الحماض الحامض فيه دوا رهيرة ويبوسة وقوته
قوية حتى انه يشفي قروح المعا واستطلاق البطن وينفع من لسع العقرب ومن تقدم بشربه

ثم لدغته عقرب لم تؤذه ويقال انه اذا صر في خرقة وعلق في عضد المراة الايسر لم تحبل ما دام عليها
حامض الارنب من اسماء الكشوث وسياتي في حرف الكاف حامض البقر هو الحماض البري
وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر منه وبزره مثلث الشكل صغار احمر في غلف خشنة
يتعدد حزوجه ومنافعه كمنافع البستاني المتقدم آنفا حامض السواقي نوع من الحماض المتقدم
قريبا حامض الماء نبت على المياه وله ورق طوله شبر شبيه بورق الهندبا وله ساق صغير
وراس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبت طيب حامض
كطعم الحماض ملين للبطن اذا طبخ واكل وهو وبزره يسكن الغثي ويصلح المعدة
ويسكن الحكة اذا طبخ وصب على العليل واذا مضغ ورقه وبزره سكن وجع الاسنان واصلح
اللثة المسترخية واذا اكثر من اكله ابرا اليرقان حافيطس من اسماء الكمافيطوس وسياتي
في حرف الكاف خشبة الحمام من اسماء الشاهترج وسياتي في حرف الشين حاما
ويقال له بخور الاكراد ورجل الحمامة نبت كانه عنقود خشب مشتبك بعضه في بعض وله زهر اصفر
كزهر العوسج الجبلي ينبت في صخور واماكن رطبة ظليلة واكثره ببلاد الشوز من الشام واجوده
ما كان من ارمينية خشبه كالسطايا وظاهره الى لون العقوه وباطنه ابيض طيب الرائحة وريحه
من رائحة السذاب وفي رؤوس قضبانه ورق كالكمافيطوس وبها بزر حريف يلذع اللسان
وهذا النبت يستعمل كما هو بجملته ولذلك يجلب حار يابس في الثالثة قوته شبيهة بقوة الوج غير ان
الوج اكثر تجفيفا وهذا اكثر انضاجا وقوته مسخنة قابضة منضجة مفرح يجلب النوم ويسكن
وجع الدماغ ضمادا على الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وكذلك اورام الاحشاء واورام
العين الحارة ضمادا مع الزبيب وينفع اورام الرحم اذا عمل اذا عمل في الفرزجات او جلس
في مائه ومن لذعة العقرب ضمادا على المكان مع الباذروج وينفع المفلوجين شربا بطبيخه

الجلوس

والجلوس فيه يطرد الرياح وينقي المعدة ويقوي الكبد وادرار البول ويفتح سدد الكبد حامقى وحاميون اسمان من اسماء
البابونج وقد سبق في حرف الباء حمحم من اسماء لسان الثور والماميثا وسياتيا في
حرف اللام والميم حمص بكسر اوله وشد الميم كقنب وقيل بفتح اوله ويسمى العوم بالضم
قال بعضهم العوم الحمص لونه شبيه بابعة قامى وهو نبت مورق على ساق واحد ثم يتشعب
وحمله في غلف من احسن القطاني اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود وهو حار رطب وقيل يابس
يزيد في الدم والشهوة والمني مقو للبدن والذكر لان الجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة اشياء
مجتمعة في الحمص احدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها وما يقوي الحرارة الغريزية
وينبه الشهوة والثاني غذاء يكون فيه زيادة الحرارة من قوة الغذاء او رطوبة ما يرطب البدن الثالث
غذاء يكون فيه من الرياح والنفخ ما يملأ اوراد القضيب وكل موجود في الحمص ويشترط ان لا يؤكل
بعد الطعام ولا قبله وفيه جوهران يعين رقته بالطبخ احدهما مالح والاخر حلو واذا طبخ مع اللحم اعان
على القوه وشرب طبيخه يلين البطن ويدر البول والطمث ويعرف النفخ ويفتت الحصاة ويفتح سدد
الكبد والطحال لا سيما اذا طبخ مع الكمون والشبث واكل بالزيت والخردل والحمص الاحمر اكثر حرارة
واقل رطوبة من الابيض فهو اقوى فعلا في تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود
وحب القرع والنقع من الاستسقاء اليرقان السددي فيه اقوى واذا طحن وطبخ بالعسل وطلي
البقوباء كل منه في كل وقت نفع الباه والحمص الاسود ويقال له كناس اكثر حرارة واقل رطوبة من الاحمر
ولذلك صارت مرارة اظهر من حلاوته وصار فعله في تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة
واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض
من سدد الكبد واذا نقع بخل واكل منه على الريق قتل الديدان من البطن وماء الحمص الاسود ينفع
الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الباردة خاصة بالزيت والشبث والخردل والكمون

والحمص الابيض اقوى في زيادة المني واللبن وادرار البول لعذوبته وكثرة غذائه ويجب ان لا يكون
يؤكل في وسط الطعام لئلا يختلط به فان قدم الحذر يسرع الجلاء فلا يتم هضمه ويقام عند الطبيب مقام الدواء
لا مقام الغذاء وبعد الطعام يطفو على وجه المعدة فيتولد نفخ في البطن واكل الحمص يغذو الرية كثيرا
واذا الحشي فيتذمع اللبن الحليب نفع قروحها واذا نقع في الخل قدر نصف يوم واكل على الريق
قتل الدود ونفع وجع الظهر واذا نقع واكل وشرب ماؤه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر
والحمص يجلو النمش وينفع من وجع الظهر ضمادا او نقيعه ينفع اورام اللثة الحارة واذا طبخ مع
اللحم اعان على نضجه واذا غسل بطبيخه اثر الدم في الثوب قلعه والحب المتخذ منه ومن اللبن
نافع لمن جفت رئته ودق صوته نكن الحمص نافخ بطيء الهضم خصوصا اذا شرب عليه الماء
فيصلح بعده الكمون وجزء ايضا بطيء الانهضام جدا لا يكاد ينزل فينبغي ان يكثر مضغه او يؤكل بالملح
فان اضطر اليه اكل بالاسفيداجات المالحة الدسمة فان لم يفعل ذلك ولد وجعا في المعدة
ويتبدق ويحدث وجه ويحصل منه الم الكلى والمعاد وفع مضرته بالخشخاش ورطبه اكثر فضول
من يابسه والحمص البري حاد الرائحة وثمره بخلاف ثمر البستاني وهو اقوى فعلا منه في جميع
احواله حمص الامير وحمص البر اسمان من اسماء الحسك وقد تقدم قريبا حمض من
اسماء الحماض وقد تقدم قريبا حمضيض نوع من الحماض تقدم معه قريبا حمظل لغة
في الحنظل الاتي قريبا حميه او حميز اسمان ثانيهما نراي من اسماء الشجار وسياتي في حرف الشين
حميض من اسماء الحماض المتقدم قريبا والجنطيانا وحلب العقاب الابيض كما سبق في
حرف الجيم وياتي في الميم حميل داد من اسماء الرجس وسياتي في حرف السين حنا الغول
من اسماء الشجار وسياتي في حرف الشين حنبل من اسماء اللوبيا وثمر الينبوت
كما سياتي في حرف اللام والياء حنتم من اسماء الحنظل سوى ثمره كما سياتي قريبا

حنوه من اسماء حب القريز وقد تقدم قريبا حذاب من اسماء الجزر البري وقد سبق في حرف الجيم
حندقوق ويقال له حندق وحندقوقى وحندقيق بفتح القاف قال وقد سبق في حرف الجيم قال الجوهري الحندقوق
نبت وهو الذرق قال صاحب القاموس ذرق كهرد ويقال له ذو ثلث ورقات وعرقصان بفتح العين
والراء وكنكر ارو لوطوس ورقه شبيه بورق الحلبة وله زهر اصفر متراكم وبزر شبيه ببزر الحلبة
منوط في راس القضيب وقال بعضهم البستاني منه هو ذو ثلاث ورقات ويسميه بعض الناس
طريفلن قوته تجلو جلاء معتدلا وكذلك في التجفيف وفي تركيب الحرارة والبرودة وسط معتدل المزاج
وعصارته اذا خلطت بالعسل نفعت القروح العارضة في العين والاثر العارض فيهما وغشاوة
البصر واذا وضع في الدقيق طيب طعم الخبز وكذلك اذا طحن مع القمح ومنه نوع بري يسمى الدرب
والجبلي يطول نحو الذراعين ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بالنوع الاول وبزره
شكله كريه الطعم وهو في الدرجة الثالثة من درجات الاسخان وفيه قوة قابضة يسيرا منقية للاوساخ
العارضة في الوجه والكلف طلاء بالعسل وينفع المعدة الباردة اكلا ويخرج الريح الغليظ وعصره
يشد البطن وينفع من السعفة وقد يتخذ من عصير الحندقوق دهن ينفع من الرياح في الحدر وذكر
الرازي انه عالج عنزة احدكا دوا ان يزموا بهذا الدهن فانطلقت ارجلهم لكن هذا النبت
يولد دما غليظا عكرا ويحدث وجع الحلق لا سيما في المحرورين فلهذا يعزم جدا ويدفع ضرره بالجلق
ان يؤكل معه كزبرة وهندبا وخس حنزاب من اسماء الجزر البري وقد سبق في
حرف الجيم حنط بكسر اوله واسكان النون واحده الحنط وبائعها حناط ويقال حناط
قال الجوهري والبثنية حنطة منسوبة الى موضع بالشام ونقل عن ابي الغوث ان البثنية كل حنطة
ثبتت بالارض السهلة اشهى ويسمى البر بضم الموحدة وشد الراء واحده برة ويقال لها البيضا
والحبة بالفتح والسمرا بالمد والسنبلة والعوم في قول ابن عباس والقمح وفي احد قوليه مي الشجرة

التي نهى آدم عن اكلها وضرب الله بزيادة حملها المثل فقال تع مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة واشهر ذلك السنابل وقال تع والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فالحب يريد به جميع الحبوب
كالحنطة والشعير وغيرهما وفي العصف قولان احدهما انه تبن الزرع وورقه الذي تعصفه
الرياح قاله ابن عباس والثاني ماكول من الحب وبقلة الحنطة تسمى ابو ر والتبن بكسر اوله
وقيل بالفتح هو الجاف المدروس من هذه البقلة ومن الشعير وغيره الواحدة تبنة ويقال له الرفه
كصرد والحنا بالمد عشا البهم والشعيرة في السنبلة والسنبل واحده سنابل الزرع وهو عنقود
الحب وقد سنبل اذا اخرج سنبله فتبن الحنطة بارد يابس اذا طبخ بالماء وطلي به على القدمين
او وضعا فيه نفع من المشي في الثلج ومنفعته عامة لاسيما في علف المواشي وغيرها وادخاله في
النبابات واذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملح وعجن بخل وطلي به على القروح التي
تكون في الساقين مرات ابراها واما ثمر هذا النبت فهو افضل الحبوب واقربها الى الاعتدال
والمختار منه ما سنبلته سوداء روى ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وددت ان عندنا خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن
فاكلها فسمع ذلك رجل من الانصار فاتخذها فجاء بها اليه وسياق الحديث باتم من هذا
في ترجمة العنب من حرف الضاد ومنافع النشا الخبيط لا تحصى لاسيما وهو من احسن الاقوات
وهو انواع واجود ما يستعمل منه في وقت الصحة الحديث الذي قد استكمل الاثلاث ولونه مائل
الى الصفرة ويتداوى به لامراض كثيرة واذا وضع به من خارج البطن سخن البدن واما التجفيف
والترطيب فليس يمكن بينه وفيه مع هاشي لزج يشد ويقوي واذا مضغ وتضمد به نفع من عضة
الكلب واذا مضغه الصائم او على الريق وضمد به الدماميل والاورام الغليظة انضجها وكذلك

يرخي

ينفع من الكلف والقوابي واما ان اكل المقلو منه والغريك يعقل البطن فيلاحق بالسهل اسهالا
معتدلا والمطبوخ والغريك منفخان جدا ويحذر شرب الماء عليه فانه يولد القولنج الريحي والمسلوق
يطيء الهضم نفاخ لكن غذاؤه كثير اذا استمري واكله نيا يولد الدود في البطن فيمنع من ذلك ان
تحسى بعده المري النبطي والخل الثقيف واذا اكلت الحنطة بل وغالب المواشي الحنطة لم تسمن
معزتها واذا جعل ورق شجر الرمان في البرلم يأكله السوس وكذلك الرماد وكذلك الشيح
وهريسة البر تخصب البدن وتزيد فيه مع المداومة وجودة الهضم ودهن الحنطة يبرئ بثات تشوّ
اليحلمة البطاخ وحبا ويستعمل في علاج القوابي طلا وصفة استخراجه بان يوخذ قارورة
زجاج ضيقة الفم ويطين راسها بطين الحكمة وتوعى من البر النظيف ثم يوخذ شريط
نحاس فيكب ويدار بهما وتكبس في جصطرفي وقد ثقب اسفله على قدر راس القارورة
ويرفع الجصطر على شي ويوضع تحته اناء ليقطر فيه الدهن ثم يوقد في الجصطر نار فحم حول
القارورة فيقطر الدهن واما الدشيش ويقال له الجشيش بالجيم فهو اجرش شي من طحين
الحنطة وغيرها مغذ جدا سريع الانهضام لاسيما اذا طبخ في مرق اللحم واكل مع المرق والنشا
هو المستخرج من لب الحنطة قال الجوهري والنشا هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره
تخفيفا انتهى ويقال له تمين ولبن الحنطة اجود ما عمل من هذا الدشيش في الصيف وكان نقيا
وبعضهم يعمله من سميد ومن غبار الرحا ويسمى الغوا مزاجه بارد وغذاؤه اقل من غذاء ساير
ما يعمل من البر ويدخل في انواع كثيرة من الاطعمة والحلوا وغير ذلك واذا طبخ منه حسو مع شحم
ماعز نفع من السحج ونفث الدم ومن الانطلاق ومن افراط الدواء المسهل والمقلو في ذلك
ابلغ واذا احتقن به مقلوا نفع من السحج ايضا وهو صالح للصدر والرية وخشونة الحلق والسعال
ويمنع نوازل الزكام سيما لاسيما اذا عمل حبا بالسكر وقد يخلط لذلك باللبن او سيعض

الاطعمة ويصلح لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة فيها ويجفف الدمع واذا خلط
بالزعفران اذهب الكلف من الوجه طلا لكنه يولد سودا في الكبد والمعا فينبغي لمن اكل من
الاشياء المتخذة منه ان ياخذ ما يفتح السدد ويدر البول ويلزق به الورق ويختم به الرسايل
واما خواص دقيق البر ويسمى طحنا وطحينا بالكسر فيهما فانه اذا كان قريب العهد بالطحن
كان اسخن واعون على حبس البطن لان فيه بقية من الحرارة التي نالته في الطحن والذي مكث
بعد طحنه قليلا ذهبت منه القوة وصار اسرع انحدارا عن المعدة والدقيق الحواري بضم المهملة
وشد الواو وفتح الراء هو ما حور من الطعام اي بيض وهو المنخول المسمى اصفر بيلاد الشام
وقال الخليل ابن احمد الحواري هو الدرمك ويقال الدرمق لجعفر والسميذ اعلاه وهو بالذال
المعجمة افصح وقيل السميد هو الحواري فالطحين مرة اخرى صار كالخاو ودقيق البر يدخل في انواع
من الطب والحواري يسمى النغ قريب من النشا لكنه اسخن وقد يتضمد به مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعضاء والنفخ العارض في المعاء واذا تضمد به مع الخل والخل نفع من سم الهوام
وضماده ينقي الوجه ويصفيه واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق نفع من السعال ونفث الدم
من الصدر وكذلك اذا طبخ بماء ونعنع وزبد نفع من السعال وخشونة الصدر واذا طبخ وخلط
بدهن لوز مر وضمد به راس صاحب الشقيقة الباردة نفعه وعجين الخشكار وهو الذي لم تنزع
نخالته ينضج ويلين الاورام الصلبة واذا طبخ سميد البر ونشاه طبخا نضيجا بلبن حليب واكل مرار
كثيرة اخصب البدن والنخالة اقل حرارة واكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال بعضهم قوتها
مثل قوة دقيق الكرسنة تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا واذا تضمد بها وهي حارة قلعت
الجرب المتقرح واذا انقعت بالخل ووضعت على جمرة واستنشق دخانها نفع من الزكام واذا رش
عليها ماء القرنفل بعد التحميص على النار وهي حارة ووضعت في خرقة وجعلت على البطن سكنت

المعي

المغص وكذلك كل عضو يحتاج الى التسخين والتحليل وذلك يسمى تكميدا واذا طبخت بخل حاذق
وضمد بها الراس في الحمام نفع من الصداع البارد واذا عمل منه حسا انضج النزلة الباردة واذا
اكل بسكر وحليب لوز نفع من السعال وخشونة الحلق وذلك من انواع التلبينة التي
وصفها رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت عنه في غير ما حديث ومن امثلها ما ثبت في الصحيحين
من حديث عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
وفي رواية للبخاري ان عائشة كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ورواه ابن ماجه
ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالبغيض النافع يعني الحسا قالت وكان رسول الله
اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى ينتهي احد طرفيه يعني يبرا او يموت ورواه احمد
ولفظه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اخذ احدا من اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم
امرهم فحسوا منه ثم يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ بالماء عن وجهها قال العلماء التلبينة حساء رقيق يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي الحريرة قال الجوهري والحريرة دقيق يطبخ بلبن
انتهى وتسمى السخينة بفتح المهملة كسفينة والخزيفة بفتح المهملة والاحام الاراحة وقوله تذهب بالحزن
وقد يكون لخاصية فيها وقد يكون لزوال ما حصل من الحزن من اليبس وبرد المزاج باستعمال
ذلك فتقوى القوى ويقوى الحار الغريزي وقوله ترتو اي تشد وتقوي وقوله تسرو عن
فؤاد السقيم اي تكشف وتزيل والله اعلم والسخينة طعام يتخذ من الدقيق فوق الحسا في الرقة ودون العصيدة
واما الجبن فمعروف وقد تضبت المراد بالفتح الجبن عجنا والخبز منه تسميا الوب جابرا ويقولون
هو جابر ابن حبة وكنيته ايضا ابو جابر قاله الجوهري فقوته لطيفة يسيرة الحرارة ولذلك يجلب من

ثمّ البدن ويحلل بلا اذى وهو مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرارة
من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح وقوة الخمير الذي من دقيق البر مسخن جاذب
ملطف وخاصة الاورام العارضة في اسفل القدم واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح افواهها
واذا اعدم الخمير عجن الدقيق بقليل زيت وماء وترك ليلا فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا واذا
حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا حل
بماء ورد واضيف اليه دهن ورد واطلي به نفع من الصداع الحار جدا واما الخبز ويسمى العيش
بفتح الموحدة الاولى ومهملتين فله فضل على غيره فالالف الف بين القلوب واللام لا يلام من
طلبه والخاء خاب بيت لا فيه خبز والباء بلي الناس بحبه والزاي زل عقل من طلبه ولم يجده وفي
صحيح البخاري وغيره من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال تكون الارض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة الخبزة الطلمة وفي سنن ابي داود من
حديث ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله الثريد من
الخبز والثريد من الحيس والحيس طعام يتخذ من السمن والتمر والاقط وقد يجعل عوض الاقط
دقيق وفتيت وروى البيهقي وغيره من حديث عائشة مرفوعا اكرموا الخبز ومن كرامته ان لا ينتظر به
الادام قال بعضهم ونقل اشبه واختلفوا في فضيلته على اللحم والحاجة اليه اكثر من اللحم وغيره
لا يقوم مقامه فهو افضل الاقوات واللحم سيد الادام واكثر انواع الخبز تغذيه ما كان من سميد الحنطة
ثم من الخشكار واجوده ما جاد برده وكان حديثا واجيد عجنه وخميره وقدر ملحه واعتدلت ناره
ليستوي نضجه ظاهرا وباطنا فان النار الحادة تحرقه والضعيفة تتركه نيا وهو حار في الثانية
وفي الرطوبة واليبوسة قريب من الاعتدال لكن اليبس يغلب على ما مسته النار وبالعكس والنقي
السميذ بالحواري والسميد اكثر انواع الخبز تغذيه واعطاها هضما لقلة نخالته معتدل الحر جيد النضج

الاصوا واحمد اوقات اكله في اليوم الذي خبز فيه قال ابن الجوزي والبائت خير من الحار والحار اسرع
انحدارا واكثر غذاء يسخن البدن ويشبع بسرعة ولذلك هو اسرع انهضاما من البارد وهذا الخبز
يخصب البدن ويتولد عنه غذاء كثيرا فيصلح للامزجة المعتدلة والاسنان والخبز الذي ينثر عليه الحب السوداء
والكمون اكثر تجفيفا من غيره ولا ينفخ بل يذهب النفخ والذي ينثر عليه بزر الخشخاش يسير يزيد في
النوم لا سيما ان اكل حارا حين خروجه والخشكار منه حار القيء جيده القليل النخالة غذاء وجيد
يعدل الطبع فمن اجل ذلك يطعمه الاطباء المرضى ويختار لاصحاب القولنج البارد في الامزجة
لسرعة انحداره لان الكثير النخالة سريع الخروج قليل الغذاء وبالعكس وافضله ما خبز
في التنور ثم في الفرن وما خبز في غيرهما فردي وخبز التنور يسخن ويجفف اكثر من غيره وخبز
الفرن ينفع الاجسام النحيفة لكنه بطيء الهضم ودمه غليظ فيصلح للامزجة الحارة للشباب في الشتاء
وهو مكروه من اجل ان باطنه غير نضيج وهو من اغذية المكدودين واما المترفين فيبالغ في
خبزهم والرقاق بالضم الخبز الرقيق والصلايق الخبز الرقاق قاله الجوهري واما الخبز الملة
فهو رغيف كبير من زنة ثلاثة ارطال بالدمشقي الى عشرة يوضع بعد عجنه على الحجارة المحماة
ويغطى بطابق من حديد ثم يوارى بالرماد الحار والنار قال الجوهري ملت الخبز مله وملتها
اذا عملتها في الملة واسم ذلك الخبز المضباة والمليل والمملول يقال اطعمنا خبز ملة اطعمنا
خبزة مليلا ولا يقال اطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار ثم قال الجوهري وهو الطرموس بالضم
ثم قال الطلمة بالضم الخبزة وهي التي يسميها الناس الملة وانما الملة اسم للحفرة نفسها انتهى
وقال صاحب القاموس المليل كرين الخبزة النضيجة ويقال للملة الاصطكة بكسر الهمزة
وفتح الطاء وهذا الخبز هو قوة الاعراب قديما وحديثا وفي سنن ابن ماجه من حديث الايمن
حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال اسمها بركة انها غربلت دقيقا فصنعته

لرسول الله صلى الله عليه وآله رغيفا فقال ما هذا فقالت طعام صنعته بارضنا فاحببت ان اصنع
لك رغيفا فقال رديه ثم اعجنيه قال الاطباء خبز الملة رطب غليظ يحدث اوجاعا فمنه اردى
مما تقدمه من الانواع وخبز الطابق وهو المخبوز في الطابون اردى من الملة يكد المعدة و
يولد الحمى ودفع ضرره بالمرق واللحم اللطيف فمن اضطر اليه فليجتهد في انضاجه وبعض انواع
الخبز اوفق لبعض الابدان فاوفقه للذين يرتاضون رياضة كثيرة الذي لم يستحكم نضجه
وليس فيه خمير ولا ملح كثير واما المشايخ والتاركون الرياضة والناقهون فالكثير الخمير
المستحكم النضج والخبز الفطير غير موافق لاحد من الناس لثقله فانه اذا وضع في الماء
رسب والمختمر جدا لطيف والمتوسط متوسط وكذلك في المعدة وقيل يوافق الابدان
المتخلخلة المكدودة بطيء الهضم يولد نفخا ورياحا وحميات وحصا وسدد الطحال والكبد فمن
اضطر الى اكله فليأكل قبله الزنجبيل وماء العسل ويواصل الرياضة والحمام والدلك بالادهان
وربما اوقع اكلته في امراض خطرة والموت قبل الشيخوخة ومما يدفع ضرره الخردل والفلفل واذا
احترق ظاهر الخبز وبقي باطنه نيا كان رديا جدا وما لت بالدهن من انواع الخبز فهو اكثر غذاء
واكثر ترطيبا للابدان واحسن انحدارا وقد روى ابو داود من حديث ابن عمر مرفوعا
وددت لو ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم
فاتخذه ثم جاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن فقال في عكة ضب قال ارفعه وخبز
الاباريز المسمى بالشام بالملتوت وهو الذي يعجن بالشيرج وينثر عليه السمسم ثقيل وذي
المعدة ويولد خلطا رديا فيصلحه اللبن او السكر او العسل والفتيت نفاخ بطيء الهضم
والمعمول باللبن كثير الغذاء اسد وبطيء الانحدار والخبز الرومي هو الكعك والبقسماط و
تسميه عامة العرب البشماط واصناف كثيرة وانواع عزيزة والخبز الجاف يسمى الحشف

بفتح المهملة واسكان المعجمة والعشم بفتحتين والقفار اليابس يسمى الجرزم بفتح الجيم كجعفر وهو
ينشف البلغم من فم المعدة اذا اكل على الريق ويعقل البطن واذا اكل مدقوقا مع اللبن الرائب
قوى البطن وحبس الخلفة ونفع من الهزال واذا سحق الجاف من خبز الحواري وطبخ بلبن
حليب حسوا او شرب اياما نفع من لحوحة الصوت واذا نقع الخبز وشرب ماؤه قوى البدن
وكان الاحد يفعله ويقول انه يقوي والضماد المتخذ من خبز البر يجذب ويحلل واللين اذا بل
بماء وملح وتضمد به ابرأ من القوابي المزمنة واما الاطرية والرشتا فتعمل من العجين الفطير
قال الجوهري الاطرية مثال الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية الاخشة انتهى
قال ابن سينا الاطرية كالسور تتخذ من الفطير وتطبخ في الماء بلحم ولغير لحم وتسمى في
بلادنا رشته وهي حارة ورطوبتها مفرطة بطيئة الهضم ثقيلة على المعدة لانها فطير ويصلحها قليل
من الفلفل ودهن اللوز والمطبوخ بلا لحم اخف عند بعضهم وانكره غيره واذا انهضمت
كثر غذاؤها جدا ولينت البطن ونفع من الربو والسعال ونفث الدم وخصوصا اذا
طبخت بالبقلة الحمقاء واما الكنافة فمنه وانه تؤكل بدهن اللوز والشيرج والعسل وغيره
عسرة الهضم على اي حال كانت وتولد الريح وتورث سددا واما خبز القطايف
فانه مخبوز من العجين الخمير سمي بذلك لان له خملا كالقطيفة التي هي دثار ملبس واجوده
المختمر النضيج منضج صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر والرية لكنه يولد خلطا غليظا
واذا احشي بالعسل واللوز ودبس العنب والجوز او بالسكر والفستق او غير ذلك
ويؤكل بدهن اللوز والشيرج فالمتخذ بالجوز اشد حرارة واسرع تنزلا واوفق
للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والمتخذ باللوز اوفق للمحرورين واذا عمل باللوز
والسكر غذا كثيرا والقطايف المحشوة مغذية مسمنة للبدن جدا لكنها بطيء الهضم وتحدث

الحصاه في المثانة فيصلح بعدها الرمان المز او السكنجبين دواما الذلاية فهو فدوهي احفت من
القطايف واسرع سعدما تنفع من السعال الرطب وروطوبة الصدر والريه لكنه تولد سحونه
فيصلحها ان يوخذ بعدها السكنجبين او الرمان المز وقد تولد سده واخين كبده ضيق
المجاري فان ادمنت ينبغي ان يتلاحق بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصاه وانواع الاطعمة المتخذه
من الحنطة كثيره جدا فليقتصر على ما ذكرناه والله اعلم واما الشراب المسكر المتخذ من
الحنطة كثيره حرام للاحاديث المطلقة في ذلك ولما روي الامام احمد وابو داود من حديث ديلم
الحميري قال قلت يا رسول الله انا بارض بارده ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من
هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان
الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فاتركوهم ومن الحنطة ضرب يسمى العلس بفتح المهملة الاولى
واللام يكون حبتان في قشره وهو طعام صنعا ذكره صاحب قاموس اللغة وقال بعض اصحاب
المفردات هو صنفان احدهما يوجد فيه حبه والاخر حبتان في قوه انواعه وسط بين قوة الحنطة
والشعير والخبز المعمول منه اقل غذا من خبز الحنطة واذا طبخ بالما وجلس في ماءه صاحب البواسير
سكن وجعها وحرقتها حنظل بفتح اوله والمعجمة واسكان النون بينهما جمع حنظله ويقال لبطيخ
بري وحدج اذا اشتد وصلب الواحده حدجه وحمظل بميم وخيتم هبيد الشجره الخبيثه وبالهنديه
سابسال وسورقا قال الجوهري والشري بالتسكين الحنظل وقال ايضا الشري شجر الحنظل
الواحده شريه انتهى ويقال له صرايه وعلقم وعواري والغث نبته وقاتل الجام وقثا النعام
ومرار الصحراء هبيد وهبيد بالفتح والوزين نبت معروف باكثر البلاد والرملية يمتد على
الارض كالبطيخ والقثاء وورقه كورقه وهذا الورق يسيل البشبش بضم الموحدتين و
اسكان المعجمتين ودم كصغار البطيخ يسمى المهر بالضم واحد المهره كعنبة في داخله حب كحب

يسمى السقع بضم المهملة الاولى واسكان الفاء الواحده سفعه ويقال له للقميث بفتح القاف
والمعجمه والمستعمل من الحنظل شحم ثمره وهو ما في جوفه سوى حبه ويسمى كسبيت بالفارسيه
وما دام في جوفه فقوته باقيه ولو بقي مقطوعا دهرا طويلا لكن جيده الحديث الاصفر الى البياض
المدرك ويقال له حطبان وجميع اجزائه شديده المراره فلذلك شبه النبي صلى الله عليه وآله
به المنافق الذي لا يقرا القران بما ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري مرفوعا ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظله طعمها مر ولا ريح لها ولا يفهم من الحديث ان لا نفع
في الحنظل بل ذكر علماء الطب الاقدمون منهم والمتاخرون ان ثمره حار في الثالثه وقيل
في الثانيه يابس في الثانيه محلل متقطع جاذب نافع من اوجاع العصب والمفاصل والنسا
والنقرس البارد وينقي الدماغ شديدا لاسهال فيسهل من لا يكاد طبيعته تجيب من اهل
البلاد البارده ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان نافع من الماخوليا والصرع
والوسواس وداء الثعلب ومن لسع العقارب والافاعي شربا واحتقانا وكذلك
اصله واذا دلك باخضره الجذام وداء الفيل نفعه واذا سحق بعد جفافه وقيل بلا سحق
وخلط بادويه الحقن نفع من عرق النسا ومن القولنج واسهل البلغم الغليظ المنصب في المفاصل
وقدر ما يجعل منه في الحقنة من درهمين الى اربعه واذا انقبت حنظله واخرج ما في جوفها وصير عليها
طين وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وينبغي ان لا ينتفع منه لمن به وجع الراس
او الاصداع الذين يعرض لهم الصرع والشقيقه واصحاب الفالج ومن به لقوه ومزمنه او يعرض له
نزله في العين ومن عسر النفس يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن
ومن به علة في الكلى والمثانه ولا يسقى منه في ايام البرد الشديد ولا الحر الشديد ومن اراد
اصلاحه وخلطه بالادويه فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم تخلط بوزنه من الصمغ

العربي او الكثيرا او البسبايج موده او مولفه واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره من الادويه
قيراطا الى دانق والاقوياء الى نصف درهم مع زنه مثقين درهم عسل او ماء قد اغلي فيه العسل
وجوده سحقه ناعما لئلا يلزق بالاحشاء فيعقرها ويولم العصب ولا يشرب من غير سحقه واذا طبخ
بالزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن واذا دق من شحمه ثلثه قراريط
وعجن بمراره ثور وعمل فرزجه وحملتها المطلقة التي عسرت ولادتها ولدت سريعا واذا رش
البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث واذا انقع في ماء ورش على ما يخاف عليه من الجراد لم يقربه وان
اصاب الجراد قتله واذا جبل الحناء بماء الحنظل الغض وطلي به اسفل القدمين في الحمام وترك
اربع ساعات رمل وغسل بعد ذلك خضب شعر اللحيه وما دام على اسفل الرجل يكون في
فم الفاعل حلب لقر كلما تغير رماده وجد غيره لسلا تسود اسنانه واصله نافع من الاستسقاء
ومن نهش الافاعي واذا دخن به قوه النمل هربن لكن الحنظل كثير الضرر يورث مغصا وتقطيرا
واضرارا بالمعده وربما اسهل الدم وحمله يقتل الجنين واما قشره وحبه فلا ينبغي ان يستعملان
لانهما مضران جدا والشجره منه التي عليها ثمره واحده لا تجني لان المفرد من ثمرها يقتل وكذلك
المجني قبل ادراكه فلا يخفى ان استعمال مثل هذا خطر الا على من اجتهد فيه واحتاط في نفسه
او من يثق به واعتبر ما ذكرناه من صفاته مع تعجيل الم زائد في الكل والمقصود ان الانسان
يقدم على خوف من القتل او الاذى وعلى تعين من الالم ونفعه محتمل وغايته الظن واين هذا من الاترج
الذي شبه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم المومن الذي يقرا القران ودهن الحنظل
ياتي في المركبات حنوه من اسماء ادريون والريحانه والعون كما سبق في الالف
وياتي في الراء والعين سخني هو اصل السوسن الابيض ياتي معه في حرف السين
حوك من اسماء البقلة الحمقاء والبادروج نوع من الحيوان الريحان كما سبق في البا

ياتي في الراء حولي من اسماء الماهودانه وسياتي في حرف الميم حلاحل من اسماء البلبوس
وقد سبق في حرف الباء حلا ميا عرق وحلاده اسمان من اسماء الشنجار وسياتي في
حرف الشين حلادے من اسماء الآنيسون وقد سبق في حرف الالف حنفسا من
اسماء البادنجان وقد سبق في حرف الباء حيانا من اسماء الحندقوقا تقدم قريبا
حي عالم بشد المثناه وفتح اللام ويقال له ابرو زون ومعناه الحي ابدا سمي بذلك لانه لا يطرح
ابدا لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وسماه بعضهم اذان القسيس والريان ويقال له
لو فاو هو نوعان كبير وصغير فالكبير يسمى عند العامه من اهل الشام وغيرها بورق الدماميل
وله قضبان طولها نحو الذراع في غلظ الاصبع فيها شي من رطوبه تدبق باليد عليها ورق من
اسفلها الى اعلاها بين الطول والتدوير يكون في الاماكن الرطبه من الجبال ويزدرع في المنازل
اجوده الغض بارد يابس في الدرجه الثالثه قابض يبرد ويبرد تبريدا شديدا من اجل ذلك
ينفع للحمره والنمله والقروح الخبيثه والاورام الحاره التي تسعى وتنتشر والعارضه في
العين وحرق النار والنقرس الحار ضمادا به وحده او مخلوطا عصارته بالسويق و
قد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى بها الراس من الصداع واذا شرب بالخل القليل
الحمض اخرج الدود المستطيل من البطن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنه
من الرحم وقد يكتحل بعصارته للرمد الحار وتشرب لعضه الرتيلا والنوع الثاني وهو
الصغير يسمى ابزار الكلبه وبالسريانيه رعونا له غضبان صغار تخرج من اصل
واحد مملوه من ورق صغير طويل مستدير مثل الفتايل ومايعرف عامه اهل الشام
حي عالم سواه ينبت في الحيطان وبين الصخور ويزدرع كثيرا في المنازل وعلى القبور
وفي ورقه رطوبه يدبق باليد حاد الاطراف ويخرج في وسطه ساق قضيب طوله نحو الذراع

وعلية الكليل وزهر اصفر دقيق قوته كقوه النوع الاول وخواصه كخواصه **حجر الحيه**
من اسماء الخنطيانا واللوف الكبير كما سبق في حرف الجيم ويأتي في اللام
النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف الحا **حاسميا** من اسماء الطلق وسيأتي
في حرف الطا **حال** من اسماء الطين الاسود وسيأتي في حرف الطا **حب** من اسماء اللولو
وسيأتي في حرف اللام **حجر** بالتحريك واحد الحجاره وانواعها كثيره نذكر منها ما يتيسر
متفرقة في اماكنها **حجر الجادي** يوجد في حوصلة سلحفاة معرقه يا **حبوب** من اسماء الكرابـ
وقد سبق ويأتي في حرف الثا **حديد** بفتح اوله ويقال له بالفارسيه آهين بالمد وبهم بفتح
المهملتين والشهد بفتح المعجمة الاولى وصدي الاجاد والعبد الوسخ والمحرق والمريخ كالنجم
واليذب واليلب بفتحتين والزبره القطعة من الحديد والفولاذ خالصه ومعادنه كثيره كالمعادن
بجبل لبنان من الشام وفيه بلكه وانواعه ثلاثة شابرقان وبرمهان وفولاذ فالشابرقان
هو الفولاذ الطبيعي وهو الذكر المسمى بالاسطام والفولاذ هو حديد ويقال بالغا المتخلص
من البرمهان والتركه اسم البيضه من الحديد والجمع ترك ويقال لها ربيعه والحديد اكثر
فوائد ومنافعها من جميع الفلزات وان كان اقل ثمنا ولذلك امتن الله على عباده حيث
قال وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وفي الحديث المرفوع
عن ابن عمر ان الله انزل اربع بركات من السما الى الارض الحديد والنار والماء والملح
وذكر اهل التفسير عن ابن عباس انه قال نزل آدم من الجنه ومعه من الحديد خمسة اشياء
من آلة الحدادين السندان والكلبتان والميقعه والمطرقه والابره وقال الحسن انزلناه
اي انشاناه وخلقناه كقوله وانزل لكم من الانعام ثمانيه ازواج وقال بعضهم اي اخرج
الحديد من المعادن وعلمهم صنعته بوحيه فيه باس شديد يعني السلاح والكراع والجنن ومنافع

الناس يعني انتفاعهم بالماعون منه مثل السكين والفاس ونحوه وقيل المنافع العامه حتى قيل
ما من صنعة الا وللحديد في ادواتها مدخل ولا يمكن ذكر استيعاب ذلك البته ولا غنى بالناس
عنه كالاغنا لهم عن الماء والملح والنار لكن نذكر شيئا من خواصه العجيبه في العلاج به في الطب
ومداواة الامراض فطبيعته شدة الحراره ومن استصحب معه شيئا من الحديد قوي قلبه وشرحت
نفسه وذهبت عنه المخاوف والافكار والاحلام الرديه ومن ادمن تعليقه عليه دفعت عنه
النزلات وزادت هيبته في اعين الناس ومن اعلق براده عليه لم يغط في نومه واذا احتجم
معه قطعه او سحا رود ذلك به نقل حديد لم تعيدا واذا دفن الصادي منه في الدقيق زال
صداه لكن شرب براده الحديد مضر وكذلك سحالته وسحالة الفولاذ فمن سقي شيء من ذلك
فينبغي ان يسقى من حجر المغناطيس بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن لانه يتولد من
ذلك كله وجع البطن ويبس الفم وصداع وينبغي ان يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات
القويه ثم يسقى السمن والزبد ويصب على راسه دهن الورد والبنفسج مضروبا بالخل واما
خبثه وهو الطافي عليه عند سبكه وكل خبث يجفف وخبث الحديد اشد تجفيفا وان وضع خل
الخمر الجيد ثم طبخ صار منه دوا يجفف القيح الجاري من الاذن زمنا طويلا جففا وقوة خبث
الحديد كقوة الزنجار واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدوا القتال الذي يسمى خانق
النمر ويحلل الاورام الحاره وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعده ويذهب باسترخائها اذا
شرب بما يقوم مقام الخمر وكذلك يمنع نزف البواسير والحيض ويمنع الحبل ويزيد في الباه
ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مره او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت
العذب ما يغمره بثلاثة اصابع وطبخ حتى يذهب ثلثه ثم جعل في اناء وفيه من بزر الكتان مسحوقا
منخولا ولعق منه كل غداة فانه يصبغ اللون ويذهب فضول البدن لكن يعوض من شربه براده الحديد

الحديد والفولاذ وعلاجه شرب دهن اللوز والتقيؤ بعده ثم شرب الزبد واللعابات
البارده واما توبال الحديد وهو قشره التي تتناثر منه اذا طرق بعد اخراجه من النار
فان قوته شبيهة بقوة التوبال النحاس وعمله مثل عمله الا انه في اسهال البطن اضعف واما
قشور الاسطام المسمى بالشابرقان وقشور المسامير فانها تجفف تجفيفا شديدا وقشور
المسامير اكثر لانها الطف وهذان النوعان انفع في الجراحات الخبيثه من قشور النحاس
ومثقال منها بماء العسل شرابا يسهل البلغم بقوة واما زنجار الحديد وزعفرانه فهو صدا الحديد
الصدع بالتحريك وهو قابض شديد الحراره جلاء واذا شرب منه زنة نصف درهم بعد نقعه
في الخل نفع من الحبل وينفع الداحس والطوه وخشونة الجفن والبواسير النابته في المقعده
والنقرس وكذلك اثار الجدري محلولا بالماء لطوخا وكذلك ينبت الشعر في داء الثعلب
ويشد اللثة مضمضة واذا خلط بالخل وطلي على الحمره والبثور رباه وياكل اوساخ العين
ويبري الرمد وجرب الاجفان والسبل اكتحالا واذا احتملته المراه قطع نزف الدم **واما**
الماء المطفأ فيه الحديد المحمي بالنار حتى يغلظ ويسود ويسمى الدوص والماء المدبر فينفع من علل
الطحال وضعف المعده واسترخائها والتي فسدت من قبل المره ويزيد في الباه ويهيج
شهوة الجماع ويوافق الاسهال المزمن وقرحة المعا والهيضه وينفع من انواع الاستسقاء
وسوء القنيه ويسقى لمن يخاف من عض الكلب الكلب من غير ان يعلم فانه انفع دوا
حجر الحديد من اسماء المغناطيس وسيأتي في حرف الميم **حراشيا** من اسماء
الكمكث وقد سبق في حرف الالف **حمحمص وحمصيم** اسمان من اسماء التراب
وقد سبق في حرف التا **حكاك** من اسماء البورق وقد سبق في حرف البا
حلزون تقدم قريبا مع حيوانه **حلقوص** من اسماء الراسخت وسيأتي مع النحاس في

الحلزون

حرف النون **حليه** من اسماء اللولو والمرجان كما سيأتي في حرف اللام والميم **حجر الحمام**
يتولد في قدوره اذا عمل منه ضمادا او جعل على السرطان المتولد في الرحم عند ابتدائه ازاله وهو اقوى
ما يعالج به ذلك **حمر** بضم اوله وشد الميم ويسمى الزفت الجبلي وقفر اليهود بالقاف وما لكان
منسوب الى موضع بعوراء الشام يقال له كوطوا وهو الذي يخرج من البحيره المنتنه المسماه
بحيره لوط قريبه من المسجد الاقصى ترمي به في ايام الشتاء الى ساحلها شديد السواد براق
رائحته كرائحة النفط ينبع من قرار البحيره ويتراكم بعضه على بعض كالعنبر ويلزق بالصخور
التي بارضها فاذا اشتدت الرياح في ايام الشتاء وكثرة الامواج انقلع ذلك الحمر الجامد الملاصق
بالصخور فيطفو فوق وجه الماء فترمي به الرياح الى الساحل وليس له معدن في جميع الاقطار
سوى هذه البحيره وذكر بعضهم انه يتولد في اماكن من البحر المالح ومنه نوع يستخرج من الترب حول
هذه البحيره وهو افضل من الاول وهو الذي يدخل في اخلاط الترياق المسمى بالفاروق و
النوع الاول هو الذي تحمر به الكروم ومعنى التحمير ان يحل الحمر بالزيت فاذا برت الكروم
وبرزت عيون الورق اخذ هذا المحلول وجيء به الى كل عين من عيون الشجره فيغمس من ذلك
المحلول عود ثم تجعل على كل عرق داير ومن ذلك الحمر يمنع الدود من الترقي الى عيون الكروم
واكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت كرومهم من الدود واكلها لانه لا يقدر ان يتجاوز
الحمر ولا يستطيع شم رائحته واما المستخرج من ساحل البحيره فانهم يحتفرون عليه فيجدونه مجتمعا
في بطن الارض متولدا قطعا مختلطا بالملح والحصى والتراب فيجمعون منه شيئا كثيرا ويصفونه
مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء الحار مثل تصفية الشمع والزفت ثم يستخرجونه بعد
التصفيه فيأتي لونه كدا ليس له بريق كالذي يخرج من البحيره ولا رواج مثله قال جالينوس
قوة الحمر المستخرج من البحيره المنتنه بعوراء الشام يجفف ويسخن في الثانيه ولذلك يستعمل

الاطبا في الراق للجراحات الطريه بدمها وفي ساير ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير وقال غيره الحر انفع ما يكون من الموميا اذا كان خالصا تنفع من رض اللحم ومن الكسر اذا ضمد به من خارج ويغلي في الزيت الخالص ويسقى للمرضوض ايضا ويوخذ المثاقد وشي منه ويوضع عليه من خارج فيبرا وقال غيره لكل حر قوه مانعه من تورم الجراحات لمرقه للشعر النابت في الجفون يلينه محلله واذا احتمل او اشتم او تدهن به كان صالحا للاوجاع العارضه في النسا وهو الاختناق وخروج الرحم واذا شرب بجند بادستر وماينوب عن الحر ادر الطمث وتقع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا واوجاع الجنب وقد يجب ويعطى لمن به اسهال مزمن واذا شرب ذوب الدوا المعقد في البطن وقد يحتقن به مع ماء الشعير لقرح الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن سكن وجعه واذا تضمد به مع دقيق الشعير وقطرون نفع المنقرسين ووجع المفاصل وقال التميمي يحلل الاورام الحلقيه البارده ويحلل القروح ويلين ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبه تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حراره فيه وقوه قويه ويقتل ما في الاباره والصهاريج من الديدان الحمر ويدخل في كثير من المراهم المنبتة للحم ويطرد الرياح الغليظه الكاينه في المعده والسراسيف ويدخل في سعوطات الاطفال وحوازشهم وفي سعوطات الرجال والنساء المعينه على هضم الطعام واذا تبخر به بالمنزل طرد الحيات والعقارب وساير الهوام وينفع من ياس الاطفال ورطوبها ويقوى الاعصاب وينضج الخنازير ويطلى على القوابي ومن الحر نوع يشبه القير ويقال له فيلكون وقار يخرج من بعض المنابع ومنها عين بمدينة هيت من العراق تلصق به العيدان والكوادين المحشوه بدق الثياب المقصوره فلا يثبت على ذلك الدق العظيم سواه ومن اراد ان يبقى له شي من البقول طريا ايام فليضعه في اناء مقير

حمونا من اسماء الكهربا وسياتي في حرف الكاف حومه من اسماء اللبو ووقد سبق في حرف البا حبارى الاجارد من اسماء الزيبق وسياتي في حرف الزاي

باب حرف الخا وفيه فصلان الفصل الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعه انواع النوع الاول في الدواب من الاهلي والوحشي خاطف من اسماء الذيب وسياتي في حرف الذال خامعه من اسماء الضبع وسياتي في حرف الضاد خايل اسم لواحد الخيل كما سياتي في الفرس من حرف الفا خبعثر وخبعثنه وخبور ثلثه اسماء من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف ختع من اسماء ذكر الضباع كما سياتي في حرف الضاد ختعه من اسماء انثى النمر كما سياتي في حرف النون خذب من اسماء الشيخ كما سبق في الانسان في حرف الالف خذما هي جماعه الوعول كما سياتي في حرف الواو خدب من اسماء الحمار وقد سبق في حرف الحا خرص من اسماء الدب وسياتي في حرف الدال خرنق من اسماء ولد الارنب كما سبق في حرف الالف خروف اسم لما بلغ اربعه اشهر من اولاد الضان والانثى خروفه كما سياتي في الغنم من حرف الغين خزرج من اسماء الاسد وخزز من اسماء ذكر الارنب كما سبق في حرف الالف خزعال من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثا خزعل من اسماء ذكر الضباع كما سياتي في حرف الضاد خزومه من اسماء البقر كما سبق في حرف البا خشام من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف خشعور من اسماء الذيب وسياتي في حرف الذال خشف من اسماء ولد الظبيه كما سياتي في حرف الظا خضا من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف خفعليع من اسماء ذكر الضباع كما سياتي في حرف الضاد خليع وخمع اسمان من اسماء الذيب وسياتي في حرف الذال خنابس وخنافس اسمان من اسماء الاسد

وقد سبق في حرف الالف خنعه من اسماء انثى الثعلب كما سبق في حرف الثا خنوع من اسماء السنور وسياتي في حرف السين خنزير بكسر اوله واسكان النون واحد الخنازير بالفتح ويقال له البرى بفتح الموحده وشد الراء نسبه الى البر وهو بل وقيل خاص بالذكر وقيل ولده والرت بضم الراء وشد الفوقيه والجمع رتوت وقيل الرت شي يشبهه والخنوص والحنوص بكسر اوله كجردحل والجمع خنانيص ويقال للذكر خزان بضم المعجمه واسكان النون وعفو بكسر المهمله وقيل بالضم وقيل اسم لولده وقد ذكر المفسرون عن ابن عباس قال لما كثرت الارواث والاقدار يعني في السفينه اوحى الله الى نوح ان اغمز ذنب الفيل فوقع منه خنزير وخنزيره وهو حيوان سمج الشكل صعب ومنه الاهلي والوحشي للذكر منه نابان كنابي الفيل صغيران وراس كراس الجاموس واظلاف كاظلاف وشعره كثير الضعف جلده ورقه فليس له جلد يسلخ الا ان تقطع بما تحته من اللحم كالانسان وهو مشترك بين البهيميه والسبعيه فالذي فيه من السباع الناب واكل الجيف والذي فيه من البهايم الظلف واكل العشب والعلف وله هيجان شهوه وفيه شبق زايد حتى ان الانثى ليركبها الذكر وهي ترتع وربما قطعت اميالا وهو على ظهرها والذكر منها يطرد الذكور عن الاناث وربما قتل احدهما صاحبه وربما هلكا جميعا ويقع بينهم مخاصمات شديده فمنها من يلطخ بدنه بالطين والاشيا اللزجه حتى يصير جلده كالجوشن لا تعمل فيه انياب الخنازير عند الخصومه واذا كان زمان هيجانها طاطات روسها وحركت اذنابها وتغيرت اصواتها والذكر منها اقوى الفحول على السفاد والخنزير انسل الحيوانات لان الذكر ينزو وله ثمانيه اشهر والانثى تلد وقد مضى لها سته الا ان ما بينها يكون ضعيفا لم يكمل فتضع عشرين خنوصا وتحمل الانثى من نزوه واحده وتضع اذا مضت لها سته اشهر واذا بلغت خمس وعشرين سنه لا تحمل ولا تلد والفيل يهرب من صوته وليس من ذوات الانياب ما للخنزير من القوه في نابيه وربما طال لاحدهما

يلتقيان فيموت عند ذلك جوعا لانهما يمنعانه من الاكل واذا قلعت احدى عينيه مات سريعا واذا جاع ثلثه ايام ثم اكل مده يومين يسمن وبهذا يفعل بها النصارى في بلادهم واذا اخرب الكلب بنابه انتثر جميع شعر الكلب والخنزير ياكل الحيات اكلا ذريعا وسم الحيات لا يعمل فيه وهو اروغ من الثعلب يهرب من الفارس حتى يطمع فيه ثم يرجع عليه ويضرب الفارس ضربه شديده بنابه فيقتله واذا امرض الخنزير اكل السرطان زال مرضه وذكر بعضهم من خواصه العجيبه انه اذا اشد على الظهر الحمار بحيث انه لا يتحرك فانه اذا مال الحمار مات الخنزير واذا دفنت سفر جله بارض اثمرت تلك الارض كلها بابيا به حتى يظفر بها واذا تاهل لا يقبل التاديب ولا التعليم واذا اكل الخربق الاسود او ورق الدفلى اذا دخنت مات وهو حرام نجس بنص القران خواص اجزايه على زعمهم ان مرارته اذا طلي بها مع العسل والفلفل ينبت الشعر في راس الاقرع ومراره الخنوص تحلل الاورام الباب واذا اطليت بعسل على الاحليل هيجت الباه بشهوه عظيمه واذا طليت على قروح الاذان نفعتها واذا قطر من مراره خنزير بري في انف المعقود من الجانبين ثلاث قطرات انحل باذن الله وشحمه رطب السخونه ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين وينضج اكثر منه ولذلك صار يخلط مع الادويه للاورام الحاره ووجع الرحم والمقعد وحرق النار وغير ذلك والمذاب منه اذا مسح به اصل شجره الرمان الحامض ابدله حلوا واذا علق عظمه على من به حمى الربع ذهبت عنه واذا احرق وسحق وحشي به موضع الناسور برا واذا شرب فتت الحصاه من المثانه وذكر اصحاب المفردات اشيا كثيره في خواص اجزايه لم اذكرها لصحه الاعتنا في قوله صلى الله عليه واله ان الله لم يجعل شفا امتي فيما حرم عليهم وانما ذكرت هذا الشي اليسير حاكيا عن الاطبا ولتكميل ما قصدته من الاصطلاح في ترتيب هذا الكتاب والله الموفق للصواب خنزوان من اسماء الخنزير والقرد كما تقدم قريبا

ويأتي في حرف القاف خنس من اسماء البقر والظبا كما سبق في البا ويأتي في حرف الظا
خنزنوص وخنوص اسمان من اسماء ولد الخنزير كما تقدم قريبا خوان من اسماء الاسد وقد
سبق في حرف الالف خوثع من ولد الارنب كما سبق في حرف الالف خوذع من اسماء
العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف خولع من اسماء الذيب وسيأتي في حرف الذال
خول من اسماء الظبية كما سيأتي في حرف الظا خيشعور من اسماء الاسد والذيب
كما سبق في حرف الالف ويأتي في الذال خيطل من اسماء السنور والكلب وسيأتي
في حرف السين والكاف خيعل من اسماء الذيب وسيأتي في حرف الذال خيل اسم
جنس للفرس وسيأتي في حرف الفا ابو خالد من كنى القرد وسيأتي في حرف القاف
ابو خداش من كنى السنور وسيأتي في حرف السين ابو خلف من كنى القرد وسيأتي
في حرف القاف ام خنور من كنى البقرة والضبع كما سبق في حرف البا ويأتي في حرف الضاد
ام الخشف من كنى الظبية كما سيأتي في حرف الظا النوع الثاني في الطير من حرف الخا
خاتبة من اسماء العقاب وسيأتي في حرف العين خاطف ظله من اسماء الغواص
وسيأتي في حرف الغين خرب من اسماء الحبارى وقد سبق في حرف الحا
خرنق نوع من العصافير يأتي معها في حرف العين خشاف هو الخفاش يأتي قريبا
خضارى لغوابي قال الجوهري طاير يسمى الاخيل انثى ويقال له الخضري وهو طاير اصغر من
الدره اخضر اللون وفي ظهره بعض حمره من انواع الخطاطيف يقتات بالفراش والذباب
لحمه يخصب النخاع اذا طبخ بابازير حاره لكنه يملا البدن فضولا غليظا خطاف من اسماء
الخفاش الاتي آنفا والسنونو الاتي في حرف السين خفاش على وزن رمان واحد
الخفافيش الذي تطير بالليل والخفش صغر العين وضعف البصر خلقة وقيل الذي يبصر

من اسماء الكركي سيأتي في حرف الكاف
خرب من ... العقاب وسيأتي في ...

بالليل ولا يبصر بالنهار وقيل الذي يبصر في يوم الغيم دون يوم الشمس ومن اسمائه الاشرف
والنهار بالضم والخفاش والخفد والحقد وكبهلول وسحا بفتح المهملتين والقصر الواحد سحاة
وطرموق كعصفور وطمروق بالفتح وطوطو بالضم وقال الجوهري الوطواط الخفاش قال صاحب
القاموس سمي بذلك لصغر عينيه وقيل الصغير منه يسمى خفاشا والعظيم خطافا ويقال الوطواط
هو الكبير والخشاف الصغير وقيل يسمى خطافا لانه يخطف البعوض وقيل انه لا يبصر ليلا ولا نهارا
ولما كان الامر كذلك التمس الوقت الذي لا يكون فيه من الظلمة والضوء ما يكون مانعا وهو
من وقت غروب الشمس الى غروب الشفق ومن اول الفجر الى طلوع الشمس وذلك وقت هيج
البعوض واشباهه لطلب الطعم وطعم دواب الحيوان والخفاش يطلب الدم الطعم فيقع طالب
رزق على طالب رزق والخفاش طاير شبهه وصورته تشبه الفار لكنه يطير بجناح كانه جلده رقيقة وقد
روي ان بني اسرائيل اخترعوا على عيسى عليه السلم خلق الخفاش لما دعى النبوة فانه اتم الطير خلقة
اعجب لان له اذنا واسنانا وثديا فيلد ويرضع ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الانسان
ويبول كما تبول ذوات الاربع وليس له ريش والية الانثى ويقول اصدق من عيسى واذا
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني الآية قال بعض المفسرين لما كان الخفاش من خلق عيسى باذن الله
كان مباينا لصنعة الخالق سبحانه ولذلك سائر الطيور تقهره وتبغضه فما كان منها ياكل اللحم اكله
وما لا ياكل لحما قتله فمن اجل ذلك لا يطير الا ليلا وهو موصوف بطول العمر فيقال انه اطول
عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد اثنا وثلاثة افراخ اولسبعه وليس في الحيوان من يحمل
ولده غيره والقرد والانسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وربما ارضعت الانثى
ولدها وهي طايره وتاكل الرمانة وهي على شجرة تاتيه كما تتركها مجوفا واذا وضع ورق الدلب في مكان
هرب منه ويحرم اكله كالاستخباث واما خواص اجزائه فقالوا اذا علق الخفاش في شجر

لم يتجاوزها الجراد ولم ياكل من ثمرها واذا علق ثلثة من الخفاش على شجرة طويلة اجتمع اليها الحمام
من كل مكان واذا طبخ في شيرج او دهن ورد ودهن به عرق النسا نفع منه كما سبق ان توالى عليه
واذا طبخ في ماء وشرب مرقته اسهل ونفع من وجع الورك واذا اغتسل به الاحليل ادر البول
واذا طبخ راسه في اناء نحاس او حديد بدهن زنبق وغمر مرارا حتى تهرا ويصفى ذلك الدهن
يدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في البدن والربو فينتفعهم
واذا مسح به ماء فاسقل قدميه القدم هيج الباه واذا اختلط مع ماء البصل نفع من الماء النازل في العين
اكتحالا وان مسح بمرارته فرج المراة التي عسر ولادتها او احتملتها ولدت بسرعة وان دفن راسه
في برج حمام الفته ولم تزل عنه وكذلك دمه وان جعل على حجر الفار هرب من ذلك المكان
وان علق قلبه وقت هيجانه على انسان هيج الباه واذا جعل راسه في حشو الوسادة فمن وضع
راسه عليها غلبه النوم واذا اخذ خشاف وعلق على عنقه من شعر انسان وارسل حتى طار
فان ذلك الانسان لا يستطيع النوم حتى يوخذ ذلك الشعر من عنقه واذا ذبح وطلي بدمه
عانات الاطفال منع نبات الشعر عليها ولعيان دمه الى الاكحال البالغة النفع من الحثر واذا
اكتحل به وحده نفع من بدو نزول الماء في العين واذا جعل تراب عش الخفاش وشربته المطلقة
التي عسر ولادتها ولدت بسرعة ويسمى شي زرق اذا طلي على القوابي نفعها وفتت حصاة المثانة
شربا ويقلع بياض العين اكتحالا واذا خلط بزرنيخ وخل عنب وطلي به بعد النورة منع نبات
الشعر واذا اضيف مرارة بقره وعجن بها ولطخ به الشعر الاسود بيضه واذا اريد زوال ذلك
غسل بالخل والنوشادر واذا مات في ماء ولم يشرب منه سهر ابدا خفد وخفدود
من اسماء الخفاش المتقدم آنفا خفيدد من اسماء ذكر النعام وخيزان من اسماء فرخ
وخيط جماعتها كما سيأتي في حرف النون ابو جذيح كنية اللقلق وسيأتي في حرف اللام

ابو الخطاب من كنى الحداه وقد سبق في حرف الحا ابو خطار من كنى الدراج وسيأتي في حرف
الدال ابو الخراب من كنى البوم وقد سبق في حرف البا النوع الثالث في الهوام والحشرات
من حرف الخا خدرنق من اسماء العنكبوت وسيأتي في حرف العين خدوش من اسماء
الذباب كما سيأتي في حرف الذال خراطين علق طوال حمر قال جالينوس هي الديدان التي
اذا احتفر الانسان او حرث الارض وجدها تخرج من الارض وقال غيره الخراطين دود
الارض ويقال هي امعاء الارض وجدها تخرج من الارض سيلا توجد في المزارع والاماكن الندية
وليس هو من العلق لنذكره معه في حرف العين ولا من الدود لنذكره في حرف الدال فجعلناه
هنا في موضعه لنا خواصه انه اذا سحق ووضع على العصب المقطوع نفع من ساعته
وينبغي ان يحل عنه ثلاثة ايام واذا شوي واكل بالخبز فتت الحصاة من المثانة واذا شرب
مع عقيد العنب كان دوا يدر البول واذا طبخ بشحم الاوز وقطر في الاذن اذهب وجعها
وقيل تقطر في الاذن التي في الجانب المخالف للوجع واذا شرب منه بعد جفافه وسحقه اذهب
صفرة صاحب اليرقان واذا شربت منه المراة التي عسرت ولادتها وضعت بسرعة واذا سحق
مع غبار الرحى وضمد به الفسخ والوثي نفعه من ساعته واذا شرب بماء طبيخ الشبت نفع من
القولنج واذا اغتسل وجفف وسحق ناعما واذيف في شيرج وطلي به الذكر غلظه واذا احرق
وسحق رماده واذيف في دهن زنبق وطلي به راس الاقرع التي ازال القرع وانبت الشعر
واما علق الماء فيأتي في حيوان الماء من حرف العين خوشة من اسماء الذباب كما
سيأتي في حرف الذال خذرنق من اسماء العنكبوت وسيأتي في حرف العين
خشاش الارض هي هوامها وحشراتها وسنذكر في مواضعها خشرم من اسماء
الزنبور وجماعة النحل كما سيأتي في حرف الزاي والنون خشف نوع من الذباب يأتي معه

في حرف الذال خُضرم من اسماء ولد الضب كما سياتي في حرف الضاد خطاف نوع من الحيات سبق معناه في حرف الحا خفان وقيل حيان من اسماء الجراد وقد سبق في حرف الجيم خُلد نوع من الفار سياتي معناه في حرف الفا خموش من اسماء البعوض وقد سبق في حرف البا خنان كرمان من اسماء الوزغ كما سياتي في حرف الواو خُنفُسا بضم اوله وفتح الفاء ممدوده ويقال خنفس وخنفسه والجمع الخنافس ويسمى الجعلجل بالفتح وقد يضم والخنطب والخنطبا معلوه ومجرديها والجمع الخناطب ويقال لها الفاسيا والفاسيه وقرنبا والمندويه ويقال للذكر منها كبريك كسفرجل فالانثى خنفساء بالالف وخنفسه وهي الدويبة التي تولد في الارواث ذوات الروايح المنتنة وبعض المصنفين جعلها انواعا واضاف اليها حار قبان وبنات وردان والمحققون منهم لم يضيفوا اليها سوى الجعل لانه يشبهها في الشكل والريح والنتن وبين الخنفسا والعقرب صداقة حتى ان بل المدينة الشريفة يسمونها جارية العقرب كما قيل شعر ولكل ميل الى شكله : كانس الخنافس بالعقرب ؛ وهي مخصوصة بكثرة الفسا يقول العرب في امثالهم الخنفسا اذا حركت فست وفي كامل بن عدي في ترجمة ابي معشر واسمه نجيح عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله قال ليدعن الناس فخرهم في الجاهلية او ليكونن اهون على الله من الخنافس قال العلما ويحرم اكلها لاستخباثها ويكره قتلها من غير اذيه وكذلك كلما لا نفع فيه ولا ضرر فقال جماعة ادا ذاته بهذه الاشيا قتلها والتي قتلها من غير اذيه فمباح وقيل يكره وقيل يحرم والله اعلم وطريق طرد الخنافس ان يطرح في اماكنها الكرفس فانها تهرب من ذلك المكان وكذلك اذا بخر المكان بورق الدلب او دسع فيه فمن خواص اجزاءها ان البعير اذا بلغ في علفه خنفسا مات وتوجد الخنفسا في وسط الروث في كرش البعير وهي حية زعموا انها اذا طرحت على غزال مات واذا غليت في زيت وطلي به البوا

دبيت واذا كسرت نصفين واخذت الميل وعمسته فيها واكتحلت برطوبتها نفع من البرد البارد وابراه بسرعه وكذلك الجرب والغشي واذا طبخ في زيت وقطر في الاذن الوجع نفعها فان اديم ذلك نفع من الصمم الحديث واذا افضخت وذلك بها القروح في الساقين نفعها وان شدخت وطليت على لسع العقرب ابراتها وحكى ان رجلا راى خنفسا فقال ماذا اراد الله تع بخلق هذه حسن صورتها او طيب رايحتها فاتفق ان الله ابلاه بقرحه عجز عنها الاطبا الحذاق فترك معالجتها حتى سمع يوما صوت طبيب ينادي في الدرب فامر باحضاره فقالوا ما يصنع شخص طرقي في قرحه قد عجز عنها الاطبا الحذاق الماهرون فقال احضروه فلا ضرر علينا في ذلك فاحضروه فلما شاهد القرحه فقال على بخنفسا فاتي بها فاحرقها وذر رمادها على القرحه فبراة باذن الله فذكر الرجل القول الذي سبق منه وقال ان الله تع اراد ان يعرفني اخس الاشيا اعز الادويه ومنها نوع يقال له الجعلان بكسر الجيم واسكان المهمله جمع جعل كصرد ويسمى الاقلح باسكان القاف وفتح اللام والجعاس ودمك كصرد والزعقوق لانه يعض البهيمه في فرجها فتهرب والكبريك كالخنفسا وقيل ولده وبعضهم كناه ابا جعفران لانه يجمع البعر ويدخره في بيته وهذا الحيوان شبيه بالخنفسا لكنه اكبر منها شديد السواد وفي بطنه لون الى الحمره وله جناحان لا يكاد يريان الا اذا طار وله ستة ارجل وسنام مرتفع جدا وللذكر منها قرنان واذا اراد الطيران نفش فيظهر جناحاه وهو يمشي القهقرى الى خلفه ويهتدي الى بيته ويالف مراح الجواميس والبقر ومواضع الروث قال بعض المفسرين عند قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل انه الجعلان ومن شانه انه اذا جعل في الورد سكن حتى يحسب ميتا فاذا اخرج وجعل في الروث عاش ولذلك يقال لمن لا يقدر على شم الورد جعل وروى الطبراني والبيهقي في شعب الايمان وبن ابي الدنيا في كتاب العقوبات من حديث بن مسعود موقوفا ان

ذنوب بني آدم ليقتل الجعل في جحره ورواه الطبراني الثقة والحاكم من حديث ابي الاحوص عن ابن مسعود انه قال ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابه ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى ثم قال كان الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم وقال الحاكم صحيح الاسناد فمن خواصه انه اذا اخذ وجفف من غير ان اصابه الى غيره انفع مسحوقا عليه للدغ العقرب واذا طبخ بزيت وقطر في الاذن الوجع نفعها وان كرر ذلك في الاذن الصماء برات واذا علق راسه على برج الغر الحمام جونج نوع من الذباب ياتي معناه في حرف الذال خيط وخيطل اسمان من اسماء جماعة الجراد كما سبق في حرف الجيم ابو خثيم من كنى العنكبوت كما سياتي في حرف العين ام خرب من كنى العوليقه نوع من الفار تاتي معه في حرف الفا النوع الرابع في حيوان الما من حرف الخا خنذع من اسماء الضفدع وسياتي في حرف الضاد خزشقلا نوع من السمك ياتي معه في حرف السين خضيب البحر من اسماء الجند بادستر تاتي مع الكلب الما في حرف الكاف خضخض من اسماء الودع وقد سبق مع الحلزون في حرف الحا خمل نوع من السمك ياتي معه في حرف السين خنزير البحر من اسماء الدلفين وسياتي في حرف الدال الفصل الثاني في خواص الاشجار والنباتات والاحجار من حرف الخا وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار خلافه من اسماء الخيزران وسياتي قريبا خروع من اسماء اثرة العشر ياتي معه في حرف العين خروب بفتح الخا وتشديد الراء كسنور شجر معروف والخرنوب بالضم لغة فيه وقد يفتح ذكر في قاموس اللغة ويسمى الخروب الشامي وقرا طيا وبالفارسية نكبروخ شجره كبار غلاظ وورقها دور واكثف من ورق الغار شديد الخضره تنبت كثيرا بالجبال لا سيما بالارض المقدسة وثمره قرون طوال كالخضر منبسطه ذات حب اسود وحلا بعد ان كان عفصا شديد العفص ويسمونه صبيان العراق

قثاث بيا وهو انواع واضلها الصندلاني حجم ثمره صغير رقيق ناعم قليلا ونوع يسمى الشابو اقوى خشبه منه يا كله الفلاحون ونوع يسمى الكبا اطول ثمرا من الذي قبله واغلظ واكثر ربا ومنه يتخذ رب الخروب غالبا ومادام ثمره غضا فهو يطلق البطن واذا جف حبسه لا سيما اذا اكل على الريق لما فيه من قوة القبض ويدر البول وهو اصلح للمعده بارد يابس وقيل حار جيده الحلو القريب العهد بالقطع يمسك الدرب ويسكن الغثي ويقمع البخارات المتصاعده في البدن الى فوق قاطع لدم الطمث اذا جرى في غير وقته ويقوي المعده واذا دق وعجن بدهن الناردين نفع من الصداع البارد ضمادا والمضمضه بطبيخه جيده لوجع الاسنان واذا دلكت الثاليل بثمره غضا دلكا شديدا اذهبها لكن غضه ردي للمعده ويولد خلطا رديا وفي يابسه خشبيه عسر الانهضام اكثر من الغض لا يتحدر ولا يخرج عن البطن سريعا وغذاه ردي قال ابن البيطار ولقد كان الاصلح ان لا يجلب من بلده يدفع ضرره الفانيذ وربما يل الرطوبه يطلق البطن محرك للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعده وصفة عمله ان يطحن الخروب وينقع في الماء ثم يعصر ويطبخ حتى ينعقد ويصير قوامه كالعسل ثم يرفع ويوكل به كدبس العنب والخروب البري هو الذي ينبت برؤوس الجبال من غير زرع ولا عمل فيكون نحيف القرون لا طعم له وفي الغالب ما ياكله الا الدواب خروب الخنزير هو قرون حب الكلي تقدم معه في حرف الخا خروب قبطي وخروب النوط وخروب مصري ثلاثة اسماء من اسماء السنط ياتي معه في حرف السين خروب هندي من اسماء الخيار شنبر ياتي قريبا خروع بكسر اوله وفتح الواو على وزن درهم ويقال له سيسم هندي وبالسريانية مليوبا وطم او ماطيا وباليونانية قيقي وقودس وقولذي وفيمارسيس شجره يكون في مقدار شجر التين الصغار وقال صاحب القاموس نبت لا يرعى انتهى اكثر نباته في بطون الاوديه ومجاري المياه

وفي الدور له ورق شبيه بورق الدلب واكبر منه واشد خضرة ويدور دودة الى جب الشمس حيث
دارت وله حب في غلف فيه خشبي يقال له باليونانية قرطون وبالفارسية [illegible] لانه اذا قشر كان شبيها
ومنه يعتصر دهنه واما ورقه فانه اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية واورام العين
الحارة واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي والحمرة في النفاسين واذا تضمد بالغض
منه نيا او مطبوخا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل عن رطوبة ويورث البدن صحة وحبه
ينفع من القولنج والفالج واللقوة ومقدار ما يؤكل منه عشر حبات مقشورة وقيل من احدى عشر
الى سبع عشر فانه يسهل وفيه شي يجلوا وكذلك ورقه والخروع محلل مليين للعصب مسهل منقي
للعروق وكذلك دهنه وهو ابلغ الملينات وحبه ايضا ينفع من داء الفيل مشربا بالخل وضمادا
ويلين الاورام الصلبة ويحللها وبالعسل يبري الثاليل ضمادا وكذلك الكلف ودهنه المستخرج
من حبه احد والطف من الزيت ولذلك يحلل اكثر منه وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف
وتقوية الاعضاء مسهل للبلغم وينقي الاعصاب من الرطوبات اللزجة وينفع للحكة والجرب ووجع
الراس الرطبة واورام المقعدة الحارة وانضمام فم الرحم وانقلابه ولوجع الظهر البارد والسبب شربا
ومرخا واذا خلط ببعض المراهم قوى فعله واذا شرب اسهل واخرج دود البطن واذا شرب
منه درهم بالعسل نفع من اوجاع المفاصل الباردة وزعموا انه اذا مسح به راس ديك لم
يصح البتة وصفة عمله ان يوخذ من بزره المستحكم في شجره في شمس فما تشقق قشره يوخذ
لبه ويدق ناعما ويطرح في دست مبيض مع ماء ويغلى عليه حتى يخرج دهنه ويلتقط [illegible]
وقد يطبخ لب حبه من غير دق ويعصر بلولب خروع صيني من اسماء الدند وسياتي في
في حرف الدال خشتف من اسماء بخور الجوز وقد سبق في حرف الجيم خشل من اسماء
المقل المكي وسياتي في حرف الميم خشخاش من اسماء القطران وسياتي مع الشربين

في حرف الشين خضلاف من اسماء المقل ايضا في حرف الميم خط من اسماء القثاء الهندي
وسياتي في حرف القاف خل اسم لما حمض من عصير التمر والعنب وغيرهما وسياتي مع العنب
في حرف العين خلب من اسماء ليف النخل ياتي معه في حرف النون خلنار من اسماء القدح
الاطو[illegible] ياتي معه في حرف الميم خلنج بفتحتين وجمعه خلانج قال الجوهري شجر فارسي معرب انتهى ويقال له
باليونانية اغرس وبحر التوز وبالسريانية حوشار و[illegible] شجر كبار شبيه بالجوز ينبت ببلاد الروم
من اعمال الدشت وقشر خشبه هو النور الذي تبطن به القسي العربية واذا وضع على وجه الماء
واوقد بالنار اشتعل كالشمع واذا وضع قشره مع عيدانه واضرم فيها النار وجعل تحته قدر سال
منه دهن لدن طيب الرائحة كدهن البلسان وخشبه صلب يعمل منه الاثاث بالجيد الفاخر في
البيت ويجلب الى بعض البلاد فيوضع في خزائن الملوك وله اغصان طوال قدر قامة الانسان
وذات هدب اصغر من هدب الطرفا بين اللدونة والخشونة وله زهرة صغيرة الى الحمرة وفيها
غبرة وهي لطيفة في شكل [illegible] في جوفها [illegible] من لونها في كل شعرة حب اصغر من حب الخردل
فرفيرية ومنه صنف آخر ابيض اللون والطف في الشكل ويستعمل ورقه وزهره في الطب فالزهرة
قوة حارة يابسة والى التجفيف اقرب من الاعتدال وهو الى اليبس اميل وللطافة اولى
من الغلظ واذا جمع ووضع في الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء
ومن اوجاع المفاصل ومن النقرس البارد اليبس واذا دبغ الجلود بزهره صارت سوداء
الى الغاية في الحسن والورق يفعل كما يفعل الزهر الا انه اضعف واذا تضمد ورقه مع الخل
نفع من الغربان العارض من النقرس ويقال ان ثمره اذا شرب نفع من جرع واهل السحر
صمغة شبيهه فقال انها الكهربا وقيل غير ذلك قوتها شبيهه بزهرها تنفع في اخلاط المراهم وبزره
الطف من صمغه الا انه ليس بكبير الحرارة خمر اكثره في بلاد الشام من العنب ياتي معه

في ماه بالسماء في حرف العين خمط بفتح اوله واسكان الميم قال الله تعالى وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل الاية قال اهل التفسير الخمط الاراك وقال الجوهري ضرب من
الحمل يوكل كما سبق في حرف الالف وقيل شجر كالسدر وقيل كل شجر ذي شوك فيه مرارة
وقيل كل نبت فيه مرارة لا يمكن اكله وقيل هو اللبن الحامض كما سبق في ترجمة البقم من حرف
الباء والله اعلم خوخ واحد الخوخ بضم اوله وفتح ثانيه ويقال تفاح الدب وتفاح فارسي
شجره مشهورة ببلاد الشام وغيرها وانواعه كثيرة فمنه الاجاص بالكسر وشد الجيم ولم يسمه
الحكماء بغير هذا والخوخ عندهم هو الدراقن الآتي ذكره في حرف الدال ومن انواعه الابيض
الزجاجي ويسمى شاهلوج وشاهلوك ومعناه سلطان الخوخ قال صاحب الفلاحة الشاهلوج
اجاص كبير فاسد واصله اجاص فسد في [illegible] فاستحال الى تلك الصورة ومنه الخوخ الوحشي
ابيض كبار يوتي به من عرض من اعمال حلب ومنه البرقوق المزروع كثيرا في بلاد غزة ومنه
الصغار الاسود الشديد الحمض والعفوصة المسمى في دمشق بخوخ الدب ومنه الدرشك اصفر
اللون الى الزرقة والحموضة واما الاجاص ف[illegible] الاسود الكبار الحلو اللب واحدتها
ويسمى عيون البقر ويقال عيقو وقوتي ببلاد كثير ببلاد الشام واجوده ما كان [illegible] الزهراني وخيار
واكبر قدره واسود لونه واشهى نضجه الطبيعة ابرد في الدرجة الاولى والرطوبة في الثانية يصلح
للامزاج الصفراوية وفي الشباب والرطب منه يطلق البطن وكذلك يابسه في اشهر القولين وهو
يسكن العطش والمرة الصفراوية ويرطب المعدة ويبردها ويسهل الصفراء والحامض منه ابلغ
ويقطع القي ويسكنه ويذهب بالحكة وينفع الحميات الصفراوية ويسكن الصداع والشقيقة وينقص [illegible]
وماء بيد الطمث وينبغي لاكله ان يتقدم به الطعام ان كان محرورا ولاصحاب البلغم ان يشربوا
بعد اكله العسل ليجلوا رطوبته المتولدة منه في المعدة واكل يابسه او شرب نقيعه ينفع من الصداع

الحار

الحار وقيل اكل يابس الدمشقي منه جيد للمعدة مسكن للبطن وينفع نقيعه انواع السعال الحار
حيث ايضا الحلق واذا اشرب بطبيخه بسكر نفع من الحمى الصفراوية وشرب بالسكر او بالعسل
قوي في اطلاق البطن لا سيما اذا لبث بعد شربه وقتا طويلا بلا غذاء وشرابه ياتي
مع المركبات في آخر الكتاب وهذه الخواص لجميع الخوخ لكن الاجاص يختص بالاسهال وخوخ الدب
يضر بالسعال وبعده الزجاجي الكبار الى الخضرة ثم الاصفر وصمغ شجر الخوخ يلزق القروح ويعري
واذا شرب بماء يقوم مقام الخرفت الحصاة واذا لطخ بالخل على القوابي العارضة للاطفال برات
وينفع من السعال المحتاج الى تعديل خلط المهيج له اسا كما في الفم ودهن لب نوى الخوخ ينفع من دوي
الاذن البارد ويفتح سددها وان تقوى عليه نفع من الطرش لكن خلط الخوخ غليظ
بطي الانهضام يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة في المعدة خولان من اسماء النوع
الهندي من الحضض وقد سبق في حرف الحاء خلاف بكسر اوله كتان قال صاحب القاموس
وشده لحن وهو صنف من الصفصاف وليس به ومرادي به هنا البان كما هو مصطلح اهل
الشام ورسمته بالشامي ليلا يلتبس بالعيني وسمي خلافا لان السيل يجي به فينبت من خلاف
اصله وقيل لان العود من الصفصاف اذا غرس راسه في الارض خرج نباته موضعه
مخالفه ويقال له سوجر وسيدار وعلاف وغرب بالفتح والتحريك والغرم وهو انواع ينبت على
ساق [illegible] ويفرع قضبانا سبطا طوالا ويخرج ازرارا من اوال القضيب الى آخره عليها
هدب هي فقاحه كل واحدة منها قدر الانملة وخشبه عذب الطعم فلذلك يعمل منه خلال الاسنان
واذا فرشت اغصانه وورقه في بيت المحموم حمى صفراوية نفع نفعا بينا وورقه بيس الشجر
بالتحريك ينفع الصداع الحار ضمادا على الصدغين والجبهة وكذلك عصارة ورقه واطراف
الغضة وكذلك فقاحه وورمه وحطبه يقلع الثاليل ويزيل اثره طلاء بالخل فاذا اريد الشم

اولا باستخراج ماءه فيقصف بقضبانه كاتيل شبيه زهر البان عن طيب نشره : واتيل في حيش
يجل عن الوصف : ملوا اليه بان فضعف و لذه : فان غصون البان تصلح للقصف
القفاح بارد رطب يقوي القلب والدماغ الحار ويمنع ارتفاع المواد اليه وينفع المحرورين و
يرطب ادمغتهم ويقويها ويسكن ما يعرض من الصداع الشديد الكائن عن بخار الصفرا واما ماء
الخلاف المستخرج من قفاحه استقطارا بالقرعة والانبيق فمن احسن المياه واجلها صديق
القلب على المشروب من ماء او سكر وغير ذلك فيخص طعمه الا الغاية وكذلك البطيخ الاخضر -
وغالب الفواكه ويقوي القلب المحرور ويسكن غليان الدم والتهاب الصفرا وينفع من الطواعين
واذا طلي جبهة صاحب الشرا بماء الخلاف في الحمام مرات زال عنه ويكون قد سقي منه قبل الحمام
زنة مثقالين درهما بسكر وينفع من الصداع الحار شما وشربا وضمادا واما دهنه المستخرج من
قفاحه فبارد لطيف في خاصيته ويسكن الصداع الحار ويقطع بخار الصفرا والدم الحريف وينقي الرأس
من الاخلاط الحارة نشوقا وسعوطا وصفته ان تؤخذ قفاحه وتعمل كعمل دهن البنفسج ويقوم مقام
دهن النورد والشيرخشك ويقال شيرخشت فشاه هو طل يقع على شجر الخلاف ببلاد هراة
من العجم لونه ابيض وقيل التاويل الشير خشك اللبن اليابس واذا استخرج من شجر بيت بجبال
الهراه من العجم وتخرج الناس اليه وادا جمعوا شجره في غلظ الاصبع ... شرطا ...
فيخرج اللبن ثم شرط في موضع اخر فيخرج منه شي يجتمع على شجره وهو ابيض ثم شرط الفم الثاني
يضرب الى زرقة ويسمى بيرخشك ثم الفم الثالث اذا وضع في الفم كان كالصمغ العربي والشيرخشك
سهل الانحلال في الفم وطعمه حلو ... الاعتدال واذا بقي في اليد ... الحل ويتدبق فيها وهو افضل
انواع المن واكثرها منفعة للمحرورين المزاج واقوى فعلا من الترنجبين والشربة منه واذا مضغ منه
زنة دانق وجد منه طعم الكافور ورائحة وعطرية في الفم ويمنع من حرارة الكبد ومن السعال

خيار شنبر ويسمى الخرنوب الهندي و بالفارسية ... ويقال خيار چنبر و قثاء هندي صح

الحار اليابس وينفع الصدر وبليته ويلين الطبيعة ويعدلها ويسهل الصفرا والاستكثار منه
يضعف العصب واصلاحه شراب التفاح والمصطكي والبيرخشك صمغ مثله يغش به
خلال من اسماء طلع النخل كما سيأتي في حرف النون وبالهندية قرطانوا وماتا ثمره معروف
واصله مشهور ببلاد مصر والاسكندرية ومن هناك يحمل الى ساير البلاد شجره اصغر من شجر الجوز
وورقه اصغر من ورقه قليلا ويزهر زهرا مثل ... العيون شكلها ثم ينعقد منه قرون سود اسطوانية
الجرم طول الاسطوانة الواحدة قريب من ذراع مجوف وفيه طبقات عرضية في التجويف رقيقة
خشبية ... اسود وهو المستعمل في الطب وفي خلاله حب كحب الخرنوب وهو المستعمل
معتدل ... الحرارة قليلا يسهل المرة الصفرا والاخلاط المحترقة ومع التربد يسهل البلغم المالح واسهاله
بلا غائلة حتى انه ينفع الحبالى ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة والصلبة ويلين الصدر والشربة
منه ثلاث دراهم الى عشرة يحلل بالماء الحار ويمرث فيه ويشرب ويلين اورام الحلق والجوف
اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب وماء عنب الثعلب واذا شرب مع عنب الثعلب ايضا ينفع اورام المفاصل
وينقي الكبد وينفع اوجاعها واذا طلي به على النقرس والمفاصل الوجعة نفعها واذا امرست خلوته في
ماء الكسفرة الرطبة بلعاب البزر قطونا وتغرغر بها نفعت من الخوانيق وشربه ينفع من الحميات الحارة
في كل اوقاتها ويلين الطبيعة شربا واحتقانا مع طبيخ الحسك البنفسج وتغتله ورام الحلق الباطنة بان يمسك
خلوته في الفم ويبتلع ... الخل ... فينقي المعدة من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز النجو وينبغي
مع التمر هندي فيسهل الصفرا جيدا واذا اكثر منه تادى اسهاله لكنه يغثي واصلاحه بدهن اللوز خيربوا
ثمر شجرة وهو حب شبيه بحب القاقلة الصغرى واصغر قوته كقوة القرنفل جيد للمعدة الباردة ويجلبها
ويهضم الطعام وينفعها اكثر من القاقلة ويحبس ... الحادث عن رطوبة فيها وينفع الكبد ويفتح سددها : خيزران
بفتح اوله وضم الزاي قال الجوهري الخيزران شجر وهو عروق القنا وقال صاحب القاموس شجر هندي

وهو عروق ممتدة في الارض قال بعض العلماء المفردات وهو الاصح انتهى والجمع الخيازر ويقال للجبني
بفتح الجيم ... وخيزر ... التي يجلب منها البان ... من بلاد الهند ... من نجالها ...
قضبانا من اصل واحد كالقضيب ويدخل بعضه في بعض ويلتوي خيزران مدسي من اسماء
الآس وقد سبق في حرف الالف خيزدر من اسماء الخيزران المتقدم آنفا ام الجنابيث
من كني ... مع العنب في حرف العين النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق تحشب
من حرف الخا خابوز من اسماء النوع الكبير من الخان وخاماسقط من اسماء النوع الصغير
منه كما سيأتي قريبا خامادريوس من اسماء الكمادريوس وسياتي في حرف الكاف
خامامليس من اسماء البابونج وقد سبق في حرف البا خامانيطس من اسماء الوصف
وسياتي في حرف العين خامالا من اسماء المازريون والماميثا وسياتي في حرف الميم خامالاون
لوقس من اسماء النوع الاول من الاشخيص وخامالاون مالس ... من اسماء النوع
الثاني منه كما سبق في حرف الالف وخامدروس من اسماء الكادريوس وسياتي في
حرف الكاف خامشه بكسر الميم وفتح الجيم الثانية من اسماء الشيطرج وسياتي في حرف
الشين خانق الذيب هو النوع الثاني من خانق النمر الاتي آنفا خانق الكرسنه من اسماء
الهالوك وسياتي في حرف الها خانق الكلب ويقال قاتل الكلب نبت ... له اغصان طوال
رقاق ... الرمح وله ورق شبيه بورق قسوس والين منه واحد طرف ثقيل الرائحة منتن
وله حمل شبيه ... الباقي في طول اصبع في جوفه بزر صغير صلب اسود وهذا النبت يقتل
الكلاب ويقتل الثعالب والذباب والفوره بان يخلط ورقه مع الشحم او يوضع في العجين
ويخبز ويوضع لهم من الطرقات وكذلك ثقيل الانسان وهو شديد الحرارة فهو لذلك اذا
تعفنه ... خانق النمر ويقال له ... بونين ... وهو نبت له ثلاث ورقات

او اربع شبيه بورق القثاء اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طولها نحو الشبر واصله شبيه بذنب
العقرب يلمع مثل الزجاج زعموا ان هذا النبت اذا قرب من العقرب اخذها وقد ينفع في ادوية
العين المسكنة لاوجاعها واذا صير في اللحم واكلته النمورة والخنازير والذباب بل وساير
الخنازير قتلها وقيل هو نوعان احدهما ليس خانق النمر والاخر قاتل الذيب وقاتل الذباب
نبتله ورق شبيه بورق الدلب لكنه اصغر منه واشد تشريفا قريب من ورق زيت الجبل
شديد الخضرة وله ساق واغصان ... طولها نحو الذراع وثمر في غلف طوال واصول سود
يستعمل كله في قتل الذباب بان يجعل في لحم ني ويوضع لها وقوة النباتين قوة واحدة لكن من
خاصية الاول قتل النمورة والضبع والثاني قتل الذباب والذين يشربون هذا النبت
يعرض لهم في حس الذاق حلاوة مع شي من قبض ثم يعرض لهم شي من شدر وخاصة عند النهوض
ويحصل لهم رطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم ويبادون السراسيف مع خروج رياح كثيرة
من اسفل فينبغي ان يحتال في اخراجه بالقي والحقن بعد ان يسقوا صعترا وشدابا وفراسيون
او افسنتين او قيصوم وقديدا فقهم شرب زنة مثقال من دهن بلسان بانفحة الارنب
او انفحة الجدي خاليدونيون من اسماء الورس وسياتي في حرف الواو خبث من
اسماء التودري وقد سبق في حرف التا وخواصه كخواصه غير انه اشد تقطيعا للبلغم منه
خبازى بضم اوله وشد الموحدة ويقال الخبازة وبالسريانية خبازيا ويقال الخبازى بشد
الموحدة وتخفيفها وخبيزة والرقمة والعلعلك والملوخي منه بستاني وبري ومنه نوع كبير يعظم
ويرتفع على اصل واحد ونوع ليس الخبيزة الفرنجية يعمل من قشرها في بلاد الفرنج ثياب تسمى
الشنفاطي وقماش رفيع ايضا كالكتان والملوكية تصلح للاكل اكثر ما يصلح البري لانه اغلظ والطف
واكبر جرما يصلق ويطبخ بالزيت والبصل والافاوية معتدل في الحر والبرد رطب المزاج قال

ابن الجوزي بارد رطب يدر البول وقضبانه نافع للمعا والمثانه وينفع ضماده من الورم الحار وغذاؤه
صالح لخشونة العارضه في الصدر والسعال والمثانه والريه واذا اكل مطبوخا بالخل والزيت
والمري اصلح الطبيعه واذا مضغ نيا وتضمد به مع شي من الملح نفع من الاورام ماق العين وانبت فيها
اللحم واذا تضمد باي نوع كان منه كان صالحا للذع الزنابير والنحل واذا دق وخلط مع الزبد
ومسح به الجسد لم تلذعه لذع العقرب واذا تضمد به مع بول الانسان ابرا القروح الرطبه
في الراس والنخاله واذا طبخ ورقه ثم دق ناعما وخلط بزيت ووضع على حرق النار والجمره نفع
منها وورقه مع الزيت ايضا يسكن لذع الزنبور ضمادا واذا جلس النسا في طبيخه لين صلابة الرحم
والمقعده وطبيخه ينفع من الادويه القتاله يشرب ثم يتقيا مرات وينفع من نهش الرتيلا واذا
طبخ ورقه بالماء ووضع على الدماميل والاورام التي تحتاج الى التفجر حللها واخرج فيها من المواد
وهي ايضا حقنة موافقة للذع المعا والرحم والمقعده واذا اضيف بزره الى ادويه الحقن ازال ضرر
الادويه الحاره واذا اخذ من الخبازي ثلاث ورقات او من بزره ثلاث بزرات وشربها
صاحب حمى الغب نفعه لكنه ردي للمعده **خباه** نوع من الكماه ياتي معها في حرف الكاف
خبستوريه من اسما الغافث وسياتي في حرف الغين **خبز القرود** من اسماء
اذريون والوطنينا واللوف الكبير كما سبق في حرف الالف وياتي في العين واللام
خبز المشايخ من اسما بخور مريم وقد سبق في حرف البا **خبت** نبت يشبه
اللبلاب ينبت بيلاد بني فزاره واذا سقط زهره يخلف اوعيه كالقرون صغار دقاق فيها بزر
اصفر الى سواد يسمى الشبا الاصفر من السمسم اجود يا الحمر الحلو فيه حاره رطبه ورطوبتها اقوى
ينفع اصحاب السودا ويقال لا ورق لهذا النبت وبزره يطبخ ويخبز فيوكل في ايام القحط والناس في بعض
البلاد يولعون بشربه لانها تخصب البدن وتسمنه ويشرب لذلك والسودا بالسكر وقال بعضهم

الخبز جب رقيق تطويه نحار الرقيق للجوار تبغدادين ويسمن عليه وياكلها الرجال فتزيد في الباه اذا شرب بلبن
واهل بغداد يسمونه الخبز الكرديه وعده جماعه في ادويه الباه **الشجره الخبيثه** الحنظل ويقيل الكشوث
كما سبق في حرف الحا ويأتي في الكاف **خبيزه وخبيزه وخبيزه ملوكيه** نوعان من الخبازي
تقدما معرفتهما **خترف** من اسما الافسنتين وقد سبق في حرف الالف **خربز** من اسماء
البطيخ الاصفر كما سبق في حرف البا **خربق** لجعفر وهو نوعان ابيض واسود فالابيض يسمى
بالسريانيه ماري وبيلوريس له اصل مستطيل شبيه بالبصل المستطيله فيها عروق صغار سابحه
في الارض وورق شبيه بورق لسان الحمل واقصر منه واشد خضره منبسط وله ساق حلو لها كخوار يوجا
جوفا ينبت في مواضع جبليه يجمع في وقت الحصاد حار يابس في الثالثه والمستعمل منه اصله واجوده ما كان
ابيض بين النفث كثير اللحيه اذا فت طار منه شي شبيه بالغبار فاذا شرب نقى المعده واخرج منها اشيا
مختلفه واذا ابت الى جانب كرم اسهل خمر عنبها وقد يقع في اخلاط الشيافات الجاليه لغشاوة البصر
واذا احتملته المراه ادر الطمث وقيل الجنين ويهيج العطاس شما واذا طبخ مع اللحم اهراه وخاصيته
اسهال الفضول اللزجه والشربه منه من نصف درهم الى نصف مثقال وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس
من يخلطه بحسو ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يطبخ المحتاج الى شربه قليلا من الطعام قبل
سقيه وربما عمل منه فتايل اذا احتملت هيجت القي وفيه قوة تجلوا وتسخن فهو لذلك ينفع من
البهق والقوابي والجرب والحكه والعله التي تتقشر معها الجلد طلاء وربما اورث شاربه
تشنجا من شدة الاسهال وربما قتل بالخنق لمن زاد على القدر المذكور وهو سم الخنازير
والذباب والفار والكلاب والوعول ورجيع شاربه يقتل الدجاج ويريقه الستمان فلا
واما الخربق الاسود ويقال قاتل الحام فهو نبت له ورق شبيه بورق الدلب او اصغر واكثر
تشريفا واشد خضره منه وفيه خشونه وله ساق قصيره وزهر ابيض فيه شي من لون الفرفير

وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمر شبيه بحب القرطم وله عروق دقاق سود مخرجها من اصل
واحد كانها راس بصله وهي المستعمل من الخربق الاسود فقط فينبت على التلول وفي الاماكن الخشنه
وهو الجيد والمتخذ منه ما كان ممتليا غير ضامر وكان جرمه دقيق وكان يحذو اللسان بحرافته فالاسود
اشد حرافه والابيض اشد مراره وهو في الدرجه الثالثه من الحراره واليبوسه قوته تجلو وتسخن فهو
لذلك ينفع من البهق والقوابي والجرب والحكه والعله التي تتقشر معها الجلد ضمادا واذا ادخل في الناصور
الصلب قلع ذلك الصلابه في ثلاثة ايام واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان وكذلك اذا طبخ
واذا سحق مع ترمس وغسل بها الوجه ذهب الكلف والنمش واذا شرب منه مثقال وحده او
مع سقمونيا او ملح اسهل بلغما ومرتين سودا او صفرا من سائر البدن من غير شده ولا كرب وان شرب مع
ماء العسل مثقال ونصف مثقال مثل ذلك كله بعد ان يتقدم بحميه من الاغذيه الغير موافقه ويجود
افعال الفودنج والصعتر وسائر الادويه اللطيفه الحاره النافعه للمعده وموافقه للرجال والا
قويا والشباب واصحاب الابدان الخصبه لكنه يحدث منه اسهال كثير وخنق وتهيج فان شرب
منه زنة درهمين تشنج وقتل وقال بعضهم الخربق لا يقتل بذاته لكن بالعرض لانه يجذب البلغم الغليظ
فيختنق الانسان فيموت واذا اكله الخنزير وغالب الدواب يموت وعلاج من شربه ان يسقى
الافسنتين ويوضع على البطن حقن سخنه واكل الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والارز الذي
له علاج كثير **خرخ** من اسماء الكامل وسياتي في حرف الشين **خردل** بعجمتين وبسين الثقا
بضم المثلثه وفتح الفا المشدده وقال الجوهري على مثال القراء الخردل ويسمى الحرجوان ويقال
الحرف وهو مثال لواحده ثقاه اسمي وفيه حديث مرفوع سبق في الرشاد من حرف الرا
ويقال له سنبي ونافي وببعض بلاد الشام لعيضه نبت له ورق اصغر من ورق الفجل و
يخرج من وسطه علوج يخرج زهرا اصفر يخلفه بزر المسمى بالخردل وهو المستعمل في الادويه

وغيرها نوع ثاني ورقه العضه تسميها انباط الشام بالكبر وبالارض المقدسه صنابا يعقر بالملح
واللبن فيطيب النفس ويشهي الماكل كالقبابري ونبته وورقه شبيه به وزهره كزهره غيران
زهره الخردل اصفر والقبابري ابيض وكلاهما حار حريف يجلوا البلغم ويسخن المعده والكبد
ولا ينبغي ان يدمن فانه شديد الحرافه ولا يوكل الا مع اغذيه غليظه **واما** بزره فينبغي ان يختار
منه ما لم يكن مفرط اليبس ولا قحلا ولا شديد الحمره بل يكون داخله اصفر وفيه نداوه
وهو حار يابس حريف جلا يسخن ويجفف في الرابعه ويلطف ويلين البطن ويقلع البلغم
اذا مضغ وينفع الامراض البارده واذا دق وقرب من المنخرين حرك العطاس وبزر البزر
يشهي الجماع يصلح للمشايخ في الشتا واذا خلط بالتين ووضع على شي جلد حتى يحمر وافق
عرق النسا وورم الطحال وهو موافق لكل مرض مزمن اذا اريد جذب شي من اعماق
البدن الى ظاهره ويبري داء الثعلب ضمادا واذا خلط بالعسل او بالشحم او بالشمع المذاب
بالزيت نقى الوجه طلاء واذا خلط بالخل وطلي به على الجرب المتقرح والقوابي الخبيثه نفعهما وينفع
في المراهم الجاذبه ومراهم الجرب ويدق ناعما ويشرب بالماء للحميات التي تعرض بادوار واذا
دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوه وخشونة الجفون محلل للرطوبه
من الراس والمعده وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال والريح واذا سحق وعجن
بالعسل ووضع على مقدم الراس المبرد سخنه ونفع من النزلات المتواليه واذا اطليت به الاعضا
البارده القليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه وسخن المعده واكله بالعسل
ينفع من السعال المزمن ويغرغر به في وايله وخفف اللسان الثقيل من البلغم واذا خلط باللوز واكل
نفع من اوجاع المفاصل البارده واذا ادمن المجذوم اكله وخلط بالعوز واكل نفع من اوجاع
المفاصل البارده واذا ادمن المجذوم اكله وخلط بادويه نفعه وينفع النقرس ضمادا ومن الصداع الكاين

شرابا وضمادا وينفع لذلك مخلوطا بزبل الحمام وينفع ايضا له سعوطا بزره حبه منه بدهن لوز واذا
سحق ووضع في الضرس الدائم الضربان هدا ورم ورأيت عجبا من نفعه واذا اكل مع العسل للسوق
نفع من الصرع واذا دق والقي في الطبيخ اسرع نضج اللحم وكذلك يسرع طبيخ الحمص سريعا
وهو قوي مع ماء الحصرم يخرج بالصابون ودخانه اذا دخن به طرد الحيات والحشرات
وينفع من الصمم المزمن واذا مرخ به مؤخر الرأس وفقارات اعلا الظهر نفع من الفالج والرعشة و
النسيان وفساد الذهن وقيل ان الخردل يقتل الحية اذا اكلت منه واذا وضع على مسكنها هربت ود
ينفع الامراض المزمنة ويسكن وجع الظهر البارد والسبب مرخا للفقارات وينفع من الصمم ويحلل
اورام الاذن ويفتح سددها مروخا لمؤخر الرأس ويعين على جميع الاورام الباردة الصلبة
واذا اديم التمرخ به في الحمام نفع من الخدر وينفع من الفالج والنسيان نفعا بينا وصفة استخراجه
ان يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر كالسمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحصاة ومن
مضار الخردل انه معطش مغث مصدع للرأس والاكثار منه يورث ... خردل الحبش من اسماء
نزريش والسطوح يأتي معه في حرف الراء خردل بري من اسماء اللبسان وسيأتي في حرف اللام
خردل فارسي من اسماء الحرف وقد سبق في حرف الحاء خرشان نبت معروف يوجد
مع الازرحب اصغر من الجاورس لونه الى الزرقة بارد يابس يعقل البطن خرطال من اسماء الهرطمان
الهرطمان وسيأتي في حرف الهاء خرفا من اسماء الجلبان وقد سبق في حرف الجيم خرفيعين
من اسماء النبات المسمى بذرق الطير وسيأتي في حرف الذال خروع من اسماء القطن وسيأتي
في حرف القاف خرنق من اسماء الحرف وقد سبق في حرف الخاء خرنوب من
اسماء البقلة الحمقاء وقد سبقت في حرف الباء خركوس من اسماء لسان الحمل
وسيأتي في حرف اللام خزم من اسماء سراج قطرب وسيأتي في حرف السين خزف

من اسماء القطن وسيأتي في حرف القاف خزنوع ما من اسماء خصى الثعلب وسيأتي قريبا
خزناشش من اسماء المرماحوز نوع من المرو يأتي معه في حرف الميم خزنوب الشوك
وخزنوب المعز وخزنوب نبطي ثلاثة اسماء من اسماء شجر الينبوت يأتي معه في الحرف اليا
خزو الحمام من اسماء جوز جندم وقد سبق في حرف الجيم خزو العصافير من اسماء نوع
من الاشنان وجوز جندم كما سبق في حرف الالف والجيم خزيع من اسماء العصفر زهر القرطم
يأتي معه في حرف القاف خزيفش من اسماء الباداورد وقد سبق في حرف الباء
خزامى الجبارى قال الجوهري خيري البر وقال صاحب القاموس اطيب الازهار واما عامة اهل الشام
في زماننا فانهم يطلقون اسم الخزامى على المرماحوز الذي هو احد انواع المرو الآتي في حرف الميم وهذا
النبت طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر طيب الرائحة يشاكل ريحه ريح فاغية الحناء ينبت في
البرحار لطيف مسخن للدماغ البارد ضمادا واذا شرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا دخن به
اذهب كل رائحة منتنة واذا احتمل فتايلا او في صوفة سخن الرحم وجفف رطوباتها المزمنة
وحسن حالها واعان على الحبل خس بفتح اوله وتشديد المهملة بقل معروف قال ابن الجوزي يقدم
على جميع البقول جيده الابيض الاصغر احمد البقول غذاء ويولد خلطا محمودا صالحا جيدا للمعدة
الحارة مبرد للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ كان اكثر غذاء واذا اكل كما يقلع غير مغسول
وافق الذين يشكون في معدتهم حرارة قال جالينوس بقلة باردة رطبة وليست في الغاية
ولولا ذلك فكانت مما لا يؤكل لكن برودة الخس في المثل كبرودة مياه الغدران وهو ذلك
نافع من الاورام الحارة والعلل المودية بالجملة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسير المقدار
دا على طريق الطعام فهو يقطع العطش والخلط منه بارد رطب ليس بالردي فلا توجد له
رداءة الكثير الا يعرض لساير البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقه والمغسول منه بالماء ردي

والخس يهيج شهوة الاكل وان اكل بخل يسكن المرة الصفراء والصداع المتولد من ابخرتها
وان اكل مطبوخا بالدهن والخل اذهب النسيه قال وهو د والاخلاط المياه وتغيرها
وتغير الارضين ويسكن وجع الثدي وينفع من حرقة المثانة من خلط صفراوي ينصب اليها
واذا عجن بماء ورقه وتيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط شقاخر ضمادا ولم يكن في البقول
ما يداوى به السهر غيره وشرب بزره ينفع من الاحتلام الدائم ويقطع شهوة الجماع وتقطير
المني ويسكن لذع العقرب ووجع الصدر قال جالينوس الخس يجلو البصر المظلم ويحدث
في الصحيح ظلمة ويرخي البدن ومن اكثر منه فليتعاهد تقطيره الرازيانج في عينيه وينبغي
ان يجتنب اكله من به قيح في صدره او ربو او خلط او العلل ولياخذوا بعد ذلك طبيخ
الزوفا ونحوه مما يقلع ما في الصدر واما السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة
رقيقة تنجلب من الرأس فتسهر العليل وتمنعه النوم بالليل فاكل الخس موافق له قالوا واما
ما يقوله العامة من انه يولد دما كثيرا فباطل وانما يأكله المفتصدون والمحجمون لانه يطفي ويبرد
ولا سيما اذا اكل بالخل قال ابن الجوزي دفع مضرة اكله بالكرفس وفيه مضار اذا اديم اكله
واما الخس البري فانه شبيه بالخس البستاني غير انه اكبر ساقا واشد بياضا من ورقه
واره واحسن وطعمه مر ولبنه زنة نصف درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع
ورد من وجع الرأس وينقي القرحة العارضة في طبقة العين القرنية واذا اكتحل
به مع لبن بنت ازال القرحة العارضة عن القرنية وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث
وقد ينفع للذع العقرب ونهش الرتيلا خس الحمار من اسماء الباداورد وقد سبق في
حرف الباء خس الحمار نوع من الهندباء البري يأتي معه في حرف الهاء خس ...
من اسماء الخولنجان وقد سبق قريبا خس الكلب من اسماء مشط الراعي وسيأتي

في حرف الميم خشنق من اسماء الكتان وسيأتي في حرف الكاف خشخاش بالعجمية نبت
معروف قال الجوهري سمي بذلك لتخشخش بزره في ثمره وباليونانية ميقن وهو انواع اشهرها
نبت يطول نحو القامة ويخرج زهرا حسن المنظر احمر ياقوتي وفيه بياض وابزار الخشخاش من
نوره اقداح ياقوت وبلور ومنه ما هو ابيض فقط يخلفه رؤوس مستديرة يقال لها حبا جمع
جدود وهو لونان احدهما بزره ابيض والآخر اسود واجودها مبرد منوم ثمره مع بزره يقال
له رمان السعالي وقيل ذلك اسم للخشخاش المنثور كما سيأتي قريبا فالابيض اذا دق
ورقه ناعما وعجن بماء الورد وضمد به الاورام الحارة نفعها واذا طبخ ورقه مع رؤوسه وسقي
صاحب السهر منه ونطل بباقيه رأسه فانه ينام وجرمه يسكن الصداع الحار نطولا ولطوخا
وضمادا بالباب وقشر رؤوسه يشرب منه زنة نصف درهم على الريق بماء بارد فان له فعل عجيب
في قطع الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال الدموي والخلطي
الصفراوي وينفع لذع المقعد من حرارة الاسهال واذا سحق ثمره كما هو ببزره ووضع على مقدم الرأس
سكن صداع الحار والنوم وكذلك اذا دق بزره وضمد به الجبين نوم نوما معتدلا واذا رض
بزره وطبخ مع قشره وغسل به الوجه نوم وبزر البري بارد يابس منوم يستعمل في انواع من
الحلوى وقد يتخذ منه خبز يؤكل في وقت الصحة واذا قلي على النار وجعل في خرقة واكثر شمه
جلب النوم ويستعمل مع العسل بدل السمسم فينفع السعال الحار والنوازل الى الصدور
ومن نفث الدم ورطوبات المعدة ويمنع النزلة ويغزر اللبن والمني وانفع ما اكل بالسكر
او العسل واذا طبخ في الماء الى ان ينقص نصفه وخلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى قصبة الرية وللاسهال المزمن
واذا سحق واضيف الى مثله جلبه مسحوقة وطبخ بماء الورد ودهن بالحبيب حرارة العلة ووضع على

الدهن في ابتدائه سكن الوجع ورد المادة وبزر الخشخاش بارد يسمن شربا وخلطا في الاغذية
واذا قطر في الانف وضمد به الراس نوم واذا قطر في الاذن الوجعة سكن وجعها واذا اطلي
به الاورام الحارة سكن حرارتها وصمغه علك على ضرب من الماء يؤخذ زهره فيربى به السمسم
ويعتصر ويوضع في الشيرج ويعلق في الشمس ثم يصفى ويرفع وشراب الخشخاش
نذكره في المركبات من آخر الكتاب واما النوع الاسود منه فلا يعرف بغير بلاد مصر
لاسيما باسيوط ومنه يستخرج الافيون ويجلب الى بقية البلاد وبزره يسمى جلجلان الحبشة
وقد يدق ناعما وينفع لقطع اسهال البطن ولسيلان الرطوبة السائلة من الرحم واذا خلط
بالماء وضمد به الجبهة والصدغان نفع من السهر واما الافيون فانه صمغ هذا النبات ويقال
انه قد فقد قوة البرودة في الدرجة الرابعة وقيل البرودة واليبوسة هو صمغ هذا الخشخاش
وعصارته ابرد واشد من برد البزر فيجفف بعد استخراجه واجود ما يكون منه ما كان كثيفا
رزينا بين الذوب بالماء اللمس ابيض ليس بخشن ولا محبب واذا وضع في الشمس ذاب
واذا قرب من السراج او قد لم يكن لهب النار فيه مظلما واذا اطفي كانت رائحته قوية
وقد يغلى على النار في خزفة الى ان يلين ويميل الى الحمرة الا ان قوته ثقيلة ودواؤه كثيرة
سم فاذا اخذ منه شي بمقدار حبة الكرسنة سكن الاوجاع ونفع من السعال المزمن وانام
نوما شديدا واذا احتمل في المقعدة فتيلة نوم كذلك واذا خلط بدهن اللوز والزعفران
والمر وقطر في الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بلبن امراة وزعفران كان صالحا
للنقرس ويستعمل في بعض الاكحال وفيه تجفيف للقروح واذا حل منه قدر حمصة في خل ثقيف
وطلي به الجبهة سكن الصداع الحار وكذلك اذا حل منه قدر عدسة مع دهن الورد او بدهن
الآس نفع من ذلك نفعا عجيبا قال جالينوس وهذا التدبير يخلص من الصداع

المودي

المودي الى الموت ويجلب النوم وكذلك يسكن الصداع الحار اذا تضمد الراس منه
بزنة ثلث شعيرات واذا احل في ماء الورد ولطخ به الجبهة قطع الرعاف واذا اخذ افيون
وميعة ولفاح وزعفران وعجن وعمل تفاحة وادمن شمها نومت وسكن الالم وشربه مما
يبطل الهضم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم جدا ومن
شربه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه وخدر وربما شم
من بدنه كله رائحة الافيون اذا حكه وربما غارت عيناه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه
واظفاره وانصب منه العرق البارد وتشنج عند قرب الموت ويغلظ الدم ويبرد الروح
ويقتل منه زنة درهمين فصاعدا وعلاج من شربه ان يشرب الملح والسكنجبين وشرب العسل
ودهن الورد وشرب الدارصيني مع الخل المسخن وشرب بزر السذاب البري والفلفل
بخل وزعموا انه اذا حل بخل ودهن به انف حمار دمعت عيناه واخذه النهيق وانه اذا
سحق جدا وعجن بماء الكزبرة الرطبة او طلي به شي وادخل النار لم يحترق خشخاش
ارغاموني نوع من الخشخاش المنثور الآتي ذكره آنفا خشخاش بحري هو المقرن الآتي
آنفا خشخاش مقرن سمي بذلك لان ثمره في غلف شبيه بقرون الثور ويقال له
قاراطيطس وخشخاش بحري لانه ينبت كثيرا بالسواحل وهو نبت له ورق الى البياض
مشرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق خفيف شبيه بساقه
وزهر اصفر ويعقد قرونا صغارا كما تقدم فيها بزر صغار اسود ولهذا النبت قوة تجلو
وتقطع وبعضهم يستعمله بدل الماميثا واصله اذا طبخ بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه
ابرا عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين بولهم غليظ وزهره وورقه ينفعان جدا
للجراحات الوسخة الرديئة وينقصان شيئا من اللحم ويقلعان من القروح المقشرة

المحترقة التي تكون عليها حشادا واذا اكحلت بها المواشي جلت من عيونها القروح العارضة
في الطبقة القرنية واذا شرب من بزره مقدار اكسوثافون بماء العسل اطلق البطن اسهل البطن
اسهالا رقيقا خشخاش منثور سمي بذلك لان زهره ينتثر ويسقط سريعا ينبت
في الارض المحروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق الجرجير مشرف الا انه اطول منه واشد
خشونة وله ساق نحو من الذراع خشنة ورؤس اصغر من رؤس الشقائق وثمر احمر واصل
في غلظ الخنصر مستطيل لونه الى البياض مر الطعم اذا طبخ منه خمس رؤس بزنة
خمسين درهما من ماء العسل حتى يذهب الثلث وسقي لاحد رقده ويقال ان هذا الطبيخ
اذا صب على الراس ارقد ايضا واذا تضمد بورقه مع الرؤس ابرا الاورام الحارة و
بزره يبرد تبريدا شديدا ويلين البطن والناس يذرون منه الشي اليسير على الخبز
وياكلونه ومن انواع الخشخاش نوع يقال له ارغاموني توهم بعض الناس انه شقائق
النعمان وليس به بطول نحو الذراعين يشابه الشقائق والفرق بينهما بالاصل والبزر
والدمعة التي تخرج من القضيب فدمعة هذا النوع من الخشخاش في التسمية يدعونه
خشودار من اسماء الخولنجان وسياتي قريبا خشك من اسماء الشونيز
وسياتي في حرف الشين خشيفون نوع من السوسن ياتي معه في حرف السين
خصى الثعلب ويقال له اسيرك وجرجرح وخرنوع وباليونانية ساطوريون وساطوريون
وطاطوريون وطرطيقلى وطريفلن يعني ذو الثلاث ورقات وبذلك يسميه بعضهم ويقال
له قاتل اخيه وهي منبسط على وجه الارض وفي لونها من جهة الارض حمرة كحمرة الدم وساق
طويل رقيق نحو الذراع خارج من وسط الثلاث ورقات وفي راس القضيب شعبة
حمراء وقضبان طوال غير مستديرة رائحتها شبيهة برائحة المني وفي داخل الزهرة قلب مثلث الشكل

داخله

داخله بزر رقيق لا يتحقق رؤيته من صغره واصل هذا النبت شبيه ببصل البلبوس مستدير
في قدر انله احمر القشر ويليه من داخل شي شبيه بالحرير الناعم وداخله شي ابيض حلو دسم
يوكل ويقال انه اذا شرب بماء العسل نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الراس
والرقبة الى خلف وقوة هذا النبت قوة حارة رطبة ولكن رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك
صار يهيج شهوة الجماع ويشفي التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب كما تقدم ويقوم
مقام السقنقور وقال الغافقي اما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير
هذا وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض املس لاصق بالارض وله ساق
طولها نحو شبر وفي اعلاه نوارتان صفراوتان وفي وسط كل نوارة شي اسود وله اصلان
صغيران ابيضان الى الصفرة كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان وفي كل بيضة منهما عرق رقيق
طويل ينبت في طرفه حبة وتضمر الاولى وتصغر ثم تبقى هذه ابدا عاما آخر كذلك ثم تذبل
الاولى اذا انبتت الاخرى كذلك ابدا ولذلك يسمى هذا النبت قاتل اخيه اذا شرب منه
زنة مثقالين اعان على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل خصى الكلب وباليونانية
قينوس ارخس نبت له ورق منبسط على الارض شبيه بورق الزيتون الا انه اطول وارق
والين وله اغصان طولها نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه اطول
والرقة مقرن زوجا زوجا مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى واحدهما ممتلية والاخرى
رخوة وقد يوكل هذا الاصل مصلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه ان اكل الرجل القسم
الاعظم منه كان مولدا للذكران وان اكلت النساء القسم الاصغر ولدت اناثا وشرب القسم
الاعظم رطبا بلبن الماعز يحرك شهوة الجماع واذا شرب منه القسم الاصغر اليابس وكل واحد
منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده فالاعظم قوته حارة رطبة ومن اجل ذلك يجد من

واذا كان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية فجة ولذلك صار
متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل الآخر الذي هو اقل من هذا ففيه رطوبة نضيجة نضجا بليغا و
مزاجه يميل الى الحرارة واليبوسة ولذلك صار يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع ومنه
نوع آخر ورقه شبيه بورق الكراث طوال الا انها اعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق طولها
نحو من شبر ولون ورقه وساقه وزهره احمر الى السواد واكثر ورقه ينبت عند اصله وهو منحن مايل
الى جهة الارض وبعضه يخرج من الساق وزهره في طرف القضيب شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه
بوجه الطير فيه شي شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شي ابيض شبيه باللسان وله ثمر شبيه السلور برلس م
من السمك واصله كالنوع الاول فاذا شرب ادر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ونقى
القروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وابرا القروح الخبيثة العارضة في الفم وقد يفتح افواه
واذا شرب عقل البطن ومنه نوع آخر يسمى كف الاجذم والكف الجذما ساقه مربعة لونها فرفيري
وزهره كذلك كزهر النوع الاول قرمزي من اسفله الى اعلاه وله اصل في شكل كف طفل صغير ذو خمس
اصابع وبعضه باقل مملوء رطوبة كالاول وليس بينهما افتراق الا في الاصل فقط وفيه قليل حلاوة
وينبت في رمال قريبة من البحر وغيرها يستعمل اصله بدل البهمن الاحمر وقوته كقوته وهو حار يابس في
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقي الاعضاء العصبية من افاتها وينفع من سموم الهوام واسقاط
الاجنة وهذه الترجمة ذكرها ابن البيطار في كتاب رسم اصابع صفر قال بعضهم وليس الامر
كذلك انما اصابع صفر كف مريم فليعلم ذلك خصى برنس نجم الخطاطيف و يقال لها خطاطيف
لسان من اسماء اوريس وسياتي في حرف الواو خطمه من اسماء العظلم وسياتي في
حرف العين خطمي بالكسر الذي يغسل به الراس ذكره الجوهري ثم نقل عن الازهري انه بفتح
الخاء وهو نبت موصوف ويسمى عشروط وعفرس كزبرج وغسل وغسول كعصفور وملوكية فمنه

بستاني يزدرع في المباقل ورقه مستدير كبار ونوره اكبر مما يكون من النور ويقال هو نوع من
اللوحيا البرية وله اصل لزج لون باطنه ابيض ومنه بري اصغر ورقا ونورا يسمى شحم المرج وكل
انواعه رطبة وفيه حرارة يسيرة ويحلل ويرخي ويمنع حدوث الاورام ويسكن الاوجاع وينضج
الجراحات العسرة الاندمال والورم الحار العسر النضج واصله وبزره يفعلان ما يفعل ورقه و
قضبانه الا انهما الطف واكثر تجفيفا وجلاء حتى انهما يشفيان البهق والكلف من الوجه وقد يتضمد بورقه
مخلوطا بشي من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا دق هذا النبت كان صالحا للجراحات
والاورام الظاهرة في اصل الاذن والخنازير والرتيلا والثدي والمقعدة الوارمتين وربما حارا
وشم الرايس وتمدد الاعصاب وينفع من الصداع الحار شربا وضمادا واذا طبخ هذا الورق
بالسمن انضج الاورام الحارة واذا سحق بعد جفافه وغسل به البدن لا سيما الراس واللحية
نقاه وغسله وشرب طبيخ اصله ينفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة الغليظة وعرق النسا
وقرحة المعا ونفث الدم واستطلاق البطن والارتعاش ويحلل النفخ والتشنج من الاخلاط
نطولا واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ونوره يسمى بالمغرب ورد الزواني
ويقال ورد البرية وبزره يفتت الحصى المتولد في الكليتين واذا سحق رطبا كان او يابسا وخلط
بالخل وطلي به في الشمس قلع البهق وان خلط بالخل والزيت نفع من معرة ذوات السموم
ومتى نقع في الماء صار الماء جامدا فينبغي ان يصر في خرقة ويعصر منها ومتى خلط بالحقن نفع من حر ما
بالمقعدة ومن ورد الي ورد الخطمي وهو على شجرة ودار حولها خمس ورقات وقيل سجار ل
ممدوح قلبه وطابت نفسه والخطمي صنع يلتقط عند شده الوقت اصفر الى البياض واحمر وهو بارد
رطب يسكن العطش ويحبس البطن ويقبض وينفع من المرة الصفرا خمخم من اسماء اللبلاب
وسياتي في حرف اللام خلدان من اسماء العلق وسياتي في حرف العين خلز من اسماء

الباقلي وقيل الجلبان وقيل للماش كما سبق في حرف البا والجيم وياتي في الميم خلنشاد من اسماء
صمغ الملطونيون وياتي معه في حرف الميم خله من اسماء الخلال الاتي قريبا خامدريوس من اسماء
كمادريوس وسياتي في حرف الكاف خامافيطس من اسماء الوصف وسياتي في حرف العين خامان
بالضم نبت بالجبال وغيرها وهو نوعان احدهما كبير يقال له باليونانية اقطي وتسميه قوم الجانور وباللطينية
شبوقة والآخر صغير يقال له باليونانية خاما اقطي اي المجيد والرقعا وباللطينية بذقيجو وهو مستعمل
في الطب وبعضهم عكس اسماء النوعين قال بعضهم اشهرهما شبيه بالشجر له اغصان شبيهة بالقضب
مستديرة لونها الى البياض طوال وله ورق ثلث او اربع متفرق على كل غصن شبيه بورق الجوز
ثقيل الرايحة وعلى اطراف الاغصان اكاليل زهر ابيض وثمره شبيه بثمر البطم لونها مايل الى الفرفيرية
مع سواد شبيه بشكل العنقود وكثيره اذا فتح منه رايحة الخمر والنوع الآخر يسميه بعض الناس
الفوليس اقطي اصغر من الاول واشبه بالعشب وله ساق مربع كبير العقد وورق مشرف
متفرق نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز واطول ثقيل الرايحة وعلى الراس اكليل شبيه
بالاول وكذلك زهره وثمره وله اصل مستطيل في غلظ اصبع وقوة النوعين تجفف وتدمل
وتحلل تحليلا معتدلا وقوة الثاني مبردة مسهلة لرطوبة مائية لكنها ردية للمعدة واذا طبخ كما يطبخ البقل
اسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخت وهي رطبة فعلت ذلك واصله اذا طبخ بما يقوم مقام الخمر واعطي منه
مع الطعام نفع الذين بهم استسقا واذا شرب منه نفع ايضا من نهش الافاعي واذا طبخ بالما وجلس فيه
النسا نفع من صلابة الرحم وفتح انضمام فمه واصلح فساد حاله واذا كان ورقه طريا وخلط بسويق الشعير
وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب واذا تضمد به مع شحم التيس نفع
من النقرس وشرب هذا النوع الصغير ينفع من الكسر والوثي والسقطة الشديدة وكان له في
ذلك فعل قوي خمر من اسماء اوريس وسياتي في حرف الواو خشف من اسماء الذباب

وسياتي في حرف السين خنثى ويقال بالجيم ويقال له اسفودلوس وبالفارسية اشراش
واشراس وبالعجمية برواق وبروق قال جالينوس الخنثى شجرة اشراس الاساكفة ولونه مائل
الحمرة لسواد وقال صاحب القاموس والبرواق نبات يعرف بالخنثى اكل ساقه الغض مصلوقا بالخل والزيت
ترياق اليرقان واصله يسحق ويطلى به البهقان فينفعه بليغا انتهى فورق هذا النبت شبيه بورق
الكراث الشامي وساقه املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بثمر البلوط واطول حريفة سخنة والمستعمل منه اصله ويوكل الجيد من اصله رطبا قوته تجلو و
تحلل فان احرق صار رمادا واشد اسخانا وتجفيفا واكثر تلطيفا وتحليلا فهو بسبب التلطيف
والتحليل يشفي دا الثعلب طلا واذا شرب من هذا الاصل ادر الطمث واذا شرب منه زنة درهمين
نفع من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا اكل منه سهل القي ويسقى منه ثلاث مثاقيل
لنهشة الهوام ويضمد به ايضا موضع النهشة واذا اضيف اليه الورق والزهر كان احسن واذا
طبخ الاصل بدردي الخل وتضمد به نفع من القروح الوسخة والخبيثة والاورام العارضة
للثدي والانثيين والخراجات والدماميل والدوا المتخذ من هذا الاصل نافع من رطوبة
العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان ويجلو القوابي وينفع من وجع الضرس اذا
طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة واذا سحق بالعسل وضمد به بطن المستسقي نفعه واذا احرق وطلي
الكلف والبهق نفعه وان اكتحل بهذا الحراقة بعد المبالغة في سحقها ازال البياض من العين وماؤه
اذا عجن بالاسفيداج نفع من حرق النار في كل وقت واذا خلط بالكبريت نفع من القوبا واذا
عجن بماء وتيق الترمس وطلي به نفع من الحكة اذا تنودي عليه وساقه الغض اذا اصلق واكل
بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بينا وقد يطعم للمستسقي خندروس نوع من الشعير ياتي
معه في حرف الشين خزرق من اسماء القطن وسياتي في حرف القاف خولنجان ويقال قولنجان

بالقاف وبالفارسية خسر بدارو وقيل خشرودارو وبديا دعروق خشبية ذات عقدين
السواد والحمرة حريف عطر يجلب من الهند مختاره الحديث الحاد الطعم وهو حار يابس في الثالثة
جيد للمعده ويطيب النكهة هاضم ينفع من القولنج والريح والجشاء الحامض ويزيد في الباه جدا
وينفع الكلاه والخاصره الباردين ويجفف رطوبة البلغم ويقوي الهضم جدا واذا امسك منه عود في الفم
فانه ينفع الغاشي شديدا وان اخذ منه درهم مسحوقا وذر على لصف للبرد في المعده والكبد ويحسن
هضمهم ويقوي الاعضاء الباطنه ويحبس البول الكثير شربا وينفع من الصداع البارد شربا
وضمادا واذا سحق وشد في خرقة كتان وشم دايما سكن العطاس ويحرك الباه وبالجملة هذه
المنافع للبرد والكندر دي للمجاب والصدر واصلاحه بالصندل وطباشير وبدله اذا اعدم وزنه دار صيني
وثلثه قرنفل خلال بكسر اوله سمي بذلك لانه اذا جف خللت به الاسنان قال الجوهري الخلال ما يخلل
بين الاسنان والخلال العود الذي يخلل به وما يخل به الثوب ايضا والجمع الاخلة انتهى وسماها
اصحاب المفردات خلة وهو نبت يطول كالشبت وزهره ابيض في رؤوس اغصانه كل زهرة منها
في راس قضيب رقيق وتلك القضبان مجموعة كالعنقود وعيدان رؤوسها مستديرة مستوية
كالطبق فاذا جفت اجتمع بعضها الى بعض وصارت خلالا للاسنان طيبة الرائحة والطعم وقد
روى ابو الفرج بن الجوزي بسنده عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا يا حبذا المتخللون من الطعام
انه ليس شي اشد على الملك من بقية تبقى في الفم من اثر الطعام قال ابن الجوزي وامرنا استعمل
الخلال للعادة لا للحاجة قال الاطباء اذا شرب ماء زهر هذا النبت مع السكر نفع من البهق الابيض
وكذلك اذا اصلقت بقلته كلها وهي غضة واكلت خلال ماموني من اسماء الاذخر وقد
سبق في حرف الالف خيار بكسر اوله هو رفيق القثاء قال الجوهري الخيار القثاء انتهى و
قال الغافقي هو نوع من القثاء الا ان في جرمه زوايد كالثاليل وهو اقصر من القثاء البستاني ودرو

كورة ويقال له حلبانا بالجيم والنون وخيار بادرنج وقند قال الجوهري بقاف ومثلثة نبت يشبه
القثاء اشد تبريدا وتطفية من القثاء وادر للبول واجود للمعده واسرع انهضاما واسهل انحدارا
ولبه الطف من لب القثاء واكل القليل منه يطيب النفس ويوافق الكبد والمعده الملتهبين و
ينفع من الصداع الحار اكلا وشما وضمادا الا سيما الابيض اللون وملازمة اكله تكسر القوة
الغضبية وينبغي ان يعطى المحرور دون لبه ومن خاصية الخيار انه اذا شمه شام قد اخلف خلاله
كثيرا او اصابه غشي من حرارة وضعفت قواه سكن عنه شم الخيار ما يجده خيار حين شبه خيار
كريجان السرور به اخضرارا سقمه كان سيما انفاس حب فليس يلزم عنه اصطبارا
والخيار والقثاء ان جعل منهما سلايق واطعمت لصاحب الحميات الحارة انتفع بها وهو قوي البرودة
وان سقيت امراة من قشر الخيار اليابس زنة ارب الدراهم نفع من عسر الولادة وبزر الخيار
نافع من احتراق الصفراء وورم الكبد الحار والطحال واوجاع الريه وقروحها وماء الخيار الحلو
يسهل المرة الصفراء التي تعرض في المعده والمعاء يطفي حدتها ويلين الصدر والشربة منه من
زنة خمسين درهم الى خمسة وسبعين مع زنة عشر الدراهم سكر وينفع هو وماء القثاء من لهيب
الحاوية يسكنان العطش ويسهلان اسهالا يسيرا واذا وضع عند المحموم اجتذب الحمى من المريض
اليه ويحمي بخاصية فيه والخيار المخلل مسهل ومطفي حدا لمقدار حموضته وشقه الا انه طويل الوقوف
في المعده ويصلح ان يؤكل مع الاسفيذباجات ولا يؤكل مع غيرها من الالوان الغليظة
لكن الخيار يبطي الانهضام وربما هيج وجع الخاصرة فمن اتفق له ذلك فلياخذ
بعده الكمون والكندر والزبيب والنحذر من الاكثار منه من يعتريه القولنج والارياح الغليظة
وخلل الخيار في توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعده وفجاجة الغذا اكثر من القثاء وادامة
اكله يهيج الحميات كالقثاء وساير الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت

وولدت حلطا رديا شبيها بالادوية السمية واسبقها الى ذلك واعظمها ضررا الخيار فينبغي لمن اكله ان
يتبعه بالعسل ودهن لب بزر الخيار وبزر القثاء ينفع من الصفرا والحر والصداع وخشونة الانف
وحده اوطلي اوعلى ما امراه ويجلب نوما معتدلا ويصفر علمه كعمل دهن اللوز خيار بادرنج من اسماء
الخيار المتقدم آنفا خنجه من اسماء عصى الراعي وسياتي في حرف العين خنثى ويقال
قيعون وعند عامة اهل الشام المنثور ويقال له الهبس بالتحريك نبت معروف اغبر اللون
يرتفع نحو الذراعين ويفرع اغصانا وله ورق الى الطول ولونه زهر سوانواع فمنه ما زهره ابيض
ومنه اصفر ويقال عصيفيرة لصفر عصفوره ومنه احمر ومنه فيروزي ومنه منقط ابو فيري
وبياض ومنه غير ذلك مختلفة الوان حلوة من بزر وهذا النبت بجملته نافع في علل العصب لاسيما زهر
الاصفر حار يجلو ويلطف ويرقق الاثر الغليظ الكاين في العين ويطبخه يدر الطمث ويحدر الاجنة
الموتى والمشيمة ولذلك اذا شرب شدة حرارته وان كان الشارب له من قوته ابان يخلط معه
شيا احرصار من ادوية الاورام ولذلك صار الماء الذي يطبخ فيه هذا النبت اذا لم يكن
شديد القوة ينفع اورام الارحام نطولا وخاصة لما طال مكثه منها ويصب على هذا النحو اذا
خلط هذا المايع ما العسل في مداواة القلاع معضمة واذا انضمد به وحده يابسة مع الخل حلل ورم الطحال
وينفع من النقرس ومن امتلا الراس من البلغم واذا خلط اصله بالخل نفع العلل العليلة وبياض
اورام المفاصل اذا خلط صلبت وتحجرت واذا جففت وطبخ وخلط بقيروطي نفع الشقاق العارض
في المقعده والاصابع طلا واذا سحق وخلط بعسل نفع القلاع ضمادا او طبخ هذا الاصل
بالخل نافع من وجع الاسنان مضمضة وقوة بزره كقوة جميعه الا انه انفع في ادرار الطمث
اذا شرب منه مثقالان وكذلك اذا احتمل منه مسحوقا مع العسل ويفسد الاجنة الاحيا ويخرج
الموتى كزهره ودهنه ياتي مع المركبات خيري البر من اسماء الخزامى وقد تقدم قريبا

خيري جبلي من اسماء الخنيس الاكليلية وسياتي في حرف اللام خيزران بري
من اسماء الآس البري وقد سبق في حرف الالف خشيفوج من اسماء
حب القطن ياتي معه في حرف القاف خيل من اسماء الانجذان وصمغ السذاب
كما سبق في حرف الالف وياتي في السين النوع الثالث في المعادن والاحجار
من حرف الخاء خبث الحديد سبق معه في حرف الحاء خراء من اسماء القصدير ياتي
مع الرصاص في حرف الراء خرايد من اسماء اللولو وسياتي في حرف اللام خرنوث
ويقال خشو خرز مالبقر سبق ذكرها معها في حرف الباء خزف بالتحريك ويقال حرب
بالموحده هو كلما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا لان الفخار ما طبخ من الطين وسمي
القرصد قال الجوهري والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار
فهو الفخار انتهى والمراد هنا الطين المطبوخ ويسمى الشقف بالتحريك وقيل بالكسر وقوته تجلو ا
وتجفف وخاصة ما شوي في التنور لانه قد ناله من اكثر من غيره وكذلك صار ينفع في المراهم ويكون
الدوا الذي يقع فيه دوا نافعا في ختم الجراحات واندمالها واذا خلط بالخل وطلي به نفع من الحكة
والبثور وقد ينفع من النقرس وينفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج ومن الجلد
واذا خلط بمرهم حلل الاورام الجاسية المسماه بالخنازير وفيه جلاء للاسنان لاسيما الصيني
ومن انواع الخزف ما يعمل ببلاد الصين يصنع من الريزه وهي صنو اللولو ويضاف اليه
رما والقناه وقيل من صدف اللولو الكبار يخمر فيمكث نحو الاربعين سنه ثم يعمل منه الاواني الموصوفه
الشديده الصلابه لا يجزه شي سوى حجر الماس وذلك دليل على انه من اللولو فمن خواص
انيته انها ترق فيها واذا وضع فيها الطعام المسموم خرج العرق من ظاهرها ويبرد فيها
الطبيخ الحار سريعا واذا اغسل بالماء وحده ذهبت منه زهومة اللحم وغيره والاكل في انيته

يحرك شهوة الطعام ومسحوقه غاية في جلاء الاسنان ومن انواع الخزف مايعمل بدمشق
وبغداد ويسمى القيشاني نسبة الى بلاد قيشان من واصله طين خلط برمل
وهو الفخار على قول من قال انه من طين ورمل وينقش عليه نقوش كثيرة باللازورد ثم يشوى
ويجلب الى بقية البلاد من مصر وغيرها وهو دون الصيني في الشكل والفعل
حجر خزفي هو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفايح يوجد بمصر كثيرا
قوته تجفف تجفيفا كثيرا وهو مركب من قبض وحدة واذا شرب منه مقدار درهمين
بمايقوم مقام الخمر قطع الطمث واذا شربت منه المراة مثقالا بعد الطهر في كل يوم
وفعلت ذلك اربعة ايام لم تحبل واذا خلط بالعسل ووضع على الثدي الوارمة وعلى
القروح الخبيثة سكن ورم الثدي ومنع القروح من الانتشار حجر الخطاف
ومما حجران يوجدان في وكر الخطاف احدهما احمر والاخر ابيض فان علق الاحمر
على من يفزع في نومه ذهب عنه ذلك وان علق الابيض على من به صرع زال عنه
ذلك وقال ابن البيطار اذا اخذ فرخ الخطاف في زيادة القمر اول مايفرخ ويشق
فانه يوجد في جوفه حصاتان احداهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة الالوان
نيشدهما في قطعة من جلد الابل ويفعل ذلك قبل ان يصيبهما التراب او يقعا
على الارض وربطا على عضد او رقبة من به صرع برا منه خلينوس من اسماء
الصوان وسياتي في حرف الصاد حجر الحار وحجر حماهان ايضا من
اسماء حجر العرف وسياتي في حرف الصاد حميته الذهب وحميته الحاق
ايضا من اسماء الكبريت وسياتي في حرف الكاف حواتم البحيرة
من اسماء الطين المختوم وقد سبق مع التراب في حرف التاء

حوصنه من اسماء الدره كما سياتي في اللولو من حرف اللام خير
من اسماء الذهب وسياتي في حرف الذال
تم الجزء الاول من تزهة النفوس
والافكار في خواص الحيوان
والنبات والاحجار في
عشرين شهر رمضان المبارك
سنة تسع وسبعين
وتسع...
م